





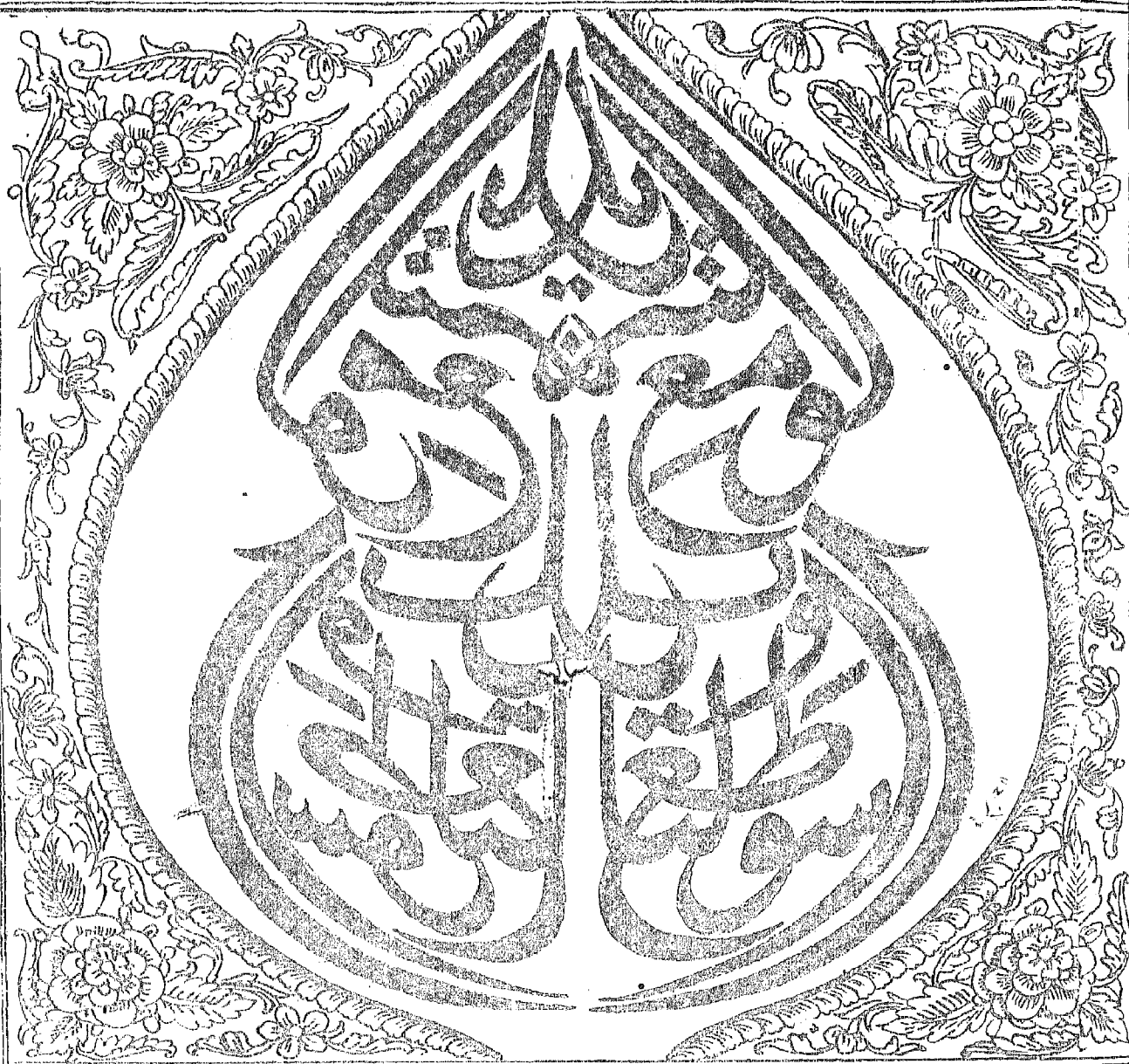
M.A. LIBRARY, A.M.U.



PE14771



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم آية في الدنيا والآخرة



در این باب هم فرستاد به تمام مغربین فدا و استفاده از آن در امور اجتماعی و اقتصادی

درجہ اولیٰ و ثانی و ثالث و رابع کے متعلق مکتوبات





کمر و عذر کشیده که بانی تفریط است  
 بر پشته ای مجلدات نوشته شده اند چه تفریط است  
 جمهور عالم اسلام ایران عربستان هندوستان  
 بر این تفسیر نظیر بسیار اندکن در هر مجلد چندین تفریط  
 طبع خواهند شد و در این مجلدات تفریط است تفریط است  
 بر یک حجت اسلام و ملک ایران است و تفریط است  
 اعلام عراق عربستان بعضی فصلها دارند و ستان نج می شوند  
 هولو فو و ایمن البقی الاموال من الله الطاهر من سحره و  
 الحقیقه و البقیه علی الحقایق لا اله الا الله

الرضوي بيضا من الأئمة عليه السلام  
 وقد كتبوا معاً مشايخ الثلاثة من عاظم علانته  
 خرامان وكل واحد منهم ركز الأركان عين الأعيان  
 من جمع صورتهما وسموهم في ذلك السواد صبحا البعثة  
 ومنهم القليل الشفاصل الاعتماد والخيبر جلد احكام الدين  
 مخططة الشرح للدين هداة طريق الحق واليقين حلة رب العالمين  
 جناب الشيخ **عليه السلام** و**جناب الشيخ عليه السلام** و**جناب الشيخ عليه السلام**  
**جديد** الله المصطفى حسن الله عواقبهم معنا في الدنيا  
 والدين بالنسبة الأولى الامين امين  
 عاين رب العالمين

عنوا في اذنيه نجا ودار شريفة  
لا يتوب بها خطيئة علم الا علم عليه الاحكام حج  
الخاص والعام منبع اعمال والحرام فتيه شياخ العظام  
حجة الاسلام قبله الانام كعبة الاسلام اية الله الملك العلام  
خضر المجهود والا علم المشهور في الكاف بين الخوض العوام  
شعر السور والشهور والايام حافظ شعر عيسى الانام حيا المستبدا  
خير خلق السعداء ابو القاسم الرضوي القمي لازلت شريفي  
افادته طالعته اقدار افادته طبعه نادم الليالي والايام  
انشاء العزة المنصف

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]





شریف را تفصیل از مطالبه نموده فوق آنچه تقریر شود محفوظ و سعادت یاب گردیم تبارک الله بر مرتب سعادت و فضل علم خباب تطایب علی که در  
بیان سبقت بر علماء مریین و گذشتگان گرفته البته در فنون و فضایل هم باید افتخار و مباحثات سلسله هستند و دعائید و در تذکرات منتها خباب  
عالی بر همه لازم است از علماء و معارف طلاب کتاب تطایب می بینید بسیار تحجید و تجلیل خباب عالی مینمایند و مشتاق مطالبه و نقد و نسخه هستند  
الحق بدیه خوبی که خوب جز آنست و انبیا کفر استاده اید خداوند تعالی بر درجات علم و عمل و برکات انفس شریفه خباب عالی بفرزاید و نایند  
سرکار ایشان را و در حدیث بر شریعت طاهر از علم الا انجیه النصار مضاعف فرماید و احترام و در اخلاص غایبان و وجود شریف ثابت و همیشه دعا گوئی  
و انساب از بدلت می فرماید هر گونه خدمت و ترویج از ضعیف بر آید ضرر نیست که هیچ وقت مضایقه نخواهم داشت انشاء الله تعالی همه وقت سلامت ایام ستاد  
فرجام خود با هر گواهیات و رجوعات که در اینجاست باشد هر قوم فرماید در عالم خودت و یک بجای منو نعم و التسلیم من الاحقر الجانی محمد القروی  
اشتری بیانی من النجب الاشر من سبک الله

وهذا الكتاب يقترب من البحر والادوية وهو من تصنيف الشيخ النوراني في الطب والصيداء  
حاوي مرقع والاصول ونشأتين جناب السيد حسين بن المرتضى الطباطبائي الكاظمي ع الله وجهه

وهذا عن آخر خطة الشريعة فيمنعنا بقوله المتصير الشريعة

وهذا التقرير الشريف للعلامة الفقيه المعروف في الافغانستان والمفيد للمسلمين في بلاد الهند في انفسا و...

والله اعلم

حَامِدًا وَمُصَلِّيًا **صَاحِبِ** فَقَدْ وَجَدْنَا فِي آيَاتِنَا هَذَا تَفْصِيرًا مَوْسُومًا بِأَوَامِعِ التَنْزِيلِ فَرَيْنَا مِثْلَ هَذَا فِي تَفْرِيغِ وَالتَّحْقِيقِ وَالتَّحْقِيقِ تَقْسِيمًا مِنْ أُمَّةٍ التَّحْقِيقِ وَمَا سَلَكَ بِحُزْنِ السَّالِكِ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الْمَلَائِكَةِ وَالْخَاصِ وَوَذَلِكَ بِسُلُوبٍ عَجِيبَةٍ كَتَبَ بِهَا غَرِيبٌ وَتَعْجِيبٌ مِنْ تَوْقِيبِ كُلِّ آدِيٍّ بِبَيْبٍ وَمَعْنَى ذَلِكَ جَمْعٌ فِيمَا اتَّخَذَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جَمْعًا وَأَوْجَعٌ فِيمَا فُتِحَ تَأْمُنُ وَنَحْنُ الْمَقَاتِلُ وَالذُّقُ فِيمَا لَا تَعْدُو لَا تَحْصُو فَمِنْ أَلْسَانِ مَنْ لَا يَرَى شَيْئًا وَحَسْبُ وَفِي الْقَضَاءِ إِسْمٌ وَالْعُلَمَاءُ خَيْرٌ وَالْبُحَارَاءُ هَدًى وَالْقَهَامُ عَقْلٌ وَالْعَصْلُ حُلٌّ وَالْعَصَالُ قَعْلٌ وَالْجَمْعُ فَضْلٌ وَالْفَرْعُ أَصْلٌ وَالطَّلَبُ وَصْلٌ وَالْبَهْمُ بَيَانٌ وَلَا سِرَّ الْقَرَارِ بَيَانٌ وَلَمْ يَزَلِ الْقُرْآنُ كَشَافٌ

والله وصفاً والمختارون ولد قابض كرز العرفان بلا خلاف والسياسي يتيسر ولذلك تميزه قللك

وَمِنْ هَذَا الْمَقَرِّ الْمَتَوَسِّعِ هَذَا هَذَا الْبَابُ الْأَنْوَرُ وَاسْمَانِ مِنَ الْأَشْيَاءِ غَرِ

فان لا يتقص فنسركم الانضمار في يد في عشر ويكتفي ويقيده

يحيى بن الحسين بن محمد بن أبي بكر بن أبي طالب

إلى الله المرجع واليك المآل

القضاة وكم في مائة وعشرين

جادی الشہانہ

1944



مبسملاً ومحولقاً  
ومحمدلاً ومسملاً

الحمد لله عز وجل الوهاب معطي الماروب والصلاة على سيدنا المبعوث  
 على كافة الانام في المشارق والمغارب وعلى خير وصيها ووصيه غيا.  
 كل غالب والها المعصومين الا طاهر الا طاب  
 منهم السلام التمام العارف والشاء ان ايها المتكاثر على العلماء الاكابر ورتبة الجليل بغير  
 الاداب الا راتب  
 انحصر بدم هو ملك المفاخر وجميع البحرين من البحر الذي هو من كل الاور  
 الا مثلها ولا يدل لها لوامع التنزيل مفيدة للشيعة صريحة للشريعة  
 طائفة الثقات فيها وديعة متميل اليها الطبيعة سرية  
 لا يرقاب فيها راتب  
 اوحى عصره المعجزة ابريحي ومانه اوحى اوطنه اوحى ايامه اوحى انا  
 حار عن الشوايب  
 افاد ان يديده افاضاته وسبيحه تدقيقاته رفيعة تحقيقاته  
 مينة تشتمل على الاذان لا والى الالباب الصواب  
 بارع يلهى باز معصى باذل سرى ياسل درى كوكب درى  
 كاشف للعجايب  
 جميل الاقران وارث البحر والايمان وعظما الصافي كتشاف مجمع البيا  
 الى التوفيق والبيان من اناه متعطش لال رعاية التبر عن المنقصان  
 تروى اودج غيرة راتب  
 فكارة فصول مهم بصرف اناء الليل واطراف النهار اليها الله اودا  
 مدارك صون لكشف العتمة بصيحه لان ياتيه استجابة  
 مستكشفين للمسائل كتاب كتاب  
 از باب الفضل والحق الذي لا يزل يعيش واليه الكمال في كل وعاء وكل عليل  
 علاج الامراض عند باس الطمأنينة  
 اطعم وتيا كثر الضلال قاصص اصول الدين والجمال قايوم العلم  
 كمال قاصص الفضل والافضل قاص في غير قاص من الماضي والحال

والاستقبال قانع حصون التواضع  
 اليقظة والعزم والنبالة اب عن ارباب العناية والضلالة مستغنى  
 النبوة والرسالة انت بالبرهان من التفسير والرسالة جزاؤه الحسنى واجز  
 من عند رب العباد  
 سماء الجلى واللقى سلبه الطبع والذكا يحايي الجند والعطش من الفهم  
 الروح احمد الضابط  
 صفيش الخبير فيقول انظر معين الطلبة بما هو خير مما ان هذا من الخبير  
 يسطر الوارد في التقويم مظهر الالها  
 كما التواضع  
 الظاهر ان الشريعة من اول من من كل الفترات للمدنية الضميمة  
 بالاعداد الا كما ميرة المدة للفرقة الاثني عشرية وهو الظهور المناقضة في صم  
 ولو ان الفناء حيا يتجلى بالالهي القاسم حيا لا زال باب عظماء اهل الحاضر  
 ومقعدا ومطهر للالتفات  
 ويحل فقد وافي الى كبر الاربعة متغير في شات وبيان افا بكال  
 السعة يبدو الحق مع منها كتابان يقرر ان القرآن المتدين في تفسير القرآن  
 يستحق العرفاء والعلماء جميعه  
 الجامع للقرآن  
 ومنها ما كاتر في كتب التفسير اهل الاديان اشرفت  
 على قاديان فانشرح الطبع القاصر وينا دينا يا هذا طوبى لمن بلغ  
 ذاك فكه الصائب  
 كيف لا يبلغ معشاره الا من افيض عليه بركات الرب واهل  
 القرب يتقن عليه العجم العرب فيسطمق الا انه يغاية الشاطو والطرب  
 ويذهب بالاشجان والمصائب  
 فما صدقها من صدق تقى وقب تقى وذهن على وطبع سقى  
 خاليا من العواجب  
 ثم انيخني عليك ان وان كنت غفلت في هاتيك الايام بافقا الضعيف

(۱) (۲) مع بود که هرگز نشد. چرا که از هر طرف این صورت امر از هر لحاظ عدم هیچ چیز ممکن است. (۳) (۴) (۵) (۶) (۷) (۸) (۹) (۱۰) (۱۱) (۱۲) (۱۳) (۱۴) (۱۵) (۱۶) (۱۷) (۱۸) (۱۹) (۲۰) (۲۱) (۲۲) (۲۳) (۲۴) (۲۵) (۲۶) (۲۷) (۲۸) (۲۹) (۳۰) (۳۱) (۳۲) (۳۳) (۳۴) (۳۵) (۳۶) (۳۷) (۳۸) (۳۹) (۴۰) (۴۱) (۴۲) (۴۳) (۴۴) (۴۵) (۴۶) (۴۷) (۴۸) (۴۹) (۵۰) (۵۱) (۵۲) (۵۳) (۵۴) (۵۵) (۵۶) (۵۷) (۵۸) (۵۹) (۶۰) (۶۱) (۶۲) (۶۳) (۶۴) (۶۵) (۶۶) (۶۷) (۶۸) (۶۹) (۷۰) (۷۱) (۷۲) (۷۳) (۷۴) (۷۵) (۷۶) (۷۷) (۷۸) (۷۹) (۸۰) (۸۱) (۸۲) (۸۳) (۸۴) (۸۵) (۸۶) (۸۷) (۸۸) (۸۹) (۹۰) (۹۱) (۹۲) (۹۳) (۹۴) (۹۵) (۹۶) (۹۷) (۹۸) (۹۹) (۱۰۰) (۱۰۱) (۱۰۲) (۱۰۳) (۱۰۴) (۱۰۵) (۱۰۶) (۱۰۷) (۱۰۸) (۱۰۹) (۱۱۰) (۱۱۱) (۱۱۲) (۱۱۳) (۱۱۴) (۱۱۵) (۱۱۶) (۱۱۷) (۱۱۸) (۱۱۹) (۱۲۰) (۱۲۱) (۱۲۲) (۱۲۳) (۱۲۴) (۱۲۵) (۱۲۶) (۱۲۷) (۱۲۸) (۱۲۹) (۱۳۰) (۱۳۱) (۱۳۲) (۱۳۳) (۱۳۴) (۱۳۵) (۱۳۶) (۱۳۷) (۱۳۸) (۱۳۹) (۱۴۰) (۱۴۱) (۱۴۲) (۱۴۳) (۱۴۴) (۱۴۵) (۱۴۶) (۱۴۷) (۱۴۸) (۱۴۹) (۱۵۰) (۱۵۱) (۱۵۲) (۱۵۳) (۱۵۴) (۱۵۵) (۱۵۶) (۱۵۷) (۱۵۸) (۱۵۹) (۱۶۰) (۱۶۱) (۱۶۲) (۱۶۳) (۱۶۴) (۱۶۵) (۱۶۶) (۱۶۷) (۱۶۸) (۱۶۹) (۱۷۰) (۱۷۱) (۱۷۲) (۱۷۳) (۱۷۴) (۱۷۵) (۱۷۶) (۱۷۷) (۱۷۸) (۱۷۹) (۱۸۰) (۱۸۱) (۱۸۲) (۱۸۳) (۱۸۴) (۱۸۵) (۱۸۶) (۱۸۷) (۱۸۸) (۱۸۹) (۱۹۰) (۱۹۱) (۱۹۲) (۱۹۳) (۱۹۴) (۱۹۵) (۱۹۶) (۱۹۷) (۱۹۸) (۱۹۹) (۲۰۰) (۲۰۱) (۲۰۲) (۲۰۳) (۲۰۴) (۲۰۵) (۲۰۶) (۲۰۷) (۲۰۸) (۲۰۹) (۲۱۰) (۲۱۱) (۲۱۲) (۲۱۳) (۲۱۴) (۲۱۵) (۲۱۶) (۲۱۷) (۲۱۸) (۲۱۹) (۲۲۰) (۲۲۱) (۲۲۲) (۲۲۳) (۲۲۴) (۲۲۵) (۲۲۶) (۲۲۷) (۲۲۸) (۲۲۹) (۲۳۰) (۲۳۱) (۲۳۲) (۲۳۳) (۲۳۴) (۲۳۵) (۲۳۶) (۲۳۷) (۲۳۸) (۲۳۹) (۲۴۰) (۲۴۱) (۲۴۲) (۲۴۳) (۲۴۴) (۲۴۵) (۲۴۶) (۲۴۷) (۲۴۸) (۲۴۹) (۲۵۰) (۲۵۱) (۲۵۲) (۲۵۳) (۲۵۴) (۲۵۵) (۲۵۶) (۲۵۷) (۲۵۸) (۲۵۹) (۲۶۰) (۲۶۱) (۲۶۲) (۲۶۳) (۲۶۴) (۲۶۵) (۲۶۶) (۲۶۷) (۲۶۸) (۲۶۹) (۲۷۰) (۲۷۱) (۲۷۲) (۲۷۳) (۲۷۴) (۲۷۵) (۲۷۶) (۲۷۷) (۲۷۸) (۲۷۹) (۲۸۰) (۲۸۱) (۲۸۲) (۲۸۳) (۲۸۴) (۲۸۵) (۲۸۶) (۲۸۷) (۲۸۸) (۲۸۹) (۲۹۰) (۲۹۱) (۲۹۲) (۲۹۳) (۲۹۴) (۲۹۵) (۲۹۶) (۲۹۷) (۲۹۸) (۲۹۹) (۳۰۰) (۳۰۱) (۳۰۲) (۳۰۳) (۳۰۴) (۳۰۵) (۳۰۶) (۳۰۷) (۳۰۸) (۳۰۹) (۳۱۰) (۳۱۱) (۳۱۲) (۳۱۳) (۳۱۴) (۳۱۵) (۳۱۶) (۳۱۷) (۳۱۸) (۳۱۹) (۳۲۰) (۳۲۱) (۳۲۲) (۳۲۳) (۳۲۴) (۳۲۵) (۳۲۶) (۳۲۷) (۳۲۸) (۳۲۹) (۳۳۰) (۳۳۱) (۳۳۲) (۳۳۳) (۳۳۴) (۳۳۵) (۳۳۶) (۳۳۷) (۳۳۸) (۳۳۹) (۳۴۰) (۳۴۱) (۳۴۲) (۳۴۳) (۳۴۴) (۳۴۵) (۳۴۶) (۳۴۷) (۳۴۸) (۳۴۹) (۳۵۰) (۳۵۱) (۳۵۲) (۳۵۳) (۳۵۴) (۳۵۵) (۳۵۶) (۳۵۷) (۳۵۸) (۳۵۹) (۳۶۰) (۳۶۱) (۳۶۲) (۳۶۳) (۳۶۴) (۳۶۵) (۳۶۶) (۳۶۷) (۳۶۸) (۳۶۹) (۳۷۰) (۳۷۱) (۳۷۲) (۳۷۳) (۳۷۴) (۳۷۵) (۳۷۶) (۳۷۷) (۳۷۸) (۳۷۹) (۳۸۰) (۳۸۱) (۳۸۲) (۳۸۳) (۳۸۴) (۳۸۵) (۳۸۶) (۳۸۷) (۳۸۸) (۳۸۹) (۳۹۰) (۳۹۱) (۳۹۲) (۳۹۳) (۳۹۴) (۳۹۵) (۳۹۶) (۳۹۷) (۳۹۸) (۳۹۹) (۴۰۰) (۴۰۱) (۴۰۲) (۴۰۳) (۴۰۴) (۴۰۵) (۴۰۶) (۴۰۷) (۴۰۸) (۴۰۹) (۴۱۰) (۴۱۱) (۴۱۲) (۴۱۳) (۴۱۴) (۴۱۵) (۴۱۶) (۴۱۷) (۴۱۸) (۴۱۹) (۴۲۰) (۴۲۱) (۴۲۲) (۴۲۳) (۴۲۴) (۴۲۵) (۴۲۶) (۴۲۷) (۴۲۸) (۴۲۹) (۴۳۰) (۴۳۱) (۴۳۲) (۴۳۳) (۴۳۴) (۴۳۵) (۴۳۶) (۴۳۷) (۴۳۸) (۴۳۹) (۴۴۰) (۴۴۱) (۴۴۲) (۴۴۳) (۴۴۴) (۴۴۵) (۴۴۶) (۴۴۷) (۴۴۸) (۴۴۹) (۴۵۰) (۴۵۱) (۴۵۲) (۴۵۳) (۴۵۴) (۴۵۵) (۴۵۶) (۴۵۷) (۴۵۸) (۴۵۹) (۴۶۰) (۴۶۱) (۴۶۲) (۴۶۳) (۴۶۴) (۴۶۵) (۴۶۶) (۴۶۷) (۴۶۸) (۴۶۹) (۴۷۰) (۴۷۱) (۴۷۲) (۴۷۳) (۴۷۴) (۴۷۵) (۴۷۶) (۴۷۷) (۴۷۸) (۴۷۹) (۴۸۰) (۴۸۱) (۴۸۲) (۴۸۳) (۴۸۴) (۴۸۵) (۴۸۶) (۴۸۷) (۴۸۸) (۴۸۹) (۴۹۰) (۴۹۱) (۴۹۲) (۴۹۳) (۴۹۴) (۴۹۵) (۴۹۶) (۴۹۷) (۴۹۸) (۴۹۹) (۵۰۰) (۵۰۱) (۵۰۲) (۵۰۳) (۵۰۴) (۵۰۵) (۵۰۶) (۵۰۷) (۵۰۸) (۵۰۹) (۵۱۰) (۵۱۱) (۵۱۲) (۵۱۳) (۵۱۴) (۵۱۵) (۵۱۶) (۵۱۷) (۵۱۸) (۵۱۹) (۵۲۰) (۵۲۱) (۵۲۲) (۵۲۳) (۵۲۴) (۵۲۵) (۵۲۶) (۵۲۷) (۵۲۸) (۵۲۹) (۵۳۰) (۵۳۱) (۵۳۲) (۵۳۳) (۵۳۴) (۵۳۵) (۵۳

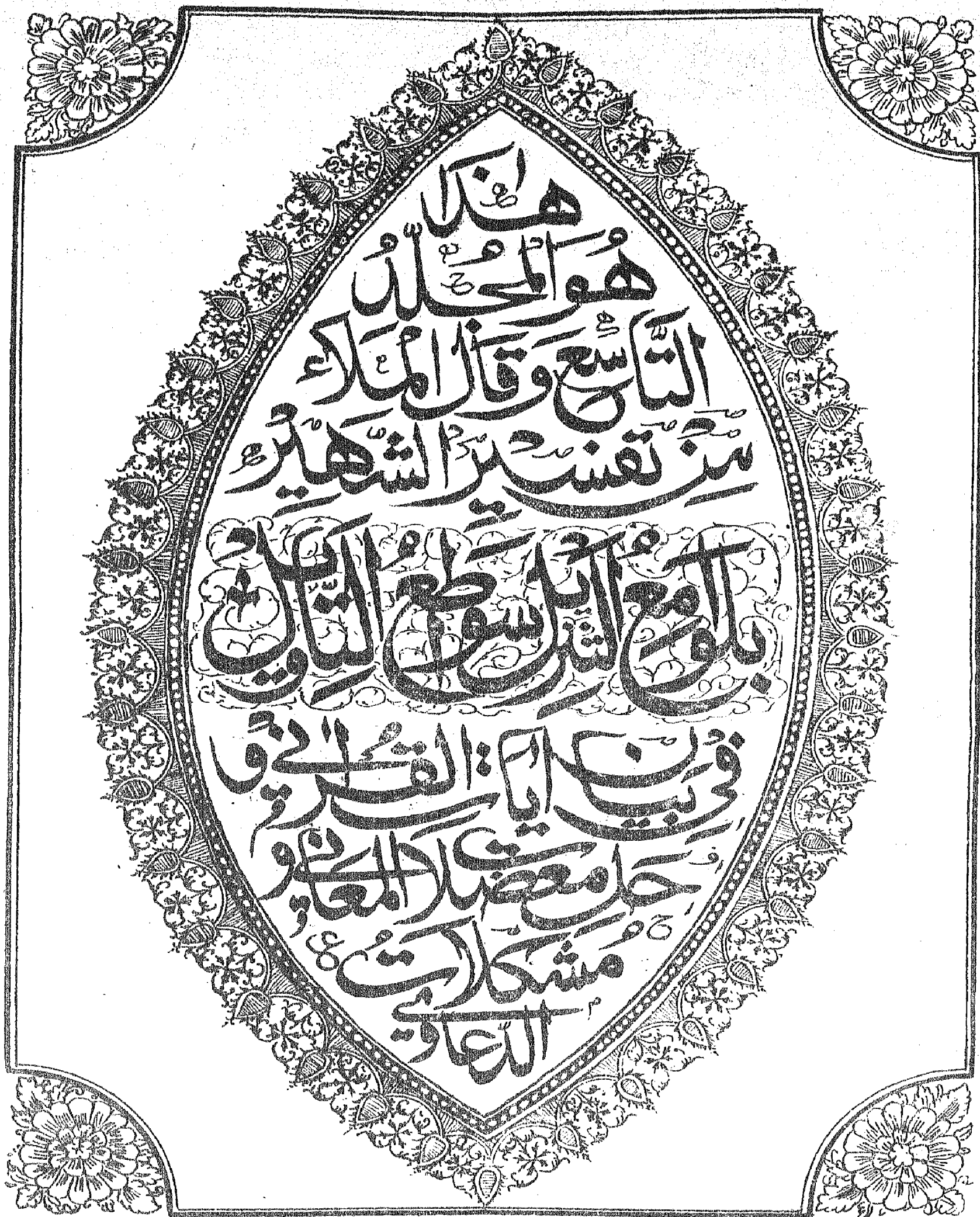
فما هي قد شخصت اليها الا بصفا طعما منها في وصالها وفاقته اليها حق من صحتها  
على مثالها في حشرتها عينها المذاخر في عجز طهرها منها لاجل استشكالها والحق  
ذلك من يحاول وابن النور من يد الممتناول علا على الاشياء كقصة طوطى مولا بالعباد  
فما حد كمر خائب

انما اهل الدنيا كلاب حاوية تقرب الغزاة في كل انفسهم ناصح  
ان تقوايوني ما يوتون في الناصب لا تقبلوا عيب بل هم بذلك يشكمت  
البيجرون القلب لدايب  
والسلام عليكم وعلى من ينقذ اليكم وحضر اليكم وجلس بين يديكم  
ما اضاع النجى من الدواب

والاستقام بيد انه قد قوى قلبه بهدتك العاقل الذي هو اشهر من الشهد  
الحال سلاسة تحكي مياها عذبة وفصاحتها حارت فيه حقول ذوي الشعاع  
والطلب مياها يبرم ليح لا يقال قوامها من يح يا بل فانه عديم الحشر من اوج  
الحشر وانها الطيفت نظيفة لم يلحقها كرم الله مولا الكلاء رسالا لافضل  
للمرير بهم العاشم والسبائب

لقد اجبت ما بها الجليل حيث اقتضت المدلول من الدليل وابن زتم اسرار  
السائل بتسطير اسبق يتوقع به المبتدى والمنوسط والمول  
لا يتمكن على العيب فيه عائب  
احرز شرب بين السابقين قصصا السباق وفقت في ذلك عليهم في الافاق

من جان وان فان التائق بنهاية التوقان الى لقاء من يطوف طيف حوله  
السيدنا فضل على المعروف بالنواب الملقب بشفاء الدوله ظهر  
يوم الخميس التاسع والعشرين من ربيع الثاني سنة ١٠٤٠ هـ  
سبيل التفتين خاتم الرسالة صلى الله عليه وسلم  
والله ولي الفضل يوم  
كلها تيب



هَذَا  
هُوَ الْمَقْدَرُ  
الْبَاقِي وَقَالَ الْمَلِكُ  
مَنْ تَقْنَنَ مِنَ الشَّهَائِدِ

بِأَمْرِ الْمَلِكِ السُّلْطَانِ

فِي رَيْبِ أَيْمَانَ الْقُلُوبِ  
حَلَّ مَعْصِيَةِ الْمَعْلُومِ  
مَشْكَالَتِ  
الدَّعَاوِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ

يا من شملته الذي يتخلل بوجود وجوده عن جميع انواع الممكنات والكمالات واستعمل بالوجود عن عالم الجسمانيات والعرضيات  
وعزاجناس العلويات والموجودات فتبعد بلاهوتية عن وصول العقول الى ساحة كبرياءه السموية وتوحد بموته عزاجاطه  
العلوم من حصول كنه ذاته الاحدية وتوحد عز الاشياء والاكفاء والامثال حقيقة الازلية وتقدم عن التغير والفناء والزوال  
والافعال ماهية الابدية وتقدم عن التشبيه والتشريك فصفاته اكمال والكمال والجلال واجبة الاصلية فتجلى على كل ذرة  
من العلوية والسفلية فيشهد حقيقة كل شئ من الانفس والافاق على انه الفياض على الاطلاق وينشأ كل ورقة من الاوراق  
في الاطلاق على وجوده ووجوده وجوده بلا افراق وينطق كل طبقة من الارض والسموات بانها واحد لا اله الا هو  
الاحد لا اله الا هو والفرق السرمدي بلا اختلاق والضمير غير الشاى ولا اشتقاق وهو يخلق الخلق بلا مادة ولا زوال بلا خلاق وهو  
العليم الحكيم القدير الخلاق ويمرق كل شئ حتى ويرى كل شئ وهو المراق فيسبح له حلاله جباه الاجرام الفلكية ويعبد  
كمال جلاله اشباح الملكوت ويشكر بحاله كل شئ وجوده ويعترف بذاته وجوده كل موجود بانه سبحانه ما اجل مثانه وعظمته واعظم  
انامه واجزل اكرامه وفيضه وكلما صنع وفعل فقد صنع وفعل بكمال علمه على علمه بغير دخل ولا زلل ولا جهل وكلما  
اخرج وجعل ففلا يخرج وجعل بغير سبق اصل ولا مثل على هيكل وشكل فلا يتشكل شكل بشكل ولا يشبه شئ بشئ وفي كل شئ  
من كل فعل يتجلى العقل الاول وهذا هو البيان فالبيان يحتاج الى البيان وشكر الثمان الذي انزل القرآن فرقنا بين  
الحق والباطل سلطانا في الدوران برهانا للدين والايان بنية للبيان حجة على الانس والجان تبصرة للبصائر تذكرة للذوات



الى بقاء الزمان وكل القرن محكم ومصدق لحان يفهمه اهل اللسان ويعلمه اهل البديع والبيان ويعرفه اهل الكشف والحرمان و  
 كل لمة منه منبع عيون الانوار وكل سورة منه مجمع علوم الانهار فالقرآن نهرى مجمع البحار بحر عظيم متلاطم دخلا فلا يتناهى ولا  
 يتناقص بكثرة الاستخراج منه الدارى الغرر الكبار والسالى لا يكار فى اليبالى والتجار وهذا كتاب مشحون بفنون المعقول وهو  
 بخصون المنقول كل ذلك محكم محمول ومعلوم مقبول وفيه الحقائق لا تحصى لاهل العقول والذقائق لا تقضى لارباب الفحول فلا  
 يساويه السيلف المنزول ولا يوازيه الباب المتناول وكيف يساوى بالكتاب المنزول ما هو مجمل واكثر فيه مدخل مع هذا هو المشي  
 المعزول وهذا القرآن تنزيل بالاحجاز لتجويد جميع الخلق الى بقاء الاحبار وهذا هو بين الكتاب السابق واللاحق اعظم وجه الامتياز  
 فاقسم ناطقا واشهد صدقا واعهدا وثقا فان منزل هذا الكتاب هو الله الواحد لهوهاب بخير شك ولا ارتياب واشهد  
 ان لا اله الا هو وحده لا شريك له الى الابد من الازل واشهد ان محمدا سيد الانبياء صلى الله عليه وسلم خاتم الرسل واشهد  
 ان القرآن كتاب الله المنزل على محمد بن عبد الله المبعوث فلا كتاب ولا نبي بعده الى قيام يوم الجزاء والعدل واشهد ان المعصومين  
 المطهرين المنصوصين من الائمة الاثنى عشر من عترته خير البشر خلفاء الله بمقام رسوله في البر والبحر اصفياء الانور الذين رباهم الله  
 التحليل بتريته الجميل في بيت الوحي والتنزيل فلهم علم التفسير والتنزيل والتاويل والترتيب بالتفصيل فاكمل الصلوات  
 واجل الصلوات عليهم وعليهم اجمعين اصفينها اولها او فيها اعلينها متواليه متوافرة متكاثرة متواترة لا انقطاع لامها ولا نهاية  
 لا بد لها اما بعد بعرض برسانه ازل بنى فوهم واقل بنى باسمه ابو القاسم محمد بن الحسين بن النقي الرضوى الحسينى الحنفى سلام الله

عليهم الفتح جدا لا هو رى مستكنا بغير مدقنا وبابا في الطاهرين محضرا بيطقة ومنه تعالى كرسوا على الشجره ورجلهم ناس تفسير لوامع  
 التنزيل سوا طبع التاويل بريم ناس شرح الاول في تفسيره صدره منتهى بحرى شروع نودم از خالق صادق ولي سابق و  
 لائق رجاء واثق دارم كراين تفسير شريف را باكمال واثمام الى آخره والناس برسانه انيحي ما يشاء وينت وعنده ام الكتاب وصعالم  
 قيام ساعة قيامت منشور سازد و مرجع ناشر را موافق و مؤيد گرواند و نشر و ترويج آن چه دنيا گذشتى و گناشتى است بقادر و وفار نمار و مؤخت

شخص نير الامحل وفضل فافضل ذلك ايماء الدين والشرعية وثواب من اخرجها فكانا ايماء الناس جميعا في يوم لا ينفع مال ولا بنون فطوبى لمن  
 بصرو نظره في عاقبة الامر ليس باروهم تدار النوع خلق الله بسبب و تابقه و فخره و زكاته باقى و يا و كاره و راند و همان راز و راه و توشه آخره بهر با ساز و آواز  
 اقسام هموم و غموم و تروقات بال و رشوق شحال و سورا حوال و از انواع اعراض و اعراض و الا و جاع و الا لام و الا مقام بحسرت اين كلام حضرت ملك الامام  
 مولف و مرجع آنرا محروس و محفوظ و دارو الالهى علمه التفسير و الهى التاويل و سهل على كل عسير فان تيسر عليك سلاسل  
 دنى و سىدى و مالى ايدى عند التوفيق و سادى عند التطييب و بين عند التحقيق ما هو حق حقيق انك انت ركن الوثيق و  
 خير رفيق و شفيق و افضل بى دائما ما هو بين و ازو كالت عليك و من يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره و اقض امرى  
 الى الله ان الله بصير بالعباد و هو نعم المعول و نعم النصير فى الدنيا و الآخرة و هو فى كتاب الله تعالى قوله تعالى

وَقَالَ الْمَلِكُ الَّذِي مَنَّا لَمَبْرُورٍ اِمِنْ مَعْرُوفٍ لَخَرَجْتَكَ يَشْعِيبُ  
 وَكَذَلِكَ امْتَلَأَتْ مِنْ مَرْيَمَ اَوْ لَعْنَةُ رَبِّكِ فَلِمَ كُنْتَ تَبْلَغُ قَالَ وَلَوْ كُنَّا اِلهًا  
 فَلَا فَرْقَ بَيْنَنَا عَلَيْهِمْ كَذَّبَ الْمُتَفَلِّسُ اَلَا فِي مَلَأِكُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ لَكُمْ آيَاتٍ فَتَعْلَمُونَ  
 لَكَ اَنْ تَعْرِفَ فِيهَا اَلَا اَنْتَ اَنْتَ اَللهُ رَبُّكَ اَوْ سَمِعَ رَبُّكَ كُلَّ شَيْءٍ عَمَّا عَلَى السَّمَوَاتِ

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

# رَبَّنَا آفِنَا بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْخَيْرِ وَكَأَنَّ خَيْرَ الْفِتَنِ

وَجاء این دوایه پیش گفتند اکابر و اشراف آنانی که گردن کشتی و کبر کردند در پیشش خدا و رسول از قوم شعیب بعد بحار از اجابت دعوت آنچه گفتند و مقوله شان انیت هر آنی که میروند میگویند از لای شعیب و آنرا که ایمان آورده و تصدیق کرده اند ترا در نبوة تو با تو میهن ترا و صدیقین ترا با تو یکی اخراج میکنیم و بر میاریم از یوید و قریه خود یا برگردید و خود کنید شما در ملک و کشیش کفر ما شعیب رجوا بشان فرمود مجبور و موقور میسازید ما را بعد و الی کفر یعنی قوم ما را با من جمع میسازید و برگردانید از دین حق بسوی باطل و اگر چه بشیم ما کار ما را نخواهان یعنی از ملت شما نا خوشش کار میباشیم بجهت آنکه او کفر با ملت است و اگر چه او قهر است و آن ملت بکفر شما ما را البته با رضای و لا اعتقاد قلبی بکفر ساقی با آن کفر میباشیم تحقیق بهتان و اقرار بسته و بافته باشیم بر خدا از روی دروغ اگر ما مود و کردیم دولت باطله شما جبر و قهر را چه از باطل بهتان افتاد و دروغ محض میباشد طوعا و کرها بعد از آنکه ما را خدا از ان ملت باطله شما و نیساید و نمیشاید ما را که باز برگردیم بملت کفر و شرک مگر آنکه مشیت از منی در علم تعالی اگر رجوع مالی بکفر و موت ما بر آن باشد وسیع در سید است پروردگار ما بر حسب نیاز روی دانش علم تعالی محیط هر شئی که ما نبینی است بر خدا و کل کردیم و همه امور خود را بسوی او باز گذاشتیم پس ازین شعیب نبی و ای ازان کفار بر تافته و بنا جات مجیب له نوات متوجه شده عرض کرد ای پروردگار ما حکم کن میان ما و میان قوم کفار با حق و بدستی و قوت بهترین حکم کننده گانی و در تفسیرش چند بحث اند بحث اول هرگاه در مجلد سابق معنی ما را گفته و عرفا شنیدی که لفظ مفرد چون قوم و هر مط و سینه هم جماعت است پس فرق مابین این الفاظ است که قوم و هر مط اعم است یعنی در اینها اعلی و ادنی و امیر و فقیر کبر و صغیر و کور و انات و اخل است بخلاف ما را چه مراد از ان حاصل کابر مطاع و اشراف و سادات متبوع است که در مدار قوم محصور تر میباشد بحث ثانی قال الملأ الذین استکبروا من قومه و قیتیکه حضرت شعیب مستمرا بقوم امر به توحید و تبجید الود احد دعوت میفرمود و قوم شعیب عمو و برادران و قاهر و حج و با هر نبی شده و میگویند استند آخر ان قوم لا جبار گردیده ایم متفق بر این شدند که شعیب با قوم بدین بابا بیند و الا ازین ملک برانید تا دین و ملت را تحمل نکر دانند و عاده جمال ضعیف ازین قهر یا الی حین همین است که قیتیکه دفع دلیل خصم کرده نیتوانند بجنگی ضرب قتل و اجبار و طعن اخراج مقابل میگویند پس و تعالی نقل مقال قوم شعیب میکنند گفتند اکابر و اشراف آنانی که بکبر ترک دین از قوم شعیب کرده بودند یعنی اکابر و اشراف قوم کفار در جواب شعیب گفتند و مقال شان میآید بحث ثالث اخراج عبارت است از بر آوردن شئی از جات و از مقام خود اصاصعود او بمنزله رجوع و ان مصیر الشی الی حال کان علیها باشد و ازین باب است اعاده اموات بجات حیوة و صفات سابقه در جمع و تفرق و يستعمل لفظ الاعادة فی الفعل مرة ثانیة حقيقة و فی فعل مثله عازا و کلاهما یسمی اعادة كما لقول اعدت الکتابه و القراءة و معجزة فعلت مثله و استعمال لفظ الاعادة فی فعل مرة ثانیة حقيقة میباشد و فی فعل مثل ان عجزا میباشند و این هر دو حالت را اعاده مینامند چنانچه میگویند که اعاده کردم کتابت قراة را و معینش آنکه کردم مثل ان عجزا گفت که عود تلزم بحالت نیست کهما یقال قد عاد علی من فلان مکروه و ان لم یکن سبقة مکروه قبل ذلك و تا و یله قد لحظه منه مکروه كما قال الشاعر کانت الایام احسن مرة الی و فقد عادت له من ذلوت بحث رابع اخراج شعیب و الذین انوا ملک من قریتنا این بقوله قوم کفایت شعیب متضمن تهدید اصاص و لا مخرج جنگ و وجوب احد هما لا م قسم یعنی تقسم نخرج یکا است ثانیها جواب قسم مقدم چون و الله نخرج جنگ بحث خامس کفار و وثوق در باره شعیب و قوم او است او را انداختند اما بیا و قسم میگوئیم تا که هر آنی که بر میاریم و جبار و وطن میسازیم ترا لای شعیب و آنانی که تصدیق تو کرده ایمان تو آورده اند ازین ده و مراد از دین ملک است آیا خاص ملک قوم کفار مراد است یا مراد ملک و بلد و قریه تبعه شعیب خاص را این هر دو وجه تخیل اند و غرض قهر با جبار و اوطان ایشان از مقرر و مکان شان از ازاله عارضه ایشان و ردین بود چنانچه سراج ایشان از ازاله ماده افساد وین باطله ایشان میشود بحث سادس او بقدری فی ملت ثانی الثقلین ایشان همین بود یا عود و رجوع بسوی ملت مادرین ما - عامل اعمال و فاعل فعال مطابق ملت ما باشیم و خلاف آن گوئید و اظهار منافی آن ننمایید گویا از جانب خود حصر کردند که یا از این با و طان بر سید و دور و کم شود و الا پاست ملت و همین با بلا تخلف و لا تعارض باقی باشیم سوال مطابق با قبل او گفتند که در ملتنا چه گفتند یعنی یا انسراج میکنیم شما را برگردانیدیم همه شما را و ملت خود جوابی در فقره اولی استمد بر قوم شعیب بود که شما را جبر و قهر اجبار و وطن میکنیم مگر آنکه برضا و رغبت

در معانی کفار یا شعیب کوبید





[illegible]



الزمت جواب رخصتی گفته که این اخبار مقید بالشرط است و در آن دو وجه اند احدی آنکه انبیا و اولاد انبیا و اهل بیت علیهم السلام لان المرتد بالغ فی لا فتره من الکفر لان الکافر مفتر علی الله الکتاب حیث یزعم ان الله نزل ولا مثله  
والمزید مثله فی ذلك فلو ان الله حیث یزعم ان قد تبین له ما خفی علیه من التمیذ بین الحق والباطل وحال ان کلام متانف تنضم من تعجب  
گویا آنها گفته که ما دروغ نمی بنیم بر خدا اگر برگردیم هم اگر تا چه مرتد از دین بیخ ترست در اختیار خدا چه او بر تو خود ند و ضد بر خدا قرار میدهد و حال آنکه در  
ضد خدا صلا ندارد و اما مرتد مثل او هست بل زاید کفر و هست چه او بعد ظهور حق از باطل و بعد کشف آنچه مخفی بر او بوده ترک حق و اختیار کفر کرد و **والثانی**  
ان یكون قسما علی تقدیر حذف اللام بخبر والله لعلنا غفرنا علی الله کذا بالاشکال **اول** باعتراف شعیب فریج و ثبت شد بقبول بعد از این بنیاد الله منها  
که خود آنحضرت در آن ملت قطعاً و یقیناً بوده و الا آنحضرت را اسناد بیان است باطله نمیکرد و اگر بفریب عوام اسناد هم میکردند علامت نزد ایشان میکردند  
ما کما فی ملتکم قبل هکذا و هرگاه بغیر از او انکار یا تمثال تنفیذ کرده و جواب داد ثابت شد که آنحضرت قبل از نبوة بر ملت یقیناً بوده و از این واضح شد که اگر  
انبیا قبل نبوة در ملت کفر باشند پس از ایمان انبیا شده میتوانند اشکال ثانی بعد از این با ان یشار الله عود خود را بخلق کرد و بشیت الیس انیم مقتضی است  
که انبیا و خلفاء الله را بحالت نبوة و خلافة عود و در وجهی الی کفر جائز نیست و الا تعلیق عود خود علی الشیة دیگر و قبل جواب **یعون الله الوها**  
**اول** مقرر شود که آیا بعد شرک و کفر نبی و رسول و خلیفه الله گردیدن عرفاً و عقلاً و نقلاً جائز نیست یا ایداً و محلاً جائز نیست ثانیاً نیز مقرر شود که بعد  
حصول رسالت و خلافت تم بختی آیا از تدا و از دین حق ثابت رجوع اولی الشک و کفر جائز نیست یا اصلاً و ابداً جائز بل ممکن نیست جواب این  
هر دو اشکال آنکه درست باشد و قول اند **اولهما** از سبب نصف است پس از انکه انبیا و اولاد انبیا و اهل بیت نبوت مشروط بعبودیت و طاعت  
انبیا نیست و هرگاه مشروط بعبودیت اتفاق آنها نیست پس صادر و جائز بظنایا و محاصی میباشد پس درین خود خلافت کردند نزد جمهور معتزله و  
جمهور جبریه قبل نبوة و ترکب صغار عدا و سهواً و جهلاً و اوتار و یلا می شود و اما نزد عموم اینها و حنویه و حنبله و اهل ظاهر و الحدیث ترکب کبار و مضاعف  
میشوند اما بعد آن کفر غیر ما خود میکردند و از علم کلام انبیا در ابحاث نبوت بالتفصیل دریافت خواهد شد و دلیل بر آن ظاهر آیات قرآن میارند که در آنها  
عقاب بانبیا وارد شده و غیر طائفه معانله از ایشان میگوید که بعد نبوت عود و ردة ایشان الی الشک و کفر محلاً جائز نیست و **احد**  
در اینجا میگوید و لم تزل الانبیاء والا کابر یخافون العاقبة و انقلاب الامر لا تری الی قول الخلیل و قال و لم یجئ و یجئ ان یعد الا صنم  
و بنیاداً یقول یا مقلب القلوب والا بصار ثبت قلوبنا علی ذلک و طاعتک و قال یوسف تو فی مسلماً و غیرهم و سراری و تبعد  
از مفسرین و مکتبین گفته در ذیل این آیه شعیب لا انشاء الله فی علم ان احصا بنایست کون بهذه الایة علی ان تعالی قد یشاء الکفر یعنی صاحب جبریه  
ترسک کردند باین آیه بر آنکه او هم گاهی بنیواد کفر را بعد از ایمان بسوی کفر میگردد و اندر مومن را و بعد این و مومن این فرمود ان معنی الایة انه لیس لئان  
نوح الی ملتکم الا ان یشاء الله ان یعدنا الی تلك الملة و لما كانت تلك الملة کفراً کان هذا یجوز من شعیب ان یعدهم الی الکفر کما دلهذا یكون  
تصریحاً من شعیب انتم قد یشاء الله الی المسلم الی الکفر ثم قال و ذلک غیر مذهبنا انتفی کلاماً حاصل آنکه قول شعیب الا ان یشاء الله تصریح است  
که اگر شیة خدا باشد عاده و رد میکند ما بسوی کفر و از این واضح شد که عاده و رد انبیا الی کفر و الشک بعد الایمان و النبوة بحسب شیت از خدا جائز است  
**پس مام سراری** بعد ازین فرمود که این مذهب نیست ثانی القولین در نمیکند خاص بین مذهب امامیه هست که از هر مسلمی که حدیثی قبل البیوع  
و قبل النبوة و الامامت هر نبی و رسول و خلیفه و امام معصوم و مطهر و محفوظ از جمیع قسام و انواع کفر و شرک و کبائر و مضاعفات مطلقاً عدا و سهواً و جهلاً و تاویلاً  
و ارادة و جوباً باید باشند اما عقلاً منجمله آن ذکر و تلمیم و رغبت از فاعل کفر و شرک و محاصی ساقط از قلوب شیعیان باشد و وجوب ایداد و توهمین و طعن میگردد  
در انظار اعیان صلیه نمیدهد ریاسته او هر چند انکار خوارق بعد آن کند و یا فاسق و یا فاجر و یا سابق الشک و کفر و یا ظالم و یا حاضر او غیا باطل  
برسان و در انظار ناظر و لایحظ می شود و موجب تنفیر و توهمین میگردد و بجزا سهو و خلل و تقادیر و توفیق و نادیرا و ستم مانده و غرض از اینهاست  
و ارسال او باطل میشود اما صحیحاً آیه انی جاعلک للناس اماماً خواه از امام مرسوم را بگیرد خواه ناسب قائم مقام او را بر شیم عرفاً و  
و من ذریعتی قال لا ینال عهدی لظالمین نبل منصب رسالت و خلافة و ایامه مطلقه را نفی عام کرد از هر نوع و قسم ظالم و ظالم کافر و مشرک  
و فاجر و هر عاصی است خواه عامل کبیره باشد خواه صغیره چه مال و منیع هر دو نوع تا فراموشی هست و از جمیع ظلم علیه انکار ظالمین که صغیره هم میگویند

جواب اشکال کمالی  
فصل فی تنقیح و بیان  
از جمیع اشکال حسیه  
خلافه کینه بعد  
مسائل کافر و مومن  
که در ایند انبیا  
البیاد از شیعیه

الف لام اخراقى بر آن و این تقصیر جمع انواع و هم از اول ظاهر است اما بعد نبوة و خلافت از اول و انبیا الی الکفر نزوح کثیر جبریه بر بنیة الراجز  
است چه نزد ایشان خالق آگس ناری قطعی عینی چون البیس لعین را ناجی سازد و اگر بنواهد انبیا را ناری گرداند چنانست زیرا که هیچ قبحی قبح بر تمام اید  
و صلا نیست چنانچه بالا از امام واحدی آنها دانسته است اما نزد عدلیه از امامیه و معتزله و متفقیین جبریه چون رازی و تبیه او بعد از بنیای بخله و در س  
از اول و بکفر انبیا و خلفاء اله را اصلا و بر خالق هم کافر و مرتد گردانیدن ایشان ابتدا جائز و ممکن بمحصل و الوقوع ابدانیت اما عقلا چنانکه عالم الغیوب  
تدویم آنچه را بر میکنند همه را در ازل دانسته پس نبوة بر شخص نبی را در ازل اعیاناً دانسته که ایشان را خلفاء و رسل خود میسازم پس عند تخلیقهم  
هر یک را از ایشان کامل و قابل رسالت و خلافت خود آفریده و خلافت و رسالت نهایت منزلت عالم امکانی است و فوق بر مرتبه خلافت و در عالم امکان  
نیست الا درجه البیت تنبیه به موضوع این ثابت شد که از علیم حکیم تم کافر و مرتد گردانیدن خلفاء معصومین خود را اید محال و متمنع است زیرا که  
بتنصیر معصوم تقدیر تنصیر علم ذاتی و افعال و جبل واجب علیم قدیم تم لازم میاید قطع نظر از اینکه تفرع قبائح و اشده و عظم مشکلات است تعالی الله عن  
ذات علو کبیرا و الیه و لن یجدوا لسنه الله تبدیلا و الیه و تمت کلمات ربك صدقا و عدلا تنویرش میباشد پس تبدل اید انبیا  
و خلفاء بکفر محال میباشد و اما ستم محال انبیا و خلفاء بر منصوبه و مخصوصه خود را ممنوع و محروم و محفوظ بر مصوم جمیع انواع جبل و خل و در لیل تغییر و تبدل  
آفریده و گردانیده پس کفر شدن و گردانیدن ایشان محال عقلی است فیهما دلیل سعی بمصوم و مصوم بودن ایشان الیه ان الله صلیطه آدم و  
نوحا و الی ابراهیم و الی عمران علی العالمین و صلیطه از صفوة بمعنی صافی و خالص شئی از خلط و آئینش نبی دیگر باشد پس باین صفوت و صفای  
طهارة ذاتی و خلاص کمال ایمانی و عقلی و صفاتی ایشان از بدایه صلیطه بلا تغییر و لا تبدل و لا زوال علمی اله و دام ظاهرا و باطنا از خود خدا و ایشان علیهم  
السلام ثابت و بدین معنی عصمت و طهارة میباشد پس ثابت شد که تبدل سنت و فعل واجب عالم الغیوب بمحال علی الدوام محال و متمنع است تنصیر به  
هر گاه این ثابت شد پس حمل و تاویل الا ان یثا و الله واجب است و تاویلش بوجوه کرده اند اول هر گاه شعیب جواب کفار از عدل خود  
و از عدل مؤمنین الی الکفر بدلال داد پس از ان استثناء بالا ان یثا و الله کرده و مراد از ان شیت اجباری و الهی و اگر الهی است یعنی اگر خدا را العا  
و ارجاع الی الکفر و الشک منشیت الهی و اجباری کند در آنوقت ممکن است رجوع مالی الکفر اصلا اراده و شیت اجباری و اگر الهی تم متمنع و محال است  
چنانکه کافر و مؤمن گردانیدن شخص را خصوصاً انبیا و خلفاء را زیرا که بآن همه یمن یا همه کافر میشوند و و وصف بودن کل خلق از مؤمن و کافر  
و دلیل قطعی است بر بطلان و عدم منشیت اجباری و در آنوقت حاجت ارسال رسل و انزال کتب نبود و بر جبر ثواب و عذاب روح و ذم و عیب بود  
و دلیل عمومی من شاة فلیؤمن ومن شاة فلیکفر و الیه که اگر الهی الدین عمومی نفس علی بر بطلان آن منشیت جبریه و بر جبر ثواب و عیب  
ثابت قطعی میباشد و همین مذہب امامیه و مختار عدلیه معتزله میباشد ثانیها انه علق مالا یكون بما علم انه لا یكون علی وجه التباعد کما  
قال تعالی لا یدخول الجنة حتی یتیم الجمل فی سم الخیاط یعنی شعیب جمعی خود را به قسم بعد گردانید زیرا که تعلیق بمحال کرد و آنچه بمحال محقق باشد اعم  
محال است چنانچه اول شتر در سوراخ سوزن و هر دو بمحال خود باشند محال است و عرب میگوید لا افعل هذا الا بیض القار و شاب الغراب ثالثها الا ان  
یشاء الله از آنکه منکر منکر اعدا و اجار تا عا د تاالی ملکه و یخلفه بیننا و بینکم فنعوذ الی اظهارها مکرهین یعنی مکر منشیت اگر گشته باشد  
سکین شمار اگر اله اجبار را بر عود و البسوس ملت شمار خالق تخلیه کند ما بین ما و شما و مانع نشود شمار پس عود و البسوس ملت شمار محال است و این چه  
نایب که ملت ایشان کفر بوده یا بنابر آنکه ملت ایشان از شرع منسوخ انبیا بوده یا بجهل ابوعبیه حیائے و قاضی می گوید المرء من الملة  
الشریعت التي صارت منسوخة و فی الشرائع یجوز اختلاف الاحکام فیها فقال شعیب و ما یكون لنا ان نخرج من مملکتنا الا ان یشاء الله  
ان یتعبد لنا بما اشتراکنا و لیس من الشریعت الجدیدة یعنی شریعت نبی از انبیا ایشان دانسته و آن نبی شعیب مشیخ گردید  
چنانکه اختلاف تلقا و در احکام شرائع جائز بل واقع است پس شعیب در جواب شان فرموده که با سزا و ارشیت که عود بسوس ملت شمار کنیم مگر آنکه  
خاص است باشد بعد ما بان شریعت و شریعت ما معاینه عامل با حکام هر دو شریعت باشیم یا اجراسه شرح شما و شرح شریعت ما کنیم اقول بودن  
قوم شعیب بر شریعت پیغمبری ثابت نیست و آن ملت کفر خالص بوده بکس سابق و محاق آیات خصوصاً لفظ شما تا الله و سبابة استعمال و گفته نمیشود  
مگر در خلاصه از بلاک و مؤذیات و آنچه مملکت شاد و ملت کفریه است ملت منسوخ خاصها چنانکه در آیه ذکر تیه است چنانچه ذکر ملت است

بسم الله الرحمن الرحيم  
فصل في بيان  
الاشياء







ثالث افق بمعنا اظهر حقيقة امرنا على خصمانا دانت خيرا المظهرين الميزين است تدبیه وانت خیر الفاضلین طبع دلیل و اتوی نصحت  
بر آنکه بغیر اندیشه فاحشین اند چنانچه بخیر الحاکمین و باحکام الحاکمین حکام و موجد اعمال و افعال خدایت شدند اما فتح و حکم  
و تخلیق الوجود علی و اکمل بلا اسباب است لهذا با حسن و بلیغ نظیر بعض را خیر تفصیل خاص تیم وصف میباشد و بآن ممتاز از جمیع فاحشین و حاکمین و  
خالقین و فاعلین میباشد پس باطل شد مدعوی جبریه که بندگان را اصلا و ابدا علی و فعلی نیست و فاعل کل و خالق هر جز و کل از اقوال و اعمال  
و افعال و احوال عباد خاص جناب باری میباشد حق له تعالی

وَقَالَ لِمَالِكِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِذَا اتَّعْتُمُ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَشَارُونَ  
فَاخَذَهُمُ النَّجْفَةُ فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جاثِمِينَ ۝ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا  
كَانُوا كَاذِبِينَ ۝ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ۝ فَتَوَلَّى  
عَنْهُمْ وَقَالَ لِقَوْمٍ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالِيَ رَبِّي وَنَصَحْتُكُمْ فَكَيْفَ  
السَّاعَةِ الْقَوْمِ كَافِرِينَ ۝

ترجمه ایست از این آیه که بفرموده آنانی که کافروند بخدا از گروه و قوم مسلیم از شعیب بگویم که کفار خود یا قوم مصدقین  
شعیب که اگر شما متابعت و پیروی کردید یا پیروی کردید شما شعیب را برستی و تحقیق شما آنهاست که هرگز نبیند زبان کاران نقصان یا ننگان خواهد بود  
و خواهد شد چه وین قدیم آباءی را ترک کرده ملت مختصره جدید شعیب را تمسک شد بدین فرارفت آن قوم کفار را از زلزله یا صیحه سماوی پس هم  
کردند یا کشند و منازل و اما آن بلاد خود و وقت مردن بجاییکه بر روی افتاده بودند آنانی که تکذیب کردند و دروغگو شدند شعیب را بودند و به ایشان  
زبان یا ننگان پس شعیب نبی چون آثار نزول غضب تم مشاهد و معاینه کرد و دیگر کرد و بر آمد از ناک و بلاد ایشان و فرمود در آن وقت مخاطب بآن  
قوم از روی تحسیر که ای قوم من برستی و تحقیق رسانیدم شما را بایمانی پروردگار خودم و نصیحت کردم شما را بحال شفقت و دل سوزی بر بدائی شما پس  
چگونه تاسف و اندوه بخورم و افسوس کنم بر هلاک قومی از کافران که نصیحت پذیر نشدند ایشان و غضب تمام از دنیا الی ابد الا آنکه بعضی گرفتار  
شدند یا بجا آوردند یا هلاک قوم کفار تاسف میخورم و اندوه سختی عذاب بودند و در تفسیر این آیه بحث اول متفق علیه این  
است که شعیب بیعت کرد و پیروی کرد و قوم اسلم آنها با صاحب دین ثابتهما به صاحب الایمانه ایا در یک وقت بسوی پروردگار مقابعت یا  
بعد یکی دیگر در آن وقت و قول اندیشه ثانی است پس این مقال از اینجا است که صاحب دین است یا مقال صاحب الایمانه ایا در سوره هود ذکر صاحب  
الایمانه و این مقال صاحب دین است بحث ثانیه فی قال الملائه الذین کفروا من قومه یعنی گفتند که بندگان کفار از قوم شعیب ایا مراد از قوم  
قوم کفار شعیب است یعنی اشراف کفار کرده کفار تمام بطور تحمیر و تمغیر گفتند تا متابعت و پیروی شعیب ننمایند و گفتند یا بگویم مومنین تبعه شعیب  
گفتند که شما متابعت شعیب نریا کار نپذیرید و ایا این اشراف اول اند یا اشراف قوم دیگر اند چه عطف و موقوف مقتضی مغایره است  
در این هر دو وجه محتمل اند بحث ثالث معنی آیه که مذکور شد باینه هو طلب الثاني موافقه الاول فیما دعی الیه من اتبع ذیل عموما  
و شیخی خلفا و مرید مضیعه و الصلح تبع الامام و الناس تبع له و متابعت الاجار حیات بعضها اثر بعضی بلافصل و تدریج احوال تطالبها  
شیئا بعد شیئی فی مهلة و نتائج القوم یعنی تبع بعضهم بعضا اما خصم ان ذاب راس المال و نقصان اجل ان باشد از خصم بخیر و خیر  
و خصم را بمعنی نقصان فی المثل و تقلیله بحث رابع لئن اتبعتم شعيبا و الله لئن اتبعتم شعيبا و جواب القسم











وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبِاسِ وَالضَّرِّ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ثُمَّ بَدَّلْنَا  
مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آلَنَا الْضَرَاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

ترجمه ایندوآلیه ومانفرتادیم در پنج شهری وپنجی دهر پنج بلدی بنجیرا که اوانکذیب کردند مگر آنکه بگرفتیم اهل آن شهر و دیه را سختی قنکی و پنج دیه  
تاشاید که ایشان عذر دزاری کنند و بنده پذیر و متنبه و نائب شوند پس گرفتیم یعنی بدل کردیم با بجا بلا و مرض شدت سلامت و صحت و راحت را تا و فتیکه بسیار شدند  
و کشید گردیدند رجال در عدد و در مال و گفتند ایشان که گاهی مین و نعمت و صحت و سلامتی و گاهی بجای آن محنت و عسرت و مرضت هر دو از عادت طبیعت  
روزی کار تقدیر است بدرستی که پدران ما را نیز رسید مرضت و عسرت و سختی و وصعت و قحط و از زانی و بیماری و صحت و داند و فرج این عاده تقدیر دهر و زمان میباشد و ما  
باین سبب ترک ملت آبائی نمیکشیم پس گرفتیم با ایشان از ناگهان و حالیکه ایشان شعور آن نمیکردند و نمیدانستند از او دست کشیدیم و شش چند بحث اند بحث اول  
و چه بهصال بدانکه او تمام هرگاه بالا و کرا و بنبار و ایندوآسانی اتم با ایشان بیان کرد پس متصل بآن در تسلی و تسکین خاتم الانبیاء نوع دیگر از مواخذة بعضی اتم و گفتار  
و رفتار ایشان ذکر فرمود تا آنحضرت از کذب ایندوآ کفار عرب ملول و متشادی و خیرین نباشد بحث ثانی و ما از سلطانی قرطیه من بنی دهر پنج خانی آ  
تقدیرش فکده یعنی خاق میفرماید که ومانفرتادیم در پنج قریه از قری و بلاد در عصار سالها حدیرا از انبیا مرسله با شکبار و جمل و عنا و خود پس ایشان  
کذیب انبیا کردند **سعودی** تصحیح کرد که من بنی مریدة لتاکید الفی والصفة محذوفه ای من بنی کذاب و کذاب اهلها و تقدیرش و ما

ادخلنا في قرية من القرى المملكة بنيامين الانبياء في حال من الاحوال كذبوهم وقرب تبكيه يقتضوا دهرت لهذا جباري گفته مراد بان ساير قري  
 ملكه سالفت كه انبيا رسوا الي ان قري وبلاد وبعوث و مرسل گردیدند و بقولي مراد نواحی شام است و بقولي ما حول ام القرى هي مکتة يعني مراد بلاد  
 و قريه اي انكه چهار اطراف كه اند بعد از ايراهيم بسوي آن بلاد و انبيا و بعوث گردیدند بودند و بسبب ملكه بيشان انبيا را بلاك با نواع و اقسام غذاها گردیدند  
 سوال چرا قريه بجايي بلده فرمود و حال آنكه نطفه بلدا على شانها في مسامح السامعين است چون در آن كثر تشراف مردم از قريه ميباشد جواب في خبر است  
 فرمود انما ذكر القريه لانها مجتمع القوم الذين اليهم بيعت الرسل و يدخل تحت هذا اللفظ المدينة لانها مجتمع الاقوام يعني باسم قريه ذكر كرد چه قريه مجتمع قوما  
 ميباشد كه بسوي آنها ميباشد بعوث شدند و داخل در تحت لفظ قريه برينيه است كه معني شهر ميباشد چه شهر مجتمع اقوام است جواب في بعضي فرمودند چونكه اكثر  
 انبيا و غير اولو العزم بسوي بعضي ديها تفرستاده شدند كه در آن ساكن فقط يك قبيله با يك قوم مجتمع بودند و آنها كثير العدد و قبائل مختلفه بودند بخلاف اولو  
 العزم چه آنها بسوي بلاد و در اين و قري كل روي زمين بعوث شدند كه در اين ساكن مراد از تكثير قريه ديهيكه يك جماعه قليل در آن ساكن باشد و مراد از نبي مغير يك مرسل  
 غير اولو العزم بسوي آنها خاص باشد نعم الله اعلم بحسب ذلك الباء و الضاء هروكيني سختي و شدة در مر است چنانچه جوهري گفته الباء الشدة و هما  
 اسما مؤنثان من غير تذكر قال الفراء لو جمعنا على ابوس و اضير كل جمع النعاء بمعنى النعمه على النعم بحداد از ضر يضض خلاف نفع و ضر و ضار به  
 معني و الضر هم ان است اما باس بمعنى عذاب شدة و سختي حريست از ابوس بيوس باسا و بش الرجل بياس بوسا و بيشنا اشتد حاجته فهو  
 باس و بش كلمة ذم و نفع كلمة ملح يقول بش الرجل زيد و بشت المثرة هند و بيشين معني مرد شجاع در شرح گفته كه ضري في فقر و فاقه بيشنا  
 مجسم است و فتح آن مصدر ضره يضض ضرا از باب ضرب يضرب ضرا است از هري گفته كه ما كان سوء حال و فقر و شدة في بدن فهو ضر بالضم و ما  
 كان ضدا لنفع فهو ليقها وفي التنزيل مسنة الضراي المرض و الاسم الضر و قد يطبق على نقص يدخل لا عيان در شرح سجادية

بسم الله الرحمن الرحيم







بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاحقاف

بیتحق مس کرد آباء اسلاف ما را مضربها و فرحتها و صحتها این دو چیز عسر و دسر و مرض و صحت و موت و حیوة و قحط و از رانی که نه توأم از قدیم و بهرالی عین در هر عصر و شهر و در هر جاری و ساری است و مخصوص آباء و اسلاف ما فقط نبود تا خاص امراض و اعراض نیک و بد با عاید شده و حجت بان بر ما شود و عدول و در آن کفار بقول قدس ابدنا الضلالة و السركه خالی از دو حالت نیست یا ایشان قابل و مستعد وجود موجودی نبوده و یا عقیده بدیهه الیه بودند لهذا اسناد صراحت را الی الله بر گردید یا ایشان حقیقه واجب تم بوده اصلاً اعراض و عدول کردند از فعل الهی که اخذ آنها بتبدیل سیه یا حسن باشد یا اولی و فیه و بعد و مکاره یا بجهل نادانسته بجهت شمس عشر و الش و فهم مطلب از کلام و فطانت و تیزی قلب و ذهن و ذکر کار از شعر و شعر و شعور و شعرة در مصحح گفته و شعرت بالشی شعور من باب فقد و شجر و شجرة بکسر همما علمت و فطنت لیت شعری و لیکن علمت معنی کاشکی دانستی و از این باب غرست و شعر عبارة از کلام موزون و مقفی متضمن مجاز و مبالغه اکثر میباشد در مصحح گفته و الشعر العربی هو النظم الموزون و حده ما ترکیب ترکیب متعاضداً و کان مقفی موزوناً و نه قصود ابـ ذلك فمما خلا من هذه القيود و من بعضها فلا یسمی شعراً ولا یسمی قائله شاعراً و لهذا ما ورد فی الکتاب و السنة موزوناً فلیس بشعر لعدم القصد و التعقیف و كذلك ما یجری علی السنة بعض الناس من غیر قصد لانه ماخوذ من شعرت اذا فطنت و علمت و سعى للافظه شاعر الفطن و علمه فاذا لم یفصد و لم یسعی به و هو مصدر فی الاصل بفتح شاد عشر فاحذرنهم بفتح و هم لا یفصدون این تفریع بر و قالوا قدس ابدنا کریم و دو ویر در اینجا میباشد احدی که اقامه و فاحذرنهم فهم لا یفصدون یعنی هرگاه آن قوم کفار تفرع از انقیاد و اگر کردند و او تم میفرماید که پس بسبب آن تفرع گرفتیم ایشانرا بعباد ناگمانی و حال آنکه ایشان شعور آن نمیکردند یعنی نمیدانستند که ما را بجهت نافرمانی الیه این عذاب بر آورده و بخاطر ما فی ایشان خطور نمیکرد و وصول به شیخ چیزی از مطایح و مکاره عذاب بر پیهم وقتی از اوقات ثانیهم ما لما قالوا قدس ابدنا الضلالة و السركه فاستحقوا العذاب المفاجاتی یعنی هرگاه آنها در تکذیب نبی و الله تم گفته که مس حضرت و سرت بآباء ما بحسب عبادة قدیمه دهری و زمانی بوده نه بفعل ثم پس بجهت این تکذیب آن کفار مستحق وصول و حصول عذاب مفاجاتی از جانب ما شدند سوال چرا ایشانرا ناگمانی بحال غفلة قرار گرفت و ایشانرا قبل البلاء بآثار آن شعار نکرد و جواب تحقیق سبب و عذاب ناگمانی گرفتار میشود جزع و فزع و هول او اشد میشود سوال از تنزیل عذاب بجهت چه مراد است آیا اهلک ایشان طرقة همین بحال غفلة است چون اهلک قوم عاد و لوط یا بایتمه بین الاخذ و التام الا بالک الی ایام بغیر شعور هم بجهت کذب قوم شود جواب بعضی تصریح کردند و وجه و حاله ثانیه را اشکال چرا خالق در تکذیب ایشان بقول قدس ابدنا الضلالة نکرد و جواب چونکه ایشان منکر وجود الهیت و الهاد و تغیر و تبدل حوال ایشان و دهر و احوال کردند پس رد ایشان با اهلک ایشان ناگمانی کرد و در فضل قوی و مثبت در حجة از قول میباشد شمس الله علم سوال در ذکر چنین قصص کلین کفار سالکین چه فائده است جواب غرض از قصی در ذکر اهلک انهم سالکین در دو چیز است اول اثبات نبوة نبی امی کی خاتم الانبیاء است چه آدمی که ناخوانده و نا نویسنده و لا سواد و بلا تله احدی از علما قصص حقه مفصله و واقعات حادیه صحیحه ثابته در بین و اظهر علماء اهل ملل و اهل تواریخ ذکر و نقل بکنند و احدی را مجال انکار آن نمائند پس اعجازی که شریف نبوة دوست تا اینها ذکر چنین قصص سالک بجهت اعتبار و عبرة گرفتن ایندکان عصر بعصر الی یوم القیامة شده که بسود کردار و گفتار و رفتار اسلاف ما بچنین نمود احوال و حال گرفتار شدند تا اینها متعده و مستنبطه بان شده مثل آنها اسرار احوال و المال نه کردند و نشاند و این باید آوری و باید دهری حالات سرگشته اسلاف از احوال مقرب به ما باینه تا آن نزد کلین میباشد تا بسع آن قریب بطایفه الیه و بعد از خاصیت حادیه شمس الله کثرة رافعة و عطوفة الهی تنسب باینه کان بحلوف شمس

قوله تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا افتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كفروا فاحذرهم مما كانوا يَكْسِبُونَ افا من اهل القرى ان ياتيهم باسنا بياتا وهم نائمون او امن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون افا من امكن الله فلاحا من مكر الله الا القوم الخسرون

تنها این چهار آیه و اگر تحقیق اهل آن دلت کلمه ایمان میا درند یعنی آن دلتیکه در آن کفار و مشرکین ساکن بودند و خدا ترسی و پیر هیز کاری میکردند از کفر و نیک و خالفه خدا در سولان او تم هر آینه میکشایم بآرامی آن دلت برکتها و زیاده تیار که از جانب آسمان فرود میانی یعنی باران رحمة و برکتها زمین

جواب سوال  
بسم الله الرحمن الرحيم  
بیتحق مس کرد آباء اسلاف ما را مضربها و فرحتها و صحتها این دو چیز عسر و دسر و مرض و صحت و موت و حیوة و قحط و از رانی که نه توأم از قدیم و بهرالی عین در هر عصر و شهر و در هر جاری و ساری است و مخصوص آباء و اسلاف ما فقط نبود تا خاص امراض و اعراض نیک و بد با عاید شده و حجت بان بر ما شود و عدول و در آن کفار بقول قدس ابدنا الضلالة و السركه خالی از دو حالت نیست یا ایشان قابل و مستعد وجود موجودی نبوده و یا عقیده بدیهه الیه بودند لهذا اسناد صراحت را الی الله بر گردید یا ایشان حقیقه واجب تم بوده اصلاً اعراض و عدول کردند از فعل الهی که اخذ آنها بتبدیل سیه یا حسن باشد یا اولی و فیه و بعد و مکاره یا بجهل نادانسته بجهت شمس عشر و الش و فهم مطلب از کلام و فطانت و تیزی قلب و ذهن و ذکر کار از شعر و شعر و شعور و شعرة در مصحح گفته و شعرت بالشی شعور من باب فقد و شجر و شجرة بکسر همما علمت و فطنت لیت شعری و لیکن علمت معنی کاشکی دانستی و از این باب غرست و شعر عبارة از کلام موزون و مقفی متضمن مجاز و مبالغه اکثر میباشد در مصحح گفته و الشعر العربی هو النظم الموزون و حده ما ترکیب ترکیب متعاضداً و کان مقفی موزوناً و نه قصود ابـ ذلك فمما خلا من هذه القيود و من بعضها فلا یسمی شعراً ولا یسمی قائله شاعراً و لهذا ما ورد فی الکتاب و السنة موزوناً فلیس بشعر لعدم القصد و التعقیف و كذلك ما یجری علی السنة بعض الناس من غیر قصد لانه ماخوذ من شعرت اذا فطنت و علمت و سعى للافظه شاعر الفطن و علمه فاذا لم یفصد و لم یسعی به و هو مصدر فی الاصل بفتح شاد عشر فاحذرنهم بفتح و هم لا یفصدون این تفریع بر و قالوا قدس ابدنا کریم و دو ویر در اینجا میباشد احدی که اقامه و فاحذرنهم فهم لا یفصدون یعنی هرگاه آن قوم کفار تفرع از انقیاد و اگر کردند و او تم میفرماید که پس بسبب آن تفرع گرفتیم ایشانرا بعباد ناگمانی و حال آنکه ایشان شعور آن نمیکردند یعنی نمیدانستند که ما را بجهت نافرمانی الیه این عذاب بر آورده و بخاطر ما فی ایشان خطور نمیکرد و وصول به شیخ چیزی از مطایح و مکاره عذاب بر پیهم وقتی از اوقات ثانیهم ما لما قالوا قدس ابدنا الضلالة و السركه فاستحقوا العذاب المفاجاتی یعنی هرگاه آنها در تکذیب نبی و الله تم گفته که مس حضرت و سرت بآباء ما بحسب عبادة قدیمه دهری و زمانی بوده نه بفعل ثم پس بجهت این تکذیب آن کفار مستحق وصول و حصول عذاب مفاجاتی از جانب ما شدند سوال چرا ایشانرا ناگمانی بحال غفلة قرار گرفت و ایشانرا قبل البلاء بآثار آن شعار نکرد و جواب تحقیق سبب و عذاب ناگمانی گرفتار میشود جزع و فزع و هول او اشد میشود سوال از تنزیل عذاب بجهت چه مراد است آیا اهلک ایشان طرقة همین بحال غفلة است چون اهلک قوم عاد و لوط یا بایتمه بین الاخذ و التام الا بالک الی ایام بغیر شعور هم بجهت کذب قوم شود جواب بعضی تصریح کردند و وجه و حاله ثانیه را اشکال چرا خالق در تکذیب ایشان بقول قدس ابدنا الضلالة نکرد و جواب چونکه ایشان منکر وجود الهیت و الهاد و تغیر و تبدل حوال ایشان و دهر و احوال کردند پس رد ایشان با اهلک ایشان ناگمانی کرد و در فضل قوی و مثبت در حجة از قول میباشد شمس الله علم سوال در ذکر چنین قصص کلین کفار سالکین چه فائده است جواب غرض از قصی در ذکر اهلک انهم سالکین در دو چیز است اول اثبات نبوة نبی امی کی خاتم الانبیاء است چه آدمی که ناخوانده و نا نویسنده و لا سواد و بلا تله احدی از علما قصص حقه مفصله و واقعات حادیه صحیحه ثابته در بین و اظهر علماء اهل ملل و اهل تواریخ ذکر و نقل بکنند و احدی را مجال انکار آن نمائند پس اعجازی که شریف نبوة دوست تا اینها ذکر چنین قصص سالک بجهت اعتبار و عبرة گرفتن ایندکان عصر بعصر الی یوم القیامة شده که بسود کردار و گفتار و رفتار اسلاف ما بچنین نمود احوال و حال گرفتار شدند تا اینها متعده و مستنبطه بان شده مثل آنها اسرار احوال و المال نه کردند و نشاند و این باید آوری و باید دهری حالات سرگشته اسلاف از احوال مقرب به ما باینه تا آن نزد کلین میباشد تا بسع آن قریب بطایفه الیه و بعد از خاصیت حادیه شمس الله کثرة رافعة و عطوفة الهی تنسب باینه کان بحلوف شمس

[illegible]





جواب سوال  
در بیان مصروف  
و منبع و منبت  
و کیفیت فهم  
و اسباب مختلفه

بعد از آنکه اهل لای ان یاهم با سنا یانا ای لیل و امینان یا یتهم و هم یلعون یعنی هرگاه که کفار چنین و چنان القول کفر کردند پس بجهت آن که بگویند  
ایشان را ناگهان آری بعد حصول آنحال بکفار بے پاک و بے خوف اندام قری از اینکه بیاید ایشانرا عذاب باشد یا چاشتگاه **بجواب**  
نوم یعنی خواب از نام نيام نومًا و صنامًا نومًا و جمش نوم برصل و نیم بر لفظ واحد و نیمًا ایضا متعدی بهمه چون انام و تضعیف چون نوم باشد  
سوال نوم در حقیقه چه حاله و چه کیفیت در انسان و حیوان غیر ناطق میباشد جواب در حقیقه آن دو قول اند احد القولین نوم در اهل راحی  
است برای روح و بدن و عدم آن آفة و مرض است ثانی القولین در حصول آن نمیست که حیوان خواه انسان باشد خواه غیر انسان و این حاله لاحق  
میشود بوقت دین و قتی و بلحق آنحال حواس ظاهری و باطنی و عقل و اراده و ادراک و علم و عمل و حواس حیوان غافل از خود میشود و لهذا نام در غیر  
سکافین بعد در محسوب در شریعت شده و حدیث مشهور متفق علیه است قال صلعم النوم اخ الموت و ارد شده پس با نچه عاقل سکاف غیر سکاف  
میگرد و آفته است هر چند بنفست در اخت و آرام روح و بدن باشد پس نوم حالات متفاوت است در اجسام مختلفه دارد و استجاب لغاس به رقة نوم  
ه و الوسن در صبح المنیر شرح کیرانی آنچه فرمودند است و النوم غشیة ثقيلة تجتمع على القلب فتقطع عن المعرفة بالاشیاء  
یعنی خواب واقعا پوششی و پرده است ثقیل و سنگین دارد و داخل میشود برول انسان و حیوان پس انباشان و پوشیده شدن قلب منقطع میشود از  
معرفة و شناخت اشیا و لهذا قيل هو افة لان النوم اخ الموت یعنی برای همین گفته شد که تحقیق نوم آفتی است برای حیوان چه نوم برادر مرگ است  
و حصول آن عقل و احساس و معرفت و ادراک او معطل میماند چنانچه برگ با کلیه سلب حواس علم و عقل میشود و قيل النوم نزول القوة و  
العقل و بقولی خواب زائل سازنده قوه حسیه و عقل است و اما السنة فقه الراس و لغاس فی العین یعنی حاله است که مقدم خواب است  
محلش در سر حیوان و لغاس محلش در عین چشم است و قيل السنة هو الراس و بقولی سنة او عین لغاس است و قيل السنة دایم النوم بتدقیق  
الوجه ثم تبعث الى القلب فيعبر الانسان فينام و قام عن حاجته اذ لم لهتم و بقولی سیرج و هو خواب است میخیزد و ظاهر میشود در رو  
بایم ابتدا پس از آن منبث میشود بسوی دل پس بنگی در انسان ناشی شده خواش فرا میگردد و بی خبر از حاجت خود و از ادراک میشود تا هنگام که او را می  
و نمی لاحق نشود در کلیت ابوابه که گفته النوم حال فخرض للحيوان من استرخاء اعصاب الدماغ من لطوبات الاطعمة المتصاعدة بحيث  
تقف الحواس الظاهرة عن الاحساس راسا یعنی خواب حالتیست که غایض میشود برات جنس حیوان از استرخاء و سستی عصاب و عروق دماغ از لطوبات  
سعدیه بخارات متصاعدة میشود و بگویم درنگ و واقف میشود حواس ظاهره از احساس ادراک بالاصالة و از اصطر و همین قول اطلباء است و اما  
الغاس هو اول النوم والوسن ثقل النوم والرقاد النوم الطویل او هو خاص باللیل یعنی خاص است با لیل ابتدا خواب و وسن ثقل بگویی  
خواب و رقاد خواب طویل و غلیظ است یا این خواب شب خاص است و قيل السنة ثقل فی الراس و لغاس فی العین و النوم و القلب و بگو  
سنة ثقل در سر و لغاس در چشم و نوم در قلب میباشد در جمیع الجیمین شیخ طریقی فرمود العین موضع النوم فالنوم معروف وهو شیخ تقدم من  
اغشية الدماغ فاذا وصل الى العین فترت و لما وصل الى القلب نام یعنی چشم جای خواب است و نوم حالتی معروف است و آن هوای است از مقدمه  
غشیات دماغ و هنگامیکه بسوی چشم آن هوای رسد در چشم او سستی و فتور در عین ناشی میشود و هرگاه بسوی دل رسد پس خواب میکند و حد الفقه  
بنها جاسته السمع والبصر وغیبة ادراکهما عما تحتهما تحقیقا و تقدیرا و اما الی ان نام نومًا و صنامًا و لغاس و الجمع ینام و جمع النائمة النوم على الاصل  
و زیاده على اللفظ و نام عن حاجته اذ لم لهتم و در خبر متفق علیه است از نبی و ولی او علی علیهما السلام و النوم على ما فی هذه الرواية اربعة نوم  
الانبياء على اقيمتهم و نوم المؤمنین على ایمانهم و نوم الکفار على ایسارهم و نوم الشیاطین علی وجعهم و فی خبر اخر نوم المنافقین علی ایسارهم و نوم  
الشیاطین علی بطونهم و فی خبر اخر نوم المنافقین علی بطونهم و فی خبر اخر نوم الملوك علی ایسارهم و فی خبر اخر نوم انبياء کلهم علیهم السلام مخصوص بر پشت و  
خواب بر پهلوی است و خواب کفار و منافقین بر پهلوی چپ و بروایتی خواب ملوک هم بر پهلوی چپ و خواب شیاطین بر روی شکر میباشد و  
از خصایص سرور عالم است که بر پشت اکثر خوابش بود و دل آنحضرت نیز بید چشمش میخوابید چه اکثر اوقات بیداری دل رؤیای صادقه ایشان  
می بیند و آن نوعی از قسام وحی بایشان سیاید و میباشد استکمال اختلاف در روایات چگونه جمع و صحیح شود و جواب اگر همه این اخبار صحیح شوند جمع  
آنها ممکن است بلکه از خصایص این اشخاص اربعة طبعا و رغبة و غایبا خواب بر همین حاله اربعه میباشد اما منافقین بلا خلاف در حقیقه کفار اند پس خواب

























عن الله مرفوع الرتبة عند الله سبحانه و تعالى ثالث عشر من انبائنا و هو مجمل ان احكاما من بعضه است مبنی بعض حالات و اخبار از ام  
سالفه ثانیها من مزید باشد همین است نزد شیخنا الطبری است فقال و الاول ان يكون من مزیدة للتقیرم و استغراق الجنس و لبقولی  
ان اصلها ابتداء الغایة قد خلعت علی ابتداء الجنس لی انتهائهم بحال چون آیه های علی بنیما کثیر باشد ثانی جائز است که القری صفة تک و نقص خبرش باشد ثالث القری و نقص  
و نقص علیک من انبائنا خبر و حال چون آیه های علی بنیما کثیر باشد ثانی جائز است که القری صفة تک و نقص خبرش باشد ثالث القری و نقص  
خبر بعد خبر باشد بحث خامس عشر تک القری مراد از ان قری الی الی انقریات است و الی ان قریات اقوام مختلفه الاعصار انبیا مراد است  
چون قوم نوح و عاد و ثمود و قوم لوط و قوم صالح و قوم شعیب و غیرهم میباشد بحث ششم عشر نقص علیک من انبائنا خطاب علیک ظاهر  
سجده انبیا برای تسلی و تسکین استحضرت و تثبیت محاب و استعجاب در تحمل مشقت فی سبیل الله و اثبات حق و ابطال باطل و توعید و تحذیر  
کفار قریش ضمنا میباشد که مخصوص این شدید و اذیات بشما رسیدند بل احوال الی جمع اعصار با انبیا و صحابه صدقین ایشان در بدایت و عودت الی الدین  
همین بوده پس معنی این چنین میشود یا محمد از احوال و سیر اقوام و الی قریات بلکه سالفه بنیما هم بر تو و خبر رسید هم تو از بعض حالات و کفریات و جهل ایشان  
که چگونه گفتار و رفتار و کردار با ما و با انبیا کردند و چه ایشان متوجع علیک با آنکه اتصال گردیدند بحث سابع عشر قد جاءتهم رسلهم بالبینات این است  
شروع در ذکر قصص احوال احوال قری که تحقیق آمدند آن الی قریات را انبیا را ایشان یعنی بر عصری یقوی دهمی پیگیری از جانب ما مرسل شد با معجزات هر  
واضحة الصدیق و الحق را فیه شک و شبهات بحث ثامن عشر نه انکاف الیوم من انکاف الیوم من قبل پس انبیا بعد ابلاغ رسالات الی کرات و مرات مع اثبات حقیقت  
و صدق رساله خود با طهارت فاهمه خاتمه العادات و ایشان اصلا التفات و تصدیق انبیا نکردند و ایمان نیاوردند بجهت آنکه قبل از مجی انبیا سابق الکفر و راسخ و کامل  
الشک بودند و در من قبل وجه گفتند احدها چون که قبل از مجی انبیا پیادایش ایشان بر شرک و کفر بود از بدایت و ولادة نفوس و نما بر شرک و کفر کرده بودند و بر هر طفل  
تربیت یا بد و الدین و اهل ملک را بران کرداری بنیده می باید که طبیعت همان مریض و مرکوز خاطرش میشود و مثل مشهود الدین من فی الصغر کالتقش فی الحجر  
میباشد و بسبب همان کفر سابق تکذیب انبیا کردند ثانیها اینست که مجبورین کفار ایمان نیاوردند بسبب تکذیب سابقین ایشان انبیا را پس اینها هم تکذیب انبیا کردند  
و ایمان نیاوردند بجهت پیشینان خود ثالثها آنکه اینها یقین را از رسال رسال مع العجزات کریم و آن سابقین قبل بر این اصلا ایمان با نبیا نیاوردند پس این  
تا بعدین ایشان هم در نه انبیا اند از ایمان نخواهند آمد و ثانیها هر دو وجه یکی اند و لایعجا در عالم نرو و تینکه الست بر یکدیگر قاطع است گفتند پس آنانیکه در آنوقت  
که هابله گفته بودند آنها منافق بودند همان نفاق سابق آن طوائف کفار در دنیا بنفاق سابق خود ظاهر تکذیب کردند و ایمان نیاوردند نزد مجی انبیا و ما  
پس الی قری و این کفار که در دنیا انکار را ایمان میکنند این بسبب نفاق سابق از عالم در بوده و همین قول منسوب باین عباسی سدی کرده اند اقول  
و این اقول ضعیف است چه در ان اشکال لا یمکن است بمل خود بیا نش میاید خاصها و المکران من سبق فی علمه لایومن به فلا یومن بکذا فلهذا الامم  
اکثرت المذنبه من الذین سبق فی علمه ثم انهم یکنون لایؤمنون اصلا یعنی مراد این آنست که در علم سابق الهی مقرر و مقطوع است که اینها ایمان درایند  
نخواهند آورد پس این کذب کفار قریات بلکه از اسلاف و غیرهم از اخلاف و اینها هم معلوم الهی است پس بر اتمام حجة و قطع معذرت ایشان انبیا را مع العجزات  
و البینات الواضحة بسوی ایشان فرستاده شد و اینها تکذیب کردند و ایمان نیاوردند و همین قول بیح بن النس و قول ابی بن کعب و اصح الاقوال محمد بن جریر  
طبری و همین نزد سبب جبریه است سادسمها از مختصری فرموده معناه ان تلك القرى التي ذكرها نقص عليك بعض انبائها و لها انباء غير ما علم نقصتها عليك  
فاما ان يكون عند الرسل بالبينات بما كنوا به با و لا حين جاءتهم الرسل اي استمر و استعمل التكذيب من لدن محي الرسل اليهم الى ان ما توامصرتين لا يوعيتا  
ولا تكلين شكيمتهم في كفرهم و عنادهم مع تكرار الموعظ عليهم و تتابع الايات حال آنکه معنی اهل قریات و در ذات حالات ایشان از بعض خبری گفته شده آنها را بر  
تو ذکر و بیان کنیم تا با خبر باشی و ایشان اخباری و احوالی گوناگون دارند غیر آنچه ما بتو ذکرش کنیم و از بعض سیر و احوال شان میباشد و ایشان ایمان نیاوردند  
و تصدیق نکردند نزد مجی انبیا را ایشان مع العجزات و آیات البينات بسبب آنکه قبل از مجی انبیا ایشان کذب و مشرک خالق و احد بر حق بودند یا ایشان تا آخر  
اعمار خود ایمان نیاوردند زیرا که ایشان اول و قبل از آمدن ایشان کذب و مشرک خدا و بر انکار خود و ستم و مصر بودند تا مصر بر تکذیب و کفر و در اندامه نمیکردند و  
و مان بندگام ایشان نرم نمی شد چه یاد ایش ایشان بر کفر و عناد بود مع وصول موعظ و هدایات برات و کرات از تهادی انبیا بسری ایشان و بعاینه و استیلا  
آیات و دلالات دهم و معاجزه قاهره بی دریغ بر ابطالان کفر و شرک اصلا ایشان متاثر نشدند و مسایعهم را نزد مجا هر مراد آن است که اگر این کفار را بگویند راجع از اهل





لذکر شفت عذرا لبر لثمن لك الى قوله اذ هم يكتون حاصل نكته جائزست كه ضميمه هم بسوی اعم نكته مذکوره راجع باشد كه ایشان و قبیله عهده نژاد  
ضرر و علة و مرض و خوف می بستند بران نكته آن عهده میگردند چنانچه قوم فرعون نژاد و دلبایای سبیه بسوی گفتند كه اگر از ما این عذاب را بر میگرد  
آری ما ایمان خواهیم آورد تا آنكه آنها كشت و نقض انهد بهد كشت آن كردند و همین دو قول زمخشری و تبعه اوست خلاصهها برید علم ایفاء العهد  
الذي عاهد لهم الله و هم في صلب ادم حيث قال السبت بر كبر قالوا لعل فلما اخذ الله منهم هلا العهد اقر و ايتهم خالفوا ذلك صار كانه ما كان  
لهم عهد فلهذا قال وما وجدنا الاكثر هم من عهد حاصل نكته مراد ازین عهد میثاق عالم فرست كه از صلب ادم همه فرستش را بر آورده باشند  
خطاب كرده كه آيا من خالق شما نیستم همه ایشان بلی معنی آری خالق ما می گفته بودند پس اكثر ایشان در دنیا آمده بخلاف آن كفر كردند بخدا و  
انیقول شوب باین عباس و بجای هر میازند اقول در میثاق عالم در جمیع مستكین اشكالاتی اظهار كردند صحت آن شكك است بجای خود میباید  
بیان آنها مشاهدا قال بن مسعود العهد ههنا الايمان والدليل عليه قوله نعم الايمان اخذ عند الرحمن عهدا یعنی امن وقال كاله الا الله یعنی  
نژاد بن مسعود مراد ازین عهد خاص ایمان بخداست و دلیل بر آن آیه الايمان اخذ عند الرحمن عهدا است و مراد باین اعتقاد و اقرار بآله الا الله  
سابعهما ان العهد عبارة عن وضع الادلة على صحة التوحيد والفنوة و على هذا التقدير فالمراد ما وجدنا الاكثر هم من الوفاء بالعهد یعنی  
این عهد عبارتست از وضع ادله و دله بر صحت توحید و نبوة پس باین تقدیر مراد از عهد وضع ادله و دله بر صحت توحید و نبوة و معاد است پس بنا بر این است  
شد كه مراد ازین ما وجدنا عدم ایفاء عهد ایمان بعد حصول وثبوت دلائل قطعیة بران میباشد و انیقول ما مراد ازین و تبعه اوست تهنیه مراد از  
ما وجدنا از خدا علم است چه او تمام عالم الغیوب را بطوری الشهادة و الخفیة است **در كیفیت** گفت و الوجود بمجمل العلم من قولا و جملات ذیل  
مشابهت یعنی علمت زیلا و عرفنا **بجست ۲ و ۳ عشرین** لفظان در و كثر مجد نا خفیة او قبیلة است و لام لفاسقین نیز دلیل بر آن است  
و اذا خفت جاء القاتلها من العمل وان يليها الفعل لا يفاح فصدارت خارجة من شبه الفعل والتهويل في المعول **بجست ثالث و**  
**عشرین** وان وجدنا اكثرهم لفاسقین بدلا نكه لام لفاسقین بر آن كیده آمده پس منیش چنین گفته اند وان وجدنا اكثرهم ناقضین للعهد  
ناكثین الموثیقین المواعيد الموعود الموثوقة یعنی ما نیافتیم و ندیدیم اكثر طوائف كفار كه كذب كردند برانكه موفی عهود و موثیق خود باشند و تحقیق  
اكثرا ایشان را خارج از ایفاء عهد و ناقض و ناكث آن و مخالف موعود خود بودند و ادا نمیدادند بر همین سوره حالت میگردند تا مصرع همین علامه بر كفر و در و  
انیقول بصرین است كه آن محقق تهلیل و ضمیر شانش تقدیرش ان الشان وجدناهم عن الطاعة ناقضین العهد والموآثیق و اما عند  
الكوفین ان اینجا نافیة و لام لفاسقین معنی الا است پس تقدیرش ما وجدناهم الا فاسقین ای خارجین عن ایفاء العهد  
داین علی كفرهم اشكال معلوم است كه كل كفار بجملة الكفر والشرك فاسق و قاطبانه پس چرا ذكر كل كفار بفسق نكرده و بجای آن اكثرهم فرموده این  
چگونه صحیح میشود و بذكر اكثرهم ثابت میشود كه بعضی كفار و المشركین غیر فاسق باشند و بطلان كانه ضروری بل بدیهی است **جواب** بدانكه هر يك باطله  
اهل آن ملة بدو حالت متصف میباشند **اشكالها** مع الكفر بنایة بدفع ال فعل و عمل و بدفع ال فعل و رفتار و گفتار خوان و غیر صادق كذاب و غیر موفی بوعده و  
ناقض عهد اكثر میباشند ثانیة ما مع الكفر متصف بصدق و دیانة و امانة دار و موفی عهد این پسندیده كردار و حمیده رفتار میباشد **تهنیه** هر گاه این نوع  
شد پس اینجا با اكثرهم تعریف كرد بسوی وجه ثانی كه بعضی كفار مع كفور صادق و موعود موفی و عده و عهد و میثاق و امانة میباشد و مع كفور ترك ایفاء  
عهد و وعده و بخلاف آن رفتار نمكند و جمیع اصحاب مجمع و غیره مثل همین فرمودند و **الجواب** بدلا نكه ان الكافر عدل في دينه غیر ترك  
لما يحرم في طريقه فعله هذا يكون المعنى ان اكثرهم مع كفورهم فاسقین في دينه غیر كاذم لذهب ناقض العهد و قلیل الوفاء بالوعد رسول  
باین بر این آيا جائزست كه شخصی از اهل اهر و ضلال و كفر مع صدق گفتار و رفتار و كردار او بصدق و دیانة و امانة واری و مشهور بیداته در اهل دین و ملة  
خود و نژاد غیر ملة خود هم بوده مسوع القول و الخبر و الرواية و ناهذ الشهادة مطلقا در سلام میباشد یا مطلقا نیباشد **جواب** این اهل روایة سه قول دارند اول منسوب  
بعضی منهم بخاری چه شارحین كتاب و در قدمات شروع آن نقل كرده كه اكثر اخبار و احادیث بخاری منقول از قوم خوارج است چو میگوید كه من هیچ قومی را  
از انالی مدع و ضلال صدق البتة از قوم خوارج ندیدم لهذا از خوارج اكثر روایة میگیرم ثانی نژاد اكثر اهل اسلام مسوع و كل سور دینیة ابدانیة باشد ثالث القولان  
آنكه در عهد دین ههنا و مطلقا مسوع و مسوع ال اگر طیب باهر و حاذق مشهور بان باشد در هر ایام و جرح و مرض و تولد و ولد بچگونه یا موت و هشتال این مسوع

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم





سورة الفاتحة

فصل عقده نها

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

در فضیله احادیث الکتب

أرسل الله نازك  
الموسى وهارون  
والصالحين

بالتنسيق بين  
الهيئات العامة  
والمؤسسات  
والمؤسسات  
والمؤسسات

و اما علی موسی لافقی  
یا بهله خوی بیت المقدس  
لیلا فرای

فقال لا علمه أمكنوا إلى  
أخطاء عن الطريق

فان  
السنن  
التي  
فيها



من بعد انقضائه وقایع الرسل بامدهم الحکمة و انصهر بذكره مع دلالتهم على التواخي الاذيان بان ائتمه عليه السلام جرى على سنن الستة  
الالهية من ارسال الرسل تترى **جواب في** لفظ ثم تعلق بانقضاء احوال رسل مع ائتمهم وارديني پس از انقضای اعصار وارزمنه ان رسل دائم هالکه  
مذکوره الصدر باشد و من بعد هم تعلق بابعث وارسل موسی هم بعد ایشان مثل البعث ایشان بسوی فرعون طاغی و قوم بوقوع آمد پس تکرار باین فائده  
بترادف و زیادتى کلام لازم نمیايد ثم الله اعلم **بحث ثالث** لفظ موسی عربی بمعنی اله موسی شی سر و آزار است و میگويند در ناخذ و خشتق منه این اهل لغت دو  
قول دارند نزد طایفه بهر نامه بر وزن مفعول از موسی هست نزد دیگران بهر صلیه بر وزن فاعلی چون جلی باشد چنانچه در **صحیح** گفته  
ماخذه از ما رساله من باب قال خلقه و الموشى الى الحديد قيل الميم زائدة ووزنه مفعول من اوشى لانه بالالف وعلی هذا هو مصروف بنون  
عند التثنية و قيل الميم اصلية ووزنه فعله و لان حمله وعلی هذا لا یبصر لانه التانیث المقصوده و **او** جز این را بنازی نقال موسی  
بذكر و یوث و یبصر و لا ینصرف و یجمع علی قول الصرف الموحى و علی القول المنع الموشى و الحکمة و قال ابن السکیت الوجه الصرف و هو مفعول  
من اوسیت لانه اذا حلقه و اما موسی اسم رجل فینقد یزحله و لهذا یقال لاجل الالف و یؤیدة قول الکسانی ینسب لموسى و غیلى و شبههما  
ما فی الیاء زائدة موسی و عیسی فرق ابینه و بین الیاء الاصلية فی مفعله فان الیاء الاصلية تهاقن و لا یقال مفعول و اصل موسی الیه موسی بالثین المحجمة المثلثة  
الفرقانیة محجمة فخرت بالهمزة انتی تفسیر موسی که سازد و کلمه اسم ربانی چه لفظ موسی عربی و سا بسین همزه معنی آب است چه آنحضرت او قتیکه در صندوق جوی  
بسته در رویای نیل القاهر کرده زن فرعون از میان چوب و آب یانته بسوی مشهور و همین تلم گزیده در شرح مقامات جریری سریشی و در ساله خود عبد الواح  
مینویسد که لفظ موسی بزبان قبلی مرکب از دو لفظ موسی عربی آب و شالین معجمه معنی شجره صند و قتیکه در آن آنجناب بسته در نرسنیل انداخته یوز و آنصندوق محاذ  
منظر گاه زوجه فرعون بکنار شط نیل بار ساینده و در کنار انبوه اشجار بود و درین آن اشجار آنصندوق بسته شد زوجه فرعون آنصندوق را بر آورده بعد کشودنش طفلی  
گندمگون را خوش صورت و خوش بیکل نفس بدن یانته در اسپه زوجه فرعون خالق محبت بے اندازه آنحضرت دفعه آفریده فرقیته آنحضرت شد تا آنکه بافهام و تفهیم فرعون  
بسیار آن طفل را بولد گرفت و تا که جوان شد نزد آسینه بود و نام موشا خنده همیشه و بر همین قول اتفاق اهل تواریخ و سیر و حدیث است در **صحیح** و صرح  
در لئنه موسی و ما ش گفتند که معنی موشک سر موسی نام غیرى معروف در بنی اسرائیل بود و هو فعل عند الکساسة و مفعول عند ابی عمرو و بحث **لایع** در اسماء انساب  
پدری و مادری موسی علیه السلام اما در اسم هاد موسی خلاف کردند نزد محمد بن اسحاق امام السیر نجیب نامش میباشد نزد بعضی ناجیه نزد بعضی یوحنا یل  
نعمان گفت و هو الله و اما اسم پدر موسی عمران بن عمران از دو پسر مارون و موسی نام بچهره قدا سبایه متولد شدند و کل عمرش یکصد و سی و هفت سال  
زده مرحوم شد و عمران ابن یصهر ابن قاهش بن لاوی بن یعقوب بن ی بن یسحق بن ابراهیم خلیل الرحمن میباشد **تعلیه** از اهل سیر نقل کرده لاوی از یعقوب بعد انقضای  
هشت و چهار سال پیدا شد پس لاوی تا بنده بنت ماوی بنت یسحب را بکلیح آورد و از دو چهار پسر متولد شدند غزسون و مرزی و مردی و قاهش پس قاهش  
بعد انقضای چهل و شش سال از عمرش نکاح کرد فای بنت یسین بن تنویل بن الیاس را پس یصهر نکاح آورد و میت دختر تادم بن برکیا بن یسحان بن ابراهیم را  
پس از یصهر بعد انقضای شصت سال از عمر او عمران متولد شد و عمرش یکصد و هفت و چهل سال رسید پس عمران نکاح کرد نجیب یا ناجیه یا یو قایل نام دختر شموئیل  
بن برکیا بن یسحان بن ابراهیم را و از دو پسر اول مارون و بعد موسی نام متولد شدند و هر دو از یک پدر و مادر بودند و عمران بعد انقضای یکصد و سی و  
و هفت سال تضا کرد و موسی زندگی کرد هفتاد و سال اها مارون در زندگی موسی و در سلام الله علیهم **بحث خامس** در بعثت ما من بعدهم یا ایاتنا بآیات  
این قصه سادس انبیاء و هم سلف است از نوح و هود و صالح و لوط و شعیب و موسی ششم آنها میباشد اما قصه موسی اکثر و انبسط از همه انبیاء میباشد پس معیش چنین  
میباشد پس از این انبیاء مذکورین فی البصر بعد یعنی عقب ایشان بر انقیص و فرستادیم موسی بن عمران را بعد عطا آیات و علامات و آن آیات دو قسم بودند  
اولیها فوئی و آن حج و بر این و لائل و لاله قطعا بر شوت است و توحید ما تا آنها ما جازقا هر با هر بوجه خلق تصدیق نبوة موسی و آنچه از جانب ما  
بگوید آن اقوام جمال را اها در ابتدا در عوار نبوة و ارسال اوالی فرعون و قومه آنچه از ما جاز فعلی موسی داده شد و اگر دیدن عصا از او و پیضیا و عل عقده  
اسانی موسی بود اما عقده اسانی و اگر فکلی کلام با بجله با آنحضرت لاحق و حاصل شده بود و قتیکه موسی در حال رضاعت نزد تسمیه بنت مزاحم زوجه فرعون بود و  
شبی فرعون و لمان با سنار دوت و خود مع آسینه جمع بودند و فرعون تکلم با نا آنکه الا حله و محفل کرد و موسی آنوقت حرکت رفتار بدست و پای میکرد چنانچه طفل  
رضیع ابتدا قبل شش بدست و پای راه میر و ند چنانکه آنحضرت منور جبین و خوش بیکل و خوش حرکات بود بطور تا شا حرکات او را معلوم میکردند و آنحضرت بعض

[illegible][illegible]











والتحليل

ویران و جود دارند اول آنکه لفظ بار و صده محتاج به راد و مفعول علی بن ابی طالب که در اینجا جای بهر چه رسیده است و رسیت بالنفوس و رسیت علی النفوس و حجت علی حال  
حسنة و جمال حسنة و شمله آن در علم خود که در انداز مفعول بر حقیقتش و تخیل این در باب و اخفش و تخیل گفته و هذا كما قال نعم ولا تقعد و ابع  
صراط نوعی بر مفعول کل صراط فكذا و تحت کلمه علی موضع الباء فی قوله حقیق علی ان لا قول و یوکلا قرآن عبد الله ابن مسعود حقیق بان لا قول اما بر قرآن  
نافع رفیع حقیق بر تبار و خیرش ان لا قول باشد در جمع از ابو علی فارسی تحت نافع نقل بدو و جکره احدهما و مودان حق الذي هو فعل یعدی یعلی كما قال  
تدر حقیق علیا قول ربنا تا یتم حقیق یعنی واجب که آن واجب یعدی یعلی کذا حقیق حقیق حقیق و من قرء حقیق علی محار و قد تیه یعلی بالوجهین المذكورین فیجوز  
ان يكون علی عن الباء ان ان الحق هو الثابت الدائم و الحقیق مبالغه فيه و كان المعنى انا ثابت مستمرا على ان لا قول الا الحق ثابته الحقیق مبالغه في الحقوق و  
هو من قولك حقیقت الرجل اذا حقیقته اذا حقیقته و عرفته علی یقین و علی هیما التي تعرفن بالادب و الاصلية كقوله نعم فطرق الله التي فطر الناس علیها  
و تقول جاءني زيد علی هیئت و عرفت و حقیقته علی کذا و کذا و امن الصلوات فحق الایة انی لم اعرف لم الحق علی قول الحق تحت بع عشرین معنی شی  
ثابت واجب خلاف باطل از حق یحق حق فهو حقیق و کذا محقوف یعنی وجوب ثبت و معنی سقط نیز از کما فی التذیل و حجت جنونهم ای سقطت در صریح گفته الحق  
خلاف الباطل و هو مصدر حق الشئ من باب ضرب و قتل نا و جب و سقط و حقت القيامة تنق من قتل حاض بالخلق فی حاق و حقت الامداد ای تقبته  
او یصلته ثابته بالادب و حقیقة الشئ منتهاه واصله للثبوت علیه و فلان حقیق بکلمه حقیق و هو اخر من الحق الثابت و قولهم هو الحق بکذا مستعمل بدو معنی میورد  
احدهما یعنی خصاص بغير شارة غیري چون زید الحق بانه یحده لا حق لغيره فيه ثابتهما بعضه افضل التفضیل مقتضی اشتراك و مع الغیر میباید و ترجیح او بر دیگر چون زید الحق  
و هما من فلان تحت خامس عشر القاب کبر اول معنی انداختن چیزی از بالا بر زیر از انی یلیق القاء و صلین بوجوده میاید آبن چون آفته من یدک ب  
القی به من یدک حج آفته الیه المودة و بالمودة لا آفته علیه و آفته بغير صلین میباید کما فی الصلح و صل بالیقا و از القاء یعنی ازاله اتصال  
باشد چنانچه در مجموع فرمود و اصل انی من اللقاء الذي هو الاتصال فالق عصاه ای ازال اتصالها عما كان علیه اصاعصا باف مقصوره نوت یعنی چه سکه رست  
و باریک برای انکار و ممانعت و در زمان و حفاظت خود از قرب گزیده و در زنده حیوانات و از وصول نهضات و عصوان تنهیه و عصی و اعصر جمعش است فیرو  
ابادی گفته و العصاة العودانی و الجمع اعصر و اعصا و عصی نفهم الاول و فقه و عصاه ضربها کذا و اخذها در جمع فرمود و العصاة عود کالعصیب  
یابس واصله الامتناع بیهیسه یقال عصی بالشیف یعصی اذا امتنع ای اعصا و عصیان هر دو از یک دوه و اخذند یا مختلف میشتی است جواب بلکه ظم  
بعضی عصا غیر مشتق از عصیان از اشد و در است و قول ثنی الطبرسی نیز همین است انه قال و لیسیت المعصية بمشتقة من العصاة لان العصا من نبات  
الوار و المعصية من نبات الیکلا تحت شمس عشر حقیق علی ان لا قول علی الله الا الحق یدلک انی قول موسی مقصی است که آنحضرت و قیکه موسی  
بفرعون انی رسول من رب العالمین فرمود فرعون گفته باشد که دروغ میگوئی و انید دعوی تو غلط است برای عوام فیهی چه آن لعین انا ربکم الاعلی بکرات  
و کرات بروم میگفت و موسی که در دو کلمه مختصره علی اعظم از اصول بر این قطعی بر نبوت الیه تم و بر بطمان دعوی باطل فرعون القادر بر شه عوام و خواص  
کرد و افهام خواص و عوام متوجه بر این سبب عالمین شده باشد چه این فقره همه قلوب موده رانده و انبیا و افهام بلیده غلبه را متنبه و میدار میباید زولیس فرعون  
لا یؤلفته باشند انکلا یکان ما فی لد ینا بغيری لیس این جمله و افهمه راده مقوله مزبوره فرعون ارد شده اما عدم تذکره آن در کجا و آیات دیگر قرآن ضمن است و  
ما فی کتاب الله تقدیر عبا بغير غیر مثل مع ذکر القرائن و التفضیلات میباید و اینجا خود جمله حقیق الخ و ال بر تقدیر اینی قال فرعونی است کما ذکره الزمخشری انه قال قد ذکر  
ان عبد الله فرعون قال لما قال موسی انی رسول رب العالمین کذبت فیقول انا حقیق علی قول الحق ان کون انما قلیله و القائم به و لا یرضی بمن یطابقه و یجسابع  
عشر و معنی جمله حقیق الخ بوجوده است نزد جمل معناه حقیق علی ترک القول علی الله الا الحق است یعنی سزاوار و لا تم هر کس است که ترک کند اطلاق قول لا ینبغی بر  
خدا سوائی قول حق ثابت بذات و صفات واجب تم و ان قول حق ثابت بر واجب تم همین است که واجب لذاته موجود بنفسه و انما موجود کل عالمیان است غیر او  
موجودی و ربی و خالق و در عالم آدم رسیت صلا و ابدانند فراء معناه حقیق بان لا قول علی الله الا الحق و الصلح الثابت بلا زوال و ما فرضه علی من الرسالة  
یعنی حق است آنکه من ابدانیم بر خدا مکر خاص حق لازم و صدق ثابت مطابق واقع که بلا زوال است و آنچه واجب و همان فرض است برین اذ ابلاغ و ادار رسالت تعالی  
نزد ابی عبیده معناه حریص علی ان لا قول علی الله الا الحق اقول لیس لهذا بوجه و وجه در کشفان در باب الله و قرآن جمله حقیق فرموده فیه ابع قرات  
المشهوره و حقیق علی ان لا قول و هو قرآن نافع ب و غیر علی ان لا قول و هو قرآن عبد الله حج ان لا قول و هو قرآن البی و المشهوره یعنی حقیق علی التکمال

در بیان اختلاف  
فرا و تقریر حقیق  
علی و مایید





غرض از این استخلاص بنی اسرائیل از چنگ فرعون و از ذل و محنت و مشقة شدیده بود پس نظر بحال مرتبه و مهربانی کریم تم که هرگاه موسی و هارونی را برائی کلیس  
قوم بنی اسرائیل از حبس و پنجه فرعون و از محنت و مشقة بفرساید و ذل و محنت آنها نخواهد پس چگونه مؤمنین را در عذاب آخره و ایمان محسن نماید و امید قطعی هست که  
خاتم النبیین را نجات دهد و دنیا و آخره میدهد چه غیره رحیم تم اکثر و اوسع است که عصاة مؤمنین را در شامه کفار و مشرکین در شده عذاب نازک دارد و بهر  
ارحم الراحمین **بسم الله الرحمن الرحيم** قال انكنت جنت باية فات بها انكنت من الصادقين انجواب فرعون و خطاب موسی هست یعنی گفت هرگاه تو بر صدق  
و دعوی رسالت خودت آمدی بایستی و علامتی میزد پس بیا آن آیه و علامته را تا معاینه کنیم اگر تو از رست گویانی چه چیز دعوی بغیر بنیه و بیان قاطع عند عقل ثابت  
نمی شود و این دعوی را تو بر سالت ملک الملوک و الملک از اعظم و عادی است بغیر اراده و اثبات بنیه چگونه تصحیح و تصدیق آن کرده شود و سوال همین قیل و قال که  
درین آیه ذکر است ایام مرتبه ابتدای ابلاغ بفرعون است یا قبل بر این ابلاغ واقع شده و این مره دیگر است جواب ظاهر این آیه از قول موسی قد جنتکه بیئنه من  
دیکه و جواب فرعون انکنت جنت باية فات بها انکنت من الصادقين دلالة دارد که در ابتدای در ابلاغ بفرعون است ثم الله اعلم الاشکال فرعون هرگاه اول گفت  
انکنت جنت باية پس چرا فات بها گفت جواب اول چونکه فرعون از اکثر سلاطین خلف و پیشاری با ذین و ذکاتی در ستاده کامل بود و چنانچه بر این منظر  
متوجه میشود و حضرت موسی هرگاه در محفل خاص و عوام فرمود که من رسول عالمیانم و بعد آن فرمود قد جنتکه بیئنه من دیکه متضمن افهام فرعون و افهام حاضرین مجلس  
تا همه بدانند که رب العالمین غیر فرعون است و فرعون احدی از مروجین او است پس هرگاه فرعون این کلام فرموده را فهمید برای ازاله این شبهه از حاضرین بجهت  
شرطیه اول بقوله انکنت جنت باية گفت تا یقین نکنند سامعین که موسی آیتی بطور قطع و یقین از رب خود آورده اند بطور تفریع بران گفت فات بها انکنت من  
الصادقين یعنی اگر تو بر ذاتی قاطع از رب خود آوردی و دشتی چرا نیاوردی پس بیا آنرا اگر تو در دعوی خود از رست گویانی و اینها از کلام یک باب فرس منظر کلین  
است که ما بین موسی و فرعون بوقوع آمده جواب ثانی بعضی اعلام فرموده جوابه انکنت جنت من عند من انکنت باية فات بها و حاضر ها عندی لیسع دعواک و  
ینبت صدقت با دعیت بقولک قد جنتکه بیئنه من دیکه یعنی ای موسی هرگاه تو از جانب خود بعلانی صحیح آمدی پس بیا و حاضر کن آنرا نزد من تا صحیح و ثابت شود  
و عوار تو و صدق تو آنچه گفته بودی که من آدم بشما بیئنه روشن از جانب پروردگار شما **قول** کمال ذکاوة فرعون است که موسی جواب بطور مقبول گفت که اگر تو صدق  
بیئنه و بیان بر نبوت آن چرا نیاری و من بیئنه ای تا ماستی تو ثابت شود چه دعوی بغیر ویل قاطع و بر این ساطع ثابت نمیشود اما فرعون هر چند برای رفع شبهه  
اهل مجلس باد بقطار گفتار کرد ولی این خیال نکرد که عدم حضار که محفل صدق و کذب است و اگر آنرا حضار که بر بیئنه آن مرد و مر از ازاله شبهه سابقه شده یقین بر حقیقه  
دری و ذکاوة حاصل میشود کارش مختل میگردد و چنانچه همین حالت بعد معاینه مجرعه عصا بر آنرا سحره بایان و باسلام دفعه شرف شد **بسم الله الرحمن الرحيم** قال انکنت جنت  
فاذا هو ثعبان مبین بل انک در لته ثعبان یعنی ما عظیم الحجة مکرر یعنی نمیدانید و او را اثر دما میگویند یعنی در حالت باریک چشمه او را در بنارسی و در عربی حیه و در حالت  
عظیم الحجة وضوئاته بدش یعنی اثر او در فارسی و در عربی ثعبان میماند و جمیع ثعالبین ذکره فی حلیة الحیوان للامیری و فی المصباح فالله اعلم  
الایات ذکر مشتق ثعبان لکة الثعب اذا غرته و الثعب وضع انفه و الملكة الثعبان لانها تجری علی الارض و حق الماء عند الفجار اما مصباح جانور آبی در کار  
نام ننگ میباشد آبی و گاو و شغال اینها حیوانات بجای نفس از نر و مائی آنها و بجای کبک ثابت الحجة را بیکنند و در معنی آب فرمود و در **بسم الله الرحمن الرحيم** قال انکنت جنت  
فالله عصاه فاذا هو ثعبان مبین یعنی و قتیکه فرعون طلب آب از موسی کرد پس موسی القادر کرد و بین دخت عصا خود را بر زمین پیش روی در وازه فرعون و او  
بر اعلی نعل بر سر نیو نشسته و همه اکابر و مهند دولت چهار دورش بودند پس هنگام القاء آن عصا از دمای عظیم جسم روشن و واضح گردید که احدی از معاینه  
کننده گان شکل و شبهه در ثعبان بودن او باقی نماند خاصه و عامه مفسرین روایت کردند کافئ الکشاف و در حیات کان ثعباناً ذکر الله فاعترافاه بین خبیثه  
ثم انون ذراعا و وضع لکة له سفلی فی الارض و لکة له علی عرشه القصص ثم قومه خو فرعون لیاخذوه فوشب فرعون من سوریه و هربیه احداث و لم یکن احداث  
قبل ذلک و هرب الناس و صاحت و حمل علی الناس فاقه و وفات منهم خمسة و عثمون القاتل بعضهم بعضا و دخل فرعون البیت الداخل و ضاحک یوسی حذره  
و انا اوفین یک و ارسل معک بنی اسرائیل فاحذره موسی فاحذره موسی مرویت که عصا موسی بعد از دمای عظیم الحجة اطول از موسی و چشم در کشاده گردیده ما بین دو  
لبه و از لب زیرین او تالاب بالا نهشته و در این فاصله و دمان کشاده بود پس لب زیرین خود در نیو خانه فرعون و لب بالای خود بر دیوار سطح خانه فرعون نهاده  
متوجه بسوی فرعون شد تا او را بگیرد و بخورد پس فرعون تهرس از سر سیل طاعت خود خیز زده فرار کرد و بول و برازا و خوف بلا اختیار از جاری در فرار کرد و  
قبل بر آن گاهی بول و برازا خود نمودار با جدی نمی ساخت و می کرد و مردم دولت از امتا و لشکر بهایه و هشت و دوشست نزد حمله او بر ایشان نیز فرار کردند و

الحجة الاشکال  
کفر عین جوان  
موسی علیه السلام  
انکنت جنت  
بسم الله الرحمن الرحيم





بهین قدر قاست و صورت و شکل پیدا شده باشد و هذا انقلاب ماهیة متمتع است و اگر گفته شود ان تجوز امثال هذه الاشياء كانت حقيقة  
زمان الانبياء و هذا الزمان ليس كذلك فقلنا لما حصل ذلك في بعض اعصار الانبياء فقد وقع الشبهة ايضا في الموجودين هل كانوا من انسال ادم البشر ام  
غير النسل من الجادات والنباتات وغيرها **جواب** این بر دو وجه میباشد وجه اول لازمی بدانکه قول ایشان بمنی بر طبیعت است پس ما میگوئیم  
که ان طبیعت ذی حیوة و القدرة و الارادة التامة بر ایجاب معدوم و بر اعدام موجود بهر وجه و بر صفة و شکل دارد یا ندارد پس بر شق ثانی که اگر  
طبیعت لا علم و لا قدرة و لا حیوة و لا ارادة است پس من الجادات میباشد و جماد مؤثر و خود و در غیر خود نیاید پس نتیجه ایجاب از لا شعور و لا قدرة و لا علم  
واجب البطلان محال است عقلاً و ایضاً اگر صفا مؤثر ذی حیوة و علم و قدرة و ارادة نباشد پس وجود جمیع اشیا عالم بلا مؤثری موجود شده باشد پس  
قلب عصا بهم بجهت ان مجوز میشود و بر شق اول که مؤثر ذی حیوة و علم و قدرة اگر موجود بود و باشد پس یا افعال و صنایع او بالا رده اند یا بالا ایجاب  
باضطراب غیر اختیار و اراده است بر ثانی این قلب عصا بشعبان و ایجاب خلقی گوناگون مختلف الاشکال بالا ایجاب و الاضطراب قبول توازن و جابجایی  
باشد جوایب جوابها و بر اول یعنی بالا اختیار و اراده مؤثر است پس باینجاست از وجود قلب عصا بشعبان بالا رده بصفتی صحیح برای اتمام حجة بر خلق  
بطور خارق العادة برای تصدیق نبی خاص در وقتی جائز است نه در کل اوقات هر چند جائز است زیرا که از امور ممکنات است لکن در عومات جائز  
نیست تا از خرق العادة بر نیاید پس بعد اثبات کلام در نیست که این مؤثر آیا واجب بالذات است یا ممکن ثانی باطل است بلزوم دور و تسلسل  
پس واجب لذاته حی و علم و قدیر بالا رده و اختیار بودن او واجب است فهو المطلوب بطل الشبهة الواهية بحمد الله تعالی وجه ثانی بیانی پس چند  
برهان است برهان اول استفق علیه فلاسفة و حکما و اسلام و مسکین است و اینها اثبات کرده اند که جمیع متصورات خالی ازین نیست یا حی واجب  
لذاته علم و قدیر بالا رده عند الکملین و بالا ایجاب عند الفلاسفة بالجملة است یا ممکن بذاته امکان ایجاب و لا واجب بذاته یا متمتع بذاته و غیره میباشد  
پس خالق موجود ذی الارادة واجب و جمیع ماسوا ممکن و کل ماسوا غیر معقول متمتع است تنذیم هر گاه این برهان را بر این بالتفصیل در  
علم کلام و حکمة ثابت میباشد فقال المتکلمون ان ذوات الاجرام و الاجسام جمیعاً متماثلة في تمام الماهية فکل ما صح على الشيء صح على مثله  
فوجب ان يصح على کل جرم و جسم صغیراً و عظیماً علویاً و سفلیاً ما صح على غیره و اذا صح على بعض الاجسام صفة من الصفات وجب ان يصح على کلها  
مثل تلك الصفة و اذا کان کلک فقلنا کان جسم العصا قابلاً للصفاتی باعتبارها تصیر شعباناً و اذا کان كذلك کان انقلاب العصا شعباناً امرأ  
صکناً لذاته و ثبت انه تم عالم قادر على جمیع امکانات فلم یقلع بكونه تم قادراً على قلب العصا شعباناً و ذلك هو المطلوب حاصل انک مسکین نیست  
اثبات کرده اند که اشیا ذوات الاجرام و الاجسام همه متماثل در متشابه یکدیگر و تمام ماهیة و در حقیقت اند پس هر چیزی که صح بر شیئی جمعی میشود همان صح  
میشود بر مثل و پس هر صفتیکه بر بعضی اجسام صح ثابت باشد پس همان حالت و صفة واجب است که صح ثابت بر کل اجرام و اجسام میباشد و میشود  
خواه آن جرم و جسم کبیر باشد خواه صغیر علوی باشد خواه سفلی ذی حیوة باشد خواه جامد و متماثل و متقال و استحال و خرق و التیام و تغییر و افعال در  
صور و اشکال و تبدل و ابدال جائز و صحیح میباشد لکن هر گاه اینجاست و صورت و واضح شد پس ما میگوئیم که جسم و جرم عصا هم از همین اجسام و اوصاف  
قابل تصیر بشعبان بود بارده مؤثر قدیر ماهیة و باین شعبان و بعد آن بالعکس فتمت مبدل گردیده پس قلب و انقلاب عصا بشعبان بنفسه مرئی  
مکن و مؤثر او قادر قاهر بالا رده بالا ایجاب بر جمیع ممکنات است و گردیدن عصا از ده و از ده عصا قطعاً واقع گردید اشکال بعد طبعی لا خداج بعد الله  
باطل بالاصالة بود و بطلان نش ظاهراً گردید تمتمی و هذا البرهان موقوف على اثبات مقدمات اربع احدها ان الاجسام کلها متماثلة في تمام اللات  
وقبل الحالات والصفات ثانیها ان حکم الشيء حکم مثله ثالثها ان قدر على کل امکانات رابعها تقلب العصا شعباناً من امکانات محتمی قدمت  
هذه المقدمات الاربعة الثابتة في علم الکلام فقد حصل المطلوب التام بلا شك بها ان ثانی بر وقوع انقلاب ماهیة بر آن امور و اشیا محسوسه مشهوده  
ماطوق صحیح ثابت اند چنانچه بعضی مرغ فی الحقيقة از نطفه مرغ است پس آن قطره منی مستحیل الحال در بطن ماکیان میشود و بدو قسم یکی چون تالاب نقره  
که از دیگر طلار کند از رو و در وایج متقلب ماهیة و المزاج و اللون سفید و زرد و مختلف الخاصیة سفیدی آن مزاج سرد و خشک و زردی آن گرم و  
ترو و یکی بالانفرد لازم و خاصیات و در علم طب مفصل ستین و معلوم اهل تجربه و وجدان اکلیل میباشد مع هذا یعنی با وجود مذاب وایج حایل و  
فواصل ندارد اگر آن تخم را بحال سنجیانی اصلاً با هم خلط و ملط نمیشوند و آن دو تالاب مانع سفید و زرد و اول لطف به حاله و بعد آن لطف به گوشت و عصب و

جمع النسل من الجادات والنباتات وغيرها  
که در دین عصا  
جوانان عصا  
بعضی از نطفه مرغ  
در ماهیة تبدیل  
صفتی از نطفه مرغ  
میشود





سورة الاحزاب

چه این اعجاز مشبه سحر ایشان بود خالق تسلی داد که تو ترس نشان توان از آن برتر هست که بتو گمان سحر کنند و بعضی تحقیق فرمودند که اینجاست سحر عجیب  
تنبیانی و تنبیهی که در مثل ان تنبیهی نبوی بوده و ندیده بقتضای بشریه در قلبش خوف عظیم ناشی شده پس بوجوب آیه مذکوره مطمئن بقین  
از ضرر ساقی ثقیان گردیده و بدست خود جامه خود بچیده بدش و اندامش معذرا میلزیده دست در دامنش نهاد عصاره تبصیر عصای  
موسی از بادام درخت حبه بود و بعد انبیا عصاره سحر برای تنجیب از خیلار و از مضرات پس اخذ عصاره بادامی گرفتن از سنن انبیا و مرسلین کلم  
است چنانچه در صحیح روایت قبل کان الانبیاء یاخذون العصاره تجنبوا من الحیاء قال رسول الله تعصوا فانها من سنن اخوانی المرسلین  
یعنی پیغمبر فرمود شما هم عصاره بگیرید چه گرفته عصاره از سننهای مرسلین است و قال امیر المؤمنین علیه السلام قال النبی صلی الله علیه و آله وسلم من خرج  
فی سفر مع عصاره من اللوز و تله هذه الایة و لما توجه لقاء مدین الی علی ما نقول و کذلک امنه الله من کل سبع ضاری و من کل لیس عادی و من  
کل ذات حمة حتی یرجع الی اهله و منزلته و کان معه سبعة و سبعون من العقیبات لیستخفرون له حتی یرجع و یضعها یعنی علی از نبی صلی الله علیه و آله  
و سلم نقل کرد چنانکه هر کس را در سفر عصاره بادامی در دست باشد و محفوظ از ضرر هر درنده و گزنده و از دزد گیرنده و هر چه موزی باشد تا بجانه برسد  
با و هفتاد و هفت ملک عقب استعمار برای او میکنند تا آنکه بگذارد آنرا و قیل ان اول من اخذ العصاره عند الخطبة فی العرب هو قیس بن ساعد  
یعنی اول کسیکه عصاره در خطبه از عرب گرفت اوقیس بن ساعد بود و ثواب بسیار در احادیث اهل بیت وارد در عصاره بادام تلخ وارد شده آنچه تحقیق  
اهل سیر در سیرات اطهار و در سیر سلطین نبی العباس و نیز در احادیث کثیره امامیه ثبت و ضبط و مشهور شده است که با عیاز حضرت رضا علیه السلام  
از سر پرده مقام مامون الرشید دو صورت شیر منقوشه با مرآم منجم شده حاجب لعین را بر دو درخت مامون دو نصفه دریده در مجلس او در محضر خلق  
خوردند و با مرآم آنحضرت باز سر پرده رجوع کرده مثل سابق بصورت شیر منقوش شده و ایضا با مرآم حضرت امام علی ائقی علیه السلام صورت شیر که بر  
منه تکیه متوکل عباسی منقوش بود آنصورت منجم شده شعله باز هند بر او مجلس متوکل برید و درید و خورد پس باز با مرآم همام بعد اکل آدمی آن  
شیر بعد منجم بصورت صلیبه خود رجوع کرده منقوش بر تنگ متوکل چون سابق شد من و لیسیت که مامون الرشید و متوکل هر دو امام را التماس عاده داد  
خورده شده کردند اما این فرمودند عود اینها محال است هرگاه فرورده و خورده ثقیان موسی عود نکردند پس اینها هم عود نخواهند کرد و سوال  
این عود نکردن متعلقات ثقیان موسی و کذا عود نکردن آن دو آدم که دو صورت شیر آنها را بحضرت مامون و متوکل خورده بودند چه عود نکردند و  
بعد ابتلاء بیخ اثری و علامتی و ضحاک متی در عصاره موسی و هیچ گونه شبنمی در صورت منقوشه شیر تا یافته نشد و آن اجسام جمیده از عصاره و از صورت  
شیر چه خندند و بجا رفتند جواب بد آنکه اعجاز فضل خارق الهی مطابق واقع حقیقه میباشد بخلاف سحر و شعبده و اشیاء تبلیه عصاره و در  
صورت شیر عود نکردند تا فرق اعظم و این نودار باشد و ما بین سحر و شعبده چه سحر و شعبده در واقع حقیقه صلا ندارد و اگر اینها از  
رو شیر و از عصاره موسی عود و نمود میشدند البته احتمال سحر همیشه اما جواب آنکه متعلقات عصاره و دو صورت شیر چه شدند نیست که خالق تم  
دران ثقیان و در دو صورت شیر مجسمه طبیعی چه اینها مع جمیع لوازمه علی الحقیقه آفریده بود و در بطون آنها دقت بهم و تحلیل داده چنانچه در  
طبیایع دیگر حیوانات تحلیل و بهم آفریده اشکال و استعداد و استجاب دران میباشد لکن عود نکردند متعلقات آنها سوال اعجاز عصاره موسی  
اعلی و افضل بود یا این دو اعجاز و دو امام جواب عن تحقیق دریافت میشود که اعجاز انید و امام اعظم و اعلی از اعجاز موسی اند زیرا که سابق  
بیان شد که کل جسم متماثل قابلیت انقلاب و استحاله یافته دارند اما این صورت منقوشه از جمله الوان و اعراض بلا جسم اند آدمی دوسه گز در  
طول و یکدفع زیاده و بر بر او و شیر فرو برند پس باز بصورت منقوشه خود برگردند و اثری از ان دو آدم نمودار از آنها اصلا و ابدا نشود  
پس نزد هر صاحب بصیرت و عقل اعظم از معجز موسی و اعجاز عصاره موسی و اشیاء سحر و شعبده و قطع بر صدق امامت و حجیت ایشان علیهم  
السلام میباشد ثم الله اعلم بحجث ثانی و عشرين نوع در نفع یعنی اخراج شی از مکان خود میباشد در حجج فرمود و الذی انزله  
الشی عن مکانه الملائک له المتکون فیه کنز الرءاء عن الانسان و النزع و القلع و الجذب نظائر اما بیضاء صفة ید ثانیث آورده بیاض  
رنگ سفید است در قرص صبح فرمود و البیاض من الالوان و ثانی بیض دو بیاض و هو اسم فاعل و به سبی و الجمع البیض و الاصل بیض  
البیضاء لکن کسرت لجا فسته البیاض و ان بتقدیر ایام الی الی البیض است و الیل ثانیث و الیل رابع عشق و لیله خمس عشرة

سوال بر اینست که عصاره بادام تلخ و شیر منقوشه با مرآم منجم شده چه اثری دارد و آیا عود میکنند یا نه





و ظهور نماید و آنکس که میگوید که مراد از عصا ویدیه یا شمشیر واحد است و مراد از آن حجت توحید است که غالب بان بر جمیع خاصین میشود و ادله آنها همه را باطل میسازد چنانچه گفته میشود که فلان یدیه بیضا فی القری و العطاء جواب عدول و تاویل از نظایر کتاب الله و سنت رسول الله مع تواتر این چنین واقعات صفا جائز میباشد مگر آنکه امکان نبوده باشد و امکان است اینچنین معاجزه معلوم هرگز شعور است و مقال قوی موجب استیاضه از غیر نبی نمیشود و اگر مراد عصا ویدیه بیضا حجت توحید نبی و البته که مردم بمعاینه آن بهشت و وحشت او فرار نمیشد و نیست و چه بزرگ آدم در فرار با یال نمیزدند و فرعون و اکابر آنها را و ان اهل السلسله علیه السلام گفتند پس این قول واهی واجب البطلان از عقاید ملاحده و زنادقه معتقد خدای طبیعت منکر از وجود خالق علیم قدیر باشد و همچنین ضروریات واقعات معاینه اینها خصوصاً در حق بحر و اخطال جبل را و غیر این در عصر موسی شیطان انشی معاصر منکر شده تا ویلات کاسه فاسد باطل را کرده اشکال در یدیه بیضا اوتی که چو کوه پس یا نور در جلد دست او آفریده یا کوهی آفریده چون لون سفید مفرط اول جایز نیست چون در حقیقت از جواب هر قایده و ضمیمه بذات معنی لغوی میباشد پس وضع آن جوهر در جلد دست او غیر معقول است و اگر مراد لونی من باب الاعراض آفریده اما همه الاوان غیر نور اند و بر الاوان اطلاق نور معنی نمیشود و جواب بلی در دست مبارک لون سفیدی مفرط آفریده و در آن اصنافه و ضیاء بحال خوش آئیده هر کس آفریده و آن مشابه نور آفتاب مثلاً اگر داند چنانچه و جوهر سفید بحال حسن و جمال و ضیاء آفریده و انظار مردم بمعاینه آن خیره میشوند و همچنین در یدیه بیضا آنحضرت لون صافی بحال صفا مستشع و مثلاً آفریده هیچ اشکالی و استعادی عاقل خیر را عاید و لاحق نمیشود و بر درخشندگی لون اطلاق نور میشود و ثم الله اعلم جواب فی نزد آنکه نور در اصل ضیائی من باب الاعراض است پس بنا بر آن اگر نور را عرض کرد بر جلد دست موسی بنا بر این نیز اشکال ساقط با اس شده علی التقریرین اشکال باطل است ثم الله اعلم سوال آیا نور را یدیه بیضا منقک و زائل میشود و عند الارزاق باز عود میکند یا ستم اجد اعطاء آن نور در دستش باقی میماند جواب در این هر دو وجه جائز تغییر دلیل مانع می باشد و الله تعالی اعلم فقط الله تعالی

قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّحْرُ عَلِيمٌ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ  
فَإِذَا تَأَمَّرُونَ قَالُوا أَسْرَجَةٌ وَآخَاهُ وَارْسِلْ فِي الْمَلَائِكَةِ خَيْرِينَ يَأْتُواكَ بِكُلِّ سَحْرٍ عَلَيْهِ

تبع الملائكة له بعد ما گفته اند بزرگان شرف از قوم فرعون بستی و تحقیق این موسی جادوگری است و انانی با هر نفس سحر چه بزمین است که عصا چه با اثر و انانی عظیم و دست گندم گون خود را یدیه بیضائی گردانید بخوابد که این ساحر بیرون و بسیار دشمن قطبیان را از زمین ملک شما پس فرعون مخاطب بقوم گفت که پس مروری شما در باره او چیست و محتمل است که از یدیه الی تا مرون جمله متانفه از کلام فرعون باشد قوش در جواب گفتند موسی را حبس کن و نگاه دار مگر اگر بگوید و برادر او را با او نزد خود کن و بفرست در شهرهای قریب ملازمین خود را که فراهم آورده و جمع کنند باشند بسیارند تو بجز قسم ساحر که دانا و حاذق و ماهر در فن سحر باشد و در تفهیمش چند بحث اند بحث اول قال الملائكة من قوم فرعون ان هذا الساحر علیه بدلتک فرعون و اشرف و اکابر قوم او هرگاه گردیدن عصا از دنا و نمودن یدیه بیضا بمعاینه گردند پس مجلسی شوری منعقد ساخته ارکان و اعیان قبطیان بحضور فرعون جمع شده همه آنها گویا متحد الکلمه در باره موسی گفتند و آنرا خالق حکایت با فرموده او است که گفت قوم بزرگان فرعون خواه مخاطب بفرعون خواه مخاطب بجموع قوم قبطیان که بدرستی و تحقیق این موسی هر آینه مردیست جادوگر بسیار دانا و ماهر و عاقل و در همه انواع و اقسام سحر مثل او سحری دیده نشده تا عصا چوبی را بدرجه اتم از دانی عظیم الجثه چون کوه بنماید و آن شعبان که ما سن بنیم و سن و نریق بیک لقمه فرو برد و بخورد و بعد آن آنرا باز عصا گردانید اثری از آن اشیاء مستحیات نمودار نشده و بعد آن یدیه بیضائی نموده و حال آنکه خود ملوک گندم گون از ولایه الی حین بوده و انجمله نیست مگر نظر بندهی صرف انظار نظاره کنندگان اشکال در این آیه قال الملائكة من قوم فرعون این جاد است و با شرف قوم فرعون ان هذا الساحر علیه کرد و در سورة شعراء اسناد این مقال بخود فرعون کرد و بقوله و قال فرعون للملاء حمله ان هذا الساحر علیه این تناقض صریح در کلام الهی است ایداً بید و نشاید پس جمع این چگونه ممکن میشود و جواب اول جائز است که این مقال نقل

در یدیه بیضا حجت توحید نبی و البته که مردم بمعاینه آن بهشت و وحشت او فرار نمیشد و نیست و چه بزرگ آدم در فرار با یال نمیزدند و فرعون و اکابر آنها را و ان اهل السلسله علیه السلام گفتند پس این قول واهی واجب البطلان از عقاید ملاحده و زنادقه معتقد خدای طبیعت منکر از وجود خالق علیم قدیر باشد و همچنین ضروریات واقعات معاینه اینها خصوصاً در حق بحر و اخطال جبل را و غیر این در عصر موسی شیطان انشی معاصر منکر شده تا ویلات کاسه فاسد باطل را کرده اشکال در یدیه بیضا اوتی که چو کوه پس یا نور در جلد دست او آفریده یا کوهی آفریده چون لون سفید مفرط اول جایز نیست چون در حقیقت از جواب هر قایده و ضمیمه بذات معنی لغوی میباشد پس وضع آن جوهر در جلد دست او غیر معقول است و اگر مراد لونی من باب الاعراض آفریده اما همه الاوان غیر نور اند و بر الاوان اطلاق نور معنی نمیشود و جواب بلی در دست مبارک لون سفیدی مفرط آفریده و در آن اصنافه و ضیاء بحال خوش آئیده هر کس آفریده و آن مشابه نور آفتاب مثلاً اگر داند چنانچه و جوهر سفید بحال حسن و جمال و ضیاء آفریده و انظار مردم بمعاینه آن خیره میشوند و همچنین در یدیه بیضا آنحضرت لون صافی بحال صفا مستشع و مثلاً آفریده هیچ اشکالی و استعادی عاقل خیر را عاید و لاحق نمیشود و بر درخشندگی لون اطلاق نور میشود و ثم الله اعلم جواب فی نزد آنکه نور در اصل ضیائی من باب الاعراض است پس بنا بر آن اگر نور را عرض کرد بر جلد دست موسی بنا بر این نیز اشکال ساقط با اس شده علی التقریرین اشکال باطل است ثم الله اعلم سوال آیا نور را یدیه بیضا منقک و زائل میشود و عند الارزاق باز عود میکند یا ستم اجد اعطاء آن نور در دستش باقی میماند جواب در این هر دو وجه جائز تغییر دلیل مانع می باشد و الله تعالی اعلم فقط الله تعالی



درین سوره در مجلس شوری اول محضر فرعون اشارت داده او گفته باشند و مقال بنقول در سوره شعراء در مجلس شوری ثانی مخاطب با کابر و انچه قوم خود که حول آنها مرده ثانیه جمع شده بودند و فرعون بپوش باین تکلم دستور کرده باشد چه قوم و قبیله در مجلس سابق گفته بودند که این مرد ساحر را ده دار و که شمار ازین ملک بر آورده خود سلطنت نماید در خاطر فرعون این سخن قرار یافته پس در مجلس دیگر خود فرعون بایشان فرموده باشد که ای اشراف رایی شما درباره موسی الحال چیست و بطور با او معامله شود و جواب ثانی بعضی اعلام فرمودند بختل ان فرعون قال هذا القول شهر انهم بلعوا الی العامة فاخبر الله ثم هنا عن الملائه و اخبر هناك عن فرعون و بعض فرمودند که موسی بدفعات اظهار عصبی و بدیدار کرده پس در یک مرتبه قوی و در مرتبه دوش خود فرعون گفته رایی بر این مقال داده باشد بحث ثانی بدانکه سحر در لغت صرف شئی از حقیقه صلیه الی غیره است چنانچه از هری گفته السحر صرف الشئی عن حقیقه الی غیره و اصل السحر خفاء الامر و از اینجا آخر شب را سحر میگویند بقاء الشخص بقیة ظلمته و ایضا ریه یعنی شش را سحر میگویند بقاء امرها و الاذن مسوده فشبیه سحر السحر بذلك لتخیله الی من یحبه ان یروی الشئی بخلاف ما هو به جوری فرمود السحر الاخذة و کما لطف ماخذ و قد قهره سحر یعنی سحر یعنی گرفتن و هر چیزیکه لطیف و دقیق و باریک باشد ماخذ او پس و سحر باشد از سحر لیکه سحر او و السحر هو العالم و الفاعل به و سحره ایضا بمعنی حدعه و کذا قاله الفی و از بادی در سحر سحر لطف الحيلة فی اظهار العجی و توهیم المجهز یعنی سحر عبارت است از لطیف حیل و اظهار عاجب امور که توهم عجز را می و ناظر میکند در مباح از این الفارس نقل کرده قال السحر هو الخیال الباطل فی صورة الحق یعنی سحر عبارت است از اخراج و اظهار باطل در صورت حق و قال یقال هو الخدیعة بقولی سحر محض فریب و توهیم میباشد و جمع ساحر حرة بالتحریک جمع سحر با کسر سحر است تنذیه بدانکه سحر کمال رسکون ثانی یا عمل و فعلی میباشد یا قول و کلام اما اولی بر او ترتیب و ترکیب ادویات و اسباب ناشی میشود اثر آن اما ثانی یعنی او کلامی میباشد از رقیات و افسونات و بان اثری ظاهر میشود ولی حقیقه و ترتیب و ترکیب این هر دو نوع قولی و فعلی و حیال آن مخفی میباشد بر اکثر ناظران و معاینه کنندگان و سحر البیان هم من باب التالیف است یعنی کلمات مشکله و معضله را با وضع عبارت و بلیغ و فصیح عبارات بیان میکنند و بان اثری شدید در قلوب سامعین حاصل و ناشی میشود خواه آن حق باشد خواه باطل و در سحر میگویند در تشریح حدیث فرموده ان من البیان السحر ای بعض البیان سحر لان صاحبه یوضح الشئی المستعجل و یکشف عن حقیقه که بحسن بیان فیستدل القلوب کما تستمال بالسحر و قال بعضهم لما کان فی البیان من ابداع الترتیب و غلبة التالیف بقصاحة الالفاظ ما یجذب السامع و یغیر وجهه الی حد یشغله عن غیره شبه بالسحر الحقیقه و قیل هو السحر الحلال یعنی طریقی فرمود و السحر بالسحر و السکون کلاماً و رقیة او عمل بوثقی بدن الانسان او قلبه او عقله و قیل لا حقیقه له و لکنه لتخیل و توهیم و همین قول معتزله و جمهور امامیه و جبریه است که سحر با کسبه لا حقیقه است در کلیات علامه ابوالبقاء گفته السحر بالسکون و السکون هو مزاولة النفوس الخبیثة لافعال و احوال یترب علیها امور خارقة للعادة لا یعتد معارضته یعنی سحر از مهاره و مزاولة نفوس شریره خبیثه برای افعال و اعمال و احوال خبیثه که مرتب میشود بران ظهور امور خارقة العادة اما معتذر نمیشد معارضه آن بدریافت حقیقه آن و لو بعد جین چارین اصل کین امر کتابی است اشهر قال ابوالبقاء و هو فی اصل اللغة الصّرف حکاه الازهری عن الفراء و غیره و اطلاق علی ما یفعله صاحب الخیل بمعونة الالات و الادویات و ما یریک صاحب حقة الید باعتبار ما فیها صوف الشئی عن حقه حقیقه لغویة یعنی سحر در اصل لغت معنی صرف نظر باشد و محکی از انهری و از فر و غیره با از لغات همین میباشد و اما اطلاق او بر فعلیکه محیل بمعونة واد و اسباب الالات و ادویات اظهار میکند و تریطینا بد صاحب و فاعل او بخرقه و سرعت و سبکی او میباشد باعتبار آنچه در ان صرف شئی از حقه حقیقه لغوی میباشد و السحر الکلامی هو غلبة و لطافة الملوثة فی القلوب المحولة ایاها من حال لحوال کالسحر و ان من البیان السحر بمعناه و الله اعلم ان یمح الانسان فیصدّق فی حقه یصوف قلوب السامعین الیه و یذنه فیصدّق فیها حقاً حتی یصوف قلوبهم ایضاً الیه سوال سحر در عرف شرع چه معنی و حقیقه او چه مقرر شده ایا حقیقه دارد یا ندارد و اگر حقیقتی ندارد پس آنچه ظاهر و ضار از ان میشود ان اثر از چیست چه ظهور اثر بغير وجود و موثر بکمن الوجود و الظهور صلا نیست جواب بدانکه در ان است دو قول دارد احدها مذکور شد که یک قسم سحر عملی است که ترتیب و ترکیب ادویات بعد اجتماع و امتزاج آن اثری از ان حاصل میشود و ظهور اثر از ادویات مع الترتیب و ترکیب از عاده عاید لازم میباشد پس انکار ان خلاف مشهورات و ضروریات میباشد و قسم دیگر سحر از قسم کلام و افسونات و رقیات و تسخیرات میباشد

در سوره شوری اول محضر فرعون اشارت داده او گفته باشند و مقال بنقول در سوره شعراء در مجلس شوری ثانی مخاطب با کابر و انچه قوم خود که حول آنها مرده ثانیه جمع شده بودند و فرعون بپوش باین تکلم دستور کرده باشد چه قوم و قبیله در مجلس سابق گفته بودند که این مرد ساحر را ده دار و که شمار ازین ملک بر آورده خود سلطنت نماید در خاطر فرعون این سخن قرار یافته پس در مجلس دیگر خود فرعون بایشان فرموده باشد که ای اشراف رایی شما درباره موسی الحال چیست و بطور با او معامله شود و جواب ثانی بعضی اعلام فرمودند بختل ان فرعون قال هذا القول شهر انهم بلعوا الی العامة فاخبر الله ثم هنا عن الملائه و اخبر هناك عن فرعون و بعض فرمودند که موسی بدفعات اظهار عصبی و بدیدار کرده پس در یک مرتبه قوی و در مرتبه دوش خود فرعون گفته رایی بر این مقال داده باشد بحث ثانی بدانکه سحر در لغت صرف شئی از حقیقه صلیه الی غیره است چنانچه از هری گفته السحر صرف الشئی عن حقیقه الی غیره و اصل السحر خفاء الامر و از اینجا آخر شب را سحر میگویند بقاء الشخص بقیة ظلمته و ایضا ریه یعنی شش را سحر میگویند بقاء امرها و الاذن مسوده فشبیه سحر السحر بذلك لتخیله الی من یحبه ان یروی الشئی بخلاف ما هو به جوری فرمود السحر الاخذة و کما لطف ماخذ و قد قهره سحر یعنی سحر یعنی گرفتن و هر چیزیکه لطیف و دقیق و باریک باشد ماخذ او پس و سحر باشد از سحر لیکه سحر او و السحر هو العالم و الفاعل به و سحره ایضا بمعنی حدعه و کذا قاله الفی و از بادی در سحر سحر لطف الحيلة فی اظهار العجی و توهیم المجهز یعنی سحر عبارت است از لطیف حیل و اظهار عاجب امور که توهم عجز را می و ناظر میکند در مباح از این الفارس نقل کرده قال السحر هو الخیال الباطل فی صورة الحق یعنی سحر عبارت است از اخراج و اظهار باطل در صورت حق و قال یقال هو الخدیعة بقولی سحر محض فریب و توهیم میباشد و جمع ساحر حرة بالتحریک جمع سحر با کسر سحر است تنذیه بدانکه سحر کمال رسکون ثانی یا عمل و فعلی میباشد یا قول و کلام اما اولی بر او ترتیب و ترکیب ادویات و اسباب ناشی میشود اثر آن اما ثانی یعنی او کلامی میباشد از رقیات و افسونات و بان اثری ظاهر میشود ولی حقیقه و ترتیب و ترکیب این هر دو نوع قولی و فعلی و حیال آن مخفی میباشد بر اکثر ناظران و معاینه کنندگان و سحر البیان هم من باب التالیف است یعنی کلمات مشکله و معضله را با وضع عبارت و بلیغ و فصیح عبارات بیان میکنند و بان اثری شدید در قلوب سامعین حاصل و ناشی میشود خواه آن حق باشد خواه باطل و در سحر میگویند در تشریح حدیث فرموده ان من البیان السحر ای بعض البیان سحر لان صاحبه یوضح الشئی المستعجل و یکشف عن حقیقه که بحسن بیان فیستدل القلوب کما تستمال بالسحر و قال بعضهم لما کان فی البیان من ابداع الترتیب و غلبة التالیف بقصاحة الالفاظ ما یجذب السامع و یغیر وجهه الی حد یشغله عن غیره شبه بالسحر الحقیقه و قیل هو السحر الحلال یعنی طریقی فرمود و السحر بالسحر و السکون کلاماً و رقیة او عمل بوثقی بدن الانسان او قلبه او عقله و قیل لا حقیقه له و لکنه لتخیل و توهیم و همین قول معتزله و جمهور امامیه و جبریه است که سحر با کسبه لا حقیقه است در کلیات علامه ابوالبقاء گفته السحر بالسکون و السکون هو مزاولة النفوس الخبیثة لافعال و احوال یترب علیها امور خارقة للعادة لا یعتد معارضته یعنی سحر از مهاره و مزاولة نفوس شریره خبیثه برای افعال و اعمال و احوال خبیثه که مرتب میشود بران ظهور امور خارقة العادة اما معتذر نمیشد معارضه آن بدریافت حقیقه آن و لو بعد جین چارین اصل کین امر کتابی است اشهر قال ابوالبقاء و هو فی اصل اللغة الصّرف حکاه الازهری عن الفراء و غیره و اطلاق علی ما یفعله صاحب الخیل بمعونة الالات و الادویات و ما یریک صاحب حقة الید باعتبار ما فیها صوف الشئی عن حقه حقیقه لغویة یعنی سحر در اصل لغت معنی صرف نظر باشد و محکی از انهری و از فر و غیره با از لغات همین میباشد و اما اطلاق او بر فعلیکه محیل بمعونة واد و اسباب الالات و ادویات اظهار میکند و تریطینا بد صاحب و فاعل او بخرقه و سرعت و سبکی او میباشد باعتبار آنچه در ان صرف شئی از حقه حقیقه لغوی میباشد و السحر الکلامی هو غلبة و لطافة الملوثة فی القلوب المحولة ایاها من حال لحوال کالسحر و ان من البیان السحر بمعناه و الله اعلم ان یمح الانسان فیصدّق فی حقه یصوف قلوب السامعین الیه و یذنه فیصدّق فیها حقاً حتی یصوف قلوبهم ایضاً الیه سوال سحر در عرف شرع چه معنی و حقیقه او چه مقرر شده ایا حقیقه دارد یا ندارد و اگر حقیقتی ندارد پس آنچه ظاهر و ضار از ان میشود ان اثر از چیست چه ظهور اثر بغير وجود و موثر بکمن الوجود و الظهور صلا نیست جواب بدانکه در ان است دو قول دارد احدها مذکور شد که یک قسم سحر عملی است که ترتیب و ترکیب ادویات بعد اجتماع و امتزاج آن اثری از ان حاصل میشود و ظهور اثر از ادویات مع الترتیب و ترکیب از عاده عاید لازم میباشد پس انکار ان خلاف مشهورات و ضروریات میباشد و قسم دیگر سحر از قسم کلام و افسونات و رقیات و تسخیرات میباشد

جواب سحر السحر  
شئی به معنی سحر  
حقیقه دارد  
نکات در سحر و سحر  
اثران از سحر



تلاوة بر اقسام چندی و در ندره برای استماع آن جمع میشوند و تلبیس صبر چون موم در چوبه داود گداخته ملایع و اسلحه و غیر آن دفعه تبارشند  
و بعضی عیشی چون که طبا به بحال درجه رسیده بود و صعب امراض مزمنه بعالجه زایل شده و صبح الابدان اهل علل و امراض میشدند و عیس و رماض  
طبا عجز عطا شد که بدست مالیدن ابرص و مجذوم و عی صبح و هوات زنده میشدند و در بعضی ختم انبیاء چون که فصاحت و بلاغت کلام به تبارت درجه  
رسیده بود و لهذا با تحضرت عجاز کلام از قرآن داده شد تا هر یک اتی از معارضه آن ساجز شیبی صنایع ایشان را ابد کرده نتواند چه اعجاز یک مشاب  
صنایع مصنوعه معمول مردم باشد و صلا و ابدان ایشان مثل او و معارضه او کرده نتواند او قطع در تمام حجت بر آن است میباشد و کما معلوم است که ما برین  
و حاذقین صنعتی اگر از ایشان مثل و شبیه صنعتی او معطل بماند و عقل و فهم او صلا پی نبرد و حقیقت او و معارضه عند الهی کرده نتواند البته آن صیغه اعجاز میباشد  
هس قول خصم از هذا لیس علیهم بهیمة عجز و برای تهییت و فریب عوام خود گفته چه قطعا دانسته بود که این عصا اثر و مگر دیدن فعل الهی است نه فعل بوسی  
بخت خاص در این دو قرآنند قرآن اهل مدینه و کسانی و خلف از کبریا بغیر نموده بین الیم و الیا میباشد مگر نافع و کسانی و خلف از کبریا  
میکند و ابو جعفر قانون اشباع میکنند بلکه در کبریا میخوانند و قرآن عاصم و حمزه بغیر حمزه و سکون را میخوانند و قرآن باقی قرآن از حیثه  
بالحمزه و ضمّه و در سوره شحرار مثل آن قرآن دارند اما در سمرهم دو قرآن دارند احدی القمرا شین بالف بعد الحاء قرآن اهل کوفه غیر عام  
در اینجا و در سوره یونس است و ثانی قرآین قرآن باقی قرآن حار بالالف مابین سین و حاء است و در هر دو سوره **بسم الله الرحمن الرحیم** بر آنکه در حجتی بود بجا  
بالمدنی پسید و اهل و آزد و داده است از اینجا که این چون نکاح ای که از دیدن نکاح است و امر جبار از باب فعال یعنی تاخیر و توقیف میباشد و در  
فی الصبح و ابو علی فارسی گفته اند چنانچه افعله از اجزاء یعنی تاخیر و توقیف و درنگ دادن باشد و لا یموت از ضمّه و لا یجوز غیره و **و لا یجوز غیره**  
گفته ارجه هموز و غیر هموز و گفته اند یقال ارجعت الامور ارجیه و منه قوله تم و اخرون من جبال مؤمنون کلمه تم و توحی من نشاء به و قوله  
خودند یعنی تو خور من نشاء فلام بر قرآن عاصم و حمزه فرسو بغیر حمزه و سکون هر دو گفته است چه آنها وقف میکنند بر مگر مکنی عنها در وصل ادا حرکت  
ما قبلها و شعری از شاکر در ده فیصله الیوم و فیصله غدا به ششم قال کث یفعلون بعد التانیث فینقولون هذه طلحة قد اقبلت و انشد  
لما دای لادعه و لا شیخ و احادی گفته و لا وجه لهذا عند البعض بین القیاس و ترجیح متعرض و شده فقال هذا شعرا لا یجوز فاعله و لو  
قاله شاعر لقل له اخطت تلخیص اسم فرقه مرجیه از معنی است چه ایشان بیگویند که ما بر شی را که دیدیم و آنرا نمیدانیم که حقیقتی در واقع دارد یا ندارد  
و حکم قطعی بحقیقت آن مؤخر بقیته گذشتیم و در **و لا یجوز غیره** گفته اند اسم الفاعل من الارحاء هم قوم لا یجوزون علی احد یعنی فی الدنیا یجوزون  
الحکم ان الذم القیمة **بسم الله الرحمن الرحیم** قالوا ارجیه و اخاه در حقی این مفسرین دو قول دارند **احد** ها قوم فرعون یفرعون و رعیس ثوری در باره  
موسی گفته اند و موسی و اخاه لان الواو هیما معین و لا یجوز بالحکم فیها یعنی فیکون العجالة حجة علیک لانک یعنی ای فرعون وقف و تاخیر ده  
موسی را مع برادرش مار و ترا و تمیل مکن بیکم در باب ایشان هیچ چیزی مباد و در تمیل حکم بر تو حجتی و مضرتی بر تو عاید شود پس تدارک آن ممکن نشود پس  
منجیده و غور و فکر بسیار کرده و در باره موسی حکم کرده شود تا انجامش بخیر برای تو باشد چه تا مدّه تاخیر تدبیر معارضه اعجازش بشهر میکنیم و همین میکنند  
با تو تا حکم منجیده باورده شود تا اینها قالوا ارجیه و اخاه او احصیها و لا تدرها یعنی ایشان گفته اند موسی و مارون برادرش رعیس کن و اگر مار  
او را با ظهار از تو وید برصیا خلق را میور غلامد عالم و ملک فاسد میشود و این قول کلیت و اول فتار اکثر و همین معقول و ثانی ضعیف است  
بر وجه **احد** ها ارجیه در نرفته تاخیر است نه معنی عیس تا اینها فرعون را چهرت نبود که موسی و مارون را عیس گرفتار سازد و با بنو عی اینگونه نمید  
مشاهده حال عصا **بسم الله الرحمن الرحیم** در لفظ این جمع چیست لغویین و نحویین اقوال دارند در **بسم الله الرحمن الرحیم** است المدنیة الله المجمع و وزنها  
ضمیلة لانها من مدن و قبل مفعلة یعنی المیم لان من ذات و الجمع و ملان بالهزة علی القول باصالة المیم فوزنها تعادل و یفرهزة علی القول  
بزیادة المیم و وزنها مفاعیل لان الیاء اصلا فی الحركة فتوزن الیاء کعایش بدانکه و **و لا یجوز غیره** از ابو القاسم زجاجی سه قول نقل کرده اول انها فعیله  
لانها مأخوذة من قویهم لان یا مکن یدن مد و نا اقام یعنی ملان بوزن فعیله است زیرا که مأخوذة از مدن یا مکن یا مکن قیام یدن مد و نا میباشد  
و این قائل است لال میکند باطباق قرار بر حمزه در اثن پس و فاعل چون صحائف از صحیفه و سفائن از سفینه باشد و الیا ما اذا كانت زائدة  
الواحد همزة فاعل کبائل و قبيلة و اذا كانت من نفس الکلمة لم تضرب فی الجمع یعنی عایش و معیشته ثانی انها مفعلة فعل هذا الوجه و غیره



جواب سوال فرزند  
میان سخن و سخنار  
چیت

المدينة المملوكة من دأبه يدبها فقلنا من دان مثل معيشة من عاش وجمعها ملائكة على مفاعيل لمعالي غير مهمون فيكون انما  
لمكان والارض التي داخها السلطان فيها الى ساسهم وجمعهم يعني ملائكة يوزن مفعله ليس بنا برين وجه مدينة بمعنى مملوكة از دانه يدبها  
باشد پس قول ما مدينة الزوان يدبها مثل معيشة الارعاش هت وجمعش ملائكة بر مفاعيل چون معاليش غير مهمون باشد پس بدان اسم برای مکان  
و برای زمین میشود که سلطان در آن زمین و مکان سیاست و تهر میکند رعایای ملکی را ثالث نزو مهر و مدينة صلش مدبره اذا تهر و ساسه باشد  
فاستنقوا حركة الضمة على الياء فسكنوها وقلوا احركوها الى ما قبلها واطبع ساكنات الواو والمزنية التي هي واو المفعول والياء التي هي من  
نفس الهمزة فحذفت الواو لانها زائدة وحذفت الزائدة من حذف الحرف الاصل منهم كس والذال لتسلم الياء فلا تقلب واو الا تضاعف ما قبلها  
فيختلط ذوات الواو بذوات الياء وهكذا القول في المبيع والمحيط والمكيل ليس الزواجرين واحدا كفته والصحيح انها فصيحة لا اجتماع الفكر  
على همة الملائكة انتهى بحث تاسع وارسل في الملائكة حاشون آنچه در شوری فرعون را رای دادند نیست یعنی وارسل فی الملائكة رجلا  
معين السحرة يعني بفرستد در بلاد و ملاک جماعتی را از مردان جمع کننده باشند سحره هر که در انواع سحر کمال درجه باشند وبقول بگر انهم قالوا  
لفرعون ارسل الى هذه الملائكة رجلا و هم اصحاب الشرطة يحشرون و يجمعون اليك السحرة من فيها من السحرة وكان رؤساء السحرة في قصص  
ملائكة الصعيد فان عليهم موسى صدقناه واتبعناه وان غلبوه علمناه انه ساقشتم متدبر فيه يعني اکابر قوم فرعون گفتند که بفرستد حکم را بسوی  
مومانی که حکام بلاد که ترا احای الملک باشند تا ایشان جمع کنند از هر شهر ساحران را و بودند رؤسای سحره در قصی ملائكة صعيد مصر ليس اگو موسى  
غالب شد بر ایشان با هم تصدقش و تاباش خواهیم کرد و اگر سحر غالب بر موسى شدند پس ما میدانیم او هم ساس است پس نجیده با او تدبیر رفتار خواهیم  
کرد و بحث عاشر یا توك بكل ساس عليه و یا یك بمزوم سبب قوع جواب امر ارسل و عاملش تقدیر است یعنی یا توك المشط و جوده هم بکل  
سحر علیه یعنی بیا رند تو حکام بلاد و لشکریان هر ساحری دانا حاذق را در سحر و بقراءة دیگر بیا رند آن حکام که بسوی ایشان فرمان فرستاده باشی  
هر کسی را که بسیار ماهر و حاذق و بکمال علم در همه فنون سحر باشند و قرائه سحر را بمالعه اولی از ساحر غیر مبالغه میباشد سوال فرق مابین ساحر و سحرار  
چیت جواب لفظ ساحر صیغه فاعل بغير مبالغه در آن داخل اکثر مبتدی میباشد و سحرار صیغه مبالغه زیاده یعنی بسیار از ساحر است و اما  
سحرار یعنی آنکس که در جمیع فنون سحر نهایت دانا ماهر و حاذق باشد محتاج الی غیره نباشد و بعضا اعلام هم تصحیح کرده و الفرق بین الساس و السحرار  
بان الساس هو المبتدی فی صناعة السحر فیتعلم ولا یعلم و السحرار هو الماهر الخلاق وله المعرفة التامة لجميع انواعه و اقسامه و هو یعلم السحرة  
و لا یتعلم من واحد و قیل الساس من یكون سحره و قتادون وقت و السحرار الذی یدوم سحره و یعمل فی کل وقت السحر مستمرا حاصل قول ثانی آنکه  
ساحر آنکس است که گاه گاه شغل بسحر داشت نه و ایتم الاوقات و سحرار شخص دائم السحر و عامل آن در جمیع اوقات مستمر بغير الانقطاع باشد پس و نسبت  
که ابن عباس و محمد بن اسحاق و سدی فرمودند ان فرعون کان سلطانا قاهرا المادی قدرة مالک المملوک و نفاذ حکم سلطان الله تعالی  
الجمادات من صیرورة العصاة ثباتا ما رأى مثله احدا فبدأ فقال فرعون انا لا نقابل ولا نقدر على قتال موسى و علی جلاله الامن هو منه اشد  
سیرا و اقوی منه قولا فاتخذ علما من بنی اسرائیل و بعث بهم الی مدینة یقاله لها العو صبا یعلمون السحر السحرة فظنهم سحر کبیرا و اعد  
فرعون موسی موعدا ثم بعث الی السحرة فجاءوا معهم معلّم فقال فرعون للمعلّم ما صنعت قال علمتهم سحرا لا یطیقه سحره اهل الارض  
الا ان یتکون امرا متکاوفا فان لا طاقه لهم بهم ثم بعث فرعون فی مملکتک فلم یتروک ساحرا الا ان یذهب حاصل آنکه فرعون سلطان قاهر هر گاه قدر الملک  
الملوک و نفاذ حکم سلطان الی در جمادات از گردیدن عصا موسی از دایمیکه مثل واحدی ندیده و نشنیده بود معاینه بعیون الراس کرد و لهذا  
فرعون تقوه کرد که ما مقتدر بمقابله موسی نیستیم و حبس و قتال و جدال با او واحدی کرده نمیتواند مگر آنکس که طلب و اشد از او در سحر و اقوی در مقال باشد  
پس جمعی را از علما بنی اسرائیل را بشهری فرستاد که نام آن بلد غوصه که کان و منبع و مجمع اسانده سحره و تعلیم کل ساحرین بوده و تعلیم غایات و  
دقایق سحر از ایشان بیاموزند و آن علما را آن اکابر سحره غوصا تعلیم کامل سحر سلیم فرعون مدتی کردند و فرعون موسی را وعده تازمانی  
داده بود پس فرعون جمعی را در طلب تعلیم سحر فرستاده پس آنها با معلم خود حاضر نزد فرعون شدند و از معلمشان پرسید که چه کروی باین طلبه  
و معلم گفت ایشان را تعلیم سحری کردم که کل سحره اهل زمین طاقت مقابله و تقاوت آن ندارند مگر آنکه مقابل را امر ساوی باشد با آن مقاوت و مقابله کرده



نیتوانیم پس فرعون در ملک خود دیگر ساهی کامل را باقی نگذاشت مگر آنکه برای مقابله موسی حاضر ساخت اشکال فرعون و اکابر دوله او  
 فعل موسی را از صیوره عصا ثعبان و بدیهی علم حقیقه آن من الله است حاصل شد یا نه پس ساول مع علمم چگونه بنا بر معارفه موسی نهادند و  
 علم صراف و مانع میباشد شخص از خلاف معلوم چنانچه با علم بدو گونه داریم یکی حسی که نار محرق است پس صلاطین و اشیاء و شیء و قریب و  
 میکند حتی گاو میش و گوسفند را شعور ترین کل حیوانات اند پس او آدم عقله قرآن فرامی الماک و رعایا مع علمم چگونه جرئت و جبارت بمبارند  
 موسی کرد بعد معاینه حال عصا و بدیهی که هر یک بنده موجب علم ضروری بل بدیهی میگردد بسامین فضلا عن الثابوت در تصدیق دیگر علم غیر احساسی  
 چون قبل التوجه ما میدانیم که اشراق آفتاب از شرق قرواصح میشود و فردا بوقوع آمد معلوم ما مطابق علم باشد پس علی تقدیرین بخلاف مشهود و  
 معلوم فرعون عاقل چگونه جبارت و جرئت کرد و تنگدیب موسی و معارضه آنحضرت کرد و اگر دانسته بود که این فعل الله است نه مصنوع بشر پس مقتضیات علم این بنیاد  
 و یثیق ثانی که فرعون را بحقیقت موسی مع معاینه این دو اعجاز مخیر و قاهر الی العلم و التصدیق و الصدق علم حاصل نشد و عقلا و حکما و حکام و سلاطین  
 قدیم و حدیثا با دلی و دلیلی و اثری تفتیح قضایا و تصدیق بطرفی و تکذیب بمعارض او میکنند مقتضی علم عقل این نیست مگر آنکه فرعون و وزرا و  
 انصار و امراء دوله کلمه اعظم القلوب و الابصار معایا احمق محض باشد و کمال عقل غیر حق ایشان در وفاتر اسلاف و اخلاف ثابت موجب این اشکال  
 رکیک لا ینطق به آنکه مقابل نقیض علم و عقل حیل و شبهه نفسانی و تسویل شیطانی است پس فرعون حقیقت موسی قطعاً دانسته اقا بر دانشن او چندان  
 اندا قول این دو معارض موسی مع معجزات اخراج موجب حصول علم ضروری میباشد ثانی چنین سلطان عاقلی بعض معاینه ثعبان از قرار قرار با اختیار  
 کرد و معینه ابل و بر از او خطا شد و صد کرد که ای موسی بحق تربیت من بر تو اثر دار از من باز دار و بتو تصدیق و ایمان بیاورم و بنی اسرائیل تو میبایست  
 ثالث بمعاینه اثر و ما سیمه عقلا و دهناء و وزرا و دوله و همه تماشیان نیز یکدفعه کمال هول و حشت نیز فرار کردند تا بتست و پنجه آردم بپایمال فیه فرار کردند و  
 قول و فاذا قامون انتشاره از وزرا و عقلا کردند فرعون و مقابل و مقاومست موسی اصدی کرده نمیتواند مگر آنکه که از او باشد و اقوی در مشابه فعل قول او  
 باشد همین ماده قاطعاً در حصول علم از حقیقت موسی بفرعون میباشد تنبیه هر گاه مقرر شد پس فرعون تابعه و تصدیق موسی بکینه جهت نکرد اول  
 چونکه موسی را از بحر بطوفان بر آورد و در خانه منجمه خود او را پرورش داده و مقتضای غیره طبیعتی حربی حضوراً از سلاطین بپاشد که پیروی و متابعتی را بخواهد  
 نماید قانع بعبودیت و تسویلات شیطانی و نفس سانس میشد لهذا علی الظاهر متابعت و پیروی موسی نکرد ثالث بطبعش ناشی شد که من سلطان الماک  
 مطبوع خلافت را خواص عوام ملک معینه چگونه پیروی غیر خود بکنم عارفانک بر خود دانست پیروی موسی و ترک قیل و قال انما ربکم الاصل ثالث بفرعون  
 سلطنت و مملکت و دوله خود چنانچه هر سلاطین حتی اغنیاء و دنیا افندان همیشه بر اینین علما و اندامین میکنند رابع بطبع جاه و جلال و مملکت و سلطنت خود که بعد اتباع  
 موسی مباد امر او را محط از ان سازد و مقید این آیات کتاب الله در باب شکرین عرب که کفار کاتبین است که سپید انبیا و زقار همین طور کردند گفتوا لیه  
 ناقلا عن اهل الکتاب این یفر فونده کما یفر فون انما هم یعنی معرفه فاعلم الانبیا و بنوه و اشدتند چنانچه پدران معرفه اولاد انسال خود میدادند معینه بطبع عواید  
 و فواید جیفه و دنیا آنحضرت کویده و شناخته انکارش میکردند و اید و مجد و ابها و استبقنتها انفسهم انکار و جحد علی آیات میکردند و متیقن اعلم الیقین بودند  
 و میدانستند حقیقت انها جاها نائی و دلها نائی انها علم الله است علم بخت دی عشر و جاء السحرة بالکذبه و جمع ساحر چون کتبه از کاتب و فخره از فاجره  
 سوال چرا جادو را سحر و جادوگر را ساحر نامیدند جواب دران دو وجه اند اولی السحر سحر است که صوف عن جهته یعنی چونکه سحر در اصل  
 یعنی صرف حال از حقیقه و حجت و اقیقه اصلیه میباشد ثانیها قیل از من السحر ای سخن گفتن لطیف عقلا که سحر نامیدند چه ما خود از سحر است جادو کرده شدی  
 پس عقلمت سحر کردید و اول صبح بلا اعتراض است بخت ثالث عشر پس طلب فرعون ساحران عالم آمدند و حاضر شدند بدانکه در تحدید تحد و سحر  
 انما سیر و تفسیر اختلاف کردند و مقاتل کافوا الثمین و سبعین رجلا و اثنان منهم من القبط و هما دیکسا القوم و سبعون من بنی اسرائیل  
 سحره کلهم فقتلوا و دو آدم و دو از ایشان آن قوم قطبی و درین قوم و مقتدا از بنی اسرائیل بودند که فرعون بر آن تحقیق علم سحر ببلد خود صادر فرستاده بودند و  
 کلبن کان الدین یعلمهم رجال من مجوس و سیدین من اهل نینوی و کافوا سبعین الفاعیل و یکسهم یعنی انما سحر سحره بودند و انما موسی بودند از  
 بلد نینوی که بدینونش باشد و ایشان مقتدا و سحر آردم بودند غیر از بنی علم ایشان نزد کعب لاجار کافوا یعنی عشرا الف یعنی سحره و دو داده هزار  
 آدم بودند نزد محمد بن اسحاق کافوا خمسة عشر الف یعنی سحره کل با نوزده هزار آدم اند نزد عکرمه کافوا سبعین الف و سحره و آدم نیز در

عصا و بدیهی حقیقه  
 موسی دانسته چنانچه  
 تصدیق نکرد  
 باین خوف و از کلام  
 سحر موسی و جادو  
 که در باب جادو



حقیقت بقیات خود را تا تمثیل شد بینندگان حرکت و رفتار آن شبیهانیکه در آن سحر کرده بودند و مردم بجای آن سحر فرسایند و مردمان او آوردند ایشان قدر آنرا  
جادوی بزرگ و حقیقت تبلیس سحر در تفسیر آن فریاد خواند شد و او تمیز یابد و از وقت مادی کردیم بسوی موسی اینکه بیگن عصا خود را پس موسی عصا گیند  
بفرار داشت و فرود بر جمیع آنچیز تزیین و تبلیس که ده بودند بدروغ و خدعه نموده بودند و **و لیسیت** بحض فرود در آن شبیهانها عظیم و ضخیم و جویهای طویل  
چشم روی بسوی مردم نظاره کنندگان و دفعه کلام فرار کردند و در این دفعه هم هزارا مردم بیایالی مردند و کلام سحر بحض معاینه آن باو زدند و کلام لا اله  
الا الله امنایرت موسی بلند بگید و احده گفته در سجده خدا افتادند **موسی** کردن از دنا بدست خود گرفته عصا گردید **در تفسیرش** اینچنین  
است **بحث اول** آن آیه هر دو واحد است علی الخیر و این مرتین محققین است در آن و قرآنند **قرآن اول** قرآن اول حجاز و قصص است و  
**قرآن ثانیه** بجز مرتین محققین قرآن اول کوفه و این قاهر غیر قصص و **قرآن ثانی** این عمر بجزه ممدوده و **قرآن ثانی** یعقوب از زید بجزه غیر ممدوده است  
اصابع علیه قرار بر اجتماع مرتین و شعر است و ابو علی فارسی و **واحدی** بالاستفهام و اینجا اولی دانسته چایشان با استفهام دینا  
میکنند که آیا با اجری است اگر غالب شدیم **بحث ثانی** در اعراب سخن در اینجا دو احتمال موجود است **احدها** احتمال است که سخن در موضع رفع تاکید  
مضمون متصل کنایه باشد **ثانیها** احتمال است که سخن فصل من الخیر و الا سمی باشد **بحث ثالث** لفظ نعم حرف چون لا اله الا الله است و وقف بر هر دو جایز است زیرا که  
جواب کلام بعد از هر یکی ازین دو حرف مستثنی از ایراد کلام میشود و از انقباض به **بحث رابع** اجریا جریا یعنی صله و مزد و آنچه بمقابل کار و خدمت  
بنا عاشر داده میشود و در مصباح گفته اجری الله اجرا من باب قتل و من باب ضرب لغته بنی کعبه اجریه بالمد لغته ثالثه اذا انما به و اجرت  
الاجرا و العبد باللغات الثلاث و **بحث ششمی** گفته اجرت الدار علی فعلت فانما مؤخره و لا یقال مؤاجر فهو خطأ و یقال اجرت مؤاجره کما ملته  
معامله و عاقبت معاقده و **مواجهه** الا یجوز من ذلک فاجرت الدار و العبد من افعال لا من فاعل و منهم من یقول علی فاعل فیقول  
اجرت مؤاجره و اقتصر الا ذری علی اجرت فهو مؤاجر و الا خلفش اجرت فهو مؤاجر فی تقدیر فعلت **بحث هفتم** و جاء السحرة فرعون  
بر آنکه مفسرین متفق اند که اینجا حذف کثیر از عبارت وجود این چهار سحره علاوه کلام الله است چنانچه حکماء و علماء تقدیر عبارت انا طالع کلام قرینه میکنند و  
**تقدیرش** فادسل فرعون فی الدارین حاشین یخبرون السحرة فجمعوا هم فجمع السحرة فرعون یعنی وقتیکه اسناد و وزیر ادعی خود بفرعون خواندند  
پس فرعون رای آنها پسندیده فرامین معتمدین حکام و اسناد ملک خود را فرستاد و بلا و تنفره کثیره تا جمع و شتر و احضار کند جمیع اقسام سحره را و ایشان حشر و  
جمع کردند کثیری را از انواع سحره را پس آمدند بطلب فرعون همه انواع سحره نزد فرعون خلافت **در بعد از سحره** اتفاق دانستی **بحث سادس** قالوا  
فرعون انیخمل کانه در جواب سابی و او ر شده که از خود این جمله ناشی میشود و سوال تقدیری گویا چنین باشد لما جاء السحرة فاذا قالوا فی جوابه فیل قالوا  
ایئن لنا اجرا الی قوله قال نعم و انکم المقربین سوال عباده مقتضی بود که فقالوا لفرعون میفرمود چه بخواه تعقیب اقبال ثانی بالاول حاصل میشود و بالاخر  
چرا فرمود **جواب** صاحب الجمع علامه ابو الفتوح من اصحابنا است و لم یقل بالفاء لان المعنی لما جاء السحرة فقالوا لفرعون فلو یصلهم دخول الفاء  
علی قالوا یعنی بالفاء فقالوا لفرعون و زیر که معنیش اینست که هنگامیکه سحره آمده حاضر شده بعضی حضوری گفتند مرفر فرعون را و ایندلالة دارد که سحره بحض فرعون  
و در مصر بلا و زک و لا وقف بر این نزد فرعون فیه و سیده اثن لنا اجرا گفتند ثم الله اعلم و اینجا **بحث هفتم** و صاحب الکتاب گفتند و لقال یقول کان حق  
الكلام ان یقول و جاء السحرة فرعون فقالوا بالفاء و **جواب** هو علی تقدیر سائل ما قالوا اذا جاءوا **افاجیب** بقولهم قالوا اثن لنا اجرا  
انکنا نحن الغالبن علی موسی **بحث ثانی** و جاء السحرة فرعون فقالوا اثن لنا اجرا انکنا نحن الغالبن یعنی هنگامیکه آمدند ساحران نزد فرعون  
حاضر شدند پس اول تکلمشان مخاطب بفرعون همین بود که برای غرضیکه را طلبیدی یعنی بغرض محاربه موسی بمقابل او یا برک با جماله و اجری و حوصنی  
بر عمل باجاست هرگاه بما غالب شدیم و ظفر و نصره یافتیم بر موسی **ثانی** باینکه بقول سید لاله دارد که آن جم غفیر سحره کمال طینان بر سحر و بر غلبه خود داشتند  
لیند ابان شرطیه در انکنا تخم کرد و چو ایشان سخن گفتار او را کرده باشند از دعوی موسی و کیفیت تعقیب کاره عصا شعبان عظیمی و جیبی که اصلا مثل او دیده و شنیده که  
نبوده پس قبل محاربه و معاینه آنها مقرر کرده که اگر فعل موسی فضل شد بر ما و محاربه فقبل خدا و غلبه بران را باحال میباشد پس باین جهت فرمود و را بشرطیه  
انکنا نحن الغالبن گفته باشند ثم الله اعلم **بحث ثانی** من قالوا نعم و انکم المقربین در اینجا فاعل فرعون مضمون است یعنی در جواب سحره فرعون گفت  
اجری جزا و جعاله و نفع دارد و علاوه بر جزا مقام شما تحقیق نزد یک مقامات بارگاه من میاید بود و بعضی فرمودند که مراد فرعون از این وعده اینست

جوایز جگر عطر  
حق نیشود اینجا  
حق عطر شدن







کفر باطل مقابل حق ثابت از اجاز خود و اد **جواب** بوجهی باشد **احد** ها این اجازه القوام باب مقدمه و تفریع است چنانچه او سجد فرمود  
فأعلموا ما كنتم تعملون یعنی بکنید آنچه بخوابید و معلوم است که شرک و کفر قبیح است و خالق اجازه رضا فاعلموا ما كنتم تعملون بکمال غنایت خط فرمود چنانچه  
سلاطین مجربین میفرمایند بکمال غنایت بکنید آنچه بخوابید و معلوم است که شرک و کفر قبیح است و خالق اجازه رضا فاعلموا ما كنتم تعملون بکمال غنایت خط فرمود چنانچه  
علی با یصح و یجوز لا علی ما یفسد و یستحیل یعنی بعضی عیاید محترکه گفتند که معینش آنکه القاء کینه بجهیکه صحیح و جایز باشد القاء آن نیز صورت افساد و تخریب  
ثالثا معناه القوة انکم لم تحقین صا دقین یعنی القاء کینه اگر شما محقق و صادق هستید و حقیقت آنکه داللا و شرط و اینجاز و اما مقدمه است چنانچه بامیکه  
ابدره فرائین مشروط است بوجه و آب فاذا انقضاء الشرط فمضی الشرط **بجای** اما او هو کمال القاء لتعلمی معینش آنکه القاء کینه بجهیکه صحیح و جایز باشد القاء آن نیز صورت افساد و تخریب  
لنظیر و محققه موسی فی عصاه یعنی امر کرد ایشان ابالقاسم تا سحره آنحضرت ثابت و سحر ایشان بقابل آن باطل شود و چه بیشتر تقابل شبهه سحر عصا و در  
عیان اعیان و غیر اعیان زایل نمیشود و اینجاز از شبهه باطل از فعل آنکه بشود و اظهار و اجازه بان جایز بل و جب است لهذا کلمه الله امر کرد ایشان ابالقاسم  
بأظهار آن شکل باطل است **و اما** اختیار و موسی فی التقدیم و التاخیر و علم موسی ان لا یظهر الحق الثابت عن الباطل فی الظاهر و المختص  
المشکوکین لعمومهم کلا بالاجازة فی تقدیم القاء الجمال و العصى و کلام باقی فضل الله الخارق اختلاقی الحق و یزهد الباطل دفعه فلاجل اجاز  
موسی فی القاء سحری هرگاه سحره اولیا تجزیه داده بود و موسی و تقدیم و تاخیر القاء موسی دانسته حق ثابت از باطل ظاهر نمیشود و در نظاره قلوب عوام نظیر  
تشکیک شکایتین خواص شان اگر اجازه بود در تقدیم القاء سحره با سحره موسی سحره تقدیم و فضل الله الخارق آخر با سحره موسی حقیقت حق و زینت باطل  
و گفته میشود لهذا موسی اجازه القاء و ایشان را تقدیم خاصیم با چونکه در مناظرات و باطلات سطلین سحره بطلان خود فی نفسه هر جا تقدیم میسود  
و میخورد و ذکر قول و اظهار فعل خود تا قول فعل آن فی در نظاره و اسامع و افهام رالی و سامع جلوه ندید و ساقط الانظار میگردد و اما محققین اکثر و غلبه قیام  
و صدق قول و فعل و دعوی صحیح ثابت خود را بلا غدر و دلائل قدیم و دلائل نزد و آخر امیاد تا جواب بطل نظور و سحر باطله بهر وجه بشود لهذا موسی اجازت  
تقدیم با سحره داده و ایشان صغیر باطله خود را تقدیم کرد و در عصا موسی سحر را توقف و منع و فرود کرد و فوق الحق و بطل و عدم مایا فکون بعد از سحرها  
اراده موسی بطل مایا نتواند من السحر بوجه البطل ما کان یسهل و یکنی کلا با قدام علم علی ظاهره فاذن الله فی الایمان بذل الله السحر لیکون کلا قدا  
علی البطله و مثالان من یرید سماع شبهه ملحد یحیی عنها و یکشف عن ضحفتها و سقوطها بقول لها هات و قل و اذکی ها و بالغ فی تقریر  
و غرض هذا لهذا ان یحیی بدیهان و احد قاطع السنه و دافع شبهاتها یعنی اراده موسی البطل بآیه سحره بود و البطلان سهل و چه ممکن نبود و اگر  
باقدام انها بر اظهار ان لهذا اذن و ادایشان از ایشان سحر تراشکن شود و البطلان آن و مثالش آنکه لم یجدیر اجازه بدید و از و بشود و الحاد و اورا بقرض الطار  
و اظهار اثبات للاحیقة او و سقوط او از انظار و اسامع و قلوب مردم پس میگوید او را سحر و بگو از انکمال و جود و ادله بر اثبات آن و غرضش از استنطاق او  
که بر بیان السنه و دافع شبهات و ادله او بکنند پس ازان بجواب احد آنرا باطل و للاحیقة محض بسیار و بهمه اینجوه شکل شکل باطل شد و الحاد سحره سوال  
صیغه القوام است و هر امر دالاله بر ایجاب فرض دارد پس بنابر این قول موسی القوام دالالت بر وجوب سحر دارد و **جواب** بدانکه حکم و امریه واجب زان مفهوم  
میشود و از عالی بطور مستحالی بدانی خطاب میشود چنانچه بالاتفاق در علم اصول فقهاء این قانون متین و مقرر گردیده ثبتید هرگاه واضح کسب اصولیین خطاب این  
و حدیثیکه تمام کردند هم با چون خطاب اقیوا الصلوة و التوا ان کوة برای ایجاب میباشد هم با کوا و اشربوا خطاب اباحه است منها اذا قضیت مناسک  
فاصطادوا من باذن و اجازت است چه عقلا و شرعا معلوم است که بعد فراغ از مناسک حج و عمره صید و شکار کرد و بر حجاج و معتمرین فرض و اجبیت  
و اینجا مفهوم قال موسی القوام من باب الایجاب نیست بل من باب الاذن و اجازه است و **دلیل دیگر** آنکه سحره او تا موسی را تجزیه داده بود و در تقدیم  
و تاخیر القاء جانبین و آنحضرت القاء خود را و آخر اختیار کرد و بسحره اذن اجازه و ادکه شما تقدیم القاء کنید و **فرض** اثبات و جوب از خطاب  
القوامین بامیکه میگوینم و جوب هم از این القوا محتمل است بهر جهت اثبات حق و البطلان باطل منضم در انوقت بر تقدیم القاء سحره بود و بر چه تکیه ثبوت امر حق منضم  
باشد تقدیم و هم واجب است و حال آنکه بنحط باذن و اجازه است ثم الله اعلم و معانی اقسام خطابات قرآنی و حدیثی از اسرونی مکرر در سوره مجلدات  
سابقه بر این تفسیر خصوصاً در **مسائل** یا نه بالانفرا و اکثر ضبط کریم من شاء فلایجمع الیهما **بحث ثانی عشر** قلنا القوام من باب الاذن و اجازت  
پس قیام سحره افکنند و القاء کرد و سحر خود را صرف کردند و انظار را بهر امر مردم بنشیندگان را از درک و دریافت حقیقت اصعب از شیاد سحره را چه در انظار عاینه

سوره الاسراء  
جواب سوال فی القوام

جواب سوال فی القوام  
صیغه القوام است پس

هر امر دالاله بر ایجاب  
در فی میباشند











صَغِيرَيْنِ ۝ وَآلَقَى السَّحَابَ سَجْدَيْنِ ۝ قَالُوا أَمَتَابُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ۝

[illegible]

جواب اشکال الفایده  
در کدام دست و کدام  
مالک بود و وزیران  
ملک چه مقصدی بود



است ثانیما این بطلان مصدیه است پس با جمله ما بعد خود مصدیه شود پس بنابرین تقدیرش چنین خواهد شد قواقع الحق یعنی حقیقت اعجاز موسی نبوت  
و بطل یعنی علم علمهم یعنی عمل التحق من الافک و البطلان معنی ثابت و ظاهر شد حقیقت اعجاز موسی و نبوة او و باطل ما بود و گردید صنعت باطله و عمل معمول  
کاذب و ساحران و زججانی و قواقع الحق بان صارت العصا عند التحدی ثبوتاً و الحقیقة و بطل ما کاذباً و بطلان ای بطل متوهمات و تخیلاتهم نزد  
فراعین الحق معنی التحق الباطل بتلقف العصا و بطل ای عدم ذلك البطلان فی بطن النعنان نزد اهل معانی فواقعهم و ظهور حقیقت موسی و  
اعجاز و قواقع الحق افکاً و لا فکون من الباطل من المسمی و همین قول حسن و مجاہد است اشکال قاضی گفته بعد ذکر قواقع الحق معنی نبوت یا ظهورش پس  
و بطل ما کاذباً و بطلان تکریر بلا فایده است جواب بدو وجه است احدها با عدم متبذات اشیا و حقیقت موسی واضح و ظاهر و ثابت گردید چه ایشان  
متدقق اگر بعد تلقف عود میکرد البته اثبات حق نمیشد زیرا که متبذات سحر ضرور بعد ابتلاع نمودار میشود ثانیما فقیض حق باطل است پس ظهور آن باطل محذوم  
گردید چه جمع صمدین محال است و در آیه اشاره بسوی همین است تکرار بلا فایده نیست ثم التدریج بصره سحر از نفس عصا چند اعجاز معاینه کردند و آنوقت  
صنایع عصا چون موسی بعضی آنها را علی الارض فجانی حی مصیبت عظیم ضخیم الجسم طویل القامة موسی و بالدار و فقه منقلب شد که بمثل و شکل حال و در دنیا خالق  
ثبانی را بنیافریده و ایشان ابدان دیده و نشینده بودند مثل و را هنرهای چهلنوار که در از بیسمان و حطیثه یمن را ان ثبانی یک لقمه بلع کردند و هنرهای بعد آن  
بدست موسی همان عصا بغیر زبانی جسم و وزن گردید و هنرها بعد اکل هنرها خوار رس بافته و نافه و هنرهای و چوبها ضخیم و طویل را خورده هیچ اثری از آن  
نظیر نیامده پس خالق آنرا در بطون ثبانی باطل و اعدام محض کرده پس سحره بجایه این احوال و مجاز مضطر گردیدند بایمان آوردن که هنرها قبل بر این سحره عند  
الفحص شبانگه دیده بودند که موسی در خواب بعضی انحصار زیر سرش و بعضی آن اثر داشته نگردانی و حفاظت او از چهار دور او و مواشی او را محاصره کرده میکنند  
سوال هرگاه این مقتدا یا شهادت سحره از مذاق سحره بجایه این حالات عصا مقهور بایمان آوردن گردیدند پس فرعون و امثال او چه ایمان  
نیاروند و ادنی ذی شعور بر اصول حالات آن فضلا عن المعاینه و اعجاز بودن عصا شک نمیشد که قطعا این فضل الهی است نه فضل آدمی چرا ایما نیاورد  
جواب بالادهمین قصه موسی ذکر شد فیه که منجملان فرعون قبل بر این دعوی را بر بیت خود مردم نشر و ذکر کرده بود و بسوی او مردم سحره میکردند  
و حالا خلاف آن چگونه اظهار میکرد یعنی معجودند و فرعون نیست دیگر بگمان و ال سلطنت دینا و الله فیه ایمان نیاروند و اصحاب السلطنت  
والدولة اکثر از حق کور و کید باشند و دنیا مانع از شک است میشود بحث کا دبعشر علیه عبارة است از ظفر یا فتن بر مقصود و مطلوب حال منازعه  
و مقابله از غلبه یغلب علیا و غلبه اما انقلاب باب انفعال لازم قبول کردن تبدیل حالت و ماهیة از قلب بقلب معنی تحویل حالت شی و تبدیل  
حقیقة یا حاله آن و استحال و انقلاب تقارب اندام قلب عام است اما صابغ فاعل صغیر صغیر یعنی ذلیل و خوار و صغیر و صغیر یعنی ذلیل و خوار  
جمع فرمود و اصله صغیر القدر بحث ثانی عشر بنالک طرف بهم برای اشاره بعبید مرکب از حرف یکی تنه دیگر از لک است چنانچه ذاک  
از ذاک است بدو کلمه مرکب است و بغیر لام که با سنانیه ملحق میشود و ذاک یگویند در معنی و جمع و غیرتها فرمودند و هنالك دخلت اللام فی دلیل  
علی بعد المكان المشار الیه کما دخلت فی ذلک بعد المشار الیه فیهن الما بعد قلیلا و هنالك لما کان المشار الیه و هو ظرف مبهم و فیه معنی الاشاره  
کما ان اذ ابرهم و انما دخلت کاف الخطاب مع بعد الاشارة الى الخطاب لیتبینه علی بعد المشار الیه من المكان و البعد  
حق بعلامه التنبه من القرینا شتی حاصل معنی آنکه در شکالک لام داخل شده تا و لاله تبر بعبارة مکان المشار الیه چنانچه لام و کاف و ذال الحق شده و لک گردید پس  
مشار الیه عبید و سنانا لام و کاف برای عبید قبل المسانة بود و سنانا لک برآورد و بعد عبید موضوع گردید و این طرف بهم است دوران معنی اشاره بهت چنانچه  
در ذال اشاره بهت و کاف خطاب مع بعد اشاره و آن ملحق شده تا اشار کند تا کی معنی اشاره بسوی مخاطب بغرض تنبیه بر بعد المشار الیه مکان و بعد حق  
بعلامه تنبیه از قریب میباشد بحث ثانی عشر فخلوا هنالك و انقلبوا صاعرین و غلبوا بصیغته مجهول است یعنی نزد نبوت اعجاز موسی و حقیقت او پس  
مخلوب مقهور گردید فرعون و افرات جنود او در ان مقام و مکان مقابله و معارضة و برگردیدند از ان مقام بحالت هزیمه و ذل و خوار و رسوائی تا بقا و عالم و آدم رسوا  
و باقی ماند بحث رابع عشر و آلفی التحق ساجدین اینجا بعد ذکر مخلوب مقهور گردیدن فرعون و قوم او بطور هزیمت از ان مقام برگردیدند پس  
متصل بان فی حال سحره فرمود یعنی و هرگاه این اعجاز موسی سحره معاینه کردند پس سحره هم بالا اختیار بغیر و همان مقام بطلان سحر خود دیدند پس این افتادند بجا لیکه سحره  
کنندگان برای خدا بودند و بقول دیگر هرگاه موسی و هارون نظریاب شدند بر اعدا و هزیمت و در جمع شان نبیله دیدند پس این هر دو برادر بطور شکر



الذي يقابل بين غنى سجدته الافتاد بزمين وسحره كهم بمعاينة ابن اعجاز موسى وهارون وسجده كرون انها سحرهم بتباسي انها سجده الافتاد ووجه اول اكثر واتقى  
وانسب بتمامه بقول قوله سجد يعني خضوع در لغته ليس ساجدين بمعنى خاضعين خاشعين لشيء بل سجدوا لشيء من الخلق خضوعا وشرع من الله القادر  
**بحث خامس عشر** قالوا امتنا رب موسى وهارون اگتند سحره على الاعلان بعد الاعتقاد بالايان آوردیم تصديق كرديم بپروردگار موسى وهارون  
که خالق قهار ذو القادر بر هر شیئی بذات واحد خود میباشد **اشکال** در اینجا سجده کردن سحره قبل المعرفة والتصديق ذکر شده و معرفة والتصديق واجب سبق مقدم  
و اصل اول اصولین است و سجده از اعمال فرعیان لازم لاحقة تصدیقیه است و بالاتفاق قبل الایمان والتصديق عمل صحیح نیست پس سجده ایشان قبل التصديق  
چگونه صحیح باشد **جواب** بوجه است اولها نزد انما که اینجا قالوا انما الخ جمله بدل کل از جمله ساجدين یا بیان او باشد اشکال ساقط بالراس شد و سجود  
عبادة از تذلل و خضوع و خضوع در لغته میباشد پس سجود بمعنی تذلل و خضوع اینجا میباشد پس تقدیرش چنین خواهد شد که وقتیکه سحره را قهاریت قدیر از اعجاز  
عصا معاینه شد پس ایمان سبب در قلوب شان القا معرفت واحدتم شده خاشع و فاشی من الله سبحانه شده اظهار خضوع بقول منابر موسى هارون  
بلسان کردند پس در جمله اولی تصديق قلبی و جمله آخری بیانش باقرار سانی میباشد اشکال ندارد و ثانی ما جمعی گفتند انما الله تعالى اولی فی قلوبهم الایمان  
والمعرفة بالله ثم لم یفحوا سجدا لله شکر الیه نعم علی ما لهم من الایمان بالله والتصديق برسوله موسى وهارون ثم اظهروا بعد ذلك ایمانهم باللسان  
یعنی بمعاینه اعجاز موسى وهارون و قلوب ایشان معرفت الله القا و ناشی شده پس بشکر الله در سجده تم افتادند باهم تم طریق ایمان و تصديق سبحانه و بر سالت هارون موسى  
پس از ان اظهار و اقرار بلسان با بیان آوری خود علی الاعلان و الاظهار کردند **این سجا**س فرمود و ما اذنت المصحف ما رثت و عرفته ان ذلك من امر  
السماء و الارض و ليس لیسجی ولا یقید علیه احد من البشر فحوا سجدا وقالوا امتنا رب موسى وهارون ثانی ما حاصل لهم المعرفة بالله ثم بانقلاب  
العصا ثعباناً ثم بالعکس و ما وجدوا متبعات فاعتقدوا ان موسى وهارون صادقان فی وجود الرب العظیم القدیر القهار فحوا سجدا لله و ذکر وافی السجود  
امتنا رب موسى وهارون یعنی بعد حصول معرفت سحره بزمین افتاده و ذکر در سجده ایشان امتنا رب موسى وهارون بود **اشکال** لفظ الفی را بصیغه  
مجهول چرا ذکر فرمود و لفظی کیست **جواب** در این دو وجه اند **اولها** بمنزله بجزء ملقی سحره بسجود خالق است چه در قلوب انها ایمان آفرید و القا کرد و الا ایمان  
بنی آوردند چنانچه در قلوب فرعون و جنود او ایمان تیا فرید و القا نکرد و لهذا صاغرین برگردیدند و **جمله ثانی** بمنزله علیه چونکه او تم خالق کفر و ایمان  
نست بل و فعل را وی اختیار می و کتابی عباد بعد لطف مکن بلطف مقرب است و لطف و سجا نه تم عام بکار و مومن بالتسویه است و او تم لطف مقرب بکفار  
در وقت مقام هم کرد و او اعجاز موسى بود و سحره تعقل و تدبر و تامل و تحقیق و دعوا و دلیل موسى کردند و اعجازش مؤید و صدقش بوده ایمان اختیار کردند و فرعون  
و اخواب او فهمیده ترک و دیده اعراض از تصديق عدا نموده کفر اختیار کردند و فریق فی الجنة و فریق فی السعیر اختیار خود شده برگردیدند پس سبب القاء سحره با ما  
و سجود لطف مقرب خالق فی الواقع بوده ایمان آوردند اشکال و مزعم مجرب باطل است **ثیثنا الطبری** هم در اینجا فرمود و انما الفی علی ما لهم یسم فاعلم  
لیکون فیما القا هم باراً و امن عظیم ایات الله با و عظیم الی السجود لله و المحضو له دعوة قدرته و انهم لم یزالوا انفسهم عند ذلك بان وقعوا سجدوا  
لله و هذا كما یقال اعجب فلان بنفسه و انما انی من قبله بفعل ذلك به غیره و انهم قریب سجا ببالاست **ثالث** انفس فرموده من سرحت ما سجدوا  
صادوا و اکانهم القاهم غیرهم لا انهم لم یزالوا و وقعوا ساجدين لله تم یعنی هرگاه سحره عزایات و خارق عادات آخر هم از خود عصا دیدند مالک اختیار  
و تاخیر نشدند لهذا نهایت محله و سرحت در سجده الهی افتادند **رابع** چونکه او تم فاعل فی الاختیار و الاراده هر ذی عقل بل هر ذی شعور می پرند و چرنده را  
گردانیده چنانچه از غیر ذوی العقول هم مشهود هر کس میباشد که بغیر اراده حرکت از جای خود بطریق نیکنه پس سجاد را ده سحره معاینه تغلب عصا و خوار او گردید  
باراده معاینه خود بقدر سجد افتادند پس دعوا تبسلسل از اوت بر پائل شد ثم الله اعلم **سوال** چرا سحره امتنا رب العالمین فرمودند و امتنا رب موسى هارون  
فرمودند و در رب العالمین موسى وهارون قطعاً داخل بودند **جواب اول** السجدة خصوصاً الالهیه امتنا رب موسى وهارون لا یتحدوا هم الی الایمان  
بالله ثم و لشرنا ذکرهما و لنفضیهما علی غیرهما علی طریق المدح و التعظیم یعنی در تخصیص باموسی وهارون چند وجه است **اول** سبب بیان آوری سحره  
موسی وهارون گردید چه ایشان را موسی وهارون داعی الی الایمان بودند بدست موسی عصا ثعبان و ثعبان عصا گردید و انستند سحره که اینها اقرب عالمیان  
عند الله اند لهذا بتخصیص برب موسی وهارون ذکر کردند **ج** برای ذکر شرف انهاد برای تفصیل ایشان بر غیر ایشان بطریق مدح و تعظیم و جلال اینها **جواب**  
**ثانی** لان فرعون کان یدعی ان رب العالمین و یطلب من الناس السجود الی نفسه و قالت السمرة امتنا رب موسى وهارون لئلا یتوهم انهم سجدوا

جواب اشکال جلال از اعمال  
فروع و ایمان اقامه و سجود  
دین است و همگی یکدیگر  
تسلیم ایمان سجد کردنند  
لفظ الفی بجهول چرا فرمود  
و ملقی بسجود و سجود کیست  
جواب اشکال سجد و سجود  
بر رب موسی و هارون  
عالمین بتقدیر

لغز عون یعنی سبب در ذکر سحره بر بوسی و مارون نیست که فرعون عوام میکرد که من سبب عالمین ام و از مردم سجده بسوی خود میخواست و سحره برائی همین بر بوسی و مارون گفتند علانی تا مردم را گمان نشود که سجده اینها بفرعون چون بطور سابق بود **قول** همه اینو چه بود **ایراد** بنا بر این بریاء و سحره لازم می آید و عبادت ریاء و سحره شرک خفی باطل فی الواقع است **جواب** در آنوقت که مردم سجده بفرعون میکردند و سحره علی الاعلان در سجده الله اگر اراده واسماع هم داشته باشند الله را انبیتی و اسماعی موجب جرئت و شرک خفی نباشد بل آن اظهار و ارادت و اسماع و دیبایه ایمان آنها غایتش عرض صمیم بود و آن عدول از عبادت و از الهیت فرعون و اعراض از سجده او بسوی سجده عالمین بود و برایشان از ارادت و اسماع در آنوقت واجب عینی عقلاً بود **چنانچه** اسماع از اراده قرآنی بر امام جماعه در نماز با مردم واجب میباشد و آن از تهمت و شبهه برآمدن و آن موجب ترغیب تا دیب دیگران گردید و التماس عن مواضع التهم حدیث متفق علیه هم نیز مشهور است **اشکال** لفظ خالق موسی و مارون و امثال آن از موجد و یاری و خالق و غیره ناچرا گفتند و خاص برت گفتند و لفظ رب اطلاق بر غیر هم می شود چنانچه خود فرعون اما سبک الواعلی بنحو گفته بود **جواب** بدانکه لفظ رب در لغت بمعنی سید و مالک و خالق و پرورنده شیء علی الحقیقه بمعنیه تخلیق و ایجاد میباشد و بعضی از اضافه و بلا الف و لام بر غیر تعالی اطلاق میشود اما سحره و وقتیکه حال موسی و ثقیب عصاره او بکرات و بدیهه او دیدند و ندانند می دارند پس دفعه او را از ثقیب میباید بر آورده که بر نوزاد تاب غلبه میکرد و نوزاد او پس سحره بمعاینه این خصوصیت مهربانی اله موسی و مارون پسنداشته و بسبب آنها خدا را شناخته بر بوسی و مارون گفتند **سوال** اطلاق رب و مالک قبل الربوب و المملوک برتم جایز است یا نه و **جواب** اطلاق رب و مالک بلا وجود و ربوب و المملوک خلاف واقع لازم می آید **جواب** علی ابن عیسی رمانی آنچه گفته نیست بخودان میقال ان الله تعالى لم يزل رباً و لا مروب كما جاز لم يزل سمياً و لا مسموعاً لانها صفة غير جارية على الفعل كما جرى صفة مالك على مالك يملك فالمقدور وهو مملوك و لا يطلق الرب الا على الله نعم لانه يقتضي رب كل شيء ملكه و يقال في غيره رب الدار و رب الفرس و مثله خالق لا يطلق الا على الله و يقال في غيره خالق الا فيم حاصل مقال رمانی آنست که اطلاق رب و مالک فی الاصل برتم جایز است زیرا که او تعالی رب بلا وجود و مروب و مسموع و خالق بلا وجود و مخلوق و مالک بلا وجود و مملوک بود و چنین صفات جاری بغير این افعال برتم و ازل بودند هر چند مروب و مسموع و مملوک در آنوقت موجود نبوده و اطلاق الرب بالتعريف مختص خالق عالمین است اما بالا اضافه مشترک بین الخالق و المخلوق میباشد چون ب العالمین و رب الدار و رب العبد و رب المال و غیر ذلک تذکره بعضی بل سیر و تفسیر نقل کردند که فرعون و ثقیب که شنیدند که سحره وقت ایمان قبل السجود اعلان و اظهار کردند بقولهم انما رب موسی لیه فرعون گفت این تقدیر بر ربیت من کردند چه من تربیت موسی کردم و من بشستم پس سحره سجد افتاده باعلان در ذکر سجده گفتند انما رب موسی و هارون فرعون در آنوقت یقین کردند که سحره از الهیت و عبادت من و از سجده من برگردیدند بآل بیت موسی و مارون پس فرعون مخاطب با آنها بعد این گفت اصنتم به قبل اذن لکم **سوال** چرا تقدیر کردند در ذکر موسی بر مارون و حال آنکه مارون برادر بزرگ موسی شریک نبوتش بود و لازم بود باعتبار بزرگی مارون که بگویند انما رب هارون و موسی **جواب** هر چند مارون برادر بزرگ موسی بنی بود اما موسی بنی مستقل غیر تابع و مارون بنی تابع موسی بود لهذا سحره اعلی مراتب موسی را تقدیر در ذکر بر مارون کردند و همین مقتضی عقل و نقل بوده بحال معرفه و ادب گفتار کردند تبصره اصحاب تعلیم و اهل تقلید و صوفیه میگویند که این آیه دلالت دارد بر مقوله بابان معرفه الله لا تحصل الا بقول النبي و علی هذا الدلیل قول الصحف انهم قالوا انما رب موسی و هارون و اهل تقلید میگویند که بغير ارشاد پیر و مرشد احدی برشد غیر سده خواه بنی باشد مرشد خواه غیر رسول ز شیوخ مرشد بن چه سحره مرشد اخیر ارشاد موسی رسیدند پس باطل شد قول مستدیین که معارف بغير استاد حاصل نمیشود **جواب** علیه از معتزله و امامیه و جمهور ائمه نیست که در تقلید با نبیاء و خلفاء محصورین علیهم السلام حرفی نیست اما معارف بدو قسم است عقلی و سمعی اما عقلی منجمه آن معرفه الله و صفات ذاتیه از سالبه چون ترکیب و حدوث و حلول جسم و جسمانی و لوازم آن و صفات ثابتة وجود و وجوب و قدم و کمال علم و قدره و امثال آن و صفات افعال که چون ایجاد و اعدام و جزا و سزا و اعمال و قبح و قبح فحش و ستم و امثال آن و سنوآت انبیا و خلفاء و خلقا حقه منصوصه منصوصه الله و لوازم ایشان از امور و معارف عقلیه اند بحسب عقل هر فوی عقل بان مکلف است که دریافت آن نماید و قرآن بان ناظر است باقلاً لا تعقلون و افلا یذکر و غیر اینها و آنچه بر انبیا علیهم السلام از این ابواب سبده و معاد او بر نهاده و مودید معقول نورانی نورالهدی آن کلی درو انجیه آن حاصل میشود و تحصیل حاصل اینجا لازم می آید و اما سمعی او و غیر اینچنین امور از احکام شریع از عبادات و معاملات و موثرات و حدود و تفریقات است بغير اعلاسم تعلیم انبیا و الله و خلفاء و بطور قطعی حاصل نمیشود و در این مورد تقلید انبیا بر مکلفین واجب است عیناً چه عقل را محال دراک حسن و قبح اکثر التفصیل احکام سمعی نمیشود و تبیین در سحره اینقر شد پس انبیا و خلفاء و الله داعی من الله الی الله و الله در امور معقوله میان پس عود ایشان اقدم و اولی الی اصل الدین و بعد آن بفرع دین و احکام آن

جواب سوال رمانی آنست که اطلاق رب و مالک فی الاصل برتم جایز است زیرا که او تعالی رب بلا وجود و مروب و مسموع و خالق بلا وجود و مخلوق و مالک بلا وجود و مملوک بود و چنین صفات جاری بغير این افعال برتم و ازل بودند هر چند مروب و مسموع و مملوک در آنوقت موجود نبوده و اطلاق الرب بالتعريف مختص خالق عالمین است اما بالا اضافه مشترک بین الخالق و المخلوق میباشد چون ب العالمین و رب الدار و رب العبد و رب المال و غیر ذلک تذکره بعضی بل سیر و تفسیر نقل کردند که فرعون و ثقیب که شنیدند که سحره وقت ایمان قبل السجود اعلان و اظهار کردند بقولهم انما رب موسی لیه فرعون گفت این تقدیر بر ربیت من کردند چه من تربیت موسی کردم و من بشستم پس سحره سجد افتاده باعلان در ذکر سجده گفتند انما رب موسی و هارون فرعون در آنوقت یقین کردند که سحره از الهیت و عبادت من و از سجده من برگردیدند بآل بیت موسی و مارون پس فرعون مخاطب با آنها بعد این گفت اصنتم به قبل اذن لکم سوال چرا تقدیر کردند در ذکر موسی بر مارون و حال آنکه مارون برادر بزرگ موسی شریک نبوتش بود و لازم بود باعتبار بزرگی مارون که بگویند انما رب هارون و موسی جواب هر چند مارون برادر بزرگ موسی بنی بود اما موسی بنی مستقل غیر تابع و مارون بنی تابع موسی بود لهذا سحره اعلی مراتب موسی را تقدیر در ذکر بر مارون کردند و همین مقتضی عقل و نقل بوده بحال معرفه و ادب گفتار کردند تبصره اصحاب تعلیم و اهل تقلید و صوفیه میگویند که این آیه دلالت دارد بر مقوله بابان معرفه الله لا تحصل الا بقول النبي و علی هذا الدلیل قول الصحف انهم قالوا انما رب موسی و هارون و اهل تقلید میگویند که بغير ارشاد پیر و مرشد احدی برشد غیر سده خواه بنی باشد مرشد خواه غیر رسول ز شیوخ مرشد بن چه سحره مرشد اخیر ارشاد موسی رسیدند پس باطل شد قول مستدیین که معارف بغير استاد حاصل نمیشود جواب علیه از معتزله و امامیه و جمهور ائمه نیست که در تقلید با نبیاء و خلفاء محصورین علیهم السلام حرفی نیست اما معارف بدو قسم است عقلی و سمعی اما عقلی منجمه آن معرفه الله و صفات ذاتیه از سالبه چون ترکیب و حدوث و حلول جسم و جسمانی و لوازم آن و صفات ثابتة وجود و وجوب و قدم و کمال علم و قدره و امثال آن و صفات افعال که چون ایجاد و اعدام و جزا و سزا و اعمال و قبح و قبح فحش و ستم و امثال آن و سنوآت انبیا و خلفاء و خلقا حقه منصوصه منصوصه الله و لوازم ایشان از امور و معارف عقلیه اند بحسب عقل هر فوی عقل بان مکلف است که دریافت آن نماید و قرآن بان ناظر است باقلاً لا تعقلون و افلا یذکر و غیر اینها و آنچه بر انبیا علیهم السلام از این ابواب سبده و معاد او بر نهاده و مودید معقول نورانی نورالهدی آن کلی درو انجیه آن حاصل میشود و تحصیل حاصل اینجا لازم می آید و اما سمعی او و غیر اینچنین امور از احکام شریع از عبادات و معاملات و موثرات و حدود و تفریقات است بغير اعلاسم تعلیم انبیا و الله و خلفاء و بطور قطعی حاصل نمیشود و در این مورد تقلید انبیا بر مکلفین واجب است عیناً چه عقل را محال دراک حسن و قبح اکثر التفصیل احکام سمعی نمیشود و تبیین در سحره اینقر شد پس انبیا و خلفاء و الله داعی من الله الی الله و الله در امور معقوله میان پس عود ایشان اقدم و اولی الی اصل الدین و بعد آن بفرع دین و احکام آن





[illegible]

فوله ان هذا الملك مكره في المدينة فالتحق ان هؤلاء النجاشي ما امنوا بموسى وهارون لقوة الدليل وظهرت حجة بل لا اجل لهم فواطشوا مع موسى بافانه  
اذا كان كذا وكذا فحقن نومن بك ونقض بنيتك فايما منهم حصل هذه المشاورة والبيعة يعني سحره بوقت درود واهلاد در صراط لا يا موسى استاذ الاستاذة سحر  
باسم عهد بستند كه دقيقتك خنير چنان در مقام لقاء سحر بوقوع ميآيد وادرا آن وقت بتو تصديق بر ملا عام ميكني ليس فرعون گفت كه اين تصديق و ايمان سحره  
على الاعلان والاخبار اين جهت بود و بسبب ظهور حجة تا طرد و بران ساطع قويه در واقع بنوده و اين يكي از حيل قويه و شبهات فرسيب و سنده عوام بغير من بقار  
لك سلطنت خودش بود و گفت و اما الشبهة الثانية ان غرض موسى والنجاشي فيما تواطؤوا وتعاهدوا عليه خراج القوم و اهل الملك من هذه المدينة  
ليست لهم في هذه المملكة فاخرج الساكنين من المملكة المألوقة المتوطنة قديما اصعب العصب لهم وقال ذلك غيرة للقوم و عداوة و هيبة لهم على اتباع فرعون  
و دفع موسى لجمع فرعون هاتين الشبهتين اللتين لا يوافق احد اقوي منهما يعني غرض موسى و سحره هين بود و آنچه قواطي توافق و هم عهد باسم شدند بران  
اخراج قوم قبلي و اهل اين بلاد مصر و ملك آن و سبب ايشان خود ايشان در اين بلد و ملك سكونت كند و مقيم باشند و ساكنين اجلاء و طين از ملك بودند و شوي  
قديمي ابائي سازند و ان صعبه تعب براي ساكنين قديمي اهل ملك نهايت بيشايد و غرض فرعون در انيقوله غيرة و عداوة و اوده كردن كل عوام و خواص ملكي بر  
اتباع و پيروى خود و تنفير از موسى و دفع او باين دو شبهه قويه بود كه اقوي و اشد از اينها شبهه تشكيكي نباشد در تقصيري خود و مخبرين جري طبري از سدي داد  
از ابن عباس و ابن سعد و غيرهما از سحره روايت كرده قالوا ان موسى و امير النجاشي لما اتفقا فقال له موسى ادراكك ان غلظتك القوم بل و لشهدان ما جئت به  
الحق قال النجاشي لا يتبين غلظ النجاشي لا يعهد النجاشي فوالله ان غلظتك لا و من بك و فرعون ينظر اليهما و يسمع قولهما هكذا قال فرعون ان هذا الملك  
مكره في المدينة يعني موسى و امير سحره و دقيقتك باهم لاقاة و استبداد و قدوم كردند موسى و سحره گفت كه وقتي كه من بتوارات كنم و شما يم خير را اگر غالب بر توشم يا اينها  
من ميتاري و گواهي ميدي بانيك من آنچه آوردم او حق صحيح و ثابت است مدعي گفت كه فردا من سحري پيش ميكنم و در سحر پيچ سحري ابتدا غلبه ميكند پس قسم  
ببخند اگر غلبه كوي بر من هر آينه من بتو ايمان خواهم آورد و فرعون هر دو را ميديد و مقال هر دو مي شنيد پس مقال فرعون ملكه كه توه اشاره باینست  
بش ثالث اذن يا ذن او نامحني امر و اوده و اجازة و اطلاق و اعلام و اسلح در لفته ميباشد و الاذن بكسر ميم اسم است در مصراع گفته است

اذننت في كذا اذ اطلقت له فعله والاسم الاذن ويكون الامور اذنا وكذا الاداة نحو باذن الله واذننت للعبد في التجارة فهو ما ذون وازباب  
اعلام لفظ اذان بمعنى بانك نماز است بان مؤذن اين اذان واعلام ميكن نماز ايان را بدخول وقت واقامت نماز بحث رابع قال فرعون امنتم به قبل اذان  
لکم فرعون بعد ايمان آوردن سحره گفت مخاطب بسحره آيا اقرار کردید بحقیقه موسی و تصدیق کردید بر بستی رب موسی و تارون و این همه استغیامی بخاری و تفریح  
است از فرعون اجنبی چرا شما اقرار و تصدیق کردید بر موسی و بر بستی او پیش از آنکه من امر بکنم یا قبل از اجازه من و قبل از دریافت رایی و امر من هر شمارا چه من شمارا  
طلبیده بودم برای ابطال کار و حال او و شمار عکس کردید یعنی بایمان آوردن خود را و امر باطل را و اورا صادق ساختید و از من بخواه اجازه در باب ايمان آوردن  
خود بگرفتید و بلا امر و بلا اراده من شما اینکار کردید و بایمان آوردن ایشان در عامه آن اعتقادیکه در انظار عوام بود و فتنه در باطن را قاطع شد و فرعون در اندیشهات سخت  
افتاد و آرام نداشت قاضی بویک در اینجا گفته و قول فرعون امنتم قبل اذن لکم علی منافضة فرعون فی ادعاء الالهية لانه لو كان الها لما جازان  
باذن لهم فی ان یؤمنوا به مع ان یدعواهم الی الهیة نفسه شتم قال لقاضی هذا من مذهب الان الله تعالی الذی یطو علی السنته المبطین بحث خامس  
ان هذا المکر مکر مکر فی المدینه لکن جو امنها اهلها فسوف تعلمون بدانکه مکر مکر خدمه و فریب مکر ذکر شد فرعون مخاطب بسحره میگویی غرضش با من نقل تثلیث  
قوم خود و تحذیر سحره یعنی این اظهار ايمان و تصدیق موسی صنیعه و خدیعه شما بود و آنرا با موسی مقرر کرده بودید و مصر قبل از بر آمدن باین جا و غرض شما باین  
خدمه و فریب اخراج اهل مصر و اجمالی ایشان ازین وطن مالوت قدیمی ابائی و گرفتن ملک و امانکن ایشان بر آن خود پس زود سزای این اراده و مکر خدمه  
خواهید دانست و این تهدید و تو عید شدید از فرعون اجمالا بود و ذکر مکر مکر مکر که فرعون بسحره این اشاره بهمان قیل و قال موسی با امر سحره بجنود فرعون  
نکر شده بود و مکر مکر بر بر طبری از جمعی صحابه بنهم بن عباس و ابن مسعود نقل کرده اند بالا مسطور شد بحث ششم در صلیب چوبی بلند استاده شلخ  
دختی میباشد که بان آدمی را بسا و نیزه تا میرد یا مرده آدمی را بسا و نیزه تا عبره بنیندگان شیخ و در صلیب چوبی بلند استاده شلخ دختی میباشد که بان آدمی را  
خلاف نرم باشد میگویی در مجمع فرمود الصلیب الشد علی الخشب و غیرها و اصله من صلابه الشیء و القراءه کلهم علی شئ من اللام من التصدیق  
مصباح صلیب القاتل صلیباً من باب ضرب فهو مصلوب و الصلیب کل ظهر له فقد ارتضم اللام للاتباع و صلیب الشیء بالضم صلابه استند و قوی  
فهو صلیب و مکان صلیب غلیظ شدید و صلیباً لنضادی فجمع صلیبان بحث سابع لا قطعن ایدیکم و امر جلکم من خلاف ثولا صلیبکم اجمعین  
بدانکه این بیان اجمالی لافسوف تعلمون است یعنی هر آینه میبهرم و قطع میبازم و دستهای شما و پاهای شما را خلاف یکدیگر یعنی دست راست خلافش با چپ  
باشد و بر عکس آن یعنی با چپ راست و دست چپ شما را قطع میکنیم چه قطع ایند و عضو از دو طرف بدن کل فرعون بر می آید اصلاً او زنده و باقی نیاند پس هر آینه  
بردار میکشیم شما همه را و معلن و او نیخته میگذارم شما را و حیدر او شما را بکشتن و نیزه تا میرد و بر آن چنان مکر و کار کنندگان باشد و من بعد  
اصدی چنین فریب مکر و حیل یا اهل دولت و سلاطین بکنند بحث ثامن تقم ینقم نقمتنا این الا علی گفت که نقمه عقوبه و انکار میباشد علی بن عباس  
گفت که نقمه ضد نقمه است نقمه اسائه یکی اند والفرق بین النقمه و الا سائه ان النقمه قد تكون هین جلاء علی کفر النعمه و الا سائه لا تكون الا قبیحه و  
المسئ مذموم لا محاله بحث تسع قالوا انما الی ربنا منقلبون سحره و جواب فرعون و آنوقت گفتند بدرستی و تحقیق سبب قتل تو با موسی پروردگار  
خود منتقل میشود و از قتل تو پروردگارت ندایم چه راب موسی را خالق بر حق دانستیم و شما خیتیم هر چه بخوایم بگو و بجمال خوشی و آرام زود پروردگار خود میرسیم و منتقل  
میشویم اشکال عظیم انقلاب استحال عبارت از تبدیل و تحول حقیقه و ماهیته شیء بحالته و ماهیته دیگر میباشد و فرق و حد وجود و صفیه و راجحی  
گویند که انما الی ربنا منقلبون دلالت قطعیه دارد که هر شیء بعد موت و ذیبت متقلب شده و خود را میگرد و چنانچه تنبیهش میدهد که خدا چون اب سحر و هر شیء و هر شیء را  
از عالم چون موج و هباب و بخار آب در حقیقه است و موج و هباب و بخار هر گاه از تضاع و تغلو و فقر و غرور میکنند باز باب سحر خود را میگرد و خدا چون ارض است  
و کوزه گلی آن بعد کسر بازمیخت بارض شده عینا ارض و خاک میگردد و پس قول سبحان انما الی ربنا منقلبون و بیل بر زمین مسطور دارد که هر شیء عالم در آخر مقلوب  
الما یتیه شده عین خدا میشود و جواب بدانکه انقلاب و استحال عبادت است از تبدیل صورت نوعیه شیء الی حاله اخری بخوبی اسم دیگری غیر اول بر او اطلاق بشود  
آیا تبدیل همین مادیه حقیقه و ماهیته شیء میشود یا نه بعض حکما و علما متمنع باینند فعلی لتقدرین این مزعم و ماهیته و حدیثه باطل محض است اول  
بجهت آنکه واجب تعمیر و محض بسیط مطلق لا یتجزی ظاهر و باطن عقل و فضا و الا جزا و قابل تقسیم ابد او و فرض نیست این انتقال و انقلاب و استحال ذات مجرد  
باری کلاً و بعضاً محال و متمنع است پس قولشان بالا صلا باطل است اصلاً تا باینکه انقلاب ماهیته شیء و حقیقه او و فرضنا تجوز به محال لازم میباشد احدا

جواب فی  
و حقیقه انقلاب  
ذات امکان نیست















بل اعجب رسلا طین پرستی اجماع و قور پرستی است که اجماع منحنه بایستی خود ایشان لادرج و لاجس جمل و محض لا یسمع ولا یبصر ولا یمش اند و قور پرستی  
صد و هزار سال اند که خاک بدان ا نهاد قور انهن باشد مطالب میخوانند و سجده باهنای میکنند حیوة و جاد و افرق و تمیز کنند پس از سلاطین و شیاطین پرستی  
انسی زنده اند انهن چه پاک است اما قسم اول از مردم که عقل و نیائی و آدم شناسی و نیائی بالجملة دارند انهن و حاله میباشد احدی طالب دنیا و دوزخ  
در خسته و قرب نزد سلطان پس این چنین طایفه صدقند اما بصیت فرعون اکثر بوده باشند و این چنین مردم معرفت و اعتقاد بجز او و سزا عیبی ندارند و در هر چه  
بودند و می باشند و الحال موجودند و حاله طایفه ذی بصیرت و عقل پس انهن بتجدید و تحوین و توحید و تهدید فرعون قاهر ظاهر انرا کرده باشند چنانچه سحره  
توحید شدید بزرگ الهیة و عبادة فرعون کرده بودند اما انهن علی الاعلان والا چهار نفر سیدند برایمان خود ظاهر او باطن باقی مانند این قسم ناهل وجود همیشه باشد  
چگونه رعایا در مخالفت و مخالفة سلطان مدد العزم گذاره کرده و راکن ملک بتواند حضور و مخالفت دعوة ایمانی نزد سلطان ظلم قهار و در این زمان بتواند تسبیح  
گرویده که میر کابل عبدالرحمن نام طایفه شیعه امامیه و مردم قورباش و هزاره و برادر ملک قناتستان منع قطعی از واقع خانی در و صحنه خانی سید المشهد  
علیه السلام کرده و مردان شیعه هزاره را قتل عام کرده و دختران و پسران و دختران انهن را تا بسته و چهار زو پیه فروخته فرعون این زمان شده و سید انهن را مجبور  
کر دینده برستی شدن قهر و تیر انهن را مامور گردانیده که حقایق اهل سنت را بیا و بگیرد و با انهم سینان نماز بجای استیلا و وقت بخوانند و اعمال افعال بطور پرستی نکند  
ظاهر او باطن باطن بیا زید و بالکلیه عقاید امامیه را ترک کنند و بر این جمعی از جاسوسان و از سپاهیان مقرر اند با وجودیکه امیر عبدالرحمن یک صوبه داری است  
و در ملک او احدی از طایفه امامیه و شیعه مخالفت امر حکومتی و نیائی یا دینی حاکم کرده نمیتواند پس خیال کن که چه بنا سبب و در این امیر کابل باشد انهن  
قاهر کافر فرعون پس چگونه چنین عقاید و عصر فرعون کفالت الهیة نزد موت او در ملک گذاره کرده میتوانستند اشکال آیه در و قی اقل موسی خود فرعون  
گفته و در اینجا قوش اندر موسی و قومه گفته اگر فرعون از زبان از موسی بود درونی چگونه گفت جواب منافاتی بین الایتمین نیست چه جایز است که در ابتدا  
باصرار قوم در قتل موسی بقوه و اندر موسی پس فرعون کثرة متبعه موسی یوم فیوم معاینه کرده یا بطور تسلی قوم یا از قتل حبس موسی در آخر چاره ندیده در  
اقل موسی گفته باشد تعارض بین الایتمین عاید نمیشود و هم الله اعلم در کشف فرمود و فری انهم قالوا الذلک لانه وافق السحرة علی الایمان  
ستائمه الف دغیس فارداد و بالفساد فی الارض ذلک و خافوا ان یغلبوا علی الملک بحث سابع در سقنل آ یا بالتحقیف است یا بالادغام است  
و ان دو قرآن اندر اولی بالتحقیف و بفتح نون و همین قرآن نافع و این کثیر است چه بالجزم استعمال در تکیه و در تعلیل معاصی میشود و قرآن  
ثانی بالادغام و ضم نون قرآن بقرآن است چه زیادتی لفظ مستلزم ریاضت مخصوص میباشد لهذا بالادغام انسب با نیقاه میباشد تا دلالت کند بر تکیه قتل  
بنی اسرائیل و تبعه موسی بجهت ثانی من قال من قتل ابناهم و نسبتی نشانده فرعون و جواب قوم خود بطور وعده گفت زود ا قتل میکنیم پسران قوم تبعه موسی  
را و زنده باقی میگذا ریم زمان ایشان را اما قتل پسران برای آن میکنند که در طبایع رجال حرارة غریزه قوی است لهذا بجدة و شجاعة در طبایع ایشان عند البلیغ  
قابل جدال و قتال مردان میشوند و قتل عام انهن نیز تسلیم تبعه موسی منقطع خواهد شد اما انباء انشاء که انهن در بدایة نبات و عند لازدوج نشاء میشوند برای  
آن زنده میگذا ریم که در طبایع انهن حرارة و بجدة و شجاعة نیست لهذا قابل قتل و قتال و جدال و قتال نمیشوند و بلا سس حال انهن را میگذا ریم تا اولاد از انهن  
بعدهن ذلک انهن علی الامام بذل و خواری و خدمت گیری و گذاری خاندان قبطیان در کار و بار در نیائی و انهن را قی میگذا ریم تا اسوده یا شیم صاحب  
الجمیع و غیره فرمودند که با خبر بخین فرعون قتل پسران بنی اسرائیل میکرد و پس نزد اخذ موسی ابنا از قتل بنی اسرائیل دست برداشته بود پس نزد  
موسی بالرسالة و معاینه کثرة متبعه موسی یوم فیوم و از معاینه ثعبان و آیات آخر ترس کلی و نا امید از قیاد سلطنت خود قطع امید از دست رسی  
بر قتل موسی و قوم او شده بود و هر چند فرعون تهدید و توحید موسیین سحره کرده و باصرار بطاهر بقوم خود و عده قتل موسی و قوم او عنقریب داده تا موسی  
و قوم او و قوم قبطیان گمان ترس و عدم استیلا فرعون نکنند و بدانند که چون سابق بر قلبه و قهر و استیلا و دو باقی است و انهن چنین جلالت و قهاریه نزد قرب  
نوال سلطنت و شجاعة و جوش سلطان بر جواز الزوال قدیام و حدیث میباشد لاجل ذلک انهن را دست اندازی و ضعف از اطفال و زنان بنی اسرائیل  
که در ملک مصر بودند کرده کما قال فی الجمع و کان فرعون قد قطع طمعه عن موسی و قومه فله یقل سا قتل موسی و قوم ملادای من علوا من  
و قطعوا شاة من قتل الی غلاب المستضعفین منهم و هم ابنا بنی اسرائیل و بنا قهم لیوهم انیتم الذلک فیهم ایضا بحث سابع و انافوهم  
قاهر و انهم متهم متهم فرعون تسلی قوم خود است که با قتل انباء بنی اسرائیل بر اخذ زمان ایشان بر قیة و اسیر تحقیق با پسر انهن غالب و قاهریم هر طور

همانکه در این تعریف تجویز است  
هندی و عینی قادیانی است  
جواب سوال  
کتابخانه  
عبدالحق  
بکری

وهي صورة در مدارك التنزيل بضمون نكوه بالا گفته است عید علیهم قتل الاناء ليعلموا اننا على ما كنا عليه من الغلبة والظهور وانهم هم  
 تحت ايدينا كما كانوا قبل هذا مظهرنا لئلا ينوهم العامة من الفريقين انما لودى الذي تحدث البعوض بذهاب ملكنا على يد فيضهم ذلك  
 عن طاعتنا ويدعوهم الى اتباع موسى **فخر** اسرى اينجا فرمود والمقصود من افهام العوام ان تترك موسى وقومه لا من عجز وخوف ولوامراد  
 بدالبطش بقدر عليم كما نزيههم قومه انما لم يجسر ولم يمنع لعدم التقانة ولعدم خوفه من استحقاقه من مقتضوا ان آية افهام وبقين  
 وادون بجوامع است که ترک قتل حبس موسى بجر و خوف فرعون نكرده بل بلا مبالا في ولا اعتنا في فرعونى بيمى ميا شد چه هر وقت قتل حبس موسى وحمله  
 بر او و بر قوم او ميخواهد ميتواند بکند هر آينه قادر است بر ان تا عوام قايم وثابت بر متابعت فرعون و عبادة او باشند و گمان مغلوميه فرعون و ترس او از موسى  
 نکنند سوال پس از اينجاست سنقتل بنايهم و لنسبي نسايتهم ايا است اندازى بقتل بنا و اخذ زمان تنجه كرد يا بعد اين صرح اصلا بوقوع نياده  
 جواب در اينجا مفسرين دو قول دارند **فمنهم** من قال كان يفعل ذلك في ابنايهم و بنايتهم كما فعله ابتداء قبل تولد موسى و منهم  
 من قال ان الله قد منع فرعون عن هذا و صرف امره انه فلم يقتدر على ذلك حتى عرق فرعون مع قومه جميعا و الا فرب الاقوى  
 ان هذه الواقعة ما وقع و ما حصل بعد هذه الوعدة ثم الله اعلم

قوله تعالى قال موسى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللّٰهِ وَاصْبِرُوْا اِنَّ الْاَرْضَ لِلّٰهِ يُورِثُهَا  
 مَنْ يَّشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِيْنَ ۝ قَالُوْا اَوْذِيْنَا مِنْ قَبْلِكَ اِنْ تَأْتِيْنَا وَ  
 مِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ اَنْ يُّهْلِكَ عَذُوْكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي  
 الْاَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُوْنَ ۝

ترجمه ايندوايد اينقال فرعون و قتيكه قوم موسى شنيد ان حضرت تشييع و تثبيت قوم شفا فرمود آنچه الحال خالق و كفايه ميفرمايد كه گفت موسى مرقوم خود را حق  
 و يارى بخواهيد و بگويد خدا مضطرب شود از تو عید فرعون لعين و تحمل و صبر كنيد اگر اذيه بشمار بسازان ملعون بدستى و تحقيق كل من خاص بالاصالة مرخصا  
 است ميراث ميدهد از هر كه كه ميخواهد و عاقبة مرثيه كه كذا نظر و نصرة خاص برائى پر سيزگان خدا ترسان است قوم موسى در جواب موسى گفتند كه ما را اذيتها از قوم  
 قبطيان رسیده شده است قبل بر اين كه تو بيايى با از شهر مدين چه مدين در تصرف فرعون بنوده و اذيت رسیده است بما بعد از آنكه تو آمدى با يعنى قبل از رسالت تو  
 و بعد از رسالت تو هر دو حال قبطيان با اذيت و رنج رسیده اند موسى در جواب اين كلمات با نشان تسلى تام داد كه اى قوم من است است كه پروردگار شما اينكه ملايكه  
 و شمس جاني و انبائي شمارا و خليفة آن قوم عدد و ميكرد اند شمارا يعنى ملك جاه و دوله بعد ملاك اعدا شما بشما خاص ميدهد و تصرف موان دوله فرعون و قوم او  
 و ساكن المكن انها شما ميشويد پس زمان مى نكرد و مى بيند خدا كه شما هر رفتار و عمل ميناييد و در تفسيرش چند بحث اند بحث اول به اتصال بابا  
 قبل بدل نكده هر گاه تو عید از زبان فرعون بقتل بنا و استرقاق بنى اسرائيل بگو شهاى خود شنيدند مضطرب گردید موسى شكايه آن كردند و وجه ثانى تحمل  
 و رابتد ارجح خود بر رسالت موسى بنى اسرائيل و حده نجات از اذيات فرعون داده باشند پس در اين وقت هر گاه تهديد شد از زبان كافر شنيدند پس در آن وقت  
 شكايه آن بپوست کرده باشند كه تو بما و عده خلاصى و نجات از فرعون داده بودى و الحال اين لعين باز دست اندازى در ما و در قتل آن و او را و استرقاق انبارا کرده  
 چنانچه از موسى تو نسبت باميكرد و بحث ثانياً في قال موسى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللّٰهِ وَاصْبِرُوْا يعنى در جواب آنچه خود از شكايه و اراده فرعون موسى بر قوم خود  
 فرمود و طلب عان و امداد كينه بخدا كه ملك شما و خالق شماست و صبر نماييد بر وصول مضرات فرعون چه مفتاح الفرج و خالق قوى لعين بر دفع اذيه و مصيبت  
 ميا شد **بحث ثالث** ارث از ورثه يرث و رثا ورثه و ورثه و ارثا **صحيح** گفته الا ان منقلبته من الواو و دارث فاعل مجرد از ورثه يرث يعنى

مورد الا  
 حجاب  
 و اخذ زمان  
 اينند ملكان و قوتى اند







رسالی فرعون بودند بعد رضا و کراهت از عیسی با رساله فقال طایفه الجواب عن هذا الكلام ان موسى كان قد وعدهم نزول ما كانوا فيه من الشدة المشقة  
فظنوا ان ذلك يكون على فور فلما دأبوا ان قد زادت المشقة عليهم قالوا اؤذينا من قبل ان تاتينا ومن فاجئتنا بالرسالة فتى يكون ما وعدتنا به من  
نزول ما نحن فيه **سبحنا** من بعد انك كل عسى ان كلمات ارجائه بطور طلاع واشفاق بمقام ناسي اطلاق يشود **سبحنا** ان عسى طمع واشفاق الا ان ما يطمع  
الله فيه فهو واجب و **سبحنا** من قبل سبويه و خلیل است تنبیه و همین معنی قانون کلی مفسرین که از لفظ عسی من الله در کل قرآن و احادیث قدسیه مقصود و مراد  
و جواب است **سبحنا** اسمع قال عسی تر که ان یهلك عدوكم و یستخلفکم فی الارض یعنی در جواب کسی اسرائیل موسی و عده قطعی هر شهادت و فرموده قطعی است یعنی  
و نسبت که پروردگار شما هلاک می سازد دشمن شما فرعون و قوم او که هر را بجهلا که استیصال که نام نشان آید از ایشان در دنیا باقی نماند و خلیفه و جانشین ایشان میگرداند  
شما را در ديار آنها و مراکت ارض مصر پس همین بقدر وقوع آمد که اصل و نسل فرعون و قوم قبطیان در دنیا باقی نگذاشت و بنی اسرائیل را بعد اهلک فرعون و قوم او هلاک  
مصر و ولته و اما کن فرعون و قوم او بتوریش داد و خلیفه آنها در ملک مصر گردانید چنانچه تابعین نوح و تابعین هود و تابعین صالح و تابعین لوط و تابعین شعیب  
و غیرهم را خلیفه قایم بمقام ما لکن سابقین قوم هر بنی را گردانید و **هكذا** سلبین و مومنین این است را خلیفه قایم بمقام امم کفره و ضاله سابقه گردانید بموجب آیه  
و هذا للذین آمنوا امنوا امنوا و عملوا الصالحات لیستخلفنهم فی الارض کما استخلف الذین من قبلهم الیه سنة قدیمه ایه در این امر مرعومه بوقوع آمده و در رساله  
منفرد برهان البیان نام خاص در جواب سوال همین آیه استخلاف بالتفصیل از حق نوشته مطبوع گردیده در عالم سائر و ایرت سوال مراد از این خطابات  
ثمة عسی تر که ان یهلك عدوكم و یستخلفکم فی الارض عینا معاصرین موسی از اعداء ما لکنین و خلفاء باقیین فی مقامهم است یا انسال و اولاد و ذراری ایشان  
و لو بعد حین مراد است **جواب** در این نوع عده بنی اسرائیل بر زبان موسی القا و تخلیف عین النفس مستضعفین مظلومین و اهلک اعیان ظالمین آنها مراد است چه خطابات  
ثمة صریحا دلالت دارند خاصه بران و اگر ذریه قایم بمقام ذریه هم عصر بعصر گردانید در منافی خطابات عاید و حاصل نمیشود و **سبحنا** در اینجا نقل فرمود  
**قيل** لعل الايمان يهيننا بفعل الطمع لعدم الجح من عند حيلة سلم بانهم هم المستخلفون باعينا منهم فقد روي ان مصرا لما فتحت في ذمن داود النبي و  
لا سيما عدا ايوما او ثمانا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض و متعابها التي فان المتبادر استخلاف النفس المستضعفين لا اولاد هو  
و انما جئنا بفعل الطمع للبري على سنن الكيد باء من قديم **اشكال** اگر گفته شود که این عسی در اینجا ممکن و جایز است که از کلام موسی برای تسلیه و تثبیت قوم متعجب  
و متفرع بصول و یات شدیده با آنها فرموده باشد چه عاده انبیا و خلفاء را متعجب بر اسناد ربانین قوامین علماء بهم الی حین همین کلمه و تسلی صغفا مومنین جاری  
است که نزد آنکس و ضعف و ظلم با آنها با استعانة من الله و بر صبر و طاعة و عبادة تم میکنند و میفرمایند لعل الله یجعل لك امرا و عسی تر که ان یهلك عدوكم و یستخلفکم فی الارض  
اشال این کلمات دیگر میفرمایند و غرض بیان تثبیت مظلومین و اطلاع معسورین و مقهورین میباشد **جواب** این وجه از آنکس است که او قول کلمه ترجی و اطلاع بر تم  
نیکند اما نزد جمهور سلبین و همین مشهور و منظور در کافه مفسرین الاشارة که اطلاق و اظهار این چنین کلمات اطامیه و اشفاقیه در جایزه از تم جایز بل در کتاب  
الله الحمید وارد است و این کلمات نزول لغات و نجات از خالق تعز و واجب الوقوع و الايقاع است و اگر اینک از رسول کلیم الله هم بمقابل تثبیت و تسلی آنها وارد شد  
باش پس تصدیقا لنبیه و احب الحصول و واجب الوقوع است لهذا اهلک اعداء آنها و تخلیف خود و اینها بمقام ایشان بغیر حاصل شده خواه لفظ عسی از کلام  
الیه بوده خواه از کلام موسی اشکال عاید نمیشود و تم الله اعلم تنبیه هر گاه باین آیه تخلیف استی بمقام استی من الله از قدیم الی حین عصر بعصر و است با مست بوقوع  
آمده و تخلف آنها بانفسهم نباشد پس خلافة خلفاء خاتم الانبیا بغیر تخلیف و لا تفصیل و احب تم و بغیر نص و نصب ختم انبیا و چگونه ثابت و صحیح و واجب الطاعة  
در کافه امور و احکام دین و دنیا و نافذ الحکم شده تواند پس باطل محض است قول آنکه میگویند که خلافة ختم الانبیا بغیر تخلیف و تفصیل الیه و بنی تقو قایم و جاری و صحیح  
و ثابت شده و **سبحنا** لعلک از انطایفه است که میگویند جمیع آنچه در عالم در قی می شود فاعل و فاعل و اضع ان خاص بذاته خلقت و اصل او بداند بندگان را و خلیفت  
و این طرف میگویند که تخلیف خلیفه خدا و رسول او بفعل و فعل آنها نیست از هر وید بخاری و غیره میارند و زنا میگویند که قال الثاني ان بیعتابی بکونی  
ان خلیفه انی بک فلتة و فی الله شرها و یقتل من عاد الی مثلها یعنی عمر میگفت که سینه ابو بکر ناگهانی بلا اندیشه قایم کرده خدا نگاه دارد و خلق را از شر آن و قتل  
کرده میشود هر که عود مثل آن کند **سبحنا** عاشر فینظر کیف تعلون یا انکه نصب فینظر بتقدیر ان چون فان فینظر بانها کیف بمل نصب واقع شده  
تقدیرش فینظر الله عملا حسنا تعلون امر قبیحا **سبحنا** دیشتم اینچنینه ثیلیه مقصن و عده و عید معاست با نیمیچینکه پس از اهلک اعداء شما خلیفه قایم بمقام  
ایشان شما را گردانیده پس از ان خدا می بیند که آیا شما عمل و رفتار نیک یا عمل قبیح و کردار بد میکنید و **بقولی** می بیند خدا که بعد از نجات و اهلک عدو شما و

جواب اشکال که عسی محتمل است که از موسی باشد نه از خلیل



[illegible]

قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّيُنِ وَنَقَصْنَا مِنَ الشَّرَاتِ لَعَلَّهُمْ  
يَذْكُرُونَ ۖ فَإِذَا جَاءَ ثَهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا النَّاهِيهَ وَإِنْ تُصِيبِهِمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا  
بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَلَا نَسْأَلُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

ترجمه ایندواید هر آینه تحقیق اگر فیتیم انبعاث خویشان و قوم و کل خرد و فرعون را بقسط و تنگی و خشکسالی و تنهقصان بعضی از فراک و میوه های ایشان تابا شد  
که ایشان پند و نصیحت گیرند و از تکبر و جباری و ظلم و ستم و تعدی از خلق و از تشریک و تکفیر خجالت عالم و آدم باز بانند ایشان و متنبه شوند از سوء اعمال افعال خود  
پس از آنکه قحط و گران سالی چون آمد ایشان را ایام نیک بختی ایام ارزانی و فراخی و اوقات و فرصت الهی میگفتند که این فراخی منون و شهید و ایام برائی  
با بجهت نیکوئی و استحقاق مانده و بیابا شد یعنی قحط سالی و تنگی ایام بشومی و بد اعتقادی حوسی و نارون و تنه ایشان بباغ پیده شده و این ارزانی و وفور نعمت  
الهی بجهت حقیقه و نیکوئی حاصل شده و اگر میرسد بقوم قطعی بدی از بیماری و قحط سالی و بلایای ناگهانی غالب بد میگرفتند و آنرا حواله بوسی و نارون بنی و تنه  
مومنین اومیکردند که این سوء حالات بآله بد بشومی آنها عاید میشوند آگاه باشند و بدیندای عقلاء و احم جز این نیست که سبب حصول خیر و شر ایشان نزد  
خداست پس جمیع آنچه ایشان و غیر ایشان از ارزانی و فراخی و صومعه و از تنگی و قحط سالی و بیماری و بلایا و بیماری و غیر اینها از هر دو نوع میرسد بطور جزا و سزا







بسم الله الرحمن الرحيم

صباح معني لعلهم يدركون انك انت كمنين فمطر عرويا زكري فتيتم ما تذكرون ومنتبه كروندا وكيف وتترك رجوع الى الله الواحد القهار اعتقاد نبيهم وظاهر  
ايته دلالة داره كغرض من اقصي ما زال جنين منضرات ثابت بايد باشد تا از لهو و حش بر آيد فالغرض هو لا جلي يوجعوا عن طريقت التمر و العناد الى الايتا  
والعبودية وذلك لان احوال الشدة ترقن القلب ترغب الى ما عند الله كما قال تم واذا امسكوا الضمير في الجحيم من تدعون الا اياه وقولهم تعص  
واذا امسكوا الضمير واذا امسكوا الضمير من دعا واذا امسكوا الضمير من دعا واذا امسكوا الضمير من دعا واذا امسكوا الضمير من دعا واذا امسكوا الضمير من دعا  
ووجه تعاليد عايشي وناشي در انشان شده ليس يحصل ان ترقن قلبه اضطراب جزع و قزع بتناذي وبتناظم متضرر عايشي و لهذا ان بتناذي بانابه وندمت  
ان ترقن و قزع و قبايح رجوع بسوي خالق مالك مسعود و خور و مود و التماس بدفع زلال واذ تاب ان اذيات و مضرات يكسب به بارين يا ثابت شد  
آخيه شكيبين حديدية قنن و بر من كرده اند كه آنچه از او جلع و اكلام و اذيات و مضرات و مخط و دو بارين جابجاست هست اوزا لطاف تخفيم و تخفيم و تخفيم و تخفيم  
تخفيم جابجاست طاعة الله المسود و نباشد و قاضي بناذي عذابي و تخفيم اين نیز همين گفته ان هذا الايتا تدل على انتم فعل ذلك امراد من  
لان يتذكر ولا ان يقتضيه حالهم عليه من الكفر و التمر و لا يسمي و احد متعرض قاضي شده بان قال قد جاء لفظ الايتا و لا اختصار في القران  
لا معني انتم يقتضيه لان ذلك على الله تم محال بل معني انتم عاملهم معاملته تشبهه الا ابتلاء و الا امتحان فكذا هي هنا انتهى كلام واحد  
اقول تعجب زفاصل احدني هست كه بقاضي تعرض كرده چه قاضي دلالة اين آيه در اثبات باسباط مغرب ذكر كرده نه در باب ابتلاء و امتحان سوال  
آيا بر اخذ قوم فرعون بنين و عتي جزائي دارند يا نه و يرثاني يعني اگر جزائي نه داشته باشند پس ظلم برتم لازم مي آيد و برتم اين جايز نيست جواب ابتلاء و دين  
خالي از دو حال نيست يا مسكافاتي باشد يعني بمقابل قبايح ايشان تعجيل السرايا ايشان عايشه در ان حال ثوابي و عتي بران ندارند يا بمقابل سوء اعمال  
ايشان عايشه چون حصون اينها و ايتا طهاره و اطفال صغار ليس ايلام و ترضي و تفويت منافع انها البته احوال ان شعاع مضاعف بعد رضاد  
عقلار بمقابل ان الاكلام و احوال و جواب دارند يا ادايم عرض آن دارند يا منقطع در ان تشكيل و قول دارند و اول مختار رضية الملة و اية الله على است ثاني ختم  
جمي اشكال بنا بر قول انقطاع عرض اهل باطل جنت بر قطع آن غم لازم مي آيد و جنت محل علم اصلا و ابدانيت جواب نزد تحقق و اية الله بتفرق عرض  
اللام بر اجزاء اوقات انها انقطاع محسوس نشي و لهذا خزن و غم بانها عايشه نميشود و تحقيق مقدار فرمود معذرك تقبيل از اذن جايز است  
تجسس بعضي نه شينما الطبرسي فرمودند كه در اين دلالة بر بطالان و عوا و فرعون بالهيت است چه اگر او متصف بوصف الهية مي بود البته او متضرر و مشرود و تعبط  
سالي ميشود البته فرعون نفس حيواني داشت و مخط و جزع از تلك خلق و بر خود و قزع كرده نتوانست و خدا ممنوع منع كسي ابد نميشود ايتا دلالة دارد  
بر بطالان جبر لا نهم يقولون انه نعم بر يد الكفر و ان سببا ندين هي هنا انه اراد منهم التذكر و الرجوع الى الله ثم هذا هو مراد القاضي الا بناذي  
في العبادة المسطوية السابقة بحث في اهل فاذا اجابتم المحسنة قالوا هذه يعني وقتيكه مي آيد ايشان زني و غري ميگفتند قطبان بر امان جنت  
بجاه قديمه و روم و سونون جاري حاصل ميشود و اين جملات يديد بالحسنة العشب و النخيل و الثمار و المواشي و السعة و ان زيادة في الرزق و  
العافية و السلامة في الابدان و الا اموال مراد بالحسنة و رايي و فو كياه بيز و علف حيوانات و فرخ و ارزان زراعت و كمتره حصول ميوه جات و افزوني  
چاهايان و وسعة و زيا و تي روزي و عافية و سلامتي در ابدان و اموال و احوال و قالوا هذه اي سخن مستحقون على المعادة التي جرت من كثرة نعمها و وسعته  
و كرمه و انهم من الله في شكر و عايشه و يقو و احيى النعمة و قطبان گفته اند اينها و فو ايد و نعمات كثره و وسعة رزق و سلامتي ابدان و زراعت و ثمار با بهمة استخفا  
علاوي عايشه و حاصل ميشوند و نميدانستند كه اين همه نعمات بمار خدا ميرسند و بران شكر و ثناء و طاعة با و تم خاص حق نعمات او او اميكر و تن كس كه مبني از اهل تعذيب  
و بر نصير كرونه كه فرعون و قومش تا مدة هلا كه بجال و فرغمة و دوله بود و بيماري و مخط بانها لا حق نيشد الا در آخر و همان به ايتا زمان رساله موسي بود و خالق در كمال  
نقل خلق ساليها اي انها كرد اما في عيون لعين بر و ايتا جمعي چهار صد سال عمر و زنگي كرد و احوال در صد سال خود كروبي و در و سر نديد در ملك  
التنزيل نقل كرده و قيل عاش فرعون اربع مائة سنة لم ير ملك في ثلثمائة و عشرين سنة و لو اصاب في تلك المدة و جمع اوج و اوجي لما ادعى الى النبوة  
يعني منقول شده كه زنگي كرد فرعون چهار صد سال و او كروبي و ناخوشي و ردة سه صد و عيت سال نديد و اگر او را دانسته علمي و مرضي و دروي و رگ رگي يا بخار  
ميرسيم البته ابد اعمار بوبست نيك و در معالي التنزيل و لباب التنزيل روايت كرده اند از سعيد بن جبير و محمد بن كندبانه كان ملك فرعون  
اربعمائة سنة و عاش ثلثمائة و عشرين سنة لم ير ملك و هذا قط و لو كان حصل له في تلك المدة و جمع اوجي و اوجي لما ادعى الى النبوة فقط

سوال بنابر اين آيه  
و ان يذوقوا عذابهم  
بما كانوا يعملون

مخزن







مؤلفه

فصل فی طایر و طیر

اما بر مذہب ناکه عمل بر اخبار و احادیث خبر فال بهم حجت و جایز العمل نمیدانند و اگر خبر اند صلح بچاقا لاثبات و صحیح شود پس ارجح میشود که آنقدر  
را قبل و بعد الفال بهام و نیاز امر و اتفاقا داده آنکار میشد و بحسب آن میفرمود و ترک عمل بر الفال نیک هم اولی و احوط باست میباشد علم سوال  
چرا انشام را طایر و طیره نامیدند فرق بین طیره و فال چیست **جواب** از هر ی گفته شوم را طایر و طیره و طیره نامیدند لان العرب کان من شانه اعیان الطیر  
ذبحها و الطیر بیا کما و یخفف غریبا و اخذها ذات الیسا را اذا اناروها فقصوا الشیء طیرا و طایرا و طیره نشاء هم بها **وقال لاری** یهنا علم  
الله لنا علی لسان نبیه م ان طیر تم باطله فقال لا طیره ولا ها موکان النبی یتقال ولا یتطین **واصل الفال** لکلمة المحسنة كانت العرب مذبحها  
فی الفال و الطیره واحدة فاثبت النبی الفال و بطل الطیره **وقال محمد لاری** ولا بد من ذکر فرق بین البایین و الا قریبان یقال ان الادواء  
الانسانیت اصغر و اقوی من الادواء البهیمت و الطیر یترقا کلمة التي تجری علی لسان الانسان یکن الاستدلال بها بخلاف طیران الطیر و  
لو كانت البهائم اقوی من الادواء البهیمت فلا یکن الاستدلال بها علی شیء من الاحوال و زیاده بر این صورت بطل اینجا میباشد **بحث عاشر**  
و ان قصه هم سیئة طیر و اعموسی و من معه و هرگاه ایشان را رسید بدی از قحط و باده و خوشکالی میسر آیند و اسناد آن میگردند موسی و بقوم تیه اوتی  
این شومیه و گرانی و قحط و بدم موسی و قوم او بما عاید شده چه ایشان بدعوا باطل آمدند از ان بحسب این تاپیدای غل و قحط سالی و گرانی عالم و ناکه  
داد و مجمع علیه مفسرین است که مراد از طیر شومیت بدفالی و بدحالی عالم میباشد **ابن عباس** در معنی طایر هم فرموده ما قضی امر و قدر علیه من عند الله  
یعنی آنچه گرانی و قحط تا هفت سال بدم فرعون عاید شد فرعونان آنرا بدفالی و بدقدمی موسی و تیه و شش شمرند و حال آنکه آن قحط سالی مقدر و مقضی خدا  
بر ایشان بود **بقول** جمعی مبنی بر حسن و مجاهد و ابن زید و غیر هم عند حصولهم القحط قالوا ما کارینا شرا ولا اصحابنا بلاه حتی جثموا ناورانیا و هذا من  
بنو مکرم و سوء قد و مکرم یعنی قوم فرعون در عهد این فرعون تابعی موسی غیر از انی و فرخی و صحنه جسمانی و سلاطه اموالی و مملکت و تیه و عصبان  
ایشان تا هفت سالی بی هم ایشان را خوشکالی و گرانی و بی زراعتی و غیر ذلک نهایت شد بدلائل ایشان باراده و امر الهی شد پس جمعا موسی گفتند که ما  
ندیدیم شری و بدی و قحطی و مصیبتی قبل این صلا تا آمدن شما و الحال آنچه بارسیده همه آن شومی و بدقدمی و بدفالی شما است **سوال** چرا القحط الحسنة باقظ  
تعریف و سیه تنکیر آورد و مقضی جبارة مماثلة هر دو بالتعریف یا بالتنکیر میباشد **جواب** حسنة متضمن جنسیت النوع و اقسام عقلی و جسمی میباشد  
واما الف و لام بر آورد که اقسام حسنة کثیر الوقوع و الورد و دائما با انها و هر کس میباشد **واما** تنکیر بفرسیده تعریف آورد و دلالة کنه که سیه قلیل الحصول  
والصدور و الوقوع بمقابل حسنة میباشد و دلالة کنه که لغات با انها الی حین با کثیر اقسام ستر ابر سید و الحال این یک گرانی با انها در مدة الاعمار بیکره  
رسیده اقسام سیئات آخر هم الله اعلم **بحث دهم** از قرائه طیر هم بغیر الف و هان قرائه حسن بصری است **اما** در بحث لفة طایر الانسان معنی عمل  
انسان شنیدی **بحث ثانی** عشر الاطیار هم و در اینجا قول محدث بود و در عبارت **ایا** قایل این موسی در جواب شان بوده یا خالق میباشد **بحث**  
**بل** مشهور ثانی است یعنی و قیقه شومی را فرعونیان اسناد موسی و بقوم تیه کردند خالق در تو ایشان بقصدیر کلمه تنبیه الاطیار هم عند الله فرمود تا بکشف  
الی القیمة متبذره شود و بداند که طیر بدی و نیکی من عند الله در عالم آدم میباشد پس همیشه آنکه خدا فرمود خبر دارد و آگاه باشد هر قافل که شومیت گرانی و قحط سالی  
که بفرعونیان عاید شد آن شومی باقوم بزرگ ایمان موسی و بلسان موسی من عند الله بود و رسیدند از بدقدمی انبیاء و رسلان خداوند جمعی مراد آنکه شومی کفر  
و شرک بخبره این تنگی و گرانی البته من عند الله رب و این قول باقول بالاستقارب است و **بقول** دیگر مراد از طایر هم عند الله عتاب نار آخره با ایشان  
و هر کافر بطور جزا و سزا عمل انها مقرر و معین است و از نزد خدا با انها قطع خواهد رسید اگر ایمان نیاورند و **قول** نجاح همین است ان قال معناه الا انما الشیء  
الذی یلحقهم هو الذی وعدوا به من العقاب عند الله فیعمل به فی الاخرة لا ما ینالهم فی الدنیا و همین قول حسن است **قول** دیگر آنکه بمقابل کفر ایشان  
آنچه در دنیا از تنگی و فقر و گرانی و قحط و در عقیق نار و بوم شوم است بر سر هم آن شومی عامل قیوم ایشان بود و معذرت من عند الله میباشد و دنیا عقیق نار و عقیق نار  
همین قولین ابن عباس جمعا میباشد **بحث ثانی** عشر الاطیار هم و در اینجا قول محدث بود و در عبارت **ایا** قایل این موسی در جواب شان بوده یا خالق میباشد **بحث**  
و خلف نمیدانند و تیه نمیکند منزل و مخلوق و مفعول عز الله را بعضی فرمودند یعنی انما اصحابهم من الله و اما قال اکثرهم لا یسلطان لان  
اکثر الخلق یصیفون الحوادث الی الاسباب و لا یصیفونها الی مشیة الله تم و قضایا و قدره یعنی آنچه ایشان گرانی و خوشکالی بفرعونیان رسید و این  
اکثر ایشان نمیدانند زیرا که اکثر علما این اسناد و ضافه حوادث و عالم بسوی اسباب از مواهم و از انچه و ان طایر و دهر نمیکند و ضافه کل انها بسوی مشیة خدا و قضایا

[illegible]

قَالُوا مَهَاجَاتُ تَبَايَهٍ مِنْ آيَةٍ لَتَسْمَرَ نَابَهَا فَمَا خَشِيَ لَكَ يَوْمُ مَنِينٍ ۝ فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمُ  
الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَاللَّيْلِيَّ مُفَصَّصَاتٍ فَاسْتَكَبَرُوا وَكَانُوا  
قَوْمًا فَجُورًا ۝ تَتَجَمَّعُ إِلَيْهِمْ دَوَابُّ

یعنی فرعونیان باز گفتند موسی و مارون هر آنچه در هر چیز که میاری و بیایی تو آنچه از قسم و بیس آیت و معجزه بر عمر و جوان خود ست چون قطعه و مرض و دوا و اژدها و تاجاد و  
میکنی اما آن پس نمیتیم و نمیتیم با تو تصدیق کننده و ایمان آورنده ابد یعنی هر چه هستی از اقسام سحر و جادو و شعله و یابانی و بیاری ما هرگز تصدیق برسان  
و بجز تو نمیکشیم بکن تو هر چه میخوانی و ازین مفهوم میشود که حضرت موسی بایشان تو عید فرموده چون که هنوز شما ترک کفر خود ننمودید و تصدیق بحالت نکردید و ایمان  
نیارید پس بر شما حال ابلهانی دیگر من الله می آیند پس فرعونیان جوابش را بقوله غاشق لاك بمؤمنین دادند از انباء تفریبیه یا تعقیبه  
فرمودند پس ما فرستادیم بر ایشان یعنی بر فرعون و تو مشرط اظفان و آنچه بر انا روی از بین ما یک مصر را فر گرفت پس فرستادیم بر ایشان بعد آن جنود  
بلخ که هیچ چیز را از اوراق و شمار اشیاء و مزاج را در آن ملک نمی گشتند و تا آنکه بخود ابدان مردم حسیبند و پس آن فرستادیم بر ایشان کنه یا  
سپهبدان یا غو که با و ز غبار او پس آن فرستادیم بر آنها خون را تا کل آب مصر را بکشد از آنها و آب را برون سرخ گردید و حال ایشان این تنهایی بقدره مانز یکدیگر  
جد جدا بودند یعنی یکی بعد دیگر لیا صلیک ماه آمدند با آنها و از ایشان قومی و گردی گناه کار خرم کفر و شرک و کذب و منکر الله و در نفس ایشان  
چند بحث اند بحث اول بدانکه در اصل جهل و ضلوع و قول دارند اصلها اصلها ما است اصلها مار اولی برایش برادر و از ثانی زاید برای نمید

جزا است چنانچه ایزاد کرده شده و حروف جزایه دیگر چون فقط اما و تا و کینما و اینا که قولند متما فاما تنقضهم وهو قولك ان تنقضهم ليس بازان ابدال كذا  
الف ما اولی را بهاء برای کراسته تکرار لفظ هر گاه دید و سهین قول غلیل و بصیرین و عین سدید بصری و ز غشری است مع التلیل متی ما تخرج اخرج  
و اینا که قولید کم الموت و فاما نذهبك ان لا یزالک الله استشفافا لا لتکیر المبتغی السین ثانیما وهو قول الکسانی ان اصلهما مکة  
التي معنی الکف ای الکف و دخلت علی ما التی للجنس کما هم قالوا الکف ما قاتلناه من ایتة فهو کذا و کذا ز غشری گفته و من الناس من زعم  
ان مکة هی الصوت الذی یصوت به الکاف و ماء الجنس عکانه قبل کف فاما قاتلنا یعنی بقول کسانی اصل مهمات معنی با زمان و دور است و یکله  
مکة لفظ با جزایه داخل کردند هر گاه دید معنی الکف ما قاتلناه من اید باشد و ز غشری گفته که مکة لفظ صوتیه برای نصوت وضع شده و برای جزا  
بان با حقن گردیده گویم اوزار مهمات معنیش کف قاتلنا بالایات می باشد و پیوسته ثانی در وجه تنظیم و اتصال آیه با قبل بدین نگره سرگاه بعاینه بدینا و گردیدن  
عصا شعبان فرعون و عده ایمان آوردن خود را و فکر و بل بعد سلام آوردن سحره را غایبه تقدیر و توغید و بقوم تبعه موسی اذیت ایزاد کرد و حضرت موسی هدید  
الطبیعیته غیر متحل بود بر ایشان و عده بد متفهمین نزول انواع عذاب کرد و ایشان فرمود که آیات آخر متفهمین عقوبات بر شما خواهد آمد **سجث ثالث** قالوا اما  
قاتلنا به من آیتة لکنی فافان لک بمق منین جزم تا سجدت با قاتلنا به قول مهمات است زیرا که حذف یاز از ناقص یانی در حروف ولین لازم است  
اما ضمیم به عاید موسی ماها است تقدیرش ای موسی قاتلنا به من المجهلات باشد **سجث رابع** در معنی این جمله گفتند قوم فرعونیان در جواب موسی  
ای موسی هر چیزی و شیئی را که میاری یا میانی قاتلنا به من المجهلات و جهرات پروردگار خود است که بهر چه و بعله آنکه سحر و جادو میکنی ما را و جزایش بقولی قاتلنا به پس  
بیار تو و بقولی فافان سجای جزا و می باشد یعنی هر چه از آیات و جهرات میاری تو پس بسیار بارش تو تصدیق و ایمان آرند گان بتو مینباشیم و بقولی معنی  
التقصی بالتقصی فافان الی ربک فافان لک بمق منین یعنی هر علامتیکه بجان خود مینمائی و میاری ما اصلا و ابدا از اعتقاد الهیت فرعون بسوگت  
تو نمیشویم و تصدیق او نمیکینیم **شکال** چرا ایشان بجایه معجز قاهره بلکه معطره الی تصدیق بعد و عده تصدیق بکرات و مرادت ایمان آوردن خود و خلاف  
آن کردند **جواب** بالا که جواب مذکور شده که نسبت و حمایت قومیت و خوف زوال مملکت فرعونیه و خوف ذل و ضلالت و جهالة خود دیده و دانسته ببناء و بحث  
عبد و خلاف آن و آثار موسی را حاصل بر سحر میکردند **شکال** هر گاه موسی را اعظم سحر و معجزات را بر سحر حمل میکردند پس اینجا من آیه بر آثار موسی اطلاق کردند  
بجواب بسته و جوه اند **احد** آیه اطلاق سحر بجهالت ایشان در معنی موسی را سحر و فعلش را سحر میگفتند ثانیما سحرهای سحر که ایشان سحر  
موسی را ذکرش بایه بطور سحر و سحریه کرده باشند ثالثا می جایز است که آن معجز قاهره را الی تصدیق دانسته و شناخته و فهمیده فی نفوسهم بودند لهذا  
تذکره آن بآیه کرده باشند و لکن خوف ذل و زوال مملکت و سلطنت خود و عدا ایمان نیاد و نند در تقدیر بسیارش ابن عباس فرمود هر گاه بدینضا و تقلیب  
عصا موسی فرعون بحایه کردند آنها موسی را استاذ الا استاذ سحره و افعل الش عظم سحر اعتقاد کردند فقالوا له فی عندنا من باب السحر و ما نحن لک  
قطب منین پس ایشان آنرا من باب السحر شمرده گفتند که ما برگز تو ایمان بنیادیم و کان موسی حیدا الطبع فغند ذلک دعی علیهم فاستجاب الله لک  
فادسل علیهم الطوفان الذی یحلبها و نهانها انکبتا الی سبک حتی کان الرجل منهم کلای ی شمس و لا قمر و لا یستطیع الخرج من دارة و جالهم  
الغرق فضرخوا الی فرعون و استغاثوا به و قال فرعون لموسی اکشف عنا العذاب فقد صارت مصر حرقا و احدا فاکشف عنا هذا العذاب امنا  
بک فاذال الله عنهم و امر اسل الرياح فحطفت الارض و بنبت لهم النبات ما لیه بر و امثلة قطعی و بود موسی تند طبیعت غیر متحمل در آنوقت آنحضرت  
نفرین کرد بر ایشان و خالق اجابتش فرموده **طوفان** باران اشب و روز بلا فصل از یوم شنبه تا شنبه بارید بنویک خیا ماب از آسمان نازل میشد و همه  
از خانه خود برآمده نمیتوانست و **خبر دیگر** تا خانههای قبطیان پر آب شده غیر بیت بنی اسرائیل و قبطیان بر کوفای آن نواحی و خیا ماب و مغارات  
میآمدند و اصلا نایک ماه روم هر ماه و ستاره اصلا ندیدند و قبطیان بصرخ گریه کنان فرعون استغاثه کردند و فرعون موسی گفت ملک مصر سحر  
واحد شده که اگر کشف و اساک باران کردی ما همه ایمان میآریم و بنی اسرائیل با تو میفرسیم و **بد ها** بار و باران بر دشته زمین بنودار شده و جمیع افرع  
زراعت و فواکد و نباتات روئیده که شل آرنان دیده بودند بر گز فقالوا له الذی جن عنا من خیلنا لکننا لنشعر فلا والله لا نفی من بک و لا من سل  
معاک بنی اسرائیل فکثروا الیه فادسل الله علیهم الخراب فاکل النبات و عظم الکا مر حتی صارت عند طیلانها تغطی الشمس و وقع بعضها علی  
بعض فی الارض فخرها فاکلت النبات فخرها فاحطلت الخراب فالتفت فی البحر فظفر اهل مصر

سورة الاحقاف  
بسم الله الرحمن الرحيم  
جزا است چنانچه ایزاد کرده شده و حروف جزایه دیگر چون فقط اما و تا و کینما و اینا که قولند متما فاما تنقضهم وهو قولك ان تنقضهم ليس بازان ابدال كذا

جواب شکال فرعونیان آنکه  
موسی را سحر میگفتند  
ثانیما سحرهای سحر که ایشان سحر  
موسی را ذکرش بایه بطور سحر و سحریه کرده باشند  
ثالثا می جایز است که آن معجز قاهره را الی تصدیق دانسته و شناخته و فهمیده فی نفوسهم بودند لهذا  
تذکره آن بآیه کرده باشند و لکن خوف ذل و زوال مملکت و سلطنت خود و عدا ایمان نیاد و نند در تقدیر بسیارش ابن عباس فرمود هر گاه بدینضا و تقلیب  
عصا موسی فرعون بحایه کردند آنها موسی را استاذ الا استاذ سحره و افعل الش عظم سحر اعتقاد کردند فقالوا له فی عندنا من باب السحر و ما نحن لک  
قطب منین پس ایشان آنرا من باب السحر شمرده گفتند که ما برگز تو ایمان بنیادیم و کان موسی حیدا الطبع فغند ذلک دعی علیهم فاستجاب الله لک  
فادسل علیهم الطوفان الذی یحلبها و نهانها انکبتا الی سبک حتی کان الرجل منهم کلای ی شمس و لا قمر و لا یستطیع الخرج من دارة و جالهم  
الغرق فضرخوا الی فرعون و استغاثوا به و قال فرعون لموسی اکشف عنا العذاب فقد صارت مصر حرقا و احدا فاکشف عنا هذا العذاب امنا  
بک فاذال الله عنهم و امر اسل الرياح فحطفت الارض و بنبت لهم النبات ما لیه بر و امثلة قطعی و بود موسی تند طبیعت غیر متحمل در آنوقت آنحضرت  
نفرین کرد بر ایشان و خالق اجابتش فرموده **طوفان** باران اشب و روز بلا فصل از یوم شنبه تا شنبه بارید بنویک خیا ماب از آسمان نازل میشد و همه  
از خانه خود برآمده نمیتوانست و **خبر دیگر** تا خانههای قبطیان پر آب شده غیر بیت بنی اسرائیل و قبطیان بر کوفای آن نواحی و خیا ماب و مغارات  
میآمدند و اصلا نایک ماه روم هر ماه و ستاره اصلا ندیدند و قبطیان بصرخ گریه کنان فرعون استغاثه کردند و فرعون موسی گفت ملک مصر سحر  
واحد شده که اگر کشف و اساک باران کردی ما همه ایمان میآریم و بنی اسرائیل با تو میفرسیم و **بد ها** بار و باران بر دشته زمین بنودار شده و جمیع افرع  
زراعت و فواکد و نباتات روئیده که شل آرنان دیده بودند بر گز فقالوا له الذی جن عنا من خیلنا لکننا لنشعر فلا والله لا نفی من بک و لا من سل  
معاک بنی اسرائیل فکثروا الیه فادسل الله علیهم الخراب فاکل النبات و عظم الکا مر حتی صارت عند طیلانها تغطی الشمس و وقع بعضها علی  
بعض فی الارض فخرها فاکلت النبات فخرها فاحطلت الخراب فالتفت فی البحر فظفر اهل مصر



سوره انفجار

سوره انفجار

ما بقى من اكلهم وذرعهم والثار فقالوا هذا الذى بقى بكفينا ذلك ولا نؤمن بك يعنى پس قطبان گفتند از تخیر نیکه جزع و فرج میکردیم ما از آن او بهتر بود بر ما و لکن ما نمیدانستیم بخدا ابد و تو ایمان نخواهی آورد پس ایستادند بر ایشان چون فرستاد و آفتاب را پیشو شایندند و روز روشن چون شب تار میشد و جزا یکی بعد دیگری میافتا و تنگی زمین ملک کل اوراق اشجار و ثمار و کل زراعات و نباتات حتی پوستهای درختها را خوردند و درهای خانههای قطبیا را و با بدان ایشان میسپیدند پس بان هم اهل مصر بفریاد و نالههای بلند میکردند پس بدعا موسی خالق آن جزا و رافعه سحر انداخت و اهل مصر با بقی اکتا و مزروعات خود را گرسینه گفتند این با کفایت در گذره میکند و تو ایمان نیاریم فارسل الله بعد ذلك عليهم القمل سبنا الى سبت فلم يبق في ارضهم عود اخضر الا اكلته فصراخوا و سئل موسى ربه فارسل الله عليهم ارجا حادقة فاحرقتها و احتلتها الريح و القتها في البحر فلم يبق منها الا عصى موسى و فرستاد بر ایشان قمل گرمی کند یا خشک یا نوعی نیکو از آن از یوم شبند تا شبند و روز ستر باقی بود پس باقی نگذاشتند آنها در زمین مصر شاخ سبزی خورد و گلگفتی را خوردند و با بقی ساختند از ایشان بالخل و صراخ اثم و التماس هم حضرت موسی را و بعد از آن حضرت اینهم بر او شسته شد و خالق آنها با و جاری پاره آنها را بسخت و پاره آنها را بجز انداخت و ایشان بعد آن باز ایمان نیادند و فرستاد الله عليهم الضفادع بعد ذلك فخرج من البحر مثل الليل الدامس و وقع في الثياب و الاطعمه فكان الرجل منهم يقطع و على راسه ذراع من الضفادع فصرخوا الى موسى و خلقوه باليه و انزلت عننا هذا العذاب لئلا نؤمن بك فصرخوا الى موسى فامات الله الضفادع دفعة واحدة و امر الله عليهم المطر فاحتلها الى البحر فتواظروا الكفر و الفساد يعنى پس خدا بر ایشان قسمی از عو که است بجزای فرستاد و چون شب تار و روز بظهور آنها کرد و در آنها با غذیه و اشربه و البسه و با بدان آنها افتادند و بجزا و در هر چه را میسپیدند و موسی حلف بالله و ادان که اگر این مرتفع نشود و شما ایمان نیارید و بدعا موسی خالق همه آنها را یک دفعه گشت پس همه آنها بسبیل باران بجز فرستاد و پس آنها باز اظهار کفر و غنا و قسا کردند و فرستاد الله عليهم الدم فجرت انهارهم دما فلم يقدر و اعل الماء العذاب و بنوا اسرائيل يجذون الماء العذاب الطيب حتى بلغ منهم الجحود فصرخوا و اشراف قومهم الى ان نادى بنى اسرائيل فاجعل يدخل الرجل منهم النار فاذا اختلف صار في يده دما و مكثوا سبعة ايام في ذلك لا يشربون الا الدم فقال فرعون لئن كشفت عنا الالامة الى الامة يعنى خدا فرستاد بر ایشان خون فاحص و كل عيون و انهار و ابار يعنى ابهای جمیع چاهها قطبان در ملک خون محض کردند و آب خالص اصلا نمی یافتند سو اعمیون و جو بهای بنی پس فرعون بن اب جو بهای و چاههای آنها را از دیک به نای خود رسانید و خون بیشتر و باین روایت تا سخت و روز و روایات آخر هر لای ازین بلا تا یکماه بهمین حال باقی ماند آخر خود فرعون لاچار گردید و از حضرت موسی التماس از کشف و رفع آن کرده و بعد از آن هم ایمان نیادند و سخت عهد کردند پس کرم قطبان با فرعون و رقاب موسی غرق بجز گردید و نابود شدند و این حاصل قصه فرعون با سلطان دینی در یک است و است ابن عباس است هر چند در روایات دیگر کمی و بیشی بود و علمای مفسرین خاصه و عامین را نقل کردند بهمین کافی شبیه اشکال اگر گفته شود که در دو انجمن امور و حالات اگر اثبات و صحیح شود پس جایز است که از امور اتفاقیات باشد مع هذا الاحتمال حل به معجزه موسی کردن عقل قبول ندارد چه که آدم عقلا و هر گاه انزال و در دو چنین امور صعبه متعاقب یکدیگر بدعا و سحر که موسی ظاهر شد چگونه همه آنها بعد از ایمان هر و ضمه بخار و نخت آن کردند و اگر این هموز چنین حالت و وصف میبودند البته همه مردم مجبور و مقهور الى التصديق میکردند مجال انکار آن و نخت عهود بکرات و مراتب بیشتر پس ثابت شد که طوفان باران و قحط و رخسار الی اینها و غیر آن از امور عادیه و قیحا و صدقیا بوده باشد جواب اینچنین اشکال از منسوب بر امور آریه هند و لاخیا شکرین الهیت و نبوت و اهل طبیعه نیز میباشد چه ایشان منکر از طوفان قحط و رخسار و دیگر معجزات ثابته قاطعه انبیا و حوادث واقعه سلف اند و انکار ایشان از وقوع و حصول آنها بوده و اگر بوقوع آمده پس همه یا بعض آنها با اتفاقات بوقوع آمده باشد و آن حجت و دلیل بر اثبات عجز از انبیا نمیشود جواب وجه اشکال باطل محض بدو وجه است و جهات اولی آن می حوادث سلف از وجود قری و بلاد و افراد و اعدام آنها و ایجاد غیر آن در روی زمین و جوی و دایا بنیا و بقا و دیان و تباهی مل ایشان و سلطنت سلاطین و جنگ جدال و قتال یکدیگر آنها و غیر اینها از امور آخر ایا صحیح ثابت است یا نه فعلى التقديرين جوابكم جوابي ان جوابيات انهم بوجه میباشد اول بدلائیکه حوادث عالم و آدم سلف صحیح و ثابت است پس جهان دلائل قصص انبیا و معجزات و معالیه ایشان ثابت است ثانی قصص حوادث عالم و آدم و افعال آنها و ایجاد غیر آنها در ارض و عالم العلم و تاریخ و سیر که اهل هر عصر در عصر خود ثبت و ضبط کرده اند پس جهان علوم ثابت و مضبوط است و قصص انبیا و موسی ثبت و ضبط از قدیم شده و حسب التصديق انما ثالث بتواتر از انالی انمل و خلط طبق بطبق و عصر بعصر مع موافقه علم تاریخ و سیر الی هین باریه پس در وقوع و نبوت آن علماء و ملک لاهق نمیشود و الا هیچ چیز

سوره انفجار  
از توفیق و خلیان  
موسی و ان با اتفاقات  
بدو و  
اشکال  
و بر این  
و لا دنیان در این  
ایات موسی

از قصص بلاد















مؤرخة

تو محمد این آیات ثلاثه را که در تو قیام و فرو آمد بر فرعونیان عذابها مذکور است پس فرعونیان بر تو پشیمان و تو قیام گفتند ای موسی بخوان بر ما پروردگار ترا

12/15/91



آياتش را سحر دانسته چنين متقال ميگفتند و ميخواستند ضعيف بياشتند و فخر را زي در اينجا فرمود و فتقول انتم بين ما كانوا احليده من لنا قضنة القبيحة  
لا نهم تارة يكذبون موسى وواخرى عند الشك لا يدفعون ويطعمون اليه بغير حرام الامنة الى بنيتها وليستكون نزلان ليشتل برتبس رفع ذلك العذاب  
عنه ليقتضي ذلك انهم سلموا اليه كونه حجاب للدهوة ثم بعد ذوال تلك الشك لا يدفعون الى تكن بيده والطعن وانما ليصل الى مطالبه  
فمن هذا الوجه يظهر انهم بنا قصصون انفسهم في هذه الاقاويل التي هي كلامه يعني ما يگويميم که اوسجانه بيان کرد معتقده قبيحة متناقضة قطبان را  
چه گاهي تکذيب موسى و گاهي نزد درو و شد ايد بفرع آمده تضرع ميکردند آنحضرت را چون فرج و تضرع ائمة بسوي بني خود و مسلت ميکردند آنحضرت  
را در باب ازاله و رفع عذاب از ايشان و اينجاست مقتضي است که ايشان در واقع تسليم کرده بودند که موسي مجاب الدعوة نزد درو و گاه خود است قطعاً  
بعينه اجابة دعوة حسنة و تنزيل الوان و اقسام عذابها اي بر قطبان ايجابة دعوات حسنة اخذ دراز الله بهر بلاني و انفي از انها پس ايشان معه معاينة اين احوال  
در مجاب الدعوة بودن آنحضرت يقين کلي و قطعي داشتند بالصرة و الاربع و در دفع آن عقوبات بسوي خصم جاني خود موسي را نميکردند پس از  
ازال آن شده ايد معاودة ميکردند بکذب آنحضرت و بطعن او گمان شان دران اين بود که موسي بتجصيل مطالب خود بطلب سحر و تخرير سر لهند ظاهر شود  
مناقضه عقايد ايشان درباره کليم الله اقول رصحن چنين است که بايات قاهرة مجر و اينها قطعاً در آخر رساله موسي في الواقع دانسته بودند اما بطبع جاه و جلالت  
سلطنت بظاهر تصديق نميکردند و در حيت آنحضرت زوال مملکت و حصول ذل گمان کرده ظاهر نگذاشتند بيش ميمودند که تا حال معبود ملک بود و حالا ذليل عابد خود را  
بسازند و بسا ديار نا و متعصبين بتکبرين خلفا لي حين چون متعصبين سلف در عصر قديم و حديثاً بهمين عاده دارند و مصر حش کلام خالق عالم الغيوب  
و القلوب و مجد و ابها و استيقظتها انفسهم ميا شد ثم الله اعلم اشکال بنابر اين هر گاه قطبان در واقع متيقن بصدق رساله بودند و ظاهر ايجاد و انکار بطبع  
جاه و عزرة و جلالت و تجزوف زوال مملکت خود و سنا على الظاهر ميکردند پس چرا در دنيا بعقوبة عرق و نيت و نال و دشمنه و ان احوال ايشان در عيني چه خواهد  
بود و ان بنابر ابدى سذب باشد بخلاف عدل الهي است زیرا که اصل پيمان يقين و تصديق قلبی است و اگر در آخر نجات ايشان باشد بجهت وجود تصديق قلبی  
ايضم منافي عدل الهي است چه انکار رسالي بغير قلبی اعتبار ندارد جواب اول بنابر قاعده مجر حسن و قبح عقلي نيست پس بنابر ان مالک الملوك اگر شيطان يا  
ناجي و انجاء اناري سازد و عذاب دايماً کند اختيار دارد اما جواب ثاني عدلي آنکه ايان عبارة از تصديق قلبی و اقرار رسالي معاً است چنين تصديق  
در دين حق دانسته اولاً البته موسي مصدق است و با حدهما کافر و واجب العذاب است بغير عذر معقول لقوله تعال قل لو تومنوا و لکن قولوا اسلمنا و لمسا  
يدخل الايمان في قلوبكم پس چنين ثابت شد که رسالي محض تصديق نيست تا وقتیکه مصدق بقلب و مقر بلسان معاً نباشد تلميذ پس بنابر اين نزد عدليه بهر  
الاتفاق فرعون و قوم او همه امثال انها کفار دايماً العذاب بنابر اين اشکال را رسا ساقط شد ثم الله اعلم جواب ثالث معترضة شئ و علم ان بفسه ستم تصديق  
نيست چه علم شئ چيز نيست و تصديق ان شئ ديگر است چنانچه تصور شئ است و تصديق بعد ان شئ ديگر است لهذا اکثر کفار سلف و خلف بنوة انبيا و خلفه  
خلفا را مي دانستند اما تصديق نميکردند پس فرعونيان از خيل بودند و معصية شئ انکارش حجة عظيمه است اين مقتضي تعذيب عظيم منکر عارف را باشد لهذا  
فرعونيان او در اين معاشد عقوبت و عذاب عايد شد اشکال باطل است ببحث رابع در کشف عذاب الجن و المؤمنان لک و انزلت معک بخا اسرائيل  
و انزلت جواب شرط است يعني اي موسي اگر تو کشف و ازاله عذاب را کردی بقبم ميگويم که البته بالتصديق تو بنوة رساله تو ميگويم و بر آئيه از او اطلاق ميکنيم  
کل بني اسرائيل را از رتبة رقيه بقبم ايشان بجهت تو چنانکه سحر اهي سحر و بفرس انها را تلميذ ايند لاله دارد که کل قوم بني اسرائيل با ستر قاق در کمال صوة  
و نهايت شده و ايدى قطبان بودند و موسي ابتدا در خواست اطلاق و رسال انها از فرعون کرده بود و ايشان قبل بر اين اطلاق و از ادي ايشان قبول نکرده  
بود و الحال بلا چاري و لا تدي خود اقرار بار سال و اطلاق ايشان کردند و ملازي در اينجا فرمود و بنوا اسرائيل كانوا قد اخذوا بالکذا الشديد فوجدوا  
موسي على حاله بکشف العذاب عنهم و التحلية عن بني اسرائيل و ارسالهم معه حتى يذهب بهم اين شاء بقصر و بنکر و بکمال نظر و فکر کن که اوسجانه  
بجهت خلاصى جهان بني اسرائيل نازون و موسي را بسوي فرعون فرستاد و تا بيت سال آن هر دو برادر چر زجهنم برائى خلاصى انها از رقيه و رشده و صوة فرعونيان  
کشيدند و آخر فرعونيان کلهم اغرق بحر ساحت بجهت کفر و بظلم و تعدى انها بني اسرائيل پس تو نيست ل تمام کن که هر گاه مقتضاي غيرة حق سبحانه رقيه و رشده  
بني اسرائيل ايدى قطبان نشد پس اوسجانه چنانکه ماضى شود بکفر قاري مومنين را در دنيا بدست ظالمان و کافران و در عيني در اشد عذاب نيران  
انده هو انعموا لرحمتي في الدنيا والاخرة للمؤمنين بحث خامس فلما کشفنا عنهم الجن الى اجل هم بالعوة اين تقدير دارد که موسي بکشف عذاب

جواب اشکال که فرعونيان علم اليقين بنوة موسي داشتند پس چي و انجاء معذب کس ديده اند











جواب سوال شکل لفظ علی بدی  
برای موضوع شده اینجا برای  
خبر چگونه طلاق صحیح شود

پس در موصوفش خلافت دارند **اول** آن موصوف مشارق و مغارب است ثانی موصوفش ارض است یعنی الارض پس بنابر این در محل مجرب باشد زیرا که ارض موصوف  
الیه مشارق واقع شده **مسعودی** این را ضعیف نموده زیرا که فصل باین موصوف وصف بطرف و مغاربها لازم میاید چون قامت ام هند و لایحه العاقلة  
**ثالث** ضمیر در جمع فرمود ضمیر ما در و فیها عاید بسوی التي است و التي صفة ارض محذوف است و موضع ارض نصب باورش است و تقدیرش چنین خواهد شد و ثانی  
مشارق الارض و مغاربها الارض التي بارکنا فیها قبل التقدیر هیها لیس بوجه و جید بلا ضرورة الا اذا اید و مغاربها الارض التي بارکنا فیها قبل  
هذا الارض مضاعف الیه للتغایب فتكون التي في محل الجر للاضافة لا المصوب الا **اول** میباید که شکل **سجده** است التي التي بارکنا فیها یعنی آن جهات  
شرقی و غربی ارضیکه بارک کردیم در آن بزیادتی زراعات و حصول عقاید و نواید و پیدایش کثرت انواع غلات گوناگون و اشجار ثمار و نوک و دوف و نعمات و کثرت میاه  
عیون و ابار و انهار و بان سبب همیشه در آن نواحی و ستمه عیش و فراخی و منافع و ارزانی و همه شایا گذاره انسانی و حیوانی میباشد **سجده** سبعین یعنی شصت  
حسن از فصل تفصیل است چون من آیات رب الکبری و کبری یعنی موشکاف کبر تفصیل میباشد و کلام بتا و حده یعنی مفرد و آن وعده الهی بنی اسرائیل بلسان مکرر  
رسیده بود **سجده** ثانی من وقت کلام ربک المحسنی علی بنی اسرائیل در مت و معنی آنها **احدها** صحیح کلام ربک بانجان الوعد فی اهلاک عدوم  
و استغلا فھم فی ارض ملکھم و مصرھم و هذا هی الکلمة المحسنی من الله لیس بنی اسرائیل یعنی صحیح و ثابت شد کلام پروردگار تو و اجرائی و وعد حسن خود و  
اهلاک عدو ایشان و غلبه ساختن ایشان بمقام واکن و مملکت اعدا و تبدیل فتنه ایشان بفرقه ایشان و اما **اینکله** حسنی همان است که موسی ابتدا بنی اسرائیل  
بطور تلی فرموده بود عسی ترکم ان یھلک عدوکم و یستغلاکم فی الارض و بعد غرق فرعون بایشان ان وعدہ جاری و نافذ ساخت و **دقیقوی** آن وعدہ حسنی  
و آیه و نیدان من حال ازین استضعفوا فی الارض و یضعواھم ثمة و یجعلھم الوارثین و نری فی عیون و هامان و تمکن لھم فی الارض و نری  
فرعون و هامان و جنودھما منھم ما كانوا یخترون و یباش ثانیہا معنی وقت کلام ربک المحسنی بجمال و تمام رسید کلام نیک پروردگار تو بر  
بنی اسرائیل بآنکند و تخلف ایشان بمقام و ملک ایشان با حسن وجه و رسیدن ایشان بایمانه و وعدہ الهی بنی اسرائیل بود و آن قیود او تمام شد لان الوعد  
بالشیء یبقی کالشیء المعلق فاذا حصل الموعود بد فقد تم و کل ذلک الوعد **الشکل** کمال علی بنی اسرائیل و لفظ علی بر سبب نیکی استعمال میشود بلکه بر نفسی بدی  
در کلام عرب استعمال است پس علی بنی اسرائیل چگونه برائے خبر آنها معنی خبر از من موضوع میباشد **جواب** این نزد اکثر علی در اینجا صله و مت میباشد یعنی مضمت  
و استمرت علیہم الکلمة المحسنی کما نقول ثم الامر اذا مضی علیہ میباشد **جواب** ثانی نزد بعضی جایز است که علی معنی موضوع اینجا باشد چه حصول و ستم و غرت  
و عباد و کائنات مال بندگان ابتدا و نعمت حسنی است و یا بصلح فرزند و اولاد کسی موجب ابتدا و امتحان او میگردد و چنانچه ساینده است شک که اکثر مردم را که عزة و رفعة و  
غریب و نواید و منافع و نعمت بعد العسر و الذلة و الفتنه و قتیقه حاصل شد البته بعد آن باغی و طاعنی و یا غنی شد اندک آنکه کسی گردید و مویدش آیه و لولیس الذل و الزق  
لعبادہ لبعوا فی الارض است و کما یجیز است که علی در اینجا معنی موضوعی بر باشد چه بعد بخت از عذاب فرعون و وفقه آنها طغیان و بعی کردند و بسیار  
اینجا خود را قتل کردند و گاه ساله پستی کردند و رفتن موسی بطور و استواء احوال ایشان در کتاب السمر مفصل مذکور است ثم الله اعلم **شکل** هر گاه کلمه لفظ مفرد  
واحد باشد پس طلاق این چگونه بر کلام عسی ترکم ان یھلک عدوکم و یستغلاکم فی الارض الخ اطلاقش جایز و صحیح شود **جواب** این هر چند کلمه لفظ مفرد است  
ولکن اطلاق شرعاً و عرفاً شده چنانچه لفظ کلمه بر شها و تین ان لا اله الا الله و ان محمدا عبده و رسوله شده و کلمه بر قیصر و بر خطبه و بر دیوان استعمال  
است و هر گاه این در خطبها و شعر و عرب و در علماء الی حدین جاری و جاری است **شکل** باطل بر اساس و الاصاله میباشد و هویدیش قرائه عامه فی روایت  
و مت کلمات ربک المحسنی است و نظیرش من آیات رب الکبری است **نقد** الارزی **سجده** صحیح و مرنا معنی اهلک و تخریب تفتیق چیز میباشد و کثرت  
قال الذل و الهلاک التام یقال ذل و القوم بد و من دما **در مصحح** گفته که دما رسم چون اهلک و زنا و معنی میباشد اما عروش جمع عرش میباشد  
سر و مقوف اکن عالیہ و مینار و آنچه بنده و بالا کرده شود بر عاید از اقسام تاکت آنها برای بالا کردن و برافراشتن در ختنائے انکور و در ختنائے کل و ریاحین  
بر آنها **سجده** عاشر مرید شون قرائه اند **احدها** بضم را جمله و این قرائه ابن کثیر و ابن عامر و ابوبکر است ثانیہا کبر را و این قرائه قرائه است  
اما این اختلاف بضم و فتح بجهت و ولعه در میرش است ولی بالکسر افصح است **ابو عبیدہ** بعد ترجمیم بالکسر و مرید شون گفته که بعضی پیون کما یقال  
عرش مکه ای بنا آنها من **جایز** گفته عرش یعیش عرشا اذا بنی بناء غالباً و قصر مستطیل و زخمتش می گفته و باغی اند فی بعض الناس یعیشون  
من عرش لا یجھار و ما احسب الا انضیعنا منہ **سجده** دیش عاشر عاشر عاشر و ادعی ناما کان یصنع فرعون و قومه و ما كانوا یعیشون



جہاں شکا جہاں ایمان  
و تو بہر عمر و جان و مال  
قبول کنند ۱۲



سورة الاعراف

معه

بجانب شکل  
مفضل کجیلک ادم  
اسکلیان طلب تعالی  
القدرای عبادت خدای  
نماید

تفکرده اما خازن بغدادی بعد ازین فرمود یعنی بالذات معنی الرقة کناره بجز است محشیان بیضاوی نوشتند قول من لحم و  
الذبح من الیمن و منهم کانت ملوک العرب فی الجاهلیة یعنی لحم و ذبح معنی قربانیه قبیله از شرقا الیمن بودند و از همان قوم لحم ملوک و سلاطین عرب ایام  
جاهلیه بودند پس **در صحیح** جوهری گفته لحم حی من الیمن و منهم کانت ملوک الیمن فی جاهلیة العرب و هم الیمن و بن عدی بن نصر النخعی  
و اللحم بالضم ضرب من سمک البحر یقال لهذا لحم امجاد اصنام هم در اینجا دو وجه اول این منام صورتی است از اجاری و خشکی و بالوری بودند  
از آدم و نوح و کاب بنظنون خود را بنمایان منام شامیل گاو ساله بودند و این اول قصه گاو ساله است که در عیون اسرائیلیان منظور و در قلوب شان بیدار  
و مجله گاو ساله پرستی مرکز و محبوب گردیده پس باین جهت گاو ساله پرستی اسرائیلیان کردند باینکه موسی بر طور بود و از بنی و از بنی اسرائیل صلوات بر نسل  
**و قول بن جریر** است در درمنثور از ابن منذر از ابن جریر از ابن جریر روایت کرده و در ذیل آن یوسف بن یعقوب علی اصنام لهم قال انها قایلان بفر من  
نحاس فلما کان یجعل السامری شبه لهم اند من تلك البقر فذاک اول شان العجل لیکون الله علیهم فیتقم الله منهم بعد ذلک انتی حاصل و آیه آنکه آن  
اصنام بصورت گاو ساله از مس بودند نهایت شکل خوش منظور و خوش شکل اصنامی هم مرغویه و میلان اسرائیلیان شبیه آن گاو ساله گاو ساله از طلا ساخته بودند  
ایشان را و همان اول شان گاو ساله پرستی اسرائیلیان شد چونکه سامری از اس دس متافقین صاحب موسی بود و غرضش در تمیل و تمیل گاو ساله این بود که تا بر  
اسرائیلیان حجت تمام گردیده انتقام از آنها بگاو ساله پرستی بگیرد و **بجانب** در کلام الهی در این جمله سه وجه اعرابی مجوز اند اول جایز است که لفظ ماصیه  
لمحق بکاف تشبیه شده پس تقدیرش کما ثبت لهم الهة پس با محلا با تدا و مرفوع و ما بعدش خبرش باشد کاف تشبیه مانع از ابتداء نیست او نیشود و چنانچه کان  
بسیار در مبتدا و خبر پیوند میشود چون **شهری** کما سیف عمر له تخنن مضارب ثانی ما و کما جایز است موصوله و ضمیر لهم عاید بسوی او باشد و الهة بدل از انا  
ضمیر باشد تقدیرش کالذی هولم الهة باشد **سعودی** و ابوالبقاء و غیره گفته اند کاف کما متعلق بمجذوف صفة لها واقع شده و موصوله و لهم  
صلتان و لفظ بدل از ما باشد و تقدیرش جعل لنا الهة کالذی استقر هولم است ثالث نزد اکثر و کما مار کاف کما لهما ما بعدش جمله واقع شد  
**بجانب** قاصین قالوا یا موسی اجعل لنا الهة کما لهم الهة **بقول** بنی اسرائیل وقت معاینه عبده اصنام که مشغول با جلال و عبادت آن اصنام خود بودند  
بوسه گفتند قدر و عین لنا و **بقول** انصب لنا الهة کما لهم الهة ای لكل واحد منهم صنایع و هم جیاد فی حضور هم یعنی بنا بر قول اول تجربه موسی  
گفتند یا موسی مقرر کن با طایفه کاهن مجبور و راوی قول بنی نصب کن و بگذار بر هر یکی از یک یک مبدودیرا که عبادت کنیم ما هر یک را و حضور و عیان  
چنانچه ایشان جمله را اصنام معبوده اند و راوی هر یک از آنها را صنی فرماست و هر یکی از آنها عبادت خاص با میکند و تنبیه بر جمع علیه علماء و حکماء است  
که این لایه های جهالت تبعه موسی است خواه مراد از جهالت حماقة مراد بگیرد عقل چنانچه بعضی حق است و حماقة عقاب و بلاذة طبیعت لغایت درجه میباشد  
خواه مراد از جهل نقیض علم و فهم بگیرد چه هر دو وجه در **قاموس** در لغت جهل تفکر و زیرا که آن قوم احمق و اجهل بودند از طبیعت گاو و گوسفند گویا بوده باشند  
چرا ایشان آیات تسعیر و صنایع ازان را بالتوالی و التخاب و اغراق کل اعداء و انفاق بجز نجات خود اتنا از فقر بجز و الهة کل اعداء بغیر متلاحق و متتابع  
بایشان شده و منور اقام ایشان از آب تر بوده معینا تعدد الهه درخواست کردند پس این دلیل قطعی است که آن قوم تبه موسی قطعا محوز و متقد تقدیر بایست  
تجسسا او حولا و متحد بدو سبحانه و رحمت بودند لهذا درخواست اجعل لنا الهة کما لهم الهة بصیغه جمع مع التشبیه ذکر کرده در **بجانب** التزیل نقل کرده  
هذا بدل علی غایة جعل بنی اسرائیل و ذلک انهم توهوا ان یجوز عبادة غیر الله ثم بعد ما رواه الایات الدالة علی وحدانیة الله و کمال قدرته قهر او و هو الایات  
التي نوات علی قوم فرعون حتی اغرقهم الله ثم فی البحر یکنزهم و عبادة لهم غیر الله ثم فخرهم جهلهم علی ان قالوا البیدهم موسی اجعل لنا الهة کما لهم  
الهة فرد علیهم موسی مجملهم فی قوله انکم قوم یتهملون ای عظماء الله سبحانه و ان لا یستحق العبادة سواک یعنی دلالة دار و بر غایة جعل تبه موسی  
چه آنها تو هم کردند بجز عبادت غیر الله بعد معاینه بجز ایت قاهره و اله بر توحید واحد و قدره تم مع تبه موسی گفتند که برای ما الهی را جعل کن و نشناختند مع  
این آیات خدا و احدانیه خالق و مختصا ص عبادة با و سبحانه **در صحیح** هم مثل همین فرمود و فی هذا دلالة علی عظمه جهلهم بعد ما رواه الایات  
المرادفة و المجهلات القاهرة الموجهة الی تصدیقهم و توحید من صحت توهوا ان یجوز عبادة غیر الله ثم و لم یعرفوا ان المجول لا یتکون الهة  
واجبا مستحقا للعبادة و ان الاصنام لا تكون الهة یعنی ایشان مع معاینه ایندلائل قاهره بلعنه الی علم الضروری معرفت و شعور هم حاصل نشد که شی مجول اله  
واجب مستحق عبادة و اصنام مجعوله ابداله نمیشوند اشکال کل تبه موسی یا اجعل لنا الهة گفتند یا بعضی ایشان و اگر اسناد این الی بعضی کرده شود این









و این شخص بعلیه هم چنانکه صحیح میشود جواب بدو وجه است اولها بر چند عالمین صیغه جمع مقتضی عدد است اما و لکن بدخول الف و لام هم در صیغه از عدد است  
بر این خصوصیت اهل زمانه و اعصار خود ایشان حاصل ثابت شد ثانیها نیز بوجه است منتهای آنچه خاتم الانبیاء و اکمل و افضل کل بنیاء و کتاب این بنی اکمل  
و افضل کل کتب منزله و دین اسلام اکمل و افضل کل دینان رسل است پس این است بهم باید که اکمل و افضل از کل هم سلف باشند و علاوه بر این دلیل عقلی میل  
سبی هم خاص صریح بر این است و او این نیز گفته خیر ائمه آخر حجت اهل و غیره با دلیل قطعی بر خیریت و افضلیت این ائمه مرحومه بنی رحمة الله المبین علیه السلام  
است لهذا متفق علیهم مفسرین اسلام است که تفضیل ائمه موسسه خاص بر اعم سلف و بر عالمین عصره ایشان است نه تفضیل بر این است سلمه مرحومه و امام  
رازی و نیشاپوری و تبه و در اینجا فرمودند در معنی و هو فضلکم علی العالمین و وجه اندک **الاول** المراد اندک فضایم علی عالمی زانهم الثاني

اندر نفس خضرم بتلك الاية القاهرة ولم يحصل مثلها لاحد من العالمين وانما كان خيره فضلهم بساير الخصال ومثاله رجل تعلم علما واحدا واخر  
تعلم علوما كثيرة سوى ذلك فصاحب العلم الواحد مفضل على صاحب العلوم الكثيرة بذلك الواحدا لا ان صاحب العلم الكثير مفضل على  
صاحب علم الواحد في الحقيقة انتهى حاصل وجه الثاني انكه يهوديا آنچه تفصيل داده شده و اظهار آيات قاهر و مخصوص الشان بود مثل آن بزرگوارم نياد هر چند غير ايشان تفصيل بسيار  
خصايل حاصل شده و تشبيلش هم آنجى كه علم واحد و ديگرى علوم كثيره ميراند سو آن علم پس صاحب علم واحد را تفصيل صاحب علم كثيره بكيو چه نديا باشد گر آنكه صاحب علوم كثيره  
را تفصيل صاحب علم واحد الحقيقة است منها و تم تصف بالضرورة بدو قسم ميشود يا كمال العقل و العلم و الفهم و البصيرة كما يربا شيئا بالبدن الطبيعة و غنى الاحساس و ادراك النقل و  
معقود البيان و اللسان باشد تبينه هر گاه اينواضع شده پس دو صنف ضد دين در اينجا ثابت شده و معلوم بل بديهي است كه كمال العقل و العلم و الفهم و البصيرة  
و الادراك كمال الفضل از غير خود بالضرورة است كه او اين وصف ندارد پس مقابل ذكي عقيل غني و بليد صاحب كمال است و بحال الذات و الصفات ادا و ايمان  
و اشاره كافي و وافي ييا باشد بخلاف بليد و غني و امة يهود بفاية عبادة و بلا دة و بنهاية جهالة متصف بودند لهذا اظهر معا جز قاهره با نها آمده مع هذا بكرات  
و مرات لا تعد و لا تحصى هميشه مرتد ميشدند و اظهار كفر ميكردند و اين امر مروج به چونكه بحال صفات ذات متصف بودند با نها اوق منجزة كلامي متضمن ج قايت و تحايق  
آمده و اينها تصديت حقيقي و ايمان واقعي و فينكه كردند تردد و شك ادا و صفاء اين است راقب بما وحد شيئا لاحق نشده و ثابت الاقدام على الدوام بودند و پيشانند  
متصفي و هر گاه اين تفاوة و صنفين ثابت شده پس بر عقيل و ذكي و فهم كمال و فضل از غني و بليد است پس باین جهت است مسلمة كمال و فضل از كل علم  
خصوصا فضل از يهود و نصارى ييا باشد و تفصيل يهود مخصوص بر اعم سلف و سابق انها يا بر عالمين از ملة و اعصار خود و انها محمول گردیده و مورد برآرى  
هم شايده از تشبيلش همين باشد كه بنى اسرائيل هر چند بليد بوده با اعتبار جمعي اجمهر و اظهار ايات مخصوصه فضل دارند اما است مروج به سلبه را با نواع معاجز و فيقه بجملة  
كمال عقل و فهم انها آمده پس فضل انها كثير را انها ييا باشد ثم الله اعلم

قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذْ أَخَذْنَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقْتُلُونَ  
أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ لِّمَنِ سُرَّتْكُمْ عَظِيمٌ ۝

ترجمه این آیه واحده ای بنی اسرائیل یا و کینند شما وقتی را که بر ما نینیم شمار از دوست و از جنگ تبه فرعون که میخواست ایند شما را سخت عذاب بیکشتند عموما  
پسران شما را بغرض القطار مثل شما و باقی زنده میگذاشتند زنان شما را بجهت خدنگذاری و بنگرگی خود و در این مابین شمار از دوست و جنگ آنها محنتی از جانب  
پروردگار شما بزرگ بود و یا در این گرفتاری شما بدست فرعونیان امتحانی عظیم و بزرگ بهر دو جانب شما از پروردگار شما بود و در تفسیرش چنین بحث اند  
بحث اول باینکه آنجا که بقضای واحد قرائت این عام است و قرائت باقی قرائت قول الحینکه و قرائت باقی قرائت تنه یقتلون بالتعظیم است و قرائت  
باقی قرائت یقتلون بالتشدید است و قرائت الحینکه بالتشدید سعودی و غیره نیز نقل کرده اند بحث ثانی بنی بنو نجاه یعنی خلاصی از بلا که دار عذاب  
فصل نواح و هو ناجیه و نجاه المذنب بالقصر هم اسم کما فی المصلح و ناجیه یعنی سارته و الاسم البغوی اما نجاه قضاء حاجت باشد از هیچ بجا نجا و نجات  
لنجاه نجا و نجا الرجل ایضا اذا قضیت له الحاجة و الاسم النجاح اما سام یوم سوأ چریدن حیوانات علف و گیاه را از دشت و بیابان و درینجا

جواب شك القاضين في  
استيصال مع عمي في لفظ  
العالمين في خصوص جود  
يا فتى





همان قوال کرده را در مختلف الاوقات بمقتضی زمان و مقام داسوله تنزیل فرموده لهذا موجب تنفیذ کلام الله جل و علاه است و این اق بر هر یک از اوقات  
بود و واضح است پس اشکال باطل است و وجه آخر در جانی دیگر هم نیست انشاء الله العزیز الموفق **قوله تعالى**

وَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَّمْنَا بَعَثَرَاتٍ رَبِّهِ ارْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ  
مُوسَىٰ لَا خِيَةَ هِرُونَ أَخْلَفَنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلَحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ

ترجمه این آیه واحده اوتمه میفرماید و او وعده کرده بودیم موسی را برای دادن کتاب بنی شیباز و از ماه ذوالقعدة چون در مدار حساب شهر عرب بر  
رویت هلال بود چه هلال شبهر می میشود و لهذا تاریخ را شب مقرر کرده اند و با تمام و اکمال رسانیدیم آن سی روز بضمیمه روز دیگر از عشره اول الخ میسر تمام و کامل شد  
میقات یعنی وقتیکه امر وقت و مقرر کرده بودیم با موسی چهل شباز روز را گفت موسی برابر خود را رهن را که من بطلب کتاب بجانب طوسینا میروم تو خلیفه یعنی جای نشین من  
در قوم من یعنی بنی اسرائیل باش بصلح آری هر کار را قبل و لایق اصلاح باشد از امور ایشان پیروی کن راه بنا کاران فساد کنندگان را و در تقصیراتش جزایت  
اند بحث اول در وعده ناد و قرآنیته اند قل الله ابوعمر و تنها و عذابا غیر الف و قرآنیته باقی قرار داد عذابا بالا لعنه از باب مفاعله است پس و عذابا از یک جانب  
فاعل اقرار قطعی در اعیال امری و در انظار آن بوقتی معین یا غیر معین یا انکار قطعی از امری میباشد اما و عذابا اقرار یا انکار امری از هر دو جانب فاعل و  
مفعول میباشد چه باب مفاعله نزاع و صانع و معانی اکثر مشترک در جانبین است و در اینجا و عذابا مشترک میان موسی و الهی باشد باین معنی که اوتمه  
موسسه و وعده اعطا کتاب بوقت معین داد و موسسه هم وعده حضور می فرمود بر گرفتن کتاب تورات بوقت موعود داده پس مراد از وعده و نواعده وعده گرفتن  
و وعده بیکدیگر میباشد اشکال در سوره بقره و از وعده ناد فرمود و در این سوره و از وعده ناد موسی را بعین لیلته فرمود پس تفاوت و نقطه در کلام الله عز و جل باشد  
جواب بدانکه در حقیقه وعده از جانب واحد میباشد چه که در بنایه خالق موسی و وعده دادن کتاب داده بود پس در وعده ناد بنی اسرائیل و وعده الهی موسی میباشد  
اما آن وعده مشروط به موسی بطور موسسه بود و عذابا از آن زاره بود پس و وعده ناد حکایتی همان اجابت جانین در آخر میباشد و باین تحاشی و تفاوتی در کلام  
الله لازم و غایب نمیشود و الله اعلم بحقیق فی و وعده ناد بدانکه نزد کافه مفسرین خالق موسسه و وعده داده بود که بعد از هلاک فرعونیان کتاب تورات  
بموسسه و موسسه بنی اسرائیل عین وعده الهی نقل کرده بود و حکایتی آن موسی و عذابا اسرائیل و هو بمصر ان اهلك عدوهم اما هم بکتبنا شیخ  
بیان نماید و میفرماید فلما هلك فرعون سئل موسی ربنا انکتاب فامره ثم بصوم ثلثین یوما وهو بشر ذی القعدة فلما انقضى الثلثین انک  
خلف فینک فتنسوا موسی فقال الملائكة کما نلثم من فیثک من لجنه المساک فاهلک بالسموات فاحی الله نعم البها و اعلمت ان یح فم القیام  
اطیب عندی من یح المساک فامره الله ثم بان یزید علیها عشره ایام من ذی الحجه و ذلک قوله ثم و اتمناها بعشر یوم و کتبت موسی بقوم خود  
در مصر وعده داده بود که وقتیکه خالق هلاک ساز و وعده فرعونیان را من کتاب احکام و بشریعه از خالق بر سه شایام در آن بیان مامورات و منیات الهی میباشد  
و هرگاه فرعون هلاک شد موسسه مساک کتاب خود از پروردگار کرد پس خالق موسسه امر کرد که قبل اعطاء کتاب روزه یکا هشتی روز بگیر و موسی صوم  
بماه ذی القعدة تا اگر فته بسبب صیام در میان صایم بنی اسرائیل خلاط را بجه خلونی یعنی بوی بدی در ایچی زشتی ناشی و حاصل میشود و موسی آن خلوف صیام بد نمود  
لهذا در آخر یوم صوم خود در شام آخر ماه مسواک کرد تا آنکه از عفونه خلوف متنفر از من نشوند و خدا را کلام با من کرون بسبب آن خوش نیاید و بلکه بعد  
مسواک موسی گفتند که در یوم صوم ما زودمان تو روح مشک معطر می شنیدیم و آن ایچه معطره فاسد و زایل مسواک ساختی پس خالق هم موسی وحی کرد ای  
موسسه آیا توندستی که روح صایم از بوی طیب مشک میباشد پس باین سبب خدا موسسه امر کرد که بران صیام یک ماه ده یوم دیگر را هم  
بگیرد لهذا موسی عشره اولی ذی الحجه را صوم گرفت و اتمناها بعشر ذکر همان است بحث ثالث و وعده ناد موسی ثلثین لیلته و اتمناها بعشر  
یعنی داده وعده بودیم موسسه را که اول صیام ایام یک ماه که سی روز کامل باشد بگیر پس کتاب تورات را بتوسیه موسی و بقولی ما موسسه را وعده داده بودیم  
که بعد از قضای بنی شیباز و یقیده بتو تورات میدهم و لکن در ایام آن متوجه بعبادت باش که بعد از آن تقرب نزد من تو حاصل شود و با تو در آن وقت هم کلام میوم

کلام خدا که با موسی  
در آنجا که موسی  
راست نشاند و فرشته  
نشین بر او ایستاد



سورة الانعام

سورة الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم  
طهر ثيابك بعباد ربهم فلما اتى طور سيناء فبھی هذا القصص ان الله عز وجل نزل طلة على سبع قل من وطرح عند الشيطان وطرحه اهل الارض وبنى عند الشيطان  
كسطة السماء فلما اتى في السما في الهواء وراى العرش با بر ذلوك كليل الله ونا جاءه حق اسمعوا كان جبرئيل معه فكلو سبع ما كلد رب وادناه حتى  
سمع صورا القاصد فاستحل موسى كلام رب وداشفاق الى مرگتیه وقال رب انى انظر اليك فقال تعلم انى انى حاصل انك اهل تفسیر گفتند که موسی زوار اوه فتن  
بطور غلبی ووضوی کرد ولباسه ظاهر پاک پوشید برائی میعاد پروردگار خود و بطور سید و در این قصه است که او سجدان تاریکی و تیرگی شدید فرستاد تا  
سخت فرسخ چهار دور موسی را فرگرفت و ابیس و سوام و حشرات الارض از موسی دور گردانید و دو ملک که اهل الکاتبین هم از موسی دور گردانید و افلاک را کشید  
ساخت تا معاینه کرد ملک که سما و بر که در هوا قایم اند و در عرش ظاهر با بر بارند و موسی خالق کلام و اسرار خود را ذکر کرد تا آنکه همه آنها را موسی شنوایند و او همه را شنید  
و فهمید و جبرئیل با موسی بود و هیچ حرفی از انکلام و اسرار نشنید و نهایت نزدیکی که موسی صرید و گردید بین قلم تجریر گوش خود شنید و موسی  
علامتی که یافت از اشتغال کلام الهی و اشتاق دیدار ذات حق شد عرض کرد که ای پروردگار ذات خود را بعبودان الراس من بنما خالق درجه البش فرمود و ملاو  
و ابد مرا نترانی دید و بحث این عنقریب می آید در در منثور است که ابو حاتم از ابو العالیه در ذیل این دو اعدا موسی لهم نقل کرده یعنی ذالقعده و عشر من  
ذی الحجة خلف و عشر من ذی الحجة خلف موسی اصحابه و استخلفت علیهم هارون فکث علی الطور اربعین لیلة و انزل علیه التوریه فی الالواح فتر به  
انرب نجبا و کلمه و سمع صریف القلم و بلغنا انه لم یحدث فی الاربعین لیلة حتی هبط من الطور حاصل آنکه هرگاه موسی هارون را خلیفه گردانید بر صواب  
حاضر خود در آن چهل شب توقف بر طور کرد و خدا با او در الواح نوشته توره داد و پارسیده که موسی هارون چهل شبانه روز حدی از بول بر از اصلا طاری لا حق نشد  
بحث ابع میقات در اصل موقتات معال از وقت بقت و قتیما باشد بحجه کسر میم و او را باید بدل کردند معنی مقدار زمان محدود میباشد در مصحح است  
و المیقات الوقت و الجمع موافقت و قد استخین الوقت للمکان و منه موافقت الجمع لمواضع الاحرام و الوقت مقدار من الزمان مفروض لا هر ما و  
کل شیء قدرته لهما حیثما فقد و قته فوقیتما من باب و عدای حد لهما و قتیما قبل لکل شیء محدود موقوف و موقت و الجمع اوقات سوال با بین  
وقت و میقات آیا تفاوتی معین است یا نه جواب واحدی و رازی گفتند الفرق بین المیقات و بین الوقت بان المیقات ما قدره فی عمل من الاعمال و  
الوقت وقت للشیء قدره مقدار کلان ام لا یعنی فرق در این دو لفظ با بین است که میقات عبارت است از آنکه مقدار معین در آن عملی از اعمال باشد چون صبح که  
ما بین طلوع فجر صادق با طلوع آفتاب او را نماز صبح و آن وقت خاص مقدار معین شد و اما وقت او عبارت است از زمانی بر چه چیزی خواهد مقدار باشد خواه  
غیر مقدار در جمع هم همین فرمود الفرق بین المیقات و الوقت ان المیقات ما قدر لیعمل فی عمل من الاعمال و الوقت وقت للشیء قدره مقدار و لذلک  
قبل موافقت الجمع هی المواضع التي قدرت للاحرام فیها بحث خاص در اربعین لیلة نصب بحال میباشد تقدیرش ثم بالنظر هذا الحدیث یا تقدیر  
مقدرة اربعین لیلة باشد و اما در قول موسی لایه هارون لفظ هارون بجملا مجرور است زیرا که عطف بیان لایه میباشد و بقراشی مرفوع است بحجه وقوع  
منادی مرفوع بحرف الهمزة و تقدیرش اذ قال موسی لایه هارون یعنی یا هارون اخلفتی فی قومی میباشد بحث خاص در اربعین لیلة تقدیرش  
لیلة یعنی پس از پنجاهم عشره دیگر با یالی ثلثین تمام و کامل شد و عده زمان قدره موسی پروردگار که موسی چهل شب داده و کرده بود اشکال یعنی واضح بود  
از ما قبل آن از و اعدا موسی ثلثین لیلة و اتمناها بعشر فیس قول فتم مبیقات رتبه اربعین لیلة مکررا لافایه است حاجت بان بنود جواب آن بحث  
الطبری فرمود انما قل هذا مع ان ما نقله منک دل علی هذه العدة البیان و التقصید الذي تسبیح الکتاب العزیز که و لولم یذكر انما یلحظ انما انما انما  
الثلثین بعشر منها علی معنی کلنا الثلثین بعشر حتی کملت ثلثین كما یقال کملت العشرة بدیهین انتهى حاصل آنکه هر چند در جمله بالتقدم دلاله بر این عدد صواب  
اجلا بود و لکن در اینجا آخره بیان و تفصیل آنست که ما ش کتاب فذلک گرفته یعنی بطور حساب اجمالی ذکرش شده و اگر انچه تذیلیه اند هر آینه توهم میشد که تمام  
عشرین بعشره دیگر از همان شهر ثلثین اکمالش کرد چنانچه گفته میشود اکمال در اجماع عشره بدو و نیم کرده شد بحث خاص در اربعین لیلة تقدیرش  
فی قومی یعنی و قتیما موسی را در فتن بطور کرد و گفت مراد خود را ای هارون خلیفه من باش و قوم دست من یعنی تو نائب ثلثین منی بجای من دست  
من تفق علیه کل مفسرین است که اخلفنی یعنی کن خلیفتی فی امتی میباشد فتمنی هارونی و واحدی و قاضی ابو بکر انبازی و ابن مردویه و بنوی و ثعلبه  
و زحشری و بیضاوی و نسفی و سیوطی و امام رازی و نیشابوری و خازن بغدادی و خطیب و کاشفی و صاحب بنایج و خرکوشی و شوکانی و

و افلاک رفتن موسی  
و کمالی که در آن با خداوند

و جمع مبیقات  
و جمع مبیقات



مودة العار

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

کوشی و یوکرشی اری و سودی و غیرهم لاخصی کثره اسماءهم من اهل السنه بالاتفاق مبرفات مفسرین اسلامیه تغییر و قال موسی لاجنه هارون خلفه  
فی قومی یعنی یا هارون کن خلیفه من فی قومی ای فی اصحابی و اهل لامتی من بعدی تنبیه برگاه این ثابت شد پس همین نص علی با پیغمبر الهی بر این  
اخری برخلافه او بوده و هارون را تکلیف کرد بر کل قوم خود و خلافت خود با داده و خلیفه گردانیده روانه طور شد و این خلافت و ولایت و ریاست عامه من است و من کلیم  
و که نه او بود و عینا و مجمع علیه ائمه سیر و تاریخ است که از آدم تا عیسی مسیح پیغمبر از دنیا زنت بر نیامد مگر با الهی یا مود گردید که نزد قرب موت خود صبی  
و خلیفه برای است خود معین کند و او را مقرر کرد و این سنت است و سنت کل انبیاء الهی محمد از قدیم جاری بود پس **نص** فتیله میگوید که این سنت الله تعالی و  
سنت جمیع انبیاء الله علیه السلام هرگاه از بنی آدم الی محمد جاری بود لقوله تعالی و لن یجدل سنت الله بتدلیلا و لن یجدل الله غفلا لیس این ختم انبیاء و  
الرسول آن سنت قدیمه دانیده را چرا و چگونه خاصه ترک کرده و خلیفه خود احدین در این است الی القیمه بنفس نصب مقرر و همین اصل مقرر است و او اگر ثابت بغیر  
خلیفه خود تا آنها بر نیامد خود هر کس که بخواند خلیفه خود سازند و بشوای و مقتدا قرار بدهند و حال آنکه ادنی امر بر این پیغمبر نص چون خون تراشی و سر تراشی و  
خضاب بایش و مسواک و شستن کشتن و امثال اینها باقی نگذاشت و خون یزی و قتل و جنگ و دست از محض مرگ خود عصر بعصر الی القیمه برد و عوار خلافت و امامت  
تایم و باقی گذاشت اما ما هیتد تنفق علیه اند که بر پیغمبر واجب عینی بود که خلفاء خود را بر این است عینا و شخصاً و شما نص کند و بخورد و بدست خود و در این  
خلق اول خلفاء را نصب بر خلافت نماید چنانچه دیگر امور و احکام اعیانی با مصحاب خود سازند و خود بنزد چون کلمات و کیفیات صلوات و افعال عمره و حج و احکام  
و امور تفصیل اموات و تدفین ایشان و غیره در تن کس که بنیره جوی از فضایل و صیقل از انس نقل کرده قال قلنا لسلطان الفارسی سئل رسول الله من  
و جبهه فاستل سلمان فقال النبي من كان وصي موسى بن عمران فقال يوشع بن نون قال عبد الله سلمان وصي و دامت و یحیی و علی بن ابی طالب  
یعنی انس میگوید که اصحاب سلمان گفتیم که او قریب بنی بود که پس از پیغمبر وصی آنحضرت بعد از کسیت پس در جواب سئو سلمان پیغمبر فرمود ای سلمان وصی من کس که ام  
بود سلمان عرض کرد یوشع بن نون پس پیغمبر فرمود بستی و تحقیق وصی من و وارث من و جاری سازنده و عده من علی بن ابی طالب است و خبر  
دیگر همین مضمون بنیه جوی از فضایل احمد از ام سلمه روایت کرده این مرد و یس در کتاب مناقب از انس روایت کرده که سلمان از پیغمبر پرسید یا رسول الله  
بعد از که احسن خدام الله بکنم پس باطل حلال حرام از نزد که فرمایم و قول کدام از اصحاب تو اعتماد نمایم پیغمبر جوابی باو نداد و داده و فهمید و اخیری پیغمبر فرمود  
یا سلمان ان یبغی و وصی و وزیر من و خیر من اخلفه بعدی علی بن ابی طالب یفوی عینی دینی و یخفی موعدی یعنی ای سلمان تحقیق خلیفه من و وصی  
من خیر من و بهترین همه آنکس که بعد از من است او علی است او او یس کند از من من مراد او بخار نماید و خود را **ایضا در مناقب** ابن مروه از انس روایت کرده که  
النبی ان خلیلی و وزیر من و خلیفه من و خیر من انک بعدی یفوی عینی دینی و یخفی موعدی علی بن ابی طالب یعنی پیغمبر فرمود تحقیق مخلص دست من  
و وزیر من و خلیفه من بعد من و دست من و بهترین آنکس که من باقی میگذازم بعد از من که قضاء دین من و اجر او بخار و عده من میکند و خاص علی بن ابی طالب  
**در مودة القرابی** سید علی بهمان روایت کرده از سلمان فارسی که من داخل شدم بر پیغمبر در مرض الموت آنحضرت فقلت یا رسول الله هل وصیت قال یا  
سلمان اتدري من الاوصیاء قلت الله و رسول الله قال ادم و صید شیت و کان افضل من ترک بعد من و لده و کان وصی نوح سام و کان  
هو افضل من ترک و کان وصی یوشع و کان افضل من ترک بعد و کان وصی سلیمان اصحاب بن بر حیا و کان افضل من ترک بعد و کان  
وصی عیسی شمعون ابن فرحیا و کان افضل من ترک بعد و کان وصی اهل علی و هو افضل من ترک بعد یعنی من عرض بحضرت رسول کردم  
آیا وصی مقرر بعد خود کردی پیغمبر فرمود ای سلمان آیا سیدانی اسماء و صیاء و خلفاء انبیاء را عرض کردم که خدا و رسول او با آنها داناست پیغمبر  
فرمود وصی آدم شیت و او افضل همه اولاد او بود که بعد خود گذاشت و وصی نوح پسرش سام بود و او افضل همه شتر و گاو و گوسفند و وصی یوشع  
بن نون بود و او افضل همه آن بود که بعد خود آنها را گذاشت و وصی سلیمان همصن بن بر حیا بود و او افضل همه آن بود که بعد خود گذاشت و وصی عیسی شمعون بن  
فرحیا بود و او افضل همه آن بود که بعد خود گذاشت و تحقیق وصی من علی است و من وصیت خلافت خود بعدی کردم و او افضل همه است که خود از ترک  
سکینه میگذازم **ایضا در مودة** و غیره از انس روایت کرده که رسول الله ان علیا اخي و وزیر من و خلیفه من و خیر من انک بعدی  
یعنی دینی و یخفی موعدی علی بن ابی طالب یعنی پیغمبر فرمود تحقیق علی برادر من و وزیر من و خلیفه من و بهترین همه آنکه بعد خود ترک  
سکینه باقی میگذازم او را یس کند بعد من من مراد او ایضا میکند و عده مرا او علی بن ابی طالب است **در خصایص** امام سنائی روایت کرده از ابن عباس منجمه

پیغمبر خطاب









و اما ما مقتدا من جانب موسى عليه السلام اشكال اين قول موسى خلفي في قومي ايا اين تخليف خاص تا مرجع موسي از طور بود يا عام في كل الازمنة بعد از مراجعت موسي از طور جواب در اين مفسرين است و قول دارند احوالها نزد طائفة متحققين متدينين عام في كل الازمنة در وجود موسي و در غيب موسي بود بچند وجه اول حضرت هارون بنده بني مستقل بنسب قرآن بود ثاني در وجود غيب موسي هارون وزير موسي بدو خواست بقول و اجعل لي وزير من اعلى هارون اخي و وزير بر تخت انتقال اوزار سلطنت سلطان در حضور غيباشن مديرك مملكت و مدير احكام سلطنت او ميباشد ثالث باشد در احوال هارون بن موسي و معين باز و پشت خود طلب كرده و تقوية اعانة داد و در جميع از منته مطلوب و بكار موسي در حضور غيب او ميباشد رابع اشكال في امرى شريك موسي هارون بود در كل امور بنوة و رياست در حضور غيب او بكنيد هر گاه اين قرآن اوضح شد پس و هم و گمان بعزل هارون بعد مراجعت موسي باطل شد خاص من عزل هارون از بنسب خلافة و امامت هارون بنده بني مستقل است و اين توهم و تخير و تنزيل خليفه الله لازم ميباشد پس مجمع آنچه موجب تخير و تنزيل و تنزيل بني الله خليفه باشد چنين بعد بر صل منصب بنوة خود هم باقي باشد الله بالفعل يا بالقوة بالتفريق شككبين است محال و متنع ولا يجوز ميباشد بلي او و احكام دين الهى را حمل بر امور سلاطين بني نبي ظلمه كردن لاديني است اشكال هر گاه هارون بنده بني مستقل بود و بعد آن خليفه كليم الله گرديد و هارون بن خليفه الله اعلم با صلح احوال است و نشاء مال الهنا بالقوة و بالفعل من تعليم الله بالضرورة ميباشد پس توصيه موسي به هارون اصلح و لا تتبع مسيل المفسدين تحقيق حاصل لا فائده بل اين قول موسي جمل هارون از امور بنوة و خلافة كمال حاصل ميشود و اين توصيه تخير و تنفير خلق از او ميشود و جواب اول كه مفسرين غيبا پر و رازي گفته قلنا المقتضى من هذا الا انه لا يرد كقولنا برهم و لكن يطمئن قلبي يعني توصيه موسي به هارون من باب الاحتياط و التاكيد بر اطمينان قلب خود موسي بود چنانچه بر ابراهيم اجيار موفقي بر اطمينان قلب درخواست كرده بود جواب ثاني چنانچه هر دو در برادر مشترك در بنوة بودند و هر امرى و تقصى كه در امت موجب فلاح صلاح بود آنرا با هم سنجيده و نهيده با طلاع كيد بگر آنرا جاري ميكردند و موسي كه اراده اشرف داشت پس موسي از جانب خود اجازه اعم و اتم بجا روي صلاح و ترك فساد داده رفت تا تاخير و مصالح و ترك بغا سداقت اشكال عايد ميشود و ششم الله اعلم اشكال احدى او عقلا در اين منكر نيست كه بنوة و رسالة الهى جبر بغير نهايت اعلى در جبر مكلنه هست و فوق بران منزه نيست بغير از منزه الهيت و هارون سول الهى بنده و شريك بنده موسي بوده پس اذن خليفه موسي گرديدن هارون تنزيل هارون زان رتبة شريك بنوة بخلافه فائده شده و علوا و اين چنانچه هارون بنى الله جازي باشد جواب اين احكام كرده و باز سبكو نيم مرتبه بنوة در موسي و هارون متساو بود اصلا موسي مبتوع و هارون تابع و امور رسالة بود پس از اينحال واضح و لايج شد كه بنى مبتوع مستقل بنده تصرفات زائده بالا صلح و الاستقلال از تابع خود دارد و تنبيه كمال هر گاه اينوا نصح شد پس بنابر اين موسي تفويض تفرقا و امور زائده خود به هارون بنى علا و به بنو بنو سپرد و تخليف او بر اجاز و انفا و همان امور خود بلا انتظار كرد و هارون و در مرتبه استقلال على حاصل شد و هارون مراد قول محي الدين بن عربى و داود بن محمود قيسرى و لا عبد الرحمن جامي و غيرهم از مشايخ صوفيه است كه هارون جامع و خلافة الهية گرديد احوال خلافة بلا واسطه و آن بنوة مخصوصه با و بنده باشد تا بنما خلافة بالواسطه و آن خلافة الهية بواسطه موسي حاصل شد پس اشكال باطل شد بلي خليفه خليفه الله با و بنده تعالى و نصب بنى خليفه الله بلا و غده ميباشد بحث ثامن و اصلح و لا تتبع مسيل المفسدين مفسرين اين اصلاح و نشاء و جوه دارند اول و دوم احوال طريقت الصلاح و لا شك على طريقت المفسدين يعني رفتار و گفتار و كردار و علة الامم بطور نياب شده و پير و پيروي و رفتار بطريقت معصيه بنى تبا كه هارون من ثاني اصلاح فاسد هم در حال غيبى و لا نكن حونا للظالمين يعني اى هارون با صلاح بيار فاسد قوم را على له و ام خصوصاً و حال غيبا بنى ميباشد تو

معدن و مرطابین ثالث اصحابهم علی الطاعة والا خلاص الله فی عبادته ولا تعرض حیوونهم الباطنة فانه لم یستأذ حیوونیا لعباده یعنی کل کون  
 قوم طاعة و بر خلاص و عبادت و تقوی و محبت کس و تعرض قوم مشرک و عیوب باطنی ایشان چه خالق ستار العیوب است چه محبت و تعرض عیوب کثرت و مستوره و حجاب  
 و ضا و قوم میگردد و ابع چونکه مارون را در میان راه خلیفه خود برانها گردانید پس مخاطب مارون را گرفته خطاب در واقع بقوم میباشد پس تقدیرش چنین میشود  
 یا قوم هذا هارون خلیفتی علیکم فی غیابی فاصطحبوا یعنی اتبعوا الصالحین یعنی هارون خاصه و لا تتبعوا الهال السامی و اقوال الباطنی ای قوم این  
 مارون را خلیفه بر شما در غیاب خود مقرر کرده ام پس شما متابعت منی خود مارون صالح خاص بکنید بوجوب منی و متابعت احدی از معصیین خصوصاً اقوال افعال  
 سامی را بکنید **و خاص** لا تترك الصلاح ولا تتبع من دعاك الى الفساد سادس ایه حامل همه این جود است پس حمل آن بر کل و جود اولی  
 است از حمل بر بعضی از ترک بعضی شتم الله اعلم تنبیها در این آیه دلالت است که ثبوت خلافت منی محتاج و منحصر بر فضل الهی و نبی و صلیب است و غیر آن خلاف اید  
 صحیح ثابت میشود چه بالضرورة معلوم است که مجول خلق مجول خلق نیست پس بالضرورة طلاق خلیفه الله و خلیفه الرسول بر او بهتان و افتراء محض بر خدا و  
 رسول است و هر مفسری ملعون الهی فی القرآن است شتم الله اعلم

قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارنى انظر اليك  
 قال لن ترني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف ترني فلما تجلجلا ربه  
 للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت ايك وانا  
 اول المؤمنين ترجمه این آیه و احد

این ذکر بعد تقدیر خلیفه مارون در قوم و رفتن موسی بطور برای اخذ توریة از خدا میباشد پس خالق نقل آن قیامت قال میفرماید یعنی **میکشاید** که موسی میقات گاه  
 ما یعنی آمدن است بهر وقتیکه مقرر میشود که دیدیم ما با او آن وقت و مقام را بجهت تکلم کردن و توریة دادن و سخن گفتن و کلام گوید وادی جینی یا موسی پروردگار او  
 یعنی و جانه کلام خود را شنوایید موسی پس از شنیدن کلام الهی است مبارک و حال عرض کرد ای پروردگار من ایما هیون الراس مراد است مجردة منزه خود را  
 در اشک من مقدم گردان بر دیدن ذات عالیة قدره و در آن گاه که میروی از خلق و خود ای نیست هرگز جینی ابد الیون الراس یعنی آنی دیگر  
 زیرا که من مجرد از جسم و جسمانی و لوازم آن میباشد که من خود که بگویم که بگویم بدینترین عیال لایة مدین است و توریة تحمل در حکمت جمادیة از یکدگر است  
 پس آن کوه اگر بمقر خود فرزند گرفت و متزلزل نشد پس زود باشد که تو بگوئی دیدم مراد از افلا پس **میکشاید** که توریة پروردگار موسی برای آن کوه گردید  
 تجلی آن کوه مذکور را بریزه بریزه و پاره پاره و صغار و جلائی خاکتر گردانید تا آن کوه مانا شری و بنیاد موسی بنیشتی می شود و پیش چون نگارند و قطعه آهن  
 بخو که حرکت نبض هم در شریانین بدنش باقی نماند پس قتی که موسی بهوش آمد از غیبت گفت در آن وقت و توبه مع الله الله و پیشانی در جمع میکنم باز گشت  
 بسوی تو از اقدام بر چنین سوال عظیم و جسم بسیار بزرگم که چنین شکست تو کردم و من ول تصدیق کنه گمان اول ایمان آورندگان بتو بودم و میداشتم  
 که ذات مقدسه تو متفر و از جمیع ذوات مجرد از جسم و لوازم و صفات جسمانی است متمتع و محال است ابد و دیدار و دیده شدن تو جمیع مخلوقات را در کل احوال در  
 دنیا و عقبی و در تفسیرش چند بحث **اول** ولما جاء موسى لميقاتنا وجه اتصال این با ما قبل است هر گاه میقات لیالی را بعین را  
 با کمال اتمام رسانید و مارون را خلیفه خود در قوم مقرر کرد و دایره مارون آنچه در باب تعلیم امور شرعیة در قوم گفتن لازم بود و باو گفت پس از نزد مارون  
 اراده حرکت بسوی طور کرد و برآمد نزد ایشان پس ایما اجنار الهی در رسیدن موسی میقات گاه الهی میباشد **بحث ثانی** پس ایما و ولما جاء  
 موسی لميقاتنا و وجه اند **احد** ایما عطف بر جمله و اما موسی است ثانیها ایما مستانقه است و علی تقدیرین بعینش آنکه هنگامی وقتیکه





سورة الف

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين





تا دانسته شود که مجرد از عالم جسمانی و از کل لوازم است و غیر جسمانی میزد و گمانی و جمعی اصلا نبیاست و بقولی و کلمه سر به تقید واسطه و لا کیفیت ذکر فی  
الدارک در کشف از ابن عباس و آیه کرده کلمه تم اربعین یوما و اربعین لیلة و کتب له الا لوح و قيل انما کلمه فی اول الاربعین فخریازی  
آنچه گفته است که در تعلیم تم به موسی خلا فی نیست اما در حقیقه کلام اهل قبله خلاف کردند **فمنهم من قال کلامه عبارة عن الحروف المنتظمة ومنهم**  
**من قال کلامه صفة حقيقة مغایرة للحروف و لا اصوات و اما القائلون بالاول** قال العقل والمحصلون انفقوا على انه يجب ان يكون حادثا  
کامنا بعد ان لم یکن **و زعمت** الحنابلة و الحنفیة ان الکلام المركب من الحروف و لا اصوات قديم و **هذه** احسن من ان یلتفت الیه العاقل و  
**قلت** یوما و اربعین یوما ان یتکلم بهذه الحروف علی الجمع و علی التوالی و التعاقب و **الاول** باطل لان هذه الکلمات السبعة المفهومة اما تكون  
مفهومة اذا كانت حروفها متوالیة فاما اذا كانت حروفها متوحد فمرة واحدة فذلك لا یتصور مفیدة البتة و **الثانی** یوجب کونها حادثه  
لان الحروف اذا كانت متوالیة فعند الجماع لثانی ینقضی الاول فالاول حادث لان کلمات ثبتت عدمه امتنع قدمه و **الثانی** حادث لان کلمات  
کان وجوده متاخرا عن وجود حروفه فموجب حادث **ثبتت** انه یقبل ان یتصور کلام الله تم عبارة عن حروف و لا اصوات محض اذا ثبتت  
**هذا فنقول** للناس هینا مذهبنا **الاول** ان محل تلك الحروف و لا اصوات هو ذات الله تم و هو قول لکل مذهب **الثانی** ان محلهام  
میان لذات الله تم کالشیء و غیرها و هو قول المعتزلة و اما **القول لثانی** و هو ان کلام الله تم صفة مغایرة لهذه الحروف و لا اصوات  
**فهل قول کثر اهل السنة و الجماعة و تلك الصفة قديمة اذلیة و القائلون بهذا القول** یختلفون فی الشیء الذی سمعه موسی **فقال**  
**الا شعر یثان موسی** سمع ذلك الصفة الحقيقة الا ذلیة و قال **اما** لا یتصور روية ذات تم مع ان ذاته لیست جسمیة و لا عرضیة فکلت  
لا یجد سماع کلام مع ان کلامه لا یتصور حروف و لا اصوات و قال **ابو منصور** علی ما یرید الذی سمعه موسی اصوات مقطوعة و حروف موقوفة  
قائمة بالشیء **فاما** الصفة الا ذلیة التي لیست بحروف و لا اصوات فذلك ما سمعه موسی البتة هذا تفصیل مذهبنا فی سماع کلام الله تم  
انتهی کلامه عاشر آنکه در حقیقه کلام الهی دو قولند **احدهما** حروف منتظمه و لفظ مرکب بالاصوات که آنرا و جری از اجرام خالق میا فرزند و همین کلام الهی  
است بواسطه کلمات بغير واسطه بانیایر سیده و هر کلام محض و مخلوق تم بعد از عدم میباشد پس اینها درین خود خلاف کردند و آنرا بالا بالتفصیل از مذهب  
ابو منصور و از مذهب حنابلة و از مذهب کرامیه حنوفیه شنیدی ثانیها حروف و اصوات دال بر مفهوم اند و حروف و کلمات حادث اند اما مفهوم و معنی  
آن کلمات ازلی قیوم میباشد و همین مفهوم و معنی کلام نفس الهی در ذات او قیوم ازلی میباشد پس موسی را همان صفت ازلی شنو ایندی هر چند او سجان و تنه من باب  
الاجسام و الاعراض نیست پس بطوریکه دیدار تم مع ندیه تجویز میکنند همان طور تجویز اسماع کلام نفسی موسی میکنند و همین مذهب جبریه اهل سنت است و  
**ابو منصور** را تریذی و غیره که احد اند شعر یثان ازین مذهب برگزیده و او گفته که کلام دو حالت دارد **حالة اولی** ظاهر کلام هر است  
منتظمه و حروف موقوفة قیوم بغير میباشد چنانچه کلام الهی موسی بر طور در شجره آفرید و قیوم آن بود **حالة ثانیة** و صفة ازلیه است و کلام عبارت  
از حروف و صوت نیست بل معنی آن حروف و نفس ذات الهی از انزال نال منکوم و مستور بود و میباشد فذلك ما سمعه موسی البتة یعنی پس آنچه موسی شنید  
او همان حروف و اصوات موقوفة در شجره آفریده بود و این کلام نفسی که صفة ازلی میباشد آنرا موسی شنید **سوال** او تم ای موسی تن تنها تعلیم کرد که غیر واحد  
آن کلام را شنیدی یا کلام موسی کرد و آنچه غیر او هم آن کلام شنید **جواب** ایدان دو قولند **احدهما** خاص کلام با موسی واحد کرد و دیگر حتی جبرئیل  
هم با او بود و هم شنید و موسی از جمیع بهین کلام تخصیص یافت و **سوی** و **سوی** که بلا ذکر شده مؤید شن میباشد و لما جاء موسی لیسما  
من ربهم و ظهر ثیابه و صام ثم انی طود سیناء و فی القصص و انزل کلمة علی سبع فلما سمع و طرد عند الشیطان و هو ام الارض و حتی عند الملائکین  
و کشط له السماء فلی الذلکة قیاما فی الهواء و مرای لعرش بارئ و کلم الله تم و ناجاه حتی اسمع و کان جبرئیل معه فلم یسمع ما کلمه رب و ادناه  
حتى سمع صریخ القلوب فاستخلى موسی کلام رب و اشتاق الی ربه و طلب تقیید فاجابه تم لن ترانی **ثانیها** و دیگر ان بخت و نفر مستحیدین از جمله عیسا  
موسی بدامن طور بوده و آنها هم شنیدند کلامیکه با موسی و ایام و لیالی خالق کرده و موسی بعد فرسخ از کلام الهی اصحاب خود را پرسید که آیا شنیدید یا کلام الهی  
**اما** شنیدیم که این کلام الهی با تو بود یا کلام صبی از ملائک غیره است **هذه** لن نؤمن لك حتى ترا الله جهره فاحذ تم الصا حقة لظلمهم حتی ترا تصدیق  
نمیکند باینکه این کلام الهی خاص است و ایمان بنویسند بریم تا آنکه معاینه کنیم ذات خدا را علی الاجبار و الا اعلان **اما جواب** این از تخصیص بر بنیاد بزرگ

سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم  
سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم  
سورة الاعراف



بصیرت تبصیر انبیا بحسب ثابت شد که روتیه و بصارت و نظیر هر سه متحد المعنی تعلق بالقلب دارند پس در انوقت که او صفات قلبی یعنی ظن و معرفت  
و علم میباشند و این سه سجا سجا بصیرت خلق دارند پس در آنوقت یعنی معاینه معیون الراس از اوصاف حسن عینی اندک تفریق در استعمال اینها بین  
و قلب بحسب صفات و قراین آخر میشود بحث است این در تفسیر قال الذی اذین تلاقی در اینجا مفعول ثانوی چون از این تشکیک مستخرج است  
پس هرگاه خالق هم کلام هم هست شد پس از آن بوسیله گفت ای پروردگار من ذات خود ترا بمن بنما تا من بکنم بهیوئی و بمن تو را بنمایم تو بنمایم انرا  
بعیون الراس خودم خالق جوایش بقدر او گفت که صلا و ابدا سخاوی و در امتداد که در طلب و تیر از موسی کلیم الله تسکلی و خلاصه نیست اولی کلام هم است  
نیت بل کلام در آنست که ای ابدی الهی تم بدانند و بنمایانم معنی ممکن است یا محتسب محض محال غیر ممکن است پس در اهل اسلام و در این مسئله فی الواقع قولند  
احد القولین ممکن جایز است و همین مذکور و و طایفه مسلمانان است اولیها فرقه مجریه و ثانیها فرقه ظاهریه است چه نزد ایشان خالق و کلام  
و اجتهاد است و در جبهه فوق قدیم مکانی ممکن دارد و دارد ظاهری میگوید که او هم جوان مرد است و بسیار جوانان مرد را در این راه و در جبهه  
بخوبی میگریست و در جواب سوال مردم از نظر بانها میفرمود که خالق بهین شکل صورت میباشند و اینها را هم میگویند که شکل و اینها را هم میگویند که  
شاعری و غیره تا اینها و فرقه دیگر آنها خاندان و شاعران و صاحبان کلام میگویند که خالق ذوالاجزاء و الاعضاء از روی دوست و پادشاهی بداند  
اما کیفیت جسمیه تمام اجزاء و اعضایش نمیدانیم که چگونه دارد و برادران ایشان فرقه اشعریه اهل سنت و جماعت از جمله پیغمبر قات مذکوره اکثر اندامها  
خالق را منزه و مجرد از جسم و جهت نظایر میدانند اما میگویند که از لوازم جسمانی بر جسم تمام بدون جهت تجویز و تیر بر تمام عیون الراس میکنند و جایز و ممکن میدانند  
پس در بین خود این اشعریه اختلاف کردند و بانکه ای در دیدار میشود یا در عقبتی یا دیدار سجد تم ممکن الحصول الوقوع عام است یا خاص پس آنها میکنند  
بعض ایشان در دنیا هم دیدار شده و اکثر ایشان جواب این ترانی کلیم منجی شده آنها مخصوص بر عقبتی گذاشتند بعضی میگویند که در دنیا مبدء کلام و تقاضا  
قاب فوسین بکجه دیدار ذات الله شد فقط و بعضی میگویند که در عقبتی خاص بانیاد دیدار حاصل خواهد شد و بعضی ضم بانیاد اولیاء الله را هم میکنند صریح  
میگویند که مراد از اولیاء الله مرشدین صریح اند و فرقه اشعریه میگویند که مومنین اهل سنت و جماعت را خاص دیدار میشود و در قیمة علامه زکحشری  
در کتاب در اینجا فرموده که کتب من المتسلین بالاسلام المتسلین باهل السنه و الجماعه کتب الخلفاء و هذا العظیمه مدحها ولا یقرناک لتسازهم بالکلمه  
فان من منصوبات اشیا هم القول ما قال بعض العلماء من ان الله لا یخاطب بالکلمه و جماعه کثیره لعمری مؤکفده و قد اشتهر به بخلفه و خلقوا  
شعاع الودی فتنوا بالکلمه حاصل ترجمه مقال زکحشری بر اوئی آنکه پس تعجب کن از متسلمین اسلام که خود را مسلمان میخوانند و نام خود را میگذارند و نام  
اهل سنت و جماعه چگونه ایشان گرفتند این معصیت عظیمه را ندید خود یعنی کبریا را ندیدند و بان نیازند که اهل سنت و جماعت خاص فرقه ناحیه  
و ترا هرگز فریب ندهد و بوشدن ایشان آن کفریه و کبریه معصیت را با غلط بلکفه یعنی دیدار تم را بلا جهه و لا مسافه و لا کیفیت با حاصل میشود چه اعتقاد بالکلمه اند  
مجبوبات و منصوبات او اهل شایخ ایشان میباشند و چه خوب قوی بعضی اعلام شتر اهدیه در باب این جعلیه ایشان افشا کرده در رباعی هر اینه جماعتی نباشد  
خوابها نفسانی خود را بسته و جماعه و آنها جماعه خزان اند شمس بعمرم که با اعتقاد چنین معصیت عظیمه معیوب و مذموم گردیدند و بقول شارجی یعنی گردانیدن و دیدار  
از او این اهل سنت و جماعه اسلام و دین را معیوب گردانیدند و بلا چاره ای تشبیه میدهند خالق لاشبهه ولا یظفر بالخلق و مخلوق او و بر سر خوف از شایع و تبلیغ و  
نقل و جرم تبلیس میکنند و میگویند و قدح آن کفر و معصیت کبریه عظیمه را با غلط بلکفه یعنی عند الاعتراض میگویند که دیدار خدا بعیون الراس می شود و لا کیفیت  
بغیر مکان لا وجهه و لا مسافه ثانی القولین که روتیه یعنی معاینه ذات فی الدنیا و العقبی محال است ابد و اصلا احدی از ملائکه مقربین و انبیاء مرسلین حاصل  
نشده و ممکن الحصول فی الواقع نیست و همین مذکور و سبب عدم دیدار معتزله و امامیه و جمهور معتقین از محصلین و همین تفق علیه عقلا و کافه حکما و فلاسفه است  
و همین مع و ثبت بر اسن قلبیه و عقلیه و حج و دلائل حکامات سمیه است اما از بر این عقیده اول آنکه از جمیع کافه عقلا و حکما و اکثر اهل اسلام و ادیان است  
که او جماعه قدیم ازلی و ابدی و مجرد و منزه محض از جسم و جسمانی و از لوازم و خواص آن و بخلاف آن مکان و جهة میباشند و بنمایم هرگاه این ثابت شد بر این تعلیم است  
و بر ادلول هم رو نیست نه و چیه خود او حال نه غیری و احوال میشود پس روتیه با بعیون چگونه جایز و صحیح باشد پس قول بروتیه تم لا کیفیت و لا مسافه و لا  
جهة غیر منقول و احب بطلان است برهان ثانی نزد کافه حکما و فلاسفه و عقلا و روتیه هر شئی مشروط بشراط اثنا عشره است اول عامه بصره را می  
صحیح و سالم از غلطه مانعه باشد چه غیر سیدیم بصیر او را که میشود ثانی مری جایز روتیه یعنی در جمیع کیفیاتی مری باشد چه شی مجرد از جسم ابدی یا جسم لطیف صلابه

مخلاف صورت و ذات و خلایق و منفعات  
بسیار حدیثی و نقلیه و اخباری  
مذکور















فرمودتغن علیه کل علما اسلام بغیر تاج در میان ایشان است بآنکه معرفت از حجت روتیه ضروری است و هرگاه روتیه الله بالعین مطلوب جایز باشد پس آن معرفت ضروری حاصل میشود پس آن معرفت خالی ازین نیست یا عین ایمان باشد یا ایمان نباشد و اگر آن معرفت از حجت روتیه ایمان است پس معرفت کسبی و نظر سے در او ایمان نباشد زیرا که خدا ایمان ضروری است پس احدی در دنیا مومن نخواهد بود و قریب را که آنها خدا را ندیده اند حتی که انبیا عیاداً باند مومن نباشد زیرا که هیچ کس را از آنها ایمان بالروتیه حاصل نشده و اگر معرفت از حجت عدم روتیه ایمان نیست پس معرفت اکتسابی بغیر روتیه یا از اهل در آخره میشود و نیز در بعضی و در حال بغیر روتیه کسبی لا حاصل است و الا معرفت بهیچ و ضروری بهر دو حال باطل است و همین دلیل است بر آنکه روتیه الله بالعین لا يجوز غیر ممکن است الحدیث التاسع جامع جلد اول

لی میده المؤمنین علیه السلام قال هل مرايت ربك جيلن عبد الله فقال فليكن ما كنت اعبدكم اذ قال السائل وكيف رايت قال فليكن لا تدركه العيون في مشاهدة الابصار ولكن رايت الله القلوب بحقائق الايمان يعني مروی از امیر المؤمنین ع پرسید که آیا خدا را وقت عبادت معاینه کردی حضرت امیر فرمود وین را بیشتر از چه من عبادت نمیکنم معبود حق را که او را ندیده باشم معایل عرض کرد پس کیفیت دیدی در این شخص حضرت فرمود که خدا را عیون الرؤس در کس نمیکنند بشا بده ابصار و انظار و لکن او را تطلب بحقایق ایمان می دانند و می بینند و الا ثقة الاسلام فی الکافی و صدوق المحدثین فی کتاب التوحید و غیره

صاحب الاسیة الحدیث العاشر دخل رجل من الخوارج علی ابی جعفر فقال یا ابا جعفر ای شیء تعبد قال لله قال رايت قال لم ترته العیون بشا هذه العیان ولكن رايت القلوب بحقائق الايمان لا یعرف بالقیاس ولا یدرك بالحواس ولا یشبه بالناس موصوف بالایات معروف بالعلامات لا يجوز فی حکم ذلك الله لا اله الا هو فخر الرجل وهو يقول الله اعلم حيث یجعل رسالته یعنی مرد خارجی بر حضرت باقر ع داخل شد پرسید که کدام چیز را عبادت میکنی حضرت امام باقر علیه السلام فرمود که خدا را عبادت میکنم خارجی گفت یا او را یویدی عیون الراس امام ع فرمود که خدا را ابد معاینه نمیکنند عیون الرؤس بشا بده عیان لکن می بینند او تم را قلوب بحقایق ایمان او تم شناخته میشود یا ندازه و قیاس و او را کس نمیشود بحواس احساس و ششیه در ذات و صفات بناس موصوفت او بایات و علامات معروف و مشهور است و او بیخانه جایز و ظالم نیست در حکم خود اوست الهی که شریک و ثانی در ذات و صفات و معبودیت اصلاً ندارد و او مخصوص معبودیت و وحدانیت است پس شخص خارجی بر آنند قایل بآنکه خدا میداند که هم چار ساله خود را گذارسته و ایراد دیگر احادیث زیاد بر این سخن مناسب نیست این حاد را بطور نمونه از الاف ضبط شد تا کسی نگوید که بعضی موضوعات مناقضین معارض منافی کتاب الله اند و جمیع قرآن با مناقضات مختصره اخبار و دیدار و عقوبتی بعضی را میشود در دنیا از شرح کافی حکیم صدالین شیرازی تفصیل رتور را دریافت کن و در ابتدا در او راه دهم

که یک مجلدی بالا نفراد خاص در همین آیه کلام الیموسی و سوال جواب ابره نظر الیه قال لن تزل بینویم و ایضاً مجلد دیگری بالا نفراد در آیه لا تدركه الابصار و از کل و جز بالتفصیل بنویسم اما با احتمال عدم ایفاء زندگی ترک کرده ام و لکن رساله نفی رفیة الله بالابصار قبل بیان بالتفصیل مع اکثر احوال شکالات و اجوبه قبل قال تالیف شده مکرر مطبوع گردیده در عالم سیر و دایر است اشکال نزو و ثبوتان ایدان انظر الیه و لا است بر امکان روتیه چه اگر روتیه امکان بر تنه و جایز نمیشود لازم میآید که حکیم الله از ما یجوز و لا یجوز علیه تم جا علی باشد و آن متع است جواب انجذاب بالحدیث و کما قوم چهارمین سوال کرد تا قطع معجزه ایشان شود و از زبان خود خلق بشنوند و دلیل بر آن است آیه قرآن اند اول الیه بیستانه اهل الکتاب ان نزل علیهم کتابا من السماء فقد سئلوا موسی الکن من ذلك فقالوا انما نزلنا الله جملة فاحذ تم الصاعقة فخلهم فخلق و این تصریح کرده که اهل کتاب یعنی قوم موسی جوست خواهند کرد که کتاب قرآن و حروف آن معاینه شان از جانب اسمان نازل شود پس تحقیق ایشان بحوال بزرگتر موسی را کرده بودند و گفته بودند که بنما اربعون درسا علانی ذات خدا را پس بدرخواست و تقوال بنقول گرفت صاعقه سماوی ایشان را بسبب ظلم ایشان و این ظلم خاص در خواسته روتیه ذات الیه باشد و این ظلم کفر لقواتم و الکافرون هم الظالمون و اگر طلب روتیه الله عبادت و طاعة پسندیدیم خدا میباید و العتبه بقور حتی حقوق بنزول عطا باشد می نباشند و هرگاه بعضی درخواست آن بغیر از غضب الهی بنا صاعقه سماوی محترق گردیدند پس بان ثابت شد که ایشان با هر متع لا یکن را که از اربع قبایح و از اکثر کبریا را باشد متکرات بودند و فرستاده بودند و اگر طاعة و رضوان را درخواست روتیه الله میباید و العتبه حتی بدع و از ارباب اعلی در جاست بهشت با آنها حاصل میشود و رسیدنی و عیونی که با کبریا بر حوین تقریر ثانی در ذات خدا و تحفیز او و قتل بنیاد بغیر از خود با نزال سماوی میشوند و نزار و جزا و آنها منور بر عیونی گذارسته و بواسطه نورانی ایشان عیونی گردید که این طلب بنیة اعظم و اکبر و اقبح از تشریک ثانی و از تحفیز بذات الهی بود ثانی آید و از خلق موسی بن نوسن لك حتى نری الله جملة فاحذ نكل الصاعقة و انظر و نظر و ن حاصل می آید و اگر وقت فراغ موت از مسکالم الهی از قوم معاصین خود بر طوطی رسید یا شنیدید کلام الهی را و ایشان گفتند شنیدیم یا شنیدیم که



جواب

جواب اشکال موسی  
عنه السلام  
جواب اشکال موسی  
عنه السلام

سوره اعراف

این کلام با توجه کرده یا شیطان پس بجای جبر و کفر بر خود گفتند موسی اید و تقدیر تو میکنیم تا آنکه معاینه بچگونگی رؤس خود ذات خدا را علانی کنیم و بدینیم  
پس برین قول گرفت ایشان را صاعقه سماوی و ایشان بجاله نزل آن گران او بودند ثالث اید و همین سوره بعد چند آیات خالق حکایت موسی میفرماید  
فلما اخذتم الی جفۃ قال رب ائتونی من قبل وایا ای الهکنا بما فعل السفهاء منا در اینجا هم صریحا استناد بر رویه بقوم کرده که آیا هلاک میسازد یا نه فعل  
آنچه بخیر دان و احمقان از مایعنی از قوم با کردند و گفتند و اگر ایند غر است از خود موسی میبود البته استناد ان بسفها فیکرد و فرغ بر انبیا معصومین اید محال است تعلیم  
پس برین است این قطع ثابت شد که سوال در طلب بیتی از جانب ایشان بود و نه بجای آنحضرت با مجوز و لا یجوز علیه **اشکال** لاسلم فلک چه اگر از  
جانب قوم و بحاج و جبار ایشان آنحضرت سوال کرده بود پس چرا از قیام لیتطروا الیک بعوض ارنی النظر الیک نفرمود چه افهام بعدم امکان آن نکرد چنانچه در  
جواب اینها جعل لنا اله فرمود انکم قوم یجهلون تو بیچ کرد **جواب** در این بود و چه است **احصا** افهام و تفهیم و اعلام و تعلیم با ایشان فرموده هر چند و آیه  
نذکریت چه مختصر حاوۃ قرآن است با بقا قرآن و آثار بر تقدیر عبار پس در اینجا آن کون من لک حتی فرات الله جهرۃ دلالت دارد که آنحضرت با ایشان نصیحت کرده چونکه مکار  
بجمله طبیعت قدیمه عاده ایشان بود متنبی و تاسر نمیشد پس در جوابش ان نومن لک حتی فرات الله جهرۃ گفتند ثانیها بلفظ ارنی النظر الیک بعوض تریم نفسک  
لننظر الیک گفت تا روشن شود با نیکه اینها تا بلایت ندرند لحد امر ادیده نمیتوانند و کانه معلوم است که هر بنی است اکل من قبل از کل است خود میباشند استناد طلبی  
الی نفسه کرد و خوشتری در این سوال فلما قال لهم بنظر الیک **جواب** گفت قلت لان الله سبحانه و تعالی کلام موسی و هم لیسعون فلما سمعوا کلام  
رب العزۃ امراد و ان یروی موسی ذات معه کما سمعوا کلامه فسمعوا معه امراده صندقه منبته علی قیاس فاسد فلن لک قال موسی ارنی النظر الیک  
لا نذا ان یخبر عما طلب و انک علیه فی بنوته و اختصا صر و زلفته عند الله و قبل ان یكون کان غیبه اولی بالانکار لان الرسول مام امت  
و کان ما یخاطب به او یخاطب راجعا الیه یعنی من میگرم در او سبب اندا و قل و قینکه هم کلامی خدا با موسی اینها بواسطه شنیدن پس این سوال بر رویه  
کردند باراده آنکه اگر باور آیه ذات خود کرد ما هم بالتبع خواهیم دید او را چنانچه کلامش بتبیین موسی شنیدیم و این اراده فاسده اینها معنی بر قیاس فاسد اینها بود  
لحد امور جبار اینها ارنی النظر گفت و در هر که موسی کمال اقتضا و قرب منزلت نزد خدا دارد امید است که اگر امکان باشد رویه اله البته باور آیه میکند و مع  
نذا الحال با و زجر و انکار کرد و از رویه و از امکان آن **سوره** بقولی در این فرض اظهار قطع لسان و فساد و زب مجسمه و قایلین بر رویه بود تا بداند که هر رسول که امام  
قابل تر و کامل تر از کل است باشد هر گاه او را رویه ممکن و حاصل نشد بل جزو تو بیچ و تقریر بجهت این سوال باو عاید شد پس غیر موسی را با اولی امکان رویه  
است نبی باشد خوشتری باو گفته فالتی کیف طلب موسی ذلک و هو من اعلم الناس بالله و هو خلاف ارنی علیه و ما لا یجوز و تعالی عن ارنی  
القی هی ادراک بعض الحواس و ذلک انما یقیم فیکان فی جهة و مایلین مجسم و لا عرض فحال ان یكون فی جهة و منیع المجهدة احواله فی العقول غیر لازم  
لا ندیس با ول مکابن هم و ادراکاتهم کیف یكون طالیه و قد قال حین اخذت الی جفۃ الذین قالوا ارننا الله جهرۃ الهکنا بما فعل السفهاء منا الی قوله تضل  
بهامن تشاء فتبهم من فعلهم و دعاهم سفهاء و ضلالا حاصل آنکه اگر تو بگوئی موسی چگونه طلب و تیر کرد و حال آنکه اعلم الناس بخدا و بصفاات او و با یجوز و لا یجوز علیه  
و تعالیته و تنزه او از آریه بود و رویه ادراک بعض حواس است و آن صحیح است در جهت از جهات شش کانه میباشند و اولی من باب الاجسام و الاعراض نیست پس  
محال متنبی است بودن تعد و جهت و منع بریه از محال بودن رویه تم در عقول لازم نشده و ندانسته زیرا که این مقال یهود یا مجبره اول مکاره او را خطاب ایشان  
نیست و چونکه موسی مع کلام علم بانه طالب رویه شد و موسی وقت اخذ هلاک قوم سایلین باو گفت که ای پروردگار یا هلاک میسازد یا نه مرا یعنی مرا بدخواست  
و بفعل میفهمان بخیر دان ما پس بر آیه و میراری از سایلین رویه اظهار کرد و یاکر و ایشان را با سم سفها و ضلال **جواب** از خوشتری بعد این گفت قلت ما  
کان طلبه الی و یسأل الیک هولا الذین دعاهم سفهاء ضلالا و تبرء من فعلهم و لیا قنهم الجبر و ذلک انهم حین طلب الی و تیر انک علیهم و اعلمهم  
الخطاء و یخبرهم علی الحق قلتم **اوتماذ و انی جهلهم و لحاجهم و قالوا لا بد و لن نومن لک حتی تراک فادان یستعوا المنص من عند الله باستحاکم ذلک**  
و هو قوله لن ترانی لیتیقنوا و یلایح عنهم ماد خلعهم من التبیۃ فلن لک قال رب ارنی النظر الیک یعنی طلب موسی رویه را بنود مگر برای تکلیت و تکلیت آن سفها  
و جهال مقرر حین رویه بود و خود را بری و مبر ساخت از قول فعل ایشان از رضایان تا از زبان خالق عدم امکان رویه شوا بنده بنک فواه شان بجهت نماید و  
آن درخواست رویه با بنظر بر وقوع آمد که بطلب و تیر بر ایشان انکار و اعلام بخاطر و تبیین بر حق قبل بران کرد پس ایشان بجبال تادی و جبرل خود را و جبار  
کردند موسی را و سوال گفتند موسی لا بد است ما تقدیر تو میکنیم و ایمان بنیاییم با جیون الرؤس ما خود ذات خدا را نه بدینیم پس موسی با بریج خواست رویه

اراده احوال نفس

سوق الارواح

ابو عبد الله محمد بن ابي جعفر  
اهل السنة جديديان  
در امتناع رويته الله

از ديدن بعض اخبار خدای تعالی در روایتی که در جوارش کنی ترائی آنرا تا آنجا میقتضی شود و بر آنرا از ایشان آن شبهه پیدا کرد و طاع منزل مرکوز  
خاطر گردیده بود و بعد از آنکه در نظر الیه فرمود **اشکال** بر گاه رویت عین نظر است پس چرا این نظر ایک گفت **جواب** از مختصری گفته قلت گفته ادر فی  
فصلک اجابنی متکنا من رویتک بان بختی لاف نظر الیک و ادانک یعنی میگویم که من این نظر ایک یعنی تمام اوقات خود را در امتناع مقدر گردان  
از دیدن خودت بختی خودت برای من تا آنجا که نمی بوی تو و منیم تر بعین الیاس خودم **اشکال** چرا این ترائی جوابش آنکه چرا بختی نظر الیک ان تنظر لاف لغیر  
**جواب** قلت لما قال انی معنی اجابنی متکنا من رویتک انی هی الادراک حکم ان الطلبة هی الرقبة لا النظر الذی لا ادانک معنی فقیل ان ترائی  
و لاف یقل ان تنظر لاف مختصری گفته که من میگویم هر گاه موسی را می گفت و او بختی گردان مرا می کنی بر ریت خودت که رویت معنی او را که است و بدان معلوم شد که  
مطلوب سیار خاص رویت بالعیین است نه نظر چه مع نظر ادراک نیست چنانچه میگوید و نظرت الی الهل و لولادة هذا جوابش صریح بمن ترائی خاص لغیر  
رویت بالعیین **اشکال** نظر ترائی رویت نیست پس چرا موسی بعد از این نظر ایک گفت **جواب** ایضا مختصری و رایه نظر ایک گفته و ما فیه من  
معنی المقابله لاف فی بعض التنبیه و التنبیه دلیل نه ترجمه عن معترهم و حکایة لقولهم و حل صاحب الجمل ان یجوز الله منطوقا الیه مقابلا باجماعه  
النظر کیف بمن هو اعز من معرفته الله من واصل بن عطاء و عمر بن عبید و النظام و ابی الهذیل و الشیخین و جمیع المتکلمین و ما در اینجا  
از موسی تا عین اذ اوایل مقدمین حشره بعبارة آخره جوابها را ذکر میکنم **احدها** موسی سئل ان رویت علی لسان قوم من فذلک کانوا جاهلین بذلک  
یکرمون المستعین علیه و یقولون ان فومن لک حق تر الله محرمه فسل موسی ان رویت لا لنفسه فلما ورد المنع منها ظهروا ان ذلک لا سبیل الیه و بین  
در تریه شجیران بر علی و ابی ابراهیم است ثانیها از موسی سئل رایت من عنده معرفة باهرة باصطفا و اول من هذا التناول فخلعوا فیه **فمنهم من یقول**  
سئل رایت المعرفة الضرورية و منهم من یقول بل سئلها الظاهر الایات الباهرة التي عند ما نزول الخفاطر والوساوس من معرفة و انکانت من فقل  
کما نقول فی معرفة اوله **و هذا** هو قول ابی القاسم الکعبی **ثالثها** ان موسی کان عالما بالادلة العقلية علی امتناع رويته ثم ولان جمل  
سمعا لیتا کمال العقلية بالسمعة كما طلب ابراهیم رویت احياء الخلق يوم القيمة فی الحال و لقا صندل الدلیل مر مطول العقلاء فانه لما و الفاء شیعوا ان الدلیل من  
مؤکد مطابق بالدلیل العقل **و هذا** هو قول ابی بکر الاصحام و اما **ابن جرد** جمع فرمود و انیت اختلاف العلماء فی وجه مسئلة الرقبة فیه  
سبکنا لا یدرایک بالحواش علی قول **احدها** اما قاله الجمهور و هو الاقوی انه لم یسئل ان رویت لنفسه و اما سئلها لقومه حين قالوا لک فومن لک  
حتى نزل الله بحجزة **و لذلک** قال لما اخذتم الرقبة تمکننا بما فعل السفهاء من انما فاضاف ذلک الی السفهاء **ولیسئل** علی هذا لوجازان یسئل ان رویت  
لقومه و حله باستحالة الرقبة علیه ثم یجازان یسئل لقومه سائما یستعمل علیه من کونه جسمنا و ما اشبه ذلک منی شکوا فیه **والجواب** انما  
صح السؤال فی الرقبة لان الشاک فی جواز الرقبة سأل فی لا تقتضی کونه جسمنا معنی معرفة السمع و انه سبیا نه حکیم صادق فی اجابة فیضه ان یسئل  
بالجواب التواضع من جهة عدم استحالة ما شکوا فی صحته و جواز مع الشاک فی کونه جسمنا لا یستلزم معرفة السمع من حیث ان الجسم لا یجوز ان یکون غیبا  
ولا عالما بجميع المعلومات ولا یقل فی العلم بصحة السمع من ذلک فلا یقع جواب امتناع ولا علم و قال بعض العلماء ان کان بجوازان یسئل موسی  
لقومه ما یعلم استحالة جسمنا و ان کان فی المعلوم ان ذلک صلا لک الکلیین فی دینهم غیر از شرطان  
یسئل النبی فی مسئلة ذلک علمه باستحالة ما سئل عنه و ان عرض فی السؤال و رد الجواب لیکون لطفا **و ثانیها** انه یسئل ان رویت بالسمع و لکن  
سئل ان یعلم نفسه ضرر رقة باظهار بعض علام الاخره التي تضطره الی المعرفة فقول عنده الدوامی و الشکوک و لیسئل عن الاستدلال بالسؤال  
وان وقع بلفظ الرقبة فان الرقبة یفید العلم کما یفید العلم الادراک بالبصر فیسئل الله سبحانه ان ذلک لا یکون فی الدنیا و هذا لقول عن ابی القاسم  
البغوی **ثالثها** ان یسئل الرقبة بالبصر علی غیر وجه التنبیه عن الحسن و الیربع و السدی و ذلک معرفة التوحید یصح مع الجهل بمسئلة الرقبة و  
معرفة السمع یصح ایضا مع هذا و یفید لان الامر و ان کان حل ما ذکره فی الانبیاء لا یجوز ان یخفی علیهم ابل قال ولین یخلفوا ذابا و لو انهم  
لما تفرق کلامه اعلی الله مقامه **قول** اصح الوجوه و اقویها همان وجه است که بالحاج قوم سوال رویت بالعیین کرده و غرض سائل طلبیدن دلیل سمعی بر  
قطع سائر الطینان بهنار و دیگرانیه کان الی القيمة بود که رویت الله باحدی در دنیا و عقبی ابراهیم و جابر بنیت **سجده** من و لکن النظر الی الجمل  
فان باستقراها نه فسوف ترائی یعنی بعد جواب لمن ترائی فرمود استدرک لکن بگرد و ترائی کما کن یسوی این که عظیمه همیشه پس اگر او بظهور و تجلی براد





بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

پس من که بخرد و منزه از همه این اوصافم تو چو در قلب حدیقه خود و نظر بسوی من کرده میتوانی بختی **سبح** بداند که در سینه دینیته رفته و تهرن  
بجای تو **قول اول** عبارت از انطباع صورت و شکل بصیر و مرئی در عین الی میباشد **قول ثانی** مرئی محاط را می میشود و خروج شعاع از عین چشم  
بشکل مخروطی از اسن نزود مرکز با صره و قاعده او بر سطح مرئی میباشد و در بین و جمعی کثیر از قدامت و احکام و اکثر طوایف مختزل و آمیخته و جمعی را مقتضی  
اشاعره و همین مختار حکیم نصیر المله و الدین و اکثر فلاسفه و متبعه او از خاصه و عامه میباشد **فقالوا** ان الریة تحصل بانطباع صورة المور فی العین بخروج  
شعاع من العین علی شکل مخروطی و طرأه عند مرکز البصر و قاعده علی سطح المرئی **آیه الله الحلی** در کتاب نهای المرام و در کتاب الاسرار و در  
المستشرقین این هر دو تعریف را باطل شمرده **اول** ان الشعاع اما ان يكون جسمًا او عرضًا فان كان جسمًا استحال ان يخرج من العین جسم بقدر  
جسم العین فتصل و محیط هذه الاجسام العظيمة یعنی ان شعاع خالی ازین نیست یا جسم باشد یا عرض و اگر جسم باشد محال است که از عین مساوی دانه  
عده است جسمی بر آید بقدر اربعان عین و متصل شود و در اکثر و بطور احاطه اجسام عظیمه مرئی را **ششم** مقلد از بعضی نقل کرده که جایز است ان جسم صغیر خارج  
کبیر عظیم گردیده اتصال احاطه کند جسم عظیم مرئی را **قول** ان تجوز لا یعمد است و اگر ان شعل خارج از عین از اعراض باشد فکان ضیاء استحال  
علیه الحکمة و الانتقال و لو فرض ان يتشوش بالرياح العاصفة اللطيفة فيقع علی غیر المقابل فیری ما لا یقابله دون الذي یقابله و اگر  
آن من باب الاضواء میباشد و بر عرض حرکت و انتقال و لا محال است **و اگر فرض** شود بر آمدن او بر آئینه و جو یا متشوش میشود و با دمای تند و سخت الشعاع  
لطیف پس بر غیر مقابل واقع میشود پس مرئی او غیر مقابل میشود و دیگرانکه انا ننظر الى الارض من تحت الماء الصافي فوجدنا ان يكون ضلأه ثم یدخل  
فی الشعاع و المحس یکن به یعنی آنچه میکنیم از تحت آب صاف ارض پس لازم میاید ضلأ تا شعاع در ان اخل میشود و احساس تکذیب آن میکند و **حق**  
**طوسی** در جواب فرمود جمیع ما ذکر نموده که نیتقص یا شعاع الكواكب النيرة كما للشمس القمر یعنی جمیع این اعتراضات منقوض از ان شعاع کواکب نیزه  
چون شش **قول ثالث** نیز مذکور است و هو ان المشف الذي بین البصر والمرئی یتکلیف بکیفیت الشعاع الذي هو فی البصر  
و یصیر بذلك الی البصار یعنی رویه حاصل میشود بواسطه نور شفا فیکه میان بصر و مرئی یتکلیف میشود و کیفیت شعاع عکس و بصر است و میگردد و آن که بر بصر  
البصار **اما قول طبع** و متوسطین بیکدیگر بین مختار علامه علی رح است چنانچه در **نهایة الاسرار** و **الفتح المستتر** شدین **آیه الله العلی**  
فرمود و الحق ما اخترنا و هو ان الله تم تحجیل للعین قوید یدرک بها المرئی عند مقابلة الحد فتم السطیة مع حصول شرایط العشرة یعنی بر رویه عیار  
است از انکه او تم در عین قوید آفرید و مقرر گردانیده ادا ک کند بان قوید مرئی ان از دو مقابله حدقه سلیمه صحیح را می مع حصول شرایط عشرة مذکوره الصدقة  
در اینجا ادا ک میکنیم و ذیل قول محقق طوسی بخردیم الشعاع آنچه **قول** در شرح فرموده قال المذهب المشهور ان الشعاع فی الا بصار ثلاثة **اول**  
مذهب الراضین و هو ان البصار یخرج الشعاع من العین علی هیئته و طرأه عند مرکز البصر و قاعده عند سطح المرئی **انهم** اختلاف  
فیما بینهم **قل** **ذهب** جماعة الى ان ذلك الخ و طرأه عند مرکز البصر و قاعده عند سطح المرئی **انهم** اختلاف  
مجمعة عند مرکز البصر فیما بینهم فیما بین ان ذلك الخ و طرأه عند مرکز البصر و قاعده عند سطح المرئی **انهم** اختلاف  
لذلك یعنی علی البصر السام التي فی غایة الرقعة فی سطوح البصارت و **ذهب** جماعة ثالثة الى ان الخارج من العین خط واحد مستقیم فاذا انحنى الى البصر  
تحرك علی سطح فی جهتی طول و عرض و حرکت غایب السرعة و یتجیل بمرکته هیئته و طرأه **الثانی** مذهب الطبیعیین و هو ان البصار لا انطباع  
و هو المختار عند **اسطو** و اما عند کمالیین و غیره علی ما قالوا ان مقابلة البصر البصر یوجب استعداذا نقیض به صورتیة علی الجلید و لا یکن  
فی الاتصال لا انطباع فی الجلید و لا سنی شی و احد لا انطباع صورتیة فی الجلید فی العینین بل لابد من نادی الصورة الی المتفی العصبتین  
المجفی قین و من ان المحس المشترك الخ و **الثالث** مذهب طایفة من الحكماء و هو ان المشف الذي بین البصر والمرئی یتکلیف بکیفیت الشعاع الذي  
هو فی البصر و یصیر بذلك الی البصار **اشکال** و ارد است قال النبی صلی الله علیه و آله مسترون ترکون یوم القیمة کما ترون هذا القمر یعنی شما فرمودید  
زیر پروردگار خود بر روز قیامت چنانچه این ماه چهارده رومی بیند و **انچه** در اسم از اخبار مستفیضة صریح است بر رویه شدن خد چنانچه انیما به بلید ابد  
و یدیه شود و ترک اخبار صحیح السناد و چنانچه جایز میباشد **جواب** بوجه است **اول** بقاعده کاتبة الی سلام جمیع آنچه منافی و معارض بران قاطع و آیات  
و اخبار صحیح باشد در اینجا متکبر بران تاویل قرآن مطابق بران واجب لازم است و اگر بعضی آیات یا بعض اخبار معارض قرآن بود و در اینجا متکبر

بالحکم قرآن و تاویل منشا بهات از آیات و اخبار لازم است ثانی اخبار اعا و مطون المفاد اند هر چند کثیر با سائید مستفیض باشد و محارف و عقاید بر این علم  
اند پس اگر تاویل از اینها مطابق بران حکم قرآن ممکن نباشد واجب ترک است تنبیه هر گاه اینها منع شد پس انحراف سترون یکم واجب ترک است بچند وجه  
اول این خبر منافی معارض بران و حکم قرآن است آنچه چنین باشد واجب ترک است ثانی اصل راوی این خبر قیس بن نازم است و قیس بن نازم  
باب اسانید و صحاب را بر و رجال مطعون است شریف المصنفی و غیره گفتند که قیس بن نازم را نفعی بود و بعد اسلام معاند و منقضی علیه السلام  
علیه السلام بود و در آخر مختل امر من العقل گردیده بود نقل و مقبول و معقول هم نیست و ابن ابی الحداد معتزلی هم در مجلد اول شرح صحیح گفته قلدت  
هذا بسبب بن هاذم هو الذي روى حديثه انكره زون ركب يوم القيمة وقد علم من ينه مشايخنا المشكوك فقالوا ان هذا فاسق لا يقبل روايته الى ان قال  
ان بعض عليا وقال دخل بعضه في قلبى ومن يبغض عليا لا يقبل روايته عندنا حتى ان قيس بن نازم راوی حدیث رویه است و او مطعون فیه  
نزد مشایخ متکلمین است و ایشان هر یک گفته اند که قیس بن نازم فاسق را و تیش مترک غیر مقبول است و ایضا گفت که قیس منقضی علی بود و او علامه  
میگفت که بغض علی منقضی علی شده است و هر که بغض علی باشد روایت و نقل و قبول نیست نزد ما زیرا که هر بغض علی فاسق است و نزد طایفه انصار و  
منافقین است بقرائن کلی نبوی چه در ترمذی و غیره روایت سخن معاشرا که انصار تعرف لنا فقین ببغضهم علیا یعنی ما گروه انصار را بشناختیم منافق  
را بعد از او و بغض علی بر اینها سلب ثالث بغض قیسیم و تسلیم تاویل انحراف ممکن است باینکه سترون بمعنی ستعرفون مرکب یوم القيمة که ترفون هذا القم  
باشد چه راایت بمعنی عرفت و رفته آمده و در علم خود هم مذکور شده و از معرکه کشف تمام راوست که بعد آن شک و شبهه لاحق نمیشود ثم الله اعلم اشکال این وجه  
یوم شدن فاضله الی رها فاضله دلیل صریح است بر حصول روایت الله جواب بوجه است احدها این آیه از منشا بهات بظاهر هر حارض آیه است محکم  
قرآنی چون آیه لن ترانی و اید لا تدركه الابصار و اید لیس کشفه شیئی ثانیها منافی بران قاطعه عقیده مسلم کل حکما و عقلا اکثر علماء مل اسلامیه جمهور  
محققین ثالثها او سبحانه واجب لذاته مجر و محض از انوع جسمانی و از لوازم آن قایم و دائم بنفسه بلا علت و لا سبب و لا اعتماد بالغير و این آیه الی ربنا تضرع  
بظاهر دلالت دارد بر بودن جسمیه و جهت و قابل منظره الیه و اوتقم بالاتفاق منزه متعال از این همه احوال جسمانی و لوازم آن بالاتفاق میباشد لهذا این آیه  
از منشا بهات واجب التاویل است تا منافیة و معارضه از بین الایات زایل شود و تذکر که هر گاه این مقرر شد پس بیاید که اول معنی نظرون مقرر شود و نظر  
در لغت بمعنی آمده بجهت معنی رحمة چنانچه در قاموس گفته و بمعنی نظار و بمعنی نگاه کردن تعجب حدیثی منظره الیه مجسمه در جهت متقابل و این معنی آخر  
نسبت بجهت در دنیا و عقبی متعین است پس لابد اصل این نظار اینجاست و معنی اول مقول و متعین است اما انظر لا بعد از همه هم تازی حال تازه ردی و خضره و اما دگر  
ذات نیز در لغت میباشد و معنی جمع و جمع بمعنی آمده و جمع بمعنی جبهه طرف لقولهم فاینما تولوا فثم وجه الله ای طرف الله و جهة ب معنی  
کما قال الله تم کل شیء هالک الا وجهی الا ذات الله و کل من علیها فان و یبقی وجه ربک ای حیثیت سر تات و اینها تولوا فثم وجه الله ای ذات الله ج  
اسم از روی و ال متعین چیز جز نباشد بینین و عینین و صاحبین و صدغین و خدین و انف و شفتین و یحیتین لقوله تم فاعسلوا و جوهه کوه  
بالانف و وجه بمعنی چشم سر است تنبیه هر گاه این ثابت شد پس تاویلات این آیه بوجه میباشد احدها در اینجا مضان مقدم است و جوهه یوم شدن  
فاضله یعنی ذوات المؤمنین یوم القيمة تكون شخصية یعنی ذوات مؤمنین بوجود ایمان قوت تازه میباشد نه پیرمروده چون ابدان ذوات کفار بخوب  
خدای قهار را و حال نهائی انار قوله تعالی الی ربها فاضله بمعنی الی رحمة و ثواب او و جاعلها فاضله یعنی ذوات مؤمنین بوجود ایمان قوت تازه بوده که  
بباید سبوی ثواب یا رحمة یا جزا یا ثواب ربها یا جزا یا نعمه پروردگار خود چه عنایت بیغایت نعمت عابد و حاصل خواهد شد ثانیها فاضله بمعنی نظار مع  
تقدیر مضان میباشد پس تقدیرش ذوات المؤمنین یوم القيمة محضه مرطوبه الی حکم دینا مستطیع یعنی ابدان ذوات مؤمنین پرورد قیامت قوت تازه غیر  
پیرمروده و لا خوف بوجود ایمان بسوی حکم پروردگار در اجازة و او قال ایشان بجهت منظره میباشد و همین دو تاویل مروی از امیر المؤمنین علیه السلام و از ابن عباس  
در کشف البیان و در منشور مروی است و نظریه نظار در حکایت القیس در منزل آمده ان فاضله ای منظره هم بهیچ المصلون اشکال دیدنجا  
صلی در نظر و در شده و در نظر الی صلوات و رویش و جواب بسیار روشن شده اما در قرآن چنانچه ایهال فرموده فاضله ای فالا فاضله الی  
میسر میباشد و در سیریه تریم نظرون الیک و هم لا یبصرون ای یقظونک و هم لا یرونک ثالثها فاضله ای و اعداؤه بمعنی نعمه و رفته آمده چنانچه  
در مصباح گفته که لا یقظونک و کسر هاء النعمه و الجمع لا یبصرون مثل سبب اسباب لکن ابدان المهره الملقی فی القاء استغفار لا یستباح انهم تین در قرآن

بالحکم قرآن و تاویل منشا بهات از آیات و اخبار لازم است ثانی اخبار اعا و مطون المفاد اند هر چند کثیر با سائید مستفیض باشد و محارف و عقاید بر این علم  
اند پس اگر تاویل از اینها مطابق بران حکم قرآن ممکن نباشد واجب ترک است تنبیه هر گاه اینها منع شد پس انحراف سترون یکم واجب ترک است بچند وجه  
اول این خبر منافی معارض بران و حکم قرآن است آنچه چنین باشد واجب ترک است ثانی اصل راوی این خبر قیس بن نازم است و قیس بن نازم  
باب اسانید و صحاب را بر و رجال مطعون است شریف المصنفی و غیره گفتند که قیس بن نازم را نفعی بود و بعد اسلام معاند و منقضی علیه السلام  
علیه السلام بود و در آخر مختل امر من العقل گردیده بود نقل و مقبول و معقول هم نیست و ابن ابی الحداد معتزلی هم در مجلد اول شرح صحیح گفته قلدت  
هذا بسبب بن هاذم هو الذي روى حديثه انكره زون ركب يوم القيمة وقد علم من ينه مشايخنا المشكوك فقالوا ان هذا فاسق لا يقبل روايته الى ان قال  
ان بعض عليا وقال دخل بعضه في قلبى ومن يبغض عليا لا يقبل روايته عندنا حتى ان قيس بن نازم راوی حدیث رویه است و او مطعون فیه  
نزد مشایخ متکلمین است و ایشان هر یک گفته اند که قیس بن نازم فاسق را و تیش مترک غیر مقبول است و ایضا گفت که قیس منقضی علی بود و او علامه  
میگفت که بغض علی منقضی علی شده است و هر که بغض علی باشد روایت و نقل و قبول نیست نزد ما زیرا که هر بغض علی فاسق است و نزد طایفه انصار و  
منافقین است بقرائن کلی نبوی چه در ترمذی و غیره روایت سخن معاشرا که انصار تعرف لنا فقین ببغضهم علیا یعنی ما گروه انصار را بشناختیم منافق  
را بعد از او و بغض علی بر اینها سلب ثالث بغض قیسیم و تسلیم تاویل انحراف ممکن است باینکه سترون بمعنی ستعرفون مرکب یوم القيمة که ترفون هذا القم  
باشد چه راایت بمعنی عرفت و رفته آمده و در علم خود هم مذکور شده و از معرکه کشف تمام راوست که بعد آن شک و شبهه لاحق نمیشود ثم الله اعلم اشکال این وجه  
یوم شدن فاضله الی رها فاضله دلیل صریح است بر حصول روایت الله جواب بوجه است احدها این آیه از منشا بهات بظاهر هر حارض آیه است محکم  
قرآنی چون آیه لن ترانی و اید لا تدركه الابصار و اید لیس کشفه شیئی ثانیها منافی بران قاطعه عقیده مسلم کل حکما و عقلا اکثر علماء مل اسلامیه جمهور  
محققین ثالثها او سبحانه واجب لذاته مجر و محض از انوع جسمانی و از لوازم آن قایم و دائم بنفسه بلا علت و لا سبب و لا اعتماد بالغير و این آیه الی ربنا تضرع  
بظاهر دلالت دارد بر بودن جسمیه و جهت و قابل منظره الیه و اوتقم بالاتفاق منزه متعال از این همه احوال جسمانی و لوازم آن بالاتفاق میباشد لهذا این آیه  
از منشا بهات واجب التاویل است تا منافیة و معارضه از بین الایات زایل شود و تذکر که هر گاه این مقرر شد پس بیاید که اول معنی نظرون مقرر شود و نظر  
در لغت بمعنی آمده بجهت معنی رحمة چنانچه در قاموس گفته و بمعنی نظار و بمعنی نگاه کردن تعجب حدیثی منظره الیه مجسمه در جهت متقابل و این معنی آخر  
نسبت بجهت در دنیا و عقبی متعین است پس لابد اصل این نظار اینجاست و معنی اول مقول و متعین است اما انظر لا بعد از همه هم تازی حال تازه ردی و خضره و اما دگر  
ذات نیز در لغت میباشد و معنی جمع و جمع بمعنی آمده و جمع بمعنی جبهه طرف لقولهم فاینما تولوا فثم وجه الله ای طرف الله و جهة ب معنی  
کما قال الله تم کل شیء هالک الا وجهی الا ذات الله و کل من علیها فان و یبقی وجه ربک ای حیثیت سر تات و اینها تولوا فثم وجه الله ای ذات الله ج  
اسم از روی و ال متعین چیز جز نباشد بینین و عینین و صاحبین و صدغین و خدین و انف و شفتین و یحیتین لقوله تم فاعسلوا و جوهه کوه  
بالانف و وجه بمعنی چشم سر است تنبیه هر گاه این ثابت شد پس تاویلات این آیه بوجه میباشد احدها در اینجا مضان مقدم است و جوهه یوم شدن  
فاضله یعنی ذوات المؤمنین یوم القيمة تكون شخصية یعنی ذوات مؤمنین بوجود ایمان قوت تازه میباشد نه پیرمروده چون ابدان ذوات کفار بخوب  
خدای قهار را و حال نهائی انار قوله تعالی الی ربها فاضله بمعنی الی رحمة و ثواب او و جاعلها فاضله یعنی ذوات مؤمنین بوجود ایمان قوت تازه بوده که  
بباید سبوی ثواب یا رحمة یا جزا یا ثواب ربها یا جزا یا نعمه پروردگار خود چه عنایت بیغایت نعمت عابد و حاصل خواهد شد ثانیها فاضله بمعنی نظار مع  
تقدیر مضان میباشد پس تقدیرش ذوات المؤمنین یوم القيمة محضه مرطوبه الی حکم دینا مستطیع یعنی ابدان ذوات مؤمنین پرورد قیامت قوت تازه غیر  
پیرمروده و لا خوف بوجود ایمان بسوی حکم پروردگار در اجازة و او قال ایشان بجهت منظره میباشد و همین دو تاویل مروی از امیر المؤمنین علیه السلام و از ابن عباس  
در کشف البیان و در منشور مروی است و نظریه نظار در حکایت القیس در منزل آمده ان فاضله ای منظره هم بهیچ المصلون اشکال دیدنجا  
صلی در نظر و در شده و در نظر الی صلوات و رویش و جواب بسیار روشن شده اما در قرآن چنانچه ایهال فرموده فاضله ای فالا فاضله الی  
میسر میباشد و در سیریه تریم نظرون الیک و هم لا یبصرون ای یقظونک و هم لا یرونک ثالثها فاضله ای و اعداؤه بمعنی نعمه و رفته آمده چنانچه  
در مصباح گفته که لا یقظونک و کسر هاء النعمه و الجمع لا یبصرون مثل سبب اسباب لکن ابدان المهره الملقی فی القاء استغفار لا یستباح انهم تین در قرآن

وجه تاویلات این آیه  
بوجه یوم شدن فاضله  
الی ربها فاضله





[illegible]

سان حقیقت و معنی ضاعفہ  
حسب افت و شریعتہ

اصول نظامی و ادبی

احد آنها في الجبل لاهل الجبل كما يقال الحمد لله الذي جعل قدرته في كل اية عجيبة كما سيجئ انفسا فكلما يتجلى للعباد لها فلما اظهر الاله العجيبة في الجبل كما كان  
 ظهر لاهل الجبل معنى تجلي ربهم للجبل انت كظاهر شديرو وروايات رايات خود يعني ايجاد واداءات كروايات را در جبل چو اهل جبل كه اصحاب موسى باشن چنانچه  
 گفته ميشود كه حمد خدا را كه تجلي كرد بقدرت خود پس هر گاه فاعل احداث و ايجاد و تجديد كان ميكرد و گویا با سجاد و هر گاه ازان آية خود را بذاشته تجلي و  
 ظهور ميكرد بان بر سر كان پس باظهار آية عجيبة در ايجل كان خود را اظهار كرد و هر گاه اصحاب موسى كه در انوقت اهل الجبل بودند قالوا لاهل الجبل ان تجلي بفضله  
 جلي كقولهم حدث وحدث و تقديره جلي ربه للجبل اي ابوز في ملكوته ما تذكرك به و يولي كما جاء في الخبر ان الله تم ابر من العرش  
 مقدار الخضر قد كدك به الجبل تجلي يعني جلي چون حدث وحدث است و تقديرش ظاهر شد و جلاد واد پروردگار در جبل يعني بروز كرد و ملكوت  
 خود چيز را كه بان میده میده ريزه ريزه شد و هويداش آنچه خبر آمده كه او تم اظهار و ابراز از عرش بمقدار انگشت خضر كرد پس جبل را كره كره و  
 ريزه ريزه كرد و تجلي بفضله ميا شد ازان عياش مرويت انده قال علقه ثمر نوره يعنى نور در به للجبل يعني تجلي در اينجا ظهور نور را در برابرى جبل ميا شد  
 مرا بچهار نوزده من صبرى انقال يعنى ظهورى ربه و امر به تم للجبل جعليه كاي مستويا في الارض من صبرى اعنت ظاهر شد و حى الهى و امر به بر لاهل  
 جبل پس بر برون توى بزمين گرديد و خاصه ما زخمى گفت فلما ظهر لما تقدره و تصدى له امره و امرادته فجعل مدكو كما مصدر بمعنى مفعول كقول  
 الامير والدك و الدق اخوان كالتك و الشق تجلي بفضله ظهور اقتدار الهى و شق دام و دار و ده اوس و داموك و مدقوق كرايند و دكا مصدر بمعنى مفعول  
 ميا شد چون ضرب الامير و دك و دق و در برادر با هم چون شك شق و در برادر ميا شد صا د س ما دكا بمعنى ترا باز و دان عباس است نوزده سفيان  
 ثورى ساخ الجبل في الارض حتى وقع في البحر فهو يذهب فيه يعني ان كوه و در بحر افتاد و فرو رفت در ان و در برهان هين مرويت و چند حديث  
 ساخ الجبل في البحر هو يهوى حتى هذه الساعة ساد س ما قطع اربع قطع فقطعت ذهبت نحو المشرق و قطعت ذهبت نحو المغرب و قطعت  
 قطعت و سقطت في البحر و قطعت صمات رمالا بقولى ان جبل چهار قطعه گرديد پس قطعه ازان بناحية مشرق و قطعه بناحية مغرب و قطعه در بحر افتاد  
 و قطعه ريبا گرديد و قيل صمات الجبل ستمت ارجل فوفعت ثلثة بالمدنية و ثلثة بمكة فالتى بالمدنية اسكن و ورا قاور صوى و التى بمكة  
 نور و شير و حاء و روى ذلك عن النبى س ما بچهار نوزده محمد شين مراد از تجلي بر جبل ظهور جزئى از نور عرش و ارفع اصوات كل ملايكه يك دفعه حالت  
 نزول اقسام ملايكه و ظهور ايشان بر جبل ميا شد و ظهور صوت ربيعة نهايكه فخر ان جبل باره باره گرديد و موس و صحابش بعد برگرديد و توبه كردند از  
 طلب يدار و رويه تم و اقرار كردند كه ممكن نيست رويه تبارى احدى ابداء و اصلا در برهان و در چند خبر است كه چهار دو جبل آتش فرا گرفته بود تا موسى اهل  
 فرا نرفت موس فلما راجع الله روحه و افاق قال سبحانك تبت اليك و اقا اقل المؤمنين است و از ايو طي و بغدادى و امام بغوى و غيره هم  
 و حديث طويل نقل كرده و از آخر فقره آتش را نقل ميكند فلما بدأ نور العرش انفرج الجبل من عظمة الرب جل جلاله و دفعت ملائكة السموات اصواتهم جميعا  
 يقولون سبحان الملك القدوس رب العزت ايدلا يوت فنبشدة اصواتهم فارتجل الجبل و انك كل شجرة كانت فيه و حق موسى العبد الضعيف  
 صغقا على وجهه فليس معه روحه و قد ارسل الله برحمته الروح فغشاه و قلب الله عليه الحجر كان عليه موسى و جعله كهيفة القبة مثلا لاجل خلقه  
 فاقام الروح مثل الام مقام موسى ليسج لله تم و يقول من ت باك ربى و صدقت انك لا يراك احد فيصيحى من نظار الى ملائكتك انخلع قلبه فلما  
 اعطاك واعظم ملائكتك انت رب الارباب و الالهة و ملك الملوك و لا يعبدك شئ و لا يقوم شئ رب تبت اليك الحمد لك لا شريك لك ما اعطاك و ما اجلك رب العالمين ثا في القولين و معنى تفسير نرسب جبرية بنير اضافته و لا تقدير بر ظاهر خود باقى است يعنى بحسب طلبى  
 رويه استر را پس انق بار ايه نفس خود تجلي بر جبل كرد پس بنا بران معنى فلما تجلي ربه للجبل جعليه كاي انت كه او تبارك تجلي كرد بر جبل يعنى  
 اظهار و ابراز كرد و جبر او اعلانا بهوت خود را و بنود اصل حقيقته و اهميته خود را موس پس فته موس مصعوق و بهوش گرديد و بعد از انفران اصحاب خود و ان  
 جبل هم خاك و ارمستوى باز مین شد يا پاره پاره و ريبا گرديد و نفعه و بعضا بنطاييفه ميگويند كه اگ گفته ميشود كه جبل جسم جادى لا حيوه  
 بالضرورة بود و او قابل اظهار و اجازات و ديدار خدا نبود كه معانيه و حساس رويه تم تا به جواش ميگويند انده اعلى الجبل حيوة و رويه  
 و اوجد ذلك في الجبل حتى اذاه يعنى او تم در جبل روح و حيوة و قوه حساس او را كه رويه آفرينه تا معانيه ظهور ذات تعنا ميا قول اين احب  
 البطلان تخلفات بينا يده است زيرا كه مجمع عليه انطاييفه و كانه عقلا و حكما و مجهورا علام كل فرق امت سوا فرقه مجسمة لا سعد دودى الاسلام است كه او سبحا

فقط ان صاحبہ کے  
معنی فلاں تجلی ہے  
العباد

توبه و بشارت

بلاغت و بشارت

واجب بود و در هر روز و هر وقت که میخواستند از آن و متعالی از اتحاد و حلول تعارضی میباشد مع ثبوت هذا قول برویه ضروری بطلان معارضه منافق  
برای قرآن احوال متفق علیه است بحال بع عشر و حق موسی صغفا یعنی بحال ثار الیه بر جیل موسی بروی جهوش قناد و مفسرین  
در حق این غرورست صغفا نیز و قول از اندر اولها آنکه مراد افتادن مغشی بهوش میباشد مردن و مرگ او و همین کثر مثل مشهورین المفسرین  
ابن عباس و حسن و ابن زید و طبری و مقاتل و مجاهد و غیرهم است و قالوا معناه سقط موسی مغشیا حلیه و لم میت بدلالة قوله فلما افاق ولا یقال  
افاق لمیت و انما یقال حی و ارجع و اما السبعون طالعوال و بیه من اصحاب الذین كانوا اقل ما نوا کلهم یدلل اندر تعجبنا من بعد موکد  
یعنی ایشان مراد ازین خاص غشیان موسی بهوش شدند و بدلیل آیه فلما افاق و افاقه یعنی بحال بهوش آمدن و صحنه یافتن از آن حال میباشد و بر  
عرویت عاش و می و عادیگوسید اما ان یقتاد صحابی که با موسی بداند طور سوال و در خواست برویه از موسی کرده بودند بقولهم ان قومنا حق  
نرا که بجهت گفته بودند اندام کرده بودند بدلیل آیه ثم یغشوا یعنی برانگیخته شمار بعد از مرگ شما صریحا ثابت میباشد ثانیها قول قناد و غیره است ان موسی  
مع اصحاب السبعین قد خروا امتیلتی موسی با اصحاب هفتاد گانه خوید که فیه هم مردند و همین موت موسی در مقام بروی در تفسیر برهان نور  
الثقلین است سوال موسی چند روز مغشی و اصحاب هفتاد گانه اوست چند مده بودند و اندر او انتهار آن مده و یوم چند بود جواب در این هم  
بالجمله اختلاف است نزد بعضی سده روز و سده شب خود موسی بود اما اصحاب زیاد و بران در موت بودند در مجمع فرمود ان عباس اند قال اخذته  
الغشیه غشیه یوم الخمیس یوم عرفه و افاق غشیه یوم الجمعة و فیه نزلت علیه التوراة و مختار در کشف همین است انه قال خیر موسی صغفا  
یوم عرفه و اعلی التوریه یوم الغشیه یعنی لعشاء یوم پنجشنبه که یوم عرفه نیم ذی الحجه فرا گرفت موسی را غشیان و افاقه یافت بیوم الجمعة که یوم القربان الخ  
دوم ذی الحجه بود در منشور نقل از ابو حشر کرده قال مکث موسی اربعین لیلة لا یبصر لیسدا احدا لامات من نور رب العالمین یعنی نور عرش  
الهی موسی مغشی تا جگر و زو شمانه بود و بعد انقضای آن لیالی اربعین بحال و بهوش آمد و موسی موسی احدی نگاه میکرد و دیگر آنگاه گمانش همین میشد  
که مرده است اما اول آنکس که افاقه و صحنه یا بعد از مرگ از بنی اسرائیل قبل اصحاب برگردید دنیا و موسی بود لقوله ثم کواشک اهلکتهم من  
قبل اهلکتهم بما فعل السفهاء این بدلیل افاقه موسی قبل از اجراء اصحاب مرده میباشد قول چونکه صحنه یعنی مغشی و معنی موت و رخت و قرآن آمده  
لهذا باره موسی در قول نه لیت گفته الصعق مثل الغشی یاخذ الانسان و الصعقة الغشیه یقال صعق الرجل ففمن قال صعق فهو مصعق  
ومن قال صعق فهو مصعوق و یقال ايضا صعق اذ مات و منه آیه فصعق من فی السما و استعق من فی الارض فسر و بالاتفاق بالمو  
ومنه یومهم الذی فیه یصعقون ای یوتون در کشف گفته صعق اصل من الصاعقة و یقال لها الصاعقة من صعقة اذ اضرب علی  
راسه فمعناه حق مغشیا علیه غشیه الموت و مرفی ان الملائکة مرت علیه و هو مغشی علیه فجعلوا لکن و نه یارجلهم و یقولون  
یا بن النساء المیت فطعت فی رؤیت رب العزیز یعنی مرده است که ملائکه میگذاشتند بروی او و مغشی علیه بهوش افتاده بود و هر یک از ملائکه که می پاشید  
خود بروی میزدند و میگفتند که ای پسر زنان حین دار شما طبع و طلب و بیه ذات اله گردید زجاج گفته و لا یکاد لیت یقال فلما فاق من موت و  
ایضا یقال للمغشی علیه ما فاق من غشیه كما قال ثم یغشوا کم من بعد موتکم بحث خامس عشر و ان کتاب و ناب و آض و  
رجع تعارب المعنی و لغته اند اما قول بیدر شرع عبارة است از خجالت و زدامت قلبی بر فعل قبح ماضی بقیا و کوجه فحیه و عازم بالفعل بزرگ عدم  
معاودة بشکل آن فعل بقا از ندگی خود در زمان استقبال بدایا میباشد پس بسان استغفار الله و التوب الیه و استل التوبة بنمایه لقوله ثم استغفروا  
الله و توبوا الیه و تلبیتم عزالی در اجراء العلوم در این باب توبه شرح و بسطی داده و مجلد اول ذکرش شده بحث سادس عشر فلما  
افاق قال بمحاکتک ثبت الیک و انا اول المؤمنین در اینجا هم مفسرین دو وجه دارند اول آنکه موسی از غشیه بهوش آمده و عقل با و رجوع  
کرده متوجه بدرگاه اله شده عرض کرد موسی ای پروردگار من تو گمنزه و مبرائی از دیده شدن بیچون الراس ابداء در دنیا و آخره رجوع کردم بهی توبه  
بر طلب و بیه توبه بجهت آنکه طلب رویت تو ابدان کان نیست لهذا اقیع القبا یح و اکبر الکبایر و یو و میباشد و من اول جمع کنندگان از بنی اسرائیل میباشد که آنها طلب  
رویت تو بواسطه من کرده بودند ثانیها بعد افاقه موسی بحال معذرة عرض میکند که ای پروردگار تو مبرائی من زهی از دیده شدن چه تو متعالی از جسم و  
از لوازم جسمانی لهذا منته از طلب و بیه توبه و رجوع میکنم بهی تو از مثل انتقال داخنین طلب در زمان استقبال ابداء و توبه من قبول کن و من قول





قَوْلَهُ تَعَالَى قَالَ مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلَامِي فَخَنُّ مَكَاتِيَّتِكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَكَتَبْنَاكَ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ كَارَ الْفَاسِقِينَ ۝ ترجمه ایندوایه

یعنی ناس فرمود ای موسی تحقیق من برگزیدم و اختیار کردم ترا بر مردم یعنی از کل بنی اسرائیل و از کل آدمیان از عصر ترا برگزیدم بجهت پیغامبری خودم و پیغمبر شدنم و برگزیدم ترا از کل آن قوم و است و از کل دنیا و سخن گفتن و بکلام کردم و بکلام تو ای موسی آنچه عطا کردم و دادم ترا از رسالت و آیات قاهره و اهلک کل اعدا و ملک ملک و دولت ایشان و بود باش تو بمقابل آن عطایا از شکرت و حمد و ثنا کنندگان من و لوستیتم برای موسی و نتیجه او در الواح تورات از هر چیز است پند و نصیحتی و تفصیلی را برای هر شئی از احکام دین و دنیا پس ای موسی حکم بگیر بحال طاقت و قوه امکانیه بشریه خود و حکم و امر کن قومت را و بگیرند به نیکوترین صورتی که ترا و باشد که بنام شما را ای بنی اسرائیل سرس و مقام فاسقان و فاجران را و در تفصیلش چند بحث اند بحث اول در وجه اتصال این باب با قبل بدانکه بلا هرگاه موسی از جانب قوم درخواست رویه کرده بود تا ایشان را از زبان خدا هم خاص بشنوند که روایت اقتدا به امکان نیست بهر چند بفرض میسوی سوال کرده بود که بکمال شان و معارف آن جناب شایع و سالیخ بنود که اقدام بران نماید و بران سوال آنحضرت را خطابات ذات عتاب است شدیده و معاق او کرد تا بعد بحال آمدن موسی زبان عذر و توبه و ندانسته کشود و سپس با لجهل آن تنزیلیکه موسی در اعیان ملائکه و خاص عوام بنی اسرائیل حاصل شده بود با بیجا تلافی و تدارک آن بتعلیل و تسلی موسی کرد که ترا برگزیدم برای رسالت و تفصیل مادم ترا بکلام کردن خودم بلا توسط ملک ترا الواح تورات را دادم و با حدیث از انبیاء خود و بچندین حالت سلوک نکردم پس طول و خاطر شکسته مباش و حاصل این آنکه هرگاه تو از روی تمیز محروم و منوع گردی سوال تو جایز لا جابه بنود زیرا که موافق مقتضای ذاتی را درخواست داده بودی و لکن بوضع آن گویا تو برگزیدم از مردم با عطا رسالت و تکلیف بلا توسط این است برای تو این مرتبه علیه عظیم و طول خاطر مباش بحث ثانی در باب ایا بفتح یا بست چنانچه بفتح یا و اخفی باشد و بر از بیست یا بسکون یا و در آن دو قرائت اند اولی قرائت این کثیر و الودع و است و ثانی قرائتیه همه قراء است و ایا بر یا اتی و ثوبید صد و صد و هر مصدق متضمن جمع میباشد یا علی نظایر بصیغه جمع بر سالی است در اینهم دو قرائت اند اولی قرائت اهل حجاز و ثانی قرائتیه باقی قراء است بحث ثالث اصطفا یعنی چیزی پسید و جود صفت و خالص از جنس یا از نوع اشیا را اختیار کردن و برگزیدن باب اتصال از صفة معنی صاف و خالص و جید جیده از سر شئی میباشد در مصباح گفته صفو الشیء بالفتح خالصه و الصفة بالهاء و کسر الاوّل مثله و صفی صفواً من باب قعد و صفاً اذا اخلص من الذلّه فهو صاف و صفینه من القلذی لصفینه اذ لته عنده و صفینه بالالف اثریه و صفینه الودا اخلصته و الصفی و الصفینه بالیاء صفینه لنفسه من الغنم قبل النسمه ای مختاره و جمع الصفینه صفایا مثل عطیة و عطا یا تقدیم بعضی اهل تحقیق گفته اصطفا هرگاه برگزیدن چیزی خالصه و صافی برای سپردن کار و بار خود با و یا برای مصاحبت و مواساة و مشاوره امور خود او میباشد و سوال نزد مصوفه اصفیاء اولیا الله فضل اند از کل دنیا و رسول یراک بانیا رسد و امور و احکام رسالت الی الخلق میشود پس انیا مصروف الی غیر الله میباشد بخلاف اولیا الله اصفیاء چه ایشان علی الدوام مؤمن الله بصفوتهم منقطع از غیر الله خاص الی الله میباشد و کانه معلوم است که اولیا الله هر آن محض الهی مؤمن الی منقطع از کل باسوامی الله اند و آنکس که حاضر و مؤمن الی الله باشد و اشرف الناس حدیث اعلی المراتب و اکثر فی العلم میباشد پس اولیا الله فضل اعلی از کل دنیا و بالضرورة میباشد و جواب این مزعم واهی باطل محض است و همین کافی در اینست که هر ولی کلمه گوی تا بعد از امت پیغمبر و تابع دین و شرع و رسالت او میباشد و بالضرورة هر بنی متبع احکام افضل از هر تابع میباشد پس هر ولی تابع بنی و هر تابع دینی مرتبه از هر بنی میباشد بلی همه انبیاء و رسل صفی الناس

باب سوال صوفیه  
که هر ولی اعلی مرتبه  
افضل از هر بنی  
است

اعصاره و در برگزیدن

اعصار خود برگزیده و وجود میباشند و ایشان فتنه یا تدریجاً کل امور و مقصود الهی تفویض شده عالم فاعل و مجرب را در علم و علم متعلق میباشند و  
این مصروفیه از ابلغ احکام الهی خلق الله عاقل و بالغ و صاحب من الله نمیشود چه خالق از عالم حیوانی مجرب در مکانی دون مکانی نمیشد تا محراب از معاینه  
خدا بگردید و جل حضور و تالش الهی عرفانی و علمی امر قبلی است و قلوبشان مشغول و مملو بمعارف الهی بلا زوال میباشد پس وایات صوفیه باطل محض  
میباشد و در مجلدات سابقه اجوبه این سوال بوجه آخر ثبت شده **بحث رابع** قال یوسف انی اصطفیتک علی الناس برسلتی الیهم فاستنقذت  
یعنی خدا فرمود ای موسی بدرستی و تحقیق برگزیدیم ترا بر مردم به پیامهای خود بسوی خلق یعنی از همه مردم عصر تو برگزیدیم و اختیار کردیم خاص ترا  
برای ابلغ رسالت من **مفسرین** در معنی این گفتند ای اختارتک و اختارتک صفة و فعلتک علی الناس برساله فی الکمال بنا بر قرآنیه بقرنی  
مرا و عطا بنوه میباشد اما قرآنیه جمع برساله فی جمع رسالت چه معنی دارد **جواب** بدانکه رسالت نام پیام الهی و نیز نام منصب الهی بشیر است پس در اینجا  
از رسالتی معنی اول است یعنی ترا اختیار از خلق کردم پس ابلغ پیامهای من یکی بعد دیگر بخلق من تا بفارزندی خودت **جواب دیگر** مراد از سیئه  
جمع اعطاء الواح و اسفار تورات است و هر یک لوحی را یکی بعد دیگر بر مردم رساند و احکام هر یکی از آنها بر مردم از جانب خدا نازل و ابلغ نماید **مفسر داری**  
و غیره در اینجا گفتند و ذلك انتم اوحی الیه مرة بعد اخرى فمن قرء من سالتی فلان الی سالتی بحری المصد فیجوز افرادها فی موضع الجمع  
**اشکال** الناس سمع جنس است و برهم جنس هر گاه الف و لام داخل شود و افاده متفرق جمیع اجزاء و کل افراد آن جنس میکنند و ایضا هر رسول برگزیده  
به است خود میباشد پس خصوصیت در اختیار و صطفای موسی برساله و کلام اصلاً حاصل نمیشود و خصوصاً برادرش هارون چه او بعد از خود موسی اشترک فی  
امری شریک ثانی در نبوتش بوده پس کل انبیاء و رسل مساوی موسی در صطفای و در وحی و کلام الیه میباشد **جواب** بدو وجه است اولها آنکه بعضی  
مراد از این تفصیل موسی بر کل انبیاء و رسل چه تنزیل صیغه و کتابی بر احدی از انبیاء نوشته بر الواح از اسماء و سوامی تورات و کلام الهی بلا توسط نبی هیچ نیست  
سوامی موسی نشده پس موسی را شرافت زاید بر کل انبیاء سلف و خلف باینجه میباشد و چنانچه است او را هم تفصیل و تشریف بر جمیع امم سلف و خلف  
بازال من و سلوئی و اعطاء آیات قاهره و غیره حاصل شده و فعلتک علی العالمین ایشان را باین امور اشاره میباشد ثانیاً مراد از این صطفای موسی  
خاص از انبیا و اعصار خودش و از هارون و غیره از انبیاء بنی اسرائیل بعد از تبعه او بودند و موسی بمنزه و شرفی که کتاب بر زمین مستقر آمد و بعد از تبعه هر  
انها بودند پس صطفای و تفصیل از عالمین اعصار خود و بر انبیاء تبعه از بلا شاک ثابت و حاصل خود را در دنیا و خواه بعد از غیر او تا عیسی که بر آید الف و لام  
بر اناس مبروری است پس جمیع اهل عصا و انبیاء و هکذا ائمة از بنی اسرائیل عصر موسی را تفصیل بر بقیه امم آیت انبیاء بنی اسرائیل فضل بودند  
از کل امم اما تخصیص موسی بکلامی هم کلام است که یا او شجره کلام با موسی کرده یا عمل کلام غیر شجره بوده چه او تم کلمه فسانی یعنی بالفاظ سانی تلفظ  
ندارد و فایده سانی که پس قطع نظر از تعلیم یا لایکه با موسی است و قوله تعزیا ادرنا انهم یا سماء انهم و غیره در قصه او هم و حقا که الانبیاء بمقام قاب قوسین و احدی  
فاو حلی عید ما اوحی کلام بلا واسطه شده پس کلام بلا واسطه با علی و اشراف مقام تحت انوارش اعلی و اشرف و تفصیل از ادنی مقام بر طور بصیرت و در  
میباشد اما **جواب** تنزیل تورات مکتوب بر الواح از جانب بلا شاک شرف کتاب تورات جمله است اما خود تورات به انها اعجاز نیست چون قرآن و شجره  
منزل من و سماء جز و کل آن بطور اعجاز باشد پس او بلا شاک شرف و فضل از ان منزل است که او را تمام شجره نباشد یعنی در جواب این اشکال  
فرمود لما تکن الی سالت علی العموم فی حق الناس کانه استقام قوله صطفیتک علی الناس وان شاکک جیزیه فیما یقال یقول ان کل من خصه کلمات  
بمشورتی و انک ان قد شاور غیره اذ ان تکن المشورته علی العموم فیکون مستقیماً حاصل آنکه برگزیده موسی را برای رسالت و کلام خود چه هم کلامی در سال عام  
برای کافه مردم میباشد بمنزه بر چند شریک او و بمنزه دیگران هم بود و چنانچه تخصیص دیگر سبب دیگر تخصیص او هم ترا بمنزه کردن با تو هر چند با دیگر  
هم مشوره کرده باشد چه مشوره با عام کرده میشود و در تفصیل موسی با بنو اسرائیل مستقیم میباشد **بخش نهم** گفتند در این جواب نظر است که بن من  
جمله من اصطفا الله برساله و هو افضل من موسی فلا یتقیم هذا الجواب لیراک از جمله برگزیده الهی برساله او محمداً آخر الزمان است و او را  
از موسی است پس جواب بنوی مستقیم میباشد اما **مفسر داری** قال ان الله یقین انه خصه بمجموع امین و هال ساله مع کلام بغیر واسطه و  
هذا المجموع ما حصل بغیر فثبت اننا حصل له التخصیص ههنا و ندفع ذلك کلام بغیر واسطه و انما کلام بغیر واسطه سبباً لیراک  
بناء علی العرف الظاهر لان من سمع کلام الملك العظیم من فیدکان اعلی و اشرف من سمع بواسطه الجواب ان النبأ ربنا حصل لک موسی برساله

اجوب بر اشکال که موسی  
مخصوص شخص واحد  
است یعنی و کلام نبوده  
پس در تخصیص  
او آمده



و بکلام بلا واسطه مخصوص گردیده اینحال براسی حاصل نشده و کلام از زبان سلطان عظیم شان بلا واسطه سبب یا دنی شرف بخاطرب کلام حبیب عرب ظاهر  
بیباشد خازن در اینهم نظر و تامل در اولان بنیانم قدام صفاه برسانت و کلمه لیلۃ المعراج بغیر واسطه و فرمن علیک بصلوات و علی منته و حاجب بیا محفل  
بر علیه قول فاعی الی عبده ما اوحی و رفعه الی سمع صرف الاقلام و هذا کلامه یقل علی مزید شج و شرفه علی موسی و علی غیره من الانبیاء بسانت  
فی اعلی المقام فلا یستقیم کلام الرازی و الذی یعتقد علیه فی الجواب ان الله صطفی موسی برسانت و کلامه علی الناس الذین کانوا فی زمانه و علی  
هاردن و غیره من بعده لانه کان صاحب الی سالة و الشریعة و الدین و الکتاب فکان اعلی منصفها و افضل مرتبه منهم و من عالمی زمانهم و  
هو قولهم یا بنی اسرائیل اذکی و انصقوا لعلی انعمت علیکم و اقی فضلتکم علی العالمین فاطبقوا لفقیر و ان یعنی علی عالمی زمانهم یعنی وجه تسمیة انست چه  
ب الانبیاء محمد را خاص و ای رساله و ختم نبوة و او را برگزیده و کلام بلا واسطه با اولیة المعراج کرد و صلوات یومیه بر او برست او فرض کرد اینده و خطاب بیا محمد  
کرده فرمود بیاننش در آیه فاعی الی عبده ما اوحی و از موسی الیه بر دیات و الف و مخالف نیست یا محمد تو علی را خلیفه و وصی خود بعد خود بدست خود خلق برگردان  
چنانچه از جمعی منهم احمد و حافظ ابو نعیم و حاکم مع التمیم روایت کرده و ما از ابن طلحه شافعی در اینجا نقل میکنیم که او از حلیة الاولیا ابو نعیم البخاری  
را آورده که بتمام فاب قوسین با و وحی شده قال قال رسول الله ان الله عملی فی علی عملی فقلت یا رب یتی لی فقال سمع فقلت سمعت فقال تم ان علیا  
دایة الهدی و امام اولیائی و نور من اطاعتی و هو الکلمة التي انتم المتقین فمن اجتمعتی و من الفضله فقلت بعضی فبشرک بذلك فبشرک ترید الخ  
پس خازن گفته است حضرت را هم بلا برده ناصر بر صورت تحریر قلم شینده و هم ایندیل بر مزید فضل شرف محمد است بر موسی و بر غیر او از انبیاء اسلاف و خلف پیر  
کلام رازی باین سبب مستقیم نمیشود و اینچنین در جواب تمام و اعتبار است نیست که او هم برگزیده موسی را بر سال و کلام خود بر اهل زمانیکه در عصر او بودند از بنی اسرائیل  
و هاردن و انبیاء آخر از ان قوم بعد او چه همه آنها تبعه او و دین و کتاب او و شریعت او الی عیسی بود پس موسی افضل از آنها بوده خاص و عامین تفصیل خاص مراد از  
آیه ان فضلتکم علی العالمین یعنی تفصیل بر عالمیان آن عصر بوده و مفسرین هم اطباق و اتفاق و تفسیر این آیه فضلتکم علی العالمین کردند یعنی عالمی زمانهم  
بجستار مس و بکلامی ایچیم عطف بر واسطه یافتک بیا شد یعنی برگزیدیم و اختیار و اتحاد کردیم ترا برای رساله و برایتی هم کلامی و در بکلامی دو قول دارند  
احد ها بلا واسطه لا ینطق با موسی کلام بر طور که در ثانیما او تم بطور وحی هم کلام شد موسی اما در آنچه خالق کلام خود آفریده موسی شینده او چه بود بقولی  
چان شجر زیتون بود که در ابتدا در بنوة ازان موسی کلام الی موسی ان انا الله العزیز الحکیم شینده بود و بقولی از کنی از ارکان عرش کلام آفریده موسی  
شین و بقولی در لوح محفوظ کلام آفریده موسی شیند زیرا که او تم مجرد محض از جسم و از لوازم آن چون لسان و اودات و احضار و غیر اینها بیا شد پس تلفظ با لسان  
سانی از وجوب مجرد تم محال و متمنع باطل محض است و اینچنین کلام الی موسی رسید نیکت که در حدیث و در کتب از کعبه لا یجاء بر رایت قال موسی یا رب دلتی  
علی عملی اذا عملت کان شکرک لک فیما اصطنعت الی قال تم یا موسی قل لا اله الا الله وحده لا شریک له لا اله الا الله و هو علی کل شیء قدیر قال فقل  
لایا موسی لو ان السماوات و الارضین و وضعت کفة و وضعت لاله الا الله فی کفة لی یحتمل یحتمل یعنی عرض کرد ای پروردگار من مراد لاله کن بر علیه که  
از من سر ترا و شکر و ثنا باشد بمقابل آنچه احسانم نمودی مرا باین خالق فرمود و جواب آن ای موسی انیکم توحید یا شجارة مسطوره بیا شد اگر مفت السماء یفت  
زمین و یک یک تر از نو و آن کلمه تسلیل و بر پله دیگر تر از نو و انداخته تو زمین کرده ای شود هر آینه آن پله تسلیل بر حج تر و سنگین تر و سنگین تر از ان بیکه که سوات و زمین  
و آن باشد و موسی از عمل مثل همین عمل مطلوب بود تا بحکم جهان او فحلش اسان و سبک باشد و صوته شدیده و فعل آن نباشد بحث شمس  
فخذ ما یتیتک و کن من الشاکین پس موسی باستقامت تم گیر هیچ آنچه عطا کردیم و دادیم ترا از اعظم عطا یا و الاز خودم و باش تو از معتز فان و اظهار کنندگان فیت م  
کنندگان شکر و ثناء آن نعمات را و اینها بحسب حال نشان آن نعمات فکل کانت النعمة اعظم و اجل فکان شکرها مقابلا لها اتم و اکل و ادم و وجوب یا یعنی  
بر گونه که نعمت عظیم المرتبه باشد شکرش هم بمقابل آن اتم و اعم و اکل و ادم و باید و وجوب یا بیاید و بیاید و در خیر است که از جمله شکر نعمت ذکر نعمت و اظهارش  
بیباشد ضمن ذکرها فقد شکرها در جمیع فرمود و الی وجب فی شرف موسی بالاخص خاص با کلام ان ذلك نعم عظیمه و منته تحسبها منته تم علیه  
لان کلمه و علی الحکمة من خیرة و واسطه بینة و بینة و من اخذ العلم من العالم المعظم کان اجل مرتبه و موقلة من اخذ من دونها یعنی سبب چه  
تشریف موسی بالاخص خاص بکلام تم است که آن تعلیم تعلیم عظیمه و منته حسیه الی شرف موسی بوده چه او را خود جناباری تعلیم حکم نیز توسط دیگر کرده  
و بر که بلا واسطه انخذ علم کینه از اعظم علم العلماء و البتة رتبة آن متعلم اجل علی است آن کس که از دنی او اخذ علم کینه در معالی و لباب التزیل

نقل کردید

بسم الله الرحمن الرحيم  
خود صوفی و نام و فعل  
خود صوفی و نام و فعل  
خود صوفی و نام و فعل  
خود صوفی و نام و فعل

تفكر وندان موسى بعد ما كل من تبارك لا ينطق احدا ان ينظر الى وجهه لما عشي وجمع من النور ولم يزل على وجهه شبر قبح حتى مات وقالت له زوجته انا لم ارا  
منذ ملك ربك فكشف لها عن وجهه فاحذها مثل شعاع الشمس فوضعت يدها على وجهها وخرت ساجدة وقالت ادع الله ان يجعلني نورا  
في الجنة قال ذلك لك ان لم تزد وجهي بعدى فان المنة لا تخرج من وجهي بعد ان تكلمت به من بعدى احدى منكم فمضى موسى  
بسبب غشيان نور بروي موسى از ليله التاج بر او لهذا روى خود را همیشه می پوشید و برقع بر وجه خود داشت روزی میام خجست و زوجه موسی بموسى برقعى گفت  
که از روی که خالق بالویم کلام شد از ان روز روى ترا کشف مساينه نکرد مرا بنما مشرب روى خود را پس موسى و قتيقبر روى خود را کشف ساخت زنى بعض معانيه  
نور وجه موسی سجده افتاد و گفت یا موسی بر لیس من دعا میکن که خدا در آخره و خجست مرا زوجه تو بگرداند و موسی بوجهه بزوجه او و خجست آخره داده بشرطیکه بعد از  
من شوهر دیگر نکردی چه زوجه در آخره بشوهر آخر داده میشود بشرطیکه هر دو بایمان میمانند تنبیه در اینجا واضح شد که زنیکه متعده شوهر کرده باشد و خجست  
باخر شوهر داده میشود بشرط موت آنها هر دو بایمان و علت آن و سبب آن عقد نخل آخر است و بآن ادا حق و اوست بزوجه میباشد اشکال اینجاست  
و منافی خبریت که در حق یقین عربی و معاد بجا حضرت اقدس مجلسی از حضرت امام موسی کاظم علیه السلام روایت کرده که حضرت ام سلمه ام المومنین را بین  
مسک از حضرت رسول پرسیده شد که من رسول الله ان المنة اذا اتى و خجست بزوجه و کلامها خلاصه الجنة تلا می منما تكون هي زوجة قال النبي صم  
نقطی لا صنها خلقا یا ام سلمة ذهب حسن الخلق بخیر الدنيا و الاخرة ام سلمه عرض کرد که زنیکه در شوهر در دنیا گرفته باشد بکدام یک از ان دو شوهر آن  
زن بزوجه در آخره داده میشود پیغمبر فرمود بآن شوهر داده میشود که حسن الخلق بود چه حسن خلق غیر دنیا و آخره را گرفته و برده و جمع اینجورین چه گونه  
جایز باشد جواب در خبر دیگر است که اگر همه از اول و حسن خلق و ایمان بودند پس زوجه را اختیار داده میشود هر کس را که بخواهد بزوجه خود او را اختیار  
کند و ترجیح یک خبر بر خبر دیگر اشکال در اینست که اول است و در سال انوار در جواب چنین اصول خاص طبرس و منشور عالم گردیده در ان بیان  
است که شریعت علم بایمان بدانکه جمعی از محققین گفته اند که شکر یا الصم عبارة عرفان الاحسان از عید است اما از خدا عبارت از محافاة و شکر جمیل میباشد و  
اصل شکر تصدیق و اظهار است و خدا در خبر آمده من عدد ما و اظهارها فقد شکرها اما شکر لغوی چون حمد لغوی است و اینها وصفه باللسان باذنه  
الا ان الحمد يكون باللسان باذنه الشكر عند جلال الشكر في المعنى و هو صولها الى الشكر بخلافها في المعنى و يخص الشكر بالله ثم بخلاف  
الحمد و بعض ایشان فرمودند الشكر ما يرجع الى الجنب المقدس لا الهی من ثناء الثقلين اما ان يكون النظر الى ما هو عليه او بالنظر الى ما هو منه ثم  
فالثاني يسمى شكرا و الاول ان كان شوتا يسمى حمدا و الثاني سلبيا يسمى تشيحا و الشكر مطلقا هو الثناء على المحسن من ذكر احسانه فالعبد يشكر الله  
اي يثني عليه بذكر احسانه الذي هو الله و اما شكر الله لعبد فهو الثناء على العبد الذي يثني عليه بقبول احسانه الذي هو الطاعة و هذا  
المعنى هو منقسم الى الشكر المعنوي وهو الوصف بالثناء الجميل على جهة التعظيم والتبجيل باللسان والحنان والاكرام والى الشكر العرفي وهو صرف العبد  
بجميع ما انعم الله به عليه من السمع والبصر والكلام وغيرها الى ما خلق له واعطاه لا جملته لوصف النظر الى مصنعه و السمع الى تعلق اذنه بآياته  
والدهن الى فهم معانيها و على هذا القياس جوارح اخر من البدن تبصير كالعين و خطا بكن من الشكر من موسى و رايخام او خاص بهين شکر لغوی و  
عرفي معا است که شکر خالق کن بوصف جمیل و صلی بر وجه تعظیم و تبجیل بدل و زبان و ارکان و صرف باشد بر جمع حواس ظاهر و باطن و جوارح و اعضاء و سوا  
امور ثم الله اعلم بحسب الراجح و الراجح ان شکر الله عز وجل معنی صیغه که ظاهرش تشایا و ناده برای کتابت میباشد خواه از جوب خواه از شک خواه از قضا  
و غیر اینها باشد و شکر معنی فرمود الله صیغه هیبة و التکاتبه فیها و اصله من اللوح و هو المعنى يقال كاسم يلوح اذا لمح و تلا الا كاسم يلوح المعاني و  
و در شکر است چنانچه گفته میشود و لاس معنی لسان او لا کرد و در شکر و التلويح التضييع له جملته من غير و تعييل اي تبين ان الشكر علة كان خال يلوح  
بما نزل به و اللوح هو العلامة كاللا مع في هوية اللوح تلوح المعاني بالكتابة فبذلك يعني در وجه تشبيه صیغه كمنه بلوح تسمى من جهة انك تراه و منو اكانه  
شكرا ان المعاني عما يتكدر ان يكتب است و بعضی گفته اند که لاس معنی ظهور و ضوح میباشد در صلاح گفته لوح معنی آنچه چشمن باشد از غش و کشف و ج  
و امثال آن در مصباح گفته لوح التي يلوح لو كان بلاء و الامم و الامم بالالف و قيل في قوله تعالى لوح محفوظ انه نور يلوح للامم  
فيظهر لهم ما يؤمرون به فيا ترون و قيل اللوح المحفوظ ام الكتاب و بالفتح صیغه من حشيت كفت اذا كتبت عليه سمي لוחا و الجمع الامم  
بلی در وجه تشبيه ام الكتاب که تحت العرش مکتوب بران کل حوال کائنات الی لا به است بلوح محفوظ نامیده شده چه او در حقیقت قطعه از نور چون شمع

سورة الاحقاف  
و ان الشكر ما يرجع الى الجنب المقدس لا الهی من ثناء الثقلين اما ان يكون النظر الى ما هو عليه او بالنظر الى ما هو منه ثم  
فالثاني يسمى شكرا و الاول ان كان شوتا يسمى حمدا و الثاني سلبيا يسمى تشيحا و الشكر مطلقا هو الثناء على المحسن من ذكر احسانه فالعبد يشكر الله  
اي يثني عليه بذكر احسانه الذي هو الله و اما شكر الله لعبد فهو الثناء على العبد الذي يثني عليه بقبول احسانه الذي هو الطاعة و هذا  
المعنى هو منقسم الى الشكر المعنوي وهو الوصف بالثناء الجميل على جهة التعظيم والتبجيل باللسان والحنان والاكرام والى الشكر العرفي وهو صرف العبد  
بجميع ما انعم الله به عليه من السمع والبصر والكلام وغيرها الى ما خلق له واعطاه لا جملته لوصف النظر الى مصنعه و السمع الى تعلق اذنه بآياته  
والدهن الى فهم معانيها و على هذا القياس جوارح اخر من البدن تبصير كالعين و خطا بكن من الشكر من موسى و رايخام او خاص بهين شکر لغوی و  
عرفي معا است که شکر خالق کن بوصف جمیل و صلی بر وجه تعظیم و تبجیل بدل و زبان و ارکان و صرف باشد بر جمع حواس ظاهر و باطن و جوارح و اعضاء و سوا  
امور ثم الله اعلم بحسب الراجح و الراجح ان شکر الله عز وجل معنی صیغه که ظاهرش تشایا و ناده برای کتابت میباشد خواه از جوب خواه از شک خواه از قضا  
و غیر اینها باشد و شکر معنی فرمود الله صیغه هیبة و التکاتبه فیها و اصله من اللوح و هو المعنى يقال كاسم يلوح اذا لمح و تلا الا كاسم يلوح المعاني و  
و در شکر است چنانچه گفته میشود و لاس معنی لسان او لا کرد و در شکر و التلويح التضييع له جملته من غير و تعييل اي تبين ان الشكر علة كان خال يلوح  
بما نزل به و اللوح هو العلامة كاللا مع في هوية اللوح تلوح المعاني بالكتابة فبذلك يعني در وجه تشبيه صیغه كمنه بلوح تسمى من جهة انك تراه و منو اكانه  
شكرا ان المعاني عما يتكدر ان يكتب است و بعضی گفته اند که لاس معنی ظهور و ضوح میباشد در صلاح گفته لوح معنی آنچه چشمن باشد از غش و کشف و ج  
و امثال آن در مصباح گفته لوح التي يلوح لو كان بلاء و الامم و الامم بالالف و قيل في قوله تعالى لوح محفوظ انه نور يلوح للامم  
فيظهر لهم ما يؤمرون به فيا ترون و قيل اللوح المحفوظ ام الكتاب و بالفتح صیغه من حشيت كفت اذا كتبت عليه سمي لוחا و الجمع الامم  
بلی در وجه تشبيه ام الكتاب که تحت العرش مکتوب بران کل حوال کائنات الی لا به است بلوح محفوظ نامیده شده چه او در حقیقت قطعه از نور چون شمع





























بیشتر است عشر الدین که بجا بیاورند و قاعده آخره حبس است اما الهی و این عطف بر جمله قبل است پس آیا این چهار خصل از احوال متکبرین میگردند  
است یا عام از کل کفار که در این دو وجه اند عمومیت اولی و در آن داخل نیز متکبرین مذکورین اند پس معنی شکی که و انما که تکذیب میکنند و دروغ بشمارند معاجز  
و نبیانت الهی که حال بر وجود و احکام و بر صدق نبوة انبیا و خلافت خلفاء منصوبه منصوصه و کتب الهی و تکذیب بینایان حشر و نشر و جزا و سزا و جسمانی نبودند  
قیمت را ساقت میبندند و هر چه بپایانست بیک استوار پس جزائی و ثوابی بر اعمال معموله خود صلا میبندند زیرا که خلاف آنچه مطلوب بود قوع آمدند و آنچه بخلاف وجه مطلوب  
بود قوع میاید و غیر بصحیح و الا ثابته باطل کلی عدم میباشد پس آنچه غیر ثابت و غیر صحیح در واقع میباشد جزا و او هم غیر لازم و الا ثابته عقلا و نقل است و عدم  
استحقاق جزائی را تبعیه بر عمل کرده میشود معنی اینها نه علمی ثابت و نه جزائی و حق مقابل آن دارند و معنی جباط بالتفصیل مکرر در مجلدات سابقه خصوصاً  
در مجلد اول و سوره بقره ذکر شده در کشف در تقاریر آخره گفته میگردان یکون من اضافه المصداک المفعول بدای و لقاء هم الاخره و مشاهدات هم  
احوالها و من اضافه المصداک الی النظر بمعنی و لقاء ما و تعال الله فی الاخره این جواب سوال تقدیر است که این اضافه لقاء هم است از جمله است از فحشری  
جوابش بدو وجه داده **احدها** جایز است اضافه بمفعول به خود چون لقاء هم الاخره تقدیر باشد معنی مشاهده ایشان احوال قیمة را فانیاتیمها جایز است  
که این اضافه مصدر نظیر باشد یعنی لقاء ما و عدم هم الله فی الاخره **الشکال** این آیه دلالت دارد که بعضی اعمال کفار ضمیم اند و تکذیب آیات و تکذیب  
یوم الحشر و یوم الحشر و النشر باشد حبس صحیح اعمال نهائی شود و عقول عدل مقتضی است که سببه شرک که از اعظم و اصل اصول جرایم و اربع قبایح است کل افعال  
و اعمال غیر مقبول و غیر ثابت باشد پس ضمیم بعضی و در بعضی و ابطال آن بعد اثبات لا یجوز است موجب جهل لاهی از حال ناک و ظلم بغافل میباشد  
**جواب** بدانکه اعمال افعال ظالی و زور و حال نیست یا عقلی محض اند بغیر از شرط اثبات تقریب ایمان یا سمعی محض اند شرط ایمان و تقریب ایمان  
معهوده و ضمیمه پس آنچه از مستحکات عقیده بغیر شرط باشد چون مداوات و معالجات مرصیان و خلاصی مظلومان و نهار قنایط و صفای و امن  
طریق از سارق و قاطع و حفر آبار و غیره راه بر آید و مسافران و بنابر کاروان سرتی و الباس عربان و انفاق چایجان و امثال اینها امور اخلاقی  
و ایضا اعراض الام و ترخیص تدرائی و غیر حق مکافاتی البته در اینچنین امور مستحبه جزائی و ثوابی عقلا لازم و ثابت است **نزد اهل ظاهر و دل**  
حدیث اگر در آخر نظم مبطلات اینها بفعل نیاید و پس آنچه در احادیث و آیات ذکر حبس اعمال آمده و محمول بر ابطال این اعمال و حبس ثواب آن میباشد  
**نزد امامیه** و محققین شهریه جزا اینچنین اعمال عقیده اینها لازم الحصول خواهد در دنیا و الا در عقبی تخفیف جزائی از عذاب میباشد آیا دایماً تفریق علی الاطلاق  
یا یک فیه منقطع باشد در آن خلاف بدو قول کردند **اما عمل سمعی** که مشروط بجهت تصدیق و ایمان کلین پس آن اعمال اگر کذبین کفار بکلین پس کدام  
یا بعض ضروری آن چون خود حشر جسمانی بر عمل سمعی معهود را اگر بعمل بیارند او فی الاصله غیر صحیح و الا ثابته است زیرا که او حسب شرط مشروطی و طنی الصیحة بوقوع  
نیامد پس بطلان اصل عمل فی البدایه جزایش و ثوابش در آخر نمیشاید زیرا که عده کلیه عقیده و مشرعه او ابطال الشرط بطل الشرط میباشند **تدبیر**  
پس اینچنین حالت را تبعیه بحسب اعمالهم در کتاب الله و سنت رسول الله وارد و بر آن محمول شده نه بر حبس عمل ثواب بعد اثبات آن چه او موجب جهل اردو  
ظلم عامل لا یجوز است **جواب** فی بعض اعلام اینجا فرمودند که لا اله الا الله و ذکر حال متکبرین غافلین فرمود پس اینجا از اینها مع عموم کفار گفته میگردان احوال اعمال  
اینها ذکر فرموده **واعلم** چه در آن یظنون انهم خائفون فی بلیا العقاب لان فیهم من یبطل بعض اعمال الدین فیهتم بحال جمیعهم سواء متذکران و متوصفان  
او کان قلیل الاحسان او کان کثیر الاحسان فقال والذین کذبوا یا لتنا و لقاء الاخره یعنی بذلک محذور هم للمیعاد و جزا هم علی المعاصی فیهتم فیهتم ان  
اعمالهم فحسب کثرتهم یا لتنا و لقاء الاخره است که کل کفار مختلف و عقاب باشند زیرا که در ایشان کسی که بعضی اعمال برویک بکشد پس او بجا نه ذکر کرد احوال  
کل ایشان را با السویه خواهد متکبر غافل باشد خواه متواضع خواه قلیل الاحسان خواه کثیر الاحسان پس در اینجا با کل ایشان فرمود و انما که تکذیب آیات ما و محضه  
و حصول عالم آخره گفت یعنی با حیایه و قیمت و حصول جزا و سزا را انکار نماید و جزا و سزا و کفر و شرک و معاصی نماید پس در اینجا بیان کرد که کل اعمال مبروره و حسنه ایشان  
چه عقلی باشد چه سمعی حبس و ساقت می شوند پس جزائی را اعمال ایشان سبب موت و فوت ایشان بر کفر باطل محض گردید صلا صلیکی ایشان پیرسد و  
تنبیاش چون حوض کلابی یا کیو ترا خوش بود اگر را باشد بعد از پر کردن او در او یک تیر و آزار قافورت و نجاسات متخفنه القاه بشود همه آن حوض گنده  
و خجرج حقیقه و ماسیه و صفات و معتدل میشود و همین قول قائلین بموافقات است بمصداق آیه او فوالیم یسک اوف یعمدا که نامرک و موت عمل  
یکسره عامل و دینه و بطور آنکه ما بین این دو جنبین میباشد پس اگر وقت موت مقصدین و ایمان فیهتم از عمل یکسره عمری یا و حاصل میشود و الا انهم صلا و

جواب الشکال  
در آنکه کفار عمل میکنند  
در آنکه تکذیب آیات  
حبس آن میشود

باطل میبندد







و هكذا در اینجا از قوم بنی اسرائیل سامری واحد گردانها بانی و راضی بان چه اصل سبب و نیت آن از طلا و نقره باو جمع کرده آورند و مرید و طالب آن بودند  
هكذا اسناد آن سببی ایشان جمعا شده و ثانیا آن را دو واخذ و هه الهه و جسد و هه یعنی بجهت آن سبب ایشان پنهان شده چه ایشان آن گاوساله را با نیت  
کردند بحث سادس من حیثهم عجاوید انكدر این لفظ من متعلق با تنخیز است چون من اول بر آن اختلاف دو معنی اینها فان الاول یعنی من بعد  
لا ابتداء و الثاني للتبعيض و جایز است که من اول بر بیان و من ثانی متعلق بمخدوف حال از ما بعد خود است و اما عجاوید منصوب بمفعول تنخیز باشد و  
جسد منصوب بمبدل از عجاوید است بحث سابع در معنی هر چه عجاوید عجاوید یعنی بعد حرکت موسی بطور قورش از زیورات طلا و نقره خود گاوساله ذوالجسم  
والجسد را ساخته با نیت خود گردانند و عبادت شب و روز با و تا مرا حجت موسی از طور یا ناچهل و زیگر و نذر و مفسدین بعد اتفاق بر اینکه سامری اصلان گاوساله  
خاص مع اتفاق و اراده و رضا قوم از جمیع انواع زیور نقره و طلائی که نزد ایشان بود بعد گذاختن آن گاوساله را از قالب بر آورند و برای عبادت خود او را بعد  
کلام گرفتند پس و جسد او را یا آن جسد طلائی جامدی بود یا بدن اومح الروح گردیده در آن بعد قول خلاف کردند قول واحد مناجیم غیر مفسرین  
جبریه و غیر هم است که مراد از جسد بدن روح ذوالحیوة ذواللحم و الدم و العظم و الشعر آن گاوساله از قالب بر آمده در او را صادر و آواز گاوساله بود و اما در خوار  
و صادر و همین مینمود انا الهكم و الهه موسی چه نزد ایشان تقلید ماسینه طلا و نقره بلجم و عظم و ذوالحیوة و صداد سبیش این بود و فقیه فرعون مع قوم خود تعاقب  
موسی کردند و یکبار بحر رسید اسپهاس فرعون و لشکر او اقدام در بحر میکرد و جبریل بر او بان ابلق فرس الجیوة بروایت ثعلبی و غیره نامش بوده و بر او سوار  
شد و پیش ایشان میرفت و زبان از اسپ فرعون لشکرش بوی آن مادیان جبریل تعاقب او بلا اختیار کردند و هر جا که فرس جبریل پائی خود بینها و محضن شدن  
پایه سبزه و ریاحین دفعه در اینجا میر و ساهای مرد زنگی بسیار بود و دانست که آنجا که زیر سیم این کرامتی دارد و نفس قرآن فتنه خاکی روز پیری فرس  
جبریل برداشته نگاه داشت پس وقت که گذشت آن نقره و طلا سامری قدر خاکی از آن در قالب گاوساله وقت سختن حلی گردانته اند و سبب تبدیل و تقلید  
مادیه نقره و طلا بلجم و عظم و دم و حیوة او گردید و بر تبدیل طلا بلجم و دم و روح و دلیل ذکر کردند دلیل اول قوله تم عجاوید عجاوید الله خوار و الجسد  
اسم للجم الذي يكون من اللحم والدم والعظم والجمیة و من نافع في ذلك فقال بل الجسد اسم لكل كیف سوا كان من اللحم والعظم والدم  
اولیك الجسد كك یعنی جسد اسم است برای بدنیکه از لحم و عظم و خون و حیوة باشد پس مراد اینجا عجاوید ذوالعظم و الدم و روح باشد و جواب این بعضی فرمود  
لا نسلك ذلك چه و نیت جسد اسم بر لیس هر چیز کثیف میباشد خواه از لحم و دم و عظم و روح باشد خواه از شیعی جسم ذوی اللحم و الحیوة و بر غیر آن هر دو طلا  
میشود دلیل ثانی اند تمام ثابت که خوار و قلم الله علی الجوار بالجم و اللحم و ذلك صرح بان لما صوت و صرح خوار و الصوت و الصلح مستند للجم و ان الحی  
فثبت ان ذلك الجمل كان من ذی الايدان الا حیة یعنی او تم در اینجا اثبات کرد که آن جسد را خوار بود و صرح قرآن جناب امیر سمیله جوار از جاد است  
و آن صرح بمنته صوت و آواز نقره میباشد و صوت از جاد و متمتع است بل صوت از لوازم اجساد و ابدان ذوی الاحیاء حیوانات میباشد بل باین جمیع ثابت  
شد که آن گاوساله ذواللحم و الحیوة بود و الجواب انا لا ننكر عن الخوار بل لبل له خوار بصنعة الامری فیله علی وجه مخصوص و لكن ننكر بان الجمل  
كان جادا لا ذو لحم و روح و صوت ذاتا و طبعا یعنی ما ننكر سیم از اینکه آن گاوساله را صوتی بود بل بصنعت سامری بوجه مخصوص سبب ظهور خوار در آن وضع  
کرده بود و لیکن ننكر سیم اول از اینکه آن گاوساله جسم جامدی بالجم و لا روح و خوارش شبیه بصوت نقره بود چه صوت و تکلیف و حش و حرکت از صمخ جامدی بذاته و  
طبعه متمتع و محال است پس قول بتبديل متحول ماسینه آن گاوساله جامدی بلجم و دم و عظم و روح و کلام بصوت حقیقی نقره حیوانی باطل میباشد اشکال چهارم که  
اینحال من باب الامتحان و ابتلاء بنی اسرائیل بوده و در ابتلاء جایز است که او تم بتأثیر خاکی پائی فرس جبریل تقلید تبدیل و متحول حقیقه مادیه آن گاوساله  
بلجم و دم و روح و صوت و کلام خالق کرده باشد و موبدش آنچه ثعلبی در سیم البیس از مفسرین نقل کرده که موسی با مراله آن گاوساله را فرج کرده و با مر  
جبر و سامری بر بد لوح گاوساله شائیده بغرض توهمین او و آتش جسدش سوزانیده و خاکسترش در روئیل پاشیده و قالوا فاخذ موسی الجمل فذبحه و  
بذره ثم اسحق و جمع مراده و ام الساموی بالبول علیها استخفافا به و تصنیفا لدمه ذرثر فی ماء الدلیل فذک لک و انظر الی الهک الذی ظلمت علیه عاکفا ایضا  
ثعلبی و سید قطی در درمنشود و در واپیکر و ذکر که قال موسی یا رب فسن جعل الروح فیه قال نعم انا قال فانت اضللتهم یا رب قال نعم انی امریت ذلک فی قلوبهم  
فیسئلهم و هم یمنون بطرق خاصه هم روایت شده جواب اول نزد آنکه خالق متبر او منزه و متعال از ضلال خلق و ایجاد هنالک و کفر است پس  
نزد آنها این تقلید متحول و تبدیل ماسینه جامدی بلجم و دم و روح و اجزا و اظهار صوت انا الهکم و الهه موسی برخلاف واقع و حال امتحان و ابتلاء و غیر آن و صلا

سورة الاعراف

بیان دلایلین که انکار و سلب  
بیدان جمع المص و الصلح  
و کلام بوده و جواب این

جواب اشکال اول  
برای ابتداء و امتحان  
بنی اسرائیل بود









اولهما سوادان من ارض مصر هدي آخرهما نيران هبت من تحت العرش  
التي تشرق على الارض من تحت العرش هبت من تحت العرش هبت من تحت العرش  
متواثر شفق عليه لانه است قال النبي استغفر الله لي ولجميع المسلمين  
سنة ففرقة هبتا وود فرقة هبتا وود فرقة هبتا وود فرقة هبتا وود  
منعشش انك مرگا و ساله جادی مصنوع سامری را صورت گاو ساله بود و صدراوشیبه بگا و سچ بود یا یا بحضل خرنج و اظهار و صیغور طبیعی واقعی بقدره بکفره و کاف  
شده یا صوتی جعلی شبیه صوت عجل بعد اظهار و استخراج او گاه سبب خارجی از گاو ساله نمودار میشد در آن دو وجه اند نزد طائفه جبریه که جسد آن گاو ساله  
بالتا سامری خاک از زیر قسیم فرس جبریل در حین طلا و گداختن و قالب و جسد جادی عجل مبدل بجم و عظم و دم و روح و شعر بدن گردیده حتی مشی قدیم  
کلام انا الهکم والد موسی بنیاء میگفت لهذا اورا با بهیت گرفتند و احتران عجل را سوسه فرج کرده خاکسترش و گاه نیز انداخت اما نزد طائفه عدلیه  
گاو ساله جادی از طلا از قالب بر آورده و جبریل مبدل بجم و عظم و دم و روح و شعر بلام روح و کلام چه تبدیل و جبریل ادبجو ان ذی لحم و روح و کلام غیر معقول و لا  
یجوز یقوت بدو جهت احدی اینحال اگر صیغور شود خارق العادق سامری بلا عجز از موسی بتقلیب عصا از دما باشد و ظهور خوارق از کذاب بطلان ابدی جابریه  
تألیفها اگر چنین تا غیر شجاکا سے جبریل فرض شود بر تنم واجب است اسکلن اثر تا موجب عزا و اغوا و خلق کثیر را اختیار عجل بال در عبادة با و در ترک خالق جبر  
و قهر آنکه و و چو گنه خط بد و تو عید شدید و دم و لوم بر انرا کرده بتواند و در تفحص چون و چرا یا جواب داده و نیز اند که بر تقلیب جاد و جبریل ان ناطق لهذا و الهکم والد  
موسی خوت کردی و اما بجا و مضطر شیم بقصدیق و تعبید عجل البته چنانچه بتقلیب عصا از دما مجبور و مقهور گردیده بتصدیق تو و موسی چو نه اینحال جمع تواند شد اینجا  
با بیدار لایکون للناس علی الله حجة بعد البیاس بهر مان و قرآن مزعم جبریه یا بطل محض است اشکال آیه اله خود در قرآن نیست پس این را خوار گویند و از  
گاو ساله جادی صادر و ظاهر نشد جواب اینطایفه بعد اتفاق بر آنکه او خوار و صدراوشیبه بگا و سچ بود یا یا بحضل خرنج و اظهار و صیغور طبیعی واقعی بقدره بکفره و کاف  
دارند و بعضی صین را خراج امتحان او از قالب در مان آن گاو ساله جادی خاک پسته جبریل انداخت لهذا صدرا و خوار و بکرات و مرآت ظاهر شد  
و در بعضی در بطن گاو ساله اناسیب تقریر بصورة مخصوصه در او وضع کرده بود و نیز بدن با و در ذی آن در اناسیب بطنی آنجا و سال از جانب مان و چون صوت گاو  
سچ و شبیه با و از او مینمود و همین نیز ملزی و نیشاپوری و غیره از مفسرین کثیرین معتبر نقل کرده اند حیث قال فی البیاد الغریب و قال اکثر  
المفسرین من المعتزلة انه کان قد جعل ذلک العجل مجوقا و صنع و صنع فی جوفه اناسیب و کل شکل مخصوص کان قد وضع ذلک التمثال بحسب البیاح  
فکان فی جوفه اناسیب و یطو منه صوت مخصوص یشبیه خوار العجل و قال صاحب هذا القول و الناس قد یفعلون اکان فی القیاس  
القیح و ان فیها الماء علی سبیل الفوارات ما یشبیه ذلک فلهذا طریق و غیره اظهار الصوت من ذلک التمثال قول در این عصا از صنایع فرنگ  
از ساعات دیوار گیر با و وضع موضوعه ساعة ساعة اصوات بر و زو ظاهر میشوند و کذا مسروع الاسماع گردیده که از جسمان مجوز و بنوعی با و در او و و بچیدن در انصاوت  
بنوعی مقرر بر و زو میکنند پس ظهور خوار و مان عجل جادی از همین باب عجل صنعت و زو و عه بوده تعلی نقل کرده ان ابلیس دخل فی بطنه و خارفی وسطه  
ان هذا الهکم والد موسی یعنی ابلیس داخل در بطن و جوف گاو ساله شده صدرا کرده که همین است اله شما و اله موسی مردم سمجده او فاما و انما تعلی نقل کرده  
و يقال ان السامری جعل مؤخر العجل لی حایط و حفر فی جانب الاخر فی الارض و اجلس فیه انما فوضع فیه فی دبره فحان کلمه بانکلم به فقال هذا الهکم  
والد موسی فلبس السامری علی جمال بنی اسرائیل حتی اصابهم وقال لهم ان موسی قد اخطا بقره فانا کرم به امرا حان پر یکم انداد در علی ان یسبحوا کمالی نفس  
بنفسروا و انتم یبعث موسی لیا حاکم من الملبه و ان قد اظهر الیکم العجل لیکلمکم من وسطه کما کلم موسی من الشیخة حاصل آنکه بقولی سامری مؤخر گاو ساله  
متصل بدیواری بنیاده و خارج دیوار بر دین حفر کرده و آنرا بلام نمود نهاد و انسانی در آن مقرر فرموده که او نزد اجتماع مردم بدان خود و سفند و بر گاو ساله  
دمیده باشد لهذا الهکم والد موسی یعنی ای مردم اینست اله شما و اله موسی و بشنیدن این صوت و کلام مردم سمجده او سیاقا ندید پس تبلیس سامری مردم را  
شدند و گفت سامری بر مردم موسی خطا کرد خدا را و خدا خود بنده آه شمارا تا بیا بدو و انما که او تم قادر است بر اراده ذات خود شمارا و بنده سبطیه شمارا بسوی نفس  
خود بلا واسطه موسی و او تم محتاج با بیا نشد و انما موسی نبود و نیست لهذا اظهار انیک و ساله کرد و انما و در او خود حلول نموده تا بنحیه باشاهم کلام شود بر سبب تسلی شمار  
مردم چنانچه موسی هم کلام بنده شد بکل در شجره و همین قول طایف از سبب طوایف نهم مقصود می باشد و ملزی نیز این نقل کرده و قال خرنج

سورة الاعراف

جواب طایفه من عجل  
بسیب بود یا یا صوت عجل  
او از خود عجل بود یا  
معیول

بیان قوال  
معیول  
معیول  
معیول









اَجَلْتُمْ اَمْرَكُمْ وَالْقُلُوبُ لَا تَوَاحُ وَاَخَذَ بِرِاسِ خَيْبَةٍ يَخْرُجُ إِلَيْهِ قَالَ بَنِي اَمْرَانِ الْقَوْمِ  
اَسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْاَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ  
الظَّالِمِينَ ۝ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلَا تَخْشِي وَاَدْخُلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

ترجمه این دو آیه یعنی هرگاه برگردید از طور موسی بسوی قوم خود خشکبیلان اندوهندناک گفت موسی مخاطب بقوم بیاید جانشینی زشت رفتار کردید را بعد از من  
آیا پیشی و سرعته کردید فرمان پروردگار تا از توقف و انتظار حکم خدا نگرید و انتظار بر شما لازم بود و میداشت موسی الواح تورات را از دستهای خود یعنی بر زمین آنرا  
بگذاشت الواح تورات را و بوقت سر برادر خود هارون بنی را میکشید سرش اگر قهقهه بسوی خود گفت هارون که ای پسر مادر من بدستی و تحقیق قوم بنی اسرائیل  
ضعیف و ناتوان ساختند مرا بعد از این محضه و قریب و نزدیک بود که بکشند مرا پس خوشنود و شاد مکن نسبت بمن و دشمنان مرا و گردان و دشمنان را با گروه نگار  
پس قتیکه این سخن را از برادر خود هارون بشنید موسی روی بدرگاه اله کرده گفت ای پروردگار من بیامرز مرا و بیامرز برادر من هارون را و در راه هر دو  
برادر را در رحمت و اسعه خودت و تو رحمت کننده ترین رحمت کننده گانی و در تفسیرش چند بحث اند **مبحث اول** غضبان و غضبی بر وزن فعلان  
و مؤنث او فعلی غیر منصرف بالف و ثون چون همان نقیض رحمت یعنی خشم و غیظ بوصول منافق غیر ملائمه و طبیعت از غضب بخصم و غضبان و غضبان و امر مذکر  
غضبی و قوم غضبی و غضبان مثل سگی و سگاری و غضبان ایضا مثل عطشان و غضبیت لفلان اذا کان محتا و غضبیت به اذا کان  
میتا و غضب علیه مثل غضب و محظ و غیظ **جوهری** گفته هر سه متقارب اند نزد اهل معانی فرق در میان آنست که غضب از  
قسمین خود متنازیه باشد بجهت وصول منافق و منافی بطبیعت بچوشش خون و بیجان آن لون و رنگ جهره و بدن آدمی سرخ شده اماده حمله و انتقام از  
مغضوب علیه میکند بسا اوقات موسی سین و شانه اش را بکسی غشیمان استاده میشوید **اما اسف** و **لطف** هر دو معنی اند حزن بوصول سبب غم و دل ناشی میشود  
ایا مدین این هر دو فرقی هست یا نه نزد بعضی لطف شد از اسف است نزد دیگری برعکس **در صحیح** گفته الا اسف الشرح الحزن و  
قلا اسف علی ما فاته و تأسف ای تلفف و اسف علیه اسفای غضب و اسفدا غضبه و الا اسف و الا اسف السرایع الحزن الرقیق و  
قلا یكون الا اسف الغضبان مع الحزن نزد این سبکیت جمیع اسف است از اسف یا اسف اسف و تأسف و از لطف یا لطف لطف و لطف  
و تلهف **مبحث ثانی** و لما رجع موسی الی قومه غضبان اسفا بلانکه این هر دو کلمه غضبان اسفاد و حال از موسی است نزد بعضی محتمل است که  
اسفاد حال از تنگن غضبان باشد و این بیان احوالست که بعد از رجوع موسی از طور به قریه آمد یعنی هرگاه برگردید موسی از مناجاة پروردگار خود از مقام طور  
بسوی قوم خود بجا نیت که خشکبیلان و حنین بود بر قوم بجهت اتحاد و عمل با الهیة و عبادة او **سوال** و قتیکه موسی برگردید بسوی قوم پس معاینه گاو ساله پرستی غضبان  
و حنین و غمگین گردید و شد یا قبل از حرکت از طور عارف و عالم گاو ساله پرستی بود پس از ابتداء حرکت از طور نهایت غضبان که حنین آمده نزد قوم رسید  
**جواب** مفسرین در آن دو قول دارند اکثر قول ثانی است و مقتضای ظاهر این آیه و سوره طه همین است که بحال غضبان و حنین از طور موسی  
رجوع الی القوم گردید پس موسی قبل از وصول و قبل معاینه گاو ساله پرستی قوم مطلع بر احوال قوم شده بود و همین مروی **در در منثور** و در تفسیر  
سعد بن ابی وقاص قال یومئذ قال موسی ان قومک اقتتلوا من بعدک قال یارب و کیف یقتلون و قلا یخیرهم من فرحظن و  
نخبتهم من البعد و البعد علیهم قال تنهوا موسی انهم اتخذوا من بعدک عیالا حسدا و یخیر موسی و قتیکه از نزد قوم بیعتات طور براس  
منافجانت الهی بر دانه شد خالق بعضی سبیدن موسی بطور فرمودای موسی قوم مقتول بعد تو گردید یعنی عبادة گاو ساله و موسی عرض کرد ای پروردگار  
چگونه ایشان چنین کردند و حال تو آنها را مناجاة از فرعون و از بجدادی و انعام ایشان کردی خالق سوا بسا موسی فرمودای موسی ایشان اخذ عمل الهیت  
و عبادة کردند و برای آن گاو ساله صوتی و آوازه بود پس قائلین یا یقول در میان خود یا خلاف کردند **نزد بعضی** بعضی شنیدان احوال قوم  
بلا وقفه موسی بر جمع بسوی قوم کرد و این غلط است چه در همین آیه ذکر و القی الا لواح است پس این ثابت شد که موسی بعد فراغ از مناجاة و باخذ الواح

جواب شکال با موسی  
معاینه گاو ساله پرستی  
غضبان شد یا قبل از  
حکایت از طور عارف  
گاو ساله پرستی بعد از







سورة الاعراف

تو را که موجب کفر می باشد

بمان آنکه تمام الفجایان

علی

تفصیل بنی از مجلات اربع  
کتاب خاشاک مقصود  
که در حالات امام مهدی موسی  
بالاستقلال است و لا اله الا الله  
سید علی جابری

چنانچه باشد بر تماشای کل بن و تنش بحال میزد و متزلزل می شود و بقول کاش میخیز الواح تورا را بر زمین انداخت چون که نزد جم غفیر الواح از زمین بود و نه  
منکر گردیدند چهار لوح باقی ازان با شکستن ماندند و همانوقت دفته سروریش برادر خود مارون بنی را گرفته بسوی خود کشید پس در اینجا اصحاب الروایه  
و ارباب سیر و التفسیر بالاتفاق نقل کردند که بالقار موسی الواح منکسر شدند یا کلا الواح منکسر شدند یا بعض الواح در آن دو قول دارند **اول** متفلقون  
عز ایس تجلی می شود که بعد از اخبار الهی از آفتان قوم اجمالا شنیده و هرگاه نزد قوم رسید فلما اراهم حول العجل و ما یصنعون القی الا الواح من ید فتنک  
قصید عامتا کلام الادی کان و لم یبق منها الا سلسله اشعاعیدت لوحین پیش قتیکه معاینه کرد و دو گاه و ساله صغنه و عبادة قوم بجل انداخت الواح تورا  
از دست خود پیش کشند الواح تورا یعنی کل الواح منکسر گردیدند و قطعات کسره الواح صعود با آسمان کردند مع تمام کلام منزل آن و باقی ازان در دنیا  
اندک شش یک آن پس ازان دو لوح بدینا عود کردند پس فی کرا این ثلثی از ابن عباس روایت کرده **قال** لیس الملعین کما یخبر قال الله تعالی موسی  
ان القوم قد فتنوا فله یبق الالواح فلما عابن القی الالواح فکسرها و **روا** که ایضا الخاصه و العاده منها النیم الطوسی و الشیخ ابو الفتح الدازی  
و الثعلبی و السیوطی فی الدر المنثور و غیرهم یعنی پیغمبر فرمود که شے و عانی یده شده چون خبر شنیده سادی نبی باشد و موسی را از آفتان  
قوم خیرا داده و در وقت القاء الواح نکرده بود پس و قتیکه حاله ایشان را معاینه کرد الواح را از دست بنیداخت پس بقطعه قطعه کسور گردیدند **ثعلبی**  
در همین جا روایت نموده ای کرده **قال** قلت یا رسول الله صورت بعد نیت صفتها کیت و کیت قریبه من ساحل البحر فقال صلعم تلك الطایفه ایتان فی خاسر  
من غیره المصاحف من الواح موسی و ما من صحابه شرقیه و لا غربیه تر بها الا القیت علیهم من برکاتها و لن تذهب الا یام و اللیلای حتی یسکنها  
رجل من اهل بنی یملئها عدلا و قسطا و صلاحت جورا و ظلما قالوا فلما رای موسی ما صنع قومه من بعدة من جملة الاله الخلد بنی بر سر خیر هاد  
بیمیه و کیندر بشماله کان هادون قلا عز لهم فی اثنی عشر لیل بعد و العجل لول حاصل آنکه تمیز داری عرض حال کرد بحضرت رسول که من بشیر  
گذاشتم که صفای چنین چنین بوده قریب بخماره بحر پس پیغمبر فرمود که اوله انطاکیه است اما در اینجا غار است از غار ثانی آن ملک و در آن غار  
الواح کسوره موسی بر بر پا شده میباشد و هیچ ابری شرقی یا غربی نمیگذرد آن غار که بر کات خود را بران میباشد و میگذرد ایام و دنیای دنیا تا آنکه  
ساکن آن غار میشود و روی از اهل بیت من یعنی امام دوازدهم از خلفا رفته منصوص **مهم** **احضار** **انسان** که بر دملو میسازد دنیا و عالم ارضی را کلا مبدل  
و انصاف چنانچه قبل بران مملو شده باشد بخور و ظلم و سب و ادا می پس منسیرین گفتند که موسی هرگاه صغنه قوم معاینه کرد که بعد گاه و ساله که گفته عبادة با شنید  
و موسی بجای آن الواح را انداخت بدست راست خود سر بر او خرد مارون و بدست چپ ریش را گرفت و بسوی خود او را میکشید و حال آنکه مارون مع دوازده  
مؤمنین بنی اسرائیل که گاه و ساله پرست بنو ناز بعد عجل عزال کرده بود اما **قول** **ثانی** بعض الواح منکسر شدند پس کسورات با آسمان رفتند  
آنچه غیر منکسر بود در دنیا باقی اندک پس و تقیین کل الواح و در کسورات ابعاض آن با بجه خلاص کردند در **لعل** **لتنزیل** **معالم** **تنزیل**  
**ثالث** **الروایه** و اصحاب الاخبار کانت التوراة سبعة اسباع فلما القی موسی الالواح نکسرت فخرج منها سبعة اسباع و بقی سبع واحد ما فیها الموعظ و  
الاحکام و الحلال و الحرام یعنی اصحاب و ایت و ارباب سیر و اخبار گفتند که تورا هفت سبع بود هرگاه موسی آنرا القاء بر زمین کرده کسور گردیدند الواح ان بالا  
با آسمان برده شد شش سبع آن و باقی ازان یک سبع آن که در آن موعظ و احکام طلال حرام بود **در** **در** **منشور** از ابن عباس روایت کرده **قال**  
اعطی الله موسی التوراة فی سبعة الواح من زبرجد فیها بلیان لکل شیء و موعظة بالنور مکتوبة فلما جاءها فرای بنی اسرائیل عکونا علی العجل فری  
التوراة من ید فخطمت و اقبل علی هارون فاخذ برأسه ففزع الله منها ستة اسباع و بقی سبع فلما ذهب عن موسی الغضب خلد الالواح و فی  
لصفها هکذا و رجعت للذین هم لایهم یرهبون قیما بقی منها حاصل تورا تیکه از خود موسی عطا شده بود و هفت الواح زبرجد بیان هر شیء در آن موعظه  
آن زبرجد کتب بود پس و قتیکه موسی دید قوم عاکف بر عبادة گاه و ساله اندک پس تورا را از دست بر زمین انداخت ریزه ریزه قطعه قطعه شد و روی بهارون  
آورد و سرش را گرفت و خدشش سبع تورا را بالا با آسمان برد و باقی حصه مقتیم آن در زمین ماند و بعد ذاب غضب از موسی اخذ الواحی کرد که در آن خاص  
دایت و رحمة بود و مرانی را از بنی اسرائیل که را سب خدا ترس بودند **در** **در** **منشور** بواسطه ابو عبید و ابن منذر از مجاهد و ادا و سجد بن جبر روایت کردند **قال**  
کانت التوراة من زبرجد فلما القیها موسی ذهب لتفصیل و لقی الهدی و ادر حتم و فزع و کتبها فی الالواح من کلتی موعظة و تفصیلا لکل شیء و قد روا  
سکت عن موسی الغضب خلد الالواح و فی لصفها هکذا و رجعت و لم یذکر التفصیل **بقولی** الواح عشرة بودند و حمله ازان کسور گردیده و پنج لوح آن کسور

مقتضی موعظه

سید علی جابری  
تفصیل بنی از مجلات اربع  
کتاب خاشاک مقصود  
که در حالات امام مهدی موسی  
بالاستقلال است و لا اله الا الله  
سید علی جابری



متضمن بر عظمة و حکام شریعت آن باقی ماندند و همان پنج اسفار نزد ائمه اهل بیت محفوظ تا ظهور مهدی آخر الزمان شود بقولی الراح تسعة بودند و چهار الواح  
آن بلا انکسار از قسم و مواعظ و هدایت در دنیا باقی ماندند و کسور آن بامر الهی آسمان صعود کردند و اشکال عظیم بنی کلیبی الله اعظم انبیاء و ملائکته غیظ و غضب  
یک دفعه الواح کتاب الهی که بید قدرت خود خدا بنور بر الواح جواهر لامع مثل جمیع ما یحتاج الیه قوم موسی بالتفصیل تحریر کرده آنرا بر زمین بزرگوار خود کسور و ریزه  
ریزه آن الواح بگرداند و این چنین حرکات و جسامه و دلالت بر توهمین و استحقاق کتاب الله و بر نهاییه جسامه رجزه موسی بعد از آداب بر کلام الله میکنند این  
چگونگی بر بنی عظیم محصور کلیم جایز بوده چه نزد فقها و اگر کسی ترا در قافورات بنید از دنیا بزرگ پائی بان بزرگ پائی لا اغثنانی بان یا پائی بسوی  
آن بکند خدا و قتل بجهت توهمین و تکفیر او بلا خلاف باشد **جواب اول** بنا بر سبب مجوزین معاصی بر انبیاء الله بفعل صغیره خواه کبیره بحال نبوة هم چنین  
ما خود و بسبب نبوة معاصی آنها مکفر میکردند اشکال سابقه بر اساس است **جواب ثان**ی نزد منزه بنی انبیاء و خلفاء و ائمه علیهم السلام این حالت موسی از  
اقرار الواح واجب التاویل است و همچنین تاویلات نیست که لفظ القادح حمل بر افتادن زودست بلاراده و بر انداختن بلاراده است اما نبوة  
مستلزم کمال علم و عصمت است لهذا حمل القادح بر وجه اول جایز بل لازم است که غضب غیظ موسی بعد بوده و کل بدش بجرکه و تر زلز آمده اند و تنش الواح  
خطا شد نه چه بجا این گاه و سال برستی توجه قلبی او متوجه بسوی قوم عبده هنام بود بلاراده و از دست او افتادند قدحی عاید نمیشود و منها انحضرت مزاج  
صفرائی طبعاً تیز و تند مزاج هم بود و از لوازم آنرا جانشین که نزد معاینه و وصول شافی و غیر ملایم یک دفعه غیظ و غضب در مزاج ناشی میشود اکثر و اغلب  
ظاهر و باطن بدن بتر زلز میاید بجرکه شدیدی چون رعشه شدید مرتعش متماثل و متمسک نفس خود شده نمیتواند و زمام اختیار از دست او می رود و اینجا  
سبب غیظ و غضب باشد موسی معاینه اقیع قبایح کل یا اکثر قوم بالیقین بود پس سبب این غیظ موسی هر گاه فی الواقع جایز غیر ممنوع و لا مقدوح  
بود پس بلاراده و لا توهمین و لا استحقاق الواح کتاب الله را القادح کرده قدحی و قبیحی از او بر قورع نیامده و مویدش آنچه از قول علام تفسیر چون صاحب  
**التبیین والدرر** و **بیضاوی** فرمودند در ذیل و القی الا لواح ضحی اعتدا استماعه حدیث العجل غضباً لله و کان فی نفسه شدید الغضب  
و کان هارون الین منه جانباً و لذلک کان هارون احب الی بنی اسرائیل من موسی **در کشف** در القی الا لواح فرمود و طرهما لما لحقته من  
فرط الدهش و شدّة النجس عند استماعه حدیث العجل غضباً لله و جنبه لدنیه و کان فی نفسه حلیلاً شدید الغضب و کان هارون الین منه  
جانباً و لذلک کان احب بنی اسرائیل من موسی اشکال علی کل حال عاید نمیشود و ثم الله اعلم **قول** و القی الا لواح و کتاب الله است اما کسر الواح در  
قرآن مذکور نیست و **فخر رازی** و تبعه گفته اند لیس فی القرآن الا الله القی الا لواح فاما الله القیها بحیث تکتث هذا لیس فی القرآن و انما جزمه عظیمه  
علی کتاب الله و مثله لا یلیق بالا نبیاء علیهم السلام **جواب** در معنی و اخذ بر اسرائیلیه و هیجۃ الیه یعنی موسی بحضرت القادح الواح بدست رت  
سر و بدست چپ ریش برادر خود را گرفته بسوی خود میکشید و **هارون** برادر بزرگوار موسی سده سال زاید از عمر موسی بود و توهم آنکه او تقصیری در هدایت  
و حمایت و حفاظت دین کرده باشد و مع هذا الحال هر گاه از زبان هارون حقیقه حال لا دنیا مان شنیده از توهم عدم اقبال از هارون تسلی و تسکین خاطر موسی  
پس دعا کرد و بقول ربنا غفرلک و لا حق هارون اما غضب بر مرتدین مشتعل باقی ماند اشکال بر بنی کلیم الله چنین حرکت مجامین یعنی اخذ سر و ریش  
هارون معصوم کشیدن بعیان غلایق نیک بد چگونگی جایز باشد چه در این توهمین و تقصیر هم در بود و ادنی بدگمانی نسبت با و ادنی توهمین بشرع اسلام ممنوع است  
فضلاً عن الا نبیاء علی الا نبیاء علیهم السلام **جواب** بوجه است **اولها** ان موسی انما فعل ذلك مستعظماً متفکراً فیما کان منهم کما یفعل الانبياء  
بنفسه مثل ذلك عند الغضب و شدّة الفکر فیه بعض علی حین و بعض علی سفته فاجری موسی اخاه هارون مجری نفسه ففمنع به ما یمنع  
بنفسه لا انسان عند حاله الغضب الفکر یعنی موسی را چنین حاله غیظ و غضب باستعظام و تفکر در آنچه بنی اسرائیل کردند ناشی شد چنانچه بسیار اعیان دم  
عصبان بفرط غیظ و غضب شدت فکر بر خود میزد و ریش خود بدست میگرفت و بدن را دست خود را میکند و لب زیرین را زیر دندان میگرفت و **هارون**  
چونکه از یک پدر و مادر و برادر بودند و او را جاری بجماعی نفس و جان خود میداد است پس با و کرد آنچه آدم عصبان بدن و بجان خود میکند و نقل  
راس و سر را میبشرد السادة حضرة علم الهدی **سید محمد رفیعی** در تنزیه الانبیاء و از معتزله ابو علی جباری هست و بعد سید این گفت هذا من کلام  
التي یخفف الاحکام بالعادة فیکون ما هو اکمل فی موضع استخفافا فی غیره و یکون ما هو استخفافا فی موضع اکمل ما فی اخر و اینحال مختلف الاحکام  
موجب عاوة میباشد پس آنچه من باب الاکرام در موضعی میباشد بجائی دیگر همان استخفاف محسوب میشود و آنچه در موضعی استخفاف باشد در موضع آخر

سورة الاعراف  
جواب اشکال موسی بنی  
جواب غضب الخراج در این  
از قائله کسور شدن این  
جسامه است و استخفاف  
جواب اشکال خیر  
خبر بنی که تکیه بجایز  
موسی بنی که چون جبار  
باشد



پس در سبب فتح بیم یا این اتم و دو قول اند **احدها** از وظایف این و اتم هر دو بکثرة استعمال اسما و احد چون خسته عشر و حضرت گریه و سیر قیل  
جمعی از مفسرین سخا و نه قول ز منشری است ثانیها نصب اتم بر حذف الف مبدا از بار الاضافه صلش یا این آما می باشد چنانچه شاعر گفته شعر یا ابن عالا  
تلموی واهی شاعر و اینجا عمارا بفتح خنده و باقی گذشته و الف را دریا این عمارا بکثرة استعمال شد پس یا بن عم باقی ماند و بکذا در این هر دو سورة الف آما  
در آخرش حذف گریه و یا این اتم بر فتح باقی نهادند و دلالت بر حذف الف فتح بیم یا بن عم کند **ثبته** از قرآن شاذ از جمیع نقل کردن که شکست بالیا و  
بالتا بفتح اول و المیم و الاعداد نیز منصوب خنده شد اما نصب یا بن تقدیر حرف نداء است چون قال ابن ام **جست** دی عشر لفظ ام بعینه  
و در باشد که از وزیر اید و او مرجع ولد می باشد و در **لغة** ام بصیر اول او غام می بعینه اصل شیء است کما قاله فی المصباح و اتم الفی اصله و آتم الوالدة  
و قیل اصلها اتممة و لهذا یجمع علی امهات و یقولی اهلش امات بغیر می باشد و یقولی امهات و آتات دو لغت اند و در **فاس** امهات و غیر امهات  
از حیوانات و غیره آتات بلایا بکثرة استعمال و بلفظ امهات قرآن آمده بقوله و از واجد امهات که **ز د اهل اشتقاق** ما غور از اتم یا تم آما از باب قتل بعینه  
قصص فی الاصله است پس **ز د اهل معانی** را در را با تم نامیدند چه اصل مقصود ولد می باشد و مقتدا را امام نامیدند چه مقصود و یا منوین مقصد بیان  
می باشد و ام الکتاب لوح محفوظ را نامیدند چه اصل کتب منزل می باشد و ام الکتاب نیز بقرآن میگویند چه ما غور مرجع کل شب علوم دینی است و که مظهر یا ام القرئی  
نامیدند چه اول اصل کل قری و ولما و دنیا است زیرا که اول زمین که آفریده شد و از آن بدو و بسو ط کل زمین شد و اول باوی دنیا بلد که بدست آدم و بقولی اول  
بدست ملائکه بنا آن مقام و بدست قوم عرب را با می نامیدند چه ایشان کتابی منزل امی قرآن نیامده آمده و ایشان ملا علم کتب الهی بودند و علوم الهی نمیدانستند  
**وقال فی المصباح** الای فی کلام العرب لا یحسن الکتابه فقیل نسبته الی الاحم لان الکتابه مکتبته فهو علی ما ولدته امته من الجهل بالکتابه یعنی سیر  
اُمی برای آن گفتند که اینها نوشتن و خواندن از روی کتاب نمیدانستند چه نوشتن خود را کتبایی است و قوم عرب اصل کتبای بالذات نمیدانستند انسابی الام  
با بن حجة شد و **قرآن** هم همین معنی آمده بقوله هو الذی فی لامبتین رسول لا یس باسین اهل که و قوم عرب را نامیده و قیل ذلك نسبته الی امته العرب لان  
كان الکثر هم امیتین **سوال** خاتم الانبیا و را چرا بدح بوصف امی بودن آنحضرت کرده و نسبت با و اتیت چه معنی دارد **جواب** در آن وجه گفتند **احدها**  
چونکه این پیغمبر لا سواد بود و خواندن و نوشتن کتابت نمیدانستند لهذا با امی و صفش شد مع هذا کتب بی آورد از صفی روزگار همه کتب منزل را پشت و منوخ ساخت  
ایشکال عجز آنحضرت است ثانیها چونکه مولدش ام القرئی که آب و جد بوده لهذا منسوب ببلدیه شده **ثالثها** چونکه آنحضرت از قوم امیین عرب بود بسوی آن امیین  
برساله سعوت گریه و سیر یا بن امی اسناد قومی با آنحضرت می باشد را **بعها** آنحضرت چونکه مقصود و مرجع الیه است الیه است الی القیمه است لهذا و صفش با می شده چنانچه  
آنحضرت تعلیم الهی نوشتن و خواندن کتابت بطور اعجاز می دانستند و الا الخاصه و العامه منهم العلامة **ابو البقاء** در کتاب کلیات از حضرت جعفر بن محمد  
الصاوق علیه السلام و نیز مؤیدش آنچه در خبر دیگر محو کردن از عهد نامه صالح حدیثیه بدست خود آنحضرت لفظ رسول الله است **جست** ثانی **عشر** بدانکه لفظ کاذب و کذب  
از افعال تقاربه یعنی نزدیکی قرب چیست شدن باشد چنانچه در **مصباح** گفته که ده کید از باب باع معنی خدعه و کبریه و الا سماء المکید و کاذب و یفعل کذلک  
یکان من باب تقرب فاربا لفعال بن ابنازی از لغویین گفته که کذت افعل معناه قاربت الفعل و لم افعل و ما کذت افعل معناه فعلت بعد ابطاء **از هری**  
گفته که پس معنی قرآن هم آمده که ما کذا و ایفعا و معناه ذبحوا البقرة بعد ابطاء و کاذبا یقتلوننی ای هم قریبون ان یقتلوننی و قد یكون ما کذت افعل بعینه  
ما قاربت **جست** ثالث **عشر** تا این ام ان القوم استضعفونی و کاذبا یقتلوننی گفت **ارون** ای پسر ارمی یعنی ای پسر من از جانب ما درم تحقیق قوم  
بنی اسرائیل ضعیف و ناتوان ساختند مرا و ترک کردند مرا و ارمی مرا احدی گوش نمیداد و قریب بود که میکشند مرا و قتل میارند مرا بجهت ارمی و بنی و جز و انکار من بر آنها  
حاصل آنکه محض بین گاو سال و منض شیدن صوت هذا الهکرم و اله موسی یکده کل قوم بالا جماع بجهت آن گاو سال افتادند هر چند منع و زجر و انکار بلین شب و روز  
از آن باقی و اشنع الاسوی میگردم احدی گوش نمیداد و منم را و بلوی کردند عمو یا بر من قریب بود که مرا قتل رسانند و من دفع عامه البلوی ایشان کرده نمیتوانستم چه مرا  
اعوان و انصار بخود ندا مقاومت و دفع آنها میکردم **سوال** آیا نارون برادر یاری موسی بود تا و کرش یا این ام کرده **جواب** متفق علیه اهل سیر و انساب  
و ارباب تغیب بالاتفاق است که نارون موسی از یک پدر و مادر بودند **این** اگر چنین بود پس چرا ذکرش اضافه نشد الی الام خاص کرده و اتحاد از پدر و ازین  
اقوی و اقرب می باشد از احد نظر فین **جواب** مفسرین گفتند منهم الحسن و الله لکن کان اخاه کلابیه و الله لا انما نسبته الی الام لان ذکر الام  
ابغ فی الاستعطاف و الین و احکم فی التسمیه چه ذکر نسبت الی الاب و حسب شجاعته و کلبی صاحب و در اسناد الی الام رفته و ترحم قلبی می باشد **سوال** پس معنی در اول

بیان جو تہنیتی خیر  
الانبیاء بلفظ علی  
لغت و شرح علی

جواب سوال کیا یا نہ کیا  
جو تا نکا بڑا مادی ہے  
کے لئے





بطل است ثم الله اعلم بحسب سادس عشر قال رب اغفر لي ولا تخ لي ايحده مع عرض سوال وارو شده كه پس موسي چه كرد و چه گفت بهارون نزول  
تجملني كانه جوبش ايحده قال رب اغفر لي ولا تخ لي وارو شده يعني بعد از آنكه از زبان هارون احوال دريافت شد گفت موسي متوجبا الي الله اي پروردگار من  
بيازم مراد برادر من هارون را هرگاه تقصير از من يا از برادر من در باره عبيده مجمل صادر شده باشد اشكال اگر از هارون تقصير و محصيني بعل نيابده چرا  
انحصرة مغفرة خود و برادر خود در خواست كرد جواب اول استغفار و طلب رحمة براي نفس خود و برادر خود موسي بغير عرض اظهار رافت و رحمة در بين خود  
كرد انكحان بگنا و ساله پرست و تهمة نكند عبيده مجمل بر باره آن برادر خود كه با هم اين كردار از موسي غيظ و غضب بود جواب ثاني قول موسي رب اغفر لي  
اي ما فعلت باخي هارون من غير ذنب مقدر من قبله ولا تخ لي من غير ذنب مقدر من قبله من العظيمة استغفر لنفسه و ليدني اخاه و يظهر  
للشاكيتين رضاه لئلا يتهم شاكيتهم به ولا يخجل لانيان يانه محتاج الى الاستغفار حيث يجب عليهم ان يقابلهم قول اينو چه بعضي علام محمد القمي  
و قريب المال قول است يعني موسي استغفار كرد بر سر خود بجهت آنچه برادر خود رفتار دگمان كرده بود بلا وجه و بغير گناهي صادر و مقرر از جانب هارون اما  
براي برادر خود هارون استغفار و طلب رحمة براي آن كرد كه اگر از او فراط و ايهامي و تقصير در كف و بازداشتن او عبيده مجمل ادرا بطن بوقوع آمد باشد  
و نيز عرض در استغفار و براي خود آن بود كه راضي سازد برادر خود هارون را كه با و خطاب و عتاب شديد بلا وجه و لاسبب آن كرده بود و براي آنكه اظهار  
كند براي شاميان آن بود عبيده گاه و ساله را رضاء خود بهارون تا تمام نشود شامة و سرور و فرحة ايشان در باره خود موسي و برادر او و براي برادر خود شامة  
كرد بلكه او محتاج باستغفار است چه در اينجا واجب بود بر او قتال ايشان و چنين قول ز عثمري و تهمة او است جواب ثالث استغفار را بنيا محصور بغير ظهور  
عن الغل و الزل تعليمات و تلقينا لامه بياشده تا انده بدانند كه انبيا و انبياء محاصري براي خود استغفار و توبه طلبا للشوايب ميكنند و اعصاة بالاولي شت رتوبه و استغفار  
براي عفو محاصري كنند جواب رابع چونكه بالنسبة انبياء احسان الابراريات المقربين بياشده لهذا ايشان عليهم السلام محصور بوده دايما الاستغفار بياشده  
جواب از انبياء بزرگ مندوب و اولي گاه صادر ميشود و خاص براي محصورين استغفار و توبه براي تحصيل سكرت جلع ثواب فائده آن بياشده و  
چنين وجه را چنانچه ز شكليات بيايد و مفسرين ايشان چون شيخ الشان حضرت ابو الفتح الرازي ارجح و اصوب در باره محصورين انبيا و انبياء طاهرين  
عليهم السلام دانسته بحسب سابع عشر وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين و اينهم منم و عاينه موسي براي خود و براي هارون است يعني اي پروردگار  
ما داخل كن ما را در دنيا و آخرت در رحمة خاصه و عامه خود و تو رحيم ترين رحمة كننده گاني در مجمع فرمود انما يدرك في الدعاء ارحم الراحمين ببيان مثالا ارحم  
من جنته فان لا يتبدل بالنعمة و سعة الرحمة تقتضي ان زيادة فيها فقال ارحم الراحمين لا يستدعي ان رحمة من جنته كما يقال جود الوجود  
لا يستدعي جود الجود من قبله حاصل آنكه در دعا ذكر ارحم براي بيان شده اميد از جنته بياشده چه ابتدا از جنته موجب تمام نعمت است و سعة رحمة مقتضي زيادتي در رحمت  
لهذا ارحم الراحمين گفته چنانچه جود الوجود و جود الجود براي استدعا زيادتي جود از جانب تم گفته ميشود و سوال نظر ارحم افضل تفضل متفلس از يد رحمة است و رحمة بذا نهائش  
و احد بغير نسبت بياشده پس تفضل اينجا چگونه صحيح و ثابت ميشود جواب بدانكه رحمة در واقع برقة قلبي مهرباني ناشي در قلبا حم شده پس مهرباني عفو مجرم و رحمة  
مخلص ناشي و حاصل ميشود تلبس بهر گاه اينرا ضاع شد پس اين رحمة هم در وجه دارد و بايد و نبايتي اما بديتي بوجود حصول آن عفو مجرم از سوا خذ او ميشود  
و اما نبايتي پس بوجود حالت ابتداء عفو مجرم و در آخر و غايت او بدل و عطاء و بفع و ثواب مافات از مجرم هر چه بريد با و ميشود و ارحم الراحمين بخاني  
فياض مطلق اطلاق ميشود چه او تم بعد عفو مواخذة بدل مافات للمجرم بفضله در دنيا و آخرت ميكند اشكال هرگاه او سبحانه از جسم و لوازم جسماني منزله و تير است  
پس رحمة چگونه از و ناشي ميشود جواب بدانكه در علم موضوع و علم كلام و اصول فقه قاعده كليته متروك بر سر گردیده كه لفظيكه براي معني وضع شده و اگر  
بر سر موضوعية استعالمش متنع باشد پس لا بد از لوازم موضوع محل ميشود چون آية انما المؤمنون اخوة و اخوة حقيقي همبارست از تولد و تكون و دوشي  
فضا خدا از يك پاره و در اينجا مشهور است كه كل مؤمنين از يك بدن بالضرورة تولد نشده اند بل از ابا و امهات شتي بوجود آمده اند پس محل معني اين اخوة بر  
لوازم اخوة از با هم محاباة و مناصرة و معاونت و تقاوت و در خلاص خلاصي يك يگر و مخابرة و امثال اين شده تبصير كاهر گاه اين توبه واضح شد پس چنين قالون  
كلي در اسما و صفات الهي هم جاري است كه هر جا محل اسم و صفة تمام بر حقيقه متنع باشد در اينجا محل آن بر مجاز و حسب است اما اقرب مجازات اقدم و اولي است  
و مجاز در باب رحمة در گذشتن و بخشيدن جرم مجرم بياشده زيرا كه رقة قلبي از لوازم جسماني است و سبحانه از آن مجر و متخالي است و رحمة هم در حالت بديتي و دعا  
دارد ابتدا رقة و در غايت عفو مجرم و هرگاه حالت بديتي بر تم محال باشد پس با بر سر رجم بودن الهی غايتي آن بياشده بوجوب عيني اشكال باطل است ثم الله اعلم

جواب اشكال اولي اگر گناه كننده را  
استغفار و توبه و عفو مجرم و رحمة  
جواب اشكال ثاني جود بودن  
مقتضي زيادتي از سوا خذ  
راحمين و ان جود الجود است  
فان جود الجود مقتضي جود الجود  
فان جود الجود مقتضي جود الجود  
فان جود الجود مقتضي جود الجود

قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ أَخَذُوا مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَهُمْ عَصَوْا وَكَانَ وَعْدُهُ عَنِيبًا ۖ فَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۚ

تجربیه است آینه بدستی و تحقیق آنکه گرفتند باهتیت گاه و سال را زود میرسد ایشان به خشمی و اثر آن خشم از جانب پروردگار ایشان وزود میرسد ایشان را  
خواری و تنزیلی و رسوائی و همچنین که مشرکین و عبده و عجل را پاداش و جزا و سزا و در دنیا داده شد جزا و سزا و میرسد بهم هر دو رخ بافندگان آنانکه محمل آوردند انواع  
گناهان و قبیح را پس از آن یعنی پس از عمل گناه از مشرک و کفر و توبه و رجوع بنده است کردند بغیر بعد آن و ایمان آوردند بوجود و توحید خدا و بر سولان و بیایات او معتقد  
و بعدا و جسمانی بدستی و تحقیق پروردگار توبه و انقیاد و ایمان آنها هر آینه آرزنده گناهان سلف و مهربان بایشان در دنیا و آخرت است و هرگاه خاموش شدند از  
مست خشم و غیظ فر گرفت الروح توبه و اطمینان را و در لوحی و نسخه او مکتوب بود و لایل راه نمائی و مهربانی الهی بر سلفه گساینگه ایشان خاص بر او پروردگار خود تر گسای  
میکند و ستمه لا امار خوار و عذاب و سزا و خنده خدا خائف و ترسناک میباشد و در تفسیرش چند بحث اند **بحث اول** در اخذ و العجل مقول است  
مقدمه است تقدیرش اخذ و العجل الهی و معبود است **بحث ثانی** در نزال بفتح اول بمعنی نازل که بران جامه را می پیچید و بمعنی عطا و دادن چیزی به کسی و پدید  
آن با و ازین بجاست **آیه** لا ینال عهدک الظالمین ی لا ینال عهدک الظالمین یعنی نمیرسد و عطا نمیشود و عهد دامت من بقوم تنگاران ابد و تناول گفتار  
شبه باشد و تناولت فتناول و اعطیته فتعاطی و تناول نزال نزال نزال و تناول در مصداق گفته تناولت المال تقویلا بمعنی اعطیته و الا سهم النوال و تناول المال

له بالعینه انزل لولا من باب قال و ناولته النبی فنتاوله و النیوال کسرا لئلا یختصمه ینسب علیها ویلیف علیها التوفیق الشیخ و الجمع من اویل در  
**مجموع** فرمود انزل اللوح و اصله مثل الید الی الشیخ الذی یمسکها یعنی اصل نول دراز کردن دست بسوی چیزی میباشد که آن چیز باور رسد و از اینجا قول  
ست نولک ان تفعل کذا ای ینبغی ان تفعله فان یدلحک خیره **بحث ثانی** ان الذین اتخذوا العجل سینا له غضب من راجع و ذلک فی الحق  
لذین ایا این آیه عام است یعنی قدیم و حدیثاً هر کس که گاؤ ساله پرست است همه آنها را شامل است یا خاص تو عید تقوم عبده گاؤ ساله سامری دران دو وجه اند  
فانکه عام است دلیل انها اینست که عبره و اعتبار لفظ است ان عام و مطلق است در حالت تو عید عام است نزد انا نکه خاص است انها میگویند که هر چند لفظ عام  
اما خاص در مقصود بنی اسرائیل مذکور لهذا مخصوص عبده عجل سامری میباشد **اقول** درود و نزول الی و حکمی خاص در قومی مانع از عمومیت حکم میباشد چنانچه  
مکرر در محملات این تفسیر مذکور و در علم اصول فقه قانون مقرر گردیده پس عمومیت لفظ و در این در قومی تو عید عام و آن ادلی است چه هر دو در این شامل اند  
**بحث ثالث** یعنی آنچه که بدستی و تحقیق انا نکه گرفته اند گاؤ ساله سامری را یا هر گاؤ ساله را را و معبود خود و دیر سر القوم عبده گاؤ ساله را خشمی و غیظی از جانب  
برود و کارشان تعجیلا در دنیا و تعجیلا در عقبی بحسب فعل اقبح قبیح و این بین سینا است تقریرش و تقریب آن در زمان استقبال میباشد و زمان استقبال انباش  
بدا از زمان حال است **سوال** هر گاه غط و غیظ و غضب تقارب معنی خشم باشد و همه این اوصاف جسمانی و تغییر و تحول مزاجی اند و خالق ازان منزله و مبر است  
پس طلاق این بر تم چگونه جایز باشد چه برود و منافی بطبیعه آدمی طبیعی آدمی بجز که آمده خون در بدنش بجوش میاید و در ظاهر بشیر و پیره او سرخی آن نمودار میشود  
عالمها لهذا اراده انتقام نمولم میکنند **جواب** آنفا در آیه اسم ال عین داشتی که اسماء و صفاتیکه متضمن جسمانیت باشند در انها و حاله اند چون غضب **حاله**  
بدلیتی تغییر مزاج است و اینجا بر تم ابتدا جایز نیست اما **حاله** نهایی غضب تقام گرفتن از مولم خود را آخر میگردد و پس از و شکلی بر او داد غضب  
لحمی مواخذه مجرم تغذیب میباشد چنانچه از صفات نقیض غضب بر او آید به تعبیر یعنی از مومن میباشد اشکال باطل است **سوال** بنابر قول انا نکه آیه مخصوص قوم یهود  
است پس یا عینا مراد همان میباشد بن عجل سامری اند که او را با لویه گرفته و عبادت باو کردند یا ذریعته و انسال انها تا عصر محمد مراد اند پس **بر اقول** و

جوامع سوال  
 فضيلة العلامة محمد باقر  
 روضه جوهر الملاح  
 مشهور











است برای چگونگی  
جواب اشکال است  
غرض است

اما قيل سكنت الغضب ثورا حقا وبجاء الا تسلكا كان بالفور  
كان بمنزلة السالك عما كان منكهما به فالسكوت في هذا الم  
سكوت غضب في رايها از روي بے توسع وبجاء فرموده زير که فور  
سكون فوري بمنزلة سكوت وصمتي نظم نظم به پاشند پس با  
مع سكون غضب او صبا حباب اليباب ورايها و  
اصلها الامساك عن الشيء ولما كان الله كسبت يعني ال  
نفس الغضبان بمنزلة الناطق فاذا سكنت تلك الفود  
من المقلب كما تقول ادخلت القلنسوة في راسي المعنى  
معنا يعني بقول لفظ سكوت از غضب از باب ثقلوب المعنى  
هست وبقول ضعيف واول شهر واضح است وپمان قواعد لغته وتفسيرها است وامام رازي قول لث فرمود المراد بالسكوت السكون والزلزال  
وعلى هذا جاز سكنت الغضب عن موسى ولا يجوز صمت الغضب عن موسى لان سكنت املحى سكون واصما صمت لغضا سكتة عن الكلام وهذا  
لا يجوز والغضب حاصل اكبر ما وسكت سكون وزوال است پس نابرا ن معني سكوت غضب نبال غضب يباشه صمت غضب يعني سدوان چه سترى ن  
در غضب يزينيت بحث ثامن اخذ الراجح يعني سكت بعد سكون وارجح غضب طبعي بگرفت وبرداشت الراح توراة ليقية را که در ابتدا ظهور وصد و غضب  
بر اهل جبل الراح توراة را از دست خود القار و طرح بر زمين کرده بود بحث سابع وفي نسخها هدى ورحمة يعني دور نسخه تحريف و هداية و راهنماي بر  
مردمان است موسى و صمت و مهر با نى خدا براى اهل ايمان انها بود وبقول مراد از هدى دلالة وبيان بايتملج اليه البشر است موسى و عفو انها بالتوبة  
از سلف بود تلبس به بدانکه ايا بالقار موسى الراح توراة را عند الغضب كسور وريزه ريزه گرديده بود يا همه الراح آن با كسر در زمين باقى بودند  
بالاى اين آيه دانستى كه مفسرين در آن دو قول را در نزد طايفه الكل غير كسور در زمين صحيح و سالم همه توراة باقى بود و همين قول علم الهدى و  
فخر الدين رازي و متقين است چه در قرآن اشعار و صلايت همين اولى و انسب نشان حكيم و تنزيه الانبياء است پس نزد اين طايفه در معنى فى نسخها كسرت  
الشيء عبادة عن النقل والتحويل فاذا النسخ كتابا من كتاب حى فاحرف فقد نقلت ما فى الاصل الى النسخ يعني نسخ ما خود از نسخ و نسخ از نسخ نسخ  
نسخ عبارت از نقل تحويل حروف و عياده از اصل كتاب يباشه پس قول نسخ كردم معنى كاتبة و تحرير كردم حرف بحرف آنچه در اصل اول كتاب بود بسو  
كتابى ديگر يعنى نقل آن حروف عينا بوشن بسوى كتابى ديگر كردم و آن نسخ ثانيا فرغش باشد پس بعد از اين در بين خود خلافت كرده و بقول  
احد علماء المراد بيشنيتها اخذ موسى نسخا توراة المنزلة من السماء المنقولها من اللوح المحفوظ بنسخها و نقلها بالكتابة يعنى از نسخ است كه موسى









بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاعراف

ما تصدیق در این نیکینم که اینکلام از خود خدا باشد تا وقتیکه ما به معیون رؤس خود عین ذات خدا را علامت معاینه کنیم و در طلب ایشان رویه را عینا و سبب  
احد ها اگر چون با قطع کرده نمیتوانیم که این تکلم شیطان است یا خالق رحمان لهذا تصدیق تو نیکینم تا وقتیکه علی الاطلاق با خدا معاینه و شایسته نیکینم  
شایسته ایشان گفتند ای موسی ای تو خود خدا را دیدی آنحضرت فرمود نه چه او قابل دیده شدن نیست و ایشان گفتند که خدای که دیده شده نمیتواند چه طور یکبار  
که این تکلم عینا خدا است پس گفتند که ما تصدیق تو در این نیکینم که از خداست تا وقتیکه علی الاطلاق عین ذات خدا را معاینه و شایسته نیکینم  
و موسی ایشان را بسیار فهم و تفهیم و اعلام تعلیم و جزو بی و انکار یکبار کرد که رویه ذات متمتع و محال است زیرا که او شل بیج شی از ایشان جدا نیست آخر موسی  
بکمال الحاح و اصرار ایشان در طلب رویه از جانب ایشان بقوله رب ادنی النظر الیک کرد و غرضش از بدان خدا و امتناع نشناختن پس جواب آن توفیق آمد  
و ایشان از جانب آسمان صاعقه نازل شد که بصدا آن جبل قطعه قطعه پریده و تا شرس متزلزل شده و هم ایشان سوختند و مردند در مجمع فرمودند  
هو مذ هب الجبائی و ای مسلمانان صفا بانی و جماعت من المفسرین و هو الصمیم و رواه علی بن ابراهیم القمی فی تفسیره که نزد طایفه دیگر از مفسرین  
این بیانات ثانی بدفعه ثانی برآید اعتذار تو بعبده مجمل و مقتدا و تقربا موسی بطور رفتم بود و در دهره اولی بجهت طلب رویه برانها صاعقه نازل شده همه سوخته و زده  
بودند و این دفعه اینها را لرزه اندام و زلزله طور بهلا که تقریب ساینده بود و همین سبب امام امیر محمد بن اسحاق است **حکما قالوا** ان موسی اختار السبعین  
من قومه بالکفره الثانیة لیهیات الثانیة هذا غیر الاول بعد عبادة العجل ایچند روا منہم و یطلبوا التوبة لہم فلما سمعوا کلام الله فطلبوا رؤیة الله تعالی  
و قالوا انما الله جہرة فآخذتم الی جہد و هو الموعظة و الحجة الشلیدة حتی کادت تبین مقاصلہم و خاف موسی علیہم الموت فذعی و یکی الخوف ان  
یتھمتوا اسرائیل علی ما تہمت السبعین و لم یصد قوه عند عودہ و رجوعہ الیہم فند عائد اعادہم الله صیحا سلما الی المقوم یعنی موسی بدفعه ثانیہ سبک  
یمرقات ثانی بر طور بر و صفا و تقربا بعد کاسالہ پرستی تا عذر کنند از جانب عبده مجمل و برآید آنها طلب توبہ نمایند و هرگاه ایشان قیام کلام کرد و نیکینم  
شیرینند پس اینها هم طلب رؤیة الله عینا از موسی کردند و اینها را رجعت گرفت و آن رعشه و حرکت و زلزله شدیده در ابدان آنها کل اندامهای گرفت تا آنکه تقریب  
بود که مفصل ایشان از هم جدا شوند و موسی برگ ایشان یقین کرد و اینها را دعا و دعا و دعا کرد تا بنی اسرائیل عند المراجعت الیہم آنحضرت از مشہم سازند بانیان آن  
از نو اینها را بر زده همه را کشتی پس خدا بدعا آنحضرت ایشان را صمیم و سالم برگردانید و قول سدی و حسن و جمعی دیگر معہم است نزد ابن عباس  
قال ان السبعین الذین قالوا لن نؤمن لیك حتى نری الله جہرة فآخذتم الی جہد و هو الموعظة و الحجة الشلیدة حتی کادت تبین مقاصلہم و خاف موسی علیہم الموت فذعی و یکی الخوف ان  
قوله سبعین رجلا فاختارهم و بنیہم لیدعوا الیہم فكان دعائهم اللہ اعطنا ما لم نعط احدنا قبلنا ولا تعطي احدنا بعد ما فکره الله ذلک من دعائہم  
فآخذتم الی جہد یعنی ابن عباس فرمود ان آن مقام و صفا یکبار طلب رؤیة الله کردید موسی لیك حتى نری الله جہرة گفتند و صاعقه آنها را کشت و در واد آنها  
سابق بر این سبعین رجلا بودند چه با منم موسی هفتاد و دوم مرده دیگر با خود بطور سبک و ماکر و دبی و دعا اینها را بود بار خدا یا بدہ مارا آنچه که با حدی ندادی و بولت  
ما با حدی ندیدی خالق این دعا اینها را کرده شمر و ناخوش لهذا ایشان را جہد گرفت پس بدعا موسی از رجعت نجات یافتند پس رجعت بقولی عبادة لرزه و شرس  
اندام ابدان آنها است و بقولی تزلزل من است نزد بعضی و همین مروی بطرق عامه از حضرت امیر المومنین علیہ السلام است انک قال انما آخذتم  
الرجعت من اجل تہامهم و دعوا الیہم علی موسی فی قتل ہارون و ذلک ان موسی و ہارون و شبرا و شبرا ابی ہارون انطلقوا الی سفم جبل فقام  
ہارون علی سریرة فتوفاه الله فلما مات دفنہ موسی فلما رجع الی بنی اسرائیل قالوا له ان ہارون کذب لہم موسی توفاه الله ثم فقالوا لابل انت قتلتہ  
حسنا علی خلقک و لیس لنا قال لہم فاختاروا من شئت فاختاروا منہم سبعین رجلا و ذہب ہم فلما اتوا الی قبرا قال موسی یا ہارون برقتک  
امر مت فاجابه الله ثم فوراً وقال ہارون ما قتلنی احد و لیکن توفانی الله فآخذتم الی جہد و قتلہم و موسی بی جمع یمینا و شایلا الموت ثم و یقول الله  
ربت لو شئت اھلکتہم الخ حاصل آنکہ فر گرفت آنحضرت آدم را کہ صحابہ موسی بودند بجهت اتهام و دعوا ایشان بر موسی در قتل ہارون و تحقیق آن چنین بود  
کہ با موسی ہارون و دو پسر او بشرو و شیریہا حجة بسوی کوی از کوستان شام رفتند و بدامنہ کوی حضرت ہارون بر سر پر خرابید خالق او را موت داد و موسی  
او را دفن کرد پس نزد رجعت بسوی بنی اسرائیل گفتند کہ خدا ہارون اکشت بلکه تو او را کشتی بجهت آنکہ تو طاسد او بودی بجهت خلق و علم و زمری او با ما پس  
ایشان با موسی هفتاد و ہزار آدم کرد و زنه تا ز خود ہارون پرسند و دریافت نمایند کہ کشت ترا و خود موسی و بر وایہ دیگر آن مقام آدم نزد قبر ہارون ندان  
کردند ای ہارون آیا تو مقتول گردیدی یا مردی بقضا خود ہارون بصدا و ندا گفتند احدی کشت و من بقضا الہی مردم پس آن مقام

بسم الله الرحمن الرحيم  
سورة الاعراف  
کتاب صیقات عزاد





ولكن طائر الخطايا وصعد الخلق الى الله تعالى فبما يشاء من امره انزل من السماء ماء فاصبح الارض خضرة  
تحتل بها من خاص نبتات الارض ووجوه قضاة من اهل السموات والارض واداموا من اهل الارض واداموا من اهل السموات  
واذ ابدا من السماء ماء فاصبح الارض خضرة فبما يشاء من امره انزل من السماء ماء فاصبح الارض خضرة  
بنوة واما استقامت فبما يشاء من امره انزل من السماء ماء فاصبح الارض خضرة بنوة واما استقامت فبما يشاء من امره  
المقربين من اهل السموات والارض واداموا من اهل الارض واداموا من اهل السموات واداموا من اهل الارض  
تفسير ذكر شده ميرود والله يوفقنا في تبيين المعصومين من اهل البيت الطاهرين صلوات الله عليهم من رب العالمين **اشكال**  
كبريات سبعين رجلا ميثاق واحد ليجوزوا انهم لا يهلكوا الله كرهه بودند لهذا بر آنها عصب قهار تم صاعقه آمده و آنها را در وادو خاکستر گردانید  
و بعد از آن همه دنیا را گردیدند پس این آیه رجعه که غیر صاعقه باشد چگونه در ميثقات واحد در یک وقت جمع شده تواند و باین تانی و تناقض در کلام الله عاید شود  
جمع متناقضین متعین باشد **جواب** چون الوهاب بدانکه اول ما به الفزع او در وضع لغوی معین شود بدانکه صاعقه از صعق  
یعنی صفای آتش سماوی مع الصوت الشدید نوزد عرسمای نازل شد هر یک الاحراق و انفوذ میباشند اما رجعه از رجف یعنی رجف  
در جفا و جفا یعنی حرکت و اضطراب شدید است لهذا بر زمین رجف در قرآن و لغت دارد و رجف در رجف ميثقات و رجف ميثقات و رجف ميثقات  
پس رجعه رجعه خاص همین معنی جنبیدن و زلزله اعضا و اعضاء و اندامهاست ابدان ایشان بسجده صاعقه اولاً حاصل شده مع درودان  
بر آنها محترق گردیدند و رجعه تناقض تعارض و تناقض در ازل گردید اشکال عاید میشود و شمس علم **جواب** فاختتم الراجعه و این معنی  
تقدیر و حذفت است و تقدیرش چنین خواهد بود و لما بلغوا اصفاناً و فعلوا منكم من القول و الفعل فلذلك اخذتم الراجعه یعنی هرگاه موسس مع قوم قنیا  
آدم ميثقات گاه از رسید ایشان با تجارتی فعل منکره قولی یا فعلی بعمل آوردند پس بآن عمل منکره گرفت ایشان را اضطراب قلبی و زلزله مفاصل اندام و جمع  
اعضای ابدان ایشان را و بقیه قول بر عیاس نزل گرفت ایشان را صاعقه سماوی نازل و خاکستر ساخت همه ایشان را پس آیا با رجعه همه ایشان بغیر مردن  
یا زنده مع الرجعه باقی ماندند و فسیح در بقای حیات و موت ایشان و در قول دارند و همین جاد کثرت ميثقات ذکرش یافته و صح القولین بلکه موت  
ایشان بعد از این آیه ثابت است **جواب** در کتب معتبره من قبل و ادای و لفظ ایا که بیا می گویم از ضمایر مفصله است پس از اهلک ایشان هر  
در مباحث خود هر دو گاه عرض میکنم که ای پروردگار من اگر تو میخواستی و میخواستی تو مقتضی اهلک و اعدام و ائمه ایشان و اهلک من پیش قبل بر این البته  
و ان مضایقه نبود چه آنها را از زنده بوسی اسرائیل بوعده ایتان تورا یا بر شهادت در تاج کلام تو یا بر کون از گنایان یا بر اعتدای عیبه مجمل  
آورده ام و ضامن مراجعت ایشان نزد ایشان بالصحة و السلامة شده ام بخلاف سعادتی که میکنند و منتهی میسازند که سحیله منتخب بزرگان با آن نزد  
باروی و همه ایشان را اهلک ساختی چنانچه در ائمه برادر من مارون مرا متهم ساخته بودند **سوال** مراد از اهلکته من قبل کدام قبلیته بر این مراد است **جواب**  
بوجه اختلاف در ميثقات این قبلیته هم مختلف میباشد **جواب** در موردی که بر آوردن ایشان از نزد قوم آنها نوزد بعضی بوقت عبادت گاه و سال پرستی و محضر  
قوم آنها را اهلک میساختی و بقول نزل طلب روتیه تو آنها را میساختی و جماع قول اقوی بلا اعتراض و بعد وجه ثانی قوی است **اشکال** اگر ایشان را  
مجاوسی قبل از این اهلک میساختی مضایقه نبود چه مرند و عاصی بودند اما کلمه الله معصوم چگونه و اهلک و ائمه خود قبل بر این معیت آنها گفت چه با جرم و  
معاصی چگونه بعقوبت سپید حلیل اهلک سازد و این موهم میشود که کلمه الله هم شریک ایشان در گناهی بوده و الا جبارت کلمه الله است و لغوه بقول  
بر خدا اگر آنکه گفته شود که خالق آنها را خلاص جبار است با جرم عقابندگان **جواب** بدو وجه آنحضرت لفظ ایا می عرض کرده باشد **احد** ها  
بهیست آنکه بعد از تکلیف تو من بکمال جلال انیقوم و اصرار علی و تکذیب من کردند بقولهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره هر چند ایشان زجر و پند کردند  
که روتیه الله ممکن است اینست که انچه در ائمه شیع اهل قبول نکردند آخر مجبور گردیده از السنه و از جانب ایشان مسئله بر ادنی النظر لیک عرض شد و ثلث  
من لاینبی چنین سوال کردن و جبارت بود و اگر برآ جبارت من همان سوال هر چند برآ اسلع اینها از زبان خودت بشنوند و انقطاع عداوتها و انعام  
حق بر ایشان که روتیه الله متعین و محال هر کس را زیاده و اولیا و کل هم اتقوا ابدا در دنیا و آخره است و مرا باخته میکشی مضایقه نبود و اینها محتمل که برآ

سوال بجز این معنی  
نمیباشد و این معنی  
در فرق در آن  
سوال اگر کسی بگوید  
که اینها را اهلک  
نکردی و اینها را  
بجای خودت  
جواب اشکال و مضایقه  
نمیباشد پس معارضین  
در جفا و رجف و رجف  
و رجف و رجف و رجف

فقط شکی







[illegible]

بیان وجوه تاویلات  
معانی اضلال

جواب مسائل  
موسیٰ بن جعفر  
بن محمد











فی الدنیا راسخ و نود و نه جز بقیة اجزاء رحمت و صل و مضم کرده مخصوص بومنین منبذول میدارد ندلیس بسته چنین در جبر حمتة اغلبا میبدل جاد قطعیه است که احدی از  
مومنین اصلا و ابتدا بنار نسوزند اللهم اجعلنا من المؤمنین جیئنا من اهل هذا الرحمة الواسعة العائمة التامة انك انت ارحم الراحمین در مجمع از تجاری مروت  
که پیغمبر نماز قایم شد اعرابی آمد و عاگردا و الله و احسن و محمد و لا تنعم معنا احلک بار خدا یا رحم کن بمن و محمد بنی و یا ما دیگرے را رحم کن فقال النبئی للاعرابی لقد  
تجنت و استغایرید من الله پس پیغمبر با عا اعرابی متغرض شد که تحقیق منع کردی از شی و دلس دیگر از یعنی از رحمت و استغایرید و دیگران خواستی و در آخر بحث از  
آیه ذکر عرویت و خصوصیت رحمة بوجه دیگر میاید **بحث** در بحث فساکتها للذین یتقون و یؤتون الزکوة و الذین هم با یتنا یؤمنون یعنی واجب کردم رحمة  
خودم خاص برای آنکه بخدا از سی اتقا و پر سیز از شرک و کفر و جمیع اقسام معاصی صغایر و کبایر میده الامار خود میکنند تا دم مردن و ادا نمایند بوقت و جوب کوة  
مال بر آنها و برای آنکه آنها جمیع انبیا و خلف و خلف از آدم تا محمد و جمیع آیات کتب منزل و احکام آنها فضا دین نمایند و ایان آرنده همه آن نزد ابن عباس  
و حسن طبعیون الله و رسولنا فی جمیع امور الدین و انما ذهب الی ترکیة النفس و نظم بدین ها بالا تقا یعنی آنها اطاعة کنند خدا و رسول و در جمیع امور  
چندند و این دو نفر مراد از اتقا ترکیه نفس پاک است آن با احکام قرآن و رسول و خاتم الایمان نه اطاعة در بعض و ترک بعض چون عمل بعض کتب التور و ترک بعض  
کتب التور چون ترک انجیل و قرآن و نصاری ترک قرآن کردند چنانچه خالق نقل کن در آیات و دیگر فرموده یومنون ببعض الکتاب و یکفرون بالبعض و در  
کشاف فرموده نساکت هذه الامة کتبت خاصة منکم یا بنی اسرائیل للذین یکوفون فی اخلاص زمان من امة محمد و الذین هم با یتنا و کتبتا یؤمنون  
لا یکفرون بشی منهن یعنی زو این رحمت که بنفس خودم نوشتم و بر خودم فرض و واجب گردانیدم ای بنی اسرائیل مخصوص برای منی است که در آخر زمان  
از امت محمد میباشند و اینانانی اند که جمیع کتب منزل و انبیا و مرسله را مصدق و مؤمن تاقیرت باشند **بحث** در نزول این نقل کردند  
لما نزلت وسعت رحمتی کل شی فظاول ابلیس طمعه و عنقه الیها وقال وانا من الشی فآذنها الله ثم ابلیس بقوله فساکتها للذین یتقون و یؤتون  
الزکوة الخ فابلیس منهن یعنی هرگاه این آیه وسعت رحمته الی بنی اسرائیل شد ابلیس طمع و گردن خود را زو بلند کرد و با سید آنکه منم احد شیاء الی ستم  
و اورا یوس گردانید و از ان ارسال فساکتها للذین یتقون الخ بعدم اتقا و پر سیز از کفر یوس شد سپس بهر گفتند و سخن تنقی و نون الزکوة و فوفون  
بایات الله فآذنها الله من اليهود و اتینها لهذا الاممة فقال للذین یتبعون الرسول النبئی الا می الایة یعنی منم تقوی داریم و ادا از کوة میکنیم و اینان  
بایات خدا آورده ایم و خالق طمع و امید بهر و هم برید و بر آورد و یوس گردانید و از ان آیه انانکه پیروی رسول بنی امی الخ میکنند این رحمت مخصوص است  
**ادبست رواة** جماعة من العامة من الخاصة صاحب المجمع و الجنان عن ابن عباس و قتاده و ابن جریج نوف یکالی گفت لما اختار موسی  
من قومه سبعین رجلا قال ثم لیس جعل لك الارض مسجدا و طهورا فقلوبهم حیث ادر انکم الطلوة الا عندم حاض او حمام او قنبر و اجعل  
الستکینة فی قلوبکم و اجعلکم تقرون التوراة عن ظهر قلوبکم یقرها الرجل والمرأة والحرة والعبد والکلب فقال موسی لقومک ذلك فقالوا لا  
نری ان نصلى الا فی الکنائس ولا نستطیع حمل الستکینة فی قلوبنا ولا نستطیع ان نقر التوراة عن ظهر قلوبنا ولا نری ان یدان فقرها الا نظرا فقال  
فساکتها للذین یتقون الخ قوله المفلحون فجعلها الله ثم هذه الرحمة لهذا الاممة فقال اللهم اجعلنی منهم قال لیا موسی انک انت تدر کهم  
حاصل آنکه وقتیکه موسی مفقود و صاحب خود را برگزید بر سیمیات اله اوتم موسی فرمود برای تو سیکردم روی زمین را جای سجده نماز و مطهر تاسر جا بخوانید  
بخوانید نزد رسول وقت نماز مگر بجای جامه شوی و غسانه یا نزد حاکم یا نزد قبرستان و حضور قبر و بگردانم سیکند را در قلوب شما و بگردانم شما را تا  
نماز توراة بنظر قلوب بخوانید هر روز زن و آزاد و بنده و کبیر و صغیر موسی بقوم از وحی الهی خبر داد و ایشان گفتند ما نمیخواهیم همه اترا و نماز نمیخوانیم  
مگر خاص در مجایه فقره و طاقه بر داشتیم سیکند نداریم و طاقه توراة نمیکنیم مگر دیده و قوه حفظ آن نداریم پس خالق فرمود پس این رحمت را منو سیم  
برای آنکه انانکه اتقا دارند تا آخر مفلحون نقله ثعلبی و البغوی و السیوطی و خازن البغدادی و غیرهم و در آخر این موسی عرض کرد و پروردگار یا جاعله  
مهر بان از بنی اسرائیل نزد آدم باندادی بغیر اداوی آنچه اداوی پس خالق بر لیس موسی فرستاد و انزال فرمود و من قوم موسی امتی  
بالحق و بهر بیدارون پس موسی بان راضی شد **بحث** فی عشر این رحمت ایایا عام در دنیا شامل بهر کافر و مومن بل بهر ذوی الحیوة تاقیرت است  
یا مخصوص مومن و لکن تخیر مومن از کافر و کل ذوی الحیوة در دنیا بطیفلی مومن مستفیض یان فیض فیضان میشود مفسرین فی الاصله در این دو  
قول دارند اما در آخره برای مومن مخصوص بالاتفاق بلا خلاف است نزد ما نکه در دنیا عام است فقالوا ان رحمتک فی الدنیا عمت الكل و اما



فالاخرة نهي مختصة بالمؤمن والمسلمين الاشارة في قوله ثم فسألتهم الذين يتقون الخ فقالوا لان الموجود خير من العدم وعلى هذا التقدير فلا موجب  
الا وقد وصل اليه رحمة وفضل المراتب ووجوده **واما الخير** مطلوب بالذات والشئ المطلوب بالعرض **وما بالذات** فهو راجح غالب **وما بالعرض**  
ترجح مغلوب يعني يترتب عليه من حيث هو كونه راجحاً على كل حال **واما كونه** مختصاً بمؤمن وبمؤمنين ان اشاروا اليه فليس فاسألتهم الذين  
يتقون است ليس الذين كفتم زيارته اموجودي بهتر من غير محض است از عدم وبراين تقدير موجودي نيت گر آنکه تحقيق باو حاصل شده رحمة تم واصل  
مراتب وجود است **واما خير** واولو مطلوب بالذات وشر مطلوب بالعرض است **وايضا** بالذات باشد پس راجح غالب است **وايضا** بالعرض باشد او  
مرجع مغلوب است **اما نزد معتزله** فقالوا الرحمة عبارة عن امارة الخير ولا يحسن الا وقد خلقه الله ثم للرحمة واللذة والخير لا نساكن كان منتفعا  
او تمكنا من الا منتفاع فهو رحمة الله من جهات كثيرة وان حصل هناك آفة فلهذا عواضل الجنة الكثيرة وهي من نعمته الله نعم ورحمته فلهذا السبب  
قال ثم ورحمتي وسعت كل شيء يعني رحمت عبارت است از اراده خير وذي حياي نيت گر آنکه آفريد او را بر رحمة ولذة وخير چه او بالفعل منتفع يا بالقوة متمكن از  
انتفاع بان مباش ليس او رحمة الله از جهات كثره وياشده و اگر در آن حال لمي ورجي وضرري من الله مكلف لا حق واصل ميشود براي حصول كن متالم عرض  
جزايه جسيمه مايديشوند ليس انهم از نعمته ورحمة الله سبحانه است ليس براي بهين سبب ورحمتي وسعت كل شيء فرمود **اما نزد جبر** بدينا لواني قوله ورحمتي وسعت  
الرحمة من العام الذي اراد به الخاص كقوله ثم واثبت من كل شيء **اما قوله** ثم فسألتهم الذين يتقون الخ فاعلم ان جميع تكاليف الله محصورة في النوعين  
**الاول** التزك وهو الاستيلاء على الانسان تركها والاحتراز عنها **والثاني** الاقضاء منها وهذا النوع اليد الاشارة بقوله الذين يتقون الخ **والثاني**  
الافعال وذلك التكاليف **اما ان** تكون متوجهة على مال الانسان او على نفسه يعني انها كقوله وراية ورحمتي وسعت كل شيء عام بل قيدت به مراد بان  
خاص بياشده چون اريد واثبت من كل شيء **اما اية** فسألتهم الذين يتقون الخ **اما** اية فسألتهم الذين يتقون الخ **اما** اية فسألتهم الذين يتقون الخ  
بهر انسان ترك و احتراز از آنها واجب است پس ترك آنها اتقاد حاصل ميشود و باينوع اشاره است بقوله ثم الذين يتقون الخ **اما** اية فسألتهم الذين يتقون الخ  
بست وان او او امر تم بياشده پس نه يا استوجه بر مال حال انسان باشد يا بر نفس فارت **اما القسم الاول** فهو الزكوة وادائها وايصالها  
الى مستحقها واليد الاشارة في ويؤتون الزكوة **اما** قسم اول پس او زكوة مال واداء و اخراج ان عند الحصول وصول آن بحتي فقراء مقرر مذكرة خلق است  
وبسوى آن اشاره است **اما القسم الثاني** فيدخل فيه ما يجب على الانسان علماً وعلماً **اما العلم** فالعلم **اما**  
**العمل** فلا قرار باللسان والعمل بالادكان ويدخل فيها الصلوة والى هذا المجموع الاشارة بقوله والذين هم باياتنا يؤمنون ونظيره في سورة البقرة  
هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب يقفون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون انتهى كلامهم **اما قسم ثان** در آن داخل ميشود جميع آنچه بر انسان از علم  
وعمل واجب است **اما** علم پس شامل جميع معارف اصول وفروع دين است **اما** عمل او عبارت از اقرار بلسان وعمل بالادكان است و در آن اداء صلوة داخل است  
وبسوى آنچه علمي علمي اشاره است در اول سورة البقرة كه هاديت براي پرسه گاران خدا ترسان است كه تصديق و ايمان بغيره واداء است صلوات مفروضة  
و مندوبينها و اتفاق ميكنند از بعض آنچه بابها روزي واديم خاتمه **اما** اجابات اين آيه كه ربه كه نفس قراني وانشاء موسى قومهم سبعين رجلاً عتقنا  
بدانكه ابل ير و تفسير ميگويند كه موسى و يارون سر و پيچيده بامر الله از قوم واديه سفتند آدم اهل الفضل و العقل و از مقتصد آدم كمال العقل و الفهم و غير از متعجبين  
اصحاب كمالها هي خود منتخب و برگزيده ببقاات الله بطور كليهم الله با خود برده پس در اين نكته و خلافي درست نيست كه همه آن مقتدا و فخر منتهيه و دوبي محصورم تارون  
و موسى غير منتخب غير منتخب و راجح حضور موسى و عيان كليهم الله بر آمدند بطور غلب و خطا و زلل و درخواست مالا يفتي ولا يجوز عليهم تا آنكه محتوب و مضروب عليهم بقوله  
جهنم آن اكبر كباير گروه بجماعة محترق گرديدند تذبذب يك يافته است و اينجا ميگويد كه هر گاه اكمل افاضل اصحاب دوبي الله محصور غير منتخب برآمدند و  
اتفاق و اجتماع آنها حضور كليهم الله المعصوم بر كفا اهل بظهور آيد پس بغير نفس اختيار و انتخاب جهالي چندين بر اتفاق و خلافت و تخليف شخصي بتمام هي آخر الزمان  
بالاولي غير صحيح غير حجة و غير لازم باطل محض بياشده **اما** كس كه اين قصه و سويده دلالت بر چند امور ديگر دارد **صاحبها** حضرت موسى و نبيكه يارون فرمود اختلافي في  
قومي ليس يارون را خليفه بر است خود مقرر كرد و بيعته از فتاد و بزارا و كشم و بشارت ديگر از يك لكت بيت و چهار هزار آدم جيو و بيعته يارون گرفت و  
خود بمنزله يك مسافه براي چند روزي بطور رفت براي اخذ تورا و مكالمه با خدا و مقتدا آدم از اهل فضل بني اسرائيل ليس بنوزيكاه تا چهل و نكته  
گر آنكه كل بني اسرائيل مرتد شده ترك بيعته يارون بني كرده گا و ساله پست سامري شدند و احدي سخن يارون گوش و اتفاقات ميگردد و اين مجمع عليه ائمت

چون نص برای این اختیار  
چون نص برای این اختیار  
چون نص برای این اختیار

حاشیه  
حاشیه  
حاشیه

و گفت ای حسین است پس بفرموده قرآنی و مرویه کل سلام در کتب طحاوی و طبرانی و غیره صحابه خود و عده قطعی فرمود که شما هم کرد و فرمود که شما هم کرد و فرمود که شما هم کرد  
بالنقل قدم بقدم و شیر بشیر و ذریع بنزل چون این پیشینان خود خواستید که حتی اگر آنها بسورخ سوخته باشند شما هم خواهید رفت و صحابه عرض کردند که یا  
بنی اسرائیل از امام سلف و قبل ما یا امرای خود و نصاری که پیغمبر فرمود آری باز که ام باشند و الا البخاری و المسلم و الترمذی و واحد و غیرهم من محدثی اهل  
السنت سابق بر این خبر مکرر نقل و ذکر شد تبیین مدبر نگاه از شواهد نبوة در کتاب الله و حدیث متفق علیه است صحیح و ثابت باشد پس محض هر یک پیغمبر اکثر صحابه  
انگیزند نه در خبر که پیغمبر بود و صحابه گرفته بود و واحد است بعد موت پیغمبر نظری علی یا شذوائی سخن او نیک و پس خبر قرآنی و بنوی از اعظم شواهد صحت کتاب البشیر  
و نبوة خاتم الانبیاء و پیوسته مطابق بقرع آمد پس قرآن منزل و محمد بنی خاتم مرسل من الله قطعا میباشد پس استبعاد از ارتداد اکثر صحابه پیغمبر ما و از ترک آنها  
خلافت علی را باطل محض ضعف عقل یا جعل میباشد چه ردة امتی بجهنم و زندگی دینی معصوم با رون و موسی هرگاه غلط و مستبعد نباشد در غیاب این بنی  
چگونه این مستبعد باشد و الا جوابیم جو انبیا در کتاب کمال الدین صدوق الحثین و در امر اجتماعی و غیرها چون صاحب البرهان و روز الثقلین و  
النهی و غیرها روایت کردند که سعد بن عبد الله القمی از حضرت حجة الله القايم مهدی الاخر علیه السلام پرسید قال قلت فاجتنب فیما مولا فی عن العلة التي تمنع القوم  
من اختيار امام لا نفسهم قال مصلح او مفسد قلت مصلحهم قال فجل یحوزان یقع خیل فقم علی المفسد بعلان لا یعلم احد هم فایضطر بهم الی غیره  
من صلاح او فساد قلت بلی قال علی العلة انهم هالك و هانا و قال اخبر عن الرجل الذین اصطفاهم الله و اقر علیهم الکتاب ایدهم بالحق  
اذ هم اعلام الامم و اهدی لا اختیار منهم مثل موسی و عیسی و هل یحوز مع و فور عقلهم و کمال علمها اذا اختار بالاختیار ان یقع خیر لهما علی المناق  
و هما یظنان انه من قلت لا فقال ههنا موسی کلیم الله مع و فور عقله و کمال علمه و نزول الوحی اختار من اعیان قوم و وجهه عسکره لیمیتات  
ر به سبعین رجلا ممن لا یشک فی ایمانهم و اخلاصهم فوقعت خیرة علی المنا ذلین قال نعم و اختیار موسی قوم سبعین رجلا لیمیتاتنا الی حکایت قوام  
لن فی من لک حتی نزل الله بجهرة فاختار لهم الصالحه بطلمه قلیما و جذا اختیار من قدامه صلی الله علیه و آله و سلم و اقع علی المفسد دون الامام و هم یظنون  
ان الامام مصلح دون المفسد علمنا ان الاختیار لیس الا لمن یعلم بما تحفی الصدور و تکن الضمائر و تصرف علیه السرائر و ان لا خطر له اختیار الیه باجتناب  
و الا فساد بعد وقوع خیرة الانبیاء علی ذوی الفساد لما ارادوا اهل الصلاح که ای مولا و اقای من مرا خبر بده از علمه و بیکیه ممنوع است قوم و امت بنی از اختیار  
و اثبات امام برائی نفسهای خود پیغمبر اصمام علیهم السلام فرمود اختیار کردن شخصی برای امامت و ریاست دینی و دنیائی است آیا مصلح است یا مفسد  
سایل عرض کرد و نظایر مصلح است نه مفسد امام علیهم السلام فرمود پس آیا جایز است آن رئیس است که مختار برگزیده است بوده مفسد و فاسد در واقع بود  
پس فاسد را اختیار کرده باشند بعد از آنکه احدی بینداند که چه چیز بد و قلب و دیگر خطور کرده از صلاح و فساد و سبایل عرض کرد آری همین طور است امام فرمود  
پس همین چهل آنها بحال و آل و سبب و علة مانع است از اختیار کردن و صاحبش شخصی برای ریاست و امامت دین و دنیائی کا فست و ایراد کردم مراد باینست  
را که عقل تو بغور آنرا قبول میکند و امام فرمود که خبر ده مرا از انبیاء مرسلین که خالق آنها را برگزیده از کافه خود امام آنها و برایشان تمیز لکب خود و تأییدشان  
بعصمة از چهل دلال و خطا و غلط و در هر حال کرد و چنانچه ان عالمترین امتهای خود و ما و میرین آنها برای برگزیدن و اختیار کردن احدی از ان امام مثل موسی  
و عیسی باشند مع و فور عقل و کمال علم آنها آیا جایز است که نزد داده آنها یا اختیار کردن احدی و برگزیدن او پس آن مختار برگزیده آنها بر منافق واقع میشود  
و منافق بر آید و ایشان هر دو گمان بگویند کامل خیر امت بودن او داشته باشند سبایل عرض کرد نه یعنی جایز نیست که غیر مختار آنها شریک آید امام فرمود  
پس نیست موسی کلیم الله مع توفیر علم و کمال عقل فهم و عصمة و نزول وحی بر او از کل امت و اهل الله خود ایمان و وجود قوم و کامل افاضل آنها از جانب و  
گمان خود برای میقات پروردگار خود چیده برگزیده و انانی بودند که در ایمان و اخلاص ایشان شک و شبهه لاحق نبود و نمیشد پس برگزیده آنها بر نفاق و  
منافق واقع شد تا که ایشان مرتد و کافر شدند بطلب رویت و بتکذیب موسی و کلام کردن خدا با و بقولهم لن کون من لک حتی نزل الله بجهرة پس یا فیتهم که مختار  
برگزیده کلیم الله البنی برانند واقع شدند بر صلاح و اوصاف و حال آنکه او بلاشک نزد نظر من و ادصلاح دون المفسد بود پس از اینجا باطل قطعی حاصل شد که اختیار  
بر کسی ریاست خلافت و امامت دینی و دنیائی است اصلا و ابدا احدی که بناید نشاید سوائی آنکس که عالم الغیوب القلوب بخفایائی صدور و مکنونات مستور بالتفصیل  
خاص باشد و غیر او از انبیاء پس چگونه خطرناک نباشد مختارها جبرین و انصار بعد وقوع خیره انبیاء با رون و موسی کلیم الله المعصومین بر صاحب خلل اهل  
فساد و مفسد و داده آنها و اختیار اهل صلاح و سداد و اشکال محققا و نقل باید که هر بنی مجیب الدعوة و جوبا باشد و این آیه الله قال علی بنی صیب به

سورۃ الاحزاب

من اشعار مع قوله

قَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُ وَنَهُ مَكْتُوبًا  
عِنْدَهُمُ الْتَوَكُّيَةُ وَالْإِسْتِغَاثَةُ بِأَرْحَامِهِمْ بِالْعُرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَلَّ  
لَهُمُ الطَّيِّبَاتُ وَحُجِّرَ عَنْهُمْ الشُّجُبَاتُ وَبَيَّضَ عَنْهُمْ أَصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ  
الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي  
أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ○

ترجمان این واحد گنجد که کمال اعتقاد و صدق متابعت و پیروی میکنند پیغمبر فرستاده را که صفت او پیغمبران فرستاده است یعنی رسول  
مرسل من است که نوشتن و خواندن از روی کتاب کتب بنیداند محض از زبان قدرت الهی شنیده بنندگان من هر چه بگویم از او و لا تقصص میرساند آن پیغمبر  
است که میباید وصف و لغت او را اهل کتابین که آن وصف نوشته شده نزد ایشان در کتاب تورا و در کتاب انجیل است که امر و حکم میکنند آن بنی ای اهل  
کتاب من و غیر جمیع بشر را بنیکوئی دین و دنیا و باز سیدار و ایشان از همه مذکرات و قبلی عقلی و سمعی و حلال مباح هر چه بگویم از ایشان از جمیع آنچه از سطوات احوالات  
و مشروبات بالذات پاک و پاکیزه بلا اضرای بالفعل بالقوة باشد و حرام و ممنوع دیگر و اندر ایشان جمیع آنچه از خورشها و خوردنها پسند و نشت بالفعل یا بالقوة باشد  
منجمله آنها اکل خوک و شراب مخمر است و فرو میاندازد یعنی تخفیف میدهد از ایشان بارهای گران و اطلاق اعمال ایشان که شافعی است بر آنها و میاندازد و ترک  
میسازد از غل بندها و دست بندیهایی ایشان را که بان مجبوس و مشدود بودند آن چهار و افلاکیه بر ایشان بار گردان بسته بود و نماز و قنوت و سجده و قیام و صدق و تپا  
انگسای که اهل کتابین و غیر هم تصدیق نمایند و ایمان واقعی بان بنی امی میارند و توقیر و تعظیم و ابر و اویاری و اور و در مدته اعمار خود کمال خلاص گردانند  
پیروی و متابعت ثوری گردانند که آن نوزیضی با آن بنی امی فرستاده شده و آن قرآن جمیع آنچه او غیر آن هم میگوید و وحی من میباشد از خود هرگز نگوید  
و عده اگر داند که بنی امی نیست که ایشان خاص فیروزی و ستگاری یافته دین و دنیا میباشند و در تفسیرش چند بحث اند بحث اول  
بدانکه در اعراب الذین یتبعون وجه گفته اند احد ها خاص بر محل بجهت وقوع صفت الذین یتبعون است ثانیها بدل کل یا بعض از الذین است  
ثالثها منصوب المحس تقدیر عنی الذین است رابعها مرفوع المحل تقدیر بر تبار چون وهم الذین یتبعون خاص یا استبداء و خبرش یا هم و هم و هم و هم  
هم المفلکون سعادتی تبار آخر وجه بجهت معنی غیر شدید است بحث ثانی الذین یتبعون از رسول الله بدل آنکه هر گاه کسی بر است است خود مغفرت  
و رحمت بطور مخصوص خواسته و آخرش و اکتب لنا فی هذه الدنیا حسنة و فی الاخرة گفته خالق در جوابش از غرض از خصوصیت آن کرده پس





بنی اسرائیل اند که زمان خاتم الانبیا بودند و پیروی و قبول عمل بحق اهل اسلام شدند پس حاصل مراد آنکه در عصر نبوی صلعم او آخر پیرو و نصاری که بودند و آخره برای آنها اصلاح میباشد مگر خاص و فیکه آنها تصدیق محمد و اتباع او در دین و کتاب او بالتفصیل نمایند مراد از نبی فرمود که همین وجه اقرب است چه اتباع قبل بعثت و قبل انزال قرآن ممکن نیست پس بیان کرد باین آیه که پیرو و نصاری باین رحمة مستفیض و فایز نمیشوند مگر بعد القا و ادراک کوة و ایما بایات موسی و عیسی و محمد و ایام بنوة محمد و باین صفات متصف و باحکام اسلام با عقائد عادل باشند البته باینها شامل این رحمة میشود پس بنابر این قول این آیه در پیرو و نصاری خاص است که ایشان مع این اوصاف محقق خاتم الانبیا و عامل بشریة او اعتقاد باشند صاحب اللباب در اینجا فرمود و جمیع المفسرین علی خلاف ذلك فانهم قالوا ان المراد بهم جمیع امتی الدین الامتواک و التبعوه سواء كانوا من بنی اسرائیل او غیرهم یعنی جمهور المفسرین برخلاف اینقول اند چه ایشان گفتند که باین مراد جمیع امت مسلمة الی القیمة است که ایشان بکمال خلاص بخاتم الانبیا ایمان آورده و تصدیق دین و کتاب کرده عالمین بشریة اسلام بالکلیه باشند خواه آن مسلمانان از مجوس و پیرو و نصاری باشند خواه غیر ایشان از فرقات دیگر مشرکین و کافرین و منکرین از وجود اله باشند بوجوه و حصول اسلام رحمة بهم است مسلم میشود و همین قول مشهور و مقصود مختار جمهور است زیرا که امت محمد مخصوص خیرات و استرحوم و پیغمبر قائم است باین رحمة است لقوله تم و ما ارسلناک الا رحمة للعالمین ثم الله اعلم اشکال بر الرسول البنی الامی چراغ الف و لام داخل کرد و تصریح او نکرد و اسما و ایضا چراغ بالرسول البنی آورده چراغ الرسول عجم بجنب لغت میباشد چه هر رسول بنی است اما هر بنی رسول نیست البته اگر تقدیم البنی بر الرسول میکرد عطف بیان بنی بود و بعلی و جبر و دلیل بر کمال و برار سال و الی لانه همیشه جواب از اشکال قول بر الرسول و البنی و الا فی الف و لام عهدی آورده تا دلالت کند بر کمال توقیر آن رسول مذکور پس تقدیر از رسول البنی رسولی و بنی مضاف بسوی ای تمکیم میباشد و تقدیرش بمتبعون رسول و بنی میباشد پس باین خال الف و لام عهدی رسولی و بنی رسول و البنی شد چنانچه و اطیعوا الله و اطیعوا الرسول و اولی الامر منکم تقدیرش اطیعونی و اطیعوا رسولی و اطیعوا اولی الامر میباشد اما بر رسول و البنی و بالامی خاص محم و محمد بن عبد الله است بقریه موجوده الامی چه بغیر آنحضرت از جمیع انبیا و مرسلین احدی اتمی نبود اما بغیر اسم عینی ذکرش بر منصب بالرسول کردن موجب توقیر و تعظیم و تشوین آن رسول میباشد اما جواب ثانی از اشکالی ثانی بعد ذکر الرسول البنی آورده موجب تمیز و دران دو وجه اند **احدها** ذکر البنی بمعنی و باعتبار اشتقاق لفظه او میباشد چه نزد اهل لغت ما خود از بنوة بغیر نون و سکون با بمعنی رفعت است پس هر بنی چونکه رفیع المراتب و المنازل از امت مرسل لیا میباشد پس بلفظ البنی بعد ذکر الرسول آورده تا دلالت کند رسول من خاتم الانبیا از کل انبیا و مرسلین علی المنازل و ارفع المراتب از کل هم ایشان در دنیا و آخره عند الله است لهذا مفسرین تفسیرش کردند که متابعت رسول ارفع المراتب میکنند صفتش امی ناخوانده و ناویسنده از مهابالی می باشد پس اشکال و شبه باطل بر ارس شده و حاجت بقیل و قال نماده ثم الله اعلم ثانیها بنا بر خصوصیت لفظ معنی بنی باز هم اشکال عاید نیست چه در این اعلام است بخلق که محمد هر دو حالت بنوة و رسالت داشت بالفعل مبعوث بالرسالة الی كافة الناس لقوله تم و ما ارسلناک الا کافة للناس و اما قبل بر این در بایه بنی علی نقشه بود و بحسب بنا ما در بایه عمل میکرد نه باتباع دینی و پیروی رسولی سابق لهذا مرفوع المراتب از کل نبیا است اما ذکر البنی بعد الرسول صفة الرسول است چنانچه الامی صفة دیگر الرسول است پس بنابر این تمیزش انانیکه متابعت میکنند رسولی را که ارفع المراتب ناخوان است اشکال باطل شد **ثالث** الذین یتبعون الرسول البنی الامی بدانکه از اسماء اعلام نبی و اسماء منصبی و القابی آنحضرت بسیار نامها از اسماء اعلام در قرآن حاصل شد و محمد است لقوله تم حکایت عن عیسی فی بشارته و یاتی من بعدی احمد و لقوله تم محمد رسول الله و احمد فصل تفضیل بجه حادترین کل خلائق از امم و انبیا سخنان میباشد لهذا انتشار را تا دون نام در کتب سلف است و اما **فصل** صیغه از باب تخیید است چه آنحضرت در اهل سماوات و ارض الی القیمة محمود و مدح تا قیامت میباشد اما اسماء اوصافی و القابی آنها هم در قرآن بسیارند صاحب مواهب و صاحب شفاء قاضی حیاض و شیخنا حضرت ابو علی طبرست در کتاب علام الوری و حضرت اقدس مجلسی در بنوة جیوة القلوب و بنوة البحار و غیر آن اسماء اوصافی و القابی مع آیات آنها همه ذکر کرده اند و آنچه بصحاح احادیث متفق علیه و از صحف و کتب منزله بر انبیا سلف قطع نظر از احادیث مختلفه اهل سیر و حدیث ضبط و ثبت کرده اند و جمعی از اعلام سیر و ائمّه محدثین اسلام بالانفرا و ثبت و ضبط و جمع کرده از هزار اسماء زاید است و از اعلام الوری چنانچه بایات ذکر میکنیم و از آنها الرسول و البنی و الامی و المنزل و المذثر و التذیر المبین و بشر و احمد و محمد و مصطفی و کریم و نور و نعمة الله و رحمة للعالمین و عبده و ذوف

سورة الاحقاف

والتبني لافق اسم السهم

هو ارب اشكال در ذكته  
است بر النبی که  
فانین / چنان تقدیر کرد

1







ووجه معانی آن بود آنکه از  
رفع و اعلا کمال ذات را جل  
معجزات خاتم النبیین بوده

والکثیر منهم انما علی السمع مع کان کتب و ما کان یقرء یتلو کتاب الله من غیر زیاده ولا نقصان ولا یغیر فکان ذلك من المعجزات والیها الاشارة بقوله  
سنقرئك فلا تنسى یعنی پیغمبر بر تو امم عرب کرات و مرات کتاب الله المحیی بحسب تنظیم و ترتیب آیات یکی بعد دیگر بغیر تبدل الفاظ و بغیر تغییر کلمات آن و خطیبت  
ارتجال و انطلاق و اجزای خطبه پس از آن اعاده کند آن خطبه الا بدست که در آن زیاده یا کم می شود قلیل یا کثیر و آنحضرت با وجودیکه لا یکتب و لا یقرء بود تلاوه کتاب الله  
بغیر زحمت و نقص و اینها میگرد و آنحال از اعجاز آنحضرت بود و بسوی همین اشاره هست در آیه قرآن که ما آنچه بتو قرآن می کنیم آنرا فراموش کنی و الثاني انما  
لو کان یحسب الحفظ و القراءة لصارتها فی انفسهم بما طالع کتب الاولین فحصل له هذه العلوم من تلك المطالع فکان ان هذا القرآن العظیم الشمل علی العلوم  
الکثیرة من دقائق العقیبة حقایق و النقیبة الماضیة و الاشیة و خطرات القلوبیة و الاسرار المکنونة من غیر تعلم و لا صحیحة و لا مطالعة  
فکان من اجلة المعجزات له و هذا هو المراد من قوله و ما کنت تتلو من قبله من کتاب و لا تحفظه بيمينك اذا کلامه کتاب المبطون یعنی اگر آنحضرت  
حفظ و قرآن مییدانت هر آینه او را اعداد دین مبین میگرد و ایندند که آنحضرت را بمطالعه کتب اولین اینعلوم و فزون حاصل شده و هرگاه آنحضرت باین قرآن عظیم  
که شمل و متضمن است با نواع علوم کثیره از دقائق عقاید و حقایق نقیبه و مضیبات گذشته و آینده و وسوس صدوریه و خطرات قلوبیه و فوادیه و سرایر مکنونه بغیر کتب  
و تعلیم و تعلم و درس و بغیر صحیحه علماء و کتایبه و بغیر مطالعه و مذاکره پیش قطعاً ثابت شد که اینحال از اجلة معجزات خارق عادات بشریه میباشد و همین را در  
از آیه قرآنیه که بخبر بنودی تو قبل ازین تالی و قاری کتابی علمی و نه بنودی نویسنده بدست راست خودت تا شک آرند در نبوة تو مبطلین معاذین را کفار و شرکین  
**اقول** ظاهر منطوق این لفظ من قبله مثبت است که قبل از نبوة آنحضرت لا یقرء و لا یکتب بود و اما مفهوم آن و ناله نذر که بعد حصول نبوة هم قاری و کاتب  
با عجز نبوده **و الثالث** ان تعلم الخط شیء سهل فان اقل الناس ذکاء و فطنة ینعلمون الخطه یادی سعی فعدم تعلم و عدم تعلم الحساب یدل علی  
نقصان عظیم فی الفهم ثم انهم اتاه علوم الاولین و الاخرین و علم الفرائض و المواریث المرتب علی تقسیم السهام و الحیصص و اعطاه من العلوم و الحقایق  
ما لم یصل الیه احد من البشر و مع تلك القوة فی العقل و الفهم جعله بحيث لم یتعلم الخط و الکتابه و الحساب یسهل تعلمها علی اقل الخلق عقلاً و فیهما فکان  
الجمع بین هاتین الحالتین المتضادین جاد یا مجری الجمع بین الضدین و ذلك من الامور الخارقة لعادة البشر جاد یا مجری المعجزات العظیمة یعنی ختم  
حساب شاختن حروف تخی و کلمات ترکیبه و تلاوة آن شئ و حالتی نهایت سهل و آسان است چه اقل الناس و فیهما و ذکاء و فطنة را تعلم این هر سه حاله با داناتی  
و نسبی حاصل مینماید و عدم تعلم آن دلیل بر نقصان عظیم در فهم و غیر قابل ازان میباشد و مشروط است که هر پیغمبر کامل العقل و الفهم و الذکاء و الفطنة و البصارة  
از کل رسل الیهیم باید باشد و چگونه عقل تجویز میکند که مع و غیر ختم نبوة خود از چنین ادانی اوصاف و امور جلیل غیر قابل باشد حاشا و کلاً بلی خالق او را از  
کتب کل انواع کمالات از نبوة بشر و از شئنا اباحت او بر سالت پس او تم نزد اعطاء خلافة و رسالت خود و فتنه کل انواع علوم اولین و آخرین و انباء علم حکمه از  
دقایق و حقایق جمیع اشیا و بخوبی بهیچ بشری از بدایه فطره الی حین بان رسیده و با او حاصل نشده پس اینحال شاید صحیح ثابت ناطق است که آنحضرت بدرجه کامل  
عقل و فهم و اقل بالذات آفریده شده بود و مصلحت و اراده خالق آنحضرت چنین حالت رفتار کرد و داشت که اندک تعلم الخط و الکتابه و الحساب و تحصیل  
تفهم این امور سهل الحصول علی اقل الخلق و ابله الا و ان و الا فیهما میباشد پس هر ذی فهمی و بصیرتی و بصارتی میداند که جمیع این دو حالت متضاده جاری مجری  
جمع بین الضدین و النقیضین میباشد پس باینجه اینحال از امور خارق العاده از اعظم معجزات قاطعه بر ثبوت نبوة او میباشد پس باین ثابت شده که  
آنحضرت قبل از نبوة و بعد از آن ممکن قابل باین اوصاف بوده و بعد حصول نبوة با آنحضرت یکدفعه داده شده اما بجهت مصلحت تحریر کتاب و تقریر از روی  
کتاب و تذکر بطور مهندسین حساب بنکر و اما شاهد ثانی بر کمال جمیع اوصاف آن بنی امی امیر المومنین علی است که او را جهد الی موته در دامن او  
ترتیب و تدبیر و تهذیب و تعلیم کل مومنین و مومنین و علوم یافته و متفق علیه است که علی از غیر بنی امی از احدی تلمذ نکرده و از احب عجمانیت و اعراب غریب  
همه سیر و کردار علی امیر المومنین بمنزه خاصه الانبیاء و المرسلین میباشد و کل کمالات علمی عقلی و نقلی و دینی و دنیوی را آنحضرت مرجع و منبع است بخوبی غیر ختم الانبیاء  
در هیچ کمال و وصفی از انبیاء و المرسلین احدی مساوات ندارد و کتاب بن الفتنی فی شایسته علی بالانبیاء فاضله عاصمی شنی شباهت علی بهر بنی در کوصف  
از آدم تا محمد بالتفصیل نوشته گویا در حقیقه تشریح حدیث مروی متفق علیه الامه من امر اعدان بنظر اهل ادم فی علمه و الی نوح فی شکله و الی ابراهیم فی  
خلقه و الی موسی فی مناجاته و الی عیسی فی عبادته و الی محمد فی محاله فلیست علی بن ابی طالب علیه السلام لاحظه نماید که باینجه  
بر وصف کامل بر یک بنی کلا و علی امیر المومنین بودند و در کتاب البشری بالحسنی و تشریح موده القرنی سید علی محمد بنی احقریم بالجملة تشریح و توحید





استبصار







اورا برسانیدن آن بایشان و برآدمیکه قبول کند سخنش و امرش را که باسم من و از زبان من رسانیده باشند آن سخن را پس انتقام بگیرم از منم و کفرش  
و سخنش قبول نکرده باشد **اقول** چونکه قدیم و حدیثاً عاده و ائمه اهل کتابین است تزیید و نقص و تحریف و تبدیل کلمات و کتب اعتقادیه و عتیقه و جدید  
مکتوبه و مطبوعه چه هیچ یکی را حرف و الفاظ و کلمات مطابق یکدیگر همایافته و دیده نشده از باب ثامن عشر سبزه استنار **توراة** که عربیه و یهودیه  
لندن این بشارة را بچنین الفاظ در اظهار الحق مولوی رحمة الله حنفی نقل کرده آیه ۱۸ **اقول ان ربی یجمع ما قالوا ۱۸** و سوف اقیم  
لهم نبیاً مثلاً من بین اخوتهم و اجعل کلامی فی ذلک و یکلمهم بكل شیء امره به ۱۹ و من لم یطیع کلامه الذی یتکلم به باسمی فانا انکون  
المتقدم من ذلک و در کتاب **الاعمال** مطبوعه لندن در ترجمه عربیه **تکلمه** اعقل کرده ان موسی قال ان ربی الهکم و یتکلم باسمی فانا انکون  
مثلاً لکم تسمعون فی کلماتکم و یکون کل نفس لا تسمع خلک الشیء لکل من الشیء شرح این آیات از جنس خاص بشارات خاتم  
الانبیاء محمد بن عبد الله صلی الله علیه و آله و وصایای الابرار و اعلام بنی اسرائیل خصوصاً و غیر آنها عموم با برده ثانی لفظ **سوف**  
و سین و سوف اقیم بیکدیگر و ساقیم در کتب ترجمین بر تقریر تعیین حصول مجزیه و از منته استقبال از خیر زمان حال بحسب علم و متوقع و لغت عرب میباشد پس  
این بین و سوف بر صیغهای استقبال قطعی مع التاکید واجب الحصول آن خبر در آینده باشد ثالث از قیمة لکم و یتکلم باسمی فانا مثلاً و مثلاً  
من بین اخوتکم ماثله و اتحاد بنی مراد نیست بل بخایرة انتسابی ملود بالضرورة است پس لابد ثابت شد که کماله و شایسته شخصی و صفاتی مراد و چون  
است پس موسی صاحب نبوة و کتاب و شریعة متبوعه مستقلة از زمان محمد بود و در بنیاء بعد از او از قبله او و توریة و شریعة او بودند پس این بنی آتی بخیر  
مثل او در نبوة و کتاب او و شریعة متبوعه مستقلة مثل موسی و تورا و رساله و کتاب و شریعة مستقلة متبوع کل بنی اسرائیل و کل اصناف بنی بشر آتی قیمة  
عیناً و جوایماید باشد چه زمان استقبال لا یتبای است پس بقایا و با خیال باز و ال باقی الی القیمة بوجوب عینی ثابت شد و مصرح آیه قرآن و ما محمد  
ابا احد و لکن رسول الله و خاتم النبیین است یعنی محمد رسول خدا خاتم جمیع انبیاء و مرسلین باز و ال و لا تبدیل باقی است و بعد از او صلوات و ابداء پیغمبر و نبی  
و کتابی نیاید و بر او نبوة و رساله ال ختم شده رایج بلفظ من اخوتکم قطعاً ثابت شد آن پیغمبر مجزیه بوجوب عینی از برادران بنی اسرائیل خواهد بود و از  
قوم بنی اسرائیل و ختم نبوة بنی اسرائیل عینی شد پس آن پیغمبر مجزیه از اخوان و برادران بنی اسرائیل خاص بنی اسماعیل اند و از کل بنی اسماعیل بنی بنی بنی بنی  
به مثل موسی کلیم و کل صفات احدی نیامده و بحوث نشده غیر از یک جان واحد محمد بن عبد الله پس بوجوب عینی خاص همین محمد آن بنی ماثله  
از اخوان بنی اسرائیل است و بر هیچ یکی غیر محمد انجیز مطابق و صحیح نیست و خاص و اجعل کلامی فی ذلک و یکلمهم بكل شیء امره به صریح و بیانیست  
در قرآن در آیه و ما ینطق عن الهوی ان هو الا وحی یوحی یعنی محمد پیغمبر صلا کلامی و ابداً تا بقار خود هیچ کلمه و سخن و خواهش نفسانی نگوید مگر آنکه هر لفظ  
و هر حرف و هر کلمه و خاص بوحی و الهام الهی و از زبان او میباشد و اینوصف از کل انبیاء مخصوص همین پیغمبر مجزیه فی الانجیل و الزبور و التوراة محمد بن  
عبد الله است پس نبوة محمد بن عبد الله باین خبر نیز ثابت شد بشارت سابعه از زبور جیل و پنجم بشارت نبوة پیغمبر آخر از ان است احسن  
افضل بنی بشر از و ولب او نعمة سیکله براس این او را خدا مبارک بگرداند تا بالآخر و احسن در آیه ۱۷ امنیت و یكون بنوک عوضاً من اباک و هم  
رو ساعلی سائر الالهة ۱۸ اساذ کل سمک فی کل جیل و جیل من اجل ذلک تعترف لک الشعوب الی الدهر و الی الدهر لا هریق **اقول ان**  
اوصاف هم خاص در خاتم النبوة ثابت اند **قل** حسن رومی مبارکش مورخین و مختصرین نصاری هم آنرا ثبت کرده اند عایش که عرض کرد است  
احسن و جهم ام یوسف البنی قال یوسف اصبر و جهم اصبر و جهم اصبر یعنی یوسف و جهم هر دو من ریح الوجه از یوسف ام معبد گفت اجل الناس من  
بعید و احلاهم و احسن من قریب یعنی آنحضرت اجل الناس در بعد مسافت بنمود و احسن الوجه بقریب بود یا بیشه در لختیاد و او شده در سبزه  
تا بسیار اوقات سوز نهائے افتاده زو جات آنحضرت از زمین نور سوز جهم آنحضرت می یافتند و در شبهاست تا در نماز عشا و غس صبح ده گشتند  
دو تنهائی آنحضرت وقت بکیر بلند کردن چون ده شمع روشن یتابند ثانی افضل بشر بلایل قطیعه ثابت است همین خاتم النبوة بود از روسته کمال  
ذات و صفات و بحدیث اناسید و لادم یوم القیمة و لا تحضر و در علم کلام و در هر مذهب این تغییر و تفاوت را که در کلام و در بعضی  
سببین گردیده ثالث اما انکبت النعمة علی شقیقتک ایتم کانه معلوم است بحال فصاحت و بلاغت و خطب و اعطاء آنحضرت روز و وقایع و تحلیله  
و تحقیق معانی صفات الهی و فی علم متجرب و انعم است که مثل این کل انبیاء و اولیین و آخرین قطب انبیه و یظهر نیامده رایج لکن لانت باریک التطلی

بشارت سابعه اولاد  
ان پیغمبر موسی اهل  
ارض میباشد شد ۱۲



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بخاتم الانبياء اكرديه وايضا صرح اين محمديت آية قرآنی و ما امرسلناك الا كما منه للناس استيعني بسوي كافر اهل نيا سياه و بيفيدت اقيامت مرسل  
بنوة اكرديه ثالث فيدها هم بفضيب من حديد كما تكسر ايت من خنزف مراد و قضيب كيني شمشير ذوالفقار نام هست كه بر و زير يا با حدين  
شمشير را خالق از جابت آسمان فرستاد چنانچه اول ح تورا را بسو فرستاد و ملاك در بين ارض و سما را بنده خدا ماسه انها بركات و مرات انكرايان  
شيدند و مرغاري لا فتى الا على ولا سيف الا ذو الفقار و و لست قال انا المبعوث بالسيف و بسطه كاهن هم و صف او  
برالك الجمل و صاحب الهل و قه نيز كره رابع مراد و كما تحمرايتم من خنزف انشت كه متروين شكريين كفار را بان قضيب آهني ريزه ريزه پاره پاره  
ميكند چنانچه ظرف گلي را بشستن آن ميشود و اين حالت و فرين مرغاري شست است و نصار مع نقل اين بشارت و نشان بني آخر الزمان خروج حضرت  
راقضيب آهني از از مطاعن انحضرت بخلاف اين بشارت و قرار بخدا و او اندر خاص قول عيسى اخذت انصا من عبداني تشبيه هست انكه بطوريك  
مرابنوة ارسال بسوي كيني اسرائيل كره چنين بنبوة در الاستقلال جانب پدرم اين پيغمبر هم مع القضيض و القضيض ميا شد و بيايد و موصي  
اين آية قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا است سداد پس مراد و اعطيه كوكب الصبحم بالفاق است اسلام مراد از اين كوكب صبح ظهور  
و طلوع در آخر الزمان افرسب بنبوة مستند و مشهور امام و خليفه ثاني عشر از عشرة اخضرته عليهم السلام است كه تمام انواع و اقسام شرك و كفر و اختلاف  
الاديان و الملل را از كل دنيا و فتنه بر هم زده كل اهل تيار را بركت عيشه سلام جمع ميكند و خود عيسى هم براي محاوره انحضرت نيز از سما فرود بيايد  
و باقداوس بي و جماعه مسلمانان عيسى نماز بخواند و اين خبر موعود هم واجب الوقوع و در اربع است و سنت و قرآن بآيه و عدا الله الذين  
امنوا منكم و جاهدوا الله لعلكم تفلحون في الارض كما اختلف الذين من قبلكم الى قول لا يشركون في شيئا مما ربح نزول نصار و درج  
القدس و مبعوثي احد هما خدائيتما فرشته عظيم المرتبه جبريل با فرق از ملكي و ديكر روح نام و همين وجه ثاني قول اهل اسلام در روح است  
پس مراد انكه هر كس گوش شنودار و در معني عقل و تميز و فهم دار و مراد لازم هست كه گوش كند و گوش بدو حي الهى و مقال روح القدس را و عمل  
بان كند يعني تصديق و افعي نمايد و ايمان بيايد و اين سلطان الهى را كه غالب و حافظ كتاب و شريعة نعم الى النهاية باشد بغير محمد احدى بعد عيسى  
الى القية نيت و نيت اصاله بشماره تا كدام سار زبور كه بعد و چهل و نه نقل كرده اند و ترجمه عربيه مبعوثي الرب بشيخا جديلا سبهي في الجمع  
الا براد بشماره عاشره بهين مضمون در كتاب اشيا بني التي كانت اولها ايات و انا نخبها ايضا بالاحداث قبل ان تخلص و معكم  
اياها ابحو الرب لنبوة جديدة حدة من اقصا الارض را كيان في البحر و ملائكة الجراث و سكانهم ۱۲ يجعلون للرب كرامة و حدة  
بجود و في الجراثي حاصل ترجمه هر دو بشارت انكه از امت پيغمبر موعود و آخر الزمان و صفش انيت كه آن است تنزيه و تقدس و تسبيح بطور جديد و  
نوميكند خدا را و در جمع و شهادت نيكان و بان است موعوده آن بني موعود آمد و من خبر سيد هم شمارا باحداث اعمال افعال و اقوال ايشان قبل از  
حدوث و ظهور انها و ميشو انهم شمارا آن اعمال جديدة حاوثة انها و انيت كه آن است پيغمبر موعود و تسبيح و تقدس الاله از شرك و نقص و عيوب و  
قبائح ميكند بتبجيات جديدة كه در امم سلف آن طو شعبيات بخدا تا آن وقت نشده حمد او نميكند از بلاد بعيد المسافات از اطراف روستا  
زمين سوار و در جهاز و كشتيه ها شده طي كرو سحر ميناييند بر ميا زنده جزا بر بحري و ساكن ماكنان انها را ميگردانند و قرار ميدهند در اين سفر با برائى  
پر و ر و كار خود عظمت و كرامت را خدا را و حمد و ثنا ميكند خالق را خبر و تعليم ميدهند بان تبجيات و حمد و ثنا و جزا بر بحري ساكنان جزا را اقول  
اين تسبيح چون سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر و لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم و صلوة شبانه روزان است جديدة و قد  
اكرديه و در تسبيح امتي اني بطور تسبيح و تحميد و توحيد و تكبير و تفويض كل امور و حو كجوا خلق بنوده سوا ايتي موعود محمدي ليس باخبار احداث ثابت و مكرين  
اسلام جديد غير اديان انبيا سلف است و مراد از كوكب بحر و از چنين سفر آمدن برائى جج بكم معظمه سال از افاضى و اطراف برى و بحري و نيا تسبيح  
و تكبيره كويان الاتا بقا و دنيا بهين منوال اعمال و رفتار ميدهند و است احدى از انبيا اني بطور عمل جج و تقدس و تسبيح از انداخته سواي است بهين خاتم  
الانبياء بشماره حاديه عشر حاظنه بر ساق و خلف فاضل ملا رضا جديان عالم باب نه بخاف و سلف شرياني و عبراني كل كتاب مفتاح  
النبوة متضمن بشارت خاتم النبوة بعين عبارات عبراني و بعضى عبراني مع ترجمه لغوي لفظه انها بعد آن ترجمه سليس فارسي از اربع نموده  
منجمله آنچه داود بنى در زبور ترجمه عبري آن انيت كه شمشير بندياي صاحب عظمت و جبروت چه شريعت مقدون است بهيت و است و با بر و تو



در آمدن فار قلیط

و همام تو نیز کرده شده و جمیع اسم تحت تو جاری خواهد شد و این صاحب شمشیر و نیزه و نیز خاتم الانبیا است نه عیسی چه آنحضرت بگیرد و در هر دو خالیف  
کریان از فراریان حیران دو بد و شهر بشهر روز بجای و شب بجای مخفی میگردد و میماند با اتفاق نه شمشیری داشت نه نیزه تا آسمان بگرخت و رفت  
و متفق اهل اسلام که در خوف تمام انبیا و قلوب اعدا کفار سلاطین قهار و دینا بر اهل عالمی و دو ماه و سه ماه بوده و اهل حین دارند بشماره ثانی عشر عبارت  
عبرانی در انجیل یوحنا که نزد نصاری افضل اصح همه انجیل خواندین میباشد ترجمه آن **اَنْتُوْنِی فِقْدَا نَا ی طَار وَا نْتُو الْبَعِی**  
**مِنْ اَبْ دَمَرْ یَنُو فَا ر قَلِیْط اَلْخ** حاصل ترجمه فارسی آنکه هرگاه دوست میدارید مرا ای عواری من و صیدهای مرا حفظ کنید و من میطلبم از پدرم علیحد  
فار قلیط نام یعنی محراب بدینها تا بماند با شما تا ابد و دنیا یعنی تا در آخر عالم و آن محراب روح حقیقت است و آنرا این عالم تاب و توان ندارد که قبول کند و او را  
بسیب سستی و دورستی او ندیده است او را دنیا و اهل آن یعنی مانند کسی دیگر در دنیا با نیلای و عظمت تا نبوقت نیامده و او را اهل دنیا ندیده پس اهل دنیا نتوانند  
دانست و شناخت و قدر و مرتبه او را میدانند شما یعنی انانیکه با جمله اطلاعی از بواطن و از ملکوت اشیاء بهر سایه اند و تحقیق و ارواح موجودات بی پرده باشند  
و از اهل عزت خالص شده اند و حرص دنیا نداشته باشند میتوانند او را شناخت و دنیا پرستان ظاهرین و در **فصل** یازدهم بخیل یوحنا زبان  
سرای است **مَادُوْنِ دَانِی فَا ر قَلِیْطَا هَا وُدُنَا مَشْکُوْنِ دَر نَا لَکُوْنِ مِنْ لَوْتِ اَبْ رُفُوْحَادِ شَرَا هَا و دَمِنْ لَوْتِ**

دقت باید پسندید هاکم من میزیسم بنا از نزد پدرم روح حق و حقیقت آنیکه از نزد  
**اَبْ نَانِیْقْ هُوَ نَشْهَدُ عَلَیْکُوْفِ اَنْتُوْنِی شَهِیْدُیْتُوْنِ دَمِنْ شُوْرَیْ عَامِ اَنْتُوْنِی** حاصل ترجمه عیسی بخواری من فرما  
پدرم بیرون نیاید از شهادت میدهم بر من و شما هم شهادت میدهم که از ابتداء با من بود

و قیاس یا شخص پسندیده یعنی محمد حبیب نام همانکه میفرستیم شما از نزد پدرم ارواح حق و حقیقت است یعنی در حقیقت بنوة با من شریک نموده است یعنی او هم  
پیغمبر خداست آنکس که از نزد پدرم میاید شهادت میدهم بر من که پیغمبر خدایم و پدر خدا نیستیم و شما هم شهادت میدهم بر پیغمبر که او سبب آنکه شما ابتدا با من بودید  
و وصیتهای مرا بکنید و در شان او که پیغمبر حق است و در **فصل** ۱۶ همین باز ذکر محی فار قلیط کرده حاصل ترجمه او آنکه از حرف و سخنهای من غصه  
و اندوه بزرگ و دها شما را و لیکن من رست و سخن حق شما میگویم که صلح و خیر شما در این است که من از میان شما بروم اگر من زوم فار قلیط نام از خدا  
تا آنوقت نیاید هرگاه من رفتم میفرستیم او را و همین که بیاید او تنبیه میکند غافلان را و نجات میدهد بندگان بگاران عالم را **اَقُوْلُ** در معنی فار قلیط علما کتابتین  
و اهل لغت سمرانی و غیره انی یعنی یار اکیله و آن در عربی معنی حبیب و محبوب میباشد و معنی پسندیده و محمود صفات پس و در فتح گفته بهر دو تقدیر و دو هم  
خاتم الانبیا و محمد حبیب الله دارد پس در این باب باید معنی بر آنحضرت معجم است تتمیم در اشارت بشارت بر بنوة خاتم الانبیا و بر امامت ائمه اثنا عشر در کتب  
منزله سلف الاشاره هر چند بجهت الزامات اهل اسلام اهل کتاب و تبدیل و تاویل و تحریف آن الفاظ قدیمه و حدیثا لاتینا بی سال بسال سعی کردند و میکنند با تمام  
حق چون نور آفتاب بفرافتن ابر بهاریه روز مستور و مخفی گشته ماند و اعلام اسلام لشکر ائمه مساعیهم الجیه از قدیم الی حین بالانفرا و کتب بشارت تدوین و تالیف کرده  
اند و از متاخرین چون بر این ساطی و از الاله الاوام و اظهار الحق اکبر آبادی سندی خفی و از امامیه چون مفتاح البنوة و سیف الامة بعین عبارات اهل  
سمرانی و عبرانی و عربی و فارسی در عالم بالفعل ایر و سایر اندوخته عینی و لدی **سید علی حائش** رساله بشارات احمدی در جواب سوال نصرانی هم نوشته  
مطبوع نشر عالم اند و صورت بسط و شرح در این تفسیر زیاده بر این بنود **اشکال** وجود بشارات با شرط صحت و ثبوت بنوة و خلافت رسول و خلیفه الهی و انی و  
کافی است تا بطریق بعضی یا کل صفات بمشرو مجزبه تسلیم و تصدیق و بیان بان شخص آوردن واجب معنی است یا شرط ثبوت بنوة و صحت آن منحصر بر بشارات  
نیست و اگر شرط نیست چرا نیست و اگر بشارات شرط ثبوت بنوة است پس او چیست **جواب** بدانکه متفق علیهم کل شکلیه اسلام بشارت انبیا سلف شرط در  
ثبوت بنوة بنی خلف نیست بل این موجب اخلال بنوة بنی صحیح صادق خلف بقاوة اغراض و افهام و عقول هم میشود و آنچه موجب احتمال اخلال و اختلاف گردد  
او عقلا جایز نیست پس باینجهت ثبوت بنوة منحصر صلا بر بشارت سلف نیست بلی من باب المویذات میگرداند اما آنچه ثبوت رساله و خلافت است او چند چیز است  
**اول** مدعی بنوة خود داعی بحال بغیر معقول نباشد چون دعوا هر سجا با ضما منضمین بشریک و نفی ذات الاله و صفات ذاتیه و فیلحه تمام ابدان با مدعی مدعی  
بنوة و خلافت صلا فاعل عال قیاس عقلی ترکیب و سوء اعمال و افعال اصلا متصف بکذب و دروغ مشهور نباشد بل بخلاف این در عامه البلوی باید مشهور  
بالاتفاق باشد ثالث بعد از این سخن است حصول بنوة و خلافت مدعی و شرط صحت و اثبات آن مع دعوا بنوة و قرین بان دعوا اظهار معجزة خارق العاده

جواب اشکال

بشر نبيه اسكان محاربه آن از آنچه با مرسلين عليهم السلام بشير مقرر كند همان چنان مطابق واقع بود و قوع بيايد خواه آن خارق قولي باشد چون اعمار قرآن و اخبار غيب  
خواه فعلاني شد و آن فعل خواه منع از شئي ثابت باشد خواه ايجاد و معدوم خواه اعلام موجود و چون عدم وجدان مقدمات عصا موسي و ابتلاع و صورته  
شیر بعد از جسم ابناء و آدم جسيم را در محضر مامون و متوكل عباسي با عجز و دوا مام و واجب الاحترام حضرت رضا و حضرت تقی علیهما السلام منظران خارق بود  
التصديق والاحكام والتعظيم لا تكفي احدي من الاشخاص سليم العقل بياض سوال پس ايا ايتان اعجاز واحد كافي در ثبوت نبوة بني هاشم نقطه يا كفاية  
وايا انظار مخرج بحسب طلب خواهش است مرسله شرط است يا ثبوت بهر اعجازيكه بني مخصوص گرديده و با دوايه شده باشد حق آنست كه در نبوة او يك  
معجزه مخصوصه آن بني ولو كمتره كافي است و تكثيرش واجب نيست **الشك** اول الذين يتبعون الرسول النبي الا اله الا الله يمجدين و من مكشوف في التوراة  
والانجيل مكشوف با عند هم در اينجا و اعتراض اندر احاديث اتياع بني امي چگونه قبل ابعثت انحضرت ميكردند و هنوز انحضرت بر وجود آمد و نه شريعت و  
كتاب او نازل شده بود و ثابتهما قبل از نزول انجيل چگونه انها مكشوف وصف انحضرت را در انجيل يافتند و اين هر دو حالت محال از انكشاف الايظاق غير معقول و لا يجوز  
يباشد جواب اين اخبار الهي است بلكه در هر دو كتاب تورا و انجيل اسم و وصف انحضرت تنزيل یافته و هر دو طائفة بعد تنزيل آن دو كتاب وصف  
انحضرت را مكشوف در انها ميديدند و ميافتنند و بحسب آن معرفه انحضرت قطعاً با انها حاصل گرديده بود كه در آخر زمان مبعوث خواهد شد پس از ظهور و قدوم انحضرت  
مع شريعت اتياع او و اتياع كتاب و دين و شريعت او پير فردي مكلف خصوصاً يهود و نصاري فرض عين و فرض است ليس بوضوح اين تفسير  
اينست كه نزد وجدان صفة انحضرت في الحال اعتقاد و تصديق بحدی ظهور انحضرت چون تصديق بحصول مهاد جسماني و ثواب و عقاب آن و وقت وجود و انقضائه  
متابعه انجذاب و شريعت و كتاب او فرض عين است و رحمت الهي با انها در هر دو زمان در هر دو حالت شامل خواهد شد **و بعضی** مراد از متابعه متابعه تعقيب  
با اعتقاد و در اسلاف نزد وجدان انحضرت است پس مقصد من اعتقاد و متابعت انها حاصل و رحمة با انها شامل خواهد شد اما **و بعضی** مراد اتياع قرينه  
اخلاف الاحقاف يهود و نصاري كه خاص اعصاري با انحضرت مع الاعتقاد بالفعل بياض سوال اوصاف انحضرت در تورا و انجيل ايا اجمالی ذكر  
در انها بود يا تفصيلي بود بخوبي عين اليقين بعد معانيه انحضرت حاصل ميشد يا نه جواب هر چند ذكر تفصيلي اوصاف و نعمت و اسماء انحضرت جائز است اما  
بطور ان زمان و متبدل و متحول و تحريف انسان تفصيلي كه شك وريب بان باقي نماند شك است و بقاء اجمالی آن ال الان ظاهر است لكن على التقديرين اثبات نبوة محتاج  
الى الاعجاز و بوجه علم بحث سادس در يار هم بم المعروف **فرد زجاج** و دو وجه اند **احد** ها يجوز ان يكون تقديره يمجدين مكشوف با عند هم انهم يار هم  
بالمعروف يعني جاز است كه گفته اند در اينجا مقدر باشد ثابتهما يجوز ان يكون يار هم و ناستينافا يعني از يار هم جمله استينافيه باشد **ثاني** جاز است يار هم بالمعروف  
و يجمع عن المنكر بدل انكه معروف امر حق صحيح ثابت و مقصود عقلاً و شرعاً بياض **اما منكر** و خلاف معروف آنچه منكر و قبيح غير مقصود باكل عقلاً و شرعاً با  
در مجمع فرمود معروف حق و منكر باطل محض است **در ليك** گفت المردف ماعرف بالشرعية والسننة والمنكر لا يعرف في الشرعية ولا سنة يعني معروف  
عبارتست از آنچه شريعت و كتاب و سنت شناخته شده و منكر عبارتست از آنچه در شريعت و سنت شناخته نشده **اقول** از وجه نه سبب جبريه شريعت است چه نزد ايشان  
حسن و قبح عقل نيست و عقل اصلاً مدخله و تحسين و تقبيح و ادراك حسن و قبح نيست و بسبح اگر ذوات الحارم چون مادر و دختر و نخل چدر و برادر و خواهر و تيز نايين  
و جاز و سباح ميشود و قبحي بان عايد ميشود و بخلاف عدليه چه نزد ايشان حسن و قبح عقلاني است پس آنچه نزد عقل حسن و قبيح است او شرعاً هم حسن و قبيح است  
پس آنچه عند العقل قبيح قبيح نيست او شرعاً هم قبيح نيست و در علم كلام اصول فقهاء اثبات آن عقلاً بالتفصيل مبرهن است ايراد در بسياري احكام  
شرعية عقل و ادراك حسن و قبح نكر و پس آن احكام چگونه واجب التعميل باشد **جواب** آنچه خالق در كتاب خود و رسول او و دينت و شريعت خود معروف و منكر قرار  
 داده هر چند حسن و قبح آن هنوز مثلاً عقل را ادراك نشده و لكن عايم و حكيم تعمر و رسول سليم اواز خلق زلل متعال و منزله و ستر اند لهذا امر بفعل قبيح و عمل منكر  
و اني نميكنند و از او شريعت قرار ميدهند ليس با قطعاً ثابت است كه احكام مقرر في الشريعة بغير حسن و قبح عقلاني صلا نيست **الشك** عايد به شود بحث سابع  
دو وجه تفسير يار هم بالمعروف و يجمع عن المنكر يعني اهل كتابين در دو كتاب منزل خود مكشوف يافتند و ديده اند كه ان بشير امي است عايد به عمل يك حسن و قبح  
و ايشان از قبيح و فعل قول عمل و اراده و منكر مرم را باز ميديدند و نزد طوسي در انجيل و دو وجه مجوز اند **احد** ها يجوز ان يكون هذا مكشوفاً في التوراة والانجيل  
فيكون موصولاً بما قبله و بياناً من مكتبة لدر رحمة الولاية والهجته جاز است اينكه انما انصفه امر ديني بني امي غير انكشاف است مكشوف در تورا و انجيل باشد پس ثابتهما  
اين جمله موصولاً باقبل و بيان انانكه رحمة و لاية و اتباع و محبة براي انها مكشوف گرديده و ثابتهما يجوز ان يكون ابتداء من قول الله مدح النبي انه يصرف دأماً

جواب اشكال قبل اعجاز محال  
و قبل تنزيل قولي چگونه  
هو در متابعت انحضرت  
و شريعت او ميكنند و  
قبل نزول انجيل چگونه  
انها وصف عايد به يافتند







جواب

سورة الاعراف

واحد فادع لنا ربك يخرج لنا ما نلذت الاصل من ثقلها وقناها وقوسها وعلماها اياك في سورة بقره است ووجه تسميته بحرف ايم ان برائش ان جورة  
ونسل جريم انا يا ايد سورة لستاء فبطل من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وليصد هم عن سبيل التمسك ان يباشروا في اكل طعامهم  
عام است ووجه تسميته ان اهل سنت در ان طعام داخل کردند ووجه ايشان را پس چگونه محرم ذبيحه ايشان غير حلال بر اهل اسلام باشد **جواب** در لغت صل طعام على الحقيقة  
خاص جوگندم و قسم خوب که عموما کل خلق در ان قرار داده اند و اغنيا ميخورند و اهل حین بر ان عوب لفظ طعام جاری و اطلاق خاص بر گندم و جو میباشد و بر محرم مجاز و  
اصل در استعمال لفظ حقیقه هم حقیقه اول و اصل مقصود از لفظ موضوع میباشد پس اصل موضوعی طعام مخصوص کردید بر آنچه موجود گندم و جو است و خاص باشد  
اما مطبوع بر چند اطلاق طعام برود میشود و کتب کفریه بنوع محمدی و کتاب التور و دین اسلام بدلیل خارج او نیست است زیرا که هر کافر چه کفر او نیست قدرت  
و ان غیر آن از کتاب التور همین آیه ذیل و غیر هم علیه انباشت است و اما نصاری تشریک ذاتی التبیان بخش مانند پس هر شرک معوم نص آیه ان الله لا یغفر  
بخش بخش و جنت است و ذبح نصاری خاص مرده حرام است آیه و اما اهل لغیا الله بر هم غیر خدا فرج و خورشید چه نزد ایشان التمام است چیز مرکب است و  
در مجلدات سابقه در این تفسیر ذیل هر آیه مقتضی این حکام بالتفصیل ذکر شده و مرسله **جواب بالصواب** در جلایه لغام اهل کتاب خاص در این آیه  
طعام الذین اولوا الكتاب بالانفراد نوشته مطبوع گردیده و در سائر کتب کثیر در صر و قرآنی اندر نقل است این عامی تنها اصد و هم صیغه جمع  
است و قرآنی باقی قرار صیغه مفرد است ابو علی فارسی گفته که هر مصدر واقع بر کثرت میشود مع افراد لفظه قابلیه النوع و اقسام و ضروب و غیره و مختلف دارد  
لهذا کاه بصیغه جمع مذکور میشود چنانچه در آیه ولو شاء الله لذهب البیهیم و البصا هم شده و سمع را با فرد آورد در اداسع مقابل بصا هم است و در آیه و  
تظنون بالله الطوفان و در اینجا ظنون را جمع ذکر کرده **بخش دیشتر** هر دقتی ثقل و سنگینی باریسته میباشد در مصباح اللسان باب اصرا از مقرر بصرا  
از باب اذا شدت و حشره و صغره و او عام خلیطه در بسته و جفت صرجه و حرف است در کشف گفته که اصرا کسر لا و لا لثقل الذي باصر صاحبانی بخبره  
من الحراك الثقله وهو مثل ثقل تكليفهم وصعوبة عليهم الا صا و الجمع و مراد در اینجا تالیف شاقه و صعبه بنی اسرائیل میباشد در باب التنازل  
فرمود و المومن الا هذا العهد الميثاق الذي اخذنا من بني اسرائيل ان يعطوا بما في التوراة من الاحكام فكانت تلك المشدا بدیعنی در اینجا مراد از صرعه و مشا  
است که گفته شده او بنی اسرائیل که جمیع آنچه در توراة از احکام کل آن بعمل میارند پس آن تعیل باعمال صعبه و شاقه را تعبیر باصر کرده شد اما **اغلال** جمع غل  
باصطلاح طوق آهن در گردن است و جمش اغلال **بخش دیشتر** و بضع عنهم اصرهم و الاغلال التي كانت عليهم یعنی و آن بنی امی وضع تخفیف  
میکنند یعنی میاندارد و فرود میگرداند از استرجوعه افعال بارگشتی شگین آنها که بر سر آنها بسته شده بود و طوقهای و زنجیرهای که بر گردن و دست و پایی پائی  
شان محفود و مشدود بود و مراد ازین افعال و اغلال الزام جمیع آنچه در توراة از احکام شرایع بر ایشان نازل و ميثاق همه آن از ایشان گرفته شده بود که صلا  
و ابد انجاف آن قرار و گفتار و کردار را بقاییم نکرده باشند **اشکال** اگر مراد بعمل احکام و شرایع و توراة بود پس چرا احکام دین را اصرار و اغلال نامیده این  
موجب توهمین با امور و احکام الهی میباشد **جواب** هیچ قسم توهمین با احکام دین توراة غایب میشود و چه ميثاق شدید از یهود بواسطه موسی گرفته شده در تعیل جمیع آنچه  
در توراة با آنها نازل شده و آن احکام بالبنیة این است شاق و صعب بوده و بعمل بسته شده بودند که تامة بقا خود اصلا و ابدا خلاف و ترک آن نمایند و الزام  
از اجاب از تعبیر اصرار و اغلال کرده و باین توهمین احکام کتاب التور لازم نمیاید سوال این احکام شرایع یهود را که تعبیر باصرار و اغلال کرده شد آنها چگونه  
و کدام بودند **جواب** بدانکه مفسرین بگویند منهم الزمخشری و تبه او و امام رازی و تبه او و ما ان لباب التنازل ثقل محبته اینها در اینجا نمیکینم  
و المراد بالا صوهنا العهد والميثاق الذي اخذنا من بني اسرائيل ان يعطوا بما في التوراة من الاحكام فكانت تلك الاعمال شديدة وصعبة عليهم و  
**الاغلال** التي كانت عليهم یعنی و بضع الاثقال والشدايد التي كانت عليهم في الدين والشریعة وتخففها بنیاء وذلك مثل قتل النفس  
في التقية وعدم العقود عدم اخذ الدية في القصاص عمدا او خطاء وقطع الاعضاء الخاطئة وقرض القناسة بالبول والغايط عن البدن والتمسك  
بالتقديس وكون الجنب نجسا الى غسله واخراج الخائض والنفساء من البيت الى خارج البلد وكونها نجسة الى طهرها وتعيين القصاص في  
ترك العمل بالسبت وان صلاتهم لا تقبل الا في الكنائس وتحريم اكل العروق في النار وتحريم السجود الا ما حوتها الحيايا و احراق لغنام  
و ظهور الذنوب على ابواب بيوتهم وعدم القناء فيما قامتم عن الاعمال والعبادات وقيل كانت بنو اسرائيل اذا قامت الى الصلوة لبسوا  
السوخ وغلوا ايديهم الى اعناقهم تواضعا لله تعالى قال الرزى مثل هذا القول لا غلال على الحقيقة غير مستعارة **يعني وادان اصر** در اینجا

جواب و اغلال  
از تکالیف کسبیه  
اسرائیل عمل آن فرض  
بود

اغذمه و ميثاق

اختیار و عینیت است که از بنی اسرائیل گرفته شده بود که هیچ در تورات نازل شد هیچ چیز که از او اصولی که در آن اعمال شان شد به  
و صعب بر آنها بود اما قمار ادا غلال است و تخفیف ثقل مال صعبه شده آنها در شریعت و احکام دین ازین است مرحومه است  
صنجلان چون بجای تو به بر آنها قتل نفس خود واجب بود و حق قاتل و عدم اخذ دین قاتل عمد و غلطی قطع اعضا قاطع بچشم چشم و بدست  
دست و پای پای و کذا و بخر و خند و جرح و زخم مقابل بفاصل او بود و بمقتضی قطع گوشت بدن و جماره خود بود بمقتضی با کس که او را  
بول غایب و بی خود با غیر میسر و جنب و قتل جنس است و عایض بمقتضی و نفاس و در هر دو از خانه و بلد خارج کرده بخیر و شرک بود تا  
طهر طهارة و قصاص واجب یعنی بر قاتل هر نوع بود و ترک همه انواع کار و بار معاش و غیر معاش در روز شنبه از صبح تا شام معین بود و غیر از عبادة الله  
و اداء نماز با بنا اصلا جایز و حرام نبود غیر از کتایس و کتایس محاب و مساجد و برایشان گوشت درگ و در خوردن حرام و ممنوع بود و برایشان چربی گوشت  
با گوشت و غیر گوشت حرام مگر آنچه بار و دمای مذکوبات خاص بوده و بر آنها احرار و موال غنایم و حبس بود و هر کس که گناه میکرد بدواز خانه او ان گناه  
نوشته میشد و از عبادة و اعمال قضا آنها بود مرای نقل کرده که بنی اسرائیل وقتی که با دار نازدای قیام میشدند لباس درشت از موی بافته میشدند  
و هر دو و تنهایی خود را با گردنهای خود بطور تراضی رضای بستند مرای در اینجا فرموده بنا بر ایتقال غلال بر حقیقت است و بطور مستعار استعمال  
نشده و نزد اکثر مفسرین فقالوا اشبهت الاحکام الشریعة بالاحکام الاغلال بجان الا ان القسیم یمنع من الفعل کما ان الغل یمنع من العمل یعنی حکام  
توراة و شریعة آنرا تشبیه داده شد با غلال بطور مجازنه علی الحقیقة زیرا که تحریم فعلی منع فعل خلاف آن بکنه جنایچه عمل من میکنند از عملی و فعلی و قیل شیهت  
یا لا غلال الی القسیم الی الغل کما ان الاغلال لا یمنع من العمل کما ان القسیم یمنع من الفعل کما ان الغل یمنع من العمل یعنی منع از عمل و قیل شیهت  
فی شریعة موسی فلما جاء خاتم الانبیاء نبی الله شیع ذلك كله تخفف الله برحمته عن هذه الامة المرحومة و بقولی تشبیه داده شد انتقال  
را با غلال چون شکله بگردن بسته و جمع شد و بجای دیگر بردن و نهادن ممنوع میباشد همچنین از منعی عنه دست بسته شد و دراز کردن بسوی او و  
این نقل و انتقال در شریعة موسی جاری و جاری بود اما بجای خاتم الانبیاء که رحمة للعالمین است از رحم الرحیم رحمة غامه خود و بعد از آن احکام انتقال  
و غلال از ائمه مرحومه آنحضرت منسوخ گردانیده و اعمال خفیة قلیل بجای آن مقرر کرد و کل خلق دنیا است آن بنی الرحمة گردید بعضی اعلام امیرین  
در اینجا فرمود و اعلم ان هذه الامة تدرک علی ان الاصل فی المضار ان لا تكون مشرعة لان کلمات من ضرر کان اصلا و غلا و ظاهر هذا النص  
یقضی عدم المشرع عین و هذا نظیر قوله علیه السلام لا ضرر ولا ضرار فی الاسلام و نقول صلح جمعت بالحیفة السهلة السمحة و هو اصل  
فی الشریعة و هذا هو قول المرادی فی التلخیص ان آیه دلالت دارد بر اینکه اصل در مضار است که مشروع نباشد زیرا که هر چه در حقیقة ضرر باشد همان ضرر فعل  
میباشد و ظاهر این نص مقتضی عدم مشرعیة است و باین دلیل عقلی نظیر قول پیغمبر است که ضرری در ضرری در دین اسلام نیست و برای قول  
آنحضرت که من آمده ام برین ملة و شریعة سبیل آسان و سبیل سهل گردید بدین جهت اشکال هرگاه ثقل و غلال از احکام شریع فی الحقیقة مضار غیر  
معقول باشد و هر مضار باید که شریعت نباشد پس این مضار چگونه شریعت الهی برای ائمه سلفه مقرر گردیده بود و جواب چونکه اشیا من زمنه مختلف  
البلای و القوی و الاحوال بودند و بحسب اختلاف احوال خلق حکم هم عقلا مختلف میاید و بشیاید پس احکام توراة بالنبیة ازدم انتقال و غلال از ضرر و ضرر  
بالنبیة احوال آنها اخف بوده برای آنها مقرر گردید و بالنبیة احوال اند از آن احکام باین اعتبار اضار و غلال شمرده شدند نه برای آن  
اخذ از آن مقرر شد و تشبیه آنکه شاید کسی در اینوقت باریک بینی بغیر نیست و همان یکسان بادم و دیگر ثقل غیر متحمل بآن میباشد پس هر اول  
تحمل یکسان غیر مضر و لا ضرر و برای ثانی اضراست پس حکم عقلی برای اول حکم اول معقول و برای ثانی آن حکم اول ضرر غیر معقول میباشد تشبیه  
این آیه الی قوله و یمنع عنهم اضرهم و الا غلال الممنوع کما اننا علمهم نفس جلی و قوی و لیلی و حقی و برانی است بر وقوع نسخ توراة و کتب او بیان  
سلف و نسخ آن دین اسلام است پس باطل شد قول ناسی که میگویند که در قرآن و پیله و حجة و ایتی نیست برانسخ او بیان و کتب سلف اشکال  
نسخ حکم سابق از خالق غیر معقول و لا یجوز میباشد چه تبدیل حکم اول جلی علم لازم میاید و آن محال است پس نسخ شرع سابق محال است جواب  
اشکال باطل است زیرا که او قلم عالم ازلی و ابدی یک حال بلا تغییر است و او قلم عالم ازلی خود در اعصار و ازمنه مختلفه متفاوته و غلال را مختلف الاحوال و  
القوی و الاجسام و الاخرجه آفریده و در علم ازلی خود برای احوال متفاوت خلق حکم هم متفاوت در اعصار مختلفه موافق مطابق احوال شان مقرر کرده و هیچ

چنانکه این آیه و این  
عنهم اضرهم اصل النص  
جای هیچ تا قطع است  
که دین اسلام و قرآن  
ناسخ کنیده و ابدیان  
سلف





مصابحين له في اتباعه جاز است لفظه متعلق بحمله ابتوا باشد پس معنی آنکه تا بعت و پیروی مینمایند قرآن منزل را مع پیروی آنحضرت و در محل نسبت او  
و آنچه هر یک از این دو معنی را میسر میسر است و معنی آنکه تا بعت و پیروی مینمایند قرآن منزل را مع پیروی آنحضرت و در محل نسبت او  
بیان فی القلوب کبیر النور ابع در و ابتوا النور الذی انزل معه و هو القرآن و قيل هو الهدى والبيان والرسالة و قيل هو الحق الذی  
الدين و احكامه کما یجئ من النور فی امور الدنیا یعنی قرآن نور در قلوب مومنین است چنانچه نور روشنی است در عیون و هدایت مینماید بان خلق  
در امور دین و احکام رب العالمین چنانچه هدایت مینماید بنور در امور دنیا خاصا در سوره مایه خالق یاد کرده آنحضرت را بنور حقوله قد جاءنا من الله  
نور و کتاب مبین و کتاب بر نور کرده و ما بین معطوف علیه معطوف متباینه لازم است پس ثابت شد که بنوعی مرتبت هم نور الهی در منزل  
با کتاب الله الی الخلق است پس باین هر دو آیه با هم تطابق و توافق دارند یعنی بنوعی آنحضرت و کلام الهی هر دو نور الهی منزل من الله الی الخلق اند پس  
بتأیید این هر دو نور تا یعنی قرآن و بنی که سن الله خلق آمدند مستقیم و مستقیم میشوند تا حق از باطل بایشان واضح میگردد و اشکال در الذی انزل مع حق  
مع الصاق دارد و کانه معلوم و مشهور برای العیون است که قرآن مع محمد از سما نیامده و ما محمد ملصق بنزدیل قرآن مع جبرئیل فرود آمده اینجا میسر میشود  
جواب اول قبل معناه انما انزل مع بنو نکلان بنو نکلان مع ظهور القرآن لان استنباطه کان مصحوبا بالقرآن مشفوعا بقبول معنیش که قرآن  
مع بنو آنحضرت منزل گردید چه بنوعی آنحضرت ظاهر شرح ظهور قرآن و قرآن مجید آنحضرت است مع بیان بنوعی او و صاف او قاله از معشری و همین قول  
رازی است جواب ثانی شیخ الطبرسی فرمود در الذی انزل معه ای انزل علیه و قد یقیم لفظه مع مقام علی کما یقول علی مقام مع یعنی مع در اینجا  
بمعنی علیه چه گاهی لفظ مع قایم بمقام علی میشود چنانچه گاهی علی بمقام مع قایم میشود و جواب ثالث قبل معناه انزل فی زمانه و علی عهدہ بقولی مع  
در اینجا بمعنی فی است یعنی در زمان و عهد او آمده اقول اول ما خلقت اقوی مطابق لظاهر مشهور است ثم الله اعلم بحسب سابع عشر اولئك هم المفلون  
اینو عده قطعی بتبعه بنی اعی است که انانیة از احم و جمیع اصناف و اقوام بنی آدم بعد تصدیق و ایمان بر متابعت و حفاظت و یاری آنحضرت مروند رحمة عامه مخصوص  
ایشان در دنیا و در آخرت ایشان مخصوص خلل یافته فایز بنجاة ابدی و بخت سرمدی میباشد سوال در این خلافتی و شکمی در اهل سلام نیست که هر کس  
که بعد کمال تصدیق و ایمان بکتاب و بدین ختمی مرتبت از دنیا رفته او خلل یافته و فایز شده یا یا سابقین این است چون صحابه افضل اعلی اند یا ثانیین  
از آخرین این است اعلی و افضل اند جواب و ان سئل قول الله انزل مع حقوله قد جاءنا من الله انزل مع حقوله قد جاءنا من الله انزل مع حقوله قد جاءنا من الله  
عموما دلالة برافضیت و اقربیت انها عند الله میباشد و همین قول مختار اکثر است است قول ثانی بعد از موت پیغمبر آخرین این است اکمل فی الایمان  
و افضل و اکمل از متقدمین مومنین مصدقین اند و بر اینهم آیات قرآن و صحاح احادیث بطرق خاصه و عامه ناظر اند اما از جملة آیات آن  
آیات ابتدائی سوره بقره است الذین یؤمنون بالغیب و یقیمون الصلوة و ما ردقهم ینفقون الی قوله ثم اولئك هم المفلون و اولئك هم  
المفلون خالق در اینجا مدح اعم و اتم کرده با آنکه تصدیق نمایند و ایمان بجنب بیارند بعد فقد پیغمبر و بعد زمان از و در آخر و اولئك هم المفلون و عده تقبی  
با نهاده اما سبب تفضیل و ترجیح ایمان ایشان باینجه که ایشان بعد موت پیغمبر و بغیر معاینه نزول وحی و بغیر مشاهده اعجاز و در حاله غیاب بغیب تصدیق  
کردند و تصدیق ایشان بعد موت بنی و بعد زمان صاحب وحی بکمال درجه ایمان آوردند و تصدیق کردند بنوعی که اصلا ترزلزل و شک و ریب بل رفع آن  
بدلائل کردند پس بالضرورة ایمان ایشان اکمل و افضل و اعلی و ارجح است عقلا و سمعا از آنکه بنی و وحی نزول کتاب و ملک و معجز را دیده اند از  
صحاح احادیث متفق خاصه و عامه و درایت که مخاطب بصحابه پیغمبر فرمود ای الخلق اعجبوا بکم ایمانا قالوا الملائكة فقال و ما لهم لا یؤمنون  
و هم عند ربهم قالوا فالنبیون قال و ما لهم لا یؤمنون والوحی ینزل علیهم قالوا نحن قال و ما لهم لا یؤمنون و اما بین اهل انزل  
فقال رسول الله ان اعجب الخلق الی ایمانا القوم یكونون من بعدی یجدون صحفا فیها کتاب یؤمنون بما یراه و اه شیخنا فی .....  
یعنی ای صحابه کدام جماعه خلق نزد شما عجیب تر است از روی ایمان صحابه عرض کردند ملائکه پس پیغمبر ایشان فرمود که آنها را ایمان بخواند چنانچه ایشان نزد پروردگار  
خود اند صحابه عرض کردند پس بنمایانند پیغمبر گفت چه این است ایشان را از ایمان و چرا ایشان ایمان نیارند حال آنکه وحی الهی بایشان هر ساعت  
شب و روز در العر میرسد صحابه گفتند اصحابه میباشند پیغمبر گفت چگونه ایمان شما عجب باشد و شما ایمان نیارید چه پیش روی شما سن پیغمبر شما  
صاحب الوحی و الاعجاز موجود و ظاهر هم پس نیز فرمود تحقیق اعجب الخلق بسوی من از روی ایمان هر آینه تو میست که بعد من میباشند میباشند صحابه را

جواب سوال بیان معنی  
انکه معلوم و معنی آن

جواب سوال بیان معنی  
جواب افضل است بیان معنی  
خاتمه با غیاب نبی  
فضل و اکمل است

جوابی

ولا یکن فی فضیلت ایمان  
مکملات است الی تحقیق

سورة الاحزاب

دران نوشته می بیند و ایمان می آید بجمع آنچه دران نوشته می باشد و همین اور مجع و مشکوٰۃ و غیره از فریقین روایت کردند در ادل البتوة  
 بیستی روایت کرده الشیخ بقول مذکور که فی اخ هذه الامم فمقر لهم مثل اجراء ولهم یامرون بالمعروف وینهون عن المنکر وبقا لکل اهل الفتن و  
 رواه فی مشکوٰۃ عند یعنی پیغمبر مود که زود می باشد و در اخر این است قومی که ایشان را از جبر مثل اولین از صحابه می باشد ایشان امر بمعروف و نهی از منکر و  
 مقاتله با اهل فتن و مناد و ضلال میکنند **اسحق بن حنبل** از ابو امامه با بی روایت کرده ان رسول الله قال طوبی لمن مران و طوبی سبع مرات لمن لم یمر  
 وامن فی عین تحقیق پیغمبر فرمود خوشا حال یکبار با آنکه مرایون الراس دیده ایمان آورده و خوشا حال هر آنکه مراندیده و ایمان یمن آورده **در مشکوٰۃ**  
 مرویت ابو عبیده جراح عرض کرده یا رسول الله حدیثی من الله وجاهدنا معک قال نعم قوم یکنون من بعدی یدعون منی و یمنون بی و یمنون  
 و رواه احمد و الدارمی یعنی ای پیغمبر هر کس از ما بهتر است که با اسلام آوردیم و جهاد بجست که کردیم پیغمبر فرمود آری قومی که می باشد بعد شما صحابه ایمان می آورند  
 بر من حال آنکه ندیده باشند مرا و این احادیث و غیره با صریح اند آنکه ایمان غیب بعد پیغمبر می آید و انفس از صحابه می باشد چه اینها در غیاب پیغمبر روایت  
 بنی و غیره معاینه اعجاز ایمان آورده **قول ثالث** آنکه ایمان دو طایفه خاص از صحابه است **احدها** آنکه در بدایت دعوت نبوة بعد تصور تصدیق  
 کردند و ایمان آورده بر معاونه و مناصرة بنی و متابعت او و ندانسته ایمان ایشان از صحابه و افضل است از کسانی که بعد ثبوت آن ایمان  
 آورده و ان السابقون المتأخرون مراد همان مردم اند که کل صحابه چه در آنوقت کل نیکوکار و کذیب پیغمبر مرتقل حضرت بودند پس سابقین از مروان  
 علی و از زنان حدیجه کبریه زوج پیغمبر و زید بن عارثه بودند و بر این احادیث کثیره متفق علیه است و او و بران جمله از صحابه اند ثانیها مومنین بعد برگ  
 پیغمبر غیب ایمان آورده پس هر قدر بعد از زمان می باشد ایمان ایشان از صحابه است و افضل از متوسطین صحابه است و همین قول جمهور محققین و همین نزد

احقر اقصی است ثم الله اسم قول تعالی

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمَّا عِدَايَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ السَّيِّئِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ  
 بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبَعُوا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ترجمان باری

گو تو ای محمد بر سبیل عموم ای همه تو را و اصناف موم برستی و تحقیق من فرستاده خدا یم بر روی همه شما بنی آدم نه مخصوص بطایفه غیر طایفه آن خدا یم که مرا و است  
 که همه شما را و زمین و بادشاهی و تصرف و تدبیر و تنظیم در آنها نیست هیچ قسم و جنس الی معبود متحق عبادة سوائی ذات واحد مقدسه منزله او که مرده رازند بیکر و  
 و زنده را میسر اند پس ایمان بیاید بقدایک و صفه او را شنیده بید ایمان بیاید رسول فرستاده او را که رفیع المراتب نزد خدا صاحب الاعجاز و العلم الحیط است  
 مع ناخوانی و ناگوشی او آن پیغمبر که بذاته خود او ایمان دارد و آورد و بجا گلی روحانیت ذات و صفات کمال و جلال و سبحانه و بکلام فرستاده او  
 بر جمیع بنیان سلیم و پیروی کنند آن پیغمبر را و فرمانبرداری نمایند در جمیع اقوال و افعال او را تا شمار راست الی الحق سبحانه بیاید و بسوی تعالی برسد و  
 در تفسیرش چند بحث اند **بحث اول** نصب جمیعاً حال از خطاب الیکم جمیعاً و عامل و حال معنی فعل در رسول الله است بحث ثانی  
 لفظ جمیعاً کلیه را که عدد مذکور در اقبل یعنی هر فردی از عدد و جمع و مجتمع شده و حاصل شده می باشد از ان السکیت نقل کردند از جمیع جمیعاً و جمیعاً  
 نهو جامع و کذا مجموع مراد بان حصول و وصول کل عدد و افراد جنس یا نوع می باشد کافی قولهم جاء القوم جمیعاً ای مجتمعین ای مابقی منهم احد فمعتنا جئا  
 کل احد من القوم جمیعاً و اجتماعاً و ما تا من منهم احد و يقال بالاعراب الثلاثة مطابقاً للکلام بدقولهم جاءوا اجمعون و را تها جمعین و برت بهم  
 اجمعین و جاءوا باجمعهم و بقتضی المال جمعه و جمیعاً فیؤکد به کما بعد و کما یصلح افتراقه حساً و کما در **صالح** گفته شد جمع جمع  
 محض است کما نقول اخذت حق اجمع فی توکید مذکور و هو توکید محض و کات اجمعون و جمعاء و جمع و اجمعون لا یکنون تأکید

الان بکماله قبله











آنحضرت بسوی کافه بشر ثابت شده پس رسول می مخصوص این حالت الی کل بوده پس آیا انبیاء سابقین بدلالة این آیه و احادیث کثیره دلالة قطعیة دارند که کل انبیا  
از عیسی الی آدم احدی مبعوث الی کل الانس و الجن نبودند بل از ایشان هر یک مبعوث الی قومه و الی اهل لسان بقوله و ما ارسلنا من رسول الا بلسان قومهم بودند و  
ارسلنا قوما الی قومه هکذا تا عیسی هم مبعوث و عیسی هم خاص بقوم خود یعنی اسرائیل خاص مبعوث بودند نبض تورات و انجیل و قرآن بجهت دلیل و دل پیرایه  
ان رسول الله الیکم جمیعاً ثانی و ما ارسلناک الا کافه للناس ثالث باید و اذا اخذ الله ميثاق النبيين الی قوله ثم جئناکم رسول مصداق لما معکم  
او رابع انما اتبع نفر من الجن الخ و اما اول حوالی صحیحی تفقح علیه روی جابر قال رسول الله اعطيت خمساً لم يعط مثلهن احد قبل کان کل بنی  
مبعوث الی قومه خاصه و بعثت الی کل احمر و اسود و احلت الی الغنایم و لم یخل احد قبلی و جعلت الی الارض طيبة و طهوراً فایما رجل ادر کنته الصلوة  
صلی حیث کان و نصرت بالرب عب علی العدو بین یدی مسيرة شهر و اعطيت الشفاعة و در رواية مسلم فضلت بستم اعظم جوامع الکلم و  
در آخرش و ارسلت الی الخلق کافه و ختم فی الجنین و در خبر متواتر است و قتیکه این آیه جمیعاً نازل آنحضرت فرمود بعثت الی کل احمر و اسود و غیره  
و مراد بقوله از احمر عمر و باسود مراد عرب و اقوام سودان اند و بقولی مراد باحمر النسن بالاسود جن اند چه خلقت انها از ماده دخان و آتش است تنبیه  
هر گاه عمومیت نبوة و ارسال آنحضرت بسوی کل خلق از انش و جن تا قیمة ثابت شد پس باین ثابت شد که این بنی امی اکل و افضل و ارفع و اعلی و اشرف  
کل انبیا و کل خلق است زیرا که مطاع مبتوع همه ایشان است و مبتوع مطاع افضل میباشد ایضاً سلطانی که سفت اقلیم کلا مملکت او و ابالی همه انها  
رعیت او باشد پس او بالضرورة سلطان سلاطین و شاهنشاه اجمعین افضل از ان سلاطین باشد که سلطان علی یا قومی باشد ایضاً سلاطین که دایم  
السلطنت و حضور و غیاب الی آخر الزمان الدیادر کل دنیا باشد البته او افضل از علی مراتب از ان سلاطین میباشد که مملکت انها دایم قائم باشد پس بجز ازین  
اسباب القابش سلطان انبیا و سید الرسل و شاهنشاه دین و خواجرا کائنات و سید موجودات و خاتم الانبیا و المرسلین و امام الانبیا و  
مطاع و متبوع الانبیا اجمعین صحیح و ثابت و واضح گردید تنبیه که در اینجا جمعی از آیه کلام و تفسیر منهم فخر الدین الی لازمی مع تبعه او در اینجا فرمودند  
هذه الایة وان دلت علی ان محمداً مبعوث الی کل الخلق فلیس فیها دلالة علی ان غیره من الانبیا ما کان مبعوثاً الی کل الخلق ام لا الی سایر الدلائل  
یعنی این هر چند دلالة دارد که محمد مبعوث بسوی کل خلق هست و لکن دلالة ندارد بر اینکه غیر آنحضرت احدی از کل انبیا مبعوث الی کل الخلق شده باشد ففقال الرب  
فبقول تمام جمیع من العلماء فی ان احداً غیره ما کان مبعوثاً الی کل الخلق بقوله اعطيت خمساً او مثلاً لم یعط مثلهن احد قبل الی معنی بایگویم که جمعی از  
علماء فرمودند که احدی غیر این بنی مبعوث الی کل الخلق نشده بابت مذکوره بالا و بتصریح صحیح اخباری که آنحضرت فرمود که مرا پنج یا شش چیز داده شد که باحدی  
مثل انبیا و انبیا سابقین داده نشده بجز انبیا من رسل کل احمر و اسود خلق مبعوث گردیم و من ختم نبوة انبیا گردیده اقول چنین صحیح و ثابت با دلایل خارجیه  
چون ارسلنا قوما الی قومه و هکذا تا انبیا آخر و احادیث کثیره دیگر بحث فی من الذی له ملک السموات و الارض بدانکه در ابتدا این آیه او تمام هر گاه امر کرد  
برسول الله قل یا ایها الناس ان رسول الله الیکم جمیعاً باظهار عموم رساله خود و ابلح ان یحکم که من رسول الله شما مبعوث الی کافه الناس الی القیمة بلانوال میباشد  
پس متصل باین صفة مترسل جزو الای که در آن ذکر کرد که مرسل من الهی است که مراد از ملک و مملکت اسمها و زمین است و ان مملکت ملک سموات و الارض ملک ملک است  
سبب تخیل و ایجاد آن از محض عدم و نیستی متبدل و تصرف آن مملکت بطور صلیته دارد و بطور تزیین و تزیین که از احدی بدگری میسر و نه بطور تکیه  
چنانکه احدی بدگری میکند و غرض باین اظهار سلطنت و قوه و قدرت و علم و کمال تصرف و اعلی شان نعم است در عیون و قلوب اصناف خلایق و بعد ثبات آن  
انبار شان رساله خود است که من رسول ابن مالک الملک و خالق الخلق بسوی کل رو کافه عالمیان اچیم و او را ماضی و منازعی صندی و ندی و شرقی در ملک مملکت  
و به نیست بحث قاصع لا اله الا هو یحیی و یمیت یعنی هر گاه در مقابل اثبات مملکت ملک سموات و الارض و ما فیها کرد پس متصل بان معبودیه او و تعجب و تحجید  
بلاشک یک مع کمال و وصف او ذکرش کرد پس باینش آنکه آن مالک سموات و الارض خالق لذاته موجود جمیع موجودات عالم و آدم است که اصلاً او به نیست موجود  
اهل و احق بعبادة غیر او و ایند و وصف و در معرض اختصاص الهیة و عبادة آورده که آن معبود بحق زنده میکند مرده را و از نابودی محض بوجود میآورد و وی الی حیوة را  
و پیوسته اند به وجود دین را که احدی اصلاً و ابداً برای ایجاد حیوة جماد و اموات و اعدام حیوة از احیاء قدرت و توانائی ندارد و سوائی آن ذات عالیة منزله باری تم  
و بعضی مفسسین فرمودند که هر گاه محمد را بنی که دایند و بعد آن امر کرد و باو که علی الاطلاق عمداً بکافه الناس بلوغ کند که من رسول خدا ام بسوی کل بنی  
بشر بلانوال تا قیمة و آن خدای مرسل من مالک و خالق سموات و الارض و ما فیها و مدبر همه امورها و معبود و لا شریک فی الذات و لانی الصفات قائم و دایم

محمد بن عبد الله  
داده شد که احدی را داده  
شده بود



سورة الاعراف

بلازوال ولا تغير ولا انفصال موجود حيوة همه انواع و اجناس و موجودات در جميع اجناس و اقسام ذوات الحيوة که ايند و حالت محسوس و مشهور و العيون همه شماست پس  
 انگس که چنين مساوات و مرض و ما فيها باين عظم و جرم و جسم و نظم از محض غيبي و نابودي بيا فرزند و شب و روز بکيد و از وقت آفرينش بلا فخل و لا زل بر مرکب  
 و حال خود باقى ميانند لا بد و قطعاً و جزاً الهى لا شريك فى الذات و الصفات الكمالية و الجلاله بغير ندر و ضد و ولد و والد و زوجه بيا شد و در صفات كماليه و علم است  
 حال و مال هر كل و جز مساوات و مرض را قبل از ايجاد با تفصيل دانسته و بر ايجاد و اعدام و احياء و افناء آن هر وقت بخواهد و لا اضطرار قادر بر مقتدر بر اعاده و  
 احياء و شاد و قيتمه است **بحث ششم** فامنا بالله و رسوله النبى الامى هر گاه در اقبل اين دلائل شبهه الهيت و ماليت و خالقيت خود بترجيد و در عين نظر  
 بان امر کرد جمله عقلا و مكلفين را الى يقينه عصر بعصر كه يثبت مثل رسول و شان و شوكت شما همه تصديق كنند و ايمان بياريد بوجوه و الوجود بوجوه و رسول او  
 كه رفيع المراتب عند الله و لا فخر و لا خوان از كل بنياد و ادم اين است و صف ايتت او از اعظم و اجله و ارق العادات بشر است كه سنده الهامه يعلمكم  
 الكتاب و الحكمة تعليم علوم جنس كنسب منزله و علوم معاش و معاد و اظهار حقايق و وقايق آن يكند **استكمال** اينجا باز تكرار كرد و ذكر بلفظ رسوله النبى الامى و  
 ذكر انحضرت رسول كرد و با اعتبار و اضافه تفضل ساله و ارسال اوسن است و ذكر انحضرت بنى كرد و با اضافه الے العبيد ذكر ايمى كرد و با اظهار ايمان او كه از احد اجداد شما  
 ذات او ايت است مع هذا چنين كتابى قرآن نام مقتضى جميع علوم عظيمه و نفيله و احكام و دينه و تنظيم امور دنيوي و حقايق و وقايق حكيه و اخبار ماضيه و آتية در ان مرجع  
 اند و بهر صفت ايت او فراق بين الحق و الباطل است و كور زياده از حكا و افاضل علماء و اكامل عقلا تا اين چهارده صدى از هر تيمت و سوره لائى ابدار و  
 جواهر از بار و در ابدار و تابدار و ابدار از بد ايت نزول كن شب و روز از حين غوصه كرده بر مبارك و با ختام و با تمام نمي رسند بجهنما وى هم در نجا گفته  
 و انما سماه رسولاً بالاضافة الى الله تم و نبيا بالاضافة الى العباد و الامى الذى لا يكتب ولا يقر و وصفه به تنبيهها على ان كمال علم مع حال  
 الا صيته احدى معجزات و **استكمال** چرا در همين يك آيه عدول از خطاب الى الغيب كرد **جواب قل** اين عدول من باب الاتفات احد  
 ابواب بلاغت مقرر در علم فصاحت مفصل نكوت است و غرض از اين كمال توقيف و تنظيم در قلوب خلایق از شان بنوى است **جواب ثانى** از بعض  
 اعلام فرمود و انما عدل عن التكلم الى الغيب لاجزاء هذه الصفات الداعية الى الايمان به و لا يتبع ذلك من غير ان يتكلم بوسى عييت عدول كرد و بلى  
 اجزاء اين صفات و اعيه موصلة بسوس ايمان و متابعت انحضرت **بحث ششم** انحضرت الذى يؤمن بالله و كتابه و انما يؤمن به الذى كمل موصوله بمر و بصفه  
 بنى امى است يعنى آن رسول بنى امى آنكه هست كه منفه تقديماً على تكليفكم بالايمان تصديق كرده و خود ايمان آورده بوجود و توحيد و كمال و جلال خدا و  
 ايمان آورده بكلمات و سخنان الله و بعد آن شما امر بان كرده با و متابعت و پيروى كنيد ان رسول در جميع شما امر و بنى ميكند و تكليف با و اكثر و از اين  
 شما هم از ابلغ و قيام و اوست بان و ابراء و عمل بان است در اين دو وجه اند **احد** بيان آنكه اين پيغمبر اول مكلف با ايمان بخدا و جميع كلمات  
 قسم است و هر گاه خود او مصدق و مومن و عامل بان بوده باشد پس شما هم اوسى در تصديق و ايمان بجميع او امر و نواهي و شرايع باشد چه است و قيتك  
 م بيند كه خود رسول عامل بتكليف است امت امتناع از ترك متابعت انحضرت نميكند و بعد آنكه اگر اين احكام امور را نميند و ندانند الله خود فاعل و عامل  
 بان نيشد تا اينكه ادين قطع الله سحر ضمين است چنانچه در آيه انا مرون الناس بالبين و تتسبون انفسكم يعنى ايا خود امر بنكى ميكند و خود را فراموش ميكند يعنى  
 امر بديگران در عمل آوردن نكي ميكند و خود آنرا ترك ميكند و اگر امر و نواهي غير خود عامل امر و نواهي باشد در قلوب نامورين آنرا اثر عظيم است و در كلامه و جوده گفته  
**احد** از دقت و قنده مراد از كلمات آيات قرآن اند تا اينها نزد مجاهد و سدى مراد عيسى بن مريم زير اگر درباره تولد او انحضرت و كلمه و آن كلمه كن است و در  
 اين حمل نصارى حمل بوجوه و نبوة عيسى **قول** اين مطابقت ندارد و كلمه سببينه است تا انما از و جمعى مراد جميع كلمات منزله است چه قرآن بيان مصحف  
 و تورا و زبور و انجيل و احوال اكثر انبيا را ذكر كرده پس كلمات او مصدق جميع كلمات اسلاف انبيا است و احوال هم سلف است پس بايختمه بر شما  
 تصديق انحضرت متابعت او لازم و واجب چه تصديق او تصديق همه اسلاف شما ميشود و در حمل اهل كتابين بر سلام ميا شد را به هم امر او از اين كلمات  
 و حلى الهى جميع كتب و مصحف منزله و جميع او امر و نواهي و احكام شرايع و اقوال و افعال است و در جميع امور مذكوره از عموم متابعت انحضرت كرده و اين عموم  
 اوسى و آيه حامل همه آن است الا مستثنى از عموميت كل آنچه از خصايص انحضرت بدليل خارج ميا شد و در آن متابعت جايز نميست تفصيل در اينجا واضح شد  
 كه او مكلفين بر عصر هر بنى عصر مقدم بر امت ميا شد چه با و اول تكليف ميشود با ايمان الله و توحيد و تصديق و بوحى و احكام شريعه الله و ايماء آخر سوره  
 بقره مصرح و غيرش عياش ما من الرسول بما انزل اليه من ربه و المؤمنون كل من بالله و صلا و نكته و كتبه و رسوله لا يفرق بين احد من رسله و

جواب استكمال حقايق  
لفظ رسول بنى امى كدام  
در اين چه فايده است

جواب استكمال حقايق  
جواب استكمال حقايق  
جواب استكمال حقايق

بسم الله الرحمن الرحيم

جواب سوال کلمه حق و کلمه حق  
در اثبات نبوت و کلام الهی  
در اثبات نبوت و کلام الهی

سوره نوح

است ما ثبوت نبوة هر بنی بطلب معاجز و صدور ظهور از انهار دست آن پیغمبر شود و هر پیغمبر را در بدایت نبوة خود چگونگی صحیح ثابت میشود که این گوینده  
و این در حقیقت خاص است نه شیطانی **جواب** بسم وجه **اول** قابلیت و عقل و فهم و بصیرت و بصیرت هر پیغمبر بحال و وجه قبل نزول رسالت و وحی میباشد  
پس قرآن مطلقاً اول آن متنازعاً و میشود که اینجانب معتقد است که شیطانی باطل ثانوی معجزات هر بنی بطلب مصدق از مطلق وحی میکند بطوریکه بطلب  
مصدق از پیغمبر بشر میکند پس کلام ظاهر خارق عاده بشر میکند که آن بنی هم قطعاً میداند که این اعجاز با و از فعل الله تصدیقش است اینک بنی که موسی  
در بدایت نبوة خود در کعبه که شجره از غار و صدای ماموسی فی انا الله العزیز الحکیم شد و آن شجره مخضرة یک لحظه آتش از زیر تابلائی شاخهایش چون شعل  
روشن بود و از اندر خشت آتش بهر می رسید و فتنه آنرا داده نزد عیال خود رسانید ثالث وقت نزول وحی الهی نزول بقلب پیغمبر رسید  
متصور گردید پس کلام الهی با و میرسد **حق** یا مصلحت که مقتضای حق است و مقتضای حق است و مقتضای حق است و مقتضای حق است و مقتضای حق است و مقتضای حق است  
اسی کافه ام و بنی بشر متابعت پیغمبر امی محمد بن عبد الله در جمیع احوال و وفای کینت تا هدایت در شد بیا بید و بان میرسد صواب و حق را که خلاف و زوال  
تا ابد الا با و ندارد و آن در آخره ثواب و مقام جنت سرمدی میباشد

قوله تعالى ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعنا  
اشقي عشرتنا اسباطا و اجينا الى موسى اذا استشفه قومه ان اضرب  
بعصاك الحجر فاجحست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم  
وظلنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم  
وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون

ترجمه ایندو آیه یعنی و از قوم موسی که راه می نمایند خلق را بحق و بصدق و بحق و راستی و بعدل و گفتند و قلمرو کردار میکردند و خلق و بریدیم ما  
و جدا کردیم قوم موسی را یعنی از قوم موسی جدا کردیم و دوازده سبط را که از اولاد اسحاق و یعقوب بودند یعنی دوازده قوم از دوازده اولاد و ذریه یعقوب پس از هر  
قوم از آن دوازده قوم سباط یک یک بنی و امیر بر هر یکی از قوم خود جدا مقرر کردیم یا یک راسی و بر بنی هر سبط با قوم خود مقرر باشد تا در بین این اقوام  
اسباط از اعی ناشی نشود و وحی کردیم با بنوی موسی هنگامیکه اب خواستند موسی را قوم او یعنی هر قوم از آن دوازده اسباط و قبیله درخواست اب گردید  
و آنچه وحی شد موسی گفت که بزن بعضائی خود آن سنگ که در وادی بنه با تو بسج آن که در وادی میگرد و موسی بعضائی خود زدن سنگ پس سنگا فتنه و نمود  
شد از آن سنگ دوازده چشمه بعد و سباط دوازده گانه و برای قوم هر سبطی یک چشمه چشمیده ببا و و جائی قرارگاه هر یک جوی موافق کفایت آن قوم  
جاری و جاری شد بدستی و تحقیق دانست هر یک طایفه از آن طوایف مردم سباط جوی و چشمه خورا و حاجی آب گیری و آب خوری خود را و سبایان  
کردانیدیم بر همه آن طوایف دوازده گانه ابر را و فرو فرستادیم بر ایشان از جانب سما هر صبا ح سن را و او چون چیرنه ترنجبین شیرین ذوق بوده و  
فرو فرستادیم بر ایشان سلوی را و او زود اکثر مرغی بریان بر ابر و زن جبهه سمائی بوده و بعد از آن آن امر اباحت و اطلاق کردیم همه آن اقوام اثنا عشر را که بخوبی  
از پاکیزائی و لذت آبخیز با یک بعض غنایت و گرم خود بشمار فرستادیم و دادیم و بعد از آن نظایر بنی اسرائیل آن عطیه سماوی بریده و قطع شد و باره آن میفرماید که  
و انما ظلموكم نعمتكم فكونوا عادوا و انما ظلموكم نعمتكم فكونوا عادوا و انما ظلموكم نعمتكم فكونوا عادوا و انما ظلموكم نعمتكم فكونوا عادوا و انما ظلموكم نعمتكم فكونوا عادوا  
در هر جمله ذکر شد که لفظ بر کل معاصرین پیغمبر و بر پاره و طایفه بنی آدم و حیوانات هم و بر احوال اشخاص هم در لغته و شریعت اطلاق شد اما **اول**

پس بر همه و بر همه











جواب سوالی که در این باب است  
که در این باب چه میگویند  
بطلان قول کفر  
بپوشیدن و پنهان کردن  
رافته الحقیقت است  
مسکون اند

الهدى والياقوت وجواهرها التي هي الفضائل والبرهان ولا يحصل من ولا يملكون على احوالهم لها وادراك عرض هو مبسوط ولهم نصيب  
الابواب لها انزفها باكلون ونفسل تر از جلدات غایت المقصود قرة عینی مولوی سیک علی حایری الاهوری دیاب در رض  
بدور اهره و بدو ضاد مجریه سنگریزه است کما فی الصرح پس معیش آنکه سنگریزه است کما ایشان در ویا قوت است و کما که انظار و نظره و انظار در است  
و دیوی و عملی ندارد که از ان سبب بخورند در ایشان از ختی بر در باس فانهای شان است مر از ختن از بر گهای است عربین و طویل بیان اوراق اشجار  
باس شان است و نیز در ختی و دیگر بر در از باس شان است مر آن اشجار میوه است که از یک درخت بر گهای بعضی لباس میپوشند و از درخت دیگر میوه از  
میوه زرد و سبز معاش شان است اشکال در وصول ایشان بصورت مذکور تکلف است و اول سناء پس از انسابی ما احدی میفرسند و از انهم احدی ایشان  
میفرسند پس لابد ایشان الی عین حینی بدون می عیسه و محمد بر پیودیه باقی باشند و شریعه موسی و تورا و احکام آن محیی عیسه و محیی خاتم الانبیاء محمد علیهم السلام  
بر دین منسوخ باقی باشند و یا بدین رسول الله الیکم جمیعاً حکم دین موسی و عیسه زایل گردیده پس بقا بر دین منسوخ لایحوز بل کفر است پس صفت  
کفر مع بقاییم علیهم السلام المنسوخة تا این وقت بعد از الحق و بعد بعد از حق چگونگی شایع باشد و اگر گفته شود با نه از اسلام سیده مسلمان شده اند میگویند  
چونکه هم غیر نقل کردند که بحر گیتان مابین ایشان و مابین آبادی ای طرف جابل و مانع است پس احدی از جانبین یکدیگر رسیده نمیتواند پس غیر تکلف  
میباشد و غیر تکلف ممدوح میباشد و اگر بالفرض خبر رسیده او را اگر ترک کرده عمل بر پیودیت گردانند کافر میباشد و کافر را وصف پیودیت الحق  
کرده میشود جواب لای می اگر قوم یا جوج و اوج عقلاء بنی آدم اند پس با نه از حجه و خبر اسلام رسیده یا نه پس بهر طور که با نه رسید با نه از حجه الیه  
و خبر اسلام رسیده و الا جواب که با نه از حجه الیه بنی آدم اند پس با نه از حجه و خبر اسلام رسیده یا نه پس بهر طور که با نه رسید با نه از حجه الیه  
و پیودیتی و غیر هم نقل از انهار کردند قالوا اذکر لنا ان جبرئیل ذهاب بالنبی لیلته الا ساء به فعلکم فقال لهم جبرئیل هل تقرءون من نکلون قالوا لا قال  
هذا محمد النبي الا می فامنوا به قالوا یا رسول الله ان موسی اوصانا من ادرك منکم احد فليقرء منی علیه السلام فقرأ رسول الله علیه السلام وسلم على  
قوم موسی ثم اقرتهم عشر سور من القرآن فزلت عليهم مبکة ولم تکن نزلت فی بضعة غیر الصلوة والزکوة و امرهم ان یقیموا مکانتهم و  
کافوا لیسبتون فامنهم ان یجوعوا و یذکوا السبت یسبت ایشان گفتند که با نه که شد که جبرئیل پیغمبر را شب حراج بسوی آن قوم برد و ایشان کلام کرد پس  
جبرئیل با ایشان گفت آیا شناسید که کیت شما را میگویم میگویند ایشان گفتند نشناخیم جبرئیل فرمود این همان محمد بنی امی موعود موسی و شما است پس  
ایشان ایمان با حضرت آوردند و عرض کردند یا رسول الله موسی بهما وصیت کرده است که هر کس از شما احمد محمود و مسلح ایاید هر آئینه او را من سلام رساند  
او را پیغمبر و سلام بوسه و انقوم کرد پس از ان پیغمبر انهار را بخواند آن پیغمبر مبارک از قرآن که در آن نازل شده بودند و تا وقت فریضه غیر صلوة  
و غیر زکوة نازل نشده و امر کرد ایشان را که اقامت بتمام خود کنند و امر کرد ایشان را که از آن بزرگ روز شنبه و امر کرد و بعضی آن بگیرند یوم الحججه را تنبیه  
اینوا فمدر جمعی ضعیف شمرده اند کما قاله الرازی قال بعض المحققین ان هذا القول ضعیف و ما در اینجا عبارة صاحب الکتاب التذیل در ضعف  
این نقل میکنیم ان قال هذه الحکایة ضعیفة من وجوه یعنی این حکایت ضعیف است بخند وجه الاول از احاد من لا یصل الیه و اذ کان حک فن  
ذالذی وصل خبر هم الینا حاصل هر گاه خبر ایشان پیرسد پس خبر با نه از حجه الیه بنی آدم اند پس با نه از حجه و خبر اسلام رسیده یا نه پس بهر طور که با نه رسید با نه از حجه الیه  
الا ساء به فعلکم و هذا لم یرد به نقل صحیح و لا دواء احد من ائمة الحدیث فلا یلتفت قول الاخباریین والقصاصین فی ذلك یعنی آنچه نقل  
کردند پیغمبر لیلته الا ساء به فعلکم و این نقل در روایتی صحیح از احدی از ائمه حدیث مروی نشده پس انتفات بقول اخباریین و قصه گوینان را  
در شریعت نیست الثالث قولهم قد ذهبوا من الشام الی و ادع الصلوة من نقب هذا تکلف ظاهر صریح لا یجتمد علی مثل هذا  
الذهاب و الا یاب العقلاء یعنی قول آنها که قومی از آنک شام بخلف ملک چین مشرق رفتند از نقب من این تکلفی صریح است و اهل عقل مثل  
این بر زبان و ایاب اعتمادی و اعتنائی ندارند و نمیکنند الرابع قولهم انهم بلغوا النبی الاسلام من موسی و رد النبی علی موسی و علی  
قوم السلام و قد صرح ان موسی قد لقی نبینا فی تلك الوقف فی مقام السدرۃ ففی السموات و سلم علی نبینا فذلک ضعیف الصانعین علی  
قبول هذا القول وجه رابع یعنی اینجا از او کردند که بقول آنها قوم از زبان موسی بنی اسلام رسانید و آنحضرت هم جواب سلام با نه از موسی زد کرد  
انهم دلائل و اربور وضع واضعان بر قبولیمین قول لوجه الخامس قولهم اقرتهم عشر سور و قد زلت علیه مبکة اکثر من ذلك و















کتابخانه  
جواب سوال صفی  
ماضی صیغه دوم  
استقبال در کجا جا  
مباین او

یعنی یا وکن است محمد و قتیله گفته شد مرثی است که ساکن شود در این قریه آن چنانجا یا در ده ایلیا و بخورد از آنجا فواکه و شمار و حبوب آنها را از هر جا و از هر مقام و  
از هر قسم فواکه و حبوب آن بخورید و بگوئید بطور دعا و خواست از الفظه حط آنرا که گنجینه و صنع و ریختن و انداختن باشد و در این بدو از عینی ایشان پانده  
در حالتیکه سجده کنند گان باشند یا منحنی و تواضع کنند گان باشند یا بطوریکه متکبران باشند گان بلی آن متعاقب حط بگوئید در حاله سجده میامرزیم مگر آنکه  
شمار از نو و افزونی و زیاد میکنیم مقابل آن جزا و تنبیه کار از این تبدیل کردند و تغییر دادند آنرا که برخواستیم کردند از آن قوم بود و من مأمور بر این چیز آنچه گفته شده  
و و ایشانرا که بگویند و اینها بعضی حط خطیتمها باشند یعنی گندم گفتند که در آن جو امیز است و غرض اینها این است هزار و سیصد و سجده بود پس  
بسیب بود احوال انصاف احوال ایشان فرستادیم بر تبدیل و تغییر و بنده گان عذاب را از آسمان بجهت و سبب آنکه بودند ایشان قدیم استم و ظلم میکردند و در  
تفسیرش چند بحث اند حط بدل آنکه قرآنی اهل مدینه و این عام و یعقوب لفظ تغفر را بصیغه نثرت مجهول یعنی بضمتها و مشتاده فواکه و

سورة الرحمن

فمورد و اینجا و کلوا با و اینجا  
نقد و نکات مع الف  
جواب شکال مورد  
بختیج و کلوا با و اینجا  
جواب شکال بختیج

نیز دریند از جمیع گناهان مارا داخل شود و دروازه بیت المقدس یا دروازه اریحا یا دروازه ایلیم یا یکی که سجده خضوع کننده تیر باشد اشکال  
در سورة بقره بر عکس این تعظیم و تکریم الفاظ یعنی واحد خلوا الباب میگردانند و قولوا احطه جبر الکنه و اینها فایده است جواب و لا منافاة في ذلك  
لان المقصود من ذلك تعظيم امر الله تعالى و اظهار الخشوع له فلم يتفاوت الحال بسبب التقديم والتأخير يعني منافاة في ذلك و عبارة قرآنی  
و وجابست چه اصل مقصود از ذکر این تعظیم امر الهی و اظهار خضوع و خشوع منتهر را پس حال تفاوته بتفاوت عبارتین نمیشود جواب ثانی غرض قضی  
در این ایجاد قوم در داخل باب بود و در وقت که خط او را در داخل خانه سجده خواهم بجال سجده خواهم بغير سجده فالمراد امر التخییری لهم هذا تنبيه على  
ان محسن تقدیر هر کس را که از این ذکر این علی الاخر فلم يتفاوت الحال بحسب التقديم والتأخير یعنی غرض اصلی و عارضة گفتن و سجده کردن است  
خواه تقدیر بر وقوع و بعمل یا بر نیابتا غیر یکدیگر تفاوت این تفاوت حال نمیشود سوال لفظ حطة ایما لفظ حطة عینا واجب بود یا آنچه هم معنی آن چون  
اغفر لیا چون تب عینا باشد بعضی آن کافی بود یا در سجده قول حطة بجای ذکر واجب بود یا سجده بر خاک بغیر ذکر آن واجب بود و قول حطة بغير سجده  
قبل از سجده واجب بود جواب در این دو قول نه احدی عینا قول حطة ذکر سجده بر ایشان عینا واجب بود بدلیل فی الدین الخ بدلیل قول قبولی  
و دیگر کردن پس بر این در اینجا و تقدیم و قولوا احطه میان ذکر در آن سجده علیها فرموده تا بالاستقلال آنها و حکم الابدان یکی سجده دیگر ذکر در آن  
سجده خاص حطة است پس تقدم و تاخورد ذکر حطة در سورة بقره و در این اعراف منافی و جوب آن سنیاست تا اینها یعنی هر یکی از این سجده و از ذکر آن  
حطة بذاتها مقصود و واجب بود خواه قبل سجده خواه در سجده آنرا میخوانند ثانی مختار جمیع منزه خشوع و تبحر او را زنی و تقدیر او است چنانچه در  
کشاف گفته و ليس الغرض من تقدمه او باللفظ بعينه و هو لفظ الحطة فجاء باللفظ اخر لانه لو جاء باللفظ اخر مستقل بمعنى ما امر و اياه لم لو اخذوا  
به كما قالوا مكان حطة تستغفرك و تتوب اليه او اللهم اغفر عثما وما اشبه ذلك يعني انها امور بلفظ عيني حطة و عین سجده بنود و اگر اینها بلفظ  
دیگر مستقل هم معنی حطة چون قول اغفر یا تب یا تستغفر یا تتوب الیک یا اغفر عثما میگذشت الله تا خوانند شدند اشکال و حطة چرا رفع است و بلفظ  
قولوا حطة متضمنه نصب بود و چرا رفع نموندیت جواب بدانکه در اعراب حطة مشهور قرآن رفع بتقدیر خبر بنده را میباشد چون قولوا آثمك حطة و فقرایه  
حطة نصب دارد چه اصل نصب است یعنی قولوا احطه تا خوانند حطة و همین قرآنه بی است در کشاف گفته حطة فعله من اللطة كالجسدة والركبة  
و هي خبر مبتدأ محذوف اي سئلنا حطة او امرك حطة و الاصل بالنصب على الاصل و قيل معناه امرنا حطة اي انخطه اي خط  
صبر جميل فكلانا متساوي و الاصل صبرا على تقدير صبرا و قرآن ای عباد بالنصب على الاصل و قيل معناه امرنا حطة اي انخطه اي خط  
في هذه القرينة و تستقر فيها ثم قال و لا يجوز ان تنصب باضمار فعلها و يتنصب محل ذلك المضمير بقولوا سوال در وارد خلوا الباب میگردانند  
بداخل الف و لام حرف جر و مراد کدام باب یعنی بیت جواب در آن هم ثلاث کرده اند نزد طایفه و او از باب باب المقدس است چه سنی اسرائیل تل امر اجبت  
در بیت المقدس محل نشده بودند و عند المراجعة و نزاد و داخل بنا بیت المقدس ماور گردید اول سجده بکنند و لفظ حطة عینا یا هم معنی آن در آن وقت بگویند  
نزد بعضی کما قبل هو باب القننة التي كانوا يصعدون اليها و هم يريدون خلوا بيت المقدس في حيوة موسى فامر و ابالي و عند الانتهاء الى الباب شكل  
لله تعالى و تواضعه ليعبروا بالبابين باب قننة بيت المقدس است که سبوی او نماز میخوانند و قبله آنها بود و نزد آنها آن باب رسیده سجده بکنند و حطة بگویند  
چرا ایشان در زندگی موسی داخل بیت المقدس نشده بودند و ایشان ماور سجده نزد آن باب گردیدند بطور شکر و تواضع برای خدا و بقولی آن باب  
اریحا از قریبهای شام بود و سجده ماور گردیدند نزد داخل ایشان آن قریب بطور شکر و بعد از مراجعت از وادی نینه و بقولی آن باب باب ایلیم بود  
و بقول جمعی مراد از این سجده آنها و داخل آن باب با سخنا کردن و بدن کجی خاضع و خاشع چون تواضعان بالتعظیم قابل بقول حطة بوده باشند  
و بقولی آن باب بلند بخوبی نشینت تر از سربالو اب بود و آنها ماور گردیدند که ایشان داخل بیاب برز انزاد شود کرده سر گردون نمون و نجم داون بدن  
و مخرج حطة گویان داخل شوند تبصوه و تذکره نزد طایفه دیگر و قننة قوم از اکل من و سلوی عاجز شده تبدیل آن بقلها و قننها و قومها  
و عدلها و بصلها خواستند و آنها ماور گردیدند با بطنها مصر فان لکم ما سئلتهم پس ایشان از وادی نینه مراجعت بجای مصر کردند و موسی و مارون  
ماور گردیدند و در آنجا هر دو برادر در هر خانه خود و میان و چهار دور آن بیوت قوم خود ساخته و شاهر دو برادر خانه خود را قبله قوم خود برگزیدند و شافا قننه  
صلوات خود در آن کرده باشند قوم شاهر خانه شمار قبله نماز گزیده اند پس نزد مراجعت ایشان از وادی نینه مبر آید خانه مارون را قبله گردانیدند

حطة عینا واجب بود  
اللفظ هم معنی آن کافی بود  
جواب اشکال  
حطة متضمنه نصب بود و چرا رفع نموندیت  
است جلی اریحا





نماز خوانند و قیامت بشام آمدند نیز بیت المقدس را قبله گرفتند نزد و دخل بباب هر دو مامور گردیدند که در سجده حطه گویان باید باشند و همین مردی در بسیاری  
احادیث بطریق اهل سنت و امامیه است و با بطور نمونه کانه از انبار حبه از روی تن و تبرک در این خطب میکنیم **ابن مغاز** از حدیث بن سید غفاری  
روایت کرده شب بزرگ رسول خدا صلعم فرستاد بسوی ابوبکر و عمر و عثمان و دیگر صحابه تا مسدود کردن ابواب و دروازه های خانه های خود را که بسوی  
مسجد رسول خدا مفتوح گذاشته بودند و علی افرمود که در تو بجا که خود باز و باقی باشد و چون رسول خدا شکایت صحابه و قرار در سد ابواب همه آنها سوگ  
یک باب علی رسید آنحضرت اصحاب را طلبید و خطبه خواند و فرمود و الله ما اخبرتهم الا اخبرتهم و لا اسکتکم ان الله عز و جل وحی الی موسی و انخیز از پیشانی  
لقومکم بمصر میبویاد و اجعلوا بیوتکم قبله و ایقنوا المصلوة و امر موسی ان لا یکن مسجد و لا یکن فیہ ولا یدخل الا هادون و ذریتہ و ان علیا صلی  
بنیاله هادون من موسی یعنی قسم بخدا من برینا و مردم شما اصحاب یا آنها از مسجد نه اوساکن نشاءتم و الی یعنی علی را و از آن مسجد چه تحقیق خالق وحی کرده بود و  
و بر او ش که جاست بدید و بنا کنند شما هر دو برادر بر سر قوم خود در بلد مصر خانه ها و او بگوید این خانه های خود را قبله قوم و نماز گاه آنجا و بر پایی دارید شما در آنجا  
خود و امر کرده است و اوساکن در آن مسجد نشاء و وطنی زمان نکند در آن و داخل در آن مسجد نشاء و بنا نشاء سوای مارون و قریه او و تحقیق علی از مسکن است  
نزد من منزله و مرتبه مارون دارد که نزد من است و همین روایت را عینا این **ابن شهاب** از ائمه حدیث اهل سنت از سنی انقر ابله صحابه چون زید بن ارقم  
و سعد بن ابی وقاص و از سعید خدری و ام سلمه و ابو رافع و ابو الطفیل از حذیفه و ابو جازم از ابن عباس و از ابن عمر و از حضرت باقر و از حضرت  
رضا و غیر هم کثیری با تفاوت نقل کرده اند **حافظ ابو ذکر** یا در مناقب عباس از عبد الله عباس روایت کرده که حضرت رسول بعلی بن ابیطالب  
فرمود از موسی سئل ان یظهر مسجد و لا یؤتی حجت فلا یسکت الا هادون و انی سئلت الله ان یظهر مسجدی و یجعله لك و ان تریتك **احمد**  
**در مسئل** از زید بن ارقم روایت کرده که پیغمبر کل اصحاب را فرمود سد و اهدا الی ابواب لا باب علی یعنی ای صحابه و روزه های خود را از جانب من بپوشانید  
سوای علی پس صحابه شکایت در باب سد ابواب آنها خاص سوای فتح باب علی پس حضرت رسول بعضی سماع خبر این شکایت را بر پیغمبر فرستاد و حضرت  
محمد و شما او کرده فرمود اما بعد فان اکرئت لیس هذا الا ابواب غیر باب علی فقال قالکم و الله ما سددت شیئا و لا ففتحه و لکن امرت بیتی فامتعه یعنی  
فرمود اما بعد تحقیق من مامور گردیدم در بستن کنین این ابواب غیر از در و دره علی بن ابی طالب یعنی شما بجز اقسام من نه بستم در حدیر او و او نگذاشته در علی را و لکن  
من مامور گردیدم بپوشیدن پیروی او کردم شما ای در خصایص **خوارزمی** و در مناقب ابی بن نعیم و طیه و منقبه الطهرین و صاحب بلاوری  
**احمد بن محمد بن ابی یعلی** و فضیل خود از جابر و از سعید خدری و ابو رافع و ام سلمه و حضرت امیر و از عمر و ابن عباس و عبید الله  
ابن عمر و شعبه و حذیفه و سعد بن ابی وقاص و زید بن ارقم و معاذ بن جبل و از جم غفیر روایت کردند قال النبی صلی الله علیه و آله لا یجوز لحداد ان یجیب  
فی هذا المسجد عزی و عزیك و زاد الشافعی ابو یعلی فی هذا المسجد عزی و عزیك و غیره و غیره در حدیث یعنی حاصل آنکه ای علی حلال نیست برای احدی از قریه  
و صحابه من دامت تا قیامت که خود را جنب سازند و این مسجد من غیر از من غیر از تو و غیر از ذریه تو **هذه** جمیع ائم شافعی از فقها تجویز کرده اند و طریقه و جهات خود در  
مسجد بنی عباس علی و ذریه علی را قبول فرموده علی محمول میشود بر این مظهرین که آنها مظهر اند و عموم مسائل خطبه چهره آنها غیر مظهر اند فلان سید که جمیع از ائمه  
محدثین مفسرین و توابل این آیه کریمه با حدیث کثیره روایت کرده اند که برای بنی اسرائیل چنانکه باب خطه محل امتحان بود و همین باب است محل امتحان  
اهل بیت بنزه و عصمت با خطه محل امتحان بودند چنانچه در **فراید السبطین** با ساند مشایخ خود ابراهیم حمونی شامی که از اهل حدیثین متاخرین اهل سنت  
است از سعید خدری روایت کرده قال سمعت رسول الله یقول انما مثل اهل بیتی کمثل سفینه نوح من را که با نجاتی و من تخلف عنها غرق و انما  
مثل اهل بیتی فیکم مثل باب حطه فی بنی اسرائیل من دخله غرق یعنی سعید خدری فرمود که شنیدم حضرت رسول میفرمود جز این نیست که مثل اهل بیت  
من در این است مثل سفینه نوح است هر که در آن کشتی سوار شد و نجات یافت از غرق و هر که تخلف از آن کرد و غرق شد پس هر که بر این کشتی اهل بیت  
طهاره من سوار شد او و دنیا نجات از بحر ضلالت یافت و هر که از این کشتی من تخلف کرد او در بحر طغیانه ابدی افتاد و غرق شد **دیگر** پیغمبر فرمود جز این  
نیست مثل اهل بیت من در شماست مثل باب حطه در بنی اسرائیل است هر که داخل در این باب حطه اهل من شد با عقدا و تصدیق او مقبول میگردد و در  
صواعق ابن جریر و ذیل آیه سا بعد و ما کان الله لیعذبهم و انت فیهم حاصل آنکه علیل پیغمبر خود فرمود که خدا عذاب نمیکند کسی را که خود را  
میاشی **ابن شهاب** بعد از اذان فرمود و اشار صلعم الی وجود ذلک المعنی فی اهل بینه و انهم اهل لاهل لاهل کما کان علیهم السلام و بقیه ما ناله

احادیث سند حسن  
مصاب و قابل اعتبار  
ابن علی علیه السلام

فصل در حدیث  
بیت فیکم مثل  
کلمه فی بیتی











مكتوبه

باز من دین و شریعت  
مکتوبه منجیه  
طریق موصول الی الله  
میباشد

سوره اعراف

او بحاضره یعنی بجایگزینی محراب محل شد باعتبار کانت یا باعتبار حاضره ابر و اصلا الشانی فنصبوب بیدل و یجوز ان یکون بدلا بعد بدل  
یعنی ان اذ تا نیمه منصوب بحمل بعدون است و جایز است که اذ تا نیمه بدل بعد بدل باشد سعودی گفته و اذ ظرف للمضاف المذموم و بدل  
منه و قبل ظرف لکانت و حاضره و ليس بذاك اذ لا فائدة فی تعینا لکون او المحض و وقت العدوان بحث من اذ بعدون فی البیت  
بدانکه مفسر گفته و السبت مصدر سببت الیهود اذ اعطيت سبتها فقولہ اذ بعدون فی السبت معناه اذ بعدون فی تعظیم هذا اليوم یعنی سبت  
سبت است یعنی آنکه یوم السبت یوم تعظیم یهود بود و ليس معنی این جمله نیست و قیامه یهود تعدی و تجاوز میکردند از حدود و محدوده خدا و میبایست نیز قراة  
یوم سبتا تم است و بقولی یقینا و زون حلاله فیه و ما امرهم به من تعظیم فی الفوا امر الله و حکم بصیدا السماک فیه یعنی تجاوز و تعدی میکردند  
حدود و محدوده یوم السبت را و آنچه باور بعمل دران یوم تعظیم او کرده بودند پس مخالفت کردند یهود الفریه امر الله و حکم به را بشکار کردن ماهی دران یوم  
سبت و حال آنکه منی عنه صید ماهی در یوم السبت عینا بودند و بقراة یقینا من الاخذاد معناه و کانا بعدون الات الصید یوم السبت  
وهم ما موردون بان لا یستغلوا فیه بغیر العبادۃ فلهذا تعظیم السبت بقراة دیگر گفت و بعبثا اعدوا و اوده باشد پس جنیش چنین خواهد بود که  
یهود آن قریه آتاده و تیار کردند آلات و اسباب و دامها میگرد برای شکار و اخذ ماهی در روز سبت و حال آنکه یهود باور بودند که اسباب هیچ شغل در آن روز و  
تعظیم غیر عبادۃ کنند پس شغل عبادۃ الی تعظیم یوم السبت هم حاصل میشود و بحث مع الشریع بکسر اول یعنی طریق و اضحی صحت می باشد از شرع یشرع  
شرع و شریعت در مصحح گفته الشریعۃ بالکسر الذین و الشریعۃ و الشریعۃ مثل ما خود من الشریعۃ و هی مورد الناس لا استقاء سنیت بدلا و صلو صوحها  
و ظهورها جمعها سراج و شرع الله لنا کذا یشرع اظهروا و اضحی و الشریعۃ بفتح المیم و الراء شریعۃ الما یعنی شریعت بکسر شین بجهت یمن و شرع و  
شریعت مثل و ما خود از شریعت است و او مورد مردم است برای آسبگیری و آب خردی و برای وضوح و ظهور و تقرری احکام دین پس از جانب ب العالمین است  
پیشتر و تسمیه آن شرع و شریعت شده و جمع شریعت شریع است و معنی شرع الله لنا کذا اظهار و ایضاح آن میباشد و شریعت بفتح میم و را جائی مقرر است و شریعت  
و گرفتن از جوی و نه چشمت و طریق شریع یعنی شلوک مردم عموما فاعل بجهت مفعول مثل طریق قاصد بجهت مقصود و جمش شوارع است در مجمع فرمود  
والشرع اصله الظهور و منه الشرع و الشریعۃ و هو الظاهر المستقیم من المذاهب منه الشریعۃ و الشریعۃ لکونها فی مکان ظاهر من النهر و منه شرع السفینة  
لظهورها و شرع و سنج و مته و دین همه اینها متقارب اند بجهت طریق و وصول الی الله و رسوله میباشد و از اینجا است شرع و منها جای طریقه و اضحی موصول  
من الله فی الخلق علی لسان النبی و فلهذا الی ثواب الله تم و مصرح اینجای شرع کما می باشد در مجمع البیان فرمود و الشریعۃ ما شرع الله لعباده و افتر  
علیهم و قد شرع کما یعنی سنن کما است یعنی شریعت عبارت است از آنچه خالق از او وضع و مقرر کرده برای بندگان خود از فرائض و احکام دین و امین تا بعمل  
آن بسوی جنت خدای برسد و شرع بجهت سنن وضع و مقرر و عین طریق لا اعتقاد و العمل و الشارح الطریق الاعظم و الشارح هو البنی و المتشرع ما عده  
است در کلیات ابو البقاء گفته الشریع فی الاصل البیان و الاظهار و المراد بالشرع الذکور علی لسان الفقهاء بیان الاحکام الشریعۃ شرع در صحت  
بیان و اظهار و عرف فقهاء بیان احکام شرعی میباشد و الشریعۃ هی مورد الاصل الی الماء الجاری ثم استعین لكل طریقه موصوفاة بوضع الحق ثابت  
من بنی من الانبیاء شریع قال ذلك اسم للاحكام الجزئية التي یجذب بها المكلف معاشا و معادا سواء كانت منصوصة من الشارع او داهية لیه  
و الشرع کالشریعۃ کل فعل او ترک مخصوص من بنی من الانبیاء صریحا او دلالة فی اطلاقه علی الاصول الکلیة مجازا و انکان شایعا مجازا ف الملة  
فان اطلاقها علی الفروع مجاز و تطلق علی الاصول حقيقة کالایمان بالله و ملائکته و کتبه و رسوله و غیر ذلك و هذا لا یتبدل بالسنن و یختلف  
فیها الا دینا و لا تطلق علی احاد الاصول حاصل آنکه شریعت در اصل جاس و در وقت نبوی آب جاری است پس از ان عاریت آورده شد بر هر طریقه موصوفا  
که بر وضع و تقریر تعیین الیهی ثابت از احد انبیاء باشد پس از این شریعت اسم احکام جزئی است که مانع کلفت نمیشد یا بد در معاش دنیا یا در باب معاد عقبانی خود  
منصوص از شارع عینا باشد یا راجع بسوی او و شرع هم چون شریعت هر فعلی یا هر کسکه یعنی امر و نهی مخصوص از پیغمبر باشد صریحا یا دلالة صا اطلاق  
شرع بر اصولین مجاز میشود اگر چه شایع و در اصل است بخلاف لفظ مله چه اطلاق بر فروع مجاز میباشد و اطلاق مله بر اصولین علی الحقیقت میشود چون اعتقاد و توحید  
و تصدیق صفات کمال جلال و افحال و بر تصدیق ملائکه و کتب منزل و محی رسل و معاد جسمانی و لوازم و احکام اخروی و میباشد لهذا این اصولین کل انبیاء  
از بدایت آدم الی محمد صلی الله علیه و آله و سلم تغییر نمیکنند و اینست تبدیل آن منبج میشود و انبیاء هم در ان مختلف فیه انبیاء شدند اما مله بر احاد اصول تلاق میشود و بعد

کتاب و شریعت







سورة الاحقاف

تذنبیکه نزد عدلیه در ایندالات بر رعایت صلاح یا بر صلاح است لهذا صلاح و صلح در اینجا بود که باستان نفاق و کفر مکتوم پیشان ظاهر گردد و در عقوبه ایشان تجلیل کرده شود و فی وجه بر صلاح و کمال بر تمام جایز نیست و لو وجب علیه الصلح و الا صلح لوجب ان لا یکلف هذه الحیثان فی ذلك ایوم صونا لله عن ذلك الکفر و لما لم یفعل ذلك علمنا ان بر رعایت الصلح و الا صلح خیر و اجبة علی الله ثم جواب صلح که تعلق بافعال عباد و از رد پس اثنال خالی از حسن و قبح نیست پس بعد لطف بالسویة بالنبیة مومن و منافق گاه مراعاة صلح تعلق بیگیرد و در اظهار کفر و نفاق و شخص مومن و بنیاد کفر و نفاق انظاریند چنانچه مکتوم بود صلاح و اظهار آن کردید لهذا سبب اظهار نفاق انها کثیره حیثان و عدم صیانت مردان از اخذ مایهیان گردد و لکن انک بناوهم بما کانوا یفسقون مشعر اینهم است پس اشکال خبری عاید نمی شود ثم الله اعلم

وَإِذْ قَالَتْ أُمُّهُم مِّنْهُمْ لِمَ تَعْظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا  
قَالُوا مَعِذَةُ إِلَى رَبِّكُمْ وَعَلَيْهِمْ يَتَّقُونَ ۝ فَلَمَّا سُتِوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَتَيْنَا الَّذِينَ  
يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعِزَابٍ بَيِّنٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ۝  
فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ۝ تَرْجُمَانٍ سَيِّئَةٍ

بعضی نوایحده پیران زابل کتاب خبر از آنرا چون گفتند طایفه و گروهی زابل را که که متوقف بودند و وصل ترک و امر و نهی و تقیم گروه و قوم ناهیان را که بر اینند و نصیحت میکنند و قومی را که بر عزم شما بیشک بی شبهه خدا ابراک کنند یا عذاب شدیدی کنند ایشان است فرقه بهشتی ناهیان و جوابشان گفت که این عظم و نصیحت میکنیم ایشان را از روی عذر اسبوی پروردگار شما که چرا شما صالحان و انایان یا بنی قوم جهان عظم و نصیحت و امر بامور و نهی از منبری نکردید و ما خود ترک امر و نهی نزد خالق بشویم و دیگر بپسندیم آن بایشان و عظم میکنیم تا ایشان بترسند خدا را و عذاب و پیران نمانند از مخالفت مناهیان پس آن هنگامیکه صیادان ترک کردند و اصلاً اعتقاد و التفات نکردند یا بنده را و او عظم مذکور را قبول نمودند سحابة و ادیم ما و بر اینند و ما که بنی میکردند عظم از بدی و از اعمال افعال بد و زشت و نافرمانی و ما بگرفتیم بطور مواخذ و عقوبت انانی را که ستم و تعدی کردند از منبری و حد منبری الهی را بگذراندی شدید و سخت بسبب آنچه بودند ایشان عامل و فاعل فسق و فجور یعنی با ستمی شوق و فجور ایشان سختی گردیدند و تجلیل عذاب شدید و در میان پس از هنگامی که نافرمان شدند و گردان کشیدند از آنچه منبری کرده شده بود ایشان را یعنی از صید ماهی باز نماندند گفتیم ما را ایشان که برگزید و بشوید بوزنیکان دور و ناهیان رسیده از رحمت رحیم عالمیان و خوار و رسوا باشند و در نظر عالیان و در تقصیر پیش چشم خداوند و اذ قالت امه منهنم لیر تعظون قوماً الله مهملکم و معدن چون عذاب باشند بگذاشتی و یا محمد بشنو از ما و یا پیران از پیوند خبر نماند از اسلاف اینها و قیامت یک طایفه از منبری شدگان از صید ماهی در یوم السبت و نیست مقول از طایفه بطایفه ناهیان خود که چرا شما عظم و نصیحت میکنید و تقوی را که خدا تعالی آنها را ابراک سازنده در دنیا تعجیل الجزایا عذاب کند و بنابر آخره است چرا آنها متاثر و تلفت ملامت و گوشه زدن بران نمیشوند **سوال** بنی اسرائیل همه صیاد و ماهیان بودند یا طایفه از ایشان صیاد بودند یا قایل بقبول صیادان بودند یا غیر صیادان ماهی از آنها **جواب** مفسرین در این دو قول دارند **احد الاقوال** آنکه دو طایفه بودند یکی منبیهان عظم و دیگری ناهیان پس نزد آنها ناهیان طایفه منبیهان یا گفتند که هرگاه بزرگوار ما خود عذاب شدیدی نصیب ماهی فقط با شوم پس شما چرا آنها را بکسین معذرت میکنید چرا آنها را بکار خود و میگذارد و شما از این مانع میشوید و در این استنزاز بر عطفان بود که اگر بتسریل عذاب یا قطع است پس چرا عذاب با میاید و چرا بکسالت تا اینده داده شد **ثانی الاقوال** بنی اسرائیل سه فرقه گردیده بودند یکی صیاد ماهی بود دیگری ناهیان و ناهیان از ایشان نزد صید و تقیم

شذرا  
نور ذوقها لك طريف  
يا دوطايف  
سعدت طوافيها رحيان  
بجانب السواد صبا  
وغيره من خواصها  
التي لا يمكن حصرها





نشدند و ترک صید نمودند بلکه مصریان مانند نرپس نامی آن قطامیدانستند که باینها ضرور عذاب الهی در دنیا عاید خواهد شد پس این اعدایان سکن  
و مکان غیرت از مستدین صیادین علیه گرفتند و بالافراد سکونت کردند و بر سر آنکه نیرول غضب الهی ماورین ساکن بوده شامل با هم شوند و یا در خارج  
بلد بعبیدان ایشان یا در میان بلد محل و مقر خود جدا و علیحدگی گرفتند و در آن دو قول نهادند **و هاهو اصحابا اول است که خارج بلد بر آمده سکونت کردند سوال**  
نابز فیکه قایل لم تعظون فرقه متوقفین غیر صیادین و غیر نرپس یا آنها با که هم یکی ازین فریقین محبت و سکونت در بلد یا خارج بلد کردند جواب در انهم  
دو دو جدا شدند **نهمین است که آن فرقه متوقفین داخل بلد سکونت کردند چنانچه ایشان هر چند صیاد و بنو و لکن بقول لم تعظون انکار و شیع از بهی نامی آن**  
کردند و انکار و شیع از بهی از قول امرونی قبیح و شکر عظیم نیز **است قول جواب** و قول قایلین لم تعظون دلالت ندارد که آنها بهی نامی آن کرده و راضی بفعل  
صیادین بودند چه **چنان است که آنها دریافت علت و اصرار بر بهی نامی آن کرده باشند که هرگاه می بینید که آنها تاثر نمیشوند پس چه کم و سبب است در اصرار**  
شایر بهی ایشان **مختصا** بع بداند که فقط بیس قرائت مختلفه اند **احد** هائیکین وزن قیل و ابوعلی فارسی در آن دو وجه گفته یکی بیس  
قیل از بوس بیس با ما اذا ابشند باشد یکی آنچه بوزید گفته که بیس از بوس معنی فقر و حاجت شنیده است کما یقال بیس از جل بیس بوس و  
بوس و بیس اذا افقر فهو بیس عذاب بیس معنی ذی بوس باشد تا اینها قرائتش بیس چون حدیث است **ثالثها** بیس قلب هنر و یار  
بیس چون زیب بالیاد در ذوب بالهنر را جمع هائیکین بوزن قیل ایال بالهنر و تعاست **خامسها** بیس بوزن قیس قلب هنر و یار در بیس ادغام  
یا در آن سادسها بیس تحقیق بیس چوین درین **و در کشف و تفسیر** یکس هر دو این قرائت سه را نقل کرده اند **سختان**  
و اخذنا الذین ظلموا بعذاب بیس یعنی اسخا و ادیم نامی آن و نامی آن آنها را و بواسطه گرفته نامی آن را که سرکار بوزند و نامی آن میکار و نه از حدود الهی و از  
سختی تم بعد از این نهایت سخت و شدید **در کشف و در حدیث** از بصری نقل فرمودند و انهم الله ما حوت اخذوا قوام فاکلوه اعظم عذاب الله  
من قتل رجل مسلم و لکن الله جعل مو عدا و استاعتی ادهی و امر قسما بیکه از گرفته قومی خود او را و اعظم و اکبر عذاب است از قتل مرد مسلمی  
و کس خالق موعود و ضعی و ساعتی و بوی قرار داده برای سراد و جزا آن آن ساعه تا منته و انتی شده و بلائی عظیم تر است و پنج تر و سختی است **قول**  
هرگاه ز بخشیری حسن بصری چنین فرمودند پس خیال قیاس کن در قرائت قول است و ابی سحر و سینه سجاة نوح و ثانی قرآن در است مقبول بوده چگونه  
آن باب سطر را بنابر در داند و سینه سجاة را کسر دپاره دپاره و ریزه ریزه و زیر رسم اسپان ابدان سطره شان را پائمال کردند و سطره سطر رسول را در دست  
کر بلا اگر سینه تشنه شبیه ساخته اند آنها را پس چه سوره احوال اشکال با آنها خواهد بود و تا برادر میدان آنها بری نمیشوند ابدالاباد و دنیا لعنة خلق بر آنها و در  
آخرة اعظم و شدید و شیع اقسام و الوان عذابا اگر قمار میباشند **اللهم** زدهم و الا صین بهم و المبین من اهل ارا دهم است عذاب فی الاخرة و فی  
الدنیا علیهم لعنة الله و الملائكة و المخلوق اجمعین ابدال بیدین **و در یکس** و **لیک التنازل** در سجاة فرقه ثانی ساکنین که قایل لم تعظون و  
در اول متوقف بود و در آخر برگزیدگار وی عکس من ابن عباس قال سمع الله يقول یحیی الذین یتخون عن التوب و اخذنا الذین ظلموا بعذاب  
بیس فلا ادیری ما فعلت الفرقة الساکنه و جعل بیکی قال عکس فقلت لک جعل الله فذاک الا انهم قد انکروا و کرموا هم علیه و قالوا  
لم تعظون قوما الله محکمکم و ان لم یقل الله انجیتهم لم یقل هلکتم قال فاعجبه قولی و رخصی به و امر لے بدخ بن فکساینها یعنی ابن عباس  
گفت که خدا شنو ایند ما را و این که سجاة نامی آن داخذ ظالمان و لکن من میده انم که بفرقه ساکنه چه کرد و گریه میکرد و عکس که تمین ابن عباس بود عرض کرد  
آیا نمی بینی که فرقه ساکنه بصیادین انکار کردند و کاره از کار و بار آنها بود و لم تعظون قوما الله مهلکم و لیل بر آن میباشند اگر چه او سبحانه انجیتهم تصریح  
نکر و لکن انکتم و اخذتم منم گفت پس عکس که گفت که ابن عباس بقول من نهایت خوشنود گردیده تعجب آورد و در این دو عدد و بر دینی امر فکلمه  
و پوشانید مرا از نرپی نقل کرده و نقل عن ابن عباس هلکت الفرقتان و نجت الناجیه و کان ابن عباس اذا قرأ هذه الآية بکی و قال ان هؤلاء  
الذین سکنتوا عن العقی هلکوا و عن نری اشیاء نکره هائم شکت و لا نقول شیئا و قال الحسن المفرقة الساکنه ناجیه فعلی هذا نجت فرقتان  
و هلکت الاثنتیهمان **بن** باب گفت که دو طایفه سجاة یکی قایلین لم تعظون گفتند دیگر انها ایفکه معذرة الی ربکم گفتند و فرقه ثالثه که  
اغذین حیثان بودند آنها پاک گردیدند **مختصا** بمع بداند که باس آیه ثابت شد که امرونی قد یاد در ملل ادیان سالفهم واجب بود ابدال طایفه  
عصاة و طایفه ساکنه عن الهی پاک گردیدند سوال امرونی آیا عقی است یا سعی و بر هر دو چه دلیل است و آیا بالشرایط شرط امرونی

قول از خشکی و حسالت  
با کلامی حلال هرگاه در  
دینا مسخود و سزا خن باشد  
عذاب لیس لیس قناب باشد  
بسی قان و من چه غن  
اعظم دار

در اهل دیان التواتر و جاری بوده است

در بیان خلاف و در بیان وجهی

کردن واجب است یا بدون شرایط یا واجب یعنی هست یا واجب کفای جواب بدانکه در واجب بودن امر و نهی خلافی در امر نیست اما عقلی  
و سنی و عینی و کفای مستطین و فقهی و قولی در اندیشه هر معرفت حسن و غیر منکر قبیح است پس از اتفاق بر وجوب امر و نهی خلاف و عین مقام  
علامه را بنامه کرد **اول** هل الوجوب عقلی و سنی فقال **الشیخ الطوسی** رحمه الله اول و هذا هو مذهب الجبائک و الشیخیة  
بالتان و **ایة الله الحل** ح اختاره الثاني فی کتب کلامه و هذا هو قول محقق الطوسی فی التجرید و هذا هو مذهب الا شاعرة  
**اما الشیخ** و ابو علی و ابن الهاشم فقد قالوا انها لطفاً فی فعل الواجب و ترك القیمة فینیان حیثی اول مقام خلاف نیست که عقلی و سنی  
شیخ طایفه انیس و رؤس معتزله ابو علی جانی و پسرش ابو یوسف مروزی واجب است مطلقاً عقلاً **اما** نزد جمهور امامیه منتهی و **ایة الله الحل**  
علامه و محقق نصیر الدین طوسی و زکاء کفر فرقه اشاعره سنی است **اما** دلیل بر وجوب عقلی بودن امر و نهی نیست که آن شروط لطیف الهی اند  
و فعل واجب و ترک قبیح پس بخت هر دو امر و نهی واجب عقلی اند **اما** نزد جمهور امامیه منتهی سید مرتضی و محقق نصیر الدین طوسی در تجرید و **ایة الله**  
**الحل** علامه در اکثر کتب کلامیه خود و تبعه ایشان و زکاء طایفه اشاعره کلام امر و نهی واجب سنی است **اما** کتاب و السنة **اما** القرآن فند آید کتبه  
خیراً و اخیراً من جهت للناس یا مرون بالمعروف و تنهون عن المنکر **اما** ان سئل قال صلحتم لتامرون بالمعروف و تنهون عن المنکر  
اولیست لکم شرارکم علی خیارکم فیدعو خیارکم فلا یستجاب لکم است و این هر دو دلاله بر وجوب امر و نهی سمعاً است و ان لم یجیبوا شرعاً بل یجیبوا  
عقلاً لکن خلاف الواقع و اخلال الواجب منه یعنی لو کانوا عقولین فهو غیر مختصاً بحد فح یجب علیه نعم و هو باطل لانه لو فعلها ما  
لن مان یقع کل قیمة و کل واجب اذ الامر هو العمل علی الشیء و النهی هو المنع منه نعم لکن الواقع خلافه و لو لم یفعلها لن مان اخلالاً نعم بالقرآن  
لکنه تم فثبت انها معجیان لا عقلیان یعنی اگر آن هر دو واجب شرعاً نباشد و خلاف واقع یا اخلالاً واجب از تم لازم می آید و آن واجب بطلان  
است یعنی اگر آنها هر دو عقلی نبودند پس مختص با حدی نباشد پس این وقت واجب بر تم میباشد زیرا که وجه وجوب نزد تم ثابت است پس فعل  
و نهی واجب الوقوع میباشد و آن خلاف واقع بطل زیرا که امر عبارت است از حمل بر شیء و نهی عبارت از منع شیء است و اگر او تم بوجود نیار و آن هر دو  
لازم می آید اخلال واجب از تعالی پس بطلان آن وجوب سنی ثابت شد **بیشتر** **المقداد** در این نظر و تامل دارد و تنبیه پس نزد اینها امر در  
فعل واجب و نهی در ترک منهی واجب و در مذنب و مذنب و در مکروه نیز مستحب است **المقام الثاني** هل هما واجبان علی الاعیان او الکفایة  
فجاء **الشیخ** بالاول و **السید** رحمه الله بالثانی **اجتمعت** الشیخه بموجوب بآیه کتبه خیراً و اخیراً من جهت للناس یا مرون بالمعروف و تنهون عن المنکر  
**اجتمعت** السیدان بان المقصود و فقه الواجب و ارتفاع القیمة فمن قام به کفی عن الاخر فی الامثال و لقوله نعم و تنهون  
للتان و یامرون بالمعروف و تنهون عن المنکر و هذا هو قول الا شاعرة منهم الرازی فی کتب کلامیه یعنی مقام ثانی خلاف نیست که آیا امر و نهی اعیاناً  
به هر کس واجب است یا کفای در اینجا هم دو قول اند **اول** نزد شیخ طایفه الناجیه است یعنی به هر کس واجب است یعنی مع شرایط آیه است ثانی قول سید  
طایفه علم الهدی است یعنی واجب کفای **اما** حجت شیخ ایه عموم کتبه خیراً و اخیراً است پس بهر کس امر و نهی کردن واجب است اگر هر دو را بطلاند  
**و اما** احتجاج سید بلیل عقلی سنی است **اما** عقلی آنکه مقصود از امر و وقوع واجب و از نهی ارتقاء قبیح و منکر است پس بتوجه مقام  
که کفایه از دیگر میشود و چه غرض اصلی قائم است و آنها در خلق است پس از دیگران ساقط میشود **اما** سنی او **ایة قرآن** است که هر کس که دعوتی باشد  
از شما امة داعی الی الخیرات و امر بمعروفات و نهی عن المنکرات و محرمات و همین قول اکثر طوائف اسلام منتهی الا شاعره و منتهی الرازی و همین مشهور است **المقام**  
**الثالث** هل هما واجبان بالشرائط اهر بغیر الشرائط قبل الا اول للائمة و الثاني بغیر الشرائط لکل الانبیاء لانهم معصونون لا یبلغ خاصه فا  
یحجب علیه فهو داعی کل امر و نهی سواء کان فیه تاثير ام لا وان کان البعی نفساً و احلاً مقابل لائمة الکافر فیحجب علیه عیناً و دعوة الی الله  
نعم و لا یو باطاعت و النهی عن ترک الشرک و الکفر و کل معصیه یعنی مقام ثالث خلاف نیست که آیا امر و نهی مشروط بغير شرائط واجب بر بنی و بر  
هر کس از امت یا مشروط بشرط نیست در آن نیز دو قول اند **اول** یعنی بالشرائط بر امت واجب است **اما** ثانی یعنی امر و نهی و دعوة الی الله بر بنی  
عیناً بغير شرائط واجب است زیرا که اصل مقصود از اباحت و ارسال سبل بلوغ دعوة الی الله و بسوی اطاعة خود و امر بطاعة معروف و نهی از منکر خواه  
در مشغولان و خواه در غیر مشغولان باشد و اگر بنی این عیناً هر وقت واجب نباشد باز که ام کس دعوة و امر و نهی بکنند هر چند پیغمبر تنها





جوابی  
جوابی شکل میں لفظ  
وہاں اور وہاں

این اثر کوثر افروخته  
در بدو در و فو  
است ۱۴

فصل در اقره خاسئين لهذاذا بقاوى بعد ان كلوا سر جاك و سنا يعنى بعد از قول كونا انما بعد از نيز ذنب دار و عوكتان گردیدند بعد از انكه مردان  
بودند از نوعيته و صورت ادميت بتبدیل بیه برآمدند و زجاج گفته جایز است كه با نهانجا دراده قول كونا باهاستینه بوزینه شده قول دیگر  
از مجامد ما صحت صوردهم و لكن قلوبهم قمشوا بالقرده كما مشوا بالاحمار فى قوله كمثل المحار و جعل اسفا و يعنى صوره انما بتبدیل نشد بل قلوب شان سر  
و بتبدیل چون بوزینه گردید چنانچه تیشل علمار سود و آری كمثل الحمار بالارغ داده شد كه حمل اسفا كرتب سیکت و لكن بنید انكه كه چه حمل كردیم و آید دیگر چون انما قونا  
لشی اذ اراد ان نقول له كن فيكون حاصل آنكه نزد اراده با بشدن چیزه امر و حكم میشود و پس بخیر میشود و این دلیل گیر است كه خطاب كن قول است  
و همین مختار عامه مفسرین است **اقول** نزد جمهور محققین مفسرین و متكلمین اسلامیه این خطاب با نهانجا بعد و متمنع است زیرا كه صیادین ابتدا تمكس و مقدر بتبدیل  
حقیقه و صورت نوعیه صایه خود حقیقه و صوره نوعیه حیوانیه و غیر حیوانیه نبود و پس شمر دن لفظ كونا از قول خطابى خطاب باطل محض عقلا است و قول جم غفیر  
از معتزله و ابیه و اشعریه و غیر هم **نهم اللى** و تبه است چنانچه **سعودی** گفته و اما و بالا و هو الا التكوینى لا القولى يعنى مراد از امر در اینجا امر  
تخلیقى و تكوینى است نه امر قولی و از این شریفه دلالت علی ان قوله انما امرنا بشئ اذ ارادنا ان نقوله كن فيكون هو معنى الفعل لا الكلام يعنى در ایندك  
است كه قول كن بخته فعل است بخته كلام ثابتهما انيقول كنوا بخته تخليق و تكوین فعل است نه قول پس تا ویش بوجه می باشد ما وى بوجهلنا هم قرده  
خاسئين و خاسئين بر عایشه بخته منصوب مفعول ثانى جعل است يعنى ما كونا انیدیم صیادین بوزینه معبود از نوعيته و طبیعه و از صوره و شكل و خصله انسانیه  
و بطور و متروك از جمیع خیرات دنیا و دین از لوازم و تكالیف انسانى و انما ذكر كن ليدل على ان لا يتمنع عليه ثم شئ بخته لفظ كن را ذكر كرد تا دلالت كنند بر اینکه بخته  
متمنع هیچ چیز نیست و همین قول ابوالهذیل است **ان هذا بن عباس** ان قال جعل الله منهم القردة و الخنازير جعل شبان القوم قرده و الشيوخ منهم  
خنازير يعنى صیاد و از مسخ گردانید بدو صنف جوانها را میسون و پیران را خوك مر ازى گفته در قول گردیدند خنزیر شیوخ انسانی ظاهر قرآن است چه مردان  
كو نوا قرده است و خنازیر نیست **اشكال** حاصل این آیه كو نوا قرده دایر و در قول است **احمد** مراد از لفظ كن قول و لفظ مخاطب بصیادین است كه ای  
صیادین بشوید و گردید بشو بوزینه تا نهم ما مراد از این كن و از آیات آخر من امثالها چون انما امرنا بشئ اذ ارادنا ان نقوله كن فيكون و انما قولنا شئ اذ  
ارادنا ان نقوله كن فيكون پس صریحا ثابت است كه لفظ كن بیان قول است و این لازم می آید خطاب بمردم شیاء و در حالت عدم و آن جایز نیست و بجا لازم  
می آید كه صیادان را امر بتبدیل و تقییب و تحویل ماهیه و صوره نوعیه خود مكارده و انهار این تبدیل و تحویل ماهیه و حقیقت و صوره خود ابتدا ممكن نیست **هذا** در تجويز تلفظ  
كن بطور و در قیاس معی نهم شود و در صیادى و فخر الدین فرمودند و اعلم ان هذا الكلام على هذا بعيد لان الما صول بالفعل يجب ان يكون قادرا مقدرا على  
القوم ما كانوا قاصدين على ان يقبلوا انفسهم قرده انتهى يعنى يكلام زجاج و غیره بعيد است زیرا كه در امور بالفعل يجب است كه فاعل قادر بر آن باشد  
و حال آنكه مقدم و قوم و قادر بر آن اصلا خود نكده تقییب بتبدیل حقیقت و صوره خود نماند و **بعضاوى** هم گفته و قوله كونا ليس باى اذا لا قدر لهم  
عليه كس نبل اول تكليف بجمال و ايضا خطاب با شىء محدوم بجمال عدم در ایجاد خود و بانها عاید میشود و ثانى كه بخته تكوین و تخليق باشد نیز دوم  
محال لازم می آید بكي غير مطابقه بين باويل ظاهر الفاظ قراؤنا لله كنوا قرده دیگر اگر بكي كلمه تكوینى باشد پس صفت از لیه تم است كما قاله الاشعري  
ليس باى ان كونا ت كونا كذا قديم ازلى باشد و حال آنكه وجود عالم محدث و آثار محدث در عالم كبر و صغير شب و روز مشهود و محسوس میباشد قبل الجواب  
بدانكه نزد الاشعري كونا ام الجبريم ابتدائى است و او گفته كه كلمه كن صفت از لیه نیست تكوین شیاء بكم كن ممكن و محض بل لفظ كن فيكون كونا  
در آن میشود چنانچه متكلمین انطایفه نقل کرده اند چنانچه در تندیب و در شرح آن تنقیح گفتند ان كونا لا شىء بل صفة از لیه و هى كن لقوله انما  
ام اذا اراد ان يقول له كن فيكون پس بنابر این و تشكك كثره اشكالات و اعتراضات بجه اودیدند و لا جواب شدند پس متاخرین انطایفه بتا و  
ماده كوشیدند و همی متعین انطایفه ترك قولش كردند تنبییه هر گاه اصل نزاع ذكر و بیان شد و الحال جواب **اشكال** هذا بشو هر گاه اراده  
الهی با ایجاد یا با عدم شئ متعلق گرفت پس محض اراده مراد بلا فصل ماهیه و كس موجود و حاصل میشود و در آیات مزبوره قول كن فيكون بیان حصول مراد  
با ایجاد تم بجمال سرعت محض اراده است چنانچه **بعضاوى** هم در این آیه ذكر کرده و انما المراد سرعة التكوین و در جمع راس المفسرین و صوره بقره مزبوره  
هذا اخبار عن سرعة فعله و مستغنايا هم لا ان هناك امر فاعناه و جعلنا هم قرده كقولهم فقال لها ولادى ان تديا طوعا و كرها قالتا اتينا طابعا  
و لم يكن هناك قول و انما اخبار عن تسهيل الفعل عليه و تكون بلا مشقة فيسخرهم الله عقوبته لهم و كانوا يتعادون الله يعني قول الله هم قرده اخبار

در اعلام بما از نهایت سرعت فعل خود در سنج گردایدن ایشان است نه آنکه در آنوقت امر قوی فرموده پس سخن ایشان را قریه بیان کمال اسرار و  
و تبدیل صورت نوعیه آنها دفعه عیاش چنانچه در باره ایجاد السموات و ارض و تینا طوعا و کرها و جواب آن سرود و انشای طایعین تمیلا فرموده مراد از این ظاهر و خبر  
از کمال قدرة و سرعت نفاذ حکم و در جمیع مخلوقات میباشد چنانچه السموات و ارض گفتیم بیاید و آنها بغیر بلا تاخر آمدن یعنی بوجود آمدند محض اراده تم نه بقیل و قال  
چه در آنوقت قوی و کلامی با معدومات محض اصلا بنوده بلی بلفظ کن اخبار و اعلام بقتل از تسهیل فعال ایجاد معدومات و اعدام موجودات و تبدیل حالات  
و تقیید بیات اشیا بلا محنة و لا مشقة و لا قسیر قال بالاعدوات میباشد پس همچنین با قیل و قال کن فیکون اینجا سبب تمادی ایشان برنا فرمای انطایفه  
بطور عقوبه تمیلا فی الدنیا تبدیل مبنیه و صورت آنها محض اراده کرد و آنها انسان بوده و خشت و قیج حیوانات بغیر یکدیگر و کوه و دریا و کلاب و دریا و غیره  
پس شکل عاید میشود اما جواب بعضی نا آنکه گفتند که این سخن علی الحقیقه تبدیل صورت و تقیید حقیقه انسانی علی الحقیقه بنود بل این نوع تمیلا  
است چون کمال الحما رحیل سفر آنکه قلوب و سیره انسانی شان چون قلوب و صفات و خصایص بوزینه بدل گردانید که قابل تاثیر و عظم و ضیق و فتم مانند بنود  
اینها بطل است اولها اینهمه تفاوت ظاهر کتاب الله که در آنوقت است ثانیها منافی ظاهر صحاح احادیث که صحابه معاصرین پیغمبر طبق طبق در مسجیت کاهیه و صورت  
ایشان در ساینده جمیع اسلام جمع خود تفسیر این آیات وارد اند و نزد اجتماع همه آنها از اثر حاصل میشود ثالثا شایع علیه آله اهل بیت و صحابه حضرت رسول و صحابه  
اینها هم از جمیع جمهور بل کل مفسرین اسلام از اسلاف و اخلاف الی حین بغیر خلاف ثابت میباشد را بهم با برهان چه استبعاد و عدول از سخن گردید  
بدین حقیقت صورت ایشان لابدی خالی ازین دو حال نمیشود یا از عدم اقتدار فاعل بر تبدیل حقیقه و مبنیه و صورت نوعیه نوعی از حیوانات یا بجهت عدم  
قابلیت مفعول و خلاف این عقلا و نقل ثابت است اما اول این جمیع موجودات قطعاً دال ناص اند که خالق همه آنها عالم و قادر علی الاطلاق علی  
جمیع المقدورات و امکانات عموماً است و نفاذ قدرت هم بالسویه در همه آنها است اما ثانی که تقیید حقیقه نوعیه باشد پس اینهمه باتفاق کافه عقلا و  
امر ممکن و مقدور است منتفع و محال لذات نیست تنبیه پس بدین جهت این استبعاد و تقیید تحویل حقیقه نوعیه شی باطل محض و قول خلاف ظاهر  
قرآن و عدول از ظاهر آن بلا ضرورت قطعی و منافی محمول غیر محمول و لا یجوز باطل عاقل محض است و قطع نظر ازین بر این وجه و مسجیت آنها عرض  
اقتضی تحریف و تنزیر و عبره برای باقی ماندگان که از ایمان نمایند و برای شنوندگان تا دیگران از ایندگان رفتار و گفتار و کردار مثل آنها نمایند  
و کنند و مطیع خدائی قهار ببدان جان علی الدوم همه باشند و این عرض در تبدیل تمثیل کمال الحما در اوصاف آنها اصلا بخود عصاة و بد دیگران اند  
حاصل میشود چه اکثر مردم باوصاف حمار و بهایم بتابعه طبیعت بهیمی و حیوانی در هر عصر مشهود الیون میباشد پس بگن تبدیل سیر و اوصاف و احوال شکل  
والوان همه انواع انسان و حیوان بر نه و چهره و رنده و بری و بحری بعد از تولد و تکون و حیوانی و سیرنی قوی و ضعیف حسب طبیعت قدیم و حدیثا متیتم  
و متبدل شوند و آن مشهود و محسوس هر کس از نفوی العقول و الیون میشود و میباشد پس تقیید قیاسی آنها چون بوزینه یعنی عدم اتقاء قابلیت آنها  
و تسلیم و تبدیل قیاس و اوصاف شان چون بهایم و حمار غرض و نتیجه بآن باطل محض میشود و فلا تقیید و لا یعتقل هذا القول کما ان دیگر چنین آیات  
فقلنا لهم کونوا قردة و اذا اردناهم ان نقول لکن فیکون خالق و را میفرماید خود با ظواهر نفاذ کمال قدرة خود در جمیع موجودات و امکانات میکند پس اگر  
اوصاف جمعی چون اوصاف بهایم و حمار گردانید چنانچه انیخاله از لوازم طبیعتی ممتاز شود و در امور لازمه طبیعتی چه مدح و اظهار قدرة تعبر بهر عام و خاص شود  
پس لابد تاویل قابل باوصاف واجب البطلان علی الاطلاق است بحث خاص عشر هر گاه سخن گردیدن باطن و ظاهر صیادان بنی اسرائیل  
واضح و ثابت شد پس آیا از انسال آنها در دنیا الی حین باقی اند یا نه در آن نیز و قول اند ثانی اکثر مشهور و را بل اسلام است که آنها تا سه روز بلا  
اکل و شرب زنده ماندند و مردم آنها را معاینه الیون الراس کردند و بعد از سه روز کلام ایشان از خالق هلاک ساخت بحث خاص دس عشر تنفی اهل  
تفسیر و حدیث و سیرت که واعظان و ناسیان و صیادان خارج بلد آنها ساکن گرفته بودند پس از چند روزی دیدند که دوازده بلد صیادین ابواب  
دیار ایشان صحیح بسته دیدند بنزد بان بالائی چهار دور دیوار شهر رفته فردی شهر مرد خانه را کشته مردمان دیدند که درون هر خانه ذکور و ناث صغیر صغیر  
و کبیر کبیر و زنیهما اند و میگویند شما بر فتح ابواب خانهائی خود بنزد و بر باها و دیوار ما بنحیر کما بالاشدند و ناصحان هر یک را از غریزان خود میگفت که آیا  
تو فلا فی مینتی و یا بشما تخذیر و تنذیر از نزول عذاب نمیکردم پس هر بوزینه بسر خود اقرار و کردید و نگاه بسوی قایل عزیز خود میکرد و سوال یا غیر  
بوزینه بصورت حیوانی دیگر سخن گردیدند یا خاص بصورت یک نوع بوزینه جواب در مفسرین در ایند وجه اند اما خاص بیک نوع

جواب اشکال طبیعتی  
که حقیقه صحت نشدند  
بن صفات آنها بلی

جواب اشکال باغیاب  
بغیر این صورت  
هیچانی که میفرماید  
که با این کیفیت  
صورت است نفع  
بوزینه



مجلس

سورة الاحقاف

بوزینه مسخ گردیدند ثانیاً بصورت بوزینه و بصورة خنازیر و بوق مسخ گردیدند و این کتاب از مردان شایسته قوم صادر و اقره و الشیوخ خانی  
یعنی جوانان انطاکیه بوزینه و پیران انطاکیه خنازیر کوبیده بودند و محتمل است که صاحب عقل و فهم آنها که بوزینه سیاه موی و عوام آنها بوزینه گردیدند و در آن  
این تعرض شده قال و هذا القول على خلاف ظاهر القرآن و در روایات عدیده وارد است که بوزینه و خوک و مار باسی گردیدند و اندی و  
این شهر آشوب و ملاحی روایت کرده اند حاصل به این روایات آنکه حضرت امیر و در ایام طفیلی آب فرات بالتاس مردم بامردم برکت  
فرات برآمده بعضاً خاتم الانبیا بر روی آب فرات کمره زد آب کم شد و بمره ثانیه بر تقیل آب بالتاس دیگر زد پس آب تحت نهر رسیده مایهانی بود  
شده همه جمله بالسلام علیک یا امیر المؤمنین سلام کردند مگر یک طایفه دیگر که بلا فکوس بودند آنها سلام نکردند اهل کوفه از عدم سلام کردن آنها پرسید  
حضرت امیر فرمود که این طایفه از مسوخت بنی اسرائیل اند و بخبر دیگر حضرت امیر از خود آنها پرسید و آنها جواب دادند که مسوخت بنی اسرائیل تیر  
انبیا مسخ گردیدیم این شهر آشوب قال و استفاض بین الخاص و العام ان اهل الکوفة فرغوا الى امیر المؤمنین من الخندق لما ذابت الفرات  
فاسمع الوضوء و صلی منفر دأثم دعی الله ثم تقدم الى الفرات متوكيا على قضيب بيده حتى ضرب بيده الماء وقال نقص باذن  
الله و مشيته ففاض الماء حتى بدت الحيتان فطق كثير منها بالسلم عليه بامر المؤمنين ولم ينطق منها اصناف من السمك و هي الحی و المار  
ماهی و الزمار فقبض الناس لذلك و سئلوا عن علته فانطق و صموت فاصمت فقال النطق ما طهر من السمك و اصمت عنی ما حرمه الله و حجت  
و ابعد و بعد این خبر دیگر از محمد بن قیس بن احمد بغدادی مطابق مرویه جامی که بالا ترجمه او ذکر شده در عمل الشرايع روايت کرده ان علیاً خرج  
ذات يوم فوقف على الفرات و قال يا هناش هناش فاطلع البحرى راسه فقال على له من انت قال انا من امة بنی اسرائیل عرضت على ولايتكم  
فلما قبلها انسخت جری یعنی حضرت امیر برکن آب فرات نذا کرد و اینهاش پس جری نمود و ارشد حضرت امیر با او فرمود که تو که بودی عرض کردی من از  
است بنی اسرائیل بودم بر من ولایت تو عرض کرده شد بعد قبول آن مسخ گردیدم بحث شایع است که بعد از مسخ شدن آنها ایام خود آنها کلاً او  
بعضاً زنده یا انسال آنها باقی ماندند و الی همین این بوزینه و خنازیر و مار باسی در دنیا از انسال مسوخت اولی اندیانه در انجم در است و قول اند  
احدها نذب طایفه از محدثین و جماعتی از فقهاء است و طایفه از اهل ظاهر است لهذا در علم فقه یک بی مستقل در طهارة جلود مسوخت و صلوة در لباس  
آن مع و بجهنم و با غنیمت و در بیع و شرا و خود آنها و جلود و موسی و وشم آنها حیوانیست ثانیاً هم احدی از اصحاب قول مسوخت باقی مانده و نه انسال از آنها بود  
آن و این نذب جمیع متکلمین و مفسرین و اهل سیر و تاریخ معتدین اسلامیه خاصه و عامه است آنها میگویند که اهل یله بنه هزار آدم مردوزن بود  
ز و طایفه نصف آنها تاصه بودند و همه آنها مسخ گردیدند بقرة نذب طایفه دیگر و ثلث غیر صیاد بودند  
تاجی شتر ثلث سوم صیاد مسخ گردیدند بعضی صیادین قریب دوازده هزار بودند یک نذب خاص همان مسخ گردیده بعد سه روز یک نذب همه مرده و  
باوخته آنها را بر داشته در دریا انداخته و همین بخار صاحب مجمع از امامیه و تبعه است چنانچه در مجمع فرمود و مستخرجهم الله عقوبة لهم و كانوا يتعادوا  
بقول ثلاث آیات لم ياكلوا ولم يشربوا و لم يتناسلوا ثم اهلكهم الله و جاءت ريح ففتت بهم و القتهم في البحر و ما مسخ الله امته الا اهلكها  
هذه القردة و الخنازير و البهائم من نسل اولئك و لكن مسخ اولئك على صورة هولاء عبد الله عليه اجمع المسلمين و اتفقوا على انه  
ليس في القردة و الخنازير من اولاد آدم و لو كانت من اولاد المسوخين لكانت من بنی آدم و تصریح و تشریح این لكانت من بنی آدم و در آخرین  
آیه میآید حاصل آنکه خالق بجهت محاصی آنها را مسخ گردانید و آنها عمو میگردند و نطق انسانی نداشتند و لیساخ آنها تا سه روز زنده ماندند در ان ایام  
اکل و شربیه و تناسل می نمودند تا آنکه همه آنها را خالق بعد سوم روز هلاک ساخت و با دوزیده بدربار انداخت و قومی از هیچ است مسخ نکردیده مگر آنکه بعد  
سرخ بجهت همه مردند پس این جنس بوزینه و خنازیر که الی الان در زمین موجود اند از انسال مسوخین بنی اسرائیل صلا نیستند و طایفه از بنی اسرائیل  
بصورة این بوزینه و خنازیر مسخ گردیدند و بر آن لیل جمع کل مسلمانان است ایشان اتفاق دارند بر اینکه در قرد و خنازیر کلاً او بعضاً از اولاد  
و انسال صلا نیستند و اگر از اولاد مسوخت باقی بمانند البته آنها بنی آدم باشند و نذب ناهین بقاء انسال مسوخین اگر توجیز بقاء انسال مسوخین  
شود پس بر هر یک از قرد و خنازیر شباهه انسال صلا اطلاق ولد آدم بالبر بشر میشود و این علی ظاهر خلاف واقع ضروری البطلان است تبیین  
برای فریقین از مجوزین بقاء انسال مسوخین و از عدم مجوزین بقاء آنها و عدم بقاء تناسل و ایل مسوخین از قرآن صلا ثبوت نیست الا

ماهی جوی سبب عبادت  
مجلس و در وقت عبادت  
مجلس در دیده

بالا از اخبار بطریق



همه آثار اعلام بغداد آن سگات برنجیر بسته در محایه علماء و ثارون آورده معاینه کردند پس شافعی مع اعلام دیگر گفتند که بغیر او را بهمان خانه ببرید چه هیچ  
سخنی زنده و باقی نمانده و با حضور این امین بنیتم که مبادا عقوبتی از شما بیاید و با هم صدمه آن میرسد و سگات در آن حجره حبس کردند پس لجه نگذشت  
مگر آنکه بلا ابر صاعقه نهایت سخت و مهول شد بدینند و علماء گفتند این آیه بهین مسوخ رسیده باشد و بدینکه صاعقه سوراخ بقف  
قالبی کرده سگات سوخته زغال بدن او دیدند و علماء و ثارون دخول با ستغفار شدند و هارون گفت ای اعلام مجلس گواه باشید که من هم  
از دشمنی آن علی دشمنه او را از ظلم و قتل انبیا ترسیتم اشکال از خصایص امیر مروه بن ابی الرحمة و غیره با عقوبت سماوی و مسخ و دینای بآیه  
ماکان الله معذبهم و انت فیهم بالکلیه ترفع و نیز بران اجماع است منقذ است پس مسخ گردید این شخص ازین است مروه خلافت و عده صحیح  
و جایز الحصول الوقوع اثبات میشود و خود شما در همین قصه موسویه این بحث را اثبات کردید جواب اول مسخ شدن بعضی اجزاء خاص  
در این است نادر الوقوع عبرة و تنبیها للعصاة الحاضرين جزا للکفار و الفجار الآتین و اظهار احقاقا حقیقة المحققین تعظیما و اجلال الحجج الثمينة المحضین  
المطهرین علیهم السلام و قصد یقینا وقوع فی الامم السالفةین جایز و صحیح است و امر نادر و شاذ منافی و عده قرآنی نیست و جواب ثانی چونکه عده قرآنی  
بعدم تنزیل عقوبه سماوی بر این است بنی الرحمة مشروط بوجودی وجود انحضرت بقوله و ما کان الله معذبهم و انت فیهم است و مسخ گردید بعض  
فجره کفره بحالة عدم و غیاب انحضرت موقوف آمده منافی و عده قرآنی اینرا قه نیباشد که در واقع کفر و سب لعن علی بنجد او بنی الله بود و اشکال باطل  
بالراس است سوال در بدایه اراده بادی و بانی صید مایهی احاد بود یا جماعه جمله و چگونه صید مایهی در ابتدا شد جواب جمعی از مفسرین اظهار  
کردند که ابلیس آمده با نفاقا کرد که شما خاص ممنوع در اخذ مایهی بیوم استبسته استید نه در غیر آن بیوم پس شما آبار و حیاض عمیق رابع جدا دل  
آب روی از بحر بسوی آبار و حیاض حفر کرده بگذارد بیوم استبسته استبته آبار و حیاض میافتند پس ازان پیش روی جویها و  
سرپوش آبار و حیاض بمشکات بسته بگذارد تا مایهیان برآمده نمیتوانند و بیوم الاحد مایهیان را گرفته بخورید و بگریید و بفروشید و آنها حجت ابلیس  
ابلیس پس عمل کردند و صید مایهیان بمدد مدیدی کردند تا آخر مسوخ گردیدند اصرا در بدایه مرد و واحدی رویش نه مایهی را گرفته دین او را رسیانی  
بسته و آن رسیان را بجزاره دریا بسته کرده گذاشته بر روی کشفه گرفته بنار بریان و کباب کرده خورد و مردم دیگر او ملامت کردند و گفتند که معذب خودی  
شد و هرگاه فردا او را معذب نیافتند مردمان دیگر هم جرئت و جسارت بر صید مایهی کردند قال ابن زبیل و نقل عنه الخاصة و العامة منهم من الامامیه  
منذین المشایخ ابو الفتح و صاحب الجمع و تعلی و زنجشیری و السیوطی و السعودی و قالوا قال اخذ رجل منهم حوتا و ربطه بطنه خطا و شربه  
الی الساجل ثم اخرج و اخذ بیوم الاحد و شواه فلا موه کلهم علی ذلك فلما یات العذاب اخذ و اذ لك و اكلوه و باعوه الی برهه من اقد  
کافوا حقوا من اثنی عشر لفا الی مصغرا قرعة فی زمن داود النبئ بلعنه علیهم الخ اشکال هرگاه آنها تادسری بر صید حیوان مهله داده شدند  
پس آنها اطفال صفاری و زنان ایشان ذوات الاحمال کسب جریان عاده الله القدریه یقینا بوده باشند و اگر کل جال و ستوان آنها مستحق  
عقوبه المسخ تعظیما لجهنم فی الدنیا گردیدند اطفال صفاری و اطفال فی بطون النساء عند العدلیه چگونه مستحق تنزیل عقوبت مسخ گردیدند و بحرم و اید  
شان حمل و طفل صغیر غیر مکلف بلا جرم ماخوذ شدن عقلا و سمعا بقول و کان ذررة و ذرا حیه جایز نیست و اخذ شان بلا احتیاق ظلمی ظلم  
اقبح بر عادل و کریم نعم غیر جایز است جواب اگر امهال با آنها الی دهر حاصل شد پس اندر صفراشان مکلف کامل بالغ گردیده شریک والدین  
خود در این منکر شده مستحق عقوبه بحرم خود شدند اما جواب مسخ گردیدن زمان قوم صیادان مع حملهای خود و حالات بودن آنها جایز  
نیست چه خالق علام بالتفصیل از ازل ازال میداند هیچ آنچه در بر آن از ابد آباد بکند پس در این زمان امهال اصحاب مردان و ارحام زمانرا  
عقیم گردانیده باشد از انعقاد نطفات باولا و یحی الله اشکال عاید نمیشود ثم الله علم بحث ثامن عشر دریافت معنی مسخ و حقیقه سوال  
معنی مسخ چیست پس عبارت یا از انتقال روح انسانی فقط بسوی بدن حیوانی دیگر غیر انسان باشد یا بتبدل صوره و شکل و مهکل انسانی بچوانی  
دیگر باشد پس یا بدن مع ماده روح او بتبدل متغیر میشود و بغیر روح ماده خاص تبدیل مهکل و صوره میشود آنچه در گوهر مراد  
فرمود که نفس ناطقه انسانی اگر بعد از موت او بدن انسانی دیگر رفت آنرا مسخ میگویند و اگر بدن حیوانی غیر ناطق رفت آنرا مسخ میگویند  
و اگر جسم نباتی رفت آنرا مسخ میگویند و اگر جسم معدنی رفت آنرا مسخ میگویند ازین قول مع در اینجا صحیح و ثابت و مقصود از آیه نیست پس

کتاب جامع الفوائد  
و معجم و در بیان در ابتدا  
کلام و چگونه بود

کتاب جامع الفوائد  
و معجم و در بیان در ابتدا

اسماء الفراع  
منه







سورة الاعراف

پيام سوال اول از سوال بعد  
چهارم است

جواب شك اول  
مقتضى جواب  
پيروى از آية  
در جواب

موجب كجا بر عاصى تازان محمد شدند و بقولى ان المراد به الذين بقوا من النصارى الى زمان محمد عليه واله السلام يعنى مراد از اين همان يهود  
انكه از انسال آنها خاص بقاء مانده بودند تا زمان محمد و بقولى المراد به اليهود الذين كانوا خاصة في عصر محمد فان من لم يؤمن بالله ورسوله الى  
اليوم و هذا مذهب اكثر المسلمين يعنى مراد باين همان يهود خاص انكه در عصر خاتم النبوة بودند و ايمان با حضرت نياوردند و كفر بخدا و رسول او كردند  
ليس بانها الزام ذل و توقيف قبيحة و بقولى ان المراد به بعد المسوخين جميع اقوام اليهود الذين كفروا في كل عصر با نبيائهم و ما امنوا بعيسى  
و محمد عليهما السلام الى يوم القيمة يعنى مراد باين بعد از مسوخين جميع اقوام و طوائف يهود تا قيمته انكه در هر عصر كفر و انكار با نبياء معاصرين خود كردند و اين  
بعيسى و محمد صلعم نياوردند و اين قول بجهت كل قوم يهود بعد از مسوخين كافر بودند و تا قيمته بركفر باقى پيمانند اولي و شامل همه آنهاست **فخر رازي**  
و ترجمه او در اينجا گفته كه لا شبهة فان المراد به اليهود الذين ثبتوا على كفرهم و اليهودية فاما الذين امنوا بمحمد فخرجون عن هذا الحكم يعنى شك و  
شك نيست كه مراد باين همان يهود اند كه بركفر و يهوديت در آخر الزمان باقى ماندند و مؤمنين كه محمد و آخريان آوردند خارج از اين حكم و مورد حال ميباشند بحث  
سابع سام يوم سوگنا بجهت چريدن موشى كاه و خوردن علف چاروا از دشت بنفسيها فهو سام يعنى راعى يعنى چراننده موشى از سامت الماشية سوگنا  
من باب قال رعت بنفسيها قاله في المصباح و بقولى ان زعيم الخنف وكذا قاله في النهاية بمعنى حلق و ان مراد اصله الواو و كسوه فقلبت ضمة  
السين كسرة فانقلبت الواو ياء **در صرح** گفته تسويم گذاشتن حكم كسى بر كسى مال تا هر چه بخواهد بگردد و را كردن ستور را بچراگاه برائى چريدن  
و همين قول بوزيد است **بحث ثامن** من ليومهم سوء العذاب اين لفظ من مفعول ليعيشن است يعنى البته خدا بر سياه گيرد و بطور غلبه و تسلط بر يهود  
در هر عصر تا قيام قيمته كسى كه چشما ندانوا ايشان را بدو سخت عذاب چنانچه بايد بختنا عليهم عذابا لاولي باس شد بايد يعنى سلطنتا عليهم است **سوال مراد**  
از اين سوء العذاب در دنيا چيست **بعضا سوال ثاني** آيا لفظ من نيكيه است يا تعريفيه ليس بل ثاني ان شخص معروف كيست و ان شخص احد معروف  
كه در هر عصر بر يهود تا قيمته زنده باقى ميانديزد بدارد و در هر عصر سوء عذاب ايشان را بچشما نيكست و **سوال اول** يعنى بنا بر نيكيه بعد از مسوخين يهود از آنوقت  
تسليمت صيحه استقبال ليعيشن و ليومهم سوء العذاب اينها عصر بعصر الى يوم القيمة چه كسان اند **جواب اشكال اول** مراد آن سوء العذاب  
در دنيا ارتجاع نبوة كه نهايت منزلت دينى عند الله و از ان سلطنت از انقوم الى القيمة كه نهايت مرتبه دنيايى و انقوم است كه سلطان قومى باشد با نيا نقوله تعالى  
وضرب عليهم الذلة والمسكنة و باؤ و غضب من الله و قتل كبار و سبي سنوان و اطفال صغار و گردانيدن اينها در قيت غلام و كيزه و جزيره و سوانه و صغار و  
اجلاء و اوطان و سلب ثرو عظم آنها از قلوب اقوام آخر و عي و اعتبار و انتظار و اولا الابصار الى ظهور المهد آخر الزمان و نزول عيسى و خروج دجال و قتل عام كل  
يهود و در زمان ميباشد **سوال اول** اهل اسلام روايت كردند كه قوم يهود و اتباع و دشمنان دجال ميباشند پس چگونه خواري و ذلة ايشان بعد از وجود  
سلطان الى القيمة ثابت و حاصل ميشود چه خروج دجال قبل القيمة و عيسى ميسر و ليس بنبوت سلطنت دجال و بطلان و مشيوعيت او در يهود و عزت و رفعت يهود  
خلاف موعود و خبر متواتر بنوي ۴ غايب ميشود **جواب اول** قال صاحب الباب و الخفي في البيان ذلك القرعة تحصل لهم بان اتباع الدجال ذلك في نفسه  
غاية الذلة لانهم يدعون بعد اليهودية الهية الدجال فيزدادون كفر على كفر هو فاذا هلك الدجال على يد عيسى فاهلكهم المسلمون وقتلوه و هم  
جميعا فذلك هو الذلة والصغار والهوان للشار اليه في هذه الاية ليعيش عليهم الى يوم يبعثهم هرگاه يهود در اتباع دجال عزت حاصل بشود و ان متابعت  
يهود دجال في الواقع غاية ذلة و استخفاف و هوان بر يهود تا بدو ميشود چه تا ظهور دجال مدعى يهوديت بودند و بطور دجال پيروى و تصديق و دعوى دجال  
با الهيت و دجال متفقد شده كافر ديگر بركفر خود افزودند و وقتي كه در زمانه و عهد امام مهدي آخر الزمان بدست عيسى دجال بقتل ميرسد پس مسلمانان  
قتل كل قوم يهود ميكنند احدى بغير اسلام باقى در دنيا نماند و همين ذلة و صغار و هوان و استخفاف و قتل عام آنها مشاير اليه و ليعيشن عليهم كه ميباشد  
و مثل همين بالا اختصارا **سوال مرادي** و ترجمه او گفته و الخفي المراد في ان اتباع الدجال هم اليهود خاصة و اندهو منهم فان صممت ففقتوا الهتهم  
كانوا قبل من وجهه يهودا مشتم مشكوا بالهيتة **جواب اشكال ثاني** در اندوه وجهه اند **احد ها** زوانا كه احتمال تخيير من است ليسند  
انها بعد مسخ گرديدن طايفه اهل ايليه بقاء نندگان يهود سليمان و بعد از سخت النصر مجوس بالى سبط گرديد و او مردان يهود در اقل عام  
و زمان و اطفال ايشان ايسر و اموال ايشان بشارت ببرد و اما كن اينها بنار در دوا و اطفال اوطان ساخت و ايشان را ذليل و خوار كرد و اين جزيره بر اينها  
مقرر كرد و بخت النصر بر يهود سنجار سپا و بعد از ملوك روم از نصارى و سلاطين فارس بر اينها سبط گرديدند و مجوس جزيره سيدا و نندانه

سوال اول  
مقتضى جواب  
پيروى از آية  
در جواب











بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاحقاف

گفته الخلف من القول هو سقط الهمزة كالحلف من الناس والخلف بفتح الخاء المعوض والبدل كما يقال جعل هذا خلف من هذا يعني خلف من قول كلام روي  
 ساقط الا اعتبار جون خلف از مردم میباشد و خلف بفتح الخاء معوض شئ و بدل آنست **رجح** گفته يقال للقرن الذي يحق في آخر قرن خلف و الخلف الخلف  
 عليك بكذا ما ذهب مذك گفته میشود برای قرنی که میاید در آخر قرن و دیگر خلف است و خلف جارة است از آنچه بیا بد بر تو بدل از آنچه از تو رفته بود و فل  
 گفته لفظ خلف در استعمال مشترک در نیک و بد و در صالح و طالح چنانچه و هو خلف صدق و خلف سقم و همین قول احمد بن یحیی است و عیسی برمانی گفته  
 و قد يوضع احدهما مكان الآخر مازي گفته و حاصل الكلام ان من اهل العربية قال والخلف قد يذك في الصالح وفي الردى و منهم من يقول الخلف  
 مخصوص بالذم قال لبيد **الخلف** الخلف المستعمل في الذم ما خوذ من الخلف وهو الفساد يقال للردى من القول  
 خلف و منه المثل المشهور سكب الفاء و نطق خلفا و خلف الشيء يخلف خلوا و خلفا اذا فسد و كذا الفم اذا تعبدت رايحه حاصل آنكه بعض اهل عرب  
 گفته كه خلف گاهی در صالح و در ردی استعمال میشود و نزد بعضی از آنها مخصوص بزم میباشد چنانچه در شعر خود خلف را چون جلد اجرب ذکر کرده  
 نزد بعضی از آنها خلف از موم یا خرد از خلف بمعنی ضاوت برای قول رومی اطلاق خلف شده و از همین معنی تشیل مشهور سكب الفاء و نطق خلفا  
 است و از همین باب خلف يخلف خلوا و خلفا بمعنی خست است و از همین جا سخن خلوف الفم است و قیقه بصوم فاقه بوی و مزه دهان تنجر و متعفن  
 میشود **بحث ثانی** در اینجمله و مجاریت سابقه بالانواع معانی لغوی و شرعی میراث میشوند و میراث میفعال از ورثه پیرش ارثا و ورثا و ورثه اسم  
 آنچه از بقیه متروکات استیفاء از اموات است اسلاف با جیاد خلف بحسب سهام بنسب و سبب با کسب میراث میباشد و در کلیات گفته الميراث و الاكل  
 و الاكل من القديم و البقية من الشيء تواریثه است عن الاول **بحث ثالث** خلف من بعد خلفهم خلف رفع خلف بفا علیته است ایاد احد است یا  
 جمع و بآن در قول است **خلف** معنی میراث است که در گذشته بوده و اطلاق میشود و قول حمی منهم سعودی است و بقولی هو جمع شایع فی الشعر  
 خلف اسمی مفرد چون رط و قوم و است اطلاق بر جمع دو احد میشود و بقول اول مشهور است **بحث رابع** خلف من بعدهم خلف یعنی با کسب گاه  
 بالا ذکر بود اسلاف از صاحبین و طالحین کرد و اینجا ذکر اسلاف سود ایشان پس اسلاف یهود بدل از بعد خود گذارند خلف از پشت و بدتر و شریر از صاحب  
 الالباب گفته یهود و المذکور وصفهم خلفوا بعدهم خلف سقم یعنی حدث من بعدهم و بتدل منهم بدل سقم و منه يقال هو خلف صدق او صالح  
 بفتح اللام و خلف سقم بسكونها فاکثر ما يقال في المدح بفتح اللام و في الذم بسكونها و قد اخترت في الذم و بسكون في المدح یعنی یهود مذکور الصفة بواصف  
 و بآل عقب بعد خود خلف و عقب بدو زشت گذارند یعنی بعد ایشان قوم بدی و شریری حادث شدند و بدل ایشان بدو زشت مردم یهود ناشی و پید  
 شده و بجائی و عوض آنها بودند و از اینجا گفته میشود که عقب فلا فی خلف صدق و صالح بفتح و خلف سقم و طالع بسكون لام میباشد و اکثر در مدح  
 بفتح لام و در ذم بسكون لام میباشد و گاهی در ذم متحرک اللام و در مدح بسكون آن میباشد و نیز بعکس آن یعنی استعمال میشود در مدح و ذم و معناه  
 فذهب اولئك و قام مقامهم قوم اخرين یعنی اسلاف مذکورین از دنیا رفتند و قایم مقام قومی دیگر گذارند **مرازی** گفته ظاهر اول مردم و الثاني  
 مذموم و اذا كان كذلك فيجب ان يكون المراد تخلف من بعد الصالحين منهم الذين تقدم ذك هم خلف یعنی ظاهر خلف اول مدوح و خلف ثانی ممدوح  
 مذموم است و هر گاه چنین باشد پس دو بامرادش چنین خواهد بود که خلیفه و جانشین بعد از صالحین خلف آنها از یهود انانی شدند که ذکر آنها تقدم یافت سوال  
 ایند و خلف ظاهر استی رتبه و اشتقاقا و لفظا اند پس باید که هر دو لفظ مستحق المعنی و الوصف باشند و تخصیص اول بالمدح و الثاني بالذم در یک موضع  
 بغیر مخصص باطل میباشد **بحث پنجم** گفته اشتراک لفظ واحد بمعنی متناقضین ثابت و متناقضین متناهی پس احد و منوعه آن بحسب قرینه استعمال میشود پس احتمال این بطور تخصیص  
 باقبل باید میباشد و اینجا سلطان باقبل این باید منم المتعلقین و منهم دون ذلك تخصیص ثابت است سوال آیا مراد این سوء اخلاف معاصرین از منکرین خاتم الانبیا و اندیا مراد  
 اخلاف هر طبقه از طالحین خلف یهود که عصر بعصری حین اسود بود و اندیا هر طبقه لاحق بالسنه سابقه اسود و شریر تر میباشد یا مراد بعد از صاحبین بطرف  
 طالحین خلف و اسود و ظلم بود و آمدند جواب در آن خلاف است اصح نزد اکثر آنست که از صاحبین خلف طالحین خلف باقی ماندند و از همه متخلفین  
 اسود الاحوال و اقیع الاعمال و الاموال طبقه معاصرین بنوی یهود میباشد و همین متخلفی ظاهر بر آنست که علم **بحث ششم** عرض معانی کثیره  
 در نته دارد و بفتحین متاع و امثال و شیا و دنیا نقدی و حبشی عام میباشد در مصباح فرمود و العرض لفتح الخاء متاع الدنيا و العرض بسكون یهو  
 العین مخصوص بالدرهم و الدینا تیر و اسوا همان عرض و الجمع العرض و قال ابو عبیدة العرض بفتح الخاء الدنيا و جميع الا متعة التي لا یجلبها

جواب سوالی که در این کتاب است  
 متعلق لفظ و المعنی ان  
 جواب اول مدوح و ثانی  
 مذموم چنانچه باطل است  
 جاب سوالی که در این کتاب است  
 متعلق لفظ و المعنی ان  
 جواب اول مدوح و ثانی  
 مذموم چنانچه باطل است  
 جاب سوالی که در این کتاب است  
 متعلق لفظ و المعنی ان  
 جواب اول مدوح و ثانی  
 مذموم چنانچه باطل است











مجلس تفسیر قرآن مجید  
جلد اول  
تفسیر سوره انفجار  
در بیان معنی کلمات و توضیح آیات  
و بیان حقایق و معانی  
و بیان اسرار و رموز  
و بیان حقایق و معانی  
و بیان اسرار و رموز

والله یقول الحق ما فی الجواب ورمی به وصدید و امریه نائق ومنتان انا کذلک فلهذا هالکها فی اولادها وها هم یسألون فی اصل حق از سج کردن چیرست از جا  
خود وانداختن او باشد چنانچه گفته میشود که گندم از میان جراب خود ریخته اند ختم آنرا و از اینجا میگویند زنی نائق ومنتان است یعنی کثیر الولاده اکثر اولادش  
زاینده زاینده او اولاد را بمنزله رمی اینها میباشد **در مجمع** از ابن الاعراب نقل کرده قال النقیع وصدید امریه نائق ومنتان اولاد وها هم یسألون فی اصل حق  
ومنتان ونا کذلک اولادها و**بقول دیگر** اصل الجذب لفظ البیضاوی وصدید الجذب نقل عن ابی مسلم و**جوهری** گفته اصله انحراف عن الحق ومنتان ومنتان  
**بحثانی** ظاهر کسر اول معنی سایه وآنچه سایه بیندازد چون سقف خانه خواه از کرباس جلوساخته شده واز شعور بافته شده خواه از برخواه  
از شاخ و برگ کلسه کثیره دخت از قتاب سایه انداز باشد خلاصه آنچه سایه انگن باشد چون چتر می بسان بندی او منظر عام است و نزول و نزول در همین جلد فرق  
بیان نقل و فی بالتفصیل ذکر شد **در صحیح** گفته انزل معروف و الجمع لظلال وایضا ما اظلت من محاب خج و ظل اللیل سواده کما یقال لالتانی فی ظل اللیل  
**در کبری** زمره و الظل کل ما اظلت من سقف بیت او منجانبه وجمع حایط و الجمع ظل و ظلال و منجانبه منها سقفه **بحثانی** ظن یظن لظن  
خلاف یقین و یقین متاخر علم نیز میباشد و دریافت این بحسب مقامات وقراین عبارت میشود **در مصباح** گفته انزل مصدر یمن باب قتل وهو  
خلاف یقین قاله الزهری و غیره و قد یستعمل بعضی یقین کایة الذین یقنون انهم ملا قور یقین و منک المظنه بکسر الميم المظنه للمعتمد وهو  
حیث یعلمو الشیء کما قاله الثالبی فان مظنة الجمل الشبابة و المظان و ان فارس گفته مظنة الشیء موضعه و ماله و المظنه بالكسر التهمة  
وهی اسوء مظنة اذا التهمة من ظنین یعنی مفعول و التبعة و ما هو علی غیب یظنن ای یتمم **بحثانی** مع وقع وقوعه یعنی نزول سقوط و حصول  
و حصول شیه میباشد کما یقال وقع الشیء سقط و فلان وقع فی فلان وقع و وقعت و یقال وقع المطر یقع و قعاً یعنی نزل و لا یقال سقط المطر و وقع اسم  
ظرف از وقع میباشد و همین معنی در حدیث بنوی آمده اتقوا النار و لو شق ثمره فانها تقع من الجحیم موقتها من الشیطان ای لا تغنی الشیء  
فلا یغنی الله ان یجعل لها فاذا انضیق لهذا یضیق له فایستل جوی عنه و وقع موقفاً من کفایتها الی غناه غنی یعنی کفر سید و سیر سیر پیدار  
غدا ب نار شعله اگر چه بدادن یک شق خرابا باشد او میرسد بر سر نه بوقع و بجای اصلیه نیست و شکم سیر یعنی آن شق تیره بی نیاز نیار از شکم سیر آپس  
منرا و نیست صاحب دست را که بخند مساک کند در عطاء تیره یا شق آرم و فیکه تصدیق کند الشقی پس آن شق تیره و خور و آدمی شود بجای و اگر سینه بوقع  
و بان شکین و سد جوع و اگر سنگی و بی نیاز سازد او را از گرسنگی باشد جوع او **بحثانی** و اذ تنقنا الجبل فوهم کانه ظلة و در اینجا هم تقدیر  
است و اذ ذکر الجبل و اذ تنقنا الجبل فوهم کانه ظلة و اذ تنقنا الجبل فوهم کانه ظلة و اذ تنقنا الجبل فوهم کانه ظلة و اذ تنقنا الجبل فوهم کانه ظلة  
عطف بر و اذ تنقنا الجبل فوهم کانه ظلة و اذ تنقنا الجبل فوهم کانه ظلة و اذ تنقنا الجبل فوهم کانه ظلة و اذ تنقنا الجبل فوهم کانه ظلة  
پس باره متناع ایشان از اجابت احکام توراة این تقدیر حتی با ایشان آمد تا قبول نمایند آنرا پس سحیش آنکه در یاد کن یا محمد و یا سایر معاصرین یهود و  
نجم کام و فیکه مایع کریم و نبیج و بن برآوریم و **بقول دیگر** در بریده تورییم که در بر سر بنی اسرائیل یاکر و سایه بان و سایه افکن چون سقفه بر رؤس ایشان  
بر هوا فریافته و مسکه همه آنها میل در میل بود **سوال** این جبل یا معین است که کدام جبل عیناً قلع یا قطع کرده فوق رؤس کل طایفه یهود و در هوا و او را  
سقفه و بر سایه افکن قرار داده یا منقر و معین نیست **جواب** در این و قول اکثر و شهر است که آن کوه طور بود **سوال** هرگاه نقاب معنی قلعه است  
پس کوه طور را که نبیج و نبیا کننده آورده البته از تحت اسفل صخره زمین کشیده برآورده البته با قلع آن خصوصاً در آن نواحی در ارض شام و شکاف عظیم  
تاثری حاصل شده پس بجای کسب اصل خود عظم انقال بوده چگونه بر هو فوق رؤس آنها بغیر عمایه و لا اساطین قرار گرفته عقل تصدیق نمیکند این **جواب**  
نزد آنکه تنقنا معنی قلعه است پس بنا بر آن از وجه الامی زمین بریده برداشته باشد و نزد آنکه تنقنا معنی قلعه است پس بنا بر آن از وجه الامی زمین بریده برداشته باشد  
تحت الشری از تخوم ارض برکنده آورده و تا کوه و سولخ و شکاف تاثری در زمین نمودار شده باشد پس جایز است که این قلع یعنی ارتفاع جبل از مقرر صحنه  
شده میباشد پس آنچه از سطر بریده و دریده شده بر او تنق و قلع لغته و عرفاً استعمال و اطلاق شده اشکال نمیشود **جوابانی** و در سینه السوال پس  
که قدره بترق و قلع جبل بر دین آن از جای خود بجای دیگر و بر سر گردانیدن او مقرر مقام خود قاور باشد و در اولیام ارض چرادرانجا مقدر و او نباشد  
تا شکاف او نمودار شود و باقی نماید چنانچه جراحات و شکاف وسیع و دامیل و جبر و صل عظمه کمور میکند **سوال** که جبل عظم انقال بوده چگونه  
بر سر آنها بر هوا مدلی قرار گرفته نیست که بطوریکه قطعات و انقال عظم اجسام میباشند بر هوا و قفسه سکونت مابین ارض و سموات قرار میگیرد و باد آنها را از عالم







احراق شامان کیم پس قیتکه اینها مخریج و بخانی نیافتند که گاه حذر قبول کرده سجده بر یک شت و یک طرف روی خود کرده ملاحظه و معاینه جبل میکردند بحاله سجود خود  
پرسنت در ایشان کردید که سجده در نماز بر احد خدایت و بر یک طرف روی خود میکنند و هرگاه قیام جبل بر سر خود دیدند گفتند که ستمنا و طاعة قبول داریم و هرگاه  
روال جبل از رؤس خود دیدند در آنوقت گفتند که شینیم و عصیان کردیم

قَوْلًا تَعَالَىٰ وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ  
أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غٰفِلِينَ ۝ أَوْ  
تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ  
وَكَذَٰلِكَ نَقُصُّ لَكَ لَآئِلَآءَهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ تَجَٰوِلُ بِآيَاتِهِ

یعنی و یاد کن ای محمد و یاد بده مشرکان را و قیتکه فراگرفت پروردگارت از فرزندان آدم از پشت مانی ایشان یعنی بعد از بر آوردن از اصلاط با و اولاد و انسال ایشان  
را انسال بالنسل که عصر بعصر الی البقیته زنده بوجدی آمدند و گواه ساخت ایشان را بر اقرار نفسها خود ایشان بچنان حاله که قابلیه و لیاقه و اهلیه جواب بعد فهم خطاب  
الکسبت بر یکدیگر داشتند که ایایانیم من خالق پرورنده شما در جوارش کلیم کیه بیده بکلمه واحده گفتند آری تو آفریننده پرورنده مانی بلا شک و شبهه و در اینجا قال  
مقدر است یعنی بعضی از ایشان خالق فرموده یا لایکه فرمودند ما هم گواه شدیم بر این اقرار و اخذ میثاق از شما برای اینکه بگویند شما در روز قیامت که تحقیق بودیم  
ما از این الهیت و خالقیت تو مردمان بخیران و بهیچ وجه خبردار و مطلع نبودیم یا بگویند بطور عذر که جز این نیست شرک آوردند پدران ما پیش از ما و ما بودیم فرزندان  
شما اینها از پس ایشان چه اولاد همیشه متابعت پدران رفتار و کردار و گفتار مطابق میکنند آیا پس پاک یساری و عذاب میکنی بنابر الیم ابدی ما را بسبب آنچه  
میکردند بتباه کاران و مکران مشرکان و در تفسیرش چند بحث اند بحث اول در وجه اتصال و تنظیم آیه با قبل بدانکه درین سوره در اکثر  
آیات بالاتصال خاصه که میوه و قبل و قال عینا با انها و الحال هم بتشیل ذکر اخذ میثاق از انها و از کل بنی بشر عموما بطور ترسیب و ترغیب کرد و اما ما للهم علیهم  
و قطعاً للمعذرة و همین قول رازی و زنجری است قال الرازی اعلم انه تم لما نتج فقصه موسى مع نوالهم اعلی اقصی الوجوه ذکر فی هذه الآية  
ما یجری عجزی فقری و الحجة علی جمیع المكلفین یعنی بدانکه او تم هرگاه تشریح و تفسیر تا اینجا بالاتصال و التسلسل باقصی الوجوه بیان فرمود پس در این آیه ذکر کرد  
آنچه جاری مجرای تقریر حجة و ثبات آن بر جمیع مکلفین باشد در کشف و موزن قلت بنو آدم و ذریا تم من هو قلت عتی بنو آدم اسلاف الیهو  
الذین اشرکوا بالله و کفر و اوحیت قالوا عز بن الله و بذریا تم الذین کانوا فی عهد رسول الله من اسلافهم المتقلدین با بانفسهم و الدلیل علی انضائی  
المشرکین و اولادهم قولهم اوتقوا لوانما اشرک اباؤنا من قبل و الدلیل علی انها فی الیهود الایات التي عطف علیها هي و التي عطف علیها هي  
علی نظرها و اسلوبها و ذلک قوله و اسئلهم عن القرية التي وایر واذ قالت امة منهم وایر واذ تاذن واذ نتقنا الحبل فوقهم و اتل علیهم بنا  
الذی اتیناها یعنی اگر بگوی تو که مراد از بنی آدم مراد در اینجا خاصه اسلاف یهود مانی اند که شرک و کفر بخدا  
کرده بودند و قیتکه گفتند که غیر سید خدا هست و بذریات و انسال انها مراد مانی اند که در عهد خاتم النبوة از اسلاف ابا و خود اخلاف متقلدین آنها باقی بودند  
میباشند و دلیل بر آنکه ابا و اولاد انها مشرکین بودند ایما و تقو لکن انما اشرک اباؤنا من قبل است و اما دلیل بر آنکه این آیه در یهود است همان  
ایاتی اند که این آیه عطف بر انهاست و این آیه برخط و اسلوب انها و در قصص انها و در ثبات است چون ایما و اسئلهم عن القرية و اذ قالت امة  
منهم وایر واذ تاذن ذلک وایر واذ نتقنا الحبل فوقهم وایر واذ تاذن ذلک وایر واذ نتقنا الحبل فوقهم وایر واذ تاذن ذلک وایر واذ نتقنا الحبل فوقهم  
که این آیه نیز خاصه اسلاف و اخلاف کفار و مشرکین بنی خلف یهود که معاصرین بنوی بودند و در شده است و نتیجتاً این در تفسیر این آیه یهود

تفسیر در میثاق که  
است بیکه میثاق



جواب سوال فی تبتایان  
است یا وادی هست  
بیان معنی شریک و شریک  
شبهه ملک و مقتضای  
تبتایان که الی الله  
جست

و واضح خواهد شد بحث فی ذریه تمایز یا با فرد است یا بجمع و دان دو قرآنه اند قل تداولی بالتو حید و الافراد قرآنیه ابن کثیر و اهل کوفه هست زیرا که  
ذریه هر چند لفظ مفرد است معنی جمعیت دارد اسم جمع هر دو واحد و گاه بجمع اطلاق میشود و چون بشر لفظ جمع و کذا ذریه من بعد هم و قوله نعم و ذریه من حملنا  
مع نوح و قوله لبنت هبلی من لدنک ذریه طیبه بجمع اطلاق شده قل تبتایان ذریه در اینجا بجمع است و یوش و الو علی فارسی و واحدی گفتند  
الذریه یقع علی الواحد و الجمع فمن افرد فانه قد استغنی عن الجمع بوقوعه علی الجمع فصار کالبشر فانه یقع علی الواحد کقوله ما هذا بشر و علی الجمع کقوله البشر  
یهدونا و قولنا انتم الالبشر مثلنا و من جمع قالوا فان الذریه و انکان واحدا فلا اشکال فی جواز الجمع و انکان جمعا لجمعه ایضا حسن بحث ثالث  
ذریه نام انشال ابا و امهات بشر و غیر بشر هم اطلاق میشود و اصل آن خلقت و پیدایش از ذریه پدر و مادر یعنی خلق الله خلقا است در صحیح گفته ذریه الله الخلق  
بذر ذریه ذریه او و منه الذریه و هی سئل الثقلین یعنی ذریه سئل الش و جن میباشد و ذریه یاری میباشد سوال ذریه یا یایی هست چنانچه  
همین ظاهرش هست یا وادی هست پس یایی چگونه شد جواب در صلب باب مهور اللام از ذریه پدر و مادر در کلیات علامه ابوالقار گفته الذریه هی قات  
فعلیة من الذریه و فعلوثة من الذریه فابلت همنه بایه شریکیت الواو یاء و اعنمت الیاء فی الیاء و معناه العنیه قیل سئل الثقلین و قیل ولد  
الرجل و قیل من الاصل و معنی الالباء و تارة بمعنی الالباء و النسل عبادة عن شریک شیء عن شیء مطلقا فیکون اعنیه من الولاة  
حاصل لفظ ذریه یا بوزن فعلیته از و یا باشد یا فعلیه از و یا باشد اهل تعبیل ابدال جمله آن بیار کردند پس ازان قلب و او بیکارده پس یار را دریا را  
کردند ذریه کردید اما معنی ذریه بحسب لغت بقولی سئل الثقلین یعنی سئل الش و جن باشد و بقولی سپر مولود مردی باشد و بقولی ابن لفظی  
از اسماء اصدا و یست گاهی بمعنی انبار و گاهی بمعنی آبار میباشد اما سئل و عبارت است از خروج شیء از شیء بهر حال پس سئل اعم از ولاده میباشد  
بحث بیع ظهر یظهر ظهر و ظهورا بمعنی نیست و طریق در بر بمعنی بروز و طلاع و کشف حال شیء باشد و جمیع انظر و ظهور و کشف و ظهور و کشف و ظهور و کشف  
بحث خمس بدانکه شهادت در واقع نوع علمی قطعی الحصول بشاید میباشد اما از شهادت در قسم شهادت بمعنی بیان حق است و از اینجا است معنی شهادت الله  
انک لا اله الا هو معنی بین الله الحق انی لا معبود و احد لا ثانی و لا شریک الی بدلای یعنی خدا بیان حق حقیقه ذات خود با کرم که من معبود و حقم و احدی لذات  
و الصفات ثانی و شریک و ذات و صفات اصلا و ابدا ندارم و همین قول اکثر اهل معانی و بیان و همین مختار ابوالقار در کتاب کلیات و نیز نزد  
رافعی در کتاب غرایب الکبیر است اما از شهادت عالم جسمانی بمعنی اقرار چون از ملائکه نورانی در شهادت الملائکه یا انک لا اله الا هو معنی اقرت الملائکه انک  
نتم هو و احدی لا ثانی و لا شریک یعنی ملائکه معاینه و ابل تا لعمریه اقرار کردند قطعی که بدستی و تحقیق اوجانه بذات و صفات خود و احدی است  
که ثانی و شریک را و اصلا و ابدا نیست اما شهادت در دیگر بشر از عالم جسمانی اخبار و اظهار را و اخبار قطعی که جواسط سیری و باطنی احساس و بهدراک ادراک  
و محسوسات و درکات کرده میباشد پس قول و اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمدا رسول الله و ان علیا خلیفه رسول الله معنی انی اعلم و اذکر انک اعلم  
انتم معبود و احدی فی الذات و الصفات لا معبود سوا و لا یحق العبادة غیره یعنی من بعلم قطعی میدانم و ذکر و اظهار و اقرار بان از کرم و اعتقاد میکنم که او معبود  
و احدی ذات و صفات خود است معبودی اصلا و ابدا سوا او تعزیت و عبادة خاص مراد است با و احدی یعنی غیر او تعزیت و عبادة و بکدام سیدانم و با اعتقاد و ذکر و  
اقرار میکنم که محمد خاتم النبوة الی یقینه و علی خلیفه او قائم بمقام آنحضرت بلا فصل است و ایضا شهادت بمعنی قسم میباشد چون اشهد بالله لقد کان کذا بمعنی  
اقسم بالله یعنی قسم بخدا میخورم که هر کینه تحقیق چنان بود و چنان دیدم و شنیدم باشد و شهادت الشیء بمعنی اطلعت علی و عاینه او سمعته است و  
اشهاد و اباب فعال اتقف و عارف و مطلع گردانیدن شخصی بر شیء میباشد خواه بعد اطلاع اعتقاد و اقرار و ادان کند از خواه کند بحث شریک سراسر لفظ  
بلی بلفظ مقصوره حرف ایجاب در جواب استفهام و نفی واقع میشود در صریح گفته و بلی حرف ایجاب فاذا قیل ما قام زید فقلت فی الجواب  
بلی فعناه اثبات القیام فاذا قیل الیس کان کذا فقلت بلی فعناه التقریر و الا اثبات و لا ینکون الا بعد نفی اما فی اول الکلام کما تقدم و  
اما فی اثباته کقوله نعم بحسب الانسان ان لن یجمع عظامه بلی و التقریر بلی تخمها و قد ینکون مع النقر استقام و قد لا ینکون کما تقدم فموا بدایه رفع  
حکم النفی و یوجب نفیضه و هو الا اثبات حاصل آنکه لفظ بلی حرف ایجاب و جواب نفی گفته میشود چون زید ستاده نشد و تو میگویی بلی پس معنی اثبات  
قیام زید میباشد یعنی زید قائم شد و تو گفتی بمقابل تنها مع النفی گفته چنانچه در این است بر کرم یا نیستیم پروردگار شما قالوا بلی آری گفتند پس معنی  
تقریر و الا اثبات است و موضع بلی نمیشد مگر بعد نفی یا در اول کلام چنانچه ذکر شد و یا در شمار کلام میباشد چون بحسب الانسان یعنی آیا گمان میکنم که بعد

موت و فناء و جمع استخوان نمیکند و جواب آن فرمودی یعنی آری جمع استخوان با میکنند و گاهی بعد از تنهها هم بیهیاست و گاهی بعد از آن بیهیاست چنانچه ذکر شد  
لفظ بیهیاست رفع حکم نفی و موجب نقیض میکند و آن اثبات معنی میباشد **سوال** نهم کفایت اول ثان و سکون آخر نیز حرف ایجاب فرق با بین اینها چیست **جواب**  
فرق آنست که بلفظ بیهیاست نقیض است نقیض آن بیهیاست و نهم بخلاف این بیهیاست چنانچه واضحین گفته اند و **قول** نهم فی الجواب نهم معناه التصدیق  
انوقت بعد از ما ضعیف نحو هل قام ذیبه و الودعی معنی الودعی لوقعت بعد المستقبل نحو هل تقوم قال بیهیاست و بیهیاست و تصدیق و قبل ان نهاعد فی  
الاستفهام و تصدیق لاخبار و لا یلزم بالاجتماع لایمن فیها فیکل حال و قبل و هی بقی الکلام علی ما هو علی من ایجاب او نفی لاینها و صنعت  
لتصدیق ما تقدم من غیر ان تنفع النفی و تبطله **فاذا قال** القابل ما جاء ذیبه و لم یکن جاء و قلت فی الجواب نعم کان التقدير نهم ما جاء فصلت  
الکلام علی بقیه و لم تبطل النفی كما تبطله بلی و ان کان قد جائت فی الجواب بلی و المعنی قد جاء نعم تبقی النفی علی حاله و لا تبطله و فی التنزیل الست و تبکم  
قالوا بلی و لو قالوا نعم کان کفرا او معناه نعم لست برتبنا لاینها لایستلزم تبطل النفی بخلاف بلی فانها لا یجاب بعد النفی **بحث** یع در وجه تفسیر این  
ایه و اخذ ربکم من بنی آدم من ظهورهم ذریعتهم و اشد هم علی انفسهم الست تبکم قالوا بلی **یدل** آنکه این آیه در ذریعتهم از ذریعه در عالم ذریعه  
و اعلام است و تفسیر این حیران الی حین اند یعنی یا کون یا محمد بذات و دیگران عموما خصوصاً معاصرین یهود و یادیده و قتیله عمر گرفت پروردگار تو از فرزندان  
آدم از پشتهای اینها ذریعه ایشانرا و ظهور هم بلی بعضی از کل بنی آدم و ذریعتهم مفعول فی اخذ بخلاف مفعول اول است پس تقدیرش من ظهور بنی آدم ذریعتهم  
بیاید یعنی و قتیله عمر گرفت پروردگار تو ایشانرا از پشتهای فرزندان آدم ذریعت ایشان را و شاید گوای ساخت ایشانرا بر نفسهای خود ایشان و بیان  
آن اخذ بقیه این سوال جواب است که خالی فرمود مخاطب بکافه بنی بشر آیا نیستیم من آفریننده پرورنده شما در جوابش کلام یکدیگره بکلام واحد و بقیه گفتند  
تو پروردگار ما را آفریدی **بحث** من ان تقولوا اما بصیغه خطاب است یا بصیغه غیاب در آن دو قرآنه اند **قرآن** ثانیة قرآنه ابو عمرو و بالیا  
الثنیة التی انما یندران یقولوا و در آن یقولوا انما اشترک باثنا بیاید زیرا که الفاظ ما قبلین بصیغه غیاب من ظهورهم و ذریعتهم و اشد هم و علی انفسهم  
پس اینهم نسب بجم غیاب بیاید باشد و **قول** ثانیة و لی مختار بقی کل قرآنه **بحث** یع در شاهدنا نیز سجده و قرآن و قول در اندامها هر دو  
قول لفظ لفظ مقدر و یقولوا و یقولوا است اما **قول** اول بر لفظ بلی وقف تام و از شاهدنا جمله مبتدیه تقدیر قال یا قلنا هست نیز سبب کوفین  
است **فقال لکوفین** انهم شهدنا الی غافلین من کلام الله نعم فی قطع عذرهم یوم القيمة او من شهدا دة الملائكة علیهم السلام و ذلك لانهم  
لما قالوا بلی قال الله للملائكة انتم شهدوا فقالوا شهدنا **فقالوا** و علی هذا القول یجوز لوقف علی قولنا قالوا بلی لان کلام الذریعة قد انقطع  
ههنا و اما **قول** ان تقولوا یوم القيمة انما کننا عن هذا غافلین تقریر ان الملائكة قالوا شهدنا علیهم بالاقول و لا یقولوا اما اقرنا فاسقط کلمة  
لئلا لایکون الکلام كما قال النقی فی الاصل و راسی ان تمید بکمرید لئلا تمید بکمر انتی کلام الکو فین یعنی کوفیه گفتند که بر لفظ بلی کلام ذریعتهم شد  
و بر آن وقف لازم است پس از شاهدنا و کلام است را و قول قبل بر این مقدم میباشد و تقدیرش قلنا و قال الله للملائكة انتم شهدوا علی مقالهم یعنی خالق  
بالملائكة فرمود که شما شاهد باشید بر اقرار آنها پس ملائکه گفتند ما شاهدیم بر این اقرار ذریعه بنی آدم تا نگویید ما غورین بشارت بر ذریعه که ما ازین مقال بخیر  
بودیم و کلمه لئلا در اینجا حذف است چنانچه در النقی فی الاصل و راسی ان تمید بکمر لئلا تمید بکمر حذف است اما **قول** ثانیة بصرین است  
فانهما قالوا ان قولنا شهدنا من بقیة کلام الذریعة علی هذا تقریر فقولنا ان یقولوا یوم القيمة انما کننا عن هذا غافلین متعلق بقوله و اشد هم  
علی انفسهم بکذا و کذا لئلا یقولوا یوم القيمة انما کننا عن هذا غافلین و کل هیئت ان تقولوا ذلك و علی هذا التقدير فلا یجوز لوقف عند قوله  
شهدنا لان قوله ان یقولوا متعلق بما قبله و هو قوله و اشد هم فلو جاز قطع منه یعنی بصرین نیست که کلمه شهدنا از بقیة کلام ذریعه بر این  
تقریر است که جمله آن یقولوا یوم القيمة الخ متصل با قبل متعلق بواشهدهم علی انفسهم بکذا لئلا یقولوا الخ و کل هیئت ان یقولوا الخ پس بر این  
تقدیر وقف بر شاهدنا جایز نیست زیرا که ان یقولوا بالیا یا بالیا متعلق بواشهدهم است لهذا قطع آن از شاهدنا جایز نیست **بحث** عاشر شهدنا  
ان تقولوا یوم القيمة انما کننا عن هذا غافلین پس در معنی اینجمله جبهه دو قرآنه مختلفه و قول کوفین و بصرین و قول مذبی **قول** اول دو وجه  
اند **احد** بنا بر ابتدا جدید از شاهدنا من شفاعة شهادة سجدة است و تقدیرش قال الله شهدنا لئلا تقولوا یوم القيمة انما کننا عن هذا غافلین  
یعنی و قتیله ذریعه بر بوسیت اله را قبول کردند و بلی گفتند خالق در آنوقت مخاطب بنده تقدیرین فرمود ما هم شاهدیم بر اینکه مباد از ذریعتهم شما

سورة الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم

و بصرین و بصرین





















تدریجاً انسان جامع جزا شده متولد میشود و آیات خصوصاً فلینظرا انسان تماماً خلق خلق من ماء دافق و در دیگر آیه من منی مصرح نیز آمده تفصیل  
است و این ذریه هرگاه در عالم فرود آمدند بغیر اینحال و بغیر از منی مخلوق شدند خص از یک آدم پس آن ذریه انسان را بمعنی مذکور فی القرآن و المشهود  
بالوجدان غیر این انسان نوع آدمی دیگر بالضرورت بوده پس القسم انسان هنوز مخلوق نشده و باین قسم انسان اخذ میثاق نشده لهذا بتذکیر هم  
متذکر اینها میشود پس او عاقل و میثاق ازین آدمی واجب البطلان است اگر گفته شود که بر عیسی اطلاق انسان از اولاد آدم ابوالبشر اتفاق  
عقل و علم او حاصل است میشود و حال آنکه آدم از نطفه والدی بوجود نیامده و هرگاه بر این عیسی اطلاق آدم و بشر از ذریه آدم ابوالبشر اتفاق میشود پس  
بر ذریه عالم ذکر بلا نطفه غایت شده چرا جایز نباشد جواب در تولد عیسی در سوره آل عمران و در سوره انعام سبب تولد او بیان بالتفصیل کرده و اینها  
میگویم تولد او از نطفه والدی میشود و نطفه ذکوة حار و عاقله و در منی زن که بار در وقت قوه منفعه منفعه است و با جمیع هر دو در رحم ولد بارده  
خالق منقذ می شود اما آید عیسی بطور غارق العادة خاص از کل بنی آدم یک عیسی آفریده شد و بمثل جبرئیل بشیر سوی نزدیم ستاده شده اگر در وقت  
مریم منی حار بقوة عاقله و از کلیه چپ مریم نطفه منی بار و مضمین قوه منفعه آفریده و تقیل قال ابن مریم و جبرئیل که من آدم کاهب لك غلاما ذکاء تمثیل  
مریم بجنین اجتماع مروجین منتهی شده و پس جبرئیل از هر دو کرده و نوع منی نازل شده در رحم مریم عیسی منقذ گردیده متولد شد و اما جواب  
اطلاق ذریه آدم و انسان بر عیسی متولد او از رحم مادر خود این جهت میشود و اگر منی از مریم متولد غیث البشر بر عیسی ذریه آدم ابوالبشر و آنوقت اطلاق نمیشد  
و اشکال و تمثال هذا باطل گردید بحکم الله تعالی چه ترا سالیست که بزرگوار کامل الاجساد بعد از آیه اخراج کرده و بعد از آن آیه انهم اعداء و در بدن آدم کرده  
بعد امانت امواتاً آنها را عاده و داخل بدن آدم کرده و بعد از آن بدن آدم مغرور آنها میگردد و مع ممل در این در دنیا باز ایشان را مژده نماند ایجاد کرده و آن  
ایشان میکنند و اینحال بدیهی و مشهود هر کس است پس برای آنهاست و ایجاد و امانت در دنیا و در قیامت حاصل میشود و احیانا انتن و امانت انتن و  
دفعه مقرر است پس برای آنهاست و بدینا سواد آخره بوده باشد و با آنها را اینجا جزا و سزا حجت و نازا حاصل حاصل نشده لهذا این واجب البطلان است و حجت  
فانهم انما آفریده در عالم ذریه کامل العقول و الانهم و المنقذ بودند یا کامل بودند یا اول که کامل بودند و معرفت را باستدلال یا بعلم ضروری حاصل کرده  
بودند پس از آن وقت معرفت آنها الی هذه الحیوة الدنیا آیه باستدلال غیر حاجت بتجدید اعلام و تعلیم میباشند یا محتاج یا اعلام و تعلیم جدید بحال نباشند اول یا بطل  
بالضرورت است زیرا که هیچ اثری از آن میثاق در اعلام از آن ذریه یافته نمیشود و ثانی آنکه محتاج بتعلیم جدید بالضرورت اند که اثری و ذلک فی نفسه پس اخذ  
آن میثاق لغو و بطل است و اگر این اعلام و تعلیم برای تذکر آن میثاق میباشد پس بنابراین تسلسل لازم میآید که قبل بران اخذ میثاق لابد است که  
یا آدمی سابق بران بلا ترتیب فایده بران واجب البطلان است اما اگر کامل العقول و الانهم نبودند بل در آن وقت چون صبیان عقل و فهم و فطرت ظاهر  
یا بجا بودند پس بنابراین توجیه خطاب و تکلیف بشیر کامل السجود میباشند پس همه وجه اخذ میثاق غیر واقع و لا حصول میباشد حجتاً و سابع خود این آیه بطل  
این دعوی اخذ میثاق بچند وجه صریح است همه با اتفاق مفسرین و سخا من ظهور هم بطل بعض از کل بنی آدم ازین ثابت شد که مراد بعض ذریه است  
نه کل ذریه آدم و نه هم من ظهور هم صریح جمیع از ظاهر بیست و اصاب است و اگر کلهم از آدم برسیا و در پس لفظ من ظهور هم میفرمود و بعد مقرر ظاهر آدم بالتوحید و دعوی توحید  
کل ذریه او یک ظاهر آدم باطل شد هم با اضافه ظهور هم مضاف الیه هر دو جمع اند پس این دلیل است که عصر بعصر است بعد است از اصحاب آبادی  
ارحام الامهات بطور علوی بعنوان اولاد و تسلسل بر آورده نه خاص از یک ظاهر آدم و نه هم نیز مضاف بسوی جمیع افظم است اینهم بطل دعوی اخذ  
میثاق از کل بنی آدم است چه من ذریه یا فراد و ظهور منها انما اشرك ابائنا من قبل و کنان ذریه من بعد هم انهم کنان با فعل البطلون این و لا یصحب  
دارد که قبل از آن ذریه ابائنا مشرکین و بطین آنها داشتند و اینها عقب و اخلاف آنها در عصر دیگر غیر عصر ابائنا خود بودند هم با و لعالم هم جمع و نیز دلیل  
قطعی صریحی است تا که این اخلاف از شرک سابق اسلاف خود برگردند و بالفعل از آن شرک و کفر رجوع الی توحید الله و نبیانه نمایند و قبل از آدم نه ذریه  
و نه شرک و کفر بود و شرک و کفر با الله بعد از آدم از انسال بنی آدم بوجود و ظهور آمده تعلیم بشیوة این بر این و دلایل خود آیه اخذ میثاق از کل ذریه آدم  
جما و در جمیع باطل محض است و اصح الاقوی قول علم الهدی و زنجیری است که این آیه خاص در یکا یضی بنی آدم از مشرکین و کافرین است و آنها را  
خصوصاً میباشند اشکال اینکه بر گاه قول اول میثاق باطل باشد پس این صحیح و حسان اخبار بطریق امامیه و دیگر فرق اسلامی که بکثرة و اد  
انداگ تواتر تفسیر بالا ساینده اطلاق نشود و لکن در تواتر معنوی نزد جمیع روافد آن شک نیست پس از کل این کثرة صحاح احادیث چگونه جایز باشد

[illegible]

مکتبہ اسلامی

بیان کرد و خود را بدین  
 میثاق بر بطاوت و قیود  
 از جمیع دنیا بداد  
 بجز این که از این  
 در آن ملک و آن  
 خفا و شوق  
 که در آن ملک و آن









موسی

موسی

اولیستی امری بدلیل قوله تم و ما ارسلنا من قبلك الا رجا لا نجعل هذه الاية مستند لهذا الاجماع فيها هو المجمع عليه بحث ثانی فی تیلو تلو ایهو تالی  
خاندن و در پی کسی رفتن و از این است و الشمس و القمر و انما یجدونی و دینال هر ماه میرود و ملاوة و قرآن هر دو یک سخی اندکما قال فی المصباح بحث  
ثالث و اتل علیه بنی الادی اتیناه ایتنا و خطاب اتل بنجامت الا نبی است که و بنجامن تریا منحه قصه اخری بر اینا یعنی بریهودی یا بر قریش یا بر و بنجامت که  
داویم با ورا علامات و نشانهای ربوبیت و الهیت خود را و در منزل فیه و تلو علیه چند قول اند قول اول بنزول متلو علیه بود و در سیم او عینا با اختلاف  
اخبار نیز اقوال مختلف اند نزد اکثر مفسرین و اهل سیر و اهل حدیث هو بلعام بن باعوراء بن اید بن مارت بن لوط و کان من الکنعانیین  
من مدینة بلقاء و سُمیت بها بلقاء لان ملکها رجل یقال له بالکن صافوراء و اما قصه بلعام علی ذکره ابن عباس و ابن اسحاق و التستکی  
و الکلبی و جامع من المفسرین حاصل از موسی لما قصه حرب الجبارین و نزل رض بنی کنعان من ارض الشام اتی قوم بلعام الی بلعام و کان عنده اسم الله  
الا عظم فقالوا لیلان موسی رجل جدید و معه جنود کثیره و انه قد جاء لیتربنا من بلادنا و یقتلنا و یجلبها لابی اسرائیل و انا قومک و بتو عیاک و حیوانک  
و لیس لنا منزل و انت رجل عجیب لدعوة فادع الله علی موسی و قومه لیتربنا هم عنا فلم یجیبهم بلعام فلما اصر و مرات و کرامة اجیب د عانه فوقع موسی  
بدعاء مع قومه فی وادی البیته فقال موسی یا رب ابی وقت فی البیته قال یدعای بلعام فقال کما سمعت دعائه علی فاسمع دعائی علیه فدعی موسی علیه  
فتدع الله عنده الاسم و الا یمان فاستلخ منها خلاصة کلامه ان آیه نازل بر بلعام بن باعوراء از قوم کنعانیان است باشد شهر بلقاء بود و وجه تسمیه  
بلد بلقاء برای آن بود که بانی آن و مالک سلطان آن ملک شخصی نامش بالوت بن صافوراء بود و اما قصه بلعام بنابر تحریر جامع فی چون نام السیر  
محمدر بن اسحاق و سیدی و کلبی و غیرهم نیز از ابن عباس نقل کرده اند حاصلش آنکه هرگاه کلمه الله با قوم کل بنی اسرائیل و لشکر کثیر بار او و جنگ جبارین نمایند  
بارض کنعان سید و قوم بلعام نزد بلعام بالحاج اعم و صراحتی کرده اند که تازیانی هم با حجاب الدعوی موسی اراده قتل عام و اخرج ما ازین ارض و سکنان او خال  
قوم خود در این بلد و ملک دارد و توبه دفع او قوم او ازین ملک کن و بلعام در اوایل نگار کرده و آخر با صراحت کرات الحاح انهاد عابرموسی و قورش کرد تا موسی بدعا  
بلعام در وادی البیته حیران تا چهل سال فتاد و موسی هم در همان وادی و در آن وادی تیره دفن کردید پس موسی عرض کرد خدا یا بچه گناه و سبب مراد و او که  
تیره حیران کرد و ایستاد خالق فرمود بدعا بلعام و موسی عرض کرد که دعا ما هم بر او قبول کرد آن از بلعام دین و ایمان و اسم اعظم خود را بر آفاق اسم و ایمان  
از بلعام بر آورده و تیره و انتهی اجمالا در مجمع از ابن عباس و ابن اسحاق نقل کرده و کان رجلا علی دین موسی و کان فی المدینة التي قصدها و کانوا کفارا و  
کان عنده اسم الله الا عظم اذا دعی الله نعم اجاب و در این خبر آن رجل مجهول اسم نقل شده و یقول بکی نقل فرموده هو بلعام بن باعوراء من بنی هاشم  
بن لوط و همین بقول از ابن حمزه ثمالی است در در مشهور از ابن عباس بن دینار نقل کرده اند قال هو بلعام بن باعوراء بقیه کلمه الله الی ملک مکرین یدعویهم  
الی الله و کان عجیب الدعوة و کان من علماء بنی اسرائیل فکان موسی یقال من فی الشیة ید فاقطعه و ارضاه فذلک دین موسی و تبعه دین فانی الله هذه  
الاية فی التحواله و بهرین ابو منذر و ابو حاتم از و نیز نقل کرده اند ان سلخ الا یمان بلعم بن باعوراء است که او را موسی کلمه الله بسوی اهل ملک مکرین برای  
دعوة الی الله فرستاده بود و او مجاب الدعوة هم از اعلام علماء بنی اسرائیل بود و او را موسی همیشه تقدیم و ارشاد میداد و معجزات میکرد و همه آقا قطع میکرد و  
موسی را راضی بیاخت لیس آخر ترک دین و کتاب موسی کرده متابعت بدین مخترع خود رفتار کرد یعنی مبدع و مخترع کرد دین باطل بر همان آن مترد و پس بن آیه  
واتل علیه و احوال بوده و کفر و او نازل شد در در مشهور از ابن حمزه و ابن ابی حاتم از ابن عباس نیز نقل کرده اند قال هو رجل یدعی بلعم من اهل البین  
ایا تالله فکها یعنی آن بلعم از مردم فیسجی بوده ایست که خدا با و عطا کرده پس آن ترک کرده و یقول هو رجل من بنی اسرائیل یقال بلعم بن باعوراء آن مرد  
بلعم پس بر او در و اهل القربانی و ابن حزم و عبد الله بن عبد بن حمید و النسائی و ابن جریر و ابن المنذر و ابن ابی حاتم و ابوالشیخ  
و الطبرانی عن عبد الله بن مسعود در لیل التنازل گفته اختلافوا فیه فقال ابن عباس هو بلعم بن باعوراء و قال ابن مسعود هو بلعم بن ابر قال  
عطیة العوفی انه کان من بنی اسرائیل و قبل هو من الکنعانیین من بلاد الجبارین و قال مقاتل هو من مدینة بلقاء و قبل من اهل البین و قبل  
من اهل مکرین اقول مع هذا الاختلاف از اختلاف پیروان اکثر اینها در صریح و بقول بعضی بعد عصر موسی قول ثانی از جمعی خاصه و عامه نهیم سیر طری  
در مشهور و نادر و در باب و در مجمع فرموده قال مجاهد هو بنی بنی اسرائیل یعنی بلعام ولی الله النبوة فرشته قوم و علی بن ابی طالب علیه السلام یعنی علی  
موسی و فعل و وقوع اسبب عانه فی البیته یعنی نقول از مجاهد که آن شخص منسلخ الا یمان و النبوة پیغمبر است از انبیا بنی اسرائیل نامش بلعم بوده بجهت اخذ رشوة از قوم خود

قصه بلعام بن باعوراء





مگر بعد از نفرین او بر دو سبب آن نفرین بعام کافر و مرتد از اسلام شده بود و بسبب ثبوت او حطام و بنار پس موسی به مقابل نفرین او بحاله کفر و نفرین  
بر او کرد و او تمسک بحقیقه حال او اعلم بود و مقصود از این تخریب و تجلیه مفسد بنوة است از آنچه اصحاب اخبار در مسانید خود تغییر نظر و تامل بلا حجب و انحصار جمع  
و ثبت و ضبط و نقل کرده اند و عمل به خبر آنها کرده میشود و هر چند صحیح الاسناد باشد و خبر که صحیح الاسناد و مطعون و مقدم حوالا لفظ و المعتبرین شانی بر بیان  
معارض قرآن مخالف با اعدای اسلام باشد جایز است که العمل غایت بل و جلیه ترک است پس اشکال علی کل حال عاید نمیشود و الله اعلم قولانی  
قد زلت هذه الآية في ميزان الصلوات الثغني وكان قد قرأ الكتب و علم ان الله مرسل رسولا في ذلك الوقت و راجح ان يكون هو ذلك الرسول  
فلما ارسل الله محمدا حسنة ثم مات كافر اولم يوفى بالنبي و هو الذي قال النبي انه من شعرة و لكن قلبي يعني ان شعرة كسرة المومنين و ذلك  
انه لو جاز الله في شعرة و يدرك فيه دلائل توحيدة من خلق السموات و الارض و احوال الكسرة و الجنة حاصل آنكه اين آيه در مبيد بن ابی صلت  
ثغني نازل شده چه او علم كتب سلف داشت و دانسته بود كه در اين عصر او فخر رسولی خواهد فرستاد و آيه و گمان و داشت كه من آن رسول خواهم بود پس  
وقتيكه خالق محمدا بر سر آيه مبعوث كرد ايند بجهت كافر و ايمان با حضرت نياورد و او آن كسي است كه پيغمبر او را بفاسق ناميده و در باره او فرموده كه شتر  
مشتر ايمان و قلبش كفر و انكار كرده يعني شترش متضمن توحيد و خلق سموات و ارض و احوال آخره از جنت و نار ميباشد در معال و دليل  
و در منشور زياد كرده كه آيه صاحب علم سلف و صاحب حكمت و موعظه حسنه بوده و وقت مراجعت از نزول بعض ملوك بر علي قتل بد فرستاد و قتلهم  
فقبل له قتلهم فقال لو كان محمد رسولا ما قتل قبا بقات ايتي كافر يعني بقتولان بدرگذاشت و از مومر پيغمبر قتل نيكو كه كم كس در جبرائيل گفتند كه  
اگر محمد رسول حق مي بود و البته قرا و قوم خود و قتل نيكو و پس آيه كافر از اسلام شده مرد و او كالا خاصة منهم ابو حمزة الثمالي و صاحب الجيوش و صاحب  
روض الجنان عن عبد الله بن عمر بن العاص عن سعيد بن المسيب و لبت بن سعد و زيد بن اسلم و ابو هريرة و ثقله الرازي و النيشابوري  
و صاحب المدايك و المعالم و الثعلبي و السيب طي و الخطيب و غيرهم من مفسري العامة عنهم قول ثالث در وجه نزول اين آيه انها زلت في اب  
حار بن النعمان بن صيفي الرازي الذي سماه النبي الفاسق و هو ياني مسجد الشقاق و الضراء في المدينة لفقده طريق صنفاء المومنين عن  
الذهاب للصلاة في مسجد القبا مع النبي و كان قد تهرب في الجاهلية و ليس المسوح فقدم المدينة فقال النبي ما هذا الذي به قال جئت بالحقيقة  
دين ابراهيم قال العاص فانما لي بها فقال المسك و لكنك ادخلت فيها فالكليس منها فقال ابو حار ما مات الله الكاذب منا طر بيا و جند فخرج الى الشام و اد  
الى لنا فقيان ان استعد الفقه و الا سلمه اشوا الى قصر وجاء مجند من ليخرج النبي من المدينة فمات بالشام طر بيا و جند و هذا قول سعيد  
بن المسيب ايضا يعني نزول طايفه از قرا مفسرين منهم سعيد بن المسيب بن آيه نازل در ابو حار بن نعمان صيفي رايه بدلي كه او را پيغمبر فاسق نام نهاد و  
فرموده و همان باني بني سحر و شقاق و در مدينه براي صدر راه روزنگان ضعفا مومنين بسوي مسجد قبا براي او امان از مع النبي بود و او در جاهلية  
رهبانته اختيار كرده و لباس رهباني را پوشيده و او در مدينه ش پيس بني گفت اينچه چيز آدوي و پيغمبر گفت بيا بگو اينست و او را ابراهيم خليل آورد و ابو حار  
گفت و من بران هستم پيغمبر روشن فرمود كه تو بريت خالصا بر ابراهيم يعني تو را از او و داخل دران كردي آنچه از ان بنود ابو حار گفت و نگويز از  
ما خداي بيمر اند و جسد و طر پيس ابو حار باراده سفر شام از خانه برآمده منافقين را امر باستعداد و ثوة و آمادگي اسلحه برك جنگ با محمد كرد پس ابو حار سبو  
سلطان روم قيصرا نام رفت تا فوجي و لشكري از و گرفته مدينه بيايد و پيغمبر را از مدينه اخراج سازد و در مدينه مقرر بر او شام طر پيد و جسد بدرگ اسفل نار  
رسيد در منشور از جمعي نقل كرده كه نزد ابن عمر كسي بن آيه را خواند فقال ابن عمر من هو فقال الرازي قال بعضهم هو صيفي بن الراهب  
و قال بعضهم هو بلعم رجل من بني اسرائيل فقال ابن عمر لا فقالوا من هو قال هو امير ابن الصلوات يعني ابن عمر گفت كه آيا مي دانيد اين كيست  
راوي نافع بن عاصم گفت كه بعض مفسرين صحابه ميگويند كه او صيفي بن راهب است و بعضي ميگويند كه او بلعم مردی از بني اسرائيل بود و عبد الله  
عمر گفت بيجيكي از ايند و نيست و مردم گفتند پس اوكيست ابن عمر گفت كه او آيه بن ابی الصلوات است ايضا از شيعي در بيان آورده قال قال  
ابن عباس هو رجل من بني اسرائيل يقال له بلعم بن باعور و كانت تقول لا نصار هو ابن الراهب بن له مسجد الشقاق و كانت التثيف تقول  
هو امير ابن الصلوات قول از نقل ابن دوعبد الله صحابي نیز خلافت ثابت شد كه اين مسلم نزول بعضي صحابه بلعم نزول بعضي صيفي راهب نزد  
بعض آيه ابن الصلوات است اشكال هر گاه در خود صحابه خلافت و ابورسول سر شخص بشد ترجمه احد الاقوال ترجيح بلامرجح لازم مي آيد و آن باطل است

سورة الاحزاب  
مفسرین در این آیه

اقول عبد الله بن عمر بن العاص عن سعيد بن المسيب و لبت بن سعد و زيد بن اسلم و ابو هريرة و ثقله الرازي و النيشابوري و صاحب المدايك و المعالم و الثعلبي و السيب طي و الخطيب و غيرهم من مفسري العامة عنهم قول ثالث در وجه نزول اين آيه انها زلت في اب حار بن النعمان بن صيفي الرازي الذي سماه النبي الفاسق و هو ياني مسجد الشقاق و الضراء في المدينة لفقده طريق صنفاء المومنين عن الذهاب للصلاة في مسجد القبا مع النبي و كان قد تهرب في الجاهلية و ليس المسوح فقدم المدينة فقال النبي ما هذا الذي به قال جئت بالحقيقة دين ابراهيم قال العاص فانما لي بها فقال المسك و لكنك ادخلت فيها فالكليس منها فقال ابو حار ما مات الله الكاذب منا طر بيا و جند فخرج الى الشام و اد الى لنا فقيان ان استعد الفقه و الا سلمه اشوا الى قصر وجاء مجند من ليخرج النبي من المدينة فمات بالشام طر بيا و جند و هذا قول سعيد بن المسيب ايضا يعني نزول طايفه از قرا مفسرين منهم سعيد بن المسيب بن آيه نازل در ابو حار بن نعمان صيفي رايه بدلي كه او را پيغمبر فاسق نام نهاد و فرموده و همان باني بني سحر و شقاق و در مدينه براي صدر راه روزنگان ضعفا مومنين بسوي مسجد قبا براي او امان از مع النبي بود و او در جاهلية رهبانته اختيار كرده و لباس رهباني را پوشيده و او در مدينه ش پيس بني گفت اينچه چيز آدوي و پيغمبر گفت بيا بگو اينست و او را ابراهيم خليل آورد و ابو حار گفت و من بران هستم پيغمبر روشن فرمود كه تو بريت خالصا بر ابراهيم يعني تو را از او و داخل دران كردي آنچه از ان بنود ابو حار گفت و نگويز از ما خداي بيمر اند و جسد و طر پيس ابو حار باراده سفر شام از خانه برآمده منافقين را امر باستعداد و ثوة و آمادگي اسلحه برك جنگ با محمد كرد پس ابو حار سبو سلطان روم قيصرا نام رفت تا فوجي و لشكري از و گرفته مدينه بيايد و پيغمبر را از مدينه اخراج سازد و در مدينه مقرر بر او شام طر پيد و جسد بدرگ اسفل نار رسيد در منشور از جمعي نقل كرده كه نزد ابن عمر كسي بن آيه را خواند فقال ابن عمر من هو فقال الرازي قال بعضهم هو صيفي بن الراهب و قال بعضهم هو بلعم رجل من بني اسرائيل فقال ابن عمر لا فقالوا من هو قال هو امير ابن الصلوات يعني ابن عمر گفت كه آيا مي دانيد اين كيست راوي نافع بن عاصم گفت كه بعض مفسرين صحابه ميگويند كه او صيفي بن راهب است و بعضي ميگويند كه او بلعم مردی از بني اسرائيل بود و عبد الله عمر گفت بيجيكي از ايند و نيست و مردم گفتند پس اوكيست ابن عمر گفت كه او آيه بن ابی الصلوات است ايضا از شيعي در بيان آورده قال قال ابن عباس هو رجل من بني اسرائيل يقال له بلعم بن باعور و كانت تقول لا نصار هو ابن الراهب بن له مسجد الشقاق و كانت التثيف تقول هو امير ابن الصلوات قول از نقل ابن دوعبد الله صحابي نیز خلافت ثابت شد كه اين مسلم نزول بعضي صحابه بلعم نزول بعضي صيفي راهب نزد بعض آيه ابن الصلوات است اشكال هر گاه در خود صحابه خلافت و ابورسول سر شخص بشد ترجمه احد الاقوال ترجيح بلامرجح لازم مي آيد و آن باطل است

در بیان احوال مختلفه نزول این  
و اول علیهم بنا الدی

سوره انفال

جواب اگر هر سه قول صحیح شوند پس جمع این ممکن است که این آیه در حال هر سه شخص نازل شد چه این هر سه مستحق الحال و مستحق المال گردیدند یا بر وجهی صحیح  
می شد که لفظ الذین می بود و حال آنکه در وائل علیهم بنا الدی آیتناه لفظ الذی و ضمیر آیتناه مفرد است **جواب** جایز است که از الذی آیتناه بالا فراد هر یکی از  
سه می بعد دیگر می رود باشد اشکال عاید نمیشود **قول رابع** ثعلبی و بغوی نیز از ابن عباس نقل کردند که این آیه بر سه مسکن بلده بسوس بوده  
نازل شد قالوا فی روایت عن ابن عباس اسما نزلت فی البسوس رجل من بنی اسرائیل و کان قد اعطی لها ثلث دعوات مستجابات و کانت لها امریة منها ولد  
فقال لی منها دعوة فقال لك منها واحدة فما نزلت قالت ادع الله ان يجعل لی اهل و یرث فی بنی اسرائیل قد عی لها فجعلت اهل النساء فی بنی اسرائیل  
فما عقلت ان لیس فیهم مثلهما رغبت عند فخصم الزمیر و دعی علیها فصارت کلمة بنی حنین فادعوتان فجاء بنوها و قالوا لیس لنا علی هذا قرار  
قد صارت ائمتنا کلمة بنی حنین و الناس یعترفوننا بها فادع الله ان یردها الی الحال التي کانت علیها فدعی الله فعدت کما کانت فذهبت فیها الدعوات  
کلهما انتهى یعنی ابن عباس گفت که این آیه در بسوس مروی اسرائیلی نازل شده و او را سه دعوت مجاب داده شده بود و او را زوجه او گفت که برای من دعا کن که من  
اهل زن بنی اسرائیل بگردم پس بدعا او و قیقه حسین حیل گردید از شوهر خود بسوی مردم دیگر رغبت کرد پس بدفعه ثانیه بدعا او آن زن که داده سگ گردید  
و اما سول و او را و پس بدعا او دفعه ثالثه آن زن که داده سگ گردید بود باز عود بصورت آدمیه گردید هر سه دعوت او از آن مرد برآمدند و بغوی نیز  
گفت و القولان الا و کان اظهر یعنی دو قول دل یعنی بصره و امیه بن ابی الصلت اظهر است **قول خامس** در وجه نزول این آیه آنها نزلت فی منافق  
اهل الکتاب بصره فون کما یعرفون انما هم و هذا هو قول الحسن ابن کسیران یعنی این آیه در منافقین نازل شده که انهم می شناسند آنحضرت را  
چنانکه ظاهر و می شناسند و همین قول حسن بصری و ابن کسیران است **قول سادس** از هذا مثل ضرب الله له من عرض علیه لعلها فی ان یقبله  
فانزلت هذه الایة تمیلا فی ذلك عمومها من السلف و الخلف و هذا هو قول قتاده نقله البغوی و الخازن و غیره یعنی او تمام این آیه را عام بطور  
ضرب المثل در اشخاص سلف و خلف نازل ساخته برای کسیکه بر او هدایت و ایمان عرض کرده شد و او انکار و اعراض از آن کرده و قبول نموده پس این آیه را در آنها  
بطور عموم نازل شده و همین عمومیت در حضرت ابو جعفر الباقر مروی است که آنحضرت فرمود که اصل تمثیل این در لیم لخمه ضرب الله به مثالا لکل مؤثر هو  
بدعی هدی الله من اهل القبلة پس از لیم تمثیل این ضرب نمود بر مؤثر زیر که هر سه و خواش رفتی بر هدایت اغنیاء که نازل این آیه **قول سابع**  
بغوی نقل کرده در روایت دیگر می از ابن عباس آنها نزلت فی رجل اذنی له کتابا فالتسلیه ای خرج منها تسلیة الحیة من جلد هاء یعنی این آیه در هر مردی خاص  
نازل شده که باو علم کتابی الهی داده شده پس بخلاف رفتار او از علم آن کتاب برآمد و خارج شد از علم حکم آن کتاب چون بر آمدن باران بر پوست خود و ترک کرد  
آن کتاب چون ترک و القاء بر پوست ظاهر می خود را و همین قول صاحب کشاف و تبعه او است هو عالم من علماء بنی اسرائیل و فی له علم بعض کتب الله  
فالتسلیه منها من الایات بان کثر ما و نزلها و راع ظهورها یعنی این آیه در عالمی از علماء بنی اسرائیل ارد شده که باو علم بعض کتب اله داده شده بود و  
آیات آن از او برآمدند باین معنی که کفر بآن کرده و آیات آن کتاب را پشت خود انداختند تا کسی که اضطراب ابن عباس و تمسکین شخص منزول علی حسب ما نقله  
المفسرون و المروون منه و علم تفسیر در هیچ آیهی دیده نشده **قول ثامن** نزد ابو مسلم مراد از بن وائل علیهم بنا الدی آیتنا یا تنافس فرعون اذا آتیناه  
بالحق الدالة علی صدق عوسى قد تم تخیلها یعنی مراد از بن فرعون لعین است که او را آیات و الحجج قاهره بر صدق و حقیقت موسی داده شده و آن لعین می پند  
و دانسته ترک آن کرده میباشد **قول نهم** قول عمومیت این آیه در جمیع ائمه از اسلاف ائمه انما کانت بخلاف آیات و احکام کتب الله الی القیمة گفتار و رفتار کند شامل باشد  
هر چند و احد سبب نزول آن در ابتدا باشد چه خصوصیت سبب تلخیص از عمومیت شمول مع ثبوت مماثلته و صفی نه باشد ثم الله اعلم **جواب** در تعیین آیات نیز  
خلاف کرده اند نزد **جاهد** مراد از آیات نبوة است این را جمهور مفسرین و محققین و مفسرین متبعین و استند و الا ان بیان شد نزد ابو مسلم  
اصفا فی مراد خاص معاجز موسی بنی اند که فرعون آمده و منوره او دیده و دانسته که این آیات خارج از ادوات معاجز موسی است و لکن از آنها بطریق کلیت  
و ثبوت زوال آن انکار کرده که اجابت آنها کرده **بعض** مراد عموم معجزات انبیاء را اند که بر ثبوت صدق آنها بعضی از اسم آنها تصدیق آنها نکردند نزد **حسن**  
مراد از آیات ایمان و هدایت و دین حق است از آن مردم بعد تصدیق آن مرتد بانکار آنها شدند و **بقول** جمعی مراد از آیات اسم اعظم الهی بلعیم بن باعور است که  
دعوات او هر وقت میر که آن مجاب له عزة و اخر برده او آن اسم اعظم و اجابت دعوات از او منسلخ گردید نزد **جمعی** مراد آیات کتاب الله و سلف آیات تورات  
و آخر آیات قرآن میباشد پس بخلاف اصلی نزد ظاهر ردة و کفر ترک آیات کتب الله کردند و از دین حق بسوی کفر و شرک برآمدند **قول دهم** این قول قوی و سب

بلا شغال مبارک









بسم الله الرحمن الرحيم

جواب سئال  
الافتح

بسم الله الرحمن الرحيم  
وصلاته وفضله

باکانت است ثانیاً ما مثلاً مفعول به واقع شده پس تقدیرش ساء المثل مثلاً باشد **سمعودی** و طبری می فرمودند که مضرب مثلاً لانه نفسیه المضرب ساء  
الفتح می یعنی پیش فیکون فعلاً ما ضیا غیر منصوب و تقدیر ساء المثل مثلاً و فی الکلام حذف آخر و تقدیر ساء المثل مثلاً مثل القوم ثم حذف المثل  
الاول لانه المصوب علیه و حذف الثاني لقيام المضاف اليه مقامه و لان المعنى مفهوم **ارزى** و اینجا گفته که یث گفت ساریسو سوء فعل  
لازم و متعدی میباشد چنانچه ساء المثل یعنی سوء فیه و سوء اذ قبح و ساریسو مسائیه میباشد و **و خویان** تقدیرش ساء المثل القوم مضرب مثلاً برتیز است که آن  
اذا قلت ساء جازان تذکره شیناً آخر سوءی مثلاً فلما ذکرنا نوعاً فقد میزنه من ساء لانه انواع **سؤال** رافع القوم صیت **جواب** به وجه است  
**احدها** رفع قوم مبتدا و خبرش ساء مثلاً و الذى الجملة بیانیه است ثانیاً ما رفع خبر مبتدا محذوف است چه وقتیکه ساء مثلاً گفتی پس **سؤال** تقدیر است که  
قیل من هو نقول القوم پس موصوله بر ربط جمیعین اقبلن البعد محتمل است **بجحت** **دس** عشر ساء مثلاً القوم الذين کنوا باياتنا و انفسهم كانوا  
یظلمون جمله متانفیه تصحیف بیان حال ذکرین بالا هست یعنی زشت و بدشالی است مثال تو می که آنها بعد حصول علم بر آنها را که انکار تو کند یث کردند علامات آیت  
ما را از ساجز و آیات کتاب منزل را یعنی نکذیب آیات انبیا و کتب منزل را خصوصاً نکذیب بنوة محمد و قرآن کردند و چنانچه فرمود ایشان ستم و ظلم میکردند چه بانکار از تصدیق  
و ایمان تقدیر و ستم بر جانهای خود میکردند و آن ظلم زوال نعمت بر جانیه و خلود و راودیه نارسید بدینسانیه میباشد و برانقصه و ضرری از کفر و نکذیب و انکار ایشان  
انبیا عاید نمیشود و چنانچه تصدیق ایمان ایشان بمانفنی نمیرسد **الشکال** ظاهر ساء مثلاً مقتضی بودن مثل موصوف با سوء میباشد و آن غیر جاری است از جانب خدا  
**جواب** صاحب جمیع گفته هیچ قدری و ایرادی عادی نمیشود و لانه معناه بشتب الصفة المصوب فیها المثل و قبح حال المصوب فیه لانه المثل حسن و حکمة  
و صواب و انما القبح صفة هم یعنی معینش که بر است صفتیکه مثل در آن مصروب شده یا قبح است حال مصروب فیه زیرا که مثل فی نفسه نیک حکمت و صواب است  
و قبح است صفة انهم **ارزى** و غیر گفته این مثل فی الواقع داعی الی الایمان و زجر از کفر است پس چگونه مثل موصوف بسوء میشود و در آنکه این مثل آمده آنها  
تکذیب آیات الله و اعراض ایشان سوء و بد بود و نه طهراً مثل تمثیل الکلب اللاسخ خود را که دیندند پس ساء مثلاً و حقیقت عاید بان اشخاص بسبب انصاف  
خود آنها میشود و اشکال نه **بجحت** **دس** عشر عشی باریه و ضلاله بمقابل یکدیگر در لغته و شریعتی بمعنی دار و مستعمل اند **احدها** ضلاله بمعنی خلق کفر و فعل ضلاله  
و مقابل آن خلق و ایجاد ایمان و هدایت است و این وجه باطل محض است زیرا که این صمیم میبود و از آن کتب و عمده و وعید و ارسال سل الینا نیفرمود و ایمان را  
و یسل بر عدم تمیق کفر و کافرو عدم ایجاد ایمان و فعل آن در مومن **مهملاً** بران برج و ذوم و ثواب بر امر مخلوقی عاید و مرتب نمیشود پس این وجه **جواب**  
البطالان است ثانیاً ما ضلاله و ضلال یعنی دلاله و شماره بخلاف واقع و خلاف حق ثابت چنانچه طریق رفتار بسوی خانه یا محله یا بلدی صحیح ثابت باشد و مثلاً  
و غیر آن بطریق دیگر راهنمایی و دلاله کن مثلاً راه که هست مغربت بسایل الت کند بطریق شرق بتخانه **جدا و یارس و هذا** نیز هم بمعنی راه را صحیح  
و دلاله مطابق واقع و حق ثابت است پس ضلاله و ضلال بمعنی بالنسبة منفرقة بطل محض است چه عیاداً الله اگر خالق چنین کند از ابلیس شریر تر و بدتر میشود  
زیرا که آن لعین اگر دوستی راه رسیدن خود را بر سر قطعه راه خلاف وصول الیه بگوید تعالی الله عن ذلك علواً کبیراً پسلی هدایت و امداد را بمعنی معقول و مطلوب  
و مقبول نزد کافره عقلاً مطلقاً میباشد ثالثاً ما ضلاله و ضلال بمعنی الهاک و ضاعت و **اهل** بمعنی آتیه و اعطاء جزا میباشد پس این معنی آخر در اینجا  
و در مثال آن مقصود و مطلوب است **بجحت** **ثامن عشر** من یهدی الله فهو ملتقى و من یضل الله فاولئك هم المخرمون **یدل** **نکه**  
لفظ یهدی و یهدی و المهدی اتفاق جمیع قراء خاص و اینجا باباً و کتب میشود و در جمع فرمود که مبتدیان هان هیهنا بالیاء و لیس فی القرآن غیره بالیاء  
و اثبتت الیاء هیهنا فی اللفظ جمیع القراء و **ارزى** گفته میجوذا اثبات الیاء فیه علی الاصل و یجوز حذفها طلباً للتخفيف كما قبل **ثم** فطر فطر یضل  
فی حیالات و داعی الایدی فخطن السرجیا **تدبیر** میسرگاه بمعنی ضلال و هدایت بتواضع شد و سنا و خلق ضلاله و کفر و خلق ایمان و هدایت و عباد هرگاه حال  
و متمتع عقلاً و نقلاً مکرر در هر محله این بتواضع شد پس **یدل** **نکه** **یهدی** و مثال آن واجب عند العبدیه میباشد تا از آن تعارض و منافاة از بین ثابت شود و **اول**  
این بوجه کرده اند **احدها** من یهدی الله الی سبیل الثواب كما یهدی المؤمن الی ذلك فی الدنیا و الی دخول الجنة فی القيمة فهو المهدی للایمان و  
من یضل الله عن سبیل الجنة و عن سبیل الثواب عقوبة علی کفره و فسقه فاولئك هم المخرمون عن دخول الجنة و عن حصول نعيمها و الا نفعها بها  
یعنی هر کس خدا را منتهی بسوی وصول جنت میکند چنانچه مومن را راه را که در دنیا نصب اوله و باو در قیمة راه جنت مینماید پس او هدایت و راه نجات  
بجهت ایمان یافته و در آخرت فی الجنة میباشد و هر کس که خدا راه جنت کم کند یعنی از طریق سبیل ثواب بر کرده اند در قیمة از روی عقوبت بجهت کفر و فسق او پس







و غسده ترم انهارا نباشند از مرد حریص بر مال و از افزونی و بی اندازه رفتار در دین خود میباشد **سوال** چرا تمثیل بعضی علماء در اینجا بکلب می باشد داده و حال آنکه کلب بمل بوتک لایست نمی باشد بل عند الزجر احياناً عموماً و جمله بر اثر خود میکند **جواب** اول سبب اینست کلب که میشود و اهل علم ان کل حیوان بری یلث من اعیاء و کلال و عطش الحرارة الطبيعية و المویعة الا کلب فانه یلث فی حال الاعیاء و الکلال و فی الراحة و فی حال العطش و فی حال الازی و کان ذلک عادة طبعیه من اجل ذلک یدوم و یواطى علیه لعادة الطبيعة الاصلية الخسیسة لکلاله جل حاجته و ضرورته یعنی بدانکه هر حیوان بری زبان از دمان بیرون به هوا میارزد بجهت حصول ملال و کمال یا بجهت حرارت طبعیه و تمایز موسمیست مگر گاهی چه او در همه احوال ملال و کلال و راحت و آرام و در حال عطش و در حال بری و این از لوازم و خواص طبعیه خسیسه است لهذا در ام و مو از کلب زبان بیرون آورده می باشد نه خاصیت ضرورت و حاجت تمثیل بر هر گاه اینها منع شد لیس بدانکه هذا مثل ضرب الله تم و کان سبب ان یلث لخاص و لکن المضروب عام شامل لسوء العلماء الضالین المصلین الختار الدینا علی المعقولات لان هذا انما یترو حکمة و علم و ترکها و عدل عنها و اتباع هوا و نزع خیر عاقبت و باع الاخره با خسر قلیل من متاع الدنیا فخر الدنیا و الاخره ذلک هو الخسران المبین فلا یلث ذلک شبهه بالخنس الحیوانات الخسیة و خصلته و صفته الخسیسة هو الکلب لانه لایست لان الکلب فی حال لثته لایقدر علی دفع نفسه و لا علی دفع ضرره فکذلک العالم الحر یلث بعد ترک یلتج هواه لایقدر علی دفع نفسه و لا علی دفع ضرر نفسه فی الاخره لانه هو یلث کما لکلب الا لث علی اخذ حطام الدنیا سواء فخر عظمه ام لا فخر عظمه و صبار کما للحرس و الطمع کما للطبیعة الاصلية فمنهم من الذین قال الله فیرهم صم بکم عی فهم لایعقلون حاصل آنکه او سبحانه این ضرب المثل بر چند تن از ایشان خاص است و لکن مضروب به عام شامل و داخل در ان جمیع علماء و سواد ضال و ضل و مژدینا بر عقوبی باشد چه این شخص که باو تمام آیات کتاب خود و حکمت و دانش و فضل و کمال داده عدول از آن و ترک نموده اتباع و پیروی خواست نفسانی بهیمنه خود و نزع و ترک دولت ابدیه عاقبت نموده بفروشد آخره خود را با خسر قلیل متاع فانیه دینار پس بیع این او را خسران از زبان نبی داده آخره میشود و همین را خسران و زیان روشن و واضح میگویند لیس بر همین سبب تمثیل او عالم الغیوب و القلوب آن چنان عالم را با خسر حیوانات است بجهت و خصله و فخر بلیه و وصیفته و سیمه خسیسه است لایست زیرا که گاهی در حال لایست خود مالک مقتدر بر نفع خود و دفع ضرر خود نمیشد پس کلب این مرد عالم حریص طامع دنیا بعد از علم و تقصیر آن پیروی میکند پس نفسانی خود را لهذا قادر بر نفع نفس خود و دفع ضرر خود و آخره نیست چه او چون سگ است مایل به شامش و دنیا ستمش و روز مصروف و گرفتار چون کلب لایست میباشد خواه او را امر و نهی و وعظ کرده بتوبه یا نشود ترک آن نمیکند زیرا که حرص و طمع که وصف ذمیمه است چون طبعیه اصلیه باو گردیده پس اینچنین شخص از انچه میباشد که ذم آنها خالی فرموده کلال و کر و نابینا با تعلل میباشد انها اصلاً تدبر و تبصر و دلائل امر و نهی و وعظ میکنند تبصره هر گاه نیک نامل سبکی بعد آدم صفی الله قدیم و حقیقی الی جین می بینی تو که تند و خل و ملل از ازل حق و باطل از همچنین مردمان حریص دنیا بوقوع آید و زلال و ضلال و مثل کلاب لایست او میان در عصر حاصل شده اعادنا الله و ذریت و المؤمنین جمیعاً من حرص الدنیا و بیع الاخره بمتاع قلیل الدنیا و اعادنا الله من النفس الامارة بالسوء **سوال** محار عراب این جمله ان تحلیث او تکر لیه چیست **جواب** در محل نصب مجال میباشد تقدیر کانه قیل کثل کلب ذلیلاً لانه فی جمیع الاحوال کلهایا باشد مثلاً علم **جواب** بعش ذلک مثل القوم الذین کذبوا بایاتنا فاقصصنا قصصنا لعلهم یتفکرون معیش آنکه آنچه مذکور از این واقع شده او صفت انانی است که کذب میکند و دروغ می شمارد آیات و احکام و او را و نواهی باران خود حسن مراد عموم اهل کتابین و مشرکین اندر **سوال** این عراب بریلاهل حکمت انهم کافوا یتیمون هادیانهم یهدیهم و یدعونهم الی طاعة الله فلما جاءهم من لایسکون فی صدق و دیانند محمد بن عبد الله کذبوه فلم یهدوا و ابدیس یا محمد بخوان تو از جانب خود اخبار و احوال همه که مشتگان را بر ایشان انما اللیة تا شاید تفکر و تامل نمایند و ان و عبره بگیرند بان و مستحق عقوبه مثل انما کذبوا و ذلک محشری گفته بخوان بر معاصرین منکرین کفار و قضاها می یهود و بلع را که ایشان بعثه سفاقم الانبیاء و حالات و اوصاف او و اعجازیت قرآن منزل بر او که جامع احوال ماضی و حال و استقبال بالتفصیل میباشد میدانستند و مردم را آن علماء قبل او مرده و بشارة محی او میدادند که قریب است پس نزد بعثه او و سحر ص و طمع دنیا و می نکند سیلیات کتاب تورات و نصایح تکیذیات انجیل کردند پس تکذیب انها مستحق عقوبات دنیا و آخره گردیدند و اگر عبره نگرفتند بذكر آن قصص و مثل سیره انها گفتار و کردار و رفتار کردند پس اینها هم مثل انها مستحق عقوبات خواهند شد عجلوا و اجابتند بر امر از این صفت شد عرض در ذکر قصص سلف و خلف بتنبیه این است و اتمام حجت بر انها است تا عبره بگیرند تا مل و ان **جواب** **خاتمه** **عش** در نصب مثلاً و توجیه اند **احدها** سار بجهت پس و فاعلان مضمر و ان و مثلاً تنبیه مفسر مراد است و مخصوص لادم و القوم الذین کذبوا

سورة الاعراف

جواب اشکال چرا تمثیل بعضی علماء در اینجا بکلب می باشد داده است

جواب اشکال محار عراب



سورة الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاحقاف  
الحق لا يبيد  
التي هي احق  
منها في حق  
التي هي احق  
منها في حق

سورة الاحقاف  
الحق لا يبيد  
التي هي احق  
منها في حق  
التي هي احق  
منها في حق

منى شون بان امر سمعيات وفتيات ربحا هـ گفته اند فلوس لا يفتهمون بها شيئا من امر الاخرة ولهم اعين لا يفتهمون بها الهدى ولهم اذان  
لا يفتهمون بها الحق الشكال اين وصف چگونه صحيح مي شود مع وجود وساستي اين حواس حساسه و در آنكه كه فهم ندارند و معانيه نميكنند و نميشوند چيست سلامتي اين  
حواس حساس و ادراك احب الحصول باشد اينجاست شهودات و بديهيات است جواب اهل معاني در اينجا فرمودند ان الكفار لهم قلوب يفتهمون بها مضمنا  
المتعلقة بالدنيا ولهم اعين يبصرون بها الرغبات واذان يسمعون بها الكلمات و هـ لا شك فيه ولما وصفهم الله تعالى انهم لا يفقهون ولا يبصرون ولا يسمعون  
مع وجود هذه الحواس المذكورة علم بذلك ان المراد يجمع الى مصالحة الدين و ما عني يفقهون في الاخرة و حاصل هذا الكلام انهم مع وجود هذه الحواس لا يفتهمون  
بها شيئا يفقهون في امور الدارين و العرب يقولون مثل ذلك لمن ترك استعمال بعض حواسه في الاصل لا يبصرون بها و من قول الشاعر من العرب شعروا بعودها الكلا  
صدمت عنهما واني ان اشاء سمع حـ حاصل آنكه كفار قلوبى دارند بوجود انها مصلح دنيار و درك و فهم نميكنند و معيوى دارند بان اقسام و اشياء و رغبات و نيائى كه  
متعلق بشهوات جسماني است معانيه نميكنند و گوشتهاى دارند كه بان كلماتى را مى شنوند كه موجب فساد و خرابى انها بالقوة بان ميشود و در حواس و ادراك انها  
اين امور را شك و يديست و خالف بجهت اعراض مطلق جمعي از كفار اين ذم عظيم كرده كه اصحاب عقل و فهم و نظرو بصرو و معنيها تعقل و تدبر و قائل و تفقه و فهم و نظر  
در دلائل دينى و بر اين و در بديهيات هذا نميكنند چنانچه بيان شده كه **جواب** گفته اند قلوب لا يفقهون بها شيئا من امر الاخرة ولهم اعين لا يبصرون  
بها الهدى ولهم اذان لا يسمعون بها الحق ولا يفتهمون الهدى اصلا ليس بجهت ترك واعراض ايشان بالكلية از تدبر و معقولات و مبصرات و مشهودات  
و سموعات عاقبة و اخيرة ايشان مخلوق نازك و يديست مع قلوب بصار و اسامع انها را مى نازك يا آفريده شده بودند در كشاف جلاله زخشي و غير  
ان كثر من الحق و الا ليس فرمودهم الطبع على قلوبهم الذين علم الله انهم لا يفتهمون اذ هانهم الى معرفة الحق ولا ينظرون  
يعيونهم الى ما خلق الله نظرا اعتبار ولا يسمعون ما يتلى عليهم ما يات الله سبحانه تعالى كما هم عدوا فم القلوب و البصار العيون و اسماع الاذان  
جعلهم لا يفقهون في الكفر و شره شكاهتم فيهم و لا ياتى منهم الا اذ حال اهل النار و مخلوقين للنار كالات على تو علمهم في الموجدات و تمكثهم فيها  
يوهتهم لدخول النار حاصل آنكه مراد از اين طائفة جن و انس و معلوم عالم الغيوب و قلوب طبع القلوب بر كفر و مرسوم الشك يباشند و در ايشان راطف  
از الطاف جيم و كريم الهى بجهت آن شامل نميشود و گردد ايند ايشان را بخوبى كه لقاء اذ بان خود بسوى معرفت حق نميكنند و نگاه بسوى مشهودات مخلوقات استقربا  
و جبرته نمى نمايند و گوش نميكنند و بر غيرة و تدبر نميشوند دلائل سمعية را گويا كه فهميدن قلوب و تبصريون و شنوائى اسماع و اذان از ايشان معدوم و مسلوب  
بالاصالة يباشند و سلب اين اوصاف از ايشان كرو سبب بجهت اغراق ايشان در كفر و سبب پاداش و سيرة ايشان چون سخت دمان بجام فرس ايشان را زكالة  
و زقار برگزيده و رجوع كرده نميتوانند **هذا** ابد از ايشان توجه بدر يافت حق بوقوع نميابد مگر افعال اعمال اهل نار كه انها مخلوق خاص براى نار شده  
باشند اين محالة انها دلالة است بر كمال توغل ايشان در موجدات و تمكس ايشان در باطل و اتقي از بديت و نشو و نما ايشان تا آخر كبر باطل كه سبب موجب  
دخول انها در نار يباشند **اقول** عرض قضى اين اخبار از طائفة جن و انس آنست كه مع اعطائهم اسباب تعقل و تفهم و تبصير ترك معقولات و سموعات و مشهورات  
ميكنند بجهت آنكه ايلاد و توليد انها بر كفر و شرك شده و بر ان ترست و تاديب ترتيب نشود و نموده الامار خود تا مگر يافته اند اجبت و حمايت كفر ترك آن حلا  
نميكنند گويانى الواقع و الاصله تخليق انها بر كمال شده لاجل ذلك ترك حق بالكل كرده عمل اهل نار مستمرا ميكنند چنانچه در آيات اخريه ذكر وصف ايشان  
بايهم بگويم فهم لا يعقلون ولا يبصرون فرموده و **في زخشي** بعد اين فرموده و **منه** كتاب عمر الى خالد بن الوليد بلغنى بان اهل الاشيا  
اتخذوا لك دلو كما يحسن بجنه انى لا ظنكم الا المغيرة ذراعا النار و يقال لمن عرقا في بعض الامور ما خلق فلان الا الكذا حاصل آنكه عمر خطاب بخالد  
دليل فرمان قهرى نوشت كه بمن رسیده كه اهل شام براى تو دلوك مي سازند و آن عبارتست از چيزي كه بجز اوقات غسل بدن صفالى و خوشبوى ميسال و چون  
صابون و شنان و شبا و اينها كماله و دره في الدنيا يترن شمره ابن الاثير يعنى اهل شام بر كمال بدن بدن تو مصفى را چون ميسازند بجز اميز و من تحقيق  
گمان ميكنم كه آن دلو و غيره مخلوق اهل ريد و خالد از اولاد غير بود لهذا عمر خالد را از اهل شام چه خالد و خاندان او كمال و سلام هم غرق خردايم الاوقات  
بودند و زخشي بعد اين گفت كه هر كس كه غريق در بعض امور مي باشد گفته ميشود كه فلانى مخلوق بران امر شده چنانچه در عرف گفته ميشود كه داييم  
تلاوة كتاب الله راى تلاوة و داييم العبادات و الصلوات و الصيام را برانى عبادة نماز و صيام آفريده شده **بجست** **دس** اولئك كالا تعلمهم هم  
اصول و اثبات هم الغافلون بجمع اوليك همان جماعه جن و انس است كه انها اسباب و آلات ادراك معارف از قلوب و اعين و اذان مثل مساوى هر يك است

شروع در شمره







سوره الاحقاف

اجتهاد واضح شد که اعزالی با وانی هشتم گفت سوال من همین است پس با وانی قاضی هشتم گفت اگر چشم داری بان چه میکنی قاضی گفت که بان را  
و شش ماه میگذرد پس هشتم گفت الاثنا عشر یعنی مینی داری قاضی گفت آری داری هشتم گفت که بان چه میکنی قاضی گفت که بان  
شش ماه میگذرد پس هشتم گفت ایان بان داری بان چه میکنی قاضی گفت آری داری هشتم گفت که بان چه میکنی قاضی گفت که بان  
بان چه میکنی قاضی گفت بل داری و بان هشتم گفت ایان داری بان چه میکنی قاضی گفت آری داری هشتم گفت که بان چه میکنی قاضی گفت که بان  
لین را از خوش تمیز میکنم هشتم گفت آری داری و بان چه میکنی قاضی گفت آری داری هشتم گفت که بان چه میکنی قاضی گفت که بان  
دانی داری و بان چه میکنی قاضی گفت آری داری و بان هشتم گفت که بان چه میکنی قاضی گفت که بان  
بان چه میکنی و چه کاره هست او قاضی گفت بل داری و بان هشتم گفت که بان چه میکنی قاضی گفت که بان  
در مجازات و در کلمات انهارا تمیز میدهد و شکوک انهارا دفع نموده حق و باطل و صحیح و غلط را تعیین می سازد هشتم گفت چو القلب این جوارح خبر میدهند  
قاضی گفت چو که قلب سلطان مطبوع در بدن و این جوارح جزو و لشکر تبعه او اند هشتم گفت که آیا لا بد از قلب سلطان مطبوع کل جوارح و اعضا  
بدنی و اینها تابع و کار گزار حسب فرمان قلب اند قاضی گفت آری هشتم گفت که آیا خود قلب قهر انهارا سخر و تابع خود گردانید یا خود جوارح و اعضا  
برای خود قلب سلطان خود قرار دادند یا کسی دیگر و او کیت قاضی گفت بل خالق قلب را سلطان مطبوع و جوارح را لشکر و جنود او قرار داد تا از جانب  
خالق منتظم و مدبر بدن لا بد از می باشد و اهل لازم نیاید پس هشتم گفت خلاف مقال خود گفتی که امام مطبوع من است لازم نیست و مردم دنیا خود سلطانی را  
برای تنظیم امور و تدبیر عالم و آدم و ملک رفیع شکوک و حقیقت نظر بنمایند و وقتیکه بدن هیچ یک حیوانی و انسانی بلا سلطان الهی عطا جایز نیست پس کل این دنیا  
را تا قیام قیمة چگونه بنظر نظر سلطان معصومی عظیم و حکیم و دبر عالم و آدم و دفع و دفع شکوک و او امام در امور دین و دنیا مهمل بگذارد و جایز باشد پس قاضی  
و اهل جامعه شایرین مهور و عطل اند و حیران و منقطع شد پس قاضی برای رفع خیال خود گفت هشتم شد فقال هل انت هشتم قال لا فقال اجلس  
قال هشتم لا فقال فمن انت قال هشتم من اهل الكوفة فقال القاضی فانت اذا هو و قال هشتم ففهمنی الى نفسه و عظمی و اقلدی و ففهمنی  
و ما نطق بكلام حتى ففهمنی و خرجت ففهمنی و انقطع و تعطل خود قاضی هشتم گفت که آیا تو شامی هشتم در جوابش گفت که نه پس آیا بجلس و  
رسید هشتم گفت نه قاضی گفت از کدام بلدی هشتم گفت از اهل کوفه ام قاضی گفت پس تو گویش شامی از منبر خود فرو داری و هشتم را بصدر خود  
چسباند و اهلان تعظیم او کرده نزد خود جایش داد و تا وقت بر آمدن هشتم از نزد قاضی قاضی لال شد کلامی هلا نکرد و حضرت صادق از  
زبان هشتم هم این نقل مشاهده شنیده تبسم کرده فرمود از کجا این بناظره دانستی هشتم عرض کرد که با اختیار بر زبانم جاری شد فقال لصادق هذا  
والله مکتوب فی صحف ابراهیم و موسی یعنی ششم خدا همین مصنون در صحف ابراهیم و موسی مسطور است اشکال این آیه و لقد خسرنا الجحیم کثیرا من الجن  
و الاکثر صریح است برای آنکه شرکین و کفار جن و انس خاص بر سر آفریده و خالق صراف قلوب و حیون و اهل ایشان از ایمان است و ایشان این  
آیات آخر چون ختم الله و یضل من یشاء و یشاء من یشاء می باشد معنیها صراط و منافات پس با لایات ثابت است این چگونه برتم جایز است جواب  
این در ابتدا اگر شد و این در سبب مجر و حسب البطلان است بچند جواب اول آیات کثیره نیز دال اند که مکلفین جن و انس سراسر علت صحیح و اراده عظیمه  
همه اینها آفریده شدند و آن بعد از تقدیر و ایمان و عمل و طاعة مطلوبه و صلاح و اخلاق آنها می باشد چون ایما ناد سلناک شاهدا و مبشرا و نذیرا  
لنقوموا بالله و رسولاه و ایما ناد سلناک رسول الا لیطاع باذن الله و ایما ناد سلناک من یحیی الذی یبذل علی  
عبدک آیات بنیات لیخرجک من الظلمات الی النور و ایما ناد سلناک من یحیی الذی یبذل علی عبدک آیات بنیات لیخرجک من الظلمات الی النور و ایما ناد سلناک من یحیی الذی یبذل علی  
ذوق کبر و آیه و ما خلقت الجن و الاکثر الا لیسجدوا لک و ایشان این آیات کثیره اند و با بالضرورة می بینیم که وقور و متافه من قرآن اصلا  
جایز نیست لهذا قطعا ثابت شد که این آیه و لقد ذرنا ما اول بر غیر ظاهر ان مطابق معقول و صحیح ظاهر منقول می باشد تا تعارض بین الایات لازم  
نیاید و نه عمل بر دو متناقضین شایع و آیه بعد و لقد خسرنا الجحیم کثیرا من الجن و الاکثر صریح است که لا یبصرون بها و لهم اذان  
لا یسمعون بها فرمود این بالیقین بطور ذم ایشان ذکر کرد و اگر ایشان را خالق بر سر خاص خلق کرده میبود البته ایشان را ذم میکرد و زیر که مخلوق  
مجبور بودند و ابد و هلا مقتدر بر ایمان نبود و چنانچه برخلاف و ترک رنگ سیاه و سفید خود ممکن نمیشد ثالث علیه و آله و آفریدن ایشان

سوره الاحقاف  
منه خط هشتم  
جواب هشتم  
شرفی  
کفار جن و انس  
نارید  
شاه

















پس چرا تاثیر اجابت سر بر سر آن ظهور نیاید و بزرگ آن اسم تاثیر اجابت جایز نیست **جواب** نزد آنکه لفظ هو و لفظ جلالة الله از عظم اسم احسنی باعتبار دلالت  
خاصه بر معنی ذات غیر اعتبار وصف است پس بنابر این اشکال ساقط است چه اجابت دعا و بغیر اینها نیز بحسب مقتضای مصاحبه و سعادت و حکیم مدبر اله  
الهی باشد **مافی** در آنکه اسم عظم بحروف آخر که بزرگ آن اجار اموات و اعاده قیامت و اجابت دعوات بغیر می شود اعطاء آن مخصوص معصومین  
انبیاء و مطهرین خلفاء ایشان است و قره یعنی مولوی سید علی جاری در چهار جلد کتب غایت **المقصود** نام نوشته در مجلد اول آن  
به تفصیل تحقیق جزئیات اسم عظم نموده ثم الله اعلم بحال **بع** عشر تعدید و تعدید این اسم الحسنی باتفاق خاصه و عامه نود و نه اسم اند و او الله قال  
رسول الله ان الله تسعة وتسعون اسما من حفظها دخل الجنة والله ونحسب الوتر **رواه مسلم** حضرت رضاء با سند ابا خود از حضرت رسول  
روایت کرده الله تسعة وتسعون اسما من حفظها دخل الجنة **رواه** احمد صدوق الحدیث فی کتاب التمجید و همین  
احصاء در بخاری و در ترمذی و لکن بخاری احصاء را حفظ از روایت کرده و در مجمع و باب از **مسلم** آورده الله تسعة وتسعون اسما ما شاء الا  
واحدا لا یحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر حیث الوتر حاصل همه آنکه تحقیق می خدایا یک کم صد نام یعنی نود و نه نام است هر که آنها را بشمارد و حفظ  
اینها مع معانی آنها کند و عایش بحباب داخل مستحق جنت میشود و خالق و ذات خود فرد و واحد و تر تنها است دوست میدارد و فرد و تر **سوال** ایام را  
ازین تسعة وتسعون اسما حضرت عددا و اسماء را دست که خاص همین اسم احسنی نود و نه اند یا مراد حضرت **جواب** متکین و مفسرین و محدثین برین  
دو قول دارند **احد** هر امراد حضرت اسماء است بحجة لام تخصیص در تفسیر همین قول فخر رازی و بقه اوست تأییدها مذسب جمعی دیگر منهم **ثووی** اند  
قال و لیس معناه انه لیس اسم غیر هذه التسعة والتسعين وانما المقصود من هذا الحديث التسعة والتسعين اسما لا یخبر عن دخول الجنة  
باحصائها الا انما یخبر بحصول اسماء **ولهذا** جاء فی حدیث اخر اشکال بکل اسم سمیت به نفسك واستقامت فی علم الغیب عندك یعنی معیش این است  
که غیرین نود و نه اسمی دیگر ندارد و ابو یک عربی مالکی گفته برای خالق هزار اسم است و ابن العربی گفته بلکه قول بزرگ تلیل است و در حدیث  
هم خلاف کردند و **تحقیق** مراد آن احصاء حفظ آنها بدل است چنانچه در خبر دیگر لفظ حفظها آمده و همین قول بخاری است نه محض شمردن آنها  
**بقولی** مراد از احصاء تعدید و شمردن آنها در دعا است و **بقولی** تعدید آنها در دعا مع حفظ است و همین اسمی از آنها و تفکر در آنها و اعتقاد بآنها موجب اجابت  
و دخول جنت میباشد و اما در حق و الله و وحی اللوح شامعین فرمودند معناه نتم فی ذات فرد و احد اشکال که ولا نظیر هذه الا اسماء بحسب  
العدد و لا جلیب الی تر چونکه او متفرد متوحد و ذات خود است این نود و نه اسم در شمار در عدد و تر اند و حضرت لهذا تعدید اسماء و تر را محبوب دارد و  
**بعض** فرمودند و فی تفضیل اللوح فی الاعمال لان اکثر الطاعات و تر **اشکال** ابو القاسم شیری گفته هرگاه خدا نود و نه اسم دارد پس باید که هر اسم عینی  
باشد و الا لازم میاید که همه این اسماء غیر اسم الله باشد **جواب** او فخر رازی داده دلالت این اسماء علی اسم الله  
کثیره لان لفظ الاسماء لفظ الجمع و هو یفید التثنية فما فوقها ثبت ان اسماء الله کثیره و لا شک ان الله واحد فلو ان القطع بان اسم غیر اسمی  
**و ایضا** قال قولنا تسعة وتسعون اسما لیس فیها تسعة و تسعون اسما و لا تسعة و تسعون اسما و لا تسعة و تسعون اسما و لا تسعة و تسعون اسما  
دلالة دارد که تحقیق اسم غیر اسمی است زیرا که دلالت دارد که اسماء الله کثیره و لفظ اسماء جمع است و اقل جمع بر کثیر از سه میباشد بل بافوق سه میباشد  
پس بنابر این ثابت شد که اسماء اکثره و شک نیست که هذا ذات واحد است پس قطعا ثابت شد باین جهت که هر اسم غیر اسمی است و ما میگوئیم  
که اسم عین اسمی میباشد بل هر اسم دال بر اسمی میباشد و دال و دلایل علی مستلزم مغایرة بالضرورة در بین دارند و بر این دلیل است که فرمود قول تعالی و الله  
الاسماء الحسنی است این مقتضی اضافه اسماء الی الله است و اگر اسم و اسمی در اصل واحد میباشد باین لازم میاید اضافه شیء الی نفسه و اخذ شیء الی نفسه  
محال اجبا بطلان است پس بخاریت اسم و اسمی ثابت شد و همین مصنف از مشاهیر بن حکم از قرآن طوطی حضرت صادق است **فصول الکافی**  
فقال فی جواب هشام الله مشتق من الله و الله یقتضی ما لوها و **الا** اسم غیر اسمی فمن عبد الله اسم دون المعنی فقد كفر ولم یعبده شیئا ومن  
عبد الله اسم و المعنی فقد اشرک و عبد اثنين و من عبد المعنی دون الاسم فذلك التمجید و قال هشام زیدی فقال لله تسعة وتسعون اسما فلو  
کار الاسم هو اسمی لکان لكل منها الله و لکن الله معنی یل علیه هذه الاسماء و کلها غیره و **پا** هشام التمجید اسم الماکول و الماء اسم المشروب و  
الثوب اسم اللبوس و النار اسم المحرق حاصل آنکه الله مشتق از آنکه یا که اله این مقتضی بالو هی است و اسم غیر اسمی است پس هر که عبادت با اسم کرد و

بعضی از این اسماء را در کتاب خود جمع کرده است و بعضی از این اسماء را در کتاب خود جمع کرده است و بعضی از این اسماء را در کتاب خود جمع کرده است













بأن يادة والمقصود باللات من الله والعزى من العزى ومنعت من المنان ومن قول ابن عباس ومجاهد يعني كفارة نام ميگزارند باسما خدا  
اصنام خود و تغيير مي دهند آن اسما را و ظاهر از يادى حرمت و نقصان و انهدا مشتق مى سازند از ان اسما و اصنام از چون **لات** را از لفظ **لاته** و عرى را  
از لفظ **عزى** و **منات** را از **منان** و **هبل** را از **هول** و **اول** و **بال** **حسن** ميگزارد خود را ناميده بود و ثانی همین قول ابن عباسى است قالوا ان الاحاد  
فى اسماء الله هو تسميتها تعالى بما لم يسم الله ولم يوصف به لنفسه ولم يرد فيه نص من كتاب الله ولا سنة نبيه لان اسماء الله سبحانه توقيفية كما تقدم  
ذكر فلا يجوز فيها خيل ما سوى حق الشرح بل ندع الله باسمائى التى جاءت فى الكتاب والسنة على وجه التعظيم ولا طغيان يعنى نزد اهل معانى الاحاد و سزا  
المعى عبارة است که نام نهادن بر خدا با آنچه خدايى خود بان نام نهاده و در کتاب قرآن و در بيان پيغمبر خود آن نام نرفته پس بايد که بالغیر آن نامها بنام  
غير آن ياد خدا كنيم چه او من باب الاحاد میباشد و آنچه از اسما با اثره بارسيده و در قرآن اجلال و تعظيم الله و با طغيان ثابت است **ثالث** نزد آنانکه اين  
آيه خاص و قصه اهل کتابين است پس نزديشان به هم جابى است قالوا انهم سمي الله ابا لقبولهم عزى بن الله و عيسى مسمي ابن الله وهذا الحاد و  
عدول عن اسماء المحسنين فى تسميتهم بما بن الله يعنى اهل کتابين خدا را بناميدند بقبولهم عزى بن الله و عيسى بن الله نامزد کردن عدول است چه او تعالى  
در اسما خود و بلفظ ابن الله احديرا نام زد نکرده بلکه روايتها بغير بلفظ ولد و لم يولد و لم يكن لما كفوا احدا کرده **اقول** اين چه هم در دعوت و جبرثانى داخل  
ميشود اما بالاخر او را **رابع** مراعاة حسن الادب فى الدعاء فلا يجوز ان يقال يا ضار يا مانع يا خالق القردة و الخنازير بل يقال يا ضار يا نافع  
يا معطي يا خالق الخلق يعنى در دعا و در تسميه مراعاة حسن ادب میباشد پس چون يا ضار يا مانع يا خالق القردة و الخنازير و يا نافع يا معطي  
بلکه يا ضار يا نافع يا معطي و يا خالق الخلق با و بجاى است **خامس** ان لا يسمى الله العبد يا اسم لا يعرف معناه فانه من اسما باسم  
لا يليق اطلاقه على كمال الله و جلالاته و لا يجوز ان يسمى به من الغرابة **سؤال** باعتبار فعل يا وصفى خدا يا ملائكة يا انبياء اطلاق  
اسمى بر آنها يا جايى است چون آيه و علم ادم الا سماء كلها و علمك فانه تعلم و يحجبهم و يحجبون به ما علم و يا محبت و در حق انبياء چون آيه  
و عصي ادم و بد دعوى يا غوى يا ديم و موت يا حير يقول يا ابت استنجا يا جايى نيست **جواب** جايى نيست اطلاق جنين الفاظ بر حق  
و انبياء جايى نيست چه من باب الادب نيست و من خمار جمهور متكلمين بهم الراى است تبليغ شيخنا الطبرسى فرمود که در اين دلالة است که تسميه الله  
باسمى که خود خدا بر خود نهاده و معصومين انبياء و اوصيا را نشان اجازت نداد و لا يجوز است و در اين آيه انواع جم مسائل مدفون اند صورة تفصيل آن  
در اينجا نيست **بحث ششم** در تسميه و سميون اين جمله در توحيد محمد بن اسماء الله و در تسميه يعنى نزد جبرثا و سزا و داده مى شود و آنها  
با آنچه ايشان عمل ميگردد و فعل ميآوردند تسميه عدليه ميگويند که در اين دلالة است بر ايات عمل و فعل مرعابا و مبطل مزعوم جبري است

قوله تعالى ومن خلقنا امم يهتدون بالحق و به يهدون  
والذين كذبوا بايتنا سنستدرجهم فموجبت لا يعلمون و املى لهم ان كيد متين

و چنانچه آيه و از جن و انس آفرديم با طائفة و گروهى را براى جنبه ابرى علامت شناختن آنها انيست که خود آنها را با تسميه الله و از  
مى نمايند و در دنيا ديگران را بسوى حق و حق گفتار و در آخرت را سزا مى دهند و از جن و انس آفرديم با طائفة و گروهى را براى جنبه ابرى علامت شناختن آنها انيست که خود آنها را با تسميه الله و از  
دين عمل نميکنند و نميگردد تذيب مى نمايند و دروغ و باطل پسندارند ايات را بجهت تذيب ايشان را و در جبر و جبر يا به سايه فرو و سايه ايشان را  
بمقام متنازل ملائكة ابدية که نار جهنم است از حيثيت ايشان نميشناسند و فرو و آمدن خود را و من معات مبيد هم تازمانى مرکز بين را بدستى و تحقيق  
اخذ من يعنى جزا و سزا و من نهايت توى و شديد است و در تفسيرش چند بحث اند **بحث اول** بدانکه اين جمله مستانقد است  
بدانکه در وقت خلقنا من بعض تقديرش و بعض خلقنا در محل رفع بالابتداء باعتبار مضمرش يا تقدير موصوف و بالعبدش خبرش تقديرش  
چون و بعض من خلقنا و بعض من المقلين من الحق و الاكس ميباشد **بحث ثانی** در وجه تسميه اين آيه با اقل در وجه اند

سورة الاعراف  
جواب سوالى اعتبار فعل يا وصفى خدا يا ملائكة يا انبياء اطلاق اسمى جايى است يا نه























شمس و قمر و نجوم و کرسی و سدره و داخل آن جنت و نار و بیت المعمور و سقف مرفوع و محبت و خیر این شیا را آخر مع التفصیل اند و اما سفلیه و طبقات  
از عناصر رابعه داخل در آن بجا و بایفها و الجبال و الاصهار و الاشجار و غیر اینها آنچه در آن داخل میباشد مع التفاصيل و اما مرکبات پس اینها هم چهارند  
و آثار علویه و معلون و نبات و انواع حیوانات مع اجناسها المار به تفصیل و اما حال در متجدد و جنس اعراض است و اجناس این تقریباً تا  
چهل جنس اجملاتی العدد معدودی شوند و تحت هر جنسی النوع و انقسام کثیره داخل اند و هر عاقل که تامل کند در اعجب صنعت اینها و احکامها و لوازمها  
و آثارها و موثرات آنها که در بحر محیط لانهایت و لا ساحل اند بیاید خوض و غواصی در آن میکند اما قسم ثالث که در وجود و غیر متجدد و لا حال فی التجدد است  
او دو قسم دارد یا متعلق با حسیسم یا تقدیر و التدریک چون باور کبشتی دارد و موسوم بالارواح میباشد و اما انحراف جنین نباشد پس او را بر قدسیست  
بسیار از علایق جسمانی و اینها موسوم بلسان شریعه ملایکه میباشند اما علم و شرف و افضل اینها روح ثمانیه حله عرش اند که قال الله تعالی و جعل عرش  
رباک فوقهم یومئذ ثمانیه اند و اما ثانی بعد اینها ارواح مقدسه شار الیهما و تری الملائکه حافین من حول العرش لیجوزن بحمد ربهم و یعملن ما یسکون  
الکرسی و بسوی این اشاره در آیه من ذالذی یشفع عنده الا باذن یعلمه و این ایدیه هم و ما خلطهم و لا یحیطون بشی من علمه الا بما شاء و سعه کل شیء  
السموات و الارض و یعملن ما لایکملک طبقات سموات و بفتکانه اشاره بانها درایه و الصفات صفات الحرات زجل فالتالیات ذکر و از صفات اینها  
لا یعصون الا امرهم و انهم یعملن ما لایکملک حفظ شیا را رضیه و اشخاص که ام الکاتبین بحسب مدارج همه اینها میباشند تمهید و کیف ممکن احاطه عقل  
البشر بکمال ملک الله و ملکوتی اند و قالی و بیده ملکوت کل شیء لاجل قولک قال تعالی و ما یعلمه حیوود در بابک الا هو و لهذا ملایکه گفتند اظهار عجز خود  
از علم معلومات الکرده بقولهم سبحانک لا علم لنا الا ما علمتنا و شاعری حکیم گفته بایده الناس که الله من فکک و یختر فی الخلق میده و الشمس و القمر  
هتاهما علی الله ما ضینا و غابنا و قالنا فی نوحی غیره خطر و یحتمل من بداند که جمله و ان عسی عطف بر ملکوت السموات و ان تخففه از ان در غم  
و اشش ضمیر الشان و خیرش عسی مع فاعلهما الذی هو ان یکون و اسم یکون نیز ضمیر الشان و خبر یکون قد اقترب اجلهم است تمهید تمهید  
اولم ینظروا فی ان الشان عسی ان یکون الشان قد اقترب اجلهم باشد و حیاتی است که اسم یکون اجلهم و خبرش قد اقترب باشد علی انها جبریه من فعل  
و فاعل هو ضمیر اجلهم لتقدم حکما تحت اسم بداند که نقطه عسی فعل ماضی جامد غیر منصرف از افعال متعارف به ترجمه و امید و طمع میباشد در  
مصباح گفته و قد یاتی بمعنی الظن و الیقین و تكون ناقصه و تامة پس عسی ناقصه را خبرش مضارع منصوب میاید چون عسی یدید ان یقوم  
فمعناه قارب او قریب زید القیام فالتعجب مقبول او فی معنی المفعول و قيل معناه لعل زید ان یقوم ای اجمع ان یفعل زید القیام و اما قامة  
چون عسی ان یقوم زید و هذا فاعل و هو جملة فی اللفظ فاذا قيل این یکون الفاعل جملة فی اللفظ و اما ان المصدر یفعل المفعول  
محتشع شایان عسی ان یکون قد اقترب اجلهم معناه ان بوجه گفته اجلها اولم ینظروا و یتفکروا فی ان عسی ان یکون قد اقترب  
اجلهم و هو اجل موتهم فاذا اخذهم الموت فیکف یومنون بعد الموت یعنی چرا ایشان نظر و فکر نکنند در اینکه شاید اجل مرگ ایشان فرین شده  
فر بگیرد مرگ ایشان پس زبوت چگونه ایشان بمان بمانند و از عذاب و ایم نبر ان نجاته بیانند ثانیها که لا یستعجلون فی التظن الا لایعلموا الحق  
عن الباطل فیهو متوا بد عاجلا لان الا اجل قریب لکل ذی حیوة فلو جاءهم الا اجل عاجلا فیکف یحققون الحق و یومنون بعد الموت  
یعنی ایشان چرا تاخیر از نظر و دلائل میکنند تا حق را از باطل می شناختند و می یافتند و ایمان بیاورند و نزدی یان چه اجل برای هر ذی حیوة قریب  
و لا حق است و اگر اجل در این تاخیر ایشان را فر گرفت پس چگونه ایشان نظر و کی تحقیق حق و ایمان بان بعد موت کرده بتوانند قائم آنها در جمع فرمود  
و معناه لعل اجلهم قریب و هم لا یعلمون یعنی شاید که وقت مرگ ایشان نزدیک شده باشد و ایشان ندانند قریب اجل خود پس چگونه ایمان  
بیاورند و اینها اولم ینظروا فی ان الشان و الحدیث عسی ان یکون قد اقترب اجلهم و لعلهم یومنون عنقریب فیسادعوا الی النطق و طلب الحق  
و ما ینبغهم مفاجاة الاجل و حلول العقاب لشدید علی الکفر یعنی چرا ایشان نظر و فکر نکنند در تحقیق حق امید است که اجل ایشان نزدیک شده  
باشد شاید که ایشان بغیر نیز ندانند چرا ایشان مسارعة بسوی نظر و طلب حق و تحقیق آن نکنند چه بیدن اجل بنگاهانی هر کس را مهلت نمیدهد  
یکسری ذی حیوات را و موخر نمیدارد تا یک نفس در آن پس محض موت حلول میکند عذاب شدیدی بر کفر ایشان را خاصیم با و لعلهم  
و لعل اجلهم یکون قد اقترب فیهو متوا علی الکفر قبل ان یومنتوا فیهو متوا الی النار و اذا کان الامر کذا و جب علی اقل المعاجلة و المباداة الی

اینها هم چهارند و آثار علویه و معلون و نبات و انواع حیوانات مع اجناسها المار به تفصیل و اما حال در متجدد و جنس اعراض است و اجناس این تقریباً تا چهل جنس اجملاتی العدد معدودی شوند و تحت هر جنسی النوع و انقسام کثیره داخل اند و هر عاقل که تامل کند در اعجب صنعت اینها و احکامها و لوازمها و آثارها و موثرات آنها که در بحر محیط لانهایت و لا ساحل اند بیاید خوض و غواصی در آن میکند اما قسم ثالث که در وجود و غیر متجدد و لا حال فی التجدد است او دو قسم دارد یا متعلق با حسیسم یا تقدیر و التدریک چون باور کبشتی دارد و موسوم بالارواح میباشد و اما انحراف جنین نباشد پس او را بر قدسیست بسیار از علایق جسمانی و اینها موسوم بلسان شریعه ملایکه میباشند اما علم و شرف و افضل اینها روح ثمانیه حله عرش اند که قال الله تعالی و جعل عرش ربک فوقهم یومئذ ثمانیه اند و اما ثانی بعد اینها ارواح مقدسه شار الیهما و تری الملائکه حافین من حول العرش لیجوزن بحمد ربهم و یعملن ما یسکون الکرسی و بسوی این اشاره در آیه من ذالذی یشفع عنده الا باذن یعلمه و این ایدیه هم و ما خلطهم و لا یحیطون بشی من علمه الا بما شاء و سعه کل شیء السموات و الارض و یعملن ما لایکملک طبقات سموات و بفتکانه اشاره بانها درایه و الصفات صفات الحرات زجل فالتالیات ذکر و از صفات اینها لا یعصون الا امرهم و انهم یعملن ما لایکملک حفظ شیا را رضیه و اشخاص که ام الکاتبین بحسب مدارج همه اینها میباشند تمهید و کیف ممکن احاطه عقل البشر بکمال ملک الله و ملکوتی اند و قالی و بیده ملکوت کل شیء لاجل قولک قال تعالی و ما یعلمه حیوود در بابک الا هو و لهذا ملایکه گفتند اظهار عجز خود از علم معلومات الکرده بقولهم سبحانک لا علم لنا الا ما علمتنا و شاعری حکیم گفته بایده الناس که الله من فکک و یختر فی الخلق میده و الشمس و القمر هتاهما علی الله ما ضینا و غابنا و قالنا فی نوحی غیره خطر و یحتمل من بداند که جمله و ان عسی عطف بر ملکوت السموات و ان تخففه از ان در غم و اشش ضمیر الشان و خیرش عسی مع فاعلهما الذی هو ان یکون و اسم یکون نیز ضمیر الشان و خبر یکون قد اقترب اجلهم است تمهید تمهید اولم ینظروا فی ان الشان عسی ان یکون الشان قد اقترب اجلهم باشد و حیاتی است که اسم یکون اجلهم و خبرش قد اقترب باشد علی انها جبریه من فعل و فاعل هو ضمیر اجلهم لتقدم حکما تحت اسم بداند که نقطه عسی فعل ماضی جامد غیر منصرف از افعال متعارف به ترجمه و امید و طمع میباشد در مصباح گفته و قد یاتی بمعنی الظن و الیقین و تكون ناقصه و تامة پس عسی ناقصه را خبرش مضارع منصوب میاید چون عسی یدید ان یقوم فمعناه قارب او قریب زید القیام فالتعجب مقبول او فی معنی المفعول و قيل معناه لعل زید ان یقوم ای اجمع ان یفعل زید القیام و اما قامة چون عسی ان یقوم زید و هذا فاعل و هو جملة فی اللفظ فاذا قيل این یکون الفاعل جملة فی اللفظ و اما ان المصدر یفعل المفعول محتشع شایان عسی ان یکون قد اقترب اجلهم معناه ان بوجه گفته اجلها اولم ینظروا و یتفکروا فی ان عسی ان یکون قد اقترب اجلهم و هو اجل موتهم فاذا اخذهم الموت فیکف یومنون بعد الموت یعنی چرا ایشان نظر و فکر نکنند در اینکه شاید اجل مرگ ایشان فرین شده فر بگیرد مرگ ایشان پس زبوت چگونه ایشان بمان بمانند و از عذاب و ایم نبر ان نجاته بیانند ثانیها که لا یستعجلون فی التظن الا لایعلموا الحق عن الباطل فیهو متوا بد عاجلا لان الا اجل قریب لکل ذی حیوة فلو جاءهم الا اجل عاجلا فیکف یحققون الحق و یومنون بعد الموت یعنی ایشان چرا تاخیر از نظر و دلائل میکنند تا حق را از باطل می شناختند و می یافتند و ایمان بیاورند و نزدی یان چه اجل برای هر ذی حیوة قریب و لا حق است و اگر اجل در این تاخیر ایشان را فر گرفت پس چگونه ایشان نظر و کی تحقیق حق و ایمان بان بعد موت کرده بتوانند قائم آنها در جمع فرمود و معناه لعل اجلهم قریب و هم لا یعلمون یعنی شاید که وقت مرگ ایشان نزدیک شده باشد و ایشان ندانند قریب اجل خود پس چگونه ایمان بیاورند و اینها اولم ینظروا فی ان الشان و الحدیث عسی ان یکون قد اقترب اجلهم و لعلهم یومنون عنقریب فیسادعوا الی النطق و طلب الحق و ما ینبغهم مفاجاة الاجل و حلول العقاب لشدید علی الکفر یعنی چرا ایشان نظر و فکر نکنند در تحقیق حق امید است که اجل ایشان نزدیک شده باشد شاید که ایشان بغیر نیز ندانند چرا ایشان مسارعة بسوی نظر و طلب حق و تحقیق آن نکنند چه بیدن اجل بنگاهانی هر کس را مهلت نمیدهد یکسری ذی حیوات را و موخر نمیدارد تا یک نفس در آن پس محض موت حلول میکند عذاب شدیدی بر کفر ایشان را خاصیم با و لعلهم و لعل اجلهم یکون قد اقترب فیهو متوا علی الکفر قبل ان یومنتوا فیهو متوا الی النار و اذا کان الامر کذا و جب علی اقل المعاجلة و المباداة الی







سورة الاحقاف

سورة الاحقاف

كَانَكَ حَقِّي عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

ترجمہ این آیت یعنی ای محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جماعتی می پرسد و سوال میکنند ترا از قیام ساعتی یوم القیامہ کہ کدام وقت و کدام زمان قیام بر پا کردہ شود آن ساعت یوم قیامت یا محصیہم بگو تو در جواب سائلین علم محی و اقامت ساعت قیامت نزد پروردگارم مخصوص است و مستحقم اوست خاص عالم الغیب و الشہادۃ بالتفصیل است و اقامت آنہم از غیبات الہی است اشکارا و انظارا قاتمہ وقت آنرا نمیکند مگر خاصا و سجانہ و تتم انظار وقت و قیام آن علم آن سنگین است و در اہل آسمانہا و زمینہا یعنی علم قیام آن عظیم و گران و بزرگ است لهذا تحمل علم آن احدی از خلق علوی چون فرشتگان و سفلی چون رسولان و مصلان ندارند و اطلاع آن ندارند و او کسے آید شمارا یعنی قیام یوم القیامت نمی شود و بر شما مگر ناگہان و بجا آنہ بیخبری مردم دنیا و دفعہ برپائی و قیام می شود می پرسند و سوال میکنند ترا وقت قیام قیامت را بچہ آنکہ تو صاحب الوحی حاوی علوم و دانائتری بغیبات امور مجملہ آن گو یا قیام انھم بمیدانی و بوجہی دیگر گو یا تو مہربانی بسوال کنندگان چنین امور در جواب شان بگو تو مر سائلین این امر را تحقیق جز این نیست کہ علم اقامت ساعت قیامت کہ از امور غیب است خاص نزد یک خدا می است و لیکن بیشتر مردمان علم آن نمیدارند و نمیدانند آنرا کہ غیر عالم الغیب و القلوب استیم هیچ کی نمیدانند علم غیب من جملہ آن قیام ساعت قیامت میباشد و در تفسیرش چند بحث اند بحث اول آیا یکسر ہزہ لفظ ایاں است یا تفعیل ہزہ ثانی مشہور و ضحین و اول قول سلمی یعنی یکسر ہزہ است بحث ثانی فی سئل سئل و سوالا و مسئلہ در علم لغت یعنی درخواست و طلب سئل و دریافت آن بصورتہ سوال میباشد خواہ از فعل سوال باشد خواہ از قول جبرئیل و جاسمی باشد خواہ از اعراض و آیا از مجربات ہم سوال کردہ میشود یا نہ ظاہر میشود چون سئلواک عن اللہ ما هو و سئلواک عن الروح و سئلواک عن طبعہا سئلواک و مسئلہ و سئلواک عنہا مسائل بالھمرق و السؤل ما سئل و السائل من یطلب و المسؤل لا یطلب و بحث ثالث ایاں ظرف زمان متضمن معنی استقام چون تہی ہر دو متضمن استقام و استقامت زمان میباشد و ایاں از چہ مشتق اند یا جادہ غیر مشتق اند اول یعنی اشتقاق اینہا از آن سیمین اینہا مثل خان سیمین جینا ہوا این علی فاعل و زمان و معنی محاکاہ فی المصباح و قبل و ایاں مصدر را حتمند و ایاں غیر صرف چون زمان است و در تقدیر وزن ایاں افعال است یا فعلا و هو سوال عن الزمان بمعنی متی و ایتی چنین در آن نیز و وجہ اند فقال فی المصباح و فی این و ایاں نحو البدل و هو نسبتہ الی جمیع مدلولات لا عموم المصباح الا بقدر نیۃ فقولہ این مجلس اجلس یلزم الجلوس فی مکان واحد بعض مفسرین زمرہ ایاں معنایہ استقامت عن الوقت الذی یجئ و هو سوال عن الزمان بمعنی استقامت از وقتی میباشد کہ میاید و سوال از زمان نیز ہست اقول و اعلم حاصل الکلام ان ایاں بمعنی متی و فی اشتقاقہ قولان و المشہود انہ ما خوذ من الاین و الاین الجئی قلنا نکرہ و قال ایاں سؤال عن الزمان و ایاں سؤال عن المكان فکیف یکون احدهما ما خوذ عن الاخر و الثاني و هو مختار ابن الجئی غیرہ منای قولان معنایہ ان معنایہ ای وقت و لفظتہ ای فعی من اویت الیہ لان البعض آو الی مکان الکل متسا ندالید ہکذا انتہی قول الجئی و قول السلمی ایاں بکسر الهمزہ یعنی بدانکہ حاصل قیام قال کثیرا مسئلہ آنکہ ایاں بمعنی متی است و در اشتقاق آن دو قول اند و قول مشہور آنکہ او ما خوذ از این ہست و این بمعنی منکر ان شدہ چہ ایاں سوال از زمان و این سوال از مکان است پس چگونہ ما خذ بلی دیگر باشد و قول ثانی مختار ابن جینہ است کہ ایاں مشتق من ای فاعلان منہ و معیشل می وقت است و لفظ ائی فعل اویت الیہ میباشد چہ بعض آو الی الکل متسا ندالید انتہی تفسیر ابن جینہ و قول سلمی ایاں بکسر اول یعنی دیگر در ایاں بالفتح است بحث رابع در سری آیا مصدر میسر چون دخل یا اسم مکان است اکثر اول و همان مشہور است پس سری بمعنی اسرار بمعنی اثبات از سری بر سری او اثبات باشد و در سوال فرمود اس کما قال نعم بسم اللہ بھر یھا و سریھا و الجبال رسھا بمعنی اثباتھا و یقال جبال راسیۃ و راسیات و رواس و الجبال الی راسی ای الثابت المتقلد و درست اقداسم العرب بمعنی ثبوت اقداسم اهل معان گفتند کان الیہ و لیس الیہ المطلق الثبات بل هو اسم لثبات الشئ اذا کان تقیلا و منہا رساء الجبال و رساء السفینۃ الشکال ہر گاہ اسرار بمعنی اثبات و قرار کانہ لقیض جبر و حرکت باشد پس در این مجرھا و مسہا جبر و اسرار را تقدیم بر اسرار کردہ لازم کہ مسہا را بر مجرھا تقدیم کردہ میگرد و چہ سفینہ نوح اول قایم تاست مستقر و بعد قرار مجرھا نوح کہ آمد جواب

جملہ کلمات این آیت را در لغت معنی و در تفسیر معنی و در اشتقاق معنی و در وزن معنی و در سجع معنی و در سجع معنی

سورة الاعراف

جواب سوال اول  
چگونه قیامت را یاد و  
ذکر کند و وجه  
تنبیان چیست

مراد از این ترسها اثبات و تقریر سیفیه بعد از تاب طوفان میباشد و خداوند فرمود که هر که کاف باشد یا کافر باشد و در موضع مقول تأشیش باشد و این در سها متعلق بمذلول سوال و تقدیرش قایلین آیان مر سهاست و مر سها مفرع بالابتداء مؤخر و آیان خبرش بحیثیه ظرفیه مقدم و لغت مصدر در موضع حال از ضمیمه تا یکم است **بحث دس** در سبب نزول این آیه و در سبب نزول این دو قول **احد** یا **اخر** قوم من الیهود فقالوا یا ایها النبی انا نوحی الیك عن الساعة منتهی هی انكنت نبیا فزلت هذه الایة جماعتی از یهود و بنی قریظ و سمول بن زید از حضرت رسول پرسیدند که یا محمد خبر ده ما را از قیام ساعته قیمه که او کی میاید و که ام وقت حاصل قیام میشود اگر تو پیغمبر مع آنکه میدانستند ایشان که علم قیام آن مخصوص توست و غیر او هم اصلا احدی نمیدانند و گفتند انما نوحی الیك عن الساعة منتهی و ذلك كان امتحاناً منهم لنبیك صلعم پس این آیه در جواب شان آمد و همین قول ابن عباس است ثانیاً ان قریظاً قالوا ان تنذرنا من القيمة و تقول یا محمد انما اتقوت قیام ما و بیننا و بینك قریباً فاسرا یثبنا متى تقوم ساعته فزلت هذه الایة فی جوابهم یعنی طایفه قریظ و قریظ کبریات و مرات احوال و شداید یوم القيمة از آیات قرآن شنیدند پس قریش گفتند یا محمد تو کبریات و مرات از شداید یوم القيمة تحذیر و تنبیه میکنی و میگوئی که قیام او قریب است و ما بین ما تو و صلاة قرابت است پس را این را از بگو که که ام وقت قیام ساعت قیمه خواهد شد پس این آیه در جواب آنها آمد و همین قول جمعی منتم قاده و حسن است **سوال** نزول آیه و آمده بدو سبب چگونه جمع تواند شد و بتسک حد القولین ترک آخر لازم میاید بدون ترجیح بلا مرجح **جواب** جایز است در وقت واحد یا استفاضة سوال فریقین متحد باشد و در جواب فریقین آیه آمده هر دو وجه بلا ترجیح بخرم باطل شد **بحث سابع** یسئلونك عن الساعة ایان میسها یعنی یا محمد میسرند ترا جماعتی از مردم از آمدن و قیام یوم القيمة که ام وقت ثابت و قیام میشود او چه قیام قیمه امر غیبی موجب وحشت و وحشه جسمی در قلوب و اسراع خلق است لهذا از قیام آن مسئله از پیغمبر میگردند **بحث ثامن** در وجه تنبیه این با قبل و سبب آن **احد** هر گاه در آیات بالا در اثبات توحید و نبوة و ضلالت و شرارة و بدایت ایمان خلق کرد پس بایسب اینجا ذکر یوم جزاء و سزا و خلق کرد و اصل مطلب در تنزیل قرآن همین اصول خمسة از توحید تا معاد جسمانی میباشد ثانیاً هر گاه در آیه بالا دان عسی و اینگون قد اقرب اجلم کرد تا ذکر آن باعث سرعت الی التوبة قبل الموت و قیام قیمه بانه با گرد و چه نزد معاینه احوال آخرت از حضوری موت و آثار قیمه توبه احدی ابد قبول نمیشود زیرا که وقت تکلیف مرتفع میشود و معاینه آثار آخره معرفت ضرر و میگرد و معرفت و طاعة ضروری و الجانی عقلا و شرعاً مطلوب نیست لهذا ذکر معاد و قیام یوم القيمة آورد و وقت قیام آن مبهم نهاد تا عباد و بصلح و تقوی و طاعة اقرب و از معاصی و ترموی بعد و بر حذر باشد **سوال** بلفظ ساعته چرا یوم القيمة را ذکر کرد و حال آنکه یوم القيمة غیر یوماً كان مقلداً الخمسين الف سنة مساوی و برابر پنجاه هزار سال از یام قطعاً میباشد این ذکر خلاف حالت و اقیه چگونه جایز میباشد **جواب** بدانکه لفظ ساعته نام جزئی از اجزاء زمان یوم واحد میباشد و در اینجا بلسان شریعت نام زمان عدالت و ایصال جزاء و سزا و کافه جن و انس و آخر و انصراف زمان دنیا میباشد پس از اسماء مخصوصه آخر الزمان دنیا فانی میگردد و اول زمان عقی که یوم القيمة باشد لفظ الساعته مع الالف و کثیر در قرآن قطع نظر از سنت وارد شده ای این زمان آخر دنیا تعلق بدینا دارد یا باخرة یا باهر دو دارد یا هیچیک ندارد و **احوال و جرم** وجه الوجوه و اشقوق عند التحقيق که زمان یوم القيمة هر چند آخر اوقات دنیا و اول وقت آخره است اما ابتداء وقت آخره فی الواقع بخلود اهل جنت بجهان و اهل ناریان جهنم محدود و محسوب میشود پس آن وقت انصراف و انقطاع و تبدل در بین بطرفه العین ابد الابد ندارد و یعنی شمل ساعات شب و روز و سبوع و شهر و سنة و دیگر اجزاء حقیقی و فرضی و اعتباری بذاته ندارد و بیکدرجه و حال و صورت و احده وقت مستمر چون ما بین صبح صادق و طلوع شمس از افق مشرق میباشد و در جنت شمس و قمر و شب و روز باینست اما در وجه قیمه یوم القيمة یا سیم الساعته علماء و وجه دارند **احد** ها اول آن ساعتی که در آن یوم القيمة قیام میشود آن ساعت سوم و گردید و این من باب ستمینه یا بخرم کل میباشد ثانیاً قبل و سمیت القيمة بالساعته لوقوعها بغتة یعنی نام نهاده شد قیمه را بلفظ ساعته برای وقوع آن ساعت ناگهانی ثالثاً سمیت القيمة بالساعته لوقوعها بغتة یعنی نام نهاده شد به قیمه آن را که کل خلق و انسانة دفعة میمیرند و همین قول رجحان است رابعاً سمیت القيمة بالساعته و هی الساعته التي اقيم الناس كلهم فی الحشر یعنی نام نهاده شد قیمه آن ساعت که در آن کل مردم در محشر قیام میشوند و همین قول اکثر مفسرین است **خامس** ها و قبل و هی وقت فناء الخلق یعنی تریز یعنی آن ساعت نام فناء خلق است **سادس** ها و سیم یا زخشری و صاحب تفسیر کبیر و فیضی و غیر هم همه این وجه و وجه اخر را جمع کرده اند **فصل فی الکتاب الساعته** من الا اسماء الغالبة للقيمة كاللیم للثیاب و سمیت القيمة بالساعته لوقوعها بغتة فیها اولاً لانها علی طولها کساعة واحدة و لا یستدل بالخلق اولاً لان حساب بالخلق یقتضی فیها فی ساعته و احده ففی الساعته لهذا السبب یعنی

ساعة از اسما







ان الساعة تنها عما الناس فالرجل يصالحه موضع والرجل يسقي ما شئت والرجل يقوم بسلعته في سوقه والرجل يخفص ميزانه ويرفع يمينه انضمت  
فرمود که ساعت بطور غفلت و ناگهانی میاید و مردم را بجزع و فزع میارزد پس مردی در آنوقت مصلح بود که مکان خود میباشد و جمعی از مردم آب پاشی و مشغول آب  
دیی و ستانی مواشی خود باشند و مردی مشغول آشپزی و خردی در بازار میگردد و میباشد و مردی مشغول زیر و زبر از روی خود بوزن آشپز و کذا  
هر کسی مصروف کاری باشد پس اینجا که ساعت قیمه میاید ناگاه دفعه میشود و مردم بجای آن حال مهیوت و متعجب میشوند و **حسن بصری** نیز از پیغمبر  
روایت کرده اند قال والذي نفسي بيده لتقوم الساعة وان الرجل ليرفع القمعة الى فيه حتى تقول الساعة بيني وبين ذلك يعني بيني وبين خرد و فرود  
هر آنکس که بقیه میاید و ساعت قیمه میاید و مردی لقمه غذا بسوی دهان خود برداشته و ساعت قیمه میاید و میاید او میان لقمه او و لبها عرض الله ان الساعة  
فقد خسران جلان ثوبها بينهما فلا يتبعان ولا يطويان و لتقوم الساعة و قد لا يطعمها بليل لحقة فلا يطعمها و لتقوم الساعة و هو يلبط  
حوضه فلا يسقي و لتقوم الساعة و قد رفع اكلته فليطعمها **قول الحق** كبر لام و بفتح آن نیز میخیزد ناله قریبه العهد تخرج و یلبط از لای  
حوضه یلبط یعنی یطینه و یصلیه و یطینه و اصل آن لصوق است و الاكله بضم هاء یعنی لقمه میباشد یعنی ترجمه حدیث آنکه پیغمبر فرمود هر آنکس ساعت  
قیمه قایم می شود بجا لیکه دو آدمی با هم خود جامه را کشاده باشند برای فروختن و خریدن و آرا جمع و طی و ته کرده نمیتوانند و مردی از دو شپیدن شیر  
از ناله خود فایز شده و هنوز نوشیده نباشد و هر آنکس قیمت قایم میشود که مردی مشغول بزمه و بگل کاری و چوبه کاری حوض میباشد و آب آن ناله  
تا ناله خفته باشد و هر آنکس ساعت قایم میشود و حال آنکه آدمی لقمه طعام بسوی دهان خود کرده و هنوز آن لقمه را بخورده و فرو نبرده باشد **حاصل**  
آنکه کل اهل دنیا بکارهای خود بجال قلمه مصروف و مشغول میباشد که قیمت برایش میشود و هر مردی هر کاریکه مصروف باشد بهمان حال ابراهیم اقامت  
ساعت می شود و هر آن کار را بهمان طور معطل بماند در **در منثور** از عکرمه روایت کرده که لتقوم الساعة حتى ينادي يا ايها الناس  
اتيبكم الساعة ثلثا يعني ثمة قايمة فيثبوتوا و فيثبوت ثمة قايمة فيثبوتوا و فيثبوت ثمة قايمة فيثبوتوا و فيثبوت ثمة قايمة فيثبوتوا و فيثبوت ثمة قايمة فيثبوتوا  
خاصه و عامه و ارو شده که آثار و علامات قرب قیمت قبل قیام آن ظهور میابد پس از آننا قیمت قایم خواهد شد **در منثور** و است شکل  
رسول الله عن الساعة فقال لا يعلمها الا الله ولا يحيلها لوقتها الا الله و لكن ساخركم بمشاريطها و ما يكون بين يديها ان بين يديها من القدر  
والصريح فقالوا يا رسول الله ان الفتنة قد غرقتنا ها و ما الهج قال بلسان الجنة القتل و ان تجف قلوب الناس و يفيق لهم التناك فلا يكاد  
احد يعرف احدا و في هذا الوجه و الا اخلاق و الا اديب الحميدة و جملة الناس فيقبضه الخ و يفيق جملته الناس لا يعرفون معروفه و لا يتبينون  
منكره تبصير و در سایر خاصه و عامه احادیث کثیره و ذکر علامات و آثار قیمت ثبت و ضبط و ادراخا حدیث و احدهم قال ثبت علیهم **قال النبي**  
يا أي على الناس و جوههم و جوهه الامميين و قلوبهم قلوب التبايطان كالمثال الذئاب الضواري سفالكون الذين لا يلتفتون عن منكرا فاعلموا  
ان قلوبهم ان تلبوك و ان حذرتهم كن بؤك و ان تواريت عنهم اختابوك و السنة فيهم بدعة و اليد عن فيهم سنة و الحليم بينهم عاذ  
و الغادر بينهم حليم و المؤمن فيما بينهم مستضعف و الفاسق فيما بينهم مشرف و صبيانهم عارم و سنوا فيهم شيطان و شيخهم كيام و الممرق  
ولا يني عن المنكر و لا التجاء اليهم خفي و لا اعتدال لهم و طلب ما في ايديهم فقر فعند ذلك يحجرم الله على السماء و انرو يلبط  
عليهم شرهم ففهمو منهم سوء العذاب و ينذجون انباهم و يتجفون نساثم فندعو اخيارهم فلا يستجاب لهم **وقال** يا أي على الناس  
زمان بطور فساد الحثهم و نسا لهم قبلهم و دفانير سعدتهم و شرهم متاعهم لا يبقى من الايمان الا اسماءه و لا من  
الا سلام الا اسماءه و لا من القرآن الا درسه مساجد هم محمود و قلوبهم خراب عن الهدى و علمهم انهم اشترق الله على جبال ارض  
حينئذ زمان في اربع خصال جو من السلطان و فظ من الزمان و ظلم من الولاة ففتحت الصحابة و الواليار رسول الله ايعبدون  
الا صنام و قال نعم و كل ذرهم عندهم صتم و قال عياق في ان مان اناس من امتي يا تون المسجد و يقعدون فيها حلقا ذكهم الذين يتوا  
حب الدنيا لا يتجاسروهم فليس الله **قال** سيأتى زمان على امتي يفترون من العلماء كما يفترون عن الذئب فاذا كان كذلك اتبعهم  
الله ثمة ثلثة اشياء **الاول** يرفع البركة من اموالهم **الثاني** ساط الله عليهم سلطانا جبارا **الثالث** يخرجون من الدنيا بلا ايمان و لا  
**قال** لجامع من اصحابنا الاممينة حاصل ترجمه آنکه حضرت ختمی مرتبت و ظهور آثار قیمت قبل قیام آن میفرمود میاید زمانی بر مردم که رویهاست

باین حدیث بیکبار از کتب معتبره نقل شده است





مجلس

بجای آنکه می نویسد و بنیاد کرد **قول** در لغت معنی حنی و رواند **حد** ها یعنی یک بار لطیف باشد چه الحقی بجای کلام الحسن و قمار الحسن میباشد  
و مندرج است در کتاب فی حقیقته ای بان لطیفاً عجیباً و اعجازاً عوتاً ثانیاً حنی عنها یعنی کثیر السوال شدید الطلب برای حصول معرفت شیئی است و اینها  
است قولهم احفیت المسئلة اذا بالغت في السوال عنها حتى علمتها و حصل لي معرفتها **بحث** ربع عشر یسئلونك كذا ما حقیقی عنایته سوال از  
قیام ساعته از تو میکنند که اگر حنی است پس بحسب دو معنی لغوی مفسرین هم و تو جمیع روایات **قول** یسئلونك عن مسئلة المسئلة عن كذا كذا یا ذیهم شفیق  
علیهم لطیفه العشرة حسین المعاشرة بهم كما دوی فی احد سبب ثرو لها قالت قریش یا محمد بان سیدنا و بنیک قرابت و انت خلیق حلیم فبین لنا  
مقی تقم الساعة یعنی یا محمد سوال میکنند از وقت قیام ساعته که آیا قرآنیک شفیق و زکات و بطرف حسن معاشرت با آنها واری و نویدش است که از روز  
سبب نزولش میباشد که قریش آنحضرت را گفتند که ای محمد ما بین ما و تو قرابتی نسبی است و تو خلیف و جلیسی پس بیان کن و بگو ما را که کدام وقت قیام  
ساعته خواهد شد و همین قول بن عباس و حسن و قتاده و سدی و غیر هم است و **جواب** ثانی از معنی حنی حقیقی عنها ای کثیر السوال عنها است و این مطلب  
معرفت و الا لحاج و الا لحاف بها داخل هذا كذا حنی ای کثیر السوال بالله و بالغت فی طلب علمها بالوصول الحقی علیك كثیراً فاعلم وقت وقوعها  
قطعاً فبین لنا ذلك معنی ثانی حنی و لغت کثیر السوال السئله و کثیر الاحراج كذا لحاف است پس باینرا حنی چنین باشد که یا محمد سوال میکنند  
تراقومی از کفار از وقت قیام ساعته و سبب سوالشان از تو نیست که کثیره سوالات از خدا بوسی علم قطعی باین قیام ساعته بخواهند حاصل شده باشد پس  
با بیان کن که کدام وقت و کدام روز ساعته قیمة قائم خواهد شد در **جمع** و غیره معنی ثانی نیز تفکر و تامل و تفرقه معنی تفرقه و تفکر و تفکر و تفکر و تفکر  
كانك حنی بهم ای یا محمد فی سبب السوال لان الحفاوة فی المسئلة هی البشاشة بالستور فیه حاصل سوال از تو از قیام ساعته میکنند بچنان آنگاه که از تو نیز  
سوال میسائل نشان و خوش میثوبی **اشکال** ثانی بر سبب سؤل صله حنی بها و بنابر این صله حنی عنها میاید جمع آیند و بخایا افتند احدی را ترک ثانی بفرمود  
لازم میاید **جواب** فخر رازی گفته بخودان بعدی الحقی بالباء ثانی و اخرى بکلمه عن و یؤکد هذا بقراية ابن مسعود و یجوز ان يكون هیهنا تقدیر  
و تأخیر باین معنی و فالتقدیر یسئلونك عنها كذا حنی بها یعنی جایز است که صله حنی گاه بار موحده و گاه بعین میاید و بنابر این قول بن عباس  
و قرآنی بن سعوت و ایضا جایز است که در اینجا صرح تقدیم و تاخیر کلمه بها بخود و سبب معنیش آنکه سوال میکنند ترا از ساعته قیمة گویا که تو عادی هیچ علوم  
و حافی و علم بقیام وقت ساعته میباشی **اشکال** ثانی در **بحث** حنی حقیقی عنها ای کثیر السوال عنها و لکن اکثر الناس لا یعلمون بگوئی یا محمد مخصوص  
علم قیام ساعته نزد خدا یعنی غیر خالق احدی از خلایق علوی و سفلی لکن مفسرین و اولو العزم مرسلین نمیدانند اصلاً و ابداً و لکن بسیاری مردم میدانند  
و علم آن نمیدانند **ابن عباس** فرمود و استدل الناس بحجاء عن الساعة سئلوه سوال قوم کانهم یرون ان الحقی حقیقی لهم فادعی الله الیه انما  
علمها عند الله ثم استأذنی لعلهم یعلمون بطاع عیلمها ملک و لا یستوی فیهم هر گاه مردم سوال کردند پیغمبر را سوال قوی گویا پیغمبر را از روی تو نیست مهربان بخود دیده  
و حاوی علمم کثیره و درود و حق بر آنحضرت بچنان میگردد که آنحضرت را از روی علم قیام قیامت حاصل باشد خالق با امری باین خطاب کرد و آنحضرت را  
که بگوئی یا محمد ایشان را که اکثر مردم از ملک مقررین و انبیاء و مرسلین میدانند قیام قیامت و احوال آنرا چه خالق خفاص بان و درود ایشان مخفی  
برای تو در کرده **اشکال** و این جایز است که کلام در باب علم ساعته لازم میاید این چگونه در استقامت مقام جایز باشد **جواب** مفسرین داده اند که اگر  
لازم نیاید چه جواب سوال اول از علم وقت قیام ساعته است **جواب** سوال ثانی کیفیت یوم القیامة و کیفیت اقامت آن و تفصیل احوال مولود  
و شداید و صعوبات میباشد **اشکال** که جواب سوال علمها عن ربی و در جواب سوال ثانی علمها عن ربی فرموده در این فرقه است باینه و اگر  
فرق در بین است بوجوبیت **جواب** بعضی اعلام فرمودند فیه فرق لطیف و هو ان لما كان السؤال الاول واقعا عن وقت قیام الساعة عند  
ربی خاصة و لما كان السؤال الثاني واقعا عن احوالها و شدایدها و صعوباتها و نقلها فعبث عنها عند الله و انما الله هو الاعظم الاعلى  
من جميع اسمائه **جواب** ثانی و کشف و در آن گفتن آن حضرت التکریر التکید و لما جاء به من زیادة قولك كانك حنی عنها و علی هذا سئل  
الاعلاء الخراف فی کتبهم لا یخولون المکررات من فایده منهم **ابن الحسن** صاحب ابی حنیفه یعنی این تکریر را تکریر میاید و تکریر است و بر زیادت قیام  
كانك حنی عنها است پس باینرا تکریر علماء حاذقین و کتب خو خالی از فواید کثیره و منیاشد بجز انشایان کمر است بجهت حسن رفیق ابو حنیفه  
کونی **اشکال** هر گاه تکریر بر سبب تاکید و رفیق عام علم ساعته و قیام آن لکن خالق کرد پس چرا مفسرین آن را آخر آیه و لکن اکثر الناس لا یعلمون

سورة الاحقاف

سورة الاحقاف

سورة الاحقاف

سورة الاحقاف

سورة الاحقاف

سورة الاحقاف

مجموعه کتب معتبره  
کتاب الکمال  
جلد اول  
عالم اعلم  
الناس لا يعلمون  
بما فی صدورهم  
و لا یستطیعون  
ان یشاهدوا  
الغیوب

استدراک کرد و منطبق بر صریح است که اکثر مردم میدانند و میفهمند شال است که بعضی مردم میدانند پس بعضی مردم که عالم باحوال قیامت باشند  
اینکه نیستند و آنکه این برآمد بقید و صراحت اکثر الناس پس خاص بعضی بشر را بعلم آن ثبات کرد پس بعضی آن بشر را بنیاد و خلفاء حق تعالی  
بعضی از عوام است پس علقه ای وجود اختصاص الیه غیب و بقید ساعت باقی ماند این کمال بخاطر و ثانی می باشد جواب بدو و صحت  
اولها از جمعی و لکن اکثر الناس لا یعلمون السبب الذی لا یجوز اخفیة معرفة وقتة المعین عن الخلق یعنی نزد جمعی این و لکن اکثر الناس  
لا یعلمون محمول شده که سبب اخفاء معرفت وقت معین قیام ساعت اکثر مردم میدانند پس آنچه بعضی بنی بشر میدانند اینها انبیا و خلفاء حق تعالی  
ایشان می باشند با عالم و تعلیم الهی میدانند اما مجاز باظهار و باجرا آن با حدیث از است نیستند و بذات و انساب ملک نبی و ولی صنفی میدانند  
و صریحش آیه دیگر است عالم الغیوب و الشهادة فلا یظهر علی وجه احد الا ما فی الدنوی من رسول و این رسول پسندیده و برگزیده خلق محمد بن عبد الله و عتره  
طاهره و اثنی عشر است که در وی عنهم علیهم السلام و هذا الرسول الموصوف محمد و نحن و رثته الذی اطلع الله علی اشیاء من غیبه تنبیه  
با نچه انبیا و خصوصاً محمد بن عبد الله و انما یظهر من اثنا عشر و از مغیبات خبر داده اند و بتواتر آن اثبات در علم سیر و علم مناقب و علم کلام بطرق مختلف  
و موالف درج و ضبط شده آن بخار با عالم الهی تم با نهایا می باشد نه بعلم ذاتی خود آنها چه علم ذاتی غیر الله احدی و الله و ابد اند و ثانیها اول آیه  
علمها عند ربی لا یحیط بها منفعی علم از علم ساعت و قیام آن از جمیع اصناف خلایق و ثانی از نفی علم بکوائف احوال قیامت و نشر و احوال شداید و نکایز  
محاسبه و یوم الحشر و قبیل و قالیکه یا هر یک از مومن و کافر و آنروز بوقوع می آید محمول بران می باشد پس بنابراین اشکال بالراس ساقط است چه معلوم  
و لکن اکثر الناس بعضی الناس یعلمون باشد و آن بعضی الناس خاص بنیا خصوصاً محمد بن عبد الله و انما یظهر من اثنا عشر و از مغیبات خبر داده اند و بتواتر آن اثبات در علم سیر و علم مناقب و علم کلام بطرق مختلف  
ایشان چه همه انبیا و برای ابلاغ امر و احادیث و از ایتان و قیام قیامت که یوم الحشر و از مغیبات خبر داده اند و بتواتر آن اثبات در علم سیر و علم مناقب و علم کلام بطرق مختلف  
علم و شسته مبعوث شده اند و علم احوال کوائف آن با علم و تعلیم و وحی الهی میدانند خصوصاً قرآن مجید که از اول تا آخر و نهایت آن یک کتاب  
قرآن معلوم و شون از تفصیل عشر و کوائف آن مناطق است پس اشکال بهر دو وجه باطل است تخاریف می باشد تنبیه ابو علی حیاتی مستحق  
گفته که مراد یا بد اولی علمها عند ربی ای علم قیام الساعة لا یعلمها الا هو و یا بعد علمها عند الله ای علم الکيفية فیها و وصله بقوله و لکن  
اکثر الناس لا یعلمون ای لا یعلمون احد سواک تفصیل ما فیها و کیفیتها هذا یدل علی بطلان قول الرافضة بان الخلاف عندهم بالنص و ان  
آئینهم منصوص علیهم با عین انهم امام بعد امام الی یوم القیمة فلو کان کذلک لوجب ان یعلموا هذا لا مثلاً ان القیمة تقوم بعدة و ذلك خلا  
قولنا انما علم الله حاصل آنکه از آیه اولی ثابت شد که علم ظهور و قیام ساعت یک از خلق ندارد مگر خاص خدا و مراد آیه ثانیه تا لا یعلمون علم  
بکوائف و تفصیل احوال قیامت است که آن همه احدی غیر ثانی میدانند پس این دلیل است بر بطلان قول رافضی که خلافت بالنص نزد ایشان  
می باشد چه نزد ایشان هر امامی بعد امامی است قیام القیمة منصوص علیانی است و اگر چنین باشد هر آئینه و جواب آخر امام ایشان باید بدانند که  
قیمة قائم می شود بعد موت او و این خلاف آنکه قلنا علمها عند الله باطل است جواب اول بدانکه معنی علیه فرقه امامیه است که خلافت بالنص  
است اما امام و خلیفه ثانی عشر معصوم و مظهر باقی موجود و تا قرب قیمة است و اعلم الیقین و عین الیقین میدانند که بعد موت من قیمة قائم شود  
اما این میدانند که بعد موت بکدام روز و بکدام ساعت قیمة با فصلان با فصل قائم شود اما ما بهنوم اکثر الناس لا یعلمون تفصیل احوال قیمة  
سبب قرآن میدانند پس اشکال بر شد جواب ثانی این ساطین امامیه منهم صاحب التبیان و صاحب الجمع و صاحب روض الجنان  
انیت قالوا هذا ضعیف لا ینفی عن غیره ان یعلموا هذا لا ینفی عن غیره ان یعلموا وقت الساعة لا ینفی عن غیره و فانه یعینهم و هذا  
اذا قیل ان الساعة وقت فناء الخلق او موتهم و اذا قیل ان الساعة عبادة عن وقت الحشر فقد ذلت الشهادة لا ینفی عن غیره ان یعلموا ان یفنی الخلق  
بعد لا یجب ان یعلموا متى یفنی الخلق علی انه قد وردت الروایات ان التکلیف یزول عند موت احد لا ینفی عن غیره ان یعلموا ان یفنی الخلق و اما اذا  
قیامها فخطوط الشمس من مضیها و خروج الابد و غیر ذلک و مع هذا فیحوز ان لا یعلموا وقت قیام الساعة انتهى کلامهم علی الله مقامهم حاصل  
آنکه مراد حجابی ضعیف باطل است چه متشع نیست که آخر آنکه اثنا عشر بدانکه بعد مرگ من امامی دیگر نیست و اگر چه علم بوقت ساعت ندارد و نیز اگر  
وقت موت خود عیناً میدانند و این جواب و قیامت است که گفته شود که ساعت نام وقت فناء خلق یا موت ایشان است و هر گاه گفته شود که ساعت





گفت من قاصد کمال یعنی باطن خالق  
نیتش اینست که در حق خود غیبت نباشد  
بنده البتہ ثابت باشد

تعلق دارد و بان بسته شده پس یافتند آن ناکه را بر همان شعب همان حالت و آن ناکه را آورده و ندانند پس این آیه در درشتا فقیهین نازل شده و خبر تانی  
مروی از ابن عباس است اندک آن اهل مکتب قالوا یا محمد لا یخبرک و یا ک بالسعر انک فیص قبل ان یقلو فتنشری فان یخبر فیعدله الصلوة و یا ک از آن  
پرسید ان یخبر فذکر حل عملها الی ما قلنا خصبت فانزل الله قل لا اسئله لنفسی و من رواته و مجمع و الجمان نقل کرده بحث تانی فی قل لا املک لنفسی قلنا  
ولا ضرة الا ما شاء الله یعنی یا محمد گو تو در جواب مردم فریفتی باز فریش و غیر هم که من قادر مالک نفس و جان خود نیستم که نفسی برسانم و ضرری دفع بکنم از  
خود بذات خود و گوئی که خالق مالک مرا اعلام و اقرار بر آن میکند بجهت هرگاه فریقین کفار از فریش و پیروان حضرت را سوال از علم قیام ساعه و از ایام و احوال  
از رانی و گزانی نرخت غلامات سوال کردند حضرت بفریقین جواب داد که علم غیبات بذات خاص خالق دارد و بقول **مرازی** ان القوم لما طلبوه  
بالاخبار عن الغیوب و طالبوه باعطاء الا موال الکثیره و الله و الله العظیمه ذکر البنی حالة نفسان قدرته فاصرة و علمه فلیس و باین کل  
من کان عبد کان کذلک و القدره الکامله و العلم المحیط لیس الا الله تتم فالعبد کیف یحصل لهما هذه القدره و هذا العلم یعنی قوم کفار هرگاه  
طلب کردند اخبار از غیب و طلب موال و مالک و دولت عظیمه از غیر هم کردند و بفرمودند که قدرتم قاصر و علمم قلیل است و بیان  
فرمود که هر یک بنده مخلوق منسوب باشد حاله امم چنین است و قدره لا یزال و علم بالکمال محیط بکل و جز نیست مگر خاص برای پروردگار پس برای  
بنده مخلوق ملوک این چنین قدره و علم چگونه حاصل میشود **اشکال** در اینجا صریح است که آنحضرت با مخرج خالق با مخرج وید که بوجوب عینی و فوری سخن گو  
که من اصلا قادر و مالک نیستم که نفس و جان خود را بخواهم و نفع مقصودم برسانم و نفع قسم مضرت و رنج و عسرت بکنم پس خلاف آن یعنی بنده فاعل بخمار  
در افعال اعمال خود است باطل شد **جواب** بدانکه بنا بر این مثال بر امر اصلی از اصول کیاست و آن است که جمیع مفعولات خالی ازین نیست یا وجود  
بذات علی الذوام بغیر علت و لا ماده و لا سبب و لا اعتماد و لا اعتبار غیر فی الواقع میباشد یا وجودش با بغیر و العلة و مختصر بر آن میباشد پس **اول** ظاهر  
آنست که واحد واجب الوجود بذات عینی عالم و کامل و قادر مطلق است اصلا و باذرا حجتی با و الی غیره میباشد تا کنی ممکن الوجود است سبب ایجاد و واجب الوجود  
موجود شد و محتاج در انظار و بقاء و در حیوة و موت و صحت و سقم و قوه و طاقه و اقدام و اعدام و تبدیل حالات و در همه امور خود بواجب عینی تتم است و بر این  
کافه عقلاء و حکماء و علماء مل متفق اند تنبیه که هرگاه بتوان اصل و وضع شد **جواب** این بوجه است و **جاء اول** هرگاه در سبب نزول آن بید  
که کفار فریش و پیروان آنحضرت بطور امتحان دریافت احوال و دریافت قیام ساعه که از اجل غیبات است و درخواست نرخت از رانی و گزانی سنون در بار  
و حصول دولت عظیمه و منافع و مالک کثیره کردند پس تعلیم خالق آنحضرت در جواب شان لا املک لنفسی نفعا و لا ضرا فرمود و این جواب متضمن معنی  
واقعی مذکور میباشد یعنی خالق واجب عینی بالذات کامل و تعلیم قادر جمیع معلومات و مقدرات و تفصیلات و اجالا بغیر حاجه الی غیره علی الذوام یکمال  
میباشد و هر فردی وجودی و عدمی در هر حال میداند و اما ممکن است بالذات پس واصل و الحقیقه محتاجم الی الواجب در ایجاد و اعدام و احوال  
و اقدام و حیوة و ممات و در حصول نفع و دفع ضرر الا ما شاء الله یعنی مگر ممکن و مقتدر میشوم بکنیم و تلقین و تعلیم تعالی بر آنچه مرا تعلیم و قدره و قوه  
و اوده و این امور مطلوب بشما ممکن و مقتدر نیستم مگر همان قدر که من داده و فرموده پس باین اخبار واقعی بکلمه جعل کن حضرت و خلق و افعال عباد  
مزعوم جبری باطل شد و **جواب تانی** از بعضی علامه آنکه ان قولی لا املک لنفسی نفعا و لا ضرا ای انما لا اذیر  
و یشیر من الخالق الی الخلق عموما و خصوصا و نظیره ایضا فی مودعه بولس و یقولون متى هذا الوعد انکنتم صلد قین قل لا املک لنفسی ضرا و لا  
نفعا الا ما شاء الله لکل هذا اجل یعنی جواب آنحضرت بکفار که من مالک نفس خود نیستم و ایصال نفع و دفع ضرر یعنی من مدعی علم غیب و اعطاء الا  
نیستم چه من نیستم مگر منزه و بشر از خالق و بخلق خصوصا و عموما و نظیرش آیه سوره یونس نیز هست که کفار میگوبند که وقت قیام این وعده قیمه کدام است  
مجبب که کفار از کلام است گویانند بگو تو یا محمد و جواب ایشان که من مالک نفس خود بدفع ضرر و ایصال نفع نیستم مگر آنچه خالق از اجزا و احوال و احوال  
میسازد و تعلیم بدیدان برای هر استی و جمیع و نهایت حیوة و بقاء آنها معین و مقرر نزد خالق است غیر او را در امور مخصوصه است و خلق و تشریف نیست  
**جواب ثالث** از تشریح و رکتشاف فرموده در قول لا املک لنفسی نفعا و لا ضرا هو اظهار لله بعبودیه و الا تنفعا عما یخضع بالربوبیه من علم  
الغیب ای انا عبد ضعیف لا املک لنفسی اجلاب نفع و لا دفع ضرر کما الی الی الی و همین قول صاحب المدارک و التیسر و  
البیضاوی و غیره است در قول لا املک لنفسی اظهار عبودیت خود آنحضرت است که من عبد محتاج بخواه و دران از خود نفی صفات ترخیصیه است













سورة الاعراف  
جواب سوال  
خلاف

ترجمه این انات خمس یعنی او سبحانه آنکس است که آفرید شمار از یک جان یا از یک تن و بیا فرید از همان نفس واحد یا از تن واحد یا از جنس یا از نفس جفت او را تا آنکه بگیرد و الفت پذیرد بسوی وی یعنی بسوی جفت خود که زوجه او باشد پس آن هنگام که پوشید آدم جفت خود یعنی حواء را فرشت و مقاربت و مجامعت با او کرده بارگرفت آن زوجه یا حواء از نطفه و منی آدم با سبکی و قلیل الثقلی را یعنی حامله بولد شد پس بگشت حواء بان بار شکم یعنی حواء آمد و رفت بحال حمل شکمداری میکرد و یا مستر گذر ایندایام حمل اما بعد زلفت ثقیل شد ثقل حمل او پس آنوقتیکه گران و سنگین شد حواء بار شکم حمل خود خواندند هر دو شوهر و زن یعنی آدم و حواء خدا را که پروردگار آنها بود و آنچه خواستند آن هر دو از پروردگار خود این متقال بود که ای خالق اگر بدی تو ما را اولدی درست خلقت و صمیم الجسم و الاعضاء مثل و شبیه با د صورت و شکل هر آینه میباشیم با پاس و شنا کنندگان مرثیه ترا پس آن هنگام که خالق عطا کرد بایشان فرزند صمیمی و صمیمی را که در آید و قرار دادند آنها یعنی آن دو زن و شوهر یا آدم و حواء آنها از آن در آنچه داد خالق بانه پس برتر و مزه است خدا از آنچه برست و آنها از ثانی قرار بدست آید اینا و شریک قرار میدهند بنی آدم آنچه بر آنکه نیا فرید صمیمی چیز را و حال آنکه خود آن انبازان آفریده و مخلوق شده اند و مخلوق چگونه شریک خالق شده میتواند و آن انبازان اصنام قدرة و طاقت ندارند و نمیتوانند جمیع آن انبازان یاری یاری و اعانته کردن و در صفت و دفع مصرت از ایشان نمیتوانند از طبیعت خود و در برست نفسهای خود یاری توان بدهند و آنکه چنین عاجز باشد چگونه آنها را انباز و شریک قرار میدهند و ای مسلمانان اگر بخوانید شما ایشان یعنی مشرکین را بسوی دین اسلام و توحید تم که اصل هدایت است پیروی نکنید و شمارا کیست است بر شما آنکه بخوانید ایشان را یا آنکه شما ساکت و خاموش باشید و سخنان ایشان را و در قضیه اش چند بحث اند **بحث اول** در وجه تمثال این آیه با قبل بدانکه هرگاه بالا ذکر گفت مشرکین قیل قال و سوال علم غیب آنها نقل کرد پس متصل بان در اینجا جرح مذکر توحید فرمود و بحث ثانی هو الذی خلقکم این جمله متناهیست بجهت استیناف است و اثبات خالقیت خود و مخلوقیت جمیع بشر یعنی خالق در روح و تعلیم خود میفرماید آن خدای هست که آفرید شمار از محض نابودی و نیستی بلا مایه و بلا مایه بحال علم و قدرة خود سوال این خطاب که در خلق بسوی کیست عام است یا خاص **جواب** در آن فی الاصله مفسرین دو قول دارند **قول اول** پس اینها هم در پس خود بدو قول خلافت کردند **خلاف اول** مخاطب با خطاب خلقکم جمیع بنی آدم الی القیمة مومن و کافر معاً است و بعد بیان ایجاد ایشان از نفس واحد که بران ایجاد بی بدیهی است شکایه کرد که مع بران الایجاد من نفس واحدة لشریک در ذات و صفات خالق فرقه کفرین کردند **خلاف دوم** از تأملین با قول که عام است پس باین آیه جمیع مشرکین بنی آدم الی القیمة مخاطب اند بعد اثبات بران ایجاد و تخلیق بنی آدم از نفس واحدة بر توحید الهی و ایشان مع معاینه و مشاهده افعال شریک در خالق دادند و همین قول جمله از اعظم تابعین چون حسن و عکرمه و غیرها است **اما قول ثانی** پس اینها هم در پس خلافت کردند و در **بعضه** الخاطبون بخلقکم هم الیه بود و انصاری در فقه الاوکلا و فقه و دهم و دهم یعنی مخاطب بخلق خطاب خلقکم بود و انصاری اندر چه آنها اولاد خود را بود و انصاری که روایندند و در جمعی خطاب و نزول بن آیه و کفار قریش و بنی قضی شده بعد ایجاد ایشان از نفس واحد و ایجاد جفت ایشان از جنس آن نفس اولاد خود را باین اینها بعد العزیز و عبد المناف و عبد الدار و عبد اللات نامیدند و همین قول مختار را بر کیا است **فردی و ششتری** و تبه او این خطاب قصصی اولاد او مخصوص میباشد **فردی** که قال اند مخاطب بر کل واحد من الخلق بقوله خلقکم ای خلق کل واحد من نفس ابیه و جعل منها زوجهای جعل من جنسها زوجهای یعنی عکره گفت که این خطاب بر هر فردی از خلق بنی آدم است یعنی آفرید هر یک را از نفس واحد پدر خود و اگر داند از جنس آن نفس واحد زوجه او را تا نوس باو باشد و مشرکین بعد شریک خود اولاد خود را هم مشرک ساختند و اولاد و تبعیت باین خود مشرک اختیار کردند و همین قول محققین فرقات مختلفه سلامیه متا علم الهدی و غیرهم از اسلاف و خلفا و فرارزی و تبه او است و بجوی گفته و هذا قول حسن او که قول السلف **بحث ثالث** در منها مضاف گفتند و تقدیرش من جنسها و مثلاًها میباشد چنانچه و استل القریه من جنسها و تقدیرش و استل اهل القریه است اما لام تعلیل است چه جنس بسوی جنس خود میل است و نفور و فرار از جنسیت خود عاید و ناشی نمیشود **بحث رابع** هو الذی خلقکم من نفس واحدة و جعل منها زوجهای لیکن الیها و جعل منها زوجهای بدو معنی استعمال شده **احد** یعنی بصیرت یعنی گردانید ثانیاً یعنی تخلیق یعنی آفرید یعنی آن خدا خالق است که آفرید شمار از نفس واحد زنده چه نفس یعنی جان و جان یعنی حیوة باشد پس این نفس واحد افاده میکند از شخص واحد زنده آفرید شمارا و آفرید را گردید

جواب سوال  
خلاف





بسم الله الرحمن الرحيم

کرد بان حمل و جاله حمل گذر از این ايام حمل خود را بپوشه قیام و قعود و آمد و رفت و کار و ترک و کار و بار طبع و اکمال و شرب و مع حمل گرفتن خود میکرد و شکم در شدن او  
بان از کار و بار او نمیشد و بقراءة شاذه فارت از مور بپوشه می و ذاب و یقل و نثر دیگر از خوردن و از ترش و معده فطنت الحمل و ان تا بپوشه یعنی بعد از ایشان  
او شکم شد در باب حمل گرفتن خود که یا من حمل گرفته بانه و بقولی مراد از این حمل خفیف است که آن حامله مثلاً فی نشد از حمل خود آنچه خجالی دیگر از  
تحمل حمل بکرب و شفت و سخت و اذیه و زحمت و بیافتنه اینها را هیچ چیز نیست باین حمل عاید نشده بحث سمع فلما انقلبت دعوا لله ربهم انهم لم یکن  
ببارکتم از حمل سنگین شد آن حامله دعا کرد آن زوجهین پروردگار خود را پس در این زوجهین همان سه قول مذکور بالا اندیک مراد از این همه انواع  
کفار اند از انصار و پیرو و پیرو چه ایشان خود هم کافر و بعد از خواست اولاد آنها را ببله گردانید و بتجیه با کفره اختیار کفر کردند و در قصی و زوجه  
عزیزه از جنس و قوم او و از آنها اولاد بوجود آورده عبد اللات و العزی و عبد المنان و عبد الدار و عبد الشمن نامیدند و سوم مراد از این  
زوجهین خاص داعیهین آدم و حوا است بحث شراک الله انیتنا صلیکما لکنکون من الشاکلین یعنی آنچه دعوی ایشان بود و این است ای خالق  
اگر بپادبی و عطا بکنی بپادبی و نسله صحیح الجسم کامل الاعضاء شایسته هر کینه با میکردیم و میباشیم از ثواب پاس و شکر کنندگان تو بحث دینیت  
آیا شکر کار بصیغه جمع بضمه قول است یا مفرد شکر که بضمه قول در آن دو قرآنی اند و قرآنی اولی مجمع قرآنی این کثیر و الوعر و حمزه و کسائی و زعم  
در روایت ابو بکر شکر مصدر بضمه قول و تنوین آخر است بحث انشای فلما انما صلیکما جعلنا لهما شرکاء فیما انما فعلت الله عما یشرکون پس اینکام  
که خدا عطا کرد بآنها نسل یا ولد صحیح الجسم مثلاً و کل والدین خود گردانیدند و فرادند والدین او مران ولد و نسل صالح را از انباز و شرکها و بقول دیگر  
یعنی فرادند والدین آن ولد شرکها و انباز مر خالق را و از آنچه خدا داده بود والدین او را پس برتر و منزّه است خدا از آنچه شرک آوردند و گردانیدند ایشان بتجیه  
بدانکه این آیه از جمله تشابهات محضه میجره هم بر اعلام است تدن کس که بدانکه اکثر مفسرین تشریحین و غیر مفسرین این آیه را تفسیر این آیه  
که این تشریک لایعنی از آدم و حوا واقع شده و بر این مطلب در اینجا از ابن عباس نقل کرده اند که ابن عباس اند قلالی از من هو الذی خلقکم من  
نفس واحد و هی نفس آدم و خلق منها زوجهای حواء خلقها الله من صلب آدم من غیر ذی فلما انقلبتا حملت حملاً خفیفا فلما انقلبتا ای  
ثقل الولد فی بطنها اتاها ابلیس للعین فی صوره رجل و قال ما هذا یا حواء ای اخاف ان یتکون فی بطنک کلماً او لیمیت و ما یدریک من این میخرج  
امن دبرک او من فیک او ینشق بطنک فجاءت حواء و ذکر تذک لادم فلم یزل فی وهم من ذلک ثم اتیها بصوره اخرى و قالت  
سئلت الله ان یجعل صلیکما سوياً مثلاً لیستل خرمج من بطنک لتسمی عبد الحارث و کان اسم ابلیس فی المملکة الحارث فذلک قول الله  
فلما اتیها صلیکما جعل لهما شرکاء فیما اتیها الله نعم ولما سوياً صلیکما جعل لهما شرکاء ای جعل آدم و حواء لله شرکاء والمراد من  
الشرکاء هو الحارث المعروف بابلیس و یا یعنی بعض روایات دیگر مع زیادتی الفاظ اند که اولادی سخن را مدتی نمیشد و روایت دیگر  
میشد میزد پس بعد معاً باده بابلیس ولد و سر پیدا شده بعد الحارث او را نامیدند و حاصل مناد این خبر آنکه مخاطب خلقکم کل بنی آدم اند  
و از نفس واحد خاص مراد آدم ابو البشر و از صلیکما و حواء است که از صلب چپ او آفریده بغیر تافوی آدم و مراد از حملت  
حملاً خفیفاً است و شکم در شدن حوا را بنقل نطفه از آدم است و یا خیاله ابلیس پس بعین بصورت غیر خود نزد حوا آمد که تخفیف و تخدیر حوا کرد  
که من بهترم که این حمل شکم تو یا شک صورت یا بهایم صورت حیوانی باشد و استه نیست و ان حیوان از بر تو یا از قبل تو یا از دامن تو یا شکم  
تو شکافه بریا بوجوه افعال قایل بادم نقل کرده و در اندیشه هم و هم و غم و فکر و حزن افتادند پس ابلیس پس بصورت و لباس دیگری بعد چپ  
نزد حوا آمده و گفته که اگر من خالق را سوال و دعوت بکنم که حمل ترا ولد سوئی صلیکما و هم شکل تو بشیر گرداند و آسان و سهل سزد و خروج او  
از شکم تو بشیر آنگاه او را نام بگذاری بعد الحارث چه ابلیس باسم حارث معروف و موسوم بود پس مراد از جعل لهما شرکاء فیما اتیها الله نیست که  
آدم و حوا بعد تولد آن ولد بعد الحارث نامیدند و تشریک ابلیس را کردند و حارث ابلیس همین بود اقول این توجیه واجب البطلان  
بوجه کثیره است اولها شخصی که مرسل بسوئی کافه عقلاً و عصاره خود بیشتر و مقتضی عقل است که آن شخص رسول کامل العقل و العلی باید باشد چه  
بضعیف العقل و احمیل طلبا بطل و کار مرسل ایهم مختل میشود و خلل در حال ایشان ناشی و حاصل میشود و ذوق آدم و حوا ثابت است  
لقولهم یا آدم انهم باسما هم رسول کل ملائکه و کل بنی السجوان بالضرورة بود تعجبیم هم که این سیران و قرآن ثابت باشد پس چگونه آدم

سورة الاحقاف  
بسم الله الرحمن الرحيم  
و انما اتينا صلیکما لکنکون من الشاکلین  
یعنی آنچه دعوی ایشان بود و این است ای خالق  
اگر بپادبی و عطا بکنی بپادبی و نسله صحیح الجسم کامل الاعضاء شایسته هر کینه با میکردیم و میباشیم از ثواب پاس و شکر کنندگان تو  
بحث دینیت آیا شکر کار بصیغه جمع بضمه قول است یا مفرد شکر که بضمه قول در آن دو قرآنی اند و قرآنی اولی مجمع قرآنی این کثیر و الوعر و حمزه و کسائی و زعم  
در روایت ابو بکر شکر مصدر بضمه قول و تنوین آخر است بحث انشای فلما انما صلیکما جعلنا لهما شرکاء فیما انما فعلت الله عما یشرکون پس اینکام  
که خدا عطا کرد بآنها نسل یا ولد صحیح الجسم مثلاً و کل والدین خود گردانیدند و فرادند والدین او مران ولد و نسل صالح را از انباز و شرکها و بقول دیگر  
یعنی فرادند والدین آن ولد شرکها و انباز مر خالق را و از آنچه خدا داده بود والدین او را پس برتر و منزّه است خدا از آنچه شرک آوردند و گردانیدند ایشان بتجیه  
بدانکه این آیه از جمله تشابهات محضه میجره هم بر اعلام است تدن کس که بدانکه اکثر مفسرین تشریحین و غیر مفسرین این آیه را تفسیر این آیه  
که این تشریک لایعنی از آدم و حوا واقع شده و بر این مطلب در اینجا از ابن عباس نقل کرده اند که ابن عباس اند قلالی از من هو الذی خلقکم من  
نفس واحد و هی نفس آدم و خلق منها زوجهای حواء خلقها الله من صلب آدم من غیر ذی فلما انقلبتا حملت حملاً خفیفا فلما انقلبتا ای  
ثقل الولد فی بطنها اتاها ابلیس للعین فی صوره رجل و قال ما هذا یا حواء ای اخاف ان یتکون فی بطنک کلماً او لیمیت و ما یدریک من این میخرج  
امن دبرک او من فیک او ینشق بطنک فجاءت حواء و ذکر تذک لادم فلم یزل فی وهم من ذلک ثم اتیها بصوره اخرى و قالت  
سئلت الله ان یجعل صلیکما سوياً مثلاً لیستل خرمج من بطنک لتسمی عبد الحارث و کان اسم ابلیس فی المملکة الحارث فذلک قول الله  
فلما اتیها صلیکما جعل لهما شرکاء فیما اتیها الله نعم ولما سوياً صلیکما جعل لهما شرکاء ای جعل آدم و حواء لله شرکاء والمراد من  
الشرکاء هو الحارث المعروف بابلیس و یا یعنی بعض روایات دیگر مع زیادتی الفاظ اند که اولادی سخن را مدتی نمیشد و روایت دیگر  
میشد میزد پس بعد معاً باده بابلیس ولد و سر پیدا شده بعد الحارث او را نامیدند و حاصل مناد این خبر آنکه مخاطب خلقکم کل بنی آدم اند  
و از نفس واحد خاص مراد آدم ابو البشر و از صلیکما و حواء است که از صلب چپ او آفریده بغیر تافوی آدم و مراد از حملت  
حملاً خفیفاً است و شکم در شدن حوا را بنقل نطفه از آدم است و یا خیاله ابلیس پس بعین بصورت غیر خود نزد حوا آمد که تخفیف و تخدیر حوا کرد  
که من بهترم که این حمل شکم تو یا شک صورت یا بهایم صورت حیوانی باشد و استه نیست و ان حیوان از بر تو یا از قبل تو یا از دامن تو یا شکم  
تو شکافه بریا بوجوه افعال قایل بادم نقل کرده و در اندیشه هم و هم و غم و فکر و حزن افتادند پس ابلیس پس بصورت و لباس دیگری بعد چپ  
نزد حوا آمده و گفته که اگر من خالق را سوال و دعوت بکنم که حمل ترا ولد سوئی صلیکما و هم شکل تو بشیر گرداند و آسان و سهل سزد و خروج او  
از شکم تو بشیر آنگاه او را نام بگذاری بعد الحارث چه ابلیس باسم حارث معروف و موسوم بود پس مراد از جعل لهما شرکاء فیما اتیها الله نیست که  
آدم و حوا بعد تولد آن ولد بعد الحارث نامیدند و تشریک ابلیس را کردند و حارث ابلیس همین بود اقول این توجیه واجب البطلان  
بوجه کثیره است اولها شخصی که مرسل بسوئی کافه عقلاً و عصاره خود بیشتر و مقتضی عقل است که آن شخص رسول کامل العقل و العلی باید باشد چه  
بضعیف العقل و احمیل طلبا بطل و کار مرسل ایهم مختل میشود و خلل در حال ایشان ناشی و حاصل میشود و ذوق آدم و حوا ثابت است  
لقولهم یا آدم انهم باسما هم رسول کل ملائکه و کل بنی السجوان بالضرورة بود تعجبیم هم که این سیران و قرآن ثابت باشد پس چگونه آدم

جواب

سورة الاحقاف

وحوار جابل از اسم ابليس بجارش باشد و کلام عقل تجويز ميکند که مع بنوة و کمال عقل و علم تفصيل کل اسماء ممکنات و مخلوقات الی يوم القيمة آدم بنی از اسم ابليس  
لعون بجارش بنجر بوده حاشا و کلام که آدم بنی بی عقل و بی علم از ابليس واسم او بوده باشد تا اينجا در ارض و آنوقت احدی بغير آدم ساکن نبود و ابليس  
ذاتاً و شکلاً و صفاتاً و کلاماً و عناداً کما ينبغي آدم و حواء اعرف و اعلم بودند چه بکفر و فریب او از جنت بذله آنها را بر آورده پس کلام عقل تجويز ميکند که آن عين  
ببتل شکل و صورت خود آمده آنها را بگويد که اگر غرض ايلاد و توليد و کلام صحيح و سليم الجسم و الاعضاء مثل شما و بقا و عرض و اريدن و دعا ميکنم باينچه ميگويم  
او را باسم عبد الحارث بناميد تا مطلب خود برسد چگونه حواء خصوصاً آدم بنی الله اعلم کمال اسماء خالق نوره و کل اسماء کل ملائكة و کل سمواتی و ايجان و کل  
اسماء مخلوقات و موجودات علوی و سفلی بوحی الهی تعليم يافته و از اسم صحيح و سليم بنجر بود الا از اسم ابليس عين بی علم بوده و چگونه آنها گمان ناصح و علم  
و نادی و دال در توليد و کلام صحيح و سليم از بطن بتسميه عبد الحارث خلاف اسماء الهی اعتقاد کردند و آن عين را شريك الهی قرار دادند و اينها علم قطعی داشته  
کردن جان و ايمان و عزه و ابعثت با در زمین فرو داده و چگونه آنها تعقل نکردند که اين عين قطعاً همان عينی میباشد چه ابليس بصورت و شکل ملک  
شدن و ساختن خود ممنوع مطلق است و آدمی دیگر قبل بر او و الحال در مرکز زمین بوده و نمیشد و اين عين احوال طفل ذی شعور هم ميراند و خبر  
نيز در عجب العجائب است که آدم بنی التمتع علم تفصيل و عقل کل بوده و او انقدر تعقل و قائل نداشت و بکفر و فریب ابليس را شريك باری قرار دادند  
تا انشاء در خود اين آيه صریحاً نيست از اسم آدم و حواء و نه از ابليس بل ابتدا آيه خلقکم و انتها آيه فقال الله تعالى کون صریحاً است بر عبوديت کافر بنی  
آدم لهذا اطفال و ابليس صفتها و جمعی آخرين را حمل کرده اند بر عموم مشرکين و بايل بهمين علم الهی و فخر رازی مع تبه او اند و در جوده تاويل  
صحيحه اين آيه در آخر ذکر آن نخواهد شد را بعمها در شرايط حصول بنوة بران عصمة میباشد و تعريف عصمة متکلمين خاصه بوجه کرده اند و فرموده  
**جمهور محققين** العصمة من الله لفظ خفي زائد على العدالة المكتسبة مخصوص من بعد الاصل صفياء من الملائكة والا نبياء و خلفائهم  
المنصوصين لهذا يفضل العبيد لظهورهم و ذلهم و خطائهم بحيث لا يكون لهم داع الى ترك الواجب و فعل القبيح و الحرام مع بقاء  
قدرتهم و ادادتهم و اختيارهم يعني عصمة من الله عبارة است از لطف استوار از ايد بر تفصيل عدالة مكتسبة مخصوص برای بندگان و ابياء و انبياء  
و خلفاء منصوصه ايشان تا بجهل و غل و زلل و خطا ريتهاست در خلل و زلل و ضلاله و جهالة تا فتنه بخوبی که آنها مجبور نکردند و فعل واجب ترک قبيح و حرام  
**و افضل الوجوه جمعاً** در تعريف عصمة نزد حق تعالی است العصمة من عند الله لفظاً صفة لا الهية قوة خاصة و ضيعة مصيعة دائمة زائدة  
على قوة الحافظة و العاقل المستعدة و الحواس الظاهرة و الباطنة الكاملة لحواس صفياء العبيد من الملائكة والا نبياء و خلفائهم المنصوصين  
في وجودها يبقی كل معلوم من حسنة و قبيحة مستعدة كانهما مشودة دائماً عند صاحبها في كل وقت بغیر تغیر ولا فتور ولا ضعف  
فلاجل ذلك لا يحو ولا يسهو ولا يجهل ولا يغفل شيئاً من الحسن و القبايح في اليقظة و المنام و الفرح و الغضب و في جميع الاحوال و الي  
ذلك يشير حديث النبي ان عبون الانبياء تمام و قلوبهم يقطن حاصل آنکه عصمة از عنایت خاصه الهیه عبارت است از قوة خاصة که بنفسها  
روشن و مضيئ غیر علی الدوام زاید بر قوة حافظة عاقله مستعدة و بروراک حواس ظاهر و باطنه کامله بر حواس صفياء از ملائكة و انبياء و خلفاء منصوصه  
انها میباشد پس بوجه اين قوة قويه و ضيعة زائدة باقی ماند بر معلوم از امور و نهي و هر حسن و قبيح مستحق چون مشهود برای العين و ايضاً نزد صاحبان  
در هر وقت بغير تغيير و سهو و محو و لا فتور و لا ضعف و لا انسيان میباشد لهذا صاحب آن جابل و غافل و ساهی و ناسی هیچ چیز از امور محاسن و  
قبائح و جميع اوقات اصلاً و ابداً نمیشود و بزرگ عقل برادر که حواس ظاهره و باطنه آنها مستعد و ضيعة نمیشوند و بسوی همین نیز نشير حديث  
بنوی ميشود بر ستمیکه عيون انبياء و خلفاء من غير انسيان و اياهم بغير انسيان میباشد لهذا آنها و جميع حال بعد بلوغ غير مكلف الی انگو  
نمیشوند تلذذ بمرگه شرط صحیح بنوة و عقل الله الهیه عصمة باشد و عصمة انبياء و خلفاء و اولاد و انبياء و خلفاء و انبياء و خلفاء و انبياء و خلفاء  
از آدم بنی الله و از دیگر انبياء و خلفاء باشد پس وجه اول قسماً باطل میباشد و وجه دوم قسماً باطل میباشد و وجه سوم قسماً باطل میباشد و وجه چهارم قسماً باطل میباشد  
ان جعل هذا اللفظ اسم علم لـ (و جهل صفة له) بغير هذا اللفظ ان عبد الحارث و مخلوق من قبله فاما كان الا قول لم يكن هذا  
شركاً لله تعالى ان اسماء اعلام والا لكان لا تفيد في التسمية قابلية و لا يلزم من التسمية هذا اللفظ حصول الاشارة و لا كان الا  
هذا قولاً بان آدم اعتقد ان الله شريك في الخلق و الا يحد و التكوين و ذلك يوجب الجهر بتكفير آدم و ذلك لا يقوله عاقل فثبت لهذا ان

مکمل مع عصمة







اولی گمان از نیک عمل و بگناه برتر و بهتر نیست و اینها آیه المصطفین است و اینها را با خبر کرده و دلیل است که بعد صفاتی و خالصت  
 انبیاء از معاصی اختیار خلق بیخود گردیدند پس عصمت کل انبیاء قطعاً ثابت شد و سبب تکبیر پس بیخود است این باطل شد و معصوم نصیب کسی که غیر از عیسی  
 احدی از انبیاء معصوم و مطهر نیست و شکل هر گاه باین دلایل بعصمت و طهارت انبیاء قایل شویم پس لازم میآید ترک آیات هر چه قرآن که در آنها خطا  
 ذی عتاب برسد و معاصی که با آن از آنها عاید شده خصوصاً قصص آدم و ترک قرآن چگونه جایز باشد **جواب** بدانکه قانون کلی مقرر شده که هیچ کس  
 از کتب منزل الهی محالی از آیات حکمت و آیات تشابهات نیست پس آیاتیکه مطابق برمان عقل و محکم نقل نباشد او من باب المتشابهات میباشد  
 عمل هر دو جایز است زیرا که عمل مقتضین غیر معقول و باطل است و ترک تقیضین محال است زیرا که ارتقل تقیضین عاید میشود پس  
 لا بد است که عمل با حد تقیضین لازم نباشد و آن برمان عقل قاطع است چه برمان عقل حقیقه قاطعه غیر قابل تاویل و تحویل بخلاف نقل است پس  
 آنچه منافی و معارض برمان باشد آن تاویلش مطابق برمان و محکم قرآن امکان شد بخبریکه تعارض مرتفع در بین آنها شود تا ویلش واجب است و  
 الا ردی و وجه صحیح آن الی الله و الکرهین من الانبیاء و خلفائهم المعصومین باید کرد چه محکم معقول را ما مکلف عقلاً و سمعاً و در تشابه سبب تشابه معانی  
 آن متوقف است بر پیش تدبیر هر گاه قانون کلی اسلام مقرر گردید پس این بگوید و مثال آن از اجابت تشابهات و جمل تاویل است تا ارتقل  
 تناقض بشود اما وجه تاویل این آیه شریفه عیدیه اند **قول** نزد ائمه این آیه خاص در باره کفار قریش وارد است باینکه قیل و قال  
 ما قبل و ما بعد با قریش است و ذکر آدم و حوا هم در ما قبل و ما بعد این نیز صراحت و کنایه مذکور است پس اینها حمل گردند بر قصی بن کلاب و بر وجه او که  
 عربیه قریشیه از جنس قوم او بکلیح آورده و اینها شمار او را کرده و او را خود را بعد العزری و عبد اللات و عبد الدار و عبد الشمس و عبد المطلب و عبد  
 و عبد المطلب و عبد الرحمن و غیره که در اینها هم بعد از انبیا عبادت بهمین صنام موسوم است و غری و یحیی و نضر و غیره را میگردند و فتعالی الله عما  
 یشرکون لکن ازین خطاب عطف بر اول خاص بکفار قریش و ازین نفس واحد مراد قصی و ازین منهار و چهارم از وجه عربیه قومیه قریشیه است **قول**  
 اینهمه صحیح الوجوه نزد ائمه است که تجویز کفر در بعضی ابا ختم الانبیاء نماید و نزد ائمه کل بار اخضر است تا آدم موسی و محمد بعضی از انبیاء بودند  
 اشکال دارد تاویل ثانی در باره عموم کفار است **قال** اندک ذکر هذه الفصه علی تمثيل ضرب المثل ویران ذلك ان هذه حالة هؤلاء  
 الشراکین فی جهلهم وقولهم بالشراک و تقریر هذا الکلام کانه تم بقول هو الذی خلق کل واحد منکم من نفس واحدة و جعل من جنسها زوجاً  
 انساناً یسوی فی الانسانية فلما تعشش الزوج نزلت و حوت و تمثلت ایتینا و لک صلیحاً سوياً لکن کون لا یلک و  
 لغماک من الشراکین فلما اتهموا و لک صلیحاً سوياً جعل الزوج والنزوجة لله شراً کما فیما اتاهما لا یفهم قاریه ینسبون ذلك الولد الی الطیاء  
 کما هو قول الطایعین و تارة الی الکواکب کما هو قول المجتبین و تارة الی الاصنام والاوثان کما هو قول عبدة الاصنام و تارة الی  
 الذر هو مذهب الدهرین مشرقال تم فتعالی الله عما یشرکون ای تنزه الله عن ذلك الشراک حاصل آنکه او سبحانه این آیه بطور ضرب المثل فرموده  
 و یأکش آنکه اینجا نقل از جهل و ضلالت مشرکین میباشد که او سبحانه خالق است که آفرید هر یک نفسی زنجان احد و حقت و زوج و او هم از جنس همان  
 نفس انسانی آفرید پس ایشان یعنی بجمیع شوهر خود آن زوجة البنت و حامله بود شد و بدعوة هر دو زوج و زوج و ولد و نسلی جمیع و سویی با آنها عطا  
 کرد پس ازین این زوجین شریکها قرار دادند و خدا را و اوران نسل و اولاد چه گاه نسبت اولاد بسویی طایع میکردند و کینه طبعیه موجود آنها میباشد چنانچه  
 قول طبعین است و گاهی آنها را عطا آن اولاد بچشم میگردند چنانچه در سبب مجتبین است و گاهی آنها را اجداد اولاد الی الاصنام والاوثان میگردند  
 چنانچه اعتقاد بت پرستان است و گاهی آنها را الی الله میگردند که در اینها را ایجاد کرده چنانچه درین دهرین است پس خالق را آخر آیه بر او ایشان  
 فتعالی الله عما یشرکون فرمود و تنزه خود را بجمیع انواع تشریک ایشان اظهار کرد و همین قول فقال واحد و وجه سبب تدقیق است و فحش  
 مرادی و تشابیه و غیر هم از اصحاب اختیار کرده اند مرادی در اینجا فرموده و هذا جواب غایة الصلوة و نهائیه التنازه و التسلط و تاویل  
 ثالث ما ذکره ابو مسلم محمد بن بحر الاصفهانی فانه یجوز الایة علی ان الکتابیه فی جمیعها غیر متعلقة بادم و حواء و جعل الهما فی تعششها و الکتابیه  
 فی حواء الله رکبها و ایتها صلیحاً اجمعین الی من اشراک و لم یعلق بادم من الخطاب الا قوله تم خلقکم من نفس واحدة الی الخلق عامه و لذلك  
 قوله تم و جعل منها زوجاً شریکاً منکم کما قال تم هو الذی یسیرکم فی البر و البحر حتی اذا کنتم فی الفلک و جری بهم بریم طبعه فحش طایب

جواب اشکال عقد عصمت  
 انبیاء و ترک آیات هر چه  
 قرآن که در آنها خطا  
 ذی عتاب برسد و معاصی  
 که با آن از آنها عاید  
 شده

باین وجه که  
 در این آیه  
 خطاب عام  
 است و تاویل  
 آن در این  
 جهت است







عبد الغنی نام و شیعه شدن  
و بعد مناظره با فاضل و هابی  
مناظره با فاضل و هابی

و غلام علی و غلام حسین حرام غیر جاریه باشد زیرا که در این تشریک التسمیه عبدیت الی غیره هم می باشد **جواب** البته حرام و لایحوز اضافه مجدداً  
غیر است و قتی است که آن مولود را اعتقاد مخلوق ملوک غیر است و دانسته نامیده باشد و اگر رقیق زاده کسی و هیچ شرع ز خریده غلام و کنیز کسی باشد  
مضاف با اسم قاضی خود شود چون زید مولی رسول الله و قنبر غلام علی و وائل غلام محمد و فضه کنیز فاطمه و امثالهم در عصر نبوی و ائمه اطهار مشهور و در  
کتاب جلال سمارشان مسطور است جایز است اما تسمیه احرار ب غلام محمد و عبد الرسول و غلام علی و غلام حسن و غلام حسین و غلام بنی و غلام احمد  
و اسم را با هم مرکب و مرتب بغیر اضافه عبدیت بسوی مضاف الیه چون حضرت و ابلیس جمله واحد کرده اند اسم علم بر کسی بگرداند بظاهر عیبند  
و عوام شنیده در جواب تسمیه خود بعد العلی و بتلازم حسین و غیره میگویند تا در دنیا و در قبر و آخرت ملائکه و کنیزین و مردم مشتبه نشوند که این غلام قرآن رسول  
است بلی طایفه از اهل حدیث محمد شاین عصر احرار دانسته دیدیم که اسم عبد البنی و عبد الرسول و غلام علی تبدیل کردند و **تخصیص**  
غلام بنی نام در علوم مقدّمات کامل و باجمعه از حنفیت رجوع بسوی اهل حدیث کرده که معروف بوابی الحال اند نزد ائمه تشریف آورد و از اسم و رسم خود  
فرمود که سابق با اسم غلام بنی و الحال عبد الغنی موسوم میباشد و **مناظره** تا یک ساعت زیاده از شب بوقوع آمد بجهت بجهت مجموعی از طلاب و مابیه  
خود ندیب امامیه را علی الاعلان و فتنه قبول کرد و ابتدا اسوالتش همین بود که از کتاب **معارف الملت** شما دیدم که دیدار را را منکرید و معتقدان را  
فاسد الاسلام میدانید و مثل شما چگونه خلاف کتاب است چون و حواصی و مثلاً ناظره الی مرها ناظره و سنت رسول الله چون مستور است بکم که کارون  
هذا القمر زقار و گفتار کردید از تحقیق شما شنیده است **در جوابش** گفته که اول و اصل انیستله متنازع فیها خود است پس اول از امر غیر  
بگو که خدا کیست و چیست گفت هو المعبود بالحق **احقر** گفتم ازین ثابت شد که جلالت از علم کلام و مقول چه سوال زما و من هو متضمن طلب  
حقیقه و بایسته ثابت و تو جواب از صفت دادی بعد از آنکه فرمود پس خود شما تعریف الی کنید **احقر** گفتم هو ذات کامله و اجتهاداً تاجراً  
قائمة بنفسها بلا علة ولا سبب فخره عن الجسمانیة و لوازمها کما هی صفات الکیالیة و الجالیة فلاجل ذلك تستحق الالهیة  
و العبادة لا غیرها پس بشنیدن این تصدیق و تسلیم کرد این تعریف را و گفت از اجل و اجمع تعریفات الیه است بجائی ندیده و نشنیده ام پس  
هرگاه تسلیم لا اعتراض و لا رد کردی این را پس چگونه بجز و محض مرئی و محسوس و محدود و مشهود شدن ممکن باشد بطلان لازم لزوم هم واجب  
و ضروری البطلان پس ازین جواب آیه و حدیث مسطور را بالتفصیل جواب دادم از شبهات و اعتراض او پس از آن و فتنه بجهت مجموعی از طلاب  
ملتی خود رجوع الی ندیب اهل البیت کرد و تا آخر بر اعتقاد صحیح امامی نزد **دارالافتاء** خان کابلی که برائے تعلیم اعرافه افغانی موقوف بود و اکنون  
مرحوم و مغفور در بیلان را و پسندی گردید اعلی الله مقامه مع اهل بیت النبی صلعم **بحث شانزدهم** در اثبات کون ما کلا یخلق شیئاً و هم یخلقون  
این جمله متناظره است بطور تعریف و توضیح و تقریر مشرکین عموماً خصوصاً بمشرکین قریش و ارد شده خواه لفظاً بمصدریه خواه موصوله باشد و تقریر  
تشرکون بتاخر خطاب و بقرآن مشهوره بالیا میباشد پس معینش آنکه آیا شرک می سازند یعنی چگونه و چرا شرک میکنند و میسازند چیزی را که بتیافریز او با  
هیچ چیز از احوال آنکه خود آن شرکاء مخلوق خالق اند و هیچ مخلوق شرکای خالق ازلی و ابدی ابد نشده نمیتواند بدو جهت یکی آنکه خالق باید قدیم از  
و ابدی واجب بذاته غیر محدث و غیر مخلوق علی الامم بنفسه و بذاته باید باشد و **دوم** آنکه اگر شرکاء خالق کسی بشود پس بیاید که آن شرکاء هم قدیم  
ازلی بالتسویه موجود و خالق کثیم و بذاته باشد و آن شرکائی که قرار باله واجب قرار داده اند هیچ چیزی را نیافریدند و نمیتوانند که مانند خالق واجب از  
محض بودی چیزی را بیا فرماید از صغیر و کبیر و در مرجع ضمیر و وجه اند **احقر** بسوی شرکاء قرار داد آنها است پس بنا بران معینش چنین میشود و حال  
آنکه آن شرکاء مستزهر آنها خود مخلوق حادث اند و بر مخلوق حادث ابد صفت خالق اطلاق نمیشود پس چگونه مخلوق خالق را شرکاء خالق واجب  
قرار میدهند و مابین خالق و مخلوق این فرق بین و جو با ثابت میباشد که مخلوق شرکاء افعالاً قدره بر ایجاد شیئی حی و ذی روح ندارند تا اینها ضمیر  
و هم راجع بسوی عابدین ایشان است پس بنا بران معینش چنین میشود و هم یعنی همی تمام یخلقون بان اصنامهم شرکاء الخالق لا یفهم احقر  
من عبدتم علی تخلیق شیئی و جلب نفع و دفع ضرر عن انفسهم یعنی و حال آنکه عابدین انما در تسمیه آنها بالله شرکاء اله متخترع و مخلوق اند چه الله آنها را  
عبد عجز از اند بر تخلیق و ایجاد چیزی و عاجز تر از اند در جلب نفعی و دفع ضرر از خود و از انفسهای عابدین پس علی التقدیرین چگونه شیئی مخلوق  
محدثی مع جمادیتهم سخن عبادۀ خالق میشود **تنبیه** در نزد مجرب این آیه دلاله دارد که در عالم احدی موجود و خالق فعلی و عملی نیست پس جمیع افعال عباد



ما هم خالق واحد بذاته موجود میباشد **جواب** ید تبارک الله الخالقین دلیل سمعی قطعی هست که غیر خالق واجب الخلقین آخر در عالم اندا قانیر واحد واجب الوجود تمخترع و موجود و اجزاء و از محض عدم بلا ماوه و لادته و بلا مثال سبق دیگر نیست پس حمل این انجس الخالقین بر اسمی ازاله و ارتفع تناقض واجب شد بر فاعلین افعال و اعمال خود و آن فاعلین و عاملین اعمال عیب دارند و حسن و شوه صنایع بندگان چون سفن و دغانی و غیر دغانی و ریل گاری و دغانی و تلغراف برای اخبار و اعلام یکدیگر و انواع گوناگون ابنیه و اکس و اقسام و جناس اقش و البسه و اوانی و غیره یا مصنوعات و مقولات عیب موجود شود و هر ذی بصیرتی و بصارتی اند و عیان حاجت بیان نیست پس معنده المشهودات و المحسوسات و الملموسات انکارش منسقط ضروری البطالان است **الشکال** چگونه لفظ یخلقن را با فرد و توحید در اول آیه آورد و بعد آن یخلقون را بصیغه جمع در محل واحد بار آورد و اجمل آن چگونه جایز باشد **جواب** باعتبار لفظ یخلقن آورد چه کلمه با حسب ظاهر لفظ مفرد است اما باعتبار معنی که بر واحد و تنبیه و جمع اطلاق میشود پس در ابتدا ایشرون را با یخلقن باعتبار ظاهر لفظ آورد و یخلقون بصیغه جمع باعتبار ضمنی است معنی جمع ایراد کرده اشکال باطل شد **الشکال** لفظ ما استعمال در غیر ذوی العقول میباشد چنانچه کلمه من بخلاف ما در ذوی العقول خاص میباشد پس بنا بر این مراد از لفظ ما اقسام جمادی و انبیا محدود و غیر ذوی العقول میشوند پس چگونه اقسام را در و هم یخلقون جمع ذکر فرموده **جواب** بدانکه اقسام هر دو وصف ذکرها و اناث جایز اند اما صفة اقسام جمادی و انبیا کثیرا باعتبار ظاهر که غیر ذوی العقول اند و اما باعتبار معنی که اقسام و اثنان جمادی که نزد متقدمین الانها ذوی الافهام و العقول و تیز اند لهذا بد و لفظ جمع و هم یخلقون و اصلوا کثیرا و کثرتهم و الشمس و القمر را ایتامی مساجدین و کل فی فلك یسجون دارد و استعمال شده اشکال باطل محض است **بحث رابع عشر** لا یتطیعون لهم نصوا و لا انفسهم یتصرفون یعنی اقسام آنها که مخلوق محض میباشد توانانی و حیوة و علم و قدرة اصلا ندارند لهذا آن اقسام جمادی را در استطاعت ندارند بر قضاء حاجت و بر اعانة و یاری عایدین خود و بر قدرت و توانانی دارند بر جلب نفع و دفع ضرر و گرفتاری نفسهای خود چه از لوازم الهیت است که او بنیاد توانا برای شنوائی و ایصال خبر و دفع ضرر اعداء از نفس خود و از تنبیه عیبه خود و در هر آن و حال باشد و این اقسام لا حیوة و لا احساس و لا قدرت فی الاصله بالضرورة یا بفعل و بالقوة اند پس عبادت با آنها و سوال و طلب خبر و دفع مضرة اغیار و علل و امراض و اعسار از آنها مع معاینه این احوال چگونه جایز باشد و تا اینجا کفار احتجاج و تمیز از تشریک اقسام بود **بخش ششم عشر** فان تدعوهم الى الهدى لا یلتجوا آیا در این عدول بخطاب تدعوهم بطور التفات بهان مشرکین عبده هنام است یا بسوی مومنین است حالان دو وجه محتمل اند پس بهر دو تقدیر و اگر شما بخوانید اقسام را ای عبده آنها یا ای مومنین اگر شما بخوانید هنام و عبده آنها را بسوی رشد و هدایت تبرک صلا و بهجالة پیروی و اجابة شما نمیکند چه هنام جماد لا حیوة و تبعها هنام صرخ الکفر و الجهالة و الضلالة اند لهذا اجابة و ابتلاع دعوة شما نمیکند و این حالتی مشهور و عیون هر ذی علین و عیالان را حاجت اثبات و بیان نیست **بخش هفتم عشر** ابدانکم صحت یعنی سکوت و خاموشی از کلام و گفتار از صمت بصمت غنما از باب قتل و صموتا و صماتا فاهو صامت و اصم یعنی اسکات غی و شیء معصمت معنی شیء لا جوف باشد و **یکم** از یکم یکم یکم جمع گفت و لا لکلام میباشد پس در صم یکم عینی الخ صم معنی کرویم یعنی لال و عی معنی نابینا باشد **بخش هشتم عشر** سواء علیکم اذ دعوتهم ام اندو صامتون مساوی و برابر است بر شما خواه بخوانید و بطلبید ایشان را بسوی دین و هدایت و رشد خواه خوانید یا سکات و خاموشی یا شنیدن و خواستن الی الخی آنها یک طایف و یک صوره میباشد هیچ فایده نمی بخشد در خواستن و طلب شما اما اقسام مجادیه و لا حیوة نمیشوند و اما بتنه کفره عبده آنها بجهت رشوخ کفر چون کور و کر و لال اند و مثل این آیه اند از مرتب ام لود تنذروهم لا یؤمنون یعنی خواه بترسانید آنها را خواه ترسانید آنها اصلا ایمان بخدا ندارند و تصدیق با و نمیکند **سعدی** در اینجا گفته گردید این خطاب ان تدعوهم بسوی مومنین در طلب کفار بسوی ایمان و اسلام ببقای و سیاق نظم مطابق و موافق نیست چه بنا بر آن لازم بود که بگوید سواء علیهم بیکان علیکم كما قال فی آیه سواء علیهم عانذرتهم ام لود تنذروهم لان استواء الدعا و عدم انما هو بالنسبة الی المشرکین لا بالنسبة الی المومنین فانهم فایز من بفضل الدعوة **الشکال** عطف جمله اسمیه بر فعلیایه جایز نیست و اینجا جمله ام انتم صامتون جمله اسمیه عطف بر جمله فعلیایه و دعوتهم چگونه جایز میباشد اینجلافت قاعده مقرره بخانه است **جواب** سعدی و غیره گفته که این جمله اسمیه بمعنی جمله فعلیایه است لهذا عطف بر فعلیایه شده پس بقبای

معنى ادعوتهم اذ صمتم يباشركم في الكشاف فكان من ادعوتهم الله اعلم  
**قوله تعالى** اِنَّ الدِّينَ يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ

جوانی و نکاح از آن  
صافه من و جلاله  
جاکو عطفی جلاله  
فعلی خلاف عام  
جانی باشد

جواب اشکال الکلیات و اجاب  
مفهوم تدریس است و تالیفات  
شماره ۱۲۸۱ و ۱۲۸۲ و ۱۲۸۳  
واقع شده ۱۲

عِبَادِ امَّا لَكُمْ فَاذْعُوهُمْ فَلَيْسَ يُجِيبُو الْكُفْرَانُ كُنْتُمْ صِدِّيقَيْنِ ۝ اَكْمَرُ اَرْحَلُ يَسْتَوْنَ بِهَا  
اَمْ لَكُمْ اَنْدِي يَطْبُشُونَ بِهَا اَمْ لَكُمْ اَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا اَمْ لَكُمْ اُذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ  
اِذْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوْنَ فَلَا تُنْظِرُوْنَ ۝

توجه نمایند و اگر بیتی ای مشرکین بدرستی و تحقیق اتانی را که بالهیت و عبودیت میخوانند و عبادت با آنها میکنند سوای خدا بی بندگان اند و شباه و  
اشمال شما پس بخوابید و بخوابید شما ایشان را پس باید که اجابت نمایند آنها را شما را اگر شما را است گویند آیا آن صنایع پاپیهای است که در مهابت زقار میکنند  
بان پاپیها چون شما آیا مرا ایشان را دستهای است که فرامیگیرند و دیگر و دان میکنند بان و دستها چون شما آیا مرا ایشان را چشمهای است که معاینه میثبات میکنند بان  
چون شما آیا مرا ایشان را گوشهای است که بشنوند و سمع عات را بان پس بگو تو یا محمد مرا آنها را که بخوابید و بخوابید آنها را از خود که برای الهیت و عبادت آنها را  
قرار داده اند پس از آن بگو شنید هر قدر که بتوانید پس مرا همت میدهد و آنچه بخوابید بان معالنه نماید و در تفسیرش چند بحث اند بحث  
اول از الی ی تدعون من دون الله عباد امَّا لَكُمْ ان یخطاب هم بشر کین است یعنی بدستی و تحقیق اناسی را که شما میخوانید و میخوانید با اسم الهیت  
یعنی صنایع را که بالهیت میخوانند و عبادت با آنها میکنند از غیر خدا آنها بنده گانند امثال شما و شباه شما و معبود و بیاید که خلاف جنس شما و حبس غنی  
ندارند باشد و آن صنایع از جنس شما اند و در حسن بحثه مخلوق و امثالکم نزد کلبی فلو کون امثالکم نزد دیگران امثالکم و التثنی و عین  
قول انشاست تذبذب که این آیه در واقع در بیان جمال لا یستطیعون ان یفعلوا ولا ان ینفعلوا یعنی این صنایع موجودان و اهل قدرت و حیوة و مکنه ندارند  
برای فعل غیر و دفع ضرر از نفس خود و از شما عایدین چه آن بدعین هم مخلوق محتاج بغیر اند مثل شما و معبودی عالم و قادر غنی ندانند از کل و سوار باید  
باشد اشکال هر گاه صنایع جمادی از اجزاء و اشجار منحوت بدست شما تیار شده بلا روح و احساس و ادراک و حرکت باشند پس بر آنها اطلاق عباد  
اشکالکم واقع شده چه عباد اطلاق نمیشود و اگر بر آنکه اجسام مع الارول از ذوی العقول باشد و بر شباه و جمادی اطلاق صحیح نیست جواب اول  
بدانکه بحسب موضوع لغوی عباد و ما خود از عباد یعبد عباد و عبادت بمعنی ذلت و شخص را بعد از امید ندیده ذلت و تعبد تزییل است و از این خاطر یقین  
معبود معنی موطوء و مسلول و بالوطی و المشی میباشند و در این آیه و قلیل فیه تمیزها علل ان عبدت بنی اسرائیل بمعنی ذلتهم و استخفافهم و ضرف  
من الخدم بهمین معنی وارد است تذبذب که پس بحسب موضوع ثابت شد که بر صنایع اطلاق عباد و امثالکم با اعتبار وجود معنی ذلت و تزییل در واقع کرد  
چه اصل اجزاء و اشجار از شما ممکنه متذلل تر شیده و صنایع تیار ساختند آنها بالذات ذلیل و خوار اند اشکال من حیث الموضوع باطل شد جواب  
ثانی نزد مقابل این آیه در رد عباد ملائکه و جن وارد شد و مهمی از مشرکین و امثالکم نبات الله میگفتند و الخطاب مع قوم کافرا عبید و ان ملائکه  
فقال اند عباد امثالکم نقل البغوی و المعال و صاحب الباب یعنی این رد عباد ملائکه و جن است که آنها را و اختر ان خدا قرار داده عبادت آنها میکرد  
پس مراد از عباد امثالکم ملائکه و جن اند و آنها اله معبود نیستند زیرا که آنها شباه شما بنده گان ملک و مخلوق من اند جواب ثالث نزد مشرکین  
اصنام جمادی نافع و ضار و در بر عاقل فیه بود و بعبده و خوف و خجالتین و در رد غیر میسازند پس عباد امثالکم بحسب مرسوم آنها بطور الزام ایراد  
کرده لهذا مفصل بان فرمود فادعوهم فلیستجیبوا لکم فرمود و بطور فادعوهم فلیستجیبوا لکم و قال ان الذین فرمود و التی فرمود جواب رابع  
زمنشری و غیره گفت ان هکذا لغوا و رد فی معنی الا ستره اعم ای قصادی اگر هم اینگونه عقلاء فان ثبت ذلک فهو امثالکم و لا  
فضل لهم علیکم فلیجعلکم عیال جعلتموها اله و اسرا یا بایستی این عباد امثالکم لغو و معرض است نه از با آنها ایراد و الزام کرد یعنی قصیر است  
ام ایشان از اینکه آنها اجزاء عقل و علم با سوال باشند ذیل جماد مطلق شباه شما اند فضل و شرف و بر شما اصلا ندارند و همه اجزاء شما خود را بنده گان عباد  
انها و صنایع را اله معبود قرار دادید و اگر معبود شما قادر بر نفع و ضرر اند پس بطلبید شما از ایشان نفعی یا دمی را ندیده شود جواب خامس  
چونکه اجزاء و اشجار منحوت و تر شیده اشکال و صور آنها را با بدی خود چون اجساد و اشکال و صور امثال خود ساختند لا حیوة و لا قدرة انفس نظام امثال شما





متصف باشد و اجمال فضل از جمادیت و لا حیوة و لا ادراک میباشد و انسان متصف با این کمالات چگونه بعبادة جمادیتش ادنی مصروف و مشغول شود  
از مسمودانفع و ضار و سمیع و بصیر و قدير و عليم بخلاف و تقع قرار بدین پس این کمال جمل خلاف عقل و علم بدیجی و ضروری و واجب البطلان است پس  
قل مجرور و البطلان است **الثانی** ان المقصود من ذکر هذا الكلام تقریر الجملة التي ذكرها قبل هذه الآية وهي قوله لا يستطيعون لهم مضرة و لا  
لا نفسهم ينصرون یعنی كيف يجوز عبادة من لا حیوة له و لا يعلم و لا یسمع و لا یبصر و لا یقدر علی البصار النفس بالنفع و لا یفزع عنها و عن غیرها  
و لا یصنام هذه احوالهم من عدم المشی و البطش و التبصر و التسمع دائما فامتنع كونها الهة للعقلاء و لا حیاء و اما العلم و خالفه و حجب  
ان يكون منزلها متعالیا عن الجسد و البصر و السمع و الاغضاء و موصوفا بکمال الحیوة و العلم و القدرة علی النفع و الضرر فبظهور هذا الفرق  
بطل مزعوم المجسم بالا صالته یعنی مقصود از ذکر این کلام تقریر جملة سابقه است که او تم فرموده بود که اصنام لوانافی ندارند برای یاری جانهای خود و نه برای  
یاری دیگران زیرا که در واقع حیوة ندارند پس چگونه جایز باشد احیاء عقلا را بعبادة کنند بجا و ادوات لا حیوة و لا علم و لا سمع و لا بصر و لا قدرة را که ابد بصل  
نفع و دفع مضرة از خود و از دیگران کرده نمیتوانند و **اصنام** متصف علی الدوام سبب حیوة و عدم ادراک و فقد احساس بواسطه اعضاء و حواس  
بباید پس بعد از این احوال متنع میباشد بودن و کرد و اندیدن آنها الهه بسم احیاء عقلا و اما العلم و خالفه و حجب ان يكون منزلها متعالیا عن الجسد و البصر و السمع و الاغضاء و موصوفا بکمال الحیوة و العلم و القدرة علی النفع و الضرر فبظهور هذا الفرق  
متعالی از جسمانیت و از لوازم آن از حواس و اعضاء و حجة و مکان و موصوف بکمال زندگی و علم و قدرة بر افعال نفع و ضرر میباشد پس بظهور این  
فرق بین حاصل مزعوم مجسم بالا صالات باطل گردد و **ثالث** این الزام بعبده اصنام با نیوجیه است که خوشا احوال و شب اشجار را سخت و ترشیده  
اشباه خود ابدان و اعضاء پائی و دست و چشم و گوش آنها قرار دادید بآی ایدان و این اعضاء آنها حیوة دارند و باضال و اعمال لازم خود مشغول هستند  
شند و کار کرده میتوانند یا نمیتوانند اگر حیوة و کار و بار خود هر یک ابد کرده نمیتوانند پس چرا آنها را ابدان مع الجوارح بدون حیوة ساختید و با هیئت  
جماد بلا احساس و لا ادراک و لا عمل را قرار دادید هیچ عاقلی کار هر دو و لغو و عبیه و بان عبادة نمیکند و اگر حیوة و عمل و فعل ابدان و اعضاء آنها دارند  
پس بخواهند و بخواهند از این اصنام افعالی و اعمالی را و اجابت مسئله و در خواست خود و طلبید از آنها آنوقت دیده شود پس بهر تقدیر بر مزعوم مجسم بالا صالات  
**اشکال** آیا در کتاب خود و وصف خود و بصیر و بیدار و فائق ابیدهم و کل شیء هالك الا وجهه و ذکر و این چه است که او تم سسی و بصیری دیدی و  
و جمعی دارد و هر گاه خدا باین اعضاء متصف باشد و نفس خود مرجع بان بکند پس چه مانع است ما را از ستودن اعضاء بر بزم **جواب** بدانکه بوجهی  
واجب انداخته بعباده و جسم و جوارح جسمانی و لوازم آن از تقدیر و درجهت و مکانی میباشد و جسم و اعضاء و لوازم آن از علامات و لوازم اشیا و امکان و حده  
و تغیر و افعال است و او سبحانه منزله و متعالی از همه و صافات امکانی و احدی نیست و این کبر این فاطمه سمرین ثابت گردیده احدی از عقلا و  
و حکما علیه السلام منکر ازین تنزه باری هرگز نیست **تکلیف** مدبر هر گاه تنزه نعم از جسم و اعضاء قطعاً ثابت باشد پس حمل تاویل آیات واجب شد بر این  
مطابق معقول و صحیح منقول باشد تا تعارض نیاید پس مفسرین و متکلمین است تاویل این الفاظ کرده اند منها سمیع و بصیر بحسب علم  
مسموعات و بصرات و مریات میباشد و اما تاویل بقدره مطلقه میباشد و اما وجه او و اول بذات است از علم کلام و از تفاسیر جمیع و بالتفصیل  
در یافت خواهد شد و **اشکال** باطل است چنانکه میگویند که خدا تو و گوش و دست و پائی و چشم و اودا کیفیت و حقیقه آن مجهول و غریب معلوم باطل است  
ثم الله اعلم **مستخرج** مسدداً که اکاد کیدل کوششش بجهت خدع و کفر و فریب و جلیه و تزویر میباشد **در مصباح** گفته کاد کیدل امن باب ابع خدع  
و ممکن بر و الا سم المکیده **در مصباح** گفته المکیده المکی کاده یکیده یکید و مکیده فرموده **مستخرج** پس کیدون بجز نون حملش کیدونی صیغه  
است باضافه یا استکلم و قل الله شام و یعقوب بیا و در وقف و در وصل است و موافق ایشان ابو جعفر و ابو عمر و اسماعیل در وصل است و **نزد**  
باقی قرآن غیر یار و هر دو حال میباشد **اما** تنظیر فی هم بیا و هر دو حال نزو و یعقوب است **مستخرج** باجمع واحدی گفته ان الفواصل تشبه القوافی و  
قد حن فوا هذه الیاءات اذا كانت فی القوافی یعنی فواصل فقرات شبیه بقوافی اند و گاه حذف میشوند در نظم و نثر و تشبیه و قوافی باشد که در آخر دلاله  
میکند بر حذف یا و ضمیر حذف و او و فتح آخر بخت الف دلاله میکند قطعاً و اما الذين ائتموها فلان الاصل هو الاثبات یعنی انا که باقی ثابت است  
میگذارد و از ماها اصل اثبات یا کلمه میباشد لهذا حذف نزد و انا جایز نیست **مستخرج** من قل ادعوا لشرا کما کتمتم کیدون فلا تنظرون و قد  
حسن چونکه مشرکین بخیبر را تخویف و تهدید میکردند از اصنام خود که میخواستند باطل را بکشد و میگویند ترا گرفته سخت تر مواخذه خواند گرد پس خالق آنحضرت را

اشکال مجسم بالا صالات باطل است  
جواب بدانکه بوجهی واجب انداخته بعباده و جسم و جوارح جسمانی و لوازم آن از تقدیر و درجهت و مکانی میباشد و جسم و اعضاء و لوازم آن از علامات و لوازم اشیا و امکان و حده و تغیر و افعال است و او سبحانه منزله و متعالی از همه و صافات امکانی و احدی نیست و این کبر این فاطمه سمرین ثابت گردیده احدی از عقلا و حکما علیه السلام منکر ازین تنزه باری هرگز نیست تکلیف مدبر هر گاه تنزه نعم از جسم و اعضاء قطعاً ثابت باشد پس حمل تاویل آیات واجب شد بر این مطابق معقول و صحیح منقول باشد تا تعارض نیاید پس مفسرین و متکلمین است تاویل این الفاظ کرده اند منها سمیع و بصیر بحسب علم مسموعات و بصرات و مریات میباشد و اما تاویل بقدره مطلقه میباشد و اما وجه او و اول بذات است از علم کلام و از تفاسیر جمیع و بالتفصیل در یافت خواهد شد و اشکال باطل است چنانکه میگویند که خدا تو و گوش و دست و پائی و چشم و اودا کیفیت و حقیقه آن مجهول و غریب معلوم باطل است ثم الله اعلم مستخرج مسدداً که اکاد کیدل کوششش بجهت خدع و کفر و فریب و جلیه و تزویر میباشد در مصباح گفته کاد کیدل امن باب ابع خدع و ممکن بر و الا سم المکیده در مصباح گفته المکیده المکی کاده یکیده یکید و مکیده فرموده مستخرج پس کیدون بجز نون حملش کیدونی صیغه است باضافه یا استکلم و قل الله شام و یعقوب بیا و در وقف و در وصل است و موافق ایشان ابو جعفر و ابو عمر و اسماعیل در وصل است و نزد باقی قرآن غیر یار و هر دو حال میباشد اما تنظیر فی هم بیا و هر دو حال نزو و یعقوب است مستخرج باجمع واحدی گفته ان الفواصل تشبه القوافی و قد حن فوا هذه الیاءات اذا كانت فی القوافی یعنی فواصل فقرات شبیه بقوافی اند و گاه حذف میشوند در نظم و نثر و تشبیه و قوافی باشد که در آخر دلاله میکند بر حذف یا و ضمیر حذف و او و فتح آخر بخت الف دلاله میکند قطعاً و اما الذين ائتموها فلان الاصل هو الاثبات یعنی انا که باقی ثابت است میگذارد و از ماها اصل اثبات یا کلمه میباشد لهذا حذف نزد و انا جایز نیست مستخرج من قل ادعوا لشرا کما کتمتم کیدون فلا تنظرون و قد حسن چونکه مشرکین بخیبر را تخویف و تهدید میکردند از اصنام خود که میخواستند باطل را بکشد و میگویند ترا گرفته سخت تر مواخذه خواند گرد پس خالق آنحضرت را



سورة الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

جواب اشکال نظر محقق  
تعلیق جلیب و بسوی  
عبدالله بن علی بن محمد  
مفقود است

شما و از غیر شما پرسید در علم سید منقول است که عمر بن عبد العزیز اموی هیچ چیز برای اولاد خود ذخیره نکرد و از وی پرسیدند در جواب گفت ما و الله  
اما کان من الصالحین و من البشیرین فان کان من الصالحین فاولیاء الله و من کان له و لیس له الا حاجته له الی مالی و ان کان من الجرمین فقد قال نعم  
فلن اكون ظمیرا لغيره من و من رده الله نعم له اشتغل باصلاح مما تدریجی اولاد من یا از صالحین باشد یا از مجرمین و صالحین اخلاق متولی امور  
انها باشد او را حاجت بمال من نیست و اگر از مجرمین بود پس او را من عین و مدد نکردم و هر کس را که خالق در وقوع کند و من مشغول اصلاح مہات  
او نکردم در خبر است هر کس که صالح است او عند الله عزیز و رفیع است او را تخذیل و تذلیل ندانم و هر کس را که خالف در وقوع کند و من مشغول اصلاح مہات  
و عدوی و اموی و مروانی و عباسی تا چند صد سال مصروف و مشغول تذلیل و تذلیل ندانم و هر کس را که خالف در وقوع کند و من مشغول اصلاح مہات  
در آن ظلمت کده زمان یوم فیوم و عصر بعصر الی حین الی الی و از نظر من الشمس فی کبد السماء بود و ندیدم باشد هیچ ضرر تذلیل و تذلیل آن کافه سلاطین  
تبارک و تعالی حین از ساینده و بزرگ را زنده اطفال کرده نمیتواند کما قال تعالی ییدون لیطفقوا فود الله و الله منهم نوره و لو کما المشرکون بمثل  
والذین تدعون من دون الله لیستطیعون نصرکم و لا انفسهم ینصرون یعنی انانی را که شما باهیت یا میکنید بغیر از خالق حقیقی احد از انها قدرت ندارد  
که اعانتہ یاری نماید شما را در اعیان نفع یا در دفع ضرر و نه خود یاری و خلاص نمایند از گرفتاری **جواب سئوال** و از تدعوهم الی الهدی لا  
یسعوا و ترهبهم یظنون ان الیك و هم لا یبصرون بدانکه این خطاب تدعون اول بکفار است پس ال یا این تدعون ثانی خاص بمومنین است  
یا سجد مشرکین و آن دو وجه اند فعلی التقدیرین اگر ای مومنین کفاریا اگر ای مشرکین هتنام خود را بسوی دین حق اسلام و هدایت و نجات بخیرید  
و دلائل قاطعه بر بطلان بت پرستی قایم سازید گوش و دهوش بان بینید و شما گمان میکنید که انها نگاه میکنند بسوی شما و حال آنکه دیدن انها بوی  
و بیدیدہ قلب بصیرت نیست نمی شنوند و نمی بینند چه هتنام حیوة و عقل و حس و حرکت اصلا ندارند و اما مشرکین پس بتولد انها بر کفر و سرخ آن در  
قلوب و عروق و اعصاب و ایشان نمیشنوند و نمی بینند و قبول نمیکند حق را از باطل اشکال این تکرار بلا فایده است چرا در کلام تورات یکجا باشد  
**جواب** مفسرین در این خلاف کردند و بعضی ای مشرکین غیر الله هر کس را که برای یاری و اعانتہ میخوانند یاری و اعانتہ شما و اعانتہ  
خود همه انها کرده نمیتوانند چه نصرة و اعانتہ من الله میباشد و اعانتہ شما و خود در باره ضرر و پیغمبر و مومنین انها توانائی ندارند چه خالق با نفع و صراف  
آن از ایشان است و این بطور سختی وارد شده چه انها سختگیر میکردند از انقلع ضرر و پیغمبر و مومنین آن آمده چنانچه در حارصه قرآن وارد شد  
که اگر شما همه حین و انس اتفاق و اجتماع بر سر عاصی قرآن بایست کنید هرگز معاصی نمیتوانید کرد چه خالق با نفع و صراف است از آن و مکرر اگر شما و  
کل من سوی الله برفع و اهلاك محرم است عاصی قرآن بایست کنید هر آئینه توانائی و قدرت برفع او نخواهید یافت اما جمله ثابته خاص از او شده و نفی  
اعانتہ و نصرة هتنام که انها غیر احیاء و محض با عقل و لا علم و لا حیوة و لا قدرت اند انما فی فهمند و نفی میکند و هیچ چیز کرده نمیتوانند **بعضه**  
جمله اولی از اوصاف هتنام و جملة ثابته از اوصاف مشرکین است اشکال باز هم تکرار بایست تا قبل لازم میباشد **جواب** و احدی گفته انما عید  
هذا المعنی لان اول مذکور هل جملة التقریر و هذا علی جهة الفرق بین من تجوز له العبادة و بین من لا تجوز له العبادة و قد قال لا اله الا الله  
یجب ان یکون بحيث یتولی الصالحین و هذه الاصلان لیست کلک فلا تکن صالحة للالهیة و یقول فی این جمله آخره از احوال مشرکین است  
که انها تحریف پیغمبر و اصحاب او میکردند خالق در رد کفار و تسلی پیغمبر فرمود انهم لا یقدرون علی شیء و الکفار قد بلغوا فی الجحیم الحاقة  
الی انک دعوتهم و اظهروا لهم اعظم الفواحش و الدرایهین علی بطلان عبادة غیر الله فلم یسمعوا بقولهم و لم یبصروا فینما شکال  
تبارک و تعالی و اگر اسم مشرکین و بطلان این وجه چگونگی صحیح میشود **جواب** گفتند ذکر مشرکین در قرآن دعوا شرکاء که گفتند و انما یس شکال  
عاید میشود **قول** و هر اول اقوی است اشکال نظر عبارة از تعلیق به بالا راوة طلب الرویة بسوی مرئی و منظور میباشد و هتنام هتنام جمادی  
بودند تعلیق صدقه یا تفکر قلب از لایحوة جمادی چگونگی اینجا صحیح میشود **جواب** نزد آنکه این آیه از اوصاف مشرکین است پس مراد از ان نیست  
که ایشان نظر بغیر میکردند بل از برای قرآن و دلیل عراض مطلق میداشتند اما فرجه انانیکه این در اوصاف هتنام است پس نزد انها  
نظر بمنتهی تقابل یکدیگر است رازی گفته قلنا المراد من کوننا ظفر کوننا مقابلتة بوجه و جوه القوم من قولهم جیلان متناظران او متقابلان  
تدبیر رازی درایتی فرمود و هذه الایة تدل علی ان النظر غیر الی غیره لا تدل علی ان النظر لایة و قد ثبت النظر و نفی لایة و ذلك یدل علی التخیل و غیره

ایه دلاله هتنام



[illegible]



قال لا يكون المؤمن مونا حتى يكون ثلاث خصال منه من رتب وسنة من نبي وسنة من وليه اما السنة من نبي فلكان السراة  
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احد اخر واما السنة من نبي فلكان راحة الناس ان الله امر نبيه بملامعة الناس فقال خذ العفو وا  
السنة من وليه فالصبر على البساء والضراء والفتك الذين صدقوا واؤلفك هم المتقون حاصل خبر انك مومن من ينشود نادا ورسوخة  
جمع نباشد سنت الله كتمان امر خلق وعيوب ايشان چه اوتم اطلاق لغيب احدي را نيكند واما سنت پيغمبر پس در رفتار مبدار و خلق ميباشد چه  
پيغمبر را مبرگروايند با خدا خلق اما سنت ولايت ولي علي او صبر كردن بر شده عسرة و فقر و ضرر ميباشد چه در قرآن وعده بصابرين است كه اينها  
نصدين بدين كرده و انهارا پيغمبر گاران اند در مجلس شيخ الطائفة رحمه الله كه حضرت صادق فرمود اگر صاحب حاجتي بمن عرض حاجت  
خود نمايد پس من مبادرة و عيشي بسرته بسوي آن بچشم مبادا صاحب حاجتي بياز از ان قبل و است من بشود الا وان مكادم الدنيا ولا اخرا في  
ثلثة احرف من كتاب الله خذ العفو و امر بالعرف و اخر عن الجاهلين و تفسيره ان فصل من قطعك و ان لنفقو عن ظلمك و تعطى من حرمك  
و حين در نور الثقلين و در تفسير زمان است تدبيري كه اكثر صلح و حسان خاصة و عامه صريح وار و اند در سبب نزول بن ابي بر كميل و تحصيل  
اخلاق عموما براي بني و است او ليس بحسب اين اخبار كثره عمل بن خلق اولي و برانكه از محكم با قيمه غير منسوخ و بجهة آنكه اصل عدم نسخ است و  
ايضا قول بنو خزيمة بن ابي ذر خذ العفو و اخر آية و اخر عن الجاهلين و البقاء محكية و سطاية و امر بالعرف بالاستثنا و بلا دليل فاطح از صاحب  
شرح است مع هذا از خذ العفو حاصل خذ اموال بلا مقادير اثبات شود ليس عمل ان ممكن است بر ابا حجة و اجازة با حضرت در اخذ تحاييف و  
عطايا و هداياي از خلق و انجم از دود و مكارم اخلاق سعد و ميباشد چه رد و ترك اخذ هدايا موجب تهمة كبري را ميشود ثم الله اعلم بحسن ابع  
در معنى كلمات اين آية خذ العفو و انجبا التقدير يا تحذر خذ العفو است ليس در اين دو وجه گفتند اصل هم آيتي بچشم گير از مردم آنچه بگويم رسانند  
بلا نصاب و التقدير از اموال خود نقد و بخش چنانكه آن وقت آية زكوة منع تقاوير نصابان را نيشده بود و احتمال گير يا تحذير آنچه بتو مردم بطور هدايا و  
تحاييف و سوغات از نقد و بخش اموال خاص ميباشد بجز آن مبلح و در اخذ آن مجازي ثابتهام را و از خذ العفو نيت كه يا تحذير بغير اخلاق و ادب  
محموده و پسندين را و گفتار و رفتار و كردار با حسن و توجه با خلق و تيسار كن انرا چه در ادب پسنديده و اخلاق حميدة قطع نظر از احتمال تلف خلق است  
بعض اعراب عامه چون فخر رازي و از اصحاب با حضرت اقدس مجلسي فرموده بودند كه علم و ادب و تهذيب اخلاق و در عرب بالذات سلوب و  
منقود بود و محمد بن عبد الله كمال ادب و تهذيب و ان احوال بني تميم و ادب مبعوث كرده و در افكار عالم و بني آدم اخلاق و ادب و حسن كردار و گفتار  
حضرت نشور و مشهور شده معمول گردیده اهل آن زمان قوام عرب و صفو و صفا و شيعيان و اهل قومي تهذيب و تميز و ادب الي حين بكمال نماند ليس وقت  
بدنه آن جناب چگونگي آن قوم نا تهذيب و لانا دسيب بوده باشند ليس برا خطه و حسني سيرة اعراب الي حين و كمال اخلاق و ادب سيد الانبيا صلعم طائفة  
از عقلاء ميگويند كه اگي حضرت پيغمبر صلي الله عليه و آله و آية تهذيب و تاديب آن حضرت كه عالم مشرقي و بني آدم و در دنيا بان متاوب شده اند چنين اهل  
و تهذيب حضرت از افاضل بر اهرين نبوة و از اعظم خارق العادات براي آن حضرت كافي رواني بود چنانچه اعراب و اعراف و الا بيان شده كه غرض  
بيخبر معروف امر مردم و تحسن عقل و شرعي و قبح بياشتن ليس مراد آنكه حكم و تدبير هر وقت عقل و شرعي مردم را غمما و خصوصتا باز مانند منكر  
و قبح كه ضدش باشد يعني امر با حسن و دهي از قبايح افعال و اعمال كنن بالسبب آن مردم بالفعل و القوة و در دنيا و عفتي منقطع و از رفتار منقذ ميباشند در  
جمع منزه بجهت العرف المعروف و هو كمالا حسن في العقل فضلا و في الشرع و لم يكن متكاملا ولا قبيحا عند العقلاء و تفصيل كل فضيلة حميدة قبيحا هذا  
و غير گفته در خذ العفو خذ العفو من اخلاق الناس اعمالهم من عيب و تحسن في ذلك مثل قبول لا اعتداد و ترك البغض عن الاشياء لان العفو هو التسامح  
في كل شيء يعني بغير قبول ان اخلاق مردم و اعمال ايشان آنچه نيكيا بمل مياريد بغير تحسن و بغير نقص در اعمال ايشان يعني مثل قبول كن عذر مردم  
عن الاعتذار و تقبل اعمال و ترك تحسن كن و بسيار سختي و دقت كنن بر ايشان در تقبل كل احكام چه حديث و چه بريد الاسلام اند و عذرشان قبول كن  
و ترك تحسن و تقبل ايشان را و بسيار ناهي و عفو معني تسامح و در شرعي ميباشد و يقول بكن قبل الميسور من اموال الناس و اخلاقهم و لا تطلب منهم الجمل  
و ما ليق عليهم حتى لا ينفروا و امناء لقوله عليه السلام ليس ولا تقصروا ولا تشددوا ولا تستقص عليهم فيستعصوا عليك فتقول منه العلاء و الغفطا  
يعني خذ العفو يعني قبول ميسر اموال مردم و اخلاق ايشان و طلب كن جمود و بسيار آنچه شاق بشود بر ايشان تا بجهت آن نفور و نفرة كنند از تو چنانچه





بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاعراف

الا سميع عليم ما يكون عند الغضب والعدا الى الشتر **بحث ثامن** واما اين غناك من الشيطان نزع فاستعد بالله ان سميع عليم  
در نزول اين بالاشندي كه جمعي از مفسرين ميگويند پيغمبر كه هرگاه مفسران بجايش ميشوند پس نزديكشان غصب چكرده شود خالق اين آيه فرستاده كه در  
نزع و وسوسه شيطاني استعاذه كن و پناه ببر سوئي خالق سميع عليم تا دفع او كنند **بحث نهم** و اما اين غناك من الشيطان نزع فاستعد بالله  
يعني و يا محمد هرگاه برسد بتو از شيطان وسوسه اوليس پناه بخواه تو بخدا از وسوسه آن لعين تا بخدا قيايي تو را بشير وسوسه آن لعين **و اين عباس** فرمود  
**و ان عرض لك من الشيطان عارض و يقولي** و ان منعتك الشيطان عن شيء مما امرتك من هذه الا نشاء فاستعد بالله فاستجبر الله واستل الله  
ان يعيدك ويحفظك من منعه و تاتيك وسوسه تا ندانم سميع للموعات عليم بالخفيات من اسرار الضماير و غيرها تفصيلا يعني اگر عارض شود بر  
تو از شيطان عارض يا منع كنند تو مانعي از شيطان از چيزي كه امر كردم ترا از اين بشمار پس پناه و خجسته بچوي و بخواه خدا و سوال كن او را چه او پناه و خجسته  
ميسد هر ترا از تاثير وسوسه او چه او تم بشنوا و جميع مسموعات و انا همه خفايا از اسرار ضمائر و غير ضمائر تفصيلا ميباشد **و يقولي** او تم بشنوا و ديگر تو را ناچيز  
آنچه عارض ميشود بتو و حافظ تو از همه عوارض ميباشد **سوال** آيا ساني استعاذه كافي از شر ملبس است يا مع استحضار معاني آن قلب مفيد است  
**جواب** در ايند و قول اندكاني يعني بلسان و حضور معاني قلب مفيد و واجب و هيمن در بخت مختار محققين و در اینجا است **منهم رازي** و ديگر  
نكته علان الاستعاذه باللسان لا تنيل الا اذا حضر في القلب لعله يحفظ الاستعاذه فكما قال يا محمد اذكر لفظ الاستعاذه بلسانك فاني  
سميع واستحضر معاني الاستعاذه بعقلك و قلبك فان عليم بما في ضميرك يعني ايند لاله دارد كه استعاذه بلسان بغير استحضار معاني آن في القلب فايده  
نخستين **لبس** معنيت حنين ميشود كه پناه بچوي سوئي من بلسان و معاني آن را در دل حاضر بگردان چه بقال ساني تو بشنوا و در حضور معاني آن در دل  
تو من عالم و غير آن فايده ندارد **اشكال** از اين آيه و آيات اخرون فوسوس لها الشيطان در باره آدم و حوا و دليل است كه ساوس شياطين  
و قلوب انبيا و خلقه دارند و هرگاه واضح ثابت بصل الهي و اخراج آدم و ساوس آن لعين لايح باشد لبس چگونه قطع شود كه انبيا در حال فرح و  
غيط و غضب در ابلغ و تبليغ بلا غفل ولا زلل ميباشند **جواب** بدانكه في الامالة در وصول وسوسه از شيطان و تاثير آن در ايشان دو قول اند  
**اولها** ندب اناني است كه طاعن در عصمة انبيا از حشويه و نصاري است ثانياً ما ندب جمهور مشهور و محققين اهل اسلام عصمة بل بالجملة قطع مايتها  
بعد بجا ايشان برسانه است و مثبت بر اين قطعيه عصمة انبيا كلاً عليم استم اينچنين آيات و احكام تاويل اند **اول** عقول انبيا كامل و جميع حال  
ستعد غير ذليل ولا غافل و علم ايشان بهتر از حسن و قبح حاوي و تحفه و علاوه بر آن حفاظة تم بايشان با انفصال شامل ميباشد تدب بلبس مثبت  
اين تاثير وسوسه ملبس بايشان موثر نميشود و در همچ احوال مكان خلل و زلل ميباشد لبس اين آيه و اما اين غناك من الشيطان نزع فاستعد بالله  
ميباشد و نزع هم تقريراً نه لغت و تفسير يعني ادني و احقر وسوسه ميباشد لبس الا وسوسه ضيعف بختم الانبيا موثر نميشود و وجود نزع مزبوره هر چند ملبس از جفا  
خود پيش كند و اين نزع بالفرض اگر واصل هم شود اما ايند لاله ندارد كه آنحضرت متاثر وسوسه آن لعين گرديده يا ميگر و دشمني تو سلكنا ان الشيطان  
يوسوسا رسول فان هذا لا يقدح في عصمة و اما القادح في عصمة لو قيل وسوسه و پوشش ثانياً يعني بفرض تسليم كه شيطان از جانب خود واقعا  
وسوسه ميكند و نبي لبس يا ميگويم اين قادح در عصمة نميباشد و قادح در عصمة وقتي ميشود كه سوسه متاثر وسوسه او شده باشد و تاثير وسوسه صلا در  
حضرت بچ ثابت نيست **ثالث** كنص قراني شهادت شيطاني لا غوتهم اجمعين الا عبادك الخالصين آن لعين از اعمار خود استثناء عباد و مخلصين  
از انبيا هم و نبي آدم مخلص علي و اهل كل كسي است خصوصاً از سيد الانبيا لبس ثابت شد كه احوال شيطان خصوصاً بختم المرسلين ابدان رسيد **رابع**  
و صحيح مسلم از ابن مسعود روايت كرده قال قال رسول الله صلعم ما منكم من احلا لا وقد وكل به قرينة من الجن و قرينة من الملائكة قالوا و آياك يا  
رسول الله قال و آياي الا وان الله اعاني فاسلمنا فالا يا موني الا بخير حاصل آنكه از شما احدي نيست كه موكل هست باو قريني از جن و قريني از ملايكه  
صحايع عرض كردند تو هم يا بني الله پيغمبر ضرر مودين هم گر فرق نيست كه خدا امر را عاينه ميكند پس من سالم ميانم از شر وسوسه او پس مرا امر ميكند كه بخير  
شمار حين در رف و ضم يم سلم دو قول دارند **فرد** انا نكده يم رفوع هست پس صيغه تكلم ميباشد باري معني كه من سالم ميانم از شر وسوسه او  
و نكده انا نكده يم رفوع صيغه ضاعى غايب است بايچيكنان القرين اسلام من الا سلام يصير هو منا يبعثني بالايما و لا يا موني الا بخير  
يعني آن قرين چنه اسلام بيار و من ميشود متابعه من در ايمان ميكند و امر بشير ميكند و **جاء اول** رفوع هم مختار خطاب باريان نودي استثنائي

و اما اين غناك من الشيطان نزع فاستعد بالله ان سميع عليم  
در نزول اين بالاشندي كه جمعي از مفسرين ميگويند پيغمبر كه هرگاه مفسران بجايش ميشوند پس نزديكشان غصب چكرده شود خالق اين آيه فرستاده كه در  
نزع و وسوسه شيطاني استعاذه كن و پناه ببر سوئي خالق سميع عليم تا دفع او كنند  
يعني و يا محمد هرگاه برسد بتو از شيطان وسوسه اوليس پناه بخواه تو بخدا از وسوسه آن لعين تا بخدا قيايي تو را بشير وسوسه آن لعين  
و اين عباس فرمود  
و ان عرض لك من الشيطان عارض و يقولي  
و ان منعتك الشيطان عن شيء مما امرتك من هذه الا نشاء فاستعد بالله فاستجبر الله واستل الله  
ان يعيدك ويحفظك من منعه و تاتيك وسوسه تا ندانم سميع للموعات عليم بالخفيات من اسرار الضماير و غيرها تفصيلا يعني اگر عارض شود بر  
تو از شيطان عارض يا منع كنند تو مانعي از شيطان از چيزي كه امر كردم ترا از اين بشمار پس پناه و خجسته بچوي و بخواه خدا و سوال كن او را چه او پناه و خجسته  
ميسد هر ترا از تاثير وسوسه او چه او تم بشنوا و جميع مسموعات و انا همه خفايا از اسرار ضمائر و غير ضمائر تفصيلا ميباشد  
و يقولي او تم بشنوا و ديگر تو را ناچيز  
آنچه عارض ميشود بتو و حافظ تو از همه عوارض ميباشد  
سوال آيا ساني استعاذه كافي از شر ملبس است يا مع استحضار معاني آن قلب مفيد است  
جواب در ايند و قول اندكاني يعني بلسان و حضور معاني قلب مفيد و واجب و هيمن در بخت مختار محققين و در اینجا است  
منهم رازي و ديگر  
نكته علان الاستعاذه باللسان لا تنيل الا اذا حضر في القلب لعله يحفظ الاستعاذه فكما قال يا محمد اذكر لفظ الاستعاذه بلسانك فاني  
سميع واستحضر معاني الاستعاذه بعقلك و قلبك فان عليم بما في ضميرك يعني ايند لاله دارد كه استعاذه بلسان بغير استحضار معاني آن في القلب فايده  
نخستين  
لبس معنيت حنين ميشود كه پناه بچوي سوئي من بلسان و معاني آن را در دل حاضر بگردان چه بقال ساني تو بشنوا و در حضور معاني آن در دل  
تو من عالم و غير آن فايده ندارد  
اشكال از اين آيه و آيات اخرون فوسوس لها الشيطان در باره آدم و حوا و دليل است كه ساوس شياطين  
و قلوب انبيا و خلقه دارند و هرگاه واضح ثابت بصل الهي و اخراج آدم و ساوس آن لعين لايح باشد لبس چگونه قطع شود كه انبيا در حال فرح و  
غيط و غضب در ابلغ و تبليغ بلا غفل ولا زلل ميباشند  
جواب بدانكه في الامالة در وصول وسوسه از شيطان و تاثير آن در ايشان دو قول اند  
اولها ندب اناني است كه طاعن در عصمة انبيا از حشويه و نصاري است ثانياً ما ندب جمهور مشهور و محققين اهل اسلام عصمة بل بالجملة قطع مايتها  
بعد بجا ايشان برسانه است و مثبت بر اين قطعيه عصمة انبيا كلاً عليم استم اينچنين آيات و احكام تاويل اند  
اول عقول انبيا كامل و جميع حال  
ستعد غير ذليل ولا غافل و علم ايشان بهتر از حسن و قبح حاوي و تحفه و علاوه بر آن حفاظة تم بايشان با انفصال شامل ميباشد تدب بلبس مثبت  
اين تاثير وسوسه ملبس بايشان موثر نميشود و در همچ احوال مكان خلل و زلل ميباشد لبس اين آيه و اما اين غناك من الشيطان نزع فاستعد بالله  
ميباشد و نزع هم تقريراً نه لغت و تفسير يعني ادني و احقر وسوسه ميباشد لبس الا وسوسه ضيعف بختم الانبيا موثر نميشود و وجود نزع مزبوره هر چند ملبس از جفا  
خود پيش كند و اين نزع بالفرض اگر واصل هم شود اما ايند لاله ندارد كه آنحضرت متاثر وسوسه آن لعين گرديده يا ميگر و دشمني تو سلكنا ان الشيطان  
يوسوسا رسول فان هذا لا يقدح في عصمة و اما القادح في عصمة لو قيل وسوسه و پوشش ثانياً يعني بفرض تسليم كه شيطان از جانب خود واقعا  
وسوسه ميكند و نبي لبس يا ميگويم اين قادح در عصمة نميباشد و قادح در عصمة وقتي ميشود كه سوسه متاثر وسوسه او شده باشد و تاثير وسوسه صلا در  
حضرت بچ ثابت نيست  
ثالث كنص قراني شهادت شيطاني لا غوتهم اجمعين الا عبادك الخالصين آن لعين از اعمار خود استثناء عباد و مخلصين  
از انبيا هم و نبي آدم مخلص علي و اهل كل كسي است خصوصاً از سيد الانبيا لبس ثابت شد كه احوال شيطان خصوصاً بختم المرسلين ابدان رسيد  
رابع و صحيح مسلم از ابن مسعود روايت كرده قال قال رسول الله صلعم ما منكم من احلا لا وقد وكل به قرينة من الجن و قرينة من الملائكة قالوا و آياك يا  
رسول الله قال و آياي الا وان الله اعاني فاسلمنا فالا يا موني الا بخير حاصل آنكه از شما احدي نيست كه موكل هست باو قريني از جن و قريني از ملايكه  
صحايع عرض كردند تو هم يا بني الله پيغمبر ضرر مودين هم گر فرق نيست كه خدا امر را عاينه ميكند پس من سالم ميانم از شر وسوسه او پس مرا امر ميكند كه بخير  
شمار حين در رف و ضم يم سلم دو قول دارند  
فرد انا نكده يم رفوع هست پس صيغه تكلم ميباشد باري معني كه من سالم ميانم از شر وسوسه او  
و نكده انا نكده يم رفوع صيغه ضاعى غايب است بايچيكنان القرين اسلام من الا سلام يصير هو منا يبعثني بالايما و لا يا موني الا بخير  
يعني آن قرين چنه اسلام بيار و من ميشود متابعه من در ايمان ميكند و امر بشير ميكند و  
جاء اول رفوع هم مختار خطاب باريان نودي استثنائي

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

شبهه

نما قاضی عیاض بدلیل فلا یامری الایمجد وقاضی عیاض بعد این فرمود و اعلو ان الایمجد تعالی عصه النبی من الشیطان فی جسمه  
و خاطره و لسانه و فی حدیث اشعار و اشاراته الی الخدی من فتنه القرب و وسوسه سبت و اغوائه اعلنا اند معنا الخیر و عند محاسبه امکان فی الله  
اعلمنا ان فی کلام القاضی عیاض بدلیل جمع علیه امتت بر عصمت نبی از وسوسه شیطان و جسم و خاطر و زبان ان حضرت و در حدیث اشاره است بسوی آنکه ما  
پر حذر باشیم از فتنه و شر آن لعین و استر از کینیم بحسب مکان ایضا شعبی لقله و قال قال رسول الله ما من انسان الا و معه شیطان قالوا و  
انت یا رسول الله قال و انما لکنم سلیم بعون الله فلقد امانی فاحذرت بخلقه و لولا دعوة سلیمان لا صبرتم فی المسجد طریحا حاصل آنکه احدی  
از آدمی نیست مگر آنکه یا شیطان یا بدو شیطان بیاید صحنای عرض کرد و بدو تا تو هم یا رسول الله ان حضرت فرمود ما من یوم و لکن خدا مرا اعانت میکند من محفوظ  
و سالم میمانم از وسوسه و تاثیر او و من ابلیس بنی آدم بود و من بخلق او را اگر نعمت اگر رعایت و دعوت سلیمان منین و هر آینه صبح میکرد و در مسجد طریح از  
خبر کثرت شد که ان حضرت محفوظ میباشد از وصول ساوس ابلیس و سبک در جمیع و تفسیر کثیر فرمودند ثقیل ان الذی غ اوالا و وسوسه و  
المس لا یكون الا بعد الفکان و ان ذلک فضل الله سبحانه بین النبی و غیره و قال النبی و اما یذکر انک و قال الناس اذا منهم طایفه من الشیطان  
حاصل آنکه در نزع و من فرق است چه نزع اول و ابتدا و وسوسه و من بنیادش بر کینیم و او هم در اینجا تفریق کرد برای بنی نزع فرمود و بر آدم  
س اشکال سلیمان که ختم الانبیاء از وسوسه محفوظ علی الدوام میباشد پس بارگرم چه میگوید که وسوسه او را از جنت بسوی زمین بر آورد و جواب  
نزد بعضی خلفه بر حصو من کلهم التسمی بقتلای بشریه جایز است و قصه وصول وسوسه ابلیس با آدم علیه السلام من باب الاستحسان بود چنانچه تفسیر شیخ  
انبار من التبرانیان نام بحسب حکم و مصلحت حکیم در بر الهی طاری و لاحق میشود اشکال سلیمان در مغاوت و ما در سلیمان من قبلک من رسول  
ولا نبی الا اذ اتنی لقی الشیطان فی امنیته تاویل بن آیه سجای خود بالتفصیل خواهد آمد اندالاه نذر و کربینه السه ایشان نزد بلین وحی الهی غایت  
آن ابلغ کردند و توان فعل سخنان عصمت ایشان بفرج آمدن متع و محال است

قوله تعالى الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون  
واخوانهم يملئونهم في الثمر لا يفترون واذا اتاهم بآية قالوا الا جئناكم  
بقولنا اتبع ما يؤمى الى من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم  
يؤمنون ترجمه این آیات ثلثه

بسمه بدرستی و تحقیق آنکه پرستگار و خدا ترس و عاقبت اندیش اند و قتی که میرسد ایشان را پاره و وسوسه از دیو سرکش که ابلیس لعین باشد پس آنوقت  
یا میکنند خدا را و از عهد نامه می اندیشند پس آن هنگام می بینند گمان و عجز کنندگان راه صواب را از بدو زشت باشند پس باندیشه و نظر دقیق  
می بینند و میداند که این وسوسه از ابلیس لعین و مصلحتی آدم است متعجب می شوند و ترک باطل و دشمنانند و را در  
ضعفاء که کفار و فجار اند یا برادران کفار و فجار که شیاطین و ابلیس است و چنانچه اندام میکنند و می کشند ضعفاء عقول یا کفار و فجار  
را در گمراهی و جاه ضلاله و غوایه می اندازند پس کوتاهی نمیکند و باز نمی ایستند از کفر و ضلاله و یا محمد چون تو یاری کافران را علامتی و اعجاز  
مطابق مطلوب و مقصود ایشان میگویند آن کفار جز اختیار نکردی و نیافریدی مطلوب است ما را از پیش خود بگو تو یا محمد در جواب شان جز این  
نیست که من پیروی میکنم آنچه میرا که وحی کرده میشود بسوی من از آفریدگار و پروردگار من این قرآن و آیات آنست این قرآن میرتهای  
و جهتها و دلیلهای هست که بلیغ و بیدار این راه حق و صواب از راه باطل معاینه و تمیز میشود از جانب پروردگار شما و برآورنده و سخی







احتمالات است احد ما که مراد از مضمر فاعل بقصرون انما باشد که در غزایه و ضلاله افتادند با غواشیاطین یعنی بعد از غوا و اختیار ضلاله آن ضلال  
از ضلاله حاصله خود بر نیایند و کف و اجتناب از ان نمیکنند تا بهما فاعل مضمر از قیصرون عاید شیاطین باشد که اینها بعد از ضلال و اغوا دست از  
اضلال نهاده بر نیایند همیشه تا مرگ ایشان معین و مدد مستر امی باشد کلی در تفسیر این گفته مراد از اغوا شیاطین مشرکین اند و مراد از  
مید و هم فی الغی اما شیاطین ایشان است زیرا که هر کافر را برادر از شیطان محبت دارد و طلب ایشان با غوا و بسوی غزایه و ضلاله مستر  
نمیکنند فلذا یقولون عن الضلالة فلا یترکونها یعنی پس هر غزایه و اجتناب و ترک غزایه نمیکنند و هذا بخلاف حال المؤمنین المتقین لان  
المؤمن اذا اصابه طیف من الشیطان تذکر و اعرف ذلك فخرج عنه و تاب و استغفر و الکافر مستمر فی ضلاله لا یترک و لا یرعوی و  
قال ابن عباس ان لا یقصر عن عما یملون من الشیئات و لا الشیاطین میسکون عند فعلی هذا القول یحیل قوله لا یقصر عن علی  
فعل الا انش و الشیاطین جمیعاً سوال حاصل ما و در در اینجا صحت و چرا اهل غزایه عقلاً بوده اغوا و غزایه قبول نمیکنند جواب  
بعضی علام فرمود که و اما در این معنی دارد یعنی الا ما ذلک تقویة تلك الوسوسة و الا قامة علیها و شغل النفس عن الوقوف علی قیامها و معایها  
لحسن ظنهم المتبوعین و لترك العقل و النظر یعنی اما در عبارت است از تقویة آن وسوس بالقاء اوله باطله بران و از شغل نفس از توقف بر غیر  
و صاحب انها بجهة تقلید حسن ظن انها بمتبوعین خود و برای ترک تعقل و نظر و تدبر در مقال و اغوا و انها غزایه ناشی و حاصل میشود در تبعه متقلدین  
بشیاطین اشکال شیطان را در آیه بالا فرمود و ضمیر اغوا هم را جمع آورد این حالت چگونه ثابت و جایز باشد جواب بظاهر اشکال ندارد چه  
از شیطان نوعیت و جنسیت مراد خواهد شد خواه باعتبار کل کافر شیطان خواه بغیران چنانچه در آیه اولیا تم الطغوت و طغوت جنسیت دارد  
دارد و فرموده **مبحث دیشتر** و اذ لم تألفهم قالوا لولا اجبتهم با این عطف بر ما قبل است و ابو مسلم گفته که این آیه عطف بر  
یسئلونك عن الساعة است تقدیرش یسئلونك عن الايات فاذا لم تألفهم بها قالوا لولا اجبتهم با میباشند بدانکه در آیه بالا انتساب کرده که شیطان  
جن و انش از جانب تقصیر و تاخیر در ضلال و اغوا خود از مشرکین نمیکنند و از جمله اغوا و ضلال ایشان است که از انبیا و معجزات فراموشی بخوابید  
و هرگاه ایشان آن قسم معجزات مطلوبه بشمارند پس تکذیب انها بکینه چه انها انبیاء اله نیستند **مبحث ثانی** در تفسیر مفسرین در باب النزول این آیه  
آورده اند چنانچه کلی گفته کان اهل مکة یسئلون النبی الايات تعنتا کما فعلت منهم و قالوا ان یؤمنوا من لك حتى تفعل لنا من الاصل ینبوعا  
الخ فاذا تاخرت الفیء و قالوا لولا اجبتهم یعنی هلا احدثنا و انشائهم تا من الله او من عندك فذلت فی جوابهم قل انما اتبع ما یوحی الی من ربی  
یعنی اهل مکة و کفار قریش میخواستند آن حضرت را معجزات بطور تعنت و اترج چنانچه نقل مقال کفار کرده میگفتند که ما هرگز بتو ایمان نخواهیم آورد  
تا آنکه ظاهر و جاری سازی ازین زمین چشمها را تا آخر و شیاطین انش اینها تعلیم داده بودند که از محمد چنین اقتراح میخواستند پس وقتیکه تاخر کردند  
آوردن مطلوب شما با و تمسک کنید یعنی اگر توبی صادق بودی چرا نیاید روی از جانب خدا و اگر خدا نمیداد خودت چرا اختراع و اختلاق و انشاء نکردی  
پس در جواب این مقال ایشان این آیه نازل شد که بگو تو انها را من تابع وحی الهی ام **مبحث ثالث** عشر معنی این آیه و اذ لم تألفهم قالوا لولا اجبتهم  
یعنی و ایچ وقتیکه نیازی تو ایات اقتراح میطلب آنها میگویند تو چرا اختلاق و افتعال و اختراع و ایما و خودت نکردی آیات مطلوبه ما را **مبحث رابع**  
**مجاهد و زجاج** گفتند معناه انک یا محمد اذا جئتهم با یتکذبوا بها و اذا ابطأت عنهم یقترحونها و یقولون هلا جئتنا من قبل ففساک  
فلیس کما تقول و وحی من السماء یعنی معنیش آنکه ای محمد وقتیکه بری تو مر انها بایستی و بجزه انها تکذیب تو بآن آیه میکنند و وقتیکه تو را خدایتان  
آن میکنی و انها فرج و قرح تو میکنند و میگویند که چرا نیاید روی از جانب خودت و از ضمه خودت پس نیست کل آنچه میگفتی تو که وحی الهی متابعت و قضا  
و اقتدار من میباشند و اگر آن دعوی تو صحیح میبود البته هر مطلوب را میآوردی و نیاید روی آن منمیر صادق نیستی این عباس و جباری  
و ابو مسلم صریحاً گفتند معناه اذ لم تألفهم با یتکذبوا بها و اذا ابطأت عنهم ففساک ففساک ان یا تیکذب بها یعنی  
وقتیکه نیازی تو مر انها را ایه مقرر چه را پس میگویند که چرا آن مقرر مقرر مقرر خودت و نیاید روی پس سوال میکردی خدایت  
که آن آیه مقرر چه مطلوبه انها میآورد و میداد **مبحث پنجم** عشر بد آنکه بصائر جمع بصیره بمعنی بر این وجه و لا یقل طوع است در طبع از جانب نقل  
فرموده که معناه ظهور الشی و تبیان و نیز گفته بصیره بمعنی ترس یعنی سیرنگا هارنده و طریق دریافتی و نقل جمع همه انها بصائر است در صریح گفته

سورة الاعراف  
جواب اشکال شیطان  
چرا کسی که در حق او شک نیست











بسم الله الرحمن الرحيم

و تقدیس او تم میکنند و خاص مرتبه را سجده شام و صبح و هر وقت میکنند غافل از عبادت الهی و اصل او بد این شوند و در تفسیرش چند بحث اند بحث  
اول استماع و اصفا و تقارب یعنی گوش کردن و فکر گرفتن سخن گوش دادن میباشد اما انصت انصاتا و صمت صمتا و صمتونا و صمتا بصمت و صمتونا بصمت  
خاموشی صوت بقصر استماع و اصفا سخن و کلام میباشد و ابن الاعرابی گفت انصت بصمت انصاتا بصمتا سمع الحديث مع  
الصمت صمت و سکوت خاموشی است بحث ثانی در وجه اتصال این آیه با قبل بدانکه هر گاه در مقابل این عظم قرآن و اعجازیه آن مختصر  
الفاظ باشد بصایره و هدایه و رحمت ذکر کرد پس بعد از آن اینجا ذکر کرد آنچه موجب تعظیم و علو و عظم شأن قرآن باشد نیست که نزد تلاوة کلمات آن هر  
ستمع سامع ساکت باشد سجده خالق منزل آن هر قاری و سامع کرده باشد بحث ثالث و اذا قرئ القرآن فاستمعوا له و انصتوا لعلکم  
ترجمون یعنی وقتیکه خوانده میشوند آیات و کلمات کتاب الله که قرآن نام باشد پس شما همه مردم هر حاله گوش بدید و گوش گذار بدین جان باشد بر  
شنیدن قرآن هر حاله و ساکت و خاموش و وقت تلاوة باشد و کلامی در رفع صوتی و التفاتی بسوی قرآن اصلا نکنند تا شما مغفور و مومنین و مومنین  
بعد از این اعجازیه قرآن ثانی الوجوه این وجوب استماع و اصفا کلمات و انصت و خاموشی از ارتفاع اصوات نزد تلاوة آیات آن بر هر حاله و ثالث  
الوجوه اینجا هر قاری و سامع و مستمع آیات قرآن مأمور به سجده کردن و جواب او بدین است بخلاف کتب آخر پس این عظم بر این قطعی است بر انصت قرآن  
از کل کتب منزل الهی چه استماع و انصت و اصفا و ادراک سجده و ادراک تلاوة آنها و ادراک ثبات نیست در حاله غیر منوخت آنها اما بعد از اینها بالاولی  
اینچنین تعظیم و تخلیه و توقیر آنها بر جمیع هئات اعم غیر قرآن نیست بحث بع این دو خطاب فاستمعوا له و انصتوا یا واجب مطلقا است یا ندب  
مؤكد در آن قهرا است و قول دارند و ایضا یا این استماع و انصت نزد تلاوة هر قاری الی القیمه باقی است یا نزد تلاوة پیغمبر خاص است و وجوب  
اولین مختار اکثر و شهر بل مشهور در فقها است و اهل ظاهر است زیرا که در علم موضوع و علم تفسیر و علم اصول فقه مقرر و مبسوط گردیده که هر خطاب صبیحه  
امرتقتضی بذاته وجوب است چنانچه هر صبیحه نبی مقتضی بلاصالة تحريم بالذات است و اما حمل خطاب علیه امر و نبی عند التعداد و تفسیر بقاها علی  
ظاهر سامع الوجوب و التحريم بر انتخاب و کراهیه بلا جاری میشود و از خلاف وضع و حمل بها ممکن عدل ممنوع بالذات است پس حمل این خطاب  
بر انتخاب مؤكد بر نبی تنزیهی بدون ثبوت عند عقله و وضعی و شرعی و غیر ظاهری اینجا جایز نیست پس وجوب هر دو خطاب در اینجا ثابت شد بحث  
خاصیس آیات تنزیل و خطاب این آیه خاص است یا عام در آن نیز اهل تفسیر و فقها است دو قول دارند قول اول آنکه تنزیل و خطابین  
آیه خاص بشیرکین قریش است بحد و وجه اول چونکه بالا قال و قبل بشیرکین قریش بود و ایشان طلبه یات کردند و در جواب ایشان بقل انما اتبع ما  
یوحی الی من ربی مأمور گردید یعنی بجهت من وحی الهی قرآن متضمن مجاز آخر منها متضمن بصایره و هدایه و رحمت است و متصل بان امر کرد ایشان را که شما  
اعجازیه قرآن نهایت فصاحت و بلاغه متضمن جمیع امور و احکام دین و دنیا و علوم کثیره و بصایره و هدایه و رحمت الهی بودن او بر کافه بنده گان بر این  
قاطعه حج ساطعه و دلائل با بهره قاهره بشما واضح و لایح و ثابت خواهد شد بشرطیکه یکمال توجه کلمات آیات آنرا گوش کنید و گوشگزار و ساکت و خاموش  
از اصوات شوید و اعراض از اصفا و از استماع آن نکنید ثانی چونکه کفار مشرکین قرآنرا اصلا بشنیدن گوش نمیدادند و اقوام را و اما از استماع آن  
انع میشد چنانچه در آیات آخر حکایت مقال ایشان کرده بقولنا فالولاء استمعوا لهذا القرآن و انصتوا لعلکم تعلمون یعنی اگر کار کفار بقوم تنبه خود  
گفتند که شما گوش میدید پس این کتاب قرآنرا انگویند یعنی بهوده و کلام باطل مهمل است نه طرح کنید آنرا و بطلع او متوجه شود تا شما بر مسلمانان غالب شوید  
شد ثالث هر گاه او سبحانه در جواب کفار و صفا قرآن بصایره و هدایه و رحمت بر شما و قطعاً برای مومنین مستمعین متبعین قرآن خاص کرد پس متصل بان  
چگونه بکار تکیه ترجی بلعلکم ترجمون مومنین بشک و ذکر آن و حال آنکه قبل بر این در همین سوره ذکر رحمت و سبیه خود خاص بر این است مومنه  
مرومه کرده پس اگر این آیه را مخصوص مومنین همانمین و مستمعین قرآنرا حمل کنیم تا مطلع با اعجاز قرآن بشوند این منافی نظم و سنن عبادت قرآن میشود  
لهذا نظر هر قرآن و قرآن و دلائل ثابت شد که تنزیل این آیه و خطاب آن خاص بحجاب بشیرکین منکرین اعجاز قرآن میباشد ثم الله اعلم و همین بهیه  
محض اهل ظاهر و بعضی محققین متاخرین مفسرین منکرین این است قول انقول بحسب ظاهر قرآن نهایت مربوط و مقول میباشد و تکیه  
ظاهر قرآن و عدل از مقتضیات ظاهر آن مهاکمن جایز نیست اشکال بنا بر این شخص ترک حادیه صحیح مستند مروه فی ساینده الله حدیث لازم  
میاید و آن چگونه جایز میباشد جواب چونکه جمهور اهل تفسیر و اصول فقه مقرر و مبسوط کرده اند که اگر سبب نزول خطاب آیه خاص بقومی باشد

سورة الاعراف  
نشیانی و خطاب  
این آیه ۱۳

سبب خاص مانع از عمومیت حکم بالا نمیباشد و الا ترک اکثر احکام الله از میسر نیست پس احادیث در باب این آیه که مختلف وارد اند من باب الیقین و در عموم مومنین نزد تلاوة قرآن با شمول و انصاف الی القیمة خواهند شد چنانچه اشاره بسوی این در غرر اقبال التزیل نیشاپوری هم نقل کرده بقوله وقيل المراد باستماع القرآن العمل بما فيه ثم امر بتبديده و امر بتبديده بالذکر العام قلنا كان او غيره على سبيل الدوام و ذلك ان استماع القرآن كان كالذکر الحقیقی اما قول ثانی تنزیل و هر دو خطاب این آیه عام بکل مومنین الی القیمة است این مختار اکثر مفسرین و محدثین و فقهاء است پس ازین اینها در وجوب انصاف و استماع کدام وقت و کدام جا واجب است نیز خلاف دارند قول اول و همان قول حسن بصری و اول ظاهر و جسمی از نتیجه اینها است فقالوا ان تجزى هذه الايات على العموم ففى اى وقت و اى موضع قرئ القرآن يجب على كل حد لا استماع و السكوت حتى ظاهراً این آیات بر عمومیت خود باقی و جاری الی القیمة اند و در هر وقت و در هر موضع که تلاوة کلام الله کرده شود بر هر شخص حاضر سکوت و استماع آیات قرآن عیناً واجب است خواه داخل در نماز باشد خواه خارج از نماز باشند قول ثانی مذکور هم غیر از طوائف اهل قبله است اینها نزولت فی تحريم الكلام فى الصلوة روى عن ابى هريرة النخعي كانوا يتكلمون فى الصلوة بجوابهم فامروا بالسكوت و الا استماع لقراءة القرآن وقال عبد الله بن مسعود كنا نسمع بعضنا على بعض فى الصلوة سلام على فلان و سلام على فلان فجاء القرآن لكى ولا استماع القرآن و الا انصاف له در جمع هم نقل کرده که فقهاء اند فى الصلوة خاصة خلف الامام الذى يؤتم به اذا سمعت قراءة عن ابن عباس و ابن مسعود و سعيد بن جبیر و سعيد بن مسیب و معاهد و زهري و روى ذلك عن ابى جعفر قالوا و كان المسلمون يتكلمون فى صلواتهم و يسلم بعضهم على بعض و اذا دخل ادخل فقال لهم كم صليتم ثم اجابوه فنوا عن ذلك و امروا بالاستماع انتهى حاصل هر دو عبارة متحد است که این آیه در تحريم الكلام الصلوة نازل شد بقول سابق مقتضی نماز فردای و جماعت عام بقول منقول در مجمع این آیه مخصوص در نماز جماعت مأمور بانصاف و استماع قرائة امام نازل شده چه مسلمانان و در حال نماز کلام با یکدیگر و سلام هم بر یکدیگر و احوال پیش میگردند و از یکدیگر میپرسیدند که چند رکعت خواند و جواب هم میدادند پس از این احوال منتهی گردیده مأمور بانصاف و استماع قرآن در نماز مومنین شدند و این را جمعی از اجله صحابه و تابعین گفته اند ابن عباس و ابن مسعود و سعيد بن جبیر و سعيد بن مسیب و مجاهد و زهري و غیر هم و همین مروي از حضرت ابو جعفر باقر علیه السلام است كما فى القیمة عن الباقر انكنت خلف امام فلا تقرأ القرآن شيئاً فى الاولين والاضمت ولا تقرأ ان شيئاً فى الاخيرتين فان الله يقول للمؤمنين و اذا قرأ القرآن فاستمعوا له و انصتوا و قال الكلبي كانوا يقولون صلواتهم و الصلوة حين يسمعون ذلك الجنة والنار يعني این آیه انصاف نازل شد و ترك چهر قرائة در نماز جماعت و دنبال امام و او سر برده و ايتا کرده که این آیه در منع از طعن کردن او و دنبال امام در نماز جماعت نازل شد و ابن مسعود هر گاه شنیدند که مومنین قرائة میکنند در نماز جماعت امام پس گفت او با ایشان از موقوفت بفرموده شما که دنبال امام و فتيكه نماز بخوانید پس گوشه از قرائة او و خاموش باشید و كلى هم همین گفته که صحاب رفع آواز مائى خود و نماز جماعت پیغمبر میکردند و فتيكه ذکر حبیب و جنت می شنیدند در تفسير عیاشی و مجمع مرویت که قرآن ابن الکواء خلف امیر المؤمنین فی صلوة الصلوة لکن اشركت ليجبطن عليك النار ثلثاً فانصت على تعظيماً للقرآن حتى قرغ ابن الکواء فانصت على ثم قرع فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يؤقنون ثم اتم على السورة ثم دفع هذا هو المنتخب من الحديث حاصل آنکه این کو ارجاء نماز صبح باقتدار امیر المؤمنین میکرد و این کو آیه لکن اشركت ليجبطن عليك النار سه دفعه خواند امیر المؤمنین تعظيماً للقرآن از تلاوة ساکت مانده و در آخر در ساکات این کو خواند آیه فاصبر ان وعد الله حق را اما آخر خواند پس امیر المؤمنین باقی سوره را از انجا خواند که گذشته بود و از این نماز خود را تمام کرد و این

مفسرین دستتاریف و  
هر دو خطاب ۱۲

















# سوره انفال

سُورَةُ الْاَنْفَالِ مَكِّيَّةٌ وَفِيهَا ثَمَانِيَةٌ وَارْبَعُونَ آيَةً

و در تفسیرش چند بحث اند بحث اول آیات این سوره که با مدینه نازل شده یا بعضی آیات آن در مکه نازل شده و در آن دو وجه اند اول شهرت آن از واذ یکرهک الذین تا آخر میقت آیه یا شش یا پنج آیه در مکه نازل شده جمعی تصریح کردند و الا قصه آنها نزلت بالمدينة و ثانیاً الواقعه بمکه بحث ثانی در تعداد آیات این سوره خلاف کرده اند که آیات این سوره چند اند فی جمعی هفتاد و پنج آیه کل این سوره هفت و بیست و هفتاد و شش آیه هفتاد و هفت آیه اند در جمع از ابن عباس و قتاده و غیره نقل فرموده سوره انفال هی مدینه غیر سبع آیات نزلت بمکه و اذ یکرهک الذین کفر و الا اخر من و قبل نزلت بآنکه هائی عزاء بدر عن الحسن و عکرمه یعنی بقول دیگر این سوره در مکه نازل شده و بعد آن فرمود و همین روی در عالم و تفسیر باب التبرکات تقان و در منشور سیوطی از جماعتی است و عدد آیات هفت و سبع آیات شامی و ست حجازی بصری و حسن کوفی بحث ثالث در تعداد کلمات این سوره کریمه هندی مفسرین و قرآن شریفین گفتند و کلماتها الف و خمس مائه و سبعه کلمه و هر کوه آنها عشر و کوه بیست و یک کلمه است سوره انفال یک هزار و پنجاه و هفت کلمه میباشد اما عدد حروف این سوره پنج هزار و هشتاد و هفت حرف است در کشف گفته کلماتها و حروفها بحث رابع در ابواب و فضل تالی این سوره شریفه در تفاسیر ابی البیت دارد و منها در ابواب الاعمال صدیقی الحاشین و در تفسیر عیاشی با سند آنها ابوبصیر از حضرت ابوعبدالله الصادق روایه کرده قال من قرع سوره انفال و الدائم فی کل شهر لم یدخله نفاق ابداً و کان من شیعه امیر المؤمنین حقاً و یا کل یوم القیمه من موازیک الجنة معهم حتی یفرغ الناس من الحساب یعنی هر که سوره انفال و سوره بقره را در هر ماه بخواند نفاق ابد او ردل و راه بنیاد بدو داخل نمیشود و او از شیعه حق امیر المؤمنین خالص میباشد و میخورد از مواید بهشت باشد یعنی ایشان بر روز قیمه که برابر پناه هزار سال ایام دنیا باشد تا فراغت مردم از حساب قیمه در تفاسیر امامیه مکرر مناجیح البیان و غیره از حضرت ابوجعفر امام باقر مرسل است قال فی سوره انفال مباح الا نواف یعنی آنحضرت فرمود که در سوره انفال مبنی بر بیست و هفتین میباشد در جمع و سروض و منهج ابی بن کعب از پیغمبر روایت کردند که من قرع سوره انفال و را نذنا شفیع لمان و شاهد یوم القیمه ان ذی بکی من النفاق و اعطی من الاجر بعدد کل منافق و منما فی دار الدنیا عشر حسنات و عشی عنه عشر شیات و رفع له عشر درجات و کان تحت العرش و حمله یملون علیه ایام حیونته فی الدنیا یعنی پیغمبر فرمود هر که سوره انفال و سوره بقره را بخواند من شفیع قاری و شاهد یوم القیمه میباشد که قاری او بری و خلاص و پاک از نفاق میباشد و عطا کرده میشود با توابع و اجرا و بعد و هر منافق که در دنیا بوده و در جناب و محو کرده میشود از دوده کثافتان کبیره او و بلند کرده میشود بر او در جنت و درجه او و میباشد و تحت سایه عرش الهی و حاملان عرش تم در دو سلام میفرسند بر او تا بقار زندگانی او در دنیا تنبیه و در مقدمات مجازات با تفصیل ذکر شده که سوره انفال و سوره بقره بظاهر دو سوره اند اما در واقع محسوب سوره واحد میشود لهذا در بین این دو سوره هر سوره توبه بسم الله ثبت نشده چنانچه سوره آل عمران و سوره آل فاف در عدد دو سوره و در واقع اینها هم سوره واحد محسوب شده اند و نتیجتاً این حاصل میشود که این چهار سوره مآ و سوره میثمار یعنی

در تعداد کلمات این سوره یک هزار و پنجاه و هفت کلمه است و در تعداد حروفها پنج هزار و هشتاد و هفت حرف است و در ابواب و فضل تالی این سوره شریفه در تفاسیر ابی البیت دارد و منها در ابواب الاعمال صدیقی الحاشین و در تفسیر عیاشی با سند آنها ابوبصیر از حضرت ابوعبدالله الصادق روایه کرده قال من قرع سوره انفال و الدائم فی کل شهر لم یدخله نفاق ابداً و کان من شیعه امیر المؤمنین حقاً و یا کل یوم القیمه من موازیک الجنة معهم حتی یفرغ الناس من الحساب یعنی هر که سوره انفال و سوره بقره را در هر ماه بخواند نفاق ابد او ردل و راه بنیاد بدو داخل نمیشود و او از شیعه حق امیر المؤمنین خالص میباشد و میخورد از مواید بهشت باشد یعنی ایشان بر روز قیمه که برابر پناه هزار سال ایام دنیا باشد تا فراغت مردم از حساب قیمه در تفاسیر امامیه مکرر مناجیح البیان و غیره از حضرت ابوجعفر امام باقر مرسل است قال فی سوره انفال مباح الا نواف یعنی آنحضرت فرمود که در سوره انفال مبنی بر بیست و هفتین میباشد در جمع و سروض و منهج ابی بن کعب از پیغمبر روایت کردند که من قرع سوره انفال و را نذنا شفیع لمان و شاهد یوم القیمه ان ذی بکی من النفاق و اعطی من الاجر بعدد کل منافق و منما فی دار الدنیا عشر حسنات و عشی عنه عشر شیات و رفع له عشر درجات و کان تحت العرش و حمله یملون علیه ایام حیونته فی الدنیا یعنی پیغمبر فرمود هر که سوره انفال و سوره بقره را بخواند من شفیع قاری و شاهد یوم القیمه میباشد که قاری او بری و خلاص و پاک از نفاق میباشد و عطا کرده میشود با توابع و اجرا و بعد و هر منافق که در دنیا بوده و در جناب و محو کرده میشود از دوده کثافتان کبیره او و بلند کرده میشود بر او در جنت و درجه او و میباشد و تحت سایه عرش الهی و حاملان عرش تم در دو سلام میفرسند بر او تا بقار زندگانی او در دنیا تنبیه و در مقدمات مجازات با تفصیل ذکر شده که سوره انفال و سوره بقره بظاهر دو سوره اند اما در واقع محسوب سوره واحد میشود لهذا در بین این دو سوره هر سوره توبه بسم الله ثبت نشده چنانچه سوره آل عمران و سوره آل فاف در عدد دو سوره و در واقع اینها هم سوره واحد محسوب شده اند و نتیجتاً این حاصل میشود که این چهار سوره مآ و سوره میثمار یعنی



انفال و برائتہ را سورہ واحدہ و ترکیب و لا یلغی را سورہ واحدہ میداند و بتعقیض سورہ در احوال قرآن یعنی تکرار کلام کل سورہ جایز نمیدانند و بحسب تفصیل  
این در تفسیر سورہ برائتہ مع سوال و جواب اشکال ترک بسم اللہ بر سر سورہ برائتہ و ذکر سبب آن خواهد آمد انشاء اللہ سوال تسمیہ سورہ بانفال و توبہ یا یا من الله  
او من الله سوال است یا از موضوعات خلق و معنی انفال چیست **جواب** در مجلدات سابقہ مکرر ذکر شدہ کہ تسمیہ سمار سورہ فی الواقع من الخلق نیست بل  
بر سورہ کہ متضمن بیانیہست آن سورہ شہور بہمان اسم گردیدہ چون سورہ قل ہو اللہ احد مشہور سورہ توحید و سورہ اخلاص شدہ و کذا غیر بحث  
**خامس** در وجہ اتصال این سورہ با سورہ اعراف شیخنا الطبری فرمودہ انما انفال فی سورۃ الاعراف قصص الانبیاء و ختمہا بآیہی کہ بتینا صلعم  
و افتتہ فی سورۃ انفال بآیہی کہ ہم ذکر ما جری مبینہ و بین قومہ فذلک بسم اللہ الخ یعنی ہر گاہ در سورہ اعراف قصص نبیاء و در ختم آن ذکر نبی بالانفصال  
کرد پس بر آیت ہمین در سورہ انفال بعد بسم اللہ ابتدا و انقلاص حال ختم انبیاء و آنچه باین پیغمبر و قوم آنحضرت بوقوع آمد فرمود در این نیز احوال منافقین است

**قوله تعالى**  
**يسئلكم عن الانفال قل لا انفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم**  
**واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين**

بدانکہ خطیب تفسیر سراج المیز در ترجمہ بسم اللہ الخ فرمودہ بسم اللہ الذی ہذا العظمت الظاہرہ والحکمۃ الباہرہ الرحمن الذی ہم جمیع خلقہ بنعمہ المتواترۃ الرحیم  
نفس من امراد من عبادہ بما یرضیہ فکان خاملاً و شاکراً یسئلوک یا اشراف الخلق یا محمد عن الانفال الذی الغنائم لمن ہی یعنی باسم خدا یکدیگر را و راست عظمت  
ظاہرہ و باطنہ و حکمت باہرہ اخذ انیکہ مہربانی و بخشش و نجات متواترہ متواترہ و شاکرہ او جمیع صفات خلق در دنیا عام و تام است مہربانی بعبادہ خاصہ خصوص  
کسی از خواص بندگان او است با سچہ راضی میسازد و او را پس او سجانہ حامد و شاکر او میباشد پس سجدہ را می اشراف خلق امی محمد از حقیقۃ انفال کہ حقیقت  
آن چیست و بعد حصول و عام یا خاص است برائی کیت پس تقسیم آن مساوی است یا متفاوتہ و آنچه در غزوات جنگ و غیر آن بلا جنگ جدال حاصل  
شدہ حکم آن متحد است یا مختلف یا متحد بود و در جواب سایلین صحابہ انفال و فایض غنائم اموال اند حکم آن مختص بر یک خدا و برای پیغمبر او است پس بت رسید  
خدا را و بر پیغمبر و بندگان و در حصر دنیا و طمع آن و با صلح بیارید فساد و غناوراکہ در میان شما ناشی شدہ و اطاعت کنید و فرمان ببرید خدا را و فرمان ببرید  
رسول او را اگر شما ایمان آریندگان و تصدیق کنندگان خدا و رسول و دین او سہتید و در تفسیرش چند بحث اند **بحث اول** معانی الفاظ  
بسم اللہ الخ در مجلد اول و کلمات آنرا فردی فردی ہر یک از مجلدات مفصل ذکر شدہ حاجتہ اعادہ نیست اشکال در نظر حمان معنی مبالغہ بہت جمع  
این با عدل منافی است چہ در جمیع عفو و تجاوز از عاصی بخلاف عدل کہ موجب جزا و سزا ہر عامل است **جواب** اینہم مکرر سابق ذکر شدہ اما جلا ایجاب  
میگویم کہ منافی عدل بر جمیع میباشد زیرا کہ معلوم است کہ خلق دو صنف میباشد کافر و مؤمن اما کافر کہ از الکبر کبار است بعفو و غفران اصلاً مستحق نیست  
پس ایشان عدل شامل میباشد تا عذاب زاید بر استحقاق انہا عاید و حاصل شود اما ایمان کہ افضل و صلح جمیع صالحات است پس بوجہ ایمان  
اہل ایمان را بر حرمہ خاصہ کہ مستحق آن میباشد عفو و غفران خطایائے انہا میشود اشکال عاید نمیشود و ہم اللہ اعلم **بحث ثانی** انفال جمع نفل است  
ونفل در لغتہ بچند معانی آید غنیمت و عطیہ و مہبت و زیادتی بر صل و ولد الولد و از اینجا بہت و وہبنا للہ استحقاق و یعقوب نافلہ یعنی ابراہیم  
طلب سخن کرد خالق زاید بر صل و ولد کہ بحق باشد متفضل زاید بر حق یعقوب ہم عطا کرد و آنچه زاید بر اعمال و افعال مفروضہ و واجبیہ تطوعاً بعمل  
آورده شود **بحث ثالث** بر زیادتی صلوات مفروضہ یومیہ و صیام غیر شہر رمضان و غیر حجۃ الاسلام کہ بنیت نذیب بعمل میاید ہمہ زائد بر نفل نمیدند چہ این  
اعمال افعال مندوبہ زاید بر اعمال واجبیہ میباشد **در صحاح و نہایہ** گفتند النفل بالتحریک الغنیۃ و جمعہ انفال و النفل السکون و قد یجوز  
النفل و جمعہ النوافل و این اشیر گفتہ و اصل النفل النفی یقال نفلت النفل عن النفل است تبرعاً و تطوعاً طبرانی گفتہ و النوافل جمیع الاعمال الغیر اجوبہ

جواب سوال تسمیہ سورہ بانفال یا من الله الخ است  
جواب سوال کہ کلام خداوند است  
جواب سوال کہ کلام خداوند است  
جواب سوال کہ کلام خداوند است



در بیان وجوه متعدده  
نزول سوره مبارکه  
انفال ۱۲

محکم دلائل سے مزین متنوع و منفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

پس جوانان لشکر سارعتن و قتال کفار بدر کردند و شیوخ و زواریه و علم اسلام و در حفظ خیمه بنی قایم ماندند تا فتح کردند پس از فتح عرض بجهت رسول کردند که الحال انجا زود عدا می بفرماید و بما جلاله اعطا کند پس شیوخ ایشان با آنها گفتند که شما مخصوص آنرا بغیر ما بنرید و نگیرید چه با هم شریک بشمار این غنیمت زیرا که هر چند زواریه و خیمه پیغمبر ص قایم بودیم اما با و در معین و مدد شما بودیم اگر شما بنرید میخورید هر آئینه ما در آنوقت با غانه شما اما داده بوده با غانه شما میآیدیم پس لشمار اختصاصی در دستیار غنیمت تغییر نمایند باشد پس در بین صحابه پیغمبر و شبان منازعت و محاصره قایم شده آنوقت این سوره انفال در روز نزاع آنها نازل شده پس **مفسرین** بعد نقل این روایت میگویند فقام ابو الیسر بن عمر و کاهن ضاری اخونی سلمه فقال رسول الله و عدت ان من قتل قتيلا فله كذا وكذا و ان اقد قتلنا سبعين و امرنا سبعين و قاهم سعد بن معاذ فقال ما منعنا ان نطلب ما اطلب هؤلاء زهادة في الاخرة ولا حبنا عن العدا ولكن كرهنا ان نعرض مصافك فتعطف عليك جيش من المشركين فيصيبونك فاعرض عنهم رسول الله فقال سعد يا رسول الله ان الناس كثير والغنيمة دون ذلك فان نعط هؤلاء ذكرك لا يبقى الا صحنك شي فذلت هذه السودة و نزع الله الغنائم منهم وجعلها لرسولهم يفعل بها ما يشاء فقتلهم بينهم بالسويد حاصل آنکه ابو یسر بن عمر و انصاری اخ بنی سلمه عرض کردند که یا بنی ائمه تو وعده بقائلین دادی هر که چنین و چنان کند برای هر یک چنین و چنان صلوات میدهند از ان غنیمت و ما هفتاد آدم را از کفار قتل کردیم و هفتاد دیگر را اسیر آوردیم پس ایفاء وعده بوطار جلاله کن و سعد بن معاذ در آنوقت بعارضه ابویه گفت که ما را منع نکرد آنچه ایشان از جلاله میطلبند زنده آخره از اخذ مال و بنا و منع نکرد ما را چنین و جزوی از اعدا و کن با کرده شدیم که مصاف و مقام تو یا رسول الله خالی و عاری و تران آنها بگذاریم تا خلیه و قوسه از مشرکین تیارند و بر تور غلوة و اذیته تور برسانند و پیغمبر از قتال هر دو اعراض کرد پس سعد گفت اگر بطور جلاله بقائلین و عدای آنها را بدی مردم مقاتلین بسیار و غنیمت قلیل کمتر است و مردم غیر سعد و باصحاب پیغمبر سعد چه باقی چیزی نماند پس این سوره انفال نازل شده و نزاع و نقل غنائم الی البقیه گردانیده و برائے آنحضرت مخصوص ساخته تا هر چه بخورند بکنند خود بگیرند یا بدیگر بدید پس پیغمبر آن غنیمت تقسیم در صحابه با سویی کرده و همین مروی از اهل بیت عصمت و همین قول ابن عباس و ابن جریج و ضحاک و عکرمه و حسن و غیرهم جمیع غیر است که انفال معاف را مخصوص رسول گردانیده و بحضور او و بعد آنحضرت بخلیفه حقه او داده هر چه بخورند و همین قول امام السیر و المعازی محمد بن اسحاق است امر النبی جمع مافی العسک فاختلف المسلمون فیکه فقال من جمعه هولنا و کان النبی لکل امرء ما اصاب و قال المتفانون کولا نحن ما اصبتموه و قال الدین بجرسون رسول الله لقد کنا نقدر ان نقاتل العد و کنا نخفنا و همین مروی در تفاسیر اهل البیت است مع زیاد آنکه ثور انزل الله ایتة المحسن و اعلموا انما غنمتهم من شیء فان خمسة لله و لرسول الله حاصل آنکه یکم نیمه از لشکر کل اموال غنیمت را جمع کرده شد پس صحابه سه طایفه شدند طایفه که آن اموال را جمع کرده بودند گفتند آن غنیمت خاص برای ما است و طایفه دیگر که مقاتلین بودند آنها گفتند که مختص برای ما است چه اگر قتال کفار نبودیم این بدست شما نمیدادیم این بدست پیغمبر بودند گفتند که با هم قادر بر قتال کفار بودیم و لکن بجفاقت رسول قیام کردیم تا از اعداء کفار به پیغمبر ضرر رسد پس با هم شریک شما میباشیم و در آنوقت این آیه نازل شد و تصرف آن انفال با غیر بنی و بعد از بخلیفه بخت او داد و بدست غیر بنی انفال را نداد پس ازین آیه جنس و اعلموا انما غنمتهم من شیء الی نازل شد و در بحث نسخ بعد ازین میآید ثانی روایت در سبب نزول بحول زالی امامه با بلی روایت کرده اند قال شکلت جهادة بن الصوامت عن الانفال فقال فیما معشر اصحاب الیهما نزلت حين اختلفت فی النقل و ساءت فیها اخلاقنا ففرع الله من ایدینا و جعله الی رسول الله فقتلهم رسول الله بیئتنا و امرهم باطاعة الرسول و لا اصلاح ذات البین یحیی ابو امامه با بلی پسید از عبادة بن صامت از انفال پس عباده گفت که در گروه بدر نازل شده و وقتیکه با اصحاب بدر در حقیقت نفل اختلاف کردیم و اخلاق ما در اخاله ترشت و بد شده بودند پس خالق از دستهای ما بدریشتن انفال را بر آورده و بر رسول الله داد پس آنحضرت تقسیم میان ما با سویی کرده و خدا امر کرده با را با طاعة خود و با طاعة رسول و با صلاح و در بین خود و بریز گاری و ضارتری روا تا آمد از وجع نزول این سوره قال سعد بن وقاص انه قتل اخی عمیر یوم بدر فقتلته بد سعید بن العاص فاخذت سیف فاعجبتی عجبت برالی رسول الله فقلت ان الله قد شفی صدری من المشکین فلعن علی هذا السیف فقال النبی لیس هذا لی ولا لک اطن حرقی موضع الک و صنعت فی الغنائم فطرقتهم و بی ما یجلبه الله من قتل اخی و اخذ سبلی فما جاوزت الا فیلد لا حتی جاءنی رسول الله و قد نزلت سورة



انفال فقال يا سعد انك سئلتني السيف وليس لي فانه قد صار لي فخذاه اصل انك سعد وقاص فقلت كدر جبك بيدك انما تقاتل  
او سعد بن عاصم يقتل او دردم وشمير او اگر فتم وآن سيف عجب را متجبه و دروز و پیغمبر بوده عرض کردم که تشفی صدر من از قتل مشرکین حاصل شد  
لیس این سيف را من میگیرم پس پیغمبر فرمود که این سيف تیر است و نه برای تیرت بزرگوار و در غنایم از جایگاه برواشتی و خدا میداند که حال  
دل مرا از قتل برادرم عمر و از واپس گرفتن این شمشیر بسیار گشمن و من تا هنوز زخمه در نگردیده بودم دیدم که پیغمبر آمده فرمود که این سوره انفال نازل شد  
بر من بنزد و در الحال سبب قل الانفال لله وللرسول وآن شمشیر هم برای من خالق تفرک روح جمیع غنایم و الحال من بود و آدم گیر آن سيف را تلبس و در اینجا  
فخر رازی آنچه فرموده نیست **يَحْتَمِلُ** اینکون المراد من هذه الانفال لغنایم و هو الاموال المأخوذة من الكفار **وَيَحْتَمِلُ** اینکون المراد غیرها  
حاصل آنکه محتمل است که مراد از انفال غنایم باشد و آن اموال مأخوذة از کفار قهر می باشد و **يَحْتَمِلُ** که مراد غیر آن اموال باشد **مَّا اَوَّلَ فِيهِ**  
ووجه **احدها** آنحضرت تفسیر کرده غنیمت بدر برابر حاضرین و برانانی که حاضر بودند و آنهاست نفر از مهاجرین و پنج نفر از انصار بودند **مَّا اَوَّلَ فِيهِ**  
پس جدا نهاد عثمان بود چه او را برای بیمار داری زوجه خود گذاشته بود در دینه و عید بن زید و طلحه هر دو را بر آنست تجسس از خبر غیر بر راه شام فرستاد  
بود و **مَّا اَوَّلَ فِيهِ** نفر انصاری جدا نهاد ابولبابه مردان بن عبد الله و او را پیغمبر خلیفه خود بر بلند مدینه گذاشته بود و **عاصم** او را خلیفه  
خالی گذاشته بود و **وَحَرِثُ** بن حاطب را اندوخت و حارث بن عوف بر کار فرستاد و **وَحَرِثُ** بن حاطب را عتبه و مرثبه بر حارث  
متوقف در اینجا بود و **وَحَرِثُ** بن حارث را حاضر در حرب بدر بودند و دیدند پیغمبر حضور هر یک از اینها سهمی از غنیمت بدر گذاشت و صحابا حاضرین  
برای آن ناراض شدند پس این سوره انفال در آن نزاع نازل شده و بعد ذکر این وجه روایات مطوره بالا و سبب نزول نوشته و **مَّا اَوَّلَ فِيهِ**  
**احتمالانی** و او نیست که مراد از انفال شمشیر غنایم باشد پس بنا بر این قول هم در تفسیر انفال وجه اند **احدها** بن عباس در بعضی روایات  
گفته المراد من الانفال ما سئل عن المشركين الى المسلمين من غير قتال من دابة او عبدا او متاع فهو الى النبي فيضعه حيث يشاء حاصل مراد از انفال  
آنچه است که بالا نفراد غیر مشرک که احدی از کفار و مشرکین بر سوار مال و متاع و دوایب و غیره تا هر چه بخواند آنرا بکند و اینهم در احادیث  
ال بیت مروی شده و از جمله این رض فدرک و اشجار و باغستان و اماکن آندها است بوده که پیوسته با قتال تیرس ترک آن کرده فرار و بختل الا و طمان  
شده بودند تا اینها المراد من الانفال الحسن الذي يجعله الله لاهل الحسن و هو قول فجاهد فالتقوا منهم فقتلوا عن الحسن فذلت هذه الآية  
ازین انفال خمس است که برای اهل آن مقرر کرده و قوم ازین سوال کرده بودند و یسئلونك عن الانفال ازین بوده و در خمس نازل شده و بهر حال مجاهد  
است **قَالَ هَٰذَا** ان المراد من الانفال هي السلب الذي يذفع الى الغزاة فليأخذوا على ما هم من الغنم من غنایم في القتال كما اذا قال الامام من قتل قتيلا  
فله سلبا و قال السريته ما اصبتم فهو بكم و يقول فلكم نصيبه او ثلثه و ربعه و لا يخمس انفال یعنی مراد از انفال سلب است که آنرا بخاری زاید بر سهم  
از غنم داده میشود بطریق غنیمت و جهاد و با و دعه بدید امام که هر کس را هر که قتل کرد بر او سهم حساب مقتول و سلاح و زره و غیره است یا بر مقتولین  
بگوید که آنچه بشمارد و بکشد است یا گوید برای شما نصف یا ثلث یا ربع غنیمت است و خمس در نقل نکرد و **الشكال** این و یا  
نزول مختلف اند و جمع آنها چگونه میشود باخذ بعضی که بعضی بخرم لازم میاید **جواب** قاضی ابوبکر گفته کل بنو حویر را بیهوش است نیست و اینها  
بیک بر جمع بعضی دیگر و اگر صحیح ثابت شود در اجناب آنچه دلالت کند بر تعیین فقهی بد و لا فالکل محتمل کما ان کلوا احد منهم فاحد فذلک  
ارادة الجميع جائز فانه لا تناقض بينهما **جواب ثانی** رازی گفته اقربا نیست که مراد بان میباشد که آنحضرت جایز بود نقل کند یعنی زیاده بدر غیر از  
از جمله غنیمت قبل حصولها و بعد حصولها که در بعضی از روایات نیز آمده و تقویة للنفس کما کان یقتل واحدا فی ابتداء المعركة و یبالی فی الحرب  
او عند الرجعة و یعطیه سلب القاتل و یوضع لبعض الحاضرين و یفعل من السلب ما کان علیه لستهم یخمس به **فعل** مراد من قول لا انفال لله والرسول  
از زاید باشد بر آنچه مجاهدین متفق بان میشوند **مفسر** این آیه انفال از محکات باقیه الی القيمة غیر منسوخ الحکم است یا منسوخ الحکم و منسوخ آیه  
خمس و علوا انما غنمتم من شئ فان الله خمس و للرسول و لذي القربى الخ و یا خود آیه انفال بوجه منسوخ و بوجه منسوخ میباشد مفسرین در بیان  
خلاف کردند **اول** یعنی غیر منسوخ مذکور است یقین صحابه و تابعین بنتم ابن عباس و طبری و عبد الرحمن بن زید و غیرهم و مذکور است با سید و همین  
مروی از ائمه اثنا عشر عتره ظاهره پیغمبر بالاتفاق میباشد و همین معاذ اهل است بجمعه و **اولها** ظاهر قرآن دلالت دارد که جمله انفال مخصوص

جواب اشکال این روایات در نقل مختلف است و جمع آنها چگونه میشود













فانزل من قلب احد من العارفين سواء كان ملكا مقربا او نبيا مرسل لا انهم يعرفون انهم خلقوا لئلا تدعون كل الموجودات وما سواهم  
الموجودات فمحتاجون اليه والمحتاج اذا حضر عند الملك العتيق بها به ويخافه وليست تلك المهيبة من العقاب بل مجرد علمهم بكونه غيايبا  
وكون كل من سواه محتاجا اليه وجب تلك الهابة والخوف ليس ازين فرمودنا اذا عرفت هذا فنقول ان كان المراد من الوجه القسم الاول  
لا يحصل من مجرد ذكر الله وانما يحصل من ذكر عقاب الله وهذا هو الالهي لان المقصود من هذه الايات التام احكام  
بدر طاعة الله وطاعة الرسول في قسمه الانفال واما ان كان المراد من الوجه القسم الثاني فذلك لازم من مجرد ذكر الله ولا حاجة الى  
الاضافه انتهى كلام الرازي واتباعه عينا حاصل كلامه ان خوف المؤمنين دو قسم دارد خوف عصاة وخوف مهابة تا آخر تفصيل ما خوف عصاة  
بجس و مجرد ذكر الله تم عوام عصاة را حاصل نمیشود مگر بذكر عقاب و عدل و مواظبه تتم و همین قسم خوف مراد و اینجا است تا اصحاب بدر بترجم طاعة  
خدا و استول صلعم و در قسمه انفال بدر بشوند و اما خوف مهابة بجمال معرفت پس آن خوف در قلوب عرفا ملائکه و انبياء و خلفا تتم ملازم است  
و مجرد ذکر الله خالیت و خاشع و خاضع میشود چه عدل و عقوبات و مواظبات و دنیا و عقبی زیر انظار ایشان متحضر است پس انسب در انتقام قسم  
خوف اول باصحاب بدر خاصه و بعد ایشان بعوام است از صحابه و غیر صحابه الی القيمة شامل میباشد اشکال پس آنچه آمده حدیث و  
اهل سیر و اهل توارخ در ساینده مستند معتبره بتواتر و اتفاق نقل کردند که امیر المؤمنین علی علیه السلام بکرات و مراتب در مشاهد اعلام صحابه و چهار  
مل و نخل بر بالای منابر باصوات عالیه میفرمود و گوشت الغطاء ما از حدث یقینا و معنی چنین نقل و ثبت کردند که در روز اول که من بعد از حضور  
فهم ایمان آوردم و تصدیق بنما و بر رسول و کتاب و بدین او کردم و الحال که بموجب آیه الیوم اکملت لکم دینکم و دین اسلام با کمال و انعام تمام  
رسیده مهینا کشف غطاء و حجاب بشریت هم اگر از ما بین من و خدا برداشته شود هر آینه در ایمان و تصدیق و معارف من مع این کمال و اتمام دین  
و کتاب و کثرت دلائل و براین یکذره و برابر یک سر سوزن در تصدیق و ایمان و معرفت من از آنوقت الی حین تفاوت زیادی نمیگردد یعنی بدایت  
و نهایت تصدیق من الی الحال بالتوهم یکذره است زیاده بالنسبه سابق نشده و اینجا چون بآیه زادهم ایمانا جمع تواند شد جواب بدایه بنی بشر  
بالعزوة و دو قسم میباشد اولهم انبیاء و خلفاء الله که کامل لذوات فایل جمیع علوم و کمالات تخلیقا میباشد پس در حال بصوۃ و عیسی و محمد  
محبس و لادۃ شرف یاب حکیم و نبوة گردید پس این قطع بر آنست که انبیاء و خلفاء تتم بخلاف احوال عوام بشر تخلیقا میباشد ثانیها اهل ایمان  
از صحابه علماء و غیر علماء و هم ایشان تدریجاً نشو و نما و کتساب احوال امور قدیم و حدیثا میکنند و بمابینه آیند و حاله و نوع بشر احد بر احوال شریک  
و انحراف نیست چه اینچنین حالات بدیجی اندک تکلیف هر گاه این بتوضیح و مبسوس گردد پس جواب اشکال بنی السج و واضح گردید که  
علی امیر المؤمنین از خلفاء الله فی الارض از اوصیاء اصغیاء الهی و خاتم الانبیاء بوده که در این معارف و علوم با حضرت یک دفعه حاصل در بدایت  
شده چون تجیی و بصوۃ و عیسی و زود لادۃ و آدم در بدایت نزول مکالمه با ملائکه کل کمالات و نبوة و علوم و حکمت یک دفعه بتبارق العاده حاصل و عاید  
شده تا دلیل بر احوال و تعظیم آنها من الله و موجب تصدیق و علو خلقة و رفعت منزله در خلق الله و امتیاز ایشان از جمیع عوام الناس چون  
آفتاب روشن در کبد السماء الی قیام القيمة هویدا باشد نزد صوفیای امیر المؤمنین سید اولیاء الله نزد نفسان اهل طوایف شیعه  
و زوایایه حضرت اول خلفاء الله از اوصیاء ختم الانبیاء و احوال و افضل کل انبیاء و اوصیاء تا بعد رسول الله بالیقین بوده نزد طایفه  
غلاته و مقصود حضرت خدا بجلول و اتحاد عیاد با الله بوده نزد طوایف اهل سنت حضرت بالاتفاق رابع خلفاء محبوبین  
خلق بوده بخود با الله هم آنکسی که این کمالات و کمالات داشته و او را تحت جمیع این پنداشتن و بعد تحریر و ضبط جمیع کمالات او و احوال  
بهست خود نوشتن پس ازان او را در جمیع عوام جهال ادانی گردانیدن ظلمی اعظم است که فرق بران مقصود نیست اما جواب سعودی در  
تفسیر خود علی صاحب رکاشفات تا مگر گفته و الا صواب ان نفس القصد الی یقبل القوۃ و هی التي عید بها بالن یادة الفرق البیة بین یقینا و انبیاء  
و ارباب الکاشفات و علیم منی ما قال علی بن رضی لو کشف الغطاء ما از حدثت یقینا و کذا ما قام علیه دلیل واحد و ما قامت علیه ادلة کثیرة  
اشکال قول امیر المؤمنین لو کشف الغطاء مع قول خلیل الرحمن رب انی کیف اتقی الحق فی قال اوله تو من قال بل لیطهر قلبی چگونه جمیع تواند شد  
چه ابراهیم خلیل الرحمن خلیل الله و علی بنی دلی السحان بوده و ابراهیم اطمینان قلب حال نبوة احیاء اموات میطلبید و علی ما از حدثت

کشف الغطاء ما از حدثت یقینا چگونه جمیع تواند شد  
چون میشود







ایمان در اصل عبارت است از تصدیق بالتصور و اقرار بعمل و ترک غیر آن و دوشاهد مصدق علی بانی ضمیمه میباشد و همین قول محقق است  
 و در فصول اصول است پس بنا بر این آنکس که تصدیق بخدا داشته و بنظام اقرار و عمل نکرده او بنینه و بین التمسوسن باشد علی ما قالا بعض شراح الفصول  
 نزد بعضی ایمان محض قول لا اله الا الله محمد رسول الله بزبان فقط و بقول توحیدی همین مذہب ابو حنیفه است پس بنا بر این کافرو  
 مشرک متجاهل اگر آئینا بگوید اقرار ظاهر او باطن ناموسن است و همین قول منقول زکریا میست نزد اکثر طوایف اهل قبله ایمان عبارت از مجموع  
 اعتقاد بالقلب و اقرار باللسان و عمل بالافعال و التروک است و همین مذہب اهل ظاهر و البیاض و جماعتی از امامیه و غیر امامیه و اشاعره  
 و همین در اکثر صحاح و حسان مرویه فریقین است پس بر این اعمال مفروضه بل مسنونه مقرر در عین ایمان داخل اند بترک بعض کن  
 ناقص الایمان و بترک کل اعمال اگر چه با نثار نباشد خارج الایمان میشود نزد **حقیقین** ایمان عبارت از تصدیق دین اسلام بالقلب و اقرار باللسان  
 است و اما اقرار کاشف مافی قلبه است و اعمال جوارح ثمره تصدیق است داخل در تصدیق نیست فقالوا ان التصديق لا يقبل الزيادة والنقص لاجماع  
 اهل اللغة على ان الايمان هو الاعتقاد بالتصديق القلبي وذلك يعني ان التصديق لا يزيد ولا ينقص و همین قول مدققین امامیه من هم حکیم  
 نصیر الدین در تجرید و آیه التور و نه پیشینما الحقن المقدوس جم غیر من مشکلی المتأخرین و جماعه من القديرات و احدها بالانفراد کافی میباشد  
 و تفصیلش از کتب کلامیه اسلامیه دریافت خواهد شد و نزد **جمعی** از اشاعریه ایمان فی الشرح هو التصديق للرسول فيما علمه من خبره ضرورة تفصيلا  
 فيما علمه تفصيلا واجمالا فيما علمه اجمالا وذلك فهو في الشرح تصديق خاص تصديق رسول میباشد در آنچه اخضریت  
 ضرورة آورده پس تفصیلا تصدیق در مفصل و اجمالا در مجمل معلوم ضروری باشد و همین قول بعض اعلام امامیه هم است نزد **خوارج** و **علا**  
 و عبد الجبار ایمان عبارت است من الطاعات باسرها و فضاها كان و نفلا و مذہب جباریان ابو علی و ابو ثنیم و اکثر معتزله بصره ایمان  
 عبارت از طاعات مفروضه از افعال و ترک معاینه نوافل میباشد نزد **سبک** ایمان بجان و اقرار بلسان و عمل بالارکان است و غیر این  
 اقوال اند و کتب کلام اهل بل بالتفصیل دریافت خواهد شد اما **مرقا**ئی که مراد از زیادتی ایمان چیست آیا ایمان قابل نقص و زیادتی است  
 یا نه در آن تمکین و مفسرین اسلام دو قول دارند نزد **انانکه** ایمان عبارت از امور ثلثه در تصدیق قلب و اقرار بلسان و عمل بالارکان معاً است  
 ایمان فقط عمل است پس نزد اینها اگر کل اعمال را ترک کرد خارج از ایمان میشود و اگر بعض اعمال را دون البعض ترک کرد پس او ناقص الایمان با  
 و دلیل بر این همین آیه زادتم ایمانا و آیه و اذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ائیکم نراذ ایمانا و اخبار صحیح کثیره مرویه خاصه و عامه میباشد  
 چه اینها صریح ناطق اند زیادتی و نقص ایمان و دلیل بر آن آنکه جمیع علیه امتت که در عهد رسول تدبیر بقرآن سوره سوره آیه آیه یوم فیوم و ماه بماه  
 تا مدت سبت و چهار سال متضمن ایزاد تکالیف دینی و احکام شرایع جدیده فرو و آمد یک دفعه و یک وقت کل دین و احکام نازل نشده و آن امری معلوم بالضرورة  
 بلا خلاف در است پس وقت نزول تلاوة هر آیه کرده میشد و مردم تصدیق بعد تصدیق و تسلیم آن آیات و احکام را میکردند پس مراد از زیادتی  
 ایمان در این آیه و اخبار تسلیم آن میباشد اما **انانکه** مراد از ایمان اسرفه و عرفان میباشد پس هر قائل خبر و دبیر و بصیر بجایزه مخلوقات مختلفه شت  
 گوناگون کمال علم و قدرت و حکمت و تدبیر در خلق و ریافت انتقال از ادنی معرفه بدرجه و از ان بدرجه نهایت و از ان بدرجه تجلی میرسد و تصدیقات معارف  
 او میافزاید بالضرورة و این سببست لاسا کل که پس نزد این طایفه مراد از ایمان ایزاد معارف مع ایزاد تصدیقاتهم میباشد نزد **جمعی** مراد از ایزاد  
 ایمان ایزاد دلائل بر ایمان میباشد چه بکثرت دلائل ایمان اقوی میشود چه بشهود است که آنکس که ادله عیدیه بر یک چیز یافته و دیده مرئی و معاینه و فهم  
 او اقوی بالنسبه آنکس باشد که یک دلیل دارد و **واحدی** که بر همین عامه اهل علم اند فقال ان کل من كان له دليل عند الله اكثر كان اقوى و ان دليله ياتنا  
 لان عند حصول كثرة الدلائل تفصيل المطلوب عند اقوى ثبوتها و لا يطير الشك و يتقوى يقينه في ثبوتها و لا شك في حديث النبوي اخرج  
 البخاري و المسلمة قال النبوي الايمان بضع وسبعون شعبه ما عليها شهادة ان لا اله الا الله و ادناها اما طاعة الاذى عن الطريق و الجماعة شعبه من  
 الايمان يعني هر آن کس را که دلائل بر ایمان اکثر باشند کانه معلوم است که ایمان او اقوی و از یکه باشد بالنسبه آنکس که دلیل واحد داشته و حصول  
 کثرة دلائل مطلوب او اقوی و اثبت میباشد و باو شک و شبه لاحق نمیشود بل یقینش اقوی در ثبوت باشد و بسوی همین حدیث نبوی میسر است  
 که ایمان مقتدا و چند شعبه دارد و افضل و اعلی همه آنها کلمه توحید الخ است **اقول** شکل بنا بر این لازم میاید مراد از دین زیادتی یا قوه دلیل است

در اصل ایمان عبارت است از تصدیق بالتصور و اقرار بعمل و ترک غیر آن و دوشاهد مصدق علی بانی ضمیمه میباشد و همین قول محقق است  
 و در فصول اصول است پس بنا بر این آنکس که تصدیق بخدا داشته و بنظام اقرار و عمل نکرده او بنینه و بین التمسوسن باشد علی ما قالا بعض شراح الفصول  
 نزد بعضی ایمان محض قول لا اله الا الله محمد رسول الله بزبان فقط و بقول توحیدی همین مذہب ابو حنیفه است پس بنا بر این کافرو  
 مشرک متجاهل اگر آئینا بگوید اقرار ظاهر او باطن ناموسن است و همین قول منقول زکریا میست نزد اکثر طوایف اهل قبله ایمان عبارت از مجموع  
 اعتقاد بالقلب و اقرار باللسان و عمل بالافعال و التروک است و همین مذہب اهل ظاهر و البیاض و جماعتی از امامیه و غیر امامیه و اشاعره  
 و همین در اکثر صحاح و حسان مرویه فریقین است پس بر این اعمال مفروضه بل مسنونه مقرر در عین ایمان داخل اند بترک بعض کن  
 ناقص الایمان و بترک کل اعمال اگر چه با نثار نباشد خارج الایمان میشود نزد **حقیقین** ایمان عبارت از تصدیق دین اسلام بالقلب و اقرار باللسان  
 است و اما اقرار کاشف مافی قلبه است و اعمال جوارح ثمره تصدیق است داخل در تصدیق نیست فقالوا ان التصديق لا يقبل الزيادة والنقص لاجماع  
 اهل اللغة على ان الايمان هو الاعتقاد بالتصديق القلبي وذلك يعني ان التصديق لا يزيد ولا ينقص و همین قول مدققین امامیه من هم حکیم  
 نصیر الدین در تجرید و آیه التور و نه پیشینما الحقن المقدوس جم غیر من مشکلی المتأخرین و جماعه من القديرات و احدها بالانفراد کافی میباشد  
 و تفصیلش از کتب کلامیه اسلامیه دریافت خواهد شد و نزد **جمعی** از اشاعریه ایمان فی الشرح هو التصديق للرسول فيما علمه من خبره ضرورة تفصيلا  
 فيما علمه تفصيلا واجمالا فيما علمه اجمالا وذلك فهو في الشرح تصديق خاص تصديق رسول میباشد در آنچه اخضریت  
 ضرورة آورده پس تفصیلا تصدیق در مفصل و اجمالا در مجمل معلوم ضروری باشد و همین قول بعض اعلام امامیه هم است نزد **خوارج** و **علا**  
 و عبد الجبار ایمان عبارت است من الطاعات باسرها و فضاها كان و نفلا و مذہب جباریان ابو علی و ابو ثنیم و اکثر معتزله بصره ایمان  
 عبارت از طاعات مفروضه از افعال و ترک معاینه نوافل میباشد نزد **سبک** ایمان بجان و اقرار بلسان و عمل بالارکان است و غیر این  
 اقوال اند و کتب کلام اهل بل بالتفصیل دریافت خواهد شد اما **مرقا**ئی که مراد از زیادتی ایمان چیست آیا ایمان قابل نقص و زیادتی است  
 یا نه در آن تمکین و مفسرین اسلام دو قول دارند نزد **انانکه** ایمان عبارت از امور ثلثه در تصدیق قلب و اقرار بلسان و عمل بالارکان معاً است  
 ایمان فقط عمل است پس نزد اینها اگر کل اعمال را ترک کرد خارج از ایمان میشود و اگر بعض اعمال را دون البعض ترک کرد پس او ناقص الایمان با  
 و دلیل بر این همین آیه زادتم ایمانا و آیه و اذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ائیکم نراذ ایمانا و اخبار صحیح کثیره مرویه خاصه و عامه میباشد  
 چه اینها صریح ناطق اند زیادتی و نقص ایمان و دلیل بر آن آنکه جمیع علیه امتت که در عهد رسول تدبیر بقرآن سوره سوره آیه آیه یوم فیوم و ماه بماه  
 تا مدت سبت و چهار سال متضمن ایزاد تکالیف دینی و احکام شرایع جدیده فرو و آمد یک دفعه و یک وقت کل دین و احکام نازل نشده و آن امری معلوم بالضرورة  
 بلا خلاف در است پس وقت نزول تلاوة هر آیه کرده میشد و مردم تصدیق بعد تصدیق و تسلیم آن آیات و احکام را میکردند پس مراد از زیادتی  
 ایمان در این آیه و اخبار تسلیم آن میباشد اما **انانکه** مراد از ایمان اسرفه و عرفان میباشد پس هر قائل خبر و دبیر و بصیر بجایزه مخلوقات مختلفه شت  
 گوناگون کمال علم و قدرت و حکمت و تدبیر در خلق و ریافت انتقال از ادنی معرفه بدرجه و از ان بدرجه نهایت و از ان بدرجه تجلی میرسد و تصدیقات معارف  
 او میافزاید بالضرورة و این سببست لاسا کل که پس نزد این طایفه مراد از ایمان ایزاد معارف مع ایزاد تصدیقاتهم میباشد نزد **جمعی** مراد از ایزاد  
 ایمان ایزاد دلائل بر ایمان میباشد چه بکثرت دلائل ایمان اقوی میشود چه بشهود است که آنکس که ادله عیدیه بر یک چیز یافته و دیده مرئی و معاینه و فهم  
 او اقوی بالنسبه آنکس باشد که یک دلیل دارد و **واحدی** که بر همین عامه اهل علم اند فقال ان کل من كان له دليل عند الله اكثر كان اقوى و ان دليله ياتنا  
 لان عند حصول كثرة الدلائل تفصيل المطلوب عند اقوى ثبوتها و لا يطير الشك و يتقوى يقينه في ثبوتها و لا شك في حديث النبوي اخرج  
 البخاري و المسلمة قال النبوي الايمان بضع وسبعون شعبه ما عليها شهادة ان لا اله الا الله و ادناها اما طاعة الاذى عن الطريق و الجماعة شعبه من  
 الايمان يعني هر آن کس را که دلائل بر ایمان اکثر باشند کانه معلوم است که ایمان او اقوی و از یکه باشد بالنسبه آنکس که دلیل واحد داشته و حصول  
 کثرة دلائل مطلوب او اقوی و اثبت میباشد و باو شک و شبه لاحق نمیشود بل یقینش اقوی در ثبوت باشد و بسوی همین حدیث نبوی میسر است  
 که ایمان مقتدا و چند شعبه دارد و افضل و اعلی همه آنها کلمه توحید الخ است **اقول** شکل بنا بر این لازم میاید مراد از دین زیادتی یا قوه دلیل است

در اصل ایمان عبارت است از تصدیق بالتصور و اقرار بعمل و ترک غیر آن و دوشاهد مصدق علی بانی ضمیمه میباشد و همین قول محقق است

در اصل ایمان عبارت است از تصدیق بالتصور و اقرار بعمل و ترک غیر آن و دوشاهد مصدق علی بانی ضمیمه میباشد و همین قول محقق است







جواب اشکال و شبهات  
در کتب معتبره  
از آیت الله العظمی  
امام خمینی

و اصله الشغل علیه فلان حقیق بکذا معنی خلیق و هو ما اخذ من الحق الثابت **امرا در نصرت** و وجه اند **احد** انصب و بعد از آن  
است چون او کتاک هم المؤمنون ایماناً حقیقاً اینها میگویند که براسه جمله باشد احق ذلک حقیقاً کقولک هو عبد الله حقیقاً تحت اسم تفسیر  
جمله اولتک هم المؤمنون حقیقاً مبتدا و خبر معاً اینجا جمع اند مرجع اولتک همان جماعه موصوفین مذکورین باقی این میباشد پس معنی ظاهر هر آنکه آن آنجا صیغه  
بعد تصدیق نصف باوصاف شمس مذکور قلبیه و قابلیه حقیقه تاموت بلا ترد و لا حوق شک است ثابت باشد همان مردم خاص اصحاب یقین و اهل یقین  
علیه الحقیقه میباشد **حج غفر** از مفسرین گفته اند که استحقاق لهذا الخصال و الحایزون لهذا الصفات حتی ما اتوا علی هذا فهم الذین  
استحقوا هذا الاسم علی الحقیقه مراد آنست که جمیع کردند اینخصال و صفات قلبیه و قالینا آنکه مردن بر همین حالت پس مختص با جماعه مستحق باسم  
مؤمنین بر حقیقت و بهمانها مصدقین و اتمی بدین اسلام اند **تدبیر** نزد جماعه محققین آنست که خالق تصدیق و تشبیه او بمومن کتب علی عینا مومن  
واقعی علی الحقیقه بلا شک میباشد و براسه او منقذ و نعمه و نجات ابدیه خاص است و او میاید قطعا بر این اوصاف ظاهر و باطنا مستمر بوده و یک آن از او  
این اوصاف منقطع نشده و بنوده باشد **اشکال** کلمه نما و بعد کلمه اولتک نیز بالاتفاق از کلمات حصر اند لاله قطعیه دارند که هر کس این اوصاف فی الایا  
از ابتدا تصدیق تاموت بلا ترد و ثابت نباشند او مومن هرگز نیست **جواب** این مقتضی است که در آنجا که از صحابه بدر این نازل شده انصافاً تا نزول  
این نصف باین اوصاف کامله تا به ایمان قطعا بنودند و از تنبیه و تادیب و تحذیر و تهدیب آنها و آنکه من بعد ایشان از مصدقین اسلام بنیایند  
تا وقتی که باین اوصاف مزبور نصف نباشند همه آنها مومن نباشند پس باین جهت جمعی از جمهور محققین مفسرین و تکلمین اسلام حمل این اوصاف بر  
معصومین از شمس طهرین حضرت اهل فی و بقیه ائمه عتره طاهره و خواص اصحاب تبعه ایشان کرده اند و **مصرح** شش صحاح چهار متفق آئمه منهم  
**در خصایص** امام نسائی آورده که پیغمبر مخاطب بقریش فرمود یا معشر قریش واللّه لیبعثن الله علیکم رجلاً منکم قد امتحن الله قلبه بالایمان  
فلیضربکم علی الدین قال ابو بکر انا هو یا رسول الله قال لا و لکن هو الذی یخصف النعل و کان علی  
علیکم ان یخصفها یعنی ای گروه قریش ترک کین قیل و قال خود را قسم بخدا مبعوث پیسازد و بر میا نگیزد و بر شما مردی را از خود قوم شما پس بر آئینه میزند که  
شار بر خلاف رفتار دین اسلام ابوبکر گفت آن شخص سخن بالایمان منم یا رسول الله پیغمبر و جانش فرمود که تو متحن بالایمان نیستی **شیخ عثمان**  
گفت آیا متحن بالایمان منم پیغمبر صلعم فرمود تو هم متحن بالایمان نیستی و لکن آن متحن بالایمان آنست که نعلین بر آید و زوایان پیغمبر ندود و  
**مسند خود** احمد حنبل با سینه کشیده این را روایت کرده قال النبی یا معشر قریش اتروا هذا الکلام و الا لا یبعثن الله علیکم رجلاً منکم امتحن الله قلبه  
للايمان لیضرب رقابکم فی الدین قالوا یا رسول الله هو ابوبکر قال النبی لا فقالوا هو عمر قال لا و لکن الذی فی البیت یخصف نعلی **تو مکن**  
روایت کرده قال صلعم یا معشر قریش اتروا هذا الکلام و الا لا یبعثن الله علیکم رجلاً منکم امتحن الله قلبه بالایمان قالوا من هو  
یا رسول الله قال عمر من هو یا رسول الله قال النبی هو خاصف النعل و کان اعطی علیاً نعل یخصفها **در جامع الاصول** رستم  
ابوداؤد و ترمذی آورده پیغمبر فرمود یا معشر قریش لتتکن مخالفة الله و الا لا یبعثن الله علیکم قوماً یضربون رقابکم بالسیف و هم قوم امتحن الله  
قلوبهم للتقوی فقال بعض الصحابة و من القوم یا رسول الله قال صلعم منهم خاصف النعل و کان تعلق امیر المؤمنین علی و لا سفار جمیع سماته صلعم  
و مبعثه یخصف نعل فی السفر **صاحب مشکوٰۃ** بعد نقل خبر نسائی و ترمذی گفته که این متحن علیه جمیع محدثین اهل اسلام است و **مؤیدش**  
آنچه و تفاسیر اهل بیت علیهم وارد در خصوصیت انطایفه است نزالت فی امیر المؤمنین و ابی ذر و سلمان و مقداد و اهل القری و صاحبان لسانی و صاحب  
نور الثقلین و صاحب برهان البصیری و غیرهم فی تفاسیرهم سوال بنابر این آری آیا ناموس انشاء الله تعالی با اعتقاد خود یا گفتن ناموس حقا با اعتقاد  
خود جواب ایل گفتن جایز است یا جایز نیست **جواب** در مفسرین و فقهاء امت دو قول اند **ابو حنیفه** و متبعه او جایز بل و جزی است  
که ناموس و ناموس حقا گوید چه ایمان بدلائل قطعی برائی و قرآنی است باید که بلا ترد و بطور قطع و علم یقین ایمان ثابت هر کس جواب باشد  
نه نظن چه اصل او شک است و شک کافر است پس ناموس انشاء الله تعالی گفتن جایز نیست و **اهل تشبیه** بخیر کرده اند که ابو حنیفه بقباده  
اعتراف کرده که تو حرا و جواب سایل در باره ایمان خود ناموس انشاء الله میگوئی **قناد** که گفت متابعیت و اقتدار بقول براسه و الذی اطمع ان  
یغفر لی خطیئتی یوم الدین **ابو حنیفه** گفت چرا اقتدار بکلی قول براسه چنان مسئله تمام اوله و ثمن و ابریم گفت بلی لیطعن قلبی مکرری قناد قطع





مکتب  
کتابخانه  
جمهوری  
ایران  
تهران  
سازمان اسناد و کتابخانه ملی  
جمهوری اسلامی ایران

شب و روز هفتاد سال بیکمال بدو را بیهوشی است قال رسول الله ان الجنة مائة درجة ما بين كل درجتین مائة عام و اولها الجنة  
یعنی حضرت رسول صلعم فرمود که تحقیق در جنة یکصد درجه است ما بین هر دو درجه صد سال راه مسافت است **اشکال** چگونه است که جنت ملک و احد متحد و الایضا  
بالضرورة میباشد و مکتفین مومنین از ملک جن و انس هم از بدایة ایجاد عالم و آدم تا فناء دنیا و عدد و لا نهایت میباشد و هر گاه هر یکی بحسب تعداد  
عقاید و صالح عملیات و اعراض و عیوب و امراض و الآل و نفوس منافع آنها و متقابل هر یک از این اشیاء جزائی و عواید و فواید آن اکثر و ازید و لا  
کثرة حاصل میشود که غیر خدا جزا و سزا نیست عقل و حیرت که چگونه یک ملک جنت برای همه امورا وافی و کافی مع ایزاد جزا و آن  
فان میشود **جواب** عقلاً و نقلاً است اصلاً عقلاً قطعاً معلوم است که او تم در ازل میداشت جمیع آنچه در ابد میکند پس بحسب کثرت تعداد مومنین  
برای هر مومنی اشیاء جزا و او در جنت آفریده و جنت یک ملک نیست بل او ملک عیدیه فوق یکدیگر الی ما علم الله احوال الخلق کلاً و وسعاً و ابتداء  
آفریده اشکال و مستبعد متعجب باطل گردید **اما نقلاً** سید خدای روایت کرده ان الله قال ان الجنة مائة درجة لواء العالمین اجتمعوا فی  
احد یکن لهم سبعون یعنی پیغمبر صلعم فرمود تحقیق در جنة صد درجه است اگر کل عالمیان کل دنیا مجتمع در یک درجه آن شوند هر آینه وسعت سکونت همه  
عالمیان یک درجه دارد و بعد الله عقلاً و نقلاً و سماعاً اشکال و حیرة جهال باطل گردیده **اشکال** ظاهر آیه بحسب کلمه حصر انما دلاله قطعیة دارد که هر کس بعد  
تصدیق قطعی بر ایمان او صاف حسنه قلبی و دو عمل جوارحی از اذات صلوٰات و اعطاء صدقات موجب نجات و دخول جنت ابدی میباشد اگر چه  
عملیات آخرانج و جهاد و صوم و غیره از امور آخر واجبیه اصلاً مده العمر عمل نیاموده باشد **جواب** بعون الله الوهاب بدانند که این آیه شریفه  
چون کلام محمل است و بیان تکالیف اعتقادی و عملی آن آیات آخر کتابی این اجمال میباشد پس جمیع تکالیف شرعیة منزله فی کتاب الله  
معمول مفعول صاحب و ما یطق عن الصواب میباشد **اشکال** باطل شد **جواب** ثانی بعض مدققین مفسرین فرموده قلنا انتم بدل عن قوله  
الدین اذا ذکر الله و جنت قلوبهم و اذا ثبتت ایا نه زادتم ایماناً و علی ربهم یتوکلون و جمیع التکالیف داخل تحت هذین الکلامین الا  
انتم تحضون من الصفات الباطنة التوکل بالذکر علی التعمین و من الاعمال الظاهرة الصلوة و الزکوة ایضاً علی التعمین تبیینها علی شرف  
الاحوال الباطنة التوکل و اشرف الاعمال الظاهرة البدنیة و المالیه الصلوة و الزکوة انتی کلامه حاصل آنکه در این دو آیه او سبحانه جمیع  
عقاید قلبیه و اعمال ظاهره تکلیفیه را جمع کرد و مگر تخصیص داد از صفات باطنه توکل اندک عیناً و از اعمال ظاهره بدنیة و مالیه صلوٰة و زکوة را عیناً و غرض مراد  
خصوصیت اینها تبیین بخلاق است بر شرف احوال باطنه توکل او بر اشرف و افضل اعمال ظاهره بدنیة و مالیه صلوٰة و زکوة را تبیین هر عاقل و جاهل  
میدانند که در این همه آیات دلاله قطعیة بر بطمان قول مجرب است زیرا که همه این اعمال قلبی و جوارحی را اسناد و بجا آورده و ایشان را مع اعم و اتم کرده اگر از  
افعال الطبیعی بودند البتة مدح ایشان بدروغ بلا فصل اینها نیکو و چه کذب بر تم ابد امتنع است ثم الله اسم قول تعالی

كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكِرِهُونَ يُجَادِلُونَكَ  
فَالْحَقُّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّا كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ۝ وَإِذْ يَعِدُّكُمْ اللَّهُ  
إِحْدَاثًا لِّلْآفَاقِينَ أَنَّهُ لَكُمْ وَتُودُونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّكُوكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ  
أَنْ يُخَيِّقَ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ۝ لِيُخَيِّقَ الْحَقَّ وَيُطِيلَ الْبَاطِلَ ۝ وَ  
لَوْ كَرِهَ الْجَبْرُ مُؤَن ۝ ترجمان آیات اربع

یعنی اسی صلواتی علیہ وآلہ وسلم چنانچه بیرون آورد ترا پرو دگارت از خانه و جلست خودت که فی الحال بیدار که یا مدینه طیبه باشد بر سر جنگی قتل کفار و مشرکین  
برستی و درستی و صواب و بدستیکار و بی وقوفی از مومنین هر کسینه البته کاره و ناخوش و در رفتن شما بیدری باشد چه اکثر کفار قری مومنین بودند پس  
باین تراته که اشته طبا یج جماعتی از مومنین داشتند و راضی بیکدیگر بنی صلح بیدر بودند لهذا کمر بست خود بخافت چون بنی اسرائیل در قتال کنعان  
بر سر بستند فاذا هبک انت و ربک فقاتلا وانا لهم ناکاح و انکاحون گفتند و اشاره بسوی این در یجاد لونک فی الحق است یعنی جدال با تو قبیل و قال  
در حق جها و در حرب کفار بدریکنند بعد از آنکه با ایشان واضح و روشن و دانسته شد که جهاد در قتل کفار واجب است اگر چه غیثا و ندیکه بگر باشند چه ایمان  
و کفر چند یکدیگر اند سلسله قرائت کفره با سلام منقطع شده و بر آوردن ایشان قتال کفار گو یار انده میشوند بسوی مرگ و گویا ایشان منکر ند و نگاه میکنند  
عینا مرگ و موت خود را یا منکر ند ظفر و فتح یابی تو و قتل کفار قری خود را و یاد کنند ای مدعیان اسلام وعده که خدا داد و لشکرا طایفه را از دو گروه یعنی  
شما مسلمانان را و عده داد که انطا یفه کفره یا کاروانیان مع اموال و شمار ایشان مر شمار است و آیتها دوست میدارید که غیر خداوند شکست و سلاح  
و ظفر و عزت باشد مر شمار یعنی آیتها دوست میدارید و میخواسید که خود شما بغیر شکست و سلاح و بلا مال و بلا نصرت و غیر وسعت ذلیل باشید و میخوابید خدا  
آنکه ثابت و قایم سازدین حق را بیککه آیات الهی و یاری و نصرت سماوی باشد مر شمار او رباب محاربه ذات الشوکه یا فتح و نصرة و ظفر و عزت  
و غلبه و نشر آن در عالم تا خاتم باشد و بر کندی و بینا و کفر و قلعات شرک را تا اثبات و اظهار نماید دین حق توحید خود و اسلام را و نیست و نابود گرد  
کفر و شرک باطل را و اگر چه ناراض باشند و بخوابند اجمار و اظهار اسلام و حقیقت آنرا مجرمان و عصاة و در تقدیرش چند بحث اند بحث  
**اول** که اخراج از جنگ است در اینجا در شبهه ب مفسرین خلاف کردند بوجه **احل ها** نزد مبر و اقبال و ست و تقدیرش قل الانفال لله و الرسول و انکم  
کما اخراجکم من بیتکم بالحق و هم کادھون یعنی بگو تو یا محمد انفال مخصوص مر خدا بر است و مر رسول بر است اگر چه طایفه اصحاب تو مکروه و ناخوش  
داشتند انچه بصیحت خدا و رسول و انفال چنانچه پرو دگارت بر آورد ترا از خانه خودت بطور راستی و درستی و مصلحت صحیح و صحابت از منہم کاره اند ثانیها  
اینکه طایفه بجهل مابعد است و تقدیرش کما اخراجکم من بیتکم بالحق علی که فایق منہم کک یکک هون القتال و یجاد لونک فیدر چنانچه بر آوردن تو از  
خانه خودت بحق تو بامر الهی بود و لکن یک فرقه از صحابت بر آمدن ترا مکروه میدارند فرقه از اصحاب تو را و ده جهاد کردن تو را تا لثم از و بعضی اینکاف  
تشبیه نیست بلکه بجهل کلمه علی است و تقدیرش امض علی الذی اخراجکم من بیتکم بالحق فاند حق یعنی بر تو یا محمد بر اجرای امریکه حدایت بر آورد  
ترا از مسکن و مکان سکونت بطور حق و آن امر و اجرای امر واجب و ثابت بر تو تحلف نباید که از ان امر باجماع اینکاف یعنی قسم و جایش سجاد لونک  
و تقدیرش و الذی اخراجکم من بیتکم یجاد لونک فی الحق یعنی بیاد قسم بر آورد ترا خالقت بحق از خانه خودت البته جدال میکنند اصحاب  
بتو در حقیقت این امر خاصها اینکاف یعنی اذ است و تقدیرش و اذ کما یجاد لونک فی الحق یعنی یا کون ای محمد الوقت  
که بر آورد ترا خالقت و اصحاب ناراض بودند و غیر این بوجه اند **صاحب الملک** همه آنرا درج کرده و در تفسیرش و اکثر در اصواب و تعلق کما  
و وجه اند **احد ها** ان یرتفع محل الکاف علی اند حب مبتداء محذوف تقدیر هه الحال کحال اخراجک یعنی ان حالهم فی کل هه فمأیت  
من تنفیل الغزاة مثل حالهم فی کل هه خروجک للصب یعنی کما مروع الحمل بخریت از محذوف است پس حاصلش آنکه مثل کراته انها بصیحت  
انفال بتو کراته خروج تو برای جنگ میباشد ثانیها ان ینتصب علی اند صفة مصدر الفعل المقدّر فی قوله الانفال لله و الرسول و تقدیر  
انفال استقرت لله و الرسول و ثبتت مع کراته ثبات اخراجک من بیتکم و هم کادھون و سهمین و وجه مختار اکثر  
است **سادس ها** رازی از بوجه این نوشته ان یکون التقدير ثبت الحكم بان الانفال لله و الرسول و انکم هو کما ثبت حکم الله باخراجک  
الی القتال و انکم هو **مختار** در بعضی کما اخراجکم من بیتکم بالحق چنانچه حکم انفال مختص بر سر خدا و رسول و مختص بالصواب و  
المصلحة منوط بود و ایشان از تخصیص آن ناراض و باطن بودند بچنین بر آوردن تو از خانه اراست بصواب حکایت و صواب است  
پس در راد از بتیک و از نقطه تفسیرین و وجه دارند **احد ها** مر از و زو بعضی که معظمت که مسیت ابائی و اجدادی آنحضرت بود و بامر  
الانحضرت از آنکه معظمت مدینه طیبه بر آمد و هجرت کرد تا اقامه دین اسلام نماید **سوال** و ان فریقان المومنین لکادھون چگونه صحیح شود  
**جواب** باینقال ممکن است که فرقه از مومنین که باخراج و خروج و هجرت آنحضرت کاره بودند چه با انها اذیه از مشرکین بر سرید ثانیها مراد

جواب سوال من المومنین لکادھون چگونه صحیح شود







تا چند روز می شد و ابوسفیان مع چهل سوار سرگروه قافله یا اجناس بسیار و اموال عظیمه قتیبه گوناگون اهل که از شام می آمد و جبرئیل بن  
بامرب العالمین نزد خاتم المرسلین آمد و پیام الهی رسانید که مسلمانان یکی ازین طایفه وعده داده شد یا غیر یعنی این قافله تجاره آیته الحال از راه شام  
که حامل نقد و جنس عظیمه قتیبه سرگروه قافله ابوسفیان است یا نیز که جماعه جنگی قوم قریش سپاه سالاران ابوجهل می باشد یا رسول الله خود با صحب  
از خانه بر آمد بمقام بدر بروید و پیچید بعد اخبار از ایوانا قعه با آنها از مدینه طیبه بر آمده بمقام بدر رسید در وادی ذوق منزل کرد  
و ابوسفیان بن راه بعضی سمع این خبر که پیغمبر با اصحاب بمقام بدر با خدیجه بر آمد بر راه ساحل بحر برگردید و غنمضم بن عمرو را بکعبه این  
خبر فرستاد و ابوجهل کل اهل مکه را از قریش و کل غلامهای ایشان را مسلح و مکمل با خود بحاجت جبر و دفع آنحضرت بسوی بدر بر آمد مسلح و متوکل  
کرد که اگر امر در احدی بخانه خود از قریش باقی ماند بر نیاید بالش را غارت میبرد و خانه او را میسوزانیم و من بعد یا او ترک معاشرت جمیع الوجوه  
میکنم و بقولی کل لشکر ابوجهل سه هزار آدم و بقولی لشکر او یانه صد و پنجاه آدم قریش بوده و مسلمانان کلا صد و پنجاه نفر  
هفتاد و شش و دو سب و شش زره و شش شمشیر و هر دو طرف حدود لشکر این جانبین طاوت و جالوت بودند و در خد متفق علیه  
است است که عاتکه دختر عبد المطلب و رحیم اوقات قبل از آمدن غنمضم و بر آمدن قریش از مکه سه روز خوابی را دیده ان رجلا اقبل علی یوم  
لما ینادی بالک غالب اغدوا الی مصارعکم شهر ثقی محمد علی بن قیس فاحزن حجازا فهدده من الجبل فماتک داسر من دور قریش اکتا  
اصابتهم منه فلهذا فانتبهت فی غة فاحبرت العباس بذلك فقال لها لا تخفین بها احلا ولما فاشت الریأ فقال ابوجهل هذه نبیة ثانیة  
فی بنی عبد المطلب و اللات والعزی للنظر ثلثة ایام فان کان ما دلت حقاً و لا لکنکین کتاباً انده ما من اهل بیت من العرب الا کذب  
مرجلاً و لا نشاء من بنی هاشم کما کان یوم الثالث اناهم غنمضم علی جل علی بن قیس نیادی با علی صوت یا ال غالب یا ال غالب الی غالب الی  
اللطیمة العیر العیر ادر کوه و ما ادریکم دن تدر کوه فارحج کذا جاء مع اصحابه لاخله فابقی احد من عطاء قریش الا اخرجوا الی الجحیم  
قیامش و قالوا من لم یخرج لخدمه داره و اخرجوا معهم العباس و نوفل بن الحرث و طالب و عقیل ابی ابیطالب الی بدر لقتیلص العین  
در کشاف و کس و غیرها این را چنین نقل کردند قالت عاتکه لا خیر لعباس قد رايت کان ملکاً نزل من السماء فاحزن غنم  
من الجبل فخلق لها فلیق بیت من بیوت مکه الا اصحابه حجج من تلك الصخرة فحدث بها العباس فلما بلغ ابا جهل فقال فی بنی عبد المطلب  
توجالهم ان تنبوا حتی تنبأت نساءهم فخرج ابوجهل مجید اهل مکه و هم النفر فی المثل السائر فی العیر و لا فی النفر فقیل له ان العین  
اخذت طریق الساحل و محنت فادبع بالناس الی مکه فقال لا والله لا یكون ذلك ابداً اعمی حاصل هر دو خبر آنکه مردی یا لشک از اسان  
فرود بر کوه ابو قیس آمده پس سنگی را از سر کوه دریده بریده از اریزه بریده کرده بسوی خانه های که انداخته و خانه باقی مانده مگر آنکه سنگ بریه بهر  
خانه رسیده و عباس بخواب خود منع کرد از افشای این خواب و ابوجهل عباس گفت در محفل از مردم که رجال بنی عبد المطلب از تنبأ را ضعیف نشدند  
تا آنکه زنان ایشان هم او را بنوة بنار نهادند و خبر مساوی اظهار میکنند و عاتکه نبیه شده پس ابوجهل گفته تا سه روز انتظار رفته میکنم اگر بگویند  
تعبیر او خوب و الا با پیانی مینویسم که هیچ یکی از مردان و زنان از املیت اعراب کذاب مینماید سوا می زنان و مردان بنی هاشم قیامش بر روز  
سوم غنمضم از جانب ابوسفیان بر شتر سوار بوده آمد با علی صوت خود ندا می کرد که ای آل غالب لطیمة عظیمه غیر را یعنی اموال و اشیاء و کارها  
خود را در باید و کل بنید اعم که شما و ک آن کمیند چه محمد با صحاب خود بر آید اخذ آن بر آمده پس احدی از اعظم قریش در خانه خود باقی مانده  
مگر آنکه حسب حال خود اموال بسیار بجهیزه حبش دادند و ابوجهل گفت هر که بر سه حفظ عیر و دفع محمد بر نیاید و محبت ما کنند البته خانه او را منهدم میسازیم  
لهذا عباس و طالب و عقیل و نوفل هم را با خود بر آوردند در در منثور و روایت کرده که هر منتم و غیر منتم با سلام و از بنی هاشم با خود کباب آورد  
منتم عباس و طالب و عقیل و نويسر ابوطالب و نوفل بن حارث و اشعار طالب نقل کرده اند بقول عند خروجه منتم  
اما یخرجن طالب بمقنب من هذه المقاب فی نفر مقافل یحارب و لکن السلوب غیر الساب و الراجع المغلوب غیر الغالب اقول طالب  
نه در مقتولین بدر یافته شده و نه بکه راجعه کرد سرخ او بعد از بر آمدن که در بخت نشده کما قاله اهل المغازی و مقاصد بدر قیام کردند و  
وقت حرکت قوم قریش گفته بایشان بجهز شما خلاص شد از محمد و راه ساحل بخاروان رفته و از دست محمد سخته یافته مروید بمقابل محمد ابوجهل

و ابوجهل را خبر شد که عاتکه دختر عبد المطلب و رحیم اوقات قبل از آمدن غنمضم و بر آمدن قریش از مکه سه روز خوابی را دیده ان رجلا اقبل علی یوم لما ینادی بالک غالب اغدوا الی مصارعکم شهر ثقی محمد علی بن قیس فاحزن حجازا فهدده من الجبل فماتک داسر من دور قریش اکتا



لعین بقیم گفته هرگز بریکرم تا چنین و چنان نخیزم نزل جبرئیل و قال یا محمد ان الله وعدکم احد الطائفتين ارضا العبد و اما التفریق من قریش  
فاستشار النبی اصحابه فقال ما تقولون فالعبد احب اليکم ام النقیض فقالوا بل العبد احب الينا من لقاء العدو و فتغیر وجه رسول الله و ظهر  
غضب بید و قال ان العبد قد مضت علی ساحل البحر و هذا ابو جهل قد قبل فقلوبنا با رسول الله علیه السلام بالعدو یعنی پس در آن  
وقت جبرئیل آمدن نازل شده فرمان آورد که خالق تحقیق داد شمار ایکی ازین دو طایفه یا اخذ کاروان یا اخذ نفر قریش و اصحاب را پیغمبر فرمود  
که شما کاروان را یا نفر را دوست تر دارید اصحاب دوفرته شد ندطایفه گفت که ما دوست نزد ابریم اخذ کاروانیان را چه دران مشقت جنگ  
و قتل میت و ترک بغیر کن یا رسول و پیغمبر سبع این جواب بغضب آید متغیر الوجه شد فقام سعد بن عباد و قال یا رسول الله امض الی ما  
امرك الله فانما معک حیثما اردت فوالله لو سرت الی عدن ابین لما تخلف رجل من الانصار یسینی در این وقت سعد بن عباد بر برای استاده  
عرض کرد که ای پیغمبر برو یکارومر او الطی و ما قوم انصار بیعت تو هستیم هر جا که اراده کنی بخدا اگر سر بسوگند بدین کنی که پاس تحت ملکست  
جسته است هر آینه احدی تخلف و تاخر از تو نمیکند از انصار شرح قال المقداد بن عمرو یا رسول الله امض الی ما امرک الله به فانما معک حیثما  
اردت ولا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت و ذکابك فانا لاناهمنا قاعدون و لكن نقول اذهب انت و ذکابك فقال  
انا معكما مقالتون ما حامت منا عين انظر فضحك رسول الله صلعم و یکس مقدار بن عمر و روبر پاس شده عرض کرد ای پیغمبر  
برو بسوی ما و مراله و ما بیعت تویم هر جا که اراده کنی و ما نیگوئیم آنچه سنی اسرائیل میوست گفتند که برو خودت و خدایت بقتال کنغاثیان مادر اینجا  
قاعدندان و تماشا کنمان میباشیم و لیکن ما میگویی با خودت مع خالقت بقتال قریش بروید و ما هم باشما برو و مقاتل ایشان میباشیم مادر اسیر کن  
ما یکا بزنده لیس پیغمبر سخن مقدار خندان شده شرح قام سعد بن معاذ و قال امض یا رسول الله ما اردت فوالله لا ذی بعثک  
بالحق لو استنصر ضمت بنا هذا البص فجذبته لحضنه معک و ما تخلف منا احد فسر بنا علی بركة الله فخرج النبی با قوامه الثلثة فقال  
النبي سير و اعلى بركة الله البشر و افات الله و عدانی احدى الطائفتين والله لكان الاکان انظر الی مصارع قریش فشرعوا حرب النقیض من  
قریش فقتلوهم سبعین و اسروا سبعین منهم عباس و عقيل و نوفل و هن مواقبایا هم واخذوا كل ما كان لهم من الاموال پس  
سعد بن معاذ بر پاس استاده عرض کرد ای پیغمبر برو پی کار و مراد خودت بخدا اینکه ترا بحق و راستی و درستی فرستاده اگر ما قوم انصار باین بحر موج  
عمیق عارض بسیاری هر آینه ما همه بیعت تو دران بحر خود را میاندازیم و احدی از انصار تخلف و تاخر اضلا از تو نمیکند پس سر کن بسوی مراوت  
بر بركة خدائی پس پیغمبر با قول ثلثه مذکور همر و زو خرناک گردیده فرموده بروید جنگ بغیر بركة خدائی چه او تحالی بمن وعده داده که یکی ازین  
دو طایفه برای شما میباشد قسم بخدا گویاسن می بینیم بسوی مصارع مقتولین بغیر قریش که ابو جهل اینجا و فلانی اینجا و فلانی اینجا بگذر نام هر یک  
گرفته میباشد بشکر یان خود مینهند و لیس روز ثانی صحابه دیدند و الله هر کچه از اسماء مذکورین مقتولین کفار را با اینجا عینا کشته یافتند در مسلم  
از انس روایت کرده ان عمر قال ان النبي کان یبني مصارع اهل البدر بالبلا مس و يقول هذا مصرع فلان الشو و هذا مصرع فلان الشو  
هذا مصرع فلان النساء الله فقال عمر يا رسول الله ما اخطوا الحد و والقي حدها رسول الله فجعلوهم فی بیت بعضهم على بعض فانطلق النبی  
حتى وصل لهم فقال يا فلان ابن فلان و فلان بن فلان و هكذا يذکر کل واحد باسمه هل و حدثتم ما وعدکم الله و رسوله حقاً فانی قد  
وجدت ما وعدنی الله حقاً فقال عمر يا رسول الله کیف تکلموا اجساداً الا ادواح فيها فقال للنبي ما انتم اسمع لما اقول منهم غیر انهم  
لا یستطيعون ان یرفعوا علی شتا و فی البخاری روی هذا عینا یعنی عمر گفت که پیغمبر پیش از قتال یک روز مینمود و مارا مصارع  
و جای پاسبی قتل هر یک فرادی فرادی از کفار قریش در برمع نامهای انها عینا و آیا و عمر گفت که بعد قتل انها ما شکر مان اسلام دیدیم بخدا  
قسم هر یکی از مقتولین کفار همان موضع افتاده بود و یک بالش از اندام و متفاوتة داشت پس کل مقتولین کفار بدر را در یکا چاک  
بروید انداختند پس از قتل انها پیغمبر با اصحاب برای نظاره مقتولین تشریف برده و هر یک را از ان صنادید نشانیده هر یک باسمه خطاب  
مینمود آیا یا فیه شما آنچه را خدا و رسول او بشما وعده داده بود حق است چنانچه من وعده خالق را بحق یافته و عمر رض از کل صحابه عرض کرد  
که یا رسول الله چگونه کلام و خطاب میکنی با جساد که جامه محض اندار و لوح ندارند پیچیدن و در جواب عمر فرمود ای عمر شما مردم حیاء را مع خوشتید

از شهادت کرامت این ائمه  
و کرامت بجا مقتولین  
و کرامت عظیمین  
و شهادت عظمی و مسلم

از این اموات مقتولین تقوی که با ایشان گفتم سوا می آید که اینها توانی جواب بدارند فقط تار و دو جواب بدست مراوشا بشنوید آنرا تکتب می بین  
از احد طاعن عمر شمرده اند که عمر تا آن وقت معتقد بکمال و جواب و عذاب و ثواب قبر نبوده | قبول مرید اهل محلح در سائید و اهل مغازی بلاط  
باسائید خود روایت کردند که همچنین امیر المومنین مصارع صنادید خوارج را بلشکریان خود قبل قتل ایشان با ساء نموده بود و سپس از قتال ایشان  
حضرت امیر مع لشکر برای نظاره مقتولین خوارج رفته و ذوالشید را از مقتولین دریافته بطور پیغمبر خطاب و کلام با آنها بهمین آیه بعد ذکر  
اسماء آنها فرمود که آیا وعده خدا در رسول او بحق دریافتید چنانچه ما وعده خود را بحق دریافتم در کشف نقل کرده و مراد وی اندک قبل از رسول الله  
چنین فرغ من بدست عیدک بالعید لیس دو نه اشع فدا اذ العباس وهو فی وثاقه لا یصلح فقال النبوة قال العباس لان الله وعدك احکام الطائفت  
وقد اعطاک ما وعدک یعنی مرویت که کسی بحضرت رسول گفت حال بر تو باد و تقاب بعبر این غنیمت نزد غیر هیچ چیز نیست لیس عیش عباس که  
در سیران بدست بر میان بودند و کرد که هرگز این صلاح نیست پیغمبر فرمود چرا و عباس گفت بجهت آنکه آنچه بتو خدا وعده داده بود از احد طاعتیتر  
تو داد و رسید و چه بتو وعده عینا بنود بخت شتر شوک الشجر معروف بمنه خار و خشت و شوکه شده العباس و قرة در صلاح باشد در مصباح  
گفته از شاکل الرجل یشاک شوکا از باب خاف یخاف خوفاً معیناً ظهیر شوکت وجودند و هو شاکل السلاح و شاکل السلاح علی القلب و شوکه  
القتال شاکل بآینه است در کشف گفته و الشوکه الحلة مستعار من واحدة الشوکه و منها شاکل السلاح قطعاً بگفته ذات الشوکه  
کنایه از حرب است که در آن شده حرب بصلاح و قتل می باشد بخت و بعشیر و نو دوان ان غلب ذات الشوکه تكون لکم بدلائل  
میلان قلعی سویی چیز مع التمی و از روی آن است لیس و قتی که جماعتی از صحابه مهاجرین بتی و جواش گفتند که ما غیر را دوست داریم و  
غیر دوست نمیداریم عار که لیس رسول تقرب کن لیس خالقی تغییر نمیکند محبتین کار و انیان را که دشمنی میکنند و میطلبید طایفه را که در آن  
حده و شده عباس و حرب و قتل نباشد یعنی در کاروان الی سفیان حلیان مرد جنگی ذی سلاح بودند و آنها هم چهل سوار بودند و تنها حصول آنها  
نمیکند که بغیر جنگ بدست شما بیایند و رعیت و خواش طایفه ذات الشوکه و السلاح و القوة و الوحدة نمیکند چه غیر در پیش قریب هر مردان جنگی  
باسلاح و شوکه و عزة و قرة و شده و حدة بودند این کمال نامردانگی و بزدلی شما مردم می باشد بعضی شکیان میگویند که اکثر مهاجرین بزدل  
بودند لهذا بهر جنگ که سالار لشکر شما می کشد شده رفتند غیر از فرار قرار عیز از خیام و کوهستان نرفتند چنانچه مستأثر است که در جنگ احد و غیر  
و غیر چهار لشکر اسلام اول فراریان اینها بودند بخت و بعشیر و یزید الله ان الحق یکنایه و یقطع دابر الکافرین در جمع فرمود حق  
عبارة از وقوع و ایقاع و وضع شے در موقع و وضع اصلی خود می باشد پس حقیقت و حقیقت شئی که صحیح و ثابت بجهت و برهان شده باشد پس او حق  
واقع بوضع و موقع خود می باشد پس باطل خلاف حق بغیر موقع واقع می باشد ادا این و بستی آخر و عقب هر شے است چنانچه در تفسیر  
خلاف القبیل من کل شئی است و یقال لا حلال امر ذکر که فی الصبح بخت ثالث عشر و تفسیر این جمله مسطور یعنی او تم اراده میداد که باقی  
و اظهار او علماء حق و نشر و تقویت آن در خلق عالم و آدم کند و حق در اینجا بالاتفاق دین اسلام است و مراد از کلماته در اینجا باز ال آیات قرآن  
و احکام آن و قتل کفار و مشرکین بایستی مومنان می باشد بجهت آن قتال غیر ذات الشوکه در این آیه و آیات آخر اجازت اعم و اعم چون آیه  
فاقتلوا المشرکین حیث وجدتمهم و باز ال ملائکه سوا می در این معارک برای نصره اسلام و تسلط بر سر و بر این کفار می باشد و مراد  
از و قطع دابر الکافرین اینست که و خدا بعد تحقیق حق و اثبات آن اراده میکند بریدن دهنال و عقب کفر و شرک کفار و مشرکین عرب خصوصاً  
مشرکین قریش و جماعتی تصریح کردند که و بر بسته آخر فاعل بر داور است پس بعشیر آنکه استیصال میکند ایشان را مع کفر و کمال ایشان تا  
احدی از آن کفر من بعد هم باقی نماند و همین بجهت وقوع آمد و ال حسین احدی از کفار عرب و قریش و ملک عرب بعد آنها بر کفر باقی نماند  
و هر کس از عقب آنها مسلمان است بخت ثالث عشر یعنی الحق و سبیل لیس باطل و لیکر که الهی مومن بدانند که باطل خلاف حق آنچه  
بذات قابلیت وجود و بقار و دوام نداشته و اگر در موضع وقتی نمود باشد و در غیر موقع بطور عرضی می باشد چه در محل حق امر شوقی بالذات و اهل  
امر عدمی بالذات است بخت کلام بعشیر و لیکن لام تعلیلی است برای بیان حکمت و اعمیه سبوی اختیار ذات الشوکه نصره اسلام و علیه  
آن بر کفر و شرک یعنی در اراده الهی عرض اصلی و علت غائی و حکمت و واقعی خاص و تحقیق حق و اعلام آن و خاص الباطل اظهر

محمّد

سورة الاحقاف

این جنبه از اعلام باطل اسلام است که قلیل بعد و بلاسلح بود فکر ایشان منصور و غالب خوانند شد بران فرقه کفره ذات الشوکه والقوة که کثیر  
 العدوسه چند از آن مسلمانان بودند و همین نفور بود قور آمد و هرگاه خبر مطابق مجریه بافضل بود قور آمد پس اعجاز خاوق العاده از مجریه است  
 پس محمد بنی صاوق واجب التصدیق میباشد پس مزعم آنکه در قرآن اعجاز است باطل محض است اشکال در اینجا  
 عقب یکدیگر ان بحق الحق و لیحق الحق و میطل الباطل بلا فاصله تکرار بلا فایده درامض کلام الهی قبیح است چنانکه تکرار زیاد بلا فایده نیست  
 بل در اول قوله ان بحق الحق بکلمات مراد خاص بیان موجود بهم در این واقعه از غلبه و فخر آنها بر اعدا هست و در ثانی لیحق الحق بیان بخت  
 و اعیه سومی اختیار حرب ذات الشوکه میباشد که باین تقویت ضعیف مسلمین و اثبات دین و اسرار و اعلام قرآن رب العالمین و اعدام کفر و  
 شرک مشرکین میباشد اشکال ندارد و نقولی بالفرض تکرار پس مایگویم که مراد از تکرار اظهار تاکید یکبار تحقیق حق و ابطال باطل میباشد  
 اشکال هرگاه معنی حق ثابت و موجود لذاته و معنی باطل باطل لذاته و حقیقت و الواقع باشد پس از ذکر تحقیق حق و ابطال باطل البته  
 غیر از تحصیل حاصل چیزی نمیشد چه اثبات شئی ثابت لذاته و ایضا اعدام معدوم لذاته را حجت اظهار اعدام نمیشد جواب ان المراد  
 من تحقیق الحق اظهار کون ذلك الحق حقا و اعلامه و المراد من البطل الباطل اعلان ذلك انه معدوم في نفسه فاطهرها باثبات البراهین  
 و لا دلیل و الحجج القاطعة الباهرة علیها ما حق یتقوی اهل الحق بها و حقیقتهم و بیدم و یقنع و یقنع الماده الفاسدة و رؤسهم الباطلین  
 حق یقنع احوالها یعنی مراد از تحقیق حق اظهار کردن حقیقت حق با جهار و اعلام آن میباشد و مراد از ابطال باطل اظهار و اعلان بطلان باطل  
 است و اظهار این هر دو باثبات بر این ساطع و دلایل قاطعه و حجتها ساطعه میباشد تا آنکه قوه یا بند اهل حق و حقیقت ایشان و قلع و قمع  
 و نابود شود ماده فاسده و رؤس مطمین ایشان و نمودار باشد احوال این هر دو امر چه گاهی باظهار دلایل و بنیات و گاهی بتقویت رؤساء  
 حق و اسرار ایشان و بقیه باطل و ذلیل رؤس باطل شان میباشد تلخیص در این آیه لیحق الحق و میطل الباطل و لالة قطعیه هست که اوسجانه  
 حق حق و میطل باطل علی الدوام میباشد نه مرید کفر و شرک پس مزعم باطل جبریه نفس این آیه باطل است ثم الله اعلم اشکال نزول نصاری این را در  
 کاروان از اعظم مطاعین اسلام میباشد و این اراده و حال را بهتر از این نمیده اند پیغمبر را اگر دسی باین اراده از جانی خود بمقام بدر بر آورده بر انبیا  
 بانطور خون مسافین و اموال ایشان چگونه حلال و مباح باشد جواب چونکه کفار و مشرکین اعدا خدا اند هرگاه پند و نصایح و وعظ و دلیل  
 گوناگون و بایات بنیات و معجزات قهارات باصلاح نیایند و تن بتوحید خالق و باوامر و احکام اوسجانه نرسند معصیت و عجز و تمرد و ملک  
 مالک الملوک میباشد پس عقلا و نقل مباح الدم و الاموال اعدا سفیدین خیرین نیایند و عالم تمت فی مقتضی تحذیر و تنبیه چنین اعدا و تنبیه  
 سفیدین خیرین میباشد تا تنظیم ملک مالک الملوک فاسد نشود و یوم میوم یعنی و طغیان زاید نگردد و دنیا بجه قه و بیا و حدیثا مجرمین مسلمین دول  
 از انالی تحمل و ملل در آخر بهمین حالت بتمردین و مجرمین مملکت خود بهمین صورت رفتار کردند اما نقلا چونکه مشرک و کافر لعظم جرمه هرگاه باصلاح  
 و بفلاح بعد نصیحت و اثبات حجت نیاید شرعاً اهل الدم میگردد و تجلیل اصل ذات اولو از مراد و هم آمل و سوال او مباح میگردد لهذا النص الهی  
 ثابت در کتابش اینجورکه بتوقع نصایح این حالت مقدم و مقبور نمیشود چنانچه با مراد بهمین کردار اکثر انبیا سلف چون کلیم الله  
 تا عیسی رفتار کردند الا بر انبیا سلف اکل غنایم کفار حلال و مباح نبود و غنایم را احرار میکرد و برای این است و بنی غنایم حلال گردید و  
 اما بنوة عیسی تا موعود او الی التمار هنوز قرار نیافته بود تا جهاد با کفار کند و بیچاره را سکونت و قرار بر کل روی زمین بیود و مجوس تنگ کردند  
 فرار کرد و اشکال نصاری باطل بلا صالته بعباده میباشد ثم الله اعلم

جواب اشکال نصاری  
 در دفع شبهه حکم دین  
 در باب اول فخر  
 و انسیب ۱۲

قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة  
 مردفين . وما جعله الله الا بشري ولطيف به قلوبكم وما النصر الا من



عَنْ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

توجه نمایند و این امی اصحاب محرم را در کسب کفو وقت را که داور سی میخواستند پروردگار خود را بفریاد بلند چه مرویت که پیغمبر و عاقل و نرود  
صفت جمال اصحاب یا عیادت المستغنیین یا دنیا انصرنا علی عدوک اگر یاری و اعانه نکرده ای این گروه مومنین را هلاک بایستی اعداد تو میکشند و  
تجوید پرستند تو باقی بینا ند پس جابته و قبول کرد و حاکم شمارا با آنکه تحقیق من امداد و اعانت کننده شما مومنین مخلصین عموما و خصوصا بیا  
بازال فرشتگان هزار تن از آسمان بجایک پی یکدیگر آیند گان میباشند و نگر و آیند خدا آن امداد ملائکه را مگر بشارسته و مژده نیکی و خبری  
فرحت ربانی برای اهل ایمان و برکتی تسکین و آرامی قلوب شما بحصول نصرة و فتح و ظفر و غلبه بر اعدا کفار سبب نزول ملائکه بظهور امداد  
و حال آنکه نیست نصرة و فتح و ظفر بر اعدا مگر حاصل از جانب خدا نه از جانب ملائکه و نه از غیر ایشان بدستی و تحقیق خدا باندته در جمیع احوال  
غالب است یاری و اعانت میکند مومنین مخلصین را درست کرد از سجده فیهده کار هر امری و فعلی از تقاضای پیغمبر بصالح و حکمتها  
صیحه سلیمه است اصلا و امورا و خلل و زلل و نقص و عیث میناشد و در تقدیرش چند بحث اند بحث اول شفا و ای از باب  
استغفار فریاد خوشتن و طلب داور سی کردن از غاش لغوث غوثا بفتح و لغنه نیز میگفتن فریاد و فریادرس مردم باشد سزای گفته تستغیث  
معنی تطهیر الامانة یقول لواقع فی البلیة اغثنی ای فرج عنی جوهری گفته عیث اسم کسر اول غوث بود و او یار کرد و دیگر کسر عین غا  
گفت که غوث اسم صوت است و لیات فی الاصوات شیء یا لفظ غیره و انما یاتی بالضم مثل بقاء و کاء و بالکسر مثل بقاء و صیاح و غوث  
بعضی با غوثاه و و اخو غا گفتن و اعانه یعنی فریاد رسیدن میباشد و از اجوف یا بی غیث یعنی باران و باریدن آن و غا غا و غا  
الله البلاء خدا آب پاشی و باران باری کرد و یا عیادت المستغنیین اغثنی بالعیث یعنی داور سی و داوران و فریادرس فریاد خوانان داد  
رسم کن نارا با نزال باران و در این دو عامر و دو جو فیانی و داور سی جمع است بحث ثانی استجاب نیز از باب استفعال یعنی طلب جواب  
و طلب اجابة و قبولیت دعا در مصطلح و صحیح گفته که تجاوب است بیک معنی قبول دعا و سوال است و مصدر اجابت و اسم جابت  
یعنی بمنزله طاعة میباشد و یقال استجاب له اذا دعاه الی سنی امی اطاع و اجاب دعائه و سواله و این جاب بجا و جوابا بجه مخرق و قطع  
است چه داعی و سنجید دعوه را با اجابة و بها قطع نماید از دو دعوه او میشود و جیب کیسه و گریان پیر این است و جواب بمقابل سوال  
و دعا و کلام و استقام تقریر و تقریر یعنی نعم یا لا میباشد بحث ثالث در عامل نزو و وجه اند احدی بجا بدل از بعد کم یا عامل از قول حق  
و یقال الباطل المستغنیین یا آیه متعلق و متصل بهمان میباشد تا اینجا اینجا مستانفکة تقدیر از که و اما تستغیثون را بیک معنی بحث بیع اذ  
تستغیثون را بیک معنی فاستجاب لکم یعنی یا کیتدای اصحاب محرم آن وقت را که و استیت در بدر که از قتال کفار قریش اصلا با چاره نیست و سخا  
کردید که آنها قریب هزار آدمی جنگی کامل با سلاح و البسه و حاذق و در حرب اند و خود شما سه صد و چند نفر بودید و هلاک خود یقین کردید و بحال خشوع  
و خضوع و خضوع استغاثه و طلب داور سی و داور سی و طلب غلبه و ظفر خود بر اعدا دینی و جانی خود کردید از عیادت المستغنیین که پروردگار شما پرورد  
شما بود پس اجابت و قبول کرد و عا شمار شمارا پس بسبب آن شما مقتاد و نفر شجاع و صنادید قریش را منهنم راس آن لشکر ابو جیل عین را کشتید  
و مقتاد و نفر عاظم ایشان را اسیر آوردید و اموال در اسیر ایشان را تجارت بردید و باقیمانده گان ایشان فرار و منهنم شدند بحار و اه  
الغازی و التفسیر و التوازی و قتلا و یومئذ سبعین و اسر و سبعین سوال این مستغنیین بعد عا لیا خاص پیغمبر بود یا صحابه بودند یا  
مع التوازی پیغمبر هم بود و در آن سه قول دارند اول الا قول پیغمبر و عا کرد و خطاب جمیع بجهت تعظیم ذکر شده بمرویه خاصه از حضرت امام  
باقر و عا ما از این بحاس نقل کردند اما کان یوم بدر نظر رسول الله الی المشرکین و هم الف و اصحابه ثلثه و بضعه عشرين رجلا فاستقبل  
بنی الله الی الفیلة ثم مد یدیه فحمل هفتک بر یک و یقول الله تعالی ما وعدتني اللهم ان تملک هذا العصابة بدین اهل الاسلام لا تعیلک  
فی الارض فاذل هفتک بر یدیه حتی سقطت من تحت یدیه فاقاه ابو بکر فاحذر مرذا الله فاقاه علی منکب ثم التزم به و  
فقال یا بنی الله کفناک عنا مثلک برک فانه منیجن لک ما وعدک فان لم یکن الله اذ تستغیثون منکم فاستجاب لکم و بیکه حاصل آنکه برادر

استغفار فریاد خوشتن و طلب داور سی کردن از غاش لغوث غوثا بفتح و لغنه نیز میگفتن فریاد و فریادرس مردم باشد سزای گفته تستغیث  
معنی تطهیر الامانة یقول لواقع فی البلیة اغثنی ای فرج عنی جوهری گفته عیث اسم کسر اول غوث بود و او یار کرد و دیگر کسر عین غا  
گفت که غوث اسم صوت است و لیات فی الاصوات شیء یا لفظ غیره و انما یاتی بالضم مثل بقاء و کاء و بالکسر مثل بقاء و صیاح و غوث  
بعضی با غوثاه و و اخو غا گفتن و اعانه یعنی فریاد رسیدن میباشد و از اجوف یا بی غیث یعنی باران و باریدن آن و غا غا و غا  
الله البلاء خدا آب پاشی و باران باری کرد و یا عیادت المستغنیین اغثنی بالعیث یعنی داور سی و داوران و فریادرس فریاد خوانان داد  
رسم کن نارا با نزال باران و در این دو عامر و دو جو فیانی و داور سی جمع است بحث ثانی استجاب نیز از باب استفعال یعنی طلب جواب  
و طلب اجابة و قبولیت دعا در مصطلح و صحیح گفته که تجاوب است بیک معنی قبول دعا و سوال است و مصدر اجابت و اسم جابت  
یعنی بمنزله طاعة میباشد و یقال استجاب له اذا دعاه الی سنی امی اطاع و اجاب دعائه و سواله و این جاب بجا و جوابا بجه مخرق و قطع  
است چه داعی و سنجید دعوه را با اجابة و بها قطع نماید از دو دعوه او میشود و جیب کیسه و گریان پیر این است و جواب بمقابل سوال  
و دعا و کلام و استقام تقریر و تقریر یعنی نعم یا لا میباشد بحث ثالث در عامل نزو و وجه اند احدی بجا بدل از بعد کم یا عامل از قول حق  
و یقال الباطل المستغنیین یا آیه متعلق و متصل بهمان میباشد تا اینجا اینجا مستانفکة تقدیر از که و اما تستغیثون را بیک معنی بحث بیع اذ  
تستغیثون را بیک معنی فاستجاب لکم یعنی یا کیتدای اصحاب محرم آن وقت را که و استیت در بدر که از قتال کفار قریش اصلا با چاره نیست و سخا  
کردید که آنها قریب هزار آدمی جنگی کامل با سلاح و البسه و حاذق و در حرب اند و خود شما سه صد و چند نفر بودید و هلاک خود یقین کردید و بحال خشوع  
و خضوع و خضوع استغاثه و طلب داور سی و داور سی و طلب غلبه و ظفر خود بر اعدا دینی و جانی خود کردید از عیادت المستغنیین که پروردگار شما پرورد  
شما بود پس اجابت و قبول کرد و عا شمار شمارا پس بسبب آن شما مقتاد و نفر شجاع و صنادید قریش را منهنم راس آن لشکر ابو جیل عین را کشتید  
و مقتاد و نفر عاظم ایشان را اسیر آوردید و اموال در اسیر ایشان را تجارت بردید و باقیمانده گان ایشان فرار و منهنم شدند بحار و اه  
الغازی و التفسیر و التوازی و قتلا و یومئذ سبعین و اسر و سبعین سوال این مستغنیین بعد عا لیا خاص پیغمبر بود یا صحابه بودند یا  
مع التوازی پیغمبر هم بود و در آن سه قول دارند اول الا قول پیغمبر و عا کرد و خطاب جمیع بجهت تعظیم ذکر شده بمرویه خاصه از حضرت امام  
باقر و عا ما از این بحاس نقل کردند اما کان یوم بدر نظر رسول الله الی المشرکین و هم الف و اصحابه ثلثه و بضعه عشرين رجلا فاستقبل  
بنی الله الی الفیلة ثم مد یدیه فحمل هفتک بر یک و یقول الله تعالی ما وعدتني اللهم ان تملک هذا العصابة بدین اهل الاسلام لا تعیلک  
فی الارض فاذل هفتک بر یدیه حتی سقطت من تحت یدیه فاقاه ابو بکر فاحذر مرذا الله فاقاه علی منکب ثم التزم به و  
فقال یا بنی الله کفناک عنا مثلک برک فانه منیجن لک ما وعدک فان لم یکن الله اذ تستغیثون منکم فاستجاب لکم و بیکه حاصل آنکه برادر

[illegible]

و جمع این چگونگی و جواب منافاتی با این نیست **اول** بنابر قرآن با آنکه ملائکه اشکال بالراس ساقط شد چه اقل جمع است  
لیس مطابق با این دو آیه واضح شد **ثانی** بنابر الف که یکبار باشد لیس این هزار بود و اعیان مبتدع آن سه هزار بوده اند **بحث**  
**حادی عشر** در نزول آیه و مشهور مقامات چون بدر و احد و حنین و خراب مخصوص قرآنی جمع علیه اهل اسلام بلائکه ثابت است آیا ایشان  
قتال کردند و هر یک از این مقامات یا خاص بود بر قتال کردند و مواضع دیگر یا در هیچ موضع قتال نکردند و ان مفسرین خلافت بسته قول دارند  
**قول ثانی** مختار قومی بیشتر است که در بدر قتال کردند و سراسری و غیره گفتند اختلافی ان الملائکه هل قالوا بدر فقال قوم نزل جبرئیل فی خمسائنه  
ساکت علی المینة و میکائیل فی خمسائنه علی البیضاء و فیها علی ابیت البیضاء فی صورۃ الی حال علیهم ثیاب بیض و قالوا و **صاحب المعالم و لیس**  
**و سیوطی و صاحب الجمع و المبانی** و غیرهم نقل کردند بغیر ذکر البکر و علی کردند و میانی اند نزول جبرئیل فی خمسائنه و میکائیل فی خمسائنه  
فی صورۃ الی حال علی جبرئیل بلق علیه ثیاب بیض قدام رخوها بین الکنا فم حاصل آنکه جبرئیل در خیمه ملک از نیمه خود و میکائیل در خیمه ملک شکل  
و صور مردان بنی آدم لباس سفید و عمامهای سفید حکمهای آنها را بر اطراف خود چپ و راست آن نیمه بر پاهای ابلق نازل شدند **بعض اهل**  
**مغازی** میگویند قول بانی که جبرئیل مع خیمه ملک بسمه البکر بود صحیح ثابت نیست چه در اخبار کثیره آنچه نیامده پس این فقره از این اوست  
چون شیخین در هیچ جهاد محارب و فوجدار نبودند و از جنگ احد و خیبر و اول فراریان بودند و در حال محاربه با ابو عبیده جراح بتیعت او خود را مصروف  
و مشغول مجروحان می ساختند و حفظ خیام مردم و سیلاب محاربین میکردند در بخاری و معالم و لیس و مجمع و غیرهم نقل  
کردند از ابن عباس از النبی قال یوم بدر هذا جبرئیل اخذ براس فرسه علیه اذ انما الحرب ای الاله یعنی پیغمبر فرمود و زید را نیست جبرئیل  
گرفت لجام سپ خود و بر او آلات حرب او انداختند **ایشما** روایت کردند قال النبی یا ابابکر اتانا نصر الله هذا جبرئیل اخذ بجنان فرسه یقوده علی ثنایا  
النفع یعنی پیغمبر فرمود ای ابوبکر آنکه نصره خدا نیست جبرئیل عثمان سپ خود گرفته سیکشید او را بسوی تله ریگ بدر **ایشما** روایت کردند از عبد الله  
عباس اند قال کان میاء الملائکه یوم بدر عایم بیض و یوم خیمه عایم خضر و لم تقابل الملائکه فی یوم سوئی بدر من الایام و کافوا فاما سوا  
عددا و مددا یعنی علامت شناخت ملائکه در روز بدر عمامهای سفید و در روز خیبر عمامهای سبز بود و مقاتله در غیر بدر هیچ جای نکردند و  
در غیر در مخصوص براس عتوز با و فی عدد و تسکین قلوب بحصول بدر **ایشما** گفتند انداز **ابو سید** الکمال بن ریح و او هم در بدر حاضر بود  
انه قال بعد ما ذهب لصره لو کنت معکم الیوم بدر و معی بعضی لاسر نیکو الشعب الذی خیر منه الملائکه یعنی اگر در این وقت بهم باشما بدر با  
سلامتی حاسه عیون خود میبویم بر اینینه میبویم آن شعبه که از ملائکه برآمده نمودار شدند **ایشما** روایت کردند که سماک گفت که مراد حدیث کردن  
عباس اند قال بنما رجل من المسلمين یوم مثل لیشتم فی اش رجل من المشرکین امامه اذ سمع صرنا بالسطوح فوقه و صوت الفلاس یقوم اقدام  
حین و اذ نظروا لی المشرک اما صر حرم مستلقیا فظن الیه قاذ آ قد لحظ انفه و شوق وجهه که کضر بنه السیف فاحصى ذلك اجمع و جاء فحدث بذلك  
رسول الله قال صدقت قال من مدد الکساء فمکنوا یوم مثل سبین و اسر و اسکبین حاصل آنکه مردی از مسلمان نهایت سخت و اثر شرکی  
پیش رویش بود ناگاه او از ضربت تازیانه زدن بر سر آن مشرک و او از فارس شنید چیزی و میبویم که بشکست و پیش روی او افتاد  
بشست و دیدم که میبویم شکسته و پیش شوق شده چون بصیرت و رسول خدا اسخا لیرا نقل نموده پیغمبر فرمود راست گفتی ان بصیرت و قتل آن  
مشرک از داد و پاک سماوی بود پس بروی بدر مقتول آدم از کفار مقتول و مقتاد دیگر اسیر کردند و این است که از این مسعود و یوم بدر  
ابو جیل رسید این یا تینا الضرب و لا نری الشخص قال من قبل الملائکه فقال هم غلبوا کلا نتم یعنی ای مسعود و ضرب غنیمی مردم با قتل میشوند و خوش  
انها از ابدان علی حده میافتند و شخصیت قاتل ابیون معاینه میکنند **ابن مسعود** در جوابش گفت این از ملائکه سماوی میباشد **ابو جیل**  
گفت که پس خلوت با سبب ملائکه حاصل شد نه بدست شما **ایشما** از ابن عباس روایت کردند اند قال ان الملائکه قالت یوم بدر فقلت  
الکفار **قول ثالث** قال شریون لم یقاتلوا و اما یکرثون السواد و یتبتون المؤمنین و لا ذلک و احل کاف فی اهلک الدنیا کلهایات  
جبرئیل هلاک بر پشت و اوله من جناحه مدان قوم لوط و اهلک بلاد ثمود و قوم صالح بصیحه و احل کاف یعنی طایفه دیگر که ملائکه از سعاد نازل  
باشک و شنیدند بر اسب تکثیر سوادشک مومنین و عیون مشرکین و برای اطمینان و آرام قلوب و تثبیت مومنین در محاربه کافریین و الا

جواب این ملائکه سماوی  
بودند یا ارضی

جواب این ملائکه سماوی  
بودند یا ارضی





















بفسل خباب باشد تا نگردد لازم نیاید لان التکریر خلاف الاصل است و بقولی بالعکس نیت نزد رازی کما قال المراد من ليطهرکم حصو  
الطهارة الشرعیة والمراد من اذهب رجز الشیطان ازالة الجوهر المني عن اعضائهم فاندشئ مستخث ثم نقول حمله على ازالة اثر الاحتكاك  
اولی من حمله على ازالة الوسوسة وذلك لان تاثير الماء في ازالة العين عن البدن تاثير حقیقی واما تاثيره في ازالة الوسوسة عن  
القلب هو تاثير مجازی و حمل اللفظ على الحقيقة اولی من حمله على المجاز **قول** ای وجهه اقوی است زیرا که بحال بر این وجه قطعاً ثابت  
ولازم میشود که هر منی احتمالی آنها جز قدر شیطان نبوده و ذلك یوجب المحکم بكونه نجساً مطلقاً لقوله تعالى فالنجن فاهجر و اوجب الله بشیبه  
تطهر به ثم الله اعلم **بحث ثانی عشر** بدانکه ربط یعنی بستن چینه باشد چه در لغت ربط یعنی شستن و کل من صبر و جسر نفسه علی امر  
فقد ربط نفسه علیه باشد رشت و ثواب یعنی قیام بر جای و امرت باشد و کل من قام و بقی علی امر او ففعل و قول او مقام فقد ثبت علیه است  
تبصره و بهترین رازی است در کافی و جنان از حضرت صادق مرویست اشربوا مما انعم الله فانه یطهر البدن و یدفع الاستقام فقل هذه  
الایة یعنی بخورید آب سماوی را چه او پاک میکند بدن را و دفع میسازد انتقام ظاهر و باطن اجساد و بر **بحث ثالث عشر** بدانکه ربط یعنی بستن  
و ثبت به الاقدام این نوع **رابع** نمت با صواب بدرست و باران را بر شام فرستادم سبب علت آنکه تار ربط و حبیت قلوب شام شود و اتحاد و  
اتفاق خود و یقین کنند و بران صبر نمایند و ثابت و قایم ستوار ساز و آن باران قدمهای شمار را بر جهاد و کفار و دفع آنها از خود نمایند و **بقول**  
سعودی مراد از ربط قلوب کیم اعتماد قلوب شمار بر ظفر و فتح ناشی و ثابت شود کما قال ای بقولها بالثقة بالطفقة ثم فیما بعد بمشاهدة طلائع یزید  
به خطرات الشیطان من قلوبیکم و ثبت به اقدامکم للدفاع فلا تشوخی بدانکه در جمل که فی المل لان المل تلید بالماء سراسری و غیره گفته ربط  
مبنی شد در لغت است و يقال لکلم صبر علی امر فقد ربط قلبه علیه کما ندحس عن ان یضطررب و یترک کما یقال رجلی رابطای حابس نفسه  
**بقول صاحب الیاب** ان المطر لید الارض و قوی المل حتی ثبتت علیه الاقدام و حوا فراد و اب هذا بیان ذلك و قبل  
المراد ثبت به الاقدام بالنص فی الجهاد و وقوع القلب لان من یكون ضعیفا القلب او ضعیفا الایمان لا یثبت قدمه بل یدفر و یدرب و  
لا جمل کان علی بن ابي طالب فی المعارك و الممالک ان ثبت الاقدام و احملا الایمان و اکثر الیقین و اقوی القلب و العرفان ما فراد من ضعف یعنی  
مراد ثبوت اقدام صبر در جهاد و ثبوت قلب میباشد چه هر که ضعیف القلب و ضعیف الایمان است و ثابت القدم نمیدانند بلکه فرار هر وقت میکنند و بر همین  
علی در جمیع معارک و معمال اکثرت الاقدام با بوده از هیچ جهاد و فرار نشده زیرا که احملا الایمان و اقوی الیقین و اشجع القلب اکثر العرفان بوده  
تت و غروره صغیر لیس فی المعرک و لباس نازک تر تنها متقابل با اعلام با حدی میکرد و در جواب صحابه و اولاد خود فرمود ای پسر من لا یهابی ابوک  
فی المعارک و الممالک هل یسقط الموت علی ام اسقط علیه و ان ابن ابي طالب یحب بالموت کما یحب ابی و یطیل البصر الجایع ندی اینه نقله  
جمیع اهل السیر و التاریخ و التفسیر منهم الزمخشری و البیضاوی و الرزازی و غیرهم فی ذیل آیه فتنبوا الموت انکمتم بعدد قین **مخلاف** شاخ نشه  
انها همیشه از غزوات فرار میکردند و در میدان فرار ضعیف قلوب میکردند اما در **طاعین** انها بضعف و قلة ایمان فرار میکردند  
**سوال** چونکه تثبیت بالتفصیل متدی است پس علی چیست چه آورده و استمال علی برای آنستلا میشود **جواب** احد گفته و تشبیهان  
یکون علی هیئنا صلد لان کلمه علی هیئنا صلد المعنی و لیس ربط قلوبکم بالنصر و ما وقع من تقیبه تشبیهان لا یکون صلد لان کلمه علی  
تفصیل لا استعلاء فالعنی ان القلوب امتلئت من ذلك الربط حتی کانه علی علیه ما و ادفع فوقها حاصل آنکه کلمه علی در اینجا برست تقدیریست  
پس شیبه است که لفظ علی صلد زاید باشد پس بنابران حدیث چنین میشود که انزال باران برست ربط قلوب شام نهفته شده و آنچه از تفسیر او  
شبهه بجم صلد بودن او میشود چه علی مفید استعلاء و تحقیق است پس آنکه قلوب شام از آن ربط شد ندگو یا که علی و مرتفع بر آن قلوب  
شده و صلد بودن مربوط تر و مستقیم باشد ثم الله اعلم **در جز متفق علیه** انها لم اعطشوا و ناموا و احتلموا اکثرهم فتمثل لهم الشیطان  
وقال تتم ترعون انکم علی الصدق و الحق و انکم تظنون علی الجنایة بذهبی غسل الجنایة و بغیر و صنف و قد عطشتم و لو کنتم علی الحق لما علیکم  
علی الماء و اعلا انکم نیتظرون علی ان یجهدکم العطش ثم یقتلون جمیعاً و یأسرون الی مکة جمعا فانزل المطر حتی جری فی الوادی و اتخذ المسلمون  
حیاضاً و اغتسلوا و تلبدوا المل لثبت علیه اقدامهم فذلک نزلت و سوسه الشیطان و طابت النفوس و قویت قلوبهم قد رهم الله علی قتالهم و

سورة الانفال

بجواب سوال الجواب

بجواب سوال الجواب

بجواب سوال الجواب

مکتوبه علی الظفر حاصل آنکه هرگاه اصحاب طشتان در دواطل مل خوابیدند اکثر ایشان با حتم حسیب شدند و آنها را این حالت خیل تلخ شد پس ابلیس  
مثلی شخصی شده بپایان گفت که شما اصحاب عزم گمان دارید بر دین حق و صدقید و حال آنکه شما ثانی غل و بے وضو میروید و تشنه بسیارید و اگر شما  
بر حق بودید هر آینه این اعداء غالب شما را بکشتند و این اعداء منتظر اند که نزد جبرئیل جمعی را از شما بقتل بیاورند و جمعی را اسیر متغول بکنند  
برده قلام سازند پس خالق در وقت باران حیوة بود و فرود داشت بر آب و حیاض و کوه و الهال بالاب شدند و خود مردم مع الدواب سیراب گردیدند  
و آب نگاه داشتند و غسلها و وضو نمازها خواندند و زمین ریستان بباران بر بسته شد و پاهای مردم و دواب در آن فرو نیفت و با نزال  
باران و سایر شیطان زایل و نفوس پاکیزه و قلوب آنها قوی و اقدامشان ثابت بر قتل کفار گردید پس بمشاهده این حالت غیبیه برای  
خویشاوندان قدر قیافت پس تنگین نظیر داد خدا ایشان را بر قتل کفار و اسیر آنها و الحمد لله تعالی **بسم الله الرحمن الرحیم** **نوح عیسیٰ ذی الکرام**  
انی معکم این نوع خاص نیست البرک اصحاب بدر میباشند مضربین ببدل ثالث از اذ بعد کم است یا جمله مشافهت پس کلمه او معنی اذکر  
میباشد یعنی یا محمد یا کن وقتی که وحی کرد بر ورد گارت بسوی فرشتگان خود که آنها را با دلو بسوی بدر فرستاده بود و آنچه وحی بود ابتدایش  
اینست که ای ملائکه منزه ناصر و مدد دهنده اصحاب رسول باشا میباشم نه شما فقط و این کمال تمام اله در ساد و مومنین و مقاتله مشرکین مقاتلین  
انهاست چنانچه می بینی و نمیدانی و قتی که لشکر بر ابراهیم امداد حاکمی از حکام خود سلطان سفیرید و بیان سلطان لشکر میگوید که شما فقط بدفع اعداء  
و اعانه و امداد حاکم منفر نسیم بل من خود هم سمیت شما در نصره و امداد آنها در دفع و قتل اعداء هستم و میباشم فوق بر این اهتمام در اعانت و اثبات و امداد  
اصلا مقصور نیست بکس که این امداد و قدرتی که حدیثا هیچ پیغمبر و اصحاب آنها را مضرب و عاید و حاصل اصلا و ابد اندر شماست و این سید الانبیا  
و دین اسلام و پس این از اجداد لایل خیر الانبیا و خیر الادیان بودن اسلام و خیر این است میباشند و تبرک و تضرع اشکال انی معکم چه  
سمیت چه سمیت جسمانی و مکانی بر تنم منتع است زیرا که تم منزه از جسم و از لوازم جسمانی است **جواب** باتفاق کافه حکماء و عقلا جناب بار خدای  
واجب مجرب و محض از جسم و از لوازم جسمانی است و کل الی اسلام هم متفق علیهم بر تجرد و تنزه تم از جسمیت میباشند از هر دو فرقه مجرب و فرقه اتحادیه  
از متصفیه و اکثری از طوائف ثلثه نصائے و نیز نزد فرقه غلاة خدا سمیت دارد و نیز طائفه حنابلة قابل بان اند الا آنکه میگویند که سمیت و اعضا و اوتار  
صورة و بصر و بوی و ساق دارد اما مجهول باست کیفیت و حالت و صورة آنها و این ضروری البطمان است بر من بر این عقیده  
و تقلید در علم گردید **پس جواب** این بحسب وجه است **اول** این سمیت امری لا جلال و العظیم است یعنی شما بکس نصره و امداد مومنین  
در دفع کفار سمیت امر و حکم من بر میبازرین و همین قول این بچیدان است **ثانی** بعضی گفته اند اینکون المراد انتم اوحی الی الملائکه بانه تم معکم  
ای مع الملائکه حال ما از شما هم مراد المؤمنین یعنی مراد از سمیت تم معکم نیست که اوتهم وقت وحی بملائکه فرموده که من هم باشا ام حالت ارسال  
ایشان بیاری مومنین **اقول** لیس بشی چه بایه و هو معکم اینما نگوئو با هر کس است سمیت علمی کافر باشد خواه مومن و اینجا مراد تعظیم و احوال  
مع التخصیص است نه عمومیت **ثالث** اینکون المراد انتم تعالی و وحی الی الملائکه انی مع المؤمنین تعالی و وحی الی المومنون انتهى **اقول** لیس  
این وجه آخر را اولی و نه گفته که لان المقصود من هذا الکلام ازالة التعویف عن المؤمنین لان الخائفین هم المومنون انتهى **اقول** لیس  
هذا بشی چه عرض بود اینجا اظهار عزم امر اسلام و ایل آن بالمخصوص و خالق سمیت علمی و رضوانی با هر مومن دارد و **اول** هو الاصل الاول  
تتمیمه انی معکم مقبول نوحی میباشند اما دو قرآن است **احد** او انی قرآن اکثر است ثانیها انی کسر سوره بار اوده قبول یا با جبر از یوحی مجرا  
بقول میباشند **ثانی** فقیهوا الذین امنوا این فقره ثانیه از وحی بملائکه است که مومنین بخوت کفار متبر و الیال اندر و و  
رفته روئید آنها شده پس از مومنین بعد از خوف و ترددات و خطرات قلوبشان ثابت و قائم گردانید و تقویت بدسبب ایشان از استجا طر جمعی نظیر  
و نصره یافتن ایشان را اعداء را تا اقبال و اقدام بقتال کفار بطال نمایند **بعض** علام فرمودند که اختلاف کردند در کیفیت این تقویت  
و تثبت فقیل کما ان للشیطان قوة فی القاء الوسوسة فی قلب ابن آدم بالبشر فکذا للملک قوة فی القاء الا لهام فی قلب ابن آدم بالجهر  
یعنی چنانکه برای ابلیس لعین در القاء وسوسه در دل آدمی قوه تمکینی است همچنین جبرک ملک هم قوت تمکینیست در القاء الهام بالجهر و قلب  
آدمی و یسعی ما یلقى الشیطان وسوسة و ما یلقى الملک لملته و الهامها فیهل هو التثیت یعنی ثقیات خطرات شیطانیه و وسوسه و وسوسه

جواب اشکال در  
انفکام جمیع معین  
مراد است بکار که  
خدا بجهنم نازل کرد

میباشد و یقینات















بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين  
ثم لا بد من بيان  
غرض من انشاء السلام  
در این سوره

با کلیه میباشند و اما ایان خصوصاً درین اقوم مسلمانان که مستعد و شایسته وجود حقان مقتصد و صحت عالم و آدم و دنیا و وجود عالم جمالی آخرت برین قاطعه عقلیه و فنیج و دلایل کتب منزل سابقه و لاحق و مجمع علیه یک کتب است و چنانچه از اعتبار و خلفاء و مسلمانان و با اتفاق عقلاء و حکماء و سلفیه مسلمة بر خلاف آن کفر میباشند لهذا حضرت اقدس مجلسی در مجلد معاد بحار فرموده و بیانات و فتوک و مستباعدات و امینه و یکیکه اینها هیچ عاقل مندری التفات و اعتنا اصلاً نمیکند **قول جواب** این شبهه و امینه و در هر یک است از مجملات این تفسیر با تفسیر بر سر این تحریر یافته و در اینجا میبینیم که نزد کافران و خلفاء مع کتب منزل و مجمع علیه کافه حکماء و فلاسفه و مجمع علیه اعلام مستند و معتبره اهل دیان خصوصاً از ضروریات قرآن و دین اسلام مسلمانان ثابت کالتش فی کبر السماء روشن و میر من است که موجود عالم دنیا و عظمی حضرت واجب الوجود لذاته عالم جمیع معلومات و قادر جمیع مقدرات و ممکنات بدون اسباب موجود و حی باقی الی ابد الابد و یکس حال است پس ممکن و مقدر و واجب قدیر بالاراد و ایفاء و محققین بالنار القویة الابدیة بجای ختم الاولیة الاصلیة ابد الابد و بدو و حتماً **حدیث** از نارفقاء و اعداء محققین عبید را باز دار و در حایل و مانع آن و حسب قدیر خالق بشود چنانچه احراق و افتاد از نارفقاء و اعداء بر سر هم علیه السلام باز داشته **ثانیها** البقاء حیوة مع اجزاء صلیه بدان محققین و حفظ آن فان کند و با اتفاق کافه عقلاء و جمیع اعلام ملل سلف و خلف این مسلم که از این امر ممکن و مقدر و واجب قادر قاهر تر است پس شکل بطلان و مستبعد و کمالی بالاصالة باطل محض میباشد و الحی و سرور و قرة عینی **سید علی حایری** این مطلب را بالتفصیل با استدلال عقلیه و نقلیه در کتاب **منهاج السالكين** و نیز در مجلد اول کتاب موسوم **غایت المقصود** نوشته من شار التفصیل فلیرجع الیهما تذکره در آیه دلالت است که کفر ایمان از انفال و ایمان بنده گان اینها اینقدر اتهام و افهام و تفهیم باین حد لا انتهابت بفریقین کرده و ایمان و حسن اعمال آن ترک کفر و شرک و سودا فعال ایشان بالا اختیار و اراده تم مقصود و مطلوب تمام از کافه بنده گان است و الا اینچنین اتهام عقلاً جایز نبود زیرا که موجب عظم سفاقت و حماقت و ارجح قیاس میباشد **ثالثاً** الله عن ذلك علواً کبیراً پس مزعم تجریر باطل بالاصالة است دیگر از این اتهام و انتقام بنظر ملل الا که برای امداد و تقویت و تمکین اهل ایمان بر قتال مشرکین و تثبیت ایشان بر اسلام و ایمان و انزال باران نزد حاجت اهل ایمان و دران مکان و اثبات و ترویج و اعلام دین اسلام ذیل قطعی است که بر اعلی و اشرف و اکمل افضلیت بنوه ختم الانبیاء پس این بنی سید و خیر الانبیاء این دین اسلام خیر الادیان و این است مرحومه خیر الامم و قرآن خیر الکتاب المنزل و این شریعت اسلام خیر و خیر الشرائع میباشد **تتمه** جمهور اهل سیر و تواریخ و مغازی و ائمه تفسیر ضبط و ثبت کرده اند و کانت وقعة بدر في صبيحة يوم الجمعة السابع عشر من رمضان المبارك في السنة الثمانية من الهجرة النبوية صلوات الله عليه و آله و سلم يوم الجمعة بعد يوم السبت من شهر رمضان المبارك و ما من ثمانية ايام من شهر رمضان المبارك من غير ان يهبط عليه و آله و سلم من السماء قطرة من ماء و قد وقع

قَوْلُ مَعَالِي يَٰ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُتِلْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُولُوهُمُ الْآدْبَارَ  
وَمَنْ يُولُوهُمْ يَوْمَئِذٍ دَرَبُهُ إِلَى الْأَعْتَابِ فَأَلْقِيَالِ أَوْ مُخِيراً إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ  
مِّنَ اللَّهِ وَمَا وَدَّ أَن يُجَاهِدَهُ وَبِئْسَ الصَّوِيرُ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا  
رَمَيْتُ إِذْ رَمَيْتُ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ  
عَلِيمٌ ۝ تَرْجَمَ بَنِيكَ ثَلَاثًا

یعنی ای آنکه ایمان آورده آید و قتلک ملاقی بطور مقابل شود تا نانی را که کفر و انکار از ایمان کرده اند انبوه و اجتماع و پیوسته با هم شده اند  
برای حرب قتال شما پس ای مومنین در انحال مقابل و مقابل بر گردانید شما پیشتر است خود را بهزیمت و فرار از قتال قتال ایشان و مگر در این حال  
جنگ قتال و این حکم در بدایت اسلام بود که یک مومن از مقابل ده کافر زیاد هم نبایست و نشایت که سخت و بعد آن بوجوب نزول آیه ای که  
خفت صحنه از انحال تخفیف کرده شد و عقرب بانش میاید و هر کس که برگرداند در آن روز جنگ از مقابل مقاتلین کفار و کشت خود را مگر  
برگردیده باشد بر سر جولان و برای کوفرم جنگ را بینه بر میگردد و بخو که خصم گمان فرار او نماید و غافل شود از مقابل قتال او پس باز گردد  
بسوی قتل و یا اگر در برگردیدن اراده او پناه جوئی خود بسوی هم قس مسلمانان باشد پناه دهی و یکس از هم قومی خودش بمینه و میره و  
بادار ایشان برویش آن مدبر از مقتل تحقیق برگردید بجا لیکه نهایت خشناک از خود ایستاد و جای قرار صاحب انفرار و باز گشت او و در رخ  
سوزنده سوزنده است و جهنم نهایت بدو زشت جای باز گشت اوست و در اینجا تقدیر است و ملاقات و فرغوا منهم انزل الله قتال فلهما قتال و هم یعنی  
بر گاه از قتل کفار بدر فارغ شدند خالق مخاطب بصحابه خطاب میفرماید پس شما قتل نکردید انهارا یعنی شما انها بقوه و طاقت خود قتل آن کفار نکردید  
و لکن خود خدا ای ایشان را قتل کرد یعنی من قتل ایشان را بدست شما مقرر کردم و شما نصرة و تسلط اتم بر قتل ایشان دادم و یا محصله و نفیست  
یعنی آن رشت خاک را بر روی ایشان وقت انداختن و خدا انداخت و افکند آنرا تا باقی ماندگان کفار بسبب رسیدن آن خاک بچشم هر یک کافر  
مقابل طایفه اسیر کردند و طایفه بلاشت بار منهنم و قرار شدند و اگر ام و انعام کرد خدا مومنین بدر را از نزد خود عطا ریکوئی و نعمت عالیله جمیع که نظر  
و ظفر بر کفار باشد و اثبات اسلام و ایمان و اعلا آن و در عالم تایوم الحشر کرد چه اگر دنا روز نصرت الهی شامل اسلام نیست البته الی ابدا سلام قائم نیست  
بدین سنی که خدا شنونده جمیع سموعات بمجله آن استخاره شما و انا جمیع کملومات بمجله آن منویات و عملیات شما است و در نصرت  
چند شب انداخته لقی لقی لقاء در لغت بمعنی مقابل و اجتماع و چیز بر وجه مقاربه میباشد چه گاهی اجتماع و شئ بر غیر مقاربت و  
مقاربت مجتمع میشود پس اولقاء نمیشد چون اجتماع در محل در مصباح گفته و اللقاء بالکسر مع المدا و القصر ایضا و هو کل شیء  
استقبل شیئا و صادف ففقد لقیته و منه لقاء البیت یعنی قیام بالقبلة و در حرف بعنه و نوز و نوز و یکی قبلیه و تر حرف بعنه ندانید که  
با هم از حرف زحفا و از حفت القوم اذ ادنوت لقتالهم و لیت و تغلب گفته ان حرف جماعه زحفون ای بمشون قلیلا الی حدادهم  
بیره و وجهه زحوف در کشف گفته و ان حفا بمشیت الهم الذی یری لکثرت کانه زحفا ای یدب دبیئا من زحفا الصبغی اذ اوب علی ش  
قلیلا قلیلا و سنی ذاک بالمصدر و الجمع ان حوف بمشیت ثلث و لما التولية بعنه برگردانیدن روی خود از آنچه محاذی و مقابل او قبل بران  
بوده یعنی بعد از توجه با پشت بسوی دیگر و اندازونی یولی توبیه در مجمع فرمود و التولية جعل الشیء یلی غیره یقال و لا دبره اذا جعل یلیه فهو  
یتعدی الی مقبولین و منه و لا قباله من اماره الکلا یته و لا قباله هو اذ اقبل الولا یته و الا که نه جعلها تلید بمشیت و مع اما  
اد بار جمع و بر بعضین و بسکون با بر آنچه پیش پشت باشد تقیض و مقابلش قبال است لهذا بخرج غایط که بطرف پشت است و بر و مقابلش  
پیش رویش قبل بخرج بول و در خل و ذکر برای آدمی باشد در مصباح گفت الذی یضمتین و سکون الباء خلاف القبل من کل شیء و منه  
یقال لا حلاله و دبر و اصله ما ادبر کالانسان عند من ذر الرجل عبدا تدبر اذا اعتقه بعده و الذی الهز و الجمع الا دبار و لا دبر  
کنایه عن الهزیمته و ادبر الرجل ذولی ای صادره از دبر بمشیت خامس و مضب حفا که مصدر است سه وجه اند اول از مفعول تعظیم یا  
فاعل از کفر و التقدیر زحفین یا متر حفین نخو کم میباشد ثانی نصب او مصدر برای تاکید فعل مضمر موز و حال استعمال شده و زحفون زحفا  
ثالث انحال از مفعول یقیمه و از فاعل کفر و معا این غیر مجوز و محققین است را زی گفته بجز انیکون حالا المعاطین و هم المؤمنون  
مبحث ششادس یا ایها الذین امنوا اذ القیم الذین کفروا زحفا فلا تولوهم الا دبار بدانکه این آیه متر بلا خاص با بل بدو لکن  
حکمش عام الی القیمه برای کافین در حاله قتال و جهاد باقی است پس در آیه بالا اعدا و ملایکه و عده نصرة و ظفر با نهار کفار کرد و منصل بان اینجا  
خطاب بمومنین بدر خالصه کرد و معنیش آنکه یا ایها الذین امنوا اذ هبتم الی کفار لا داده قتالهم مجتمعون متن حفین ای متضامین بقصد که  
الی بعض فتنون الیهم فلا یجعلوا ظهور کفر الیهم منهن مین منهم فان المنهم یولی ظهره خلفه یعنی ای مومنین بدر و قتیله میروید شما بقصد و بار و

سورة الفجار

کتابخانه ملی افغانستان













مكتبة الزعفران

عبدالله بن محمد بن عبد الله

والتكليفات  
اختيارهم بدلت حسبها  
جسامة في معيذ القوم  
جسامة وجسامة بين  
القوم وجسامة بين  
الانز

في مدينة  
انظر من  
كلمه فذلك قول وماريت  
لو كان الله في  
منه

افرنیست  
دروازہ میں بیٹھ کر  
اسکے گیت کی طرح گات  
میں جب وہ گیت گات

نمایش یافته شده از ایداعی باشد

100

سید محمد علی

١٠٠











مکتب

سوره الانفال

بیلوای خیر الصبیح الذی یختبر به جاده حاصل آنکه بلا و بلا را و ابتلاء بحسن اعتبار و امتحان در صل نعمت می باشد اما تعلق آن بخیر و شر و نیک و بد بست نیست استعمال و بلا اشتراک می باشد باین خیر و شر و در اینجا این کلمه لیله المؤمنین یعنی ایام سیم یعنی انجم با خیر و الا انعام بالاتفاق میباشد

**بخت عشرين** و لیله المؤمنین من بعد احسن صاحب الباب نقل کرده فذلک جمیع المفسرین علی ان البلاء هم نداء بمعنى النعمه فتناء و لیله هم الله المؤمنین تعظم بالنصر والظفر و املاک اللذات و انزال المطر و الغنیمه و قتل الاعداء و تقویة الاسلام و اعتدائهم و الاکس و الثواب یعنی مفسرین مجمع علیه اند بر اینکه سوره بلا و در اینجا بخت نعمت است پس بخشش آنکه و بر آئینه انعام کرد و خدا مؤمنین را در اینجا بنعمه عظیمه جسمیه و آن عطایا باران نزد کمال حاجت و امداد و یک نصره و ظفر بر اعدا و شریکین و قتل و تزیین آنها و حصول غنیمه از آنها و تقویة اسلام و اثبات و اعلاء آن مع ذلک الحجه و جزا و ثواب آن و آخره از خدا ثابت باشد و مرجع ضمیر منه الله و بقول دیگر راجع بسوی نصرت است پس بنا بر این انعام مؤمنین من الله است و ثباتی آنها مؤمنین از نصر و غیره است در کشف فرمود ای عطاء جمیعاً قال زهدی ع فالبلاء هما خیر البلاء الذی یبیلو المعنی و الا احسان لای المؤمنین فعل ما فعل و ما فعله لای المؤمنین بر یک سببی سببی مؤمنین کرده شد آنچه اینها کرده شد و غرض صلی در آن امور مقوله همین ایصال انعام و اگر ام بود که الحال آنها حاصل شده قاضی بوی بکر گفته ان المفسرین اتفقوا علی جملة البلاء هم نداء علی النعمه و الا لکان یحتمل المعنی انما یبیلو المعنی

بعد من الجهد حتی یقال ان الذی فعله نعم یوم بدر کان کالسبب حصول تکلیف شاق علیهم فیما بعد فذلک من الغزوات یعنی اگر جمیع مفسرین بر عمل ابتلاء در اینجا بر نعمت بنصب و بر آئینه احتمال محنت تکلیف فیما بعد از جهاد بود تا آنکه گفته میشود که آنچه در بدر کرده شد او چون سبب و حصول تکلیف شاق فیما بعد و کاک از غزوات بود و محتاج و عشرين ان الله صلی علیه و آله و سلم در آخر تهمه این دو کلمه متضمن ترمیم یا تحذیر ایشان ایراد کرد تا سفر و نظایر امور نشوند و تحباز فعال خود نمایند یعنی تحقیق خدا شنوا و جمیع مقالات و دعوات شما و انا باحوال قلوب و نیت و مقصود از نیک و بد شما میباشد **بخت ثانی و عشرين** بدانکه مجمع علیه عقلا و کافه علماء گفته اند که غزوه بدر در ثواب افضل از کل غزوات بنوعیه است زیرا که اول غزوه بود و بفتح آن اثبات نبوت و دین اسلام شد و مردم اسلام قلیل به صد آدم بلا اسلام و لا اسباب از لوازم جنگ و بمقابل اینها یک هزار ابطال خویش را ایشان قایم و عازم بر نیت و نابو گردانیدن اینها مسلح و مجهز بودند لهذا قتل و ضربت در صاحب بکمال ناتی شده بود و خالق برای همین امداد و ملاک است و کرد و بانه سوال آیا غزوه بدر افضل است یا غزوه که با جواب در این اهل است و لکن بقاعده کلیه افضل الاعمال احسنها ای اشقها عقلاً و نقلاً است اما اشق کل جنگها بنوی بدر و از بدر صعب و اشق کربلا است بخیر و جده اصحاب بدر باراده اخذ قافله شام طمع حصول اموال در ابتدا بر آید بود نه باراده جنگ است اما غازیان کربلا طمع مال محض بغرض حصول شهادت خاص بر آمده بودند و باطل اهل بدر از جنگ بفر بودند بخلاف اصحاب کربلا چه آنها از خانه بکمال رضا خاص بغرض شهادت بر آمده بودند و باقی در این جنگ نیند بخلاف اهل بدر چه ایشان غرض قطعی الهی بر لکن احکام الطائفین فتح و ظفر و حصول غنیمت قطعاً میداشتند و خود پیغمبر و در این جنگ با ایشان بود و مکر از آنحضرت فسیده بودند که من موعود و ظفر و فتح من الله شده ام بخلاف اصحاب کربلا که صاحب آن مردم مکر فرمود که من برای شهادت موعود و کوفه میروم که اهل بدر قلیل العدد تا سه صد و سیزده ادم ابطال کفار بودند اما اهل کربلا اقل قلیل کلیم مفتاد و دو آدم منزه تا بیت و پنج آدم صغار السن و اطفال باقی کبار بمقابل شش هزار آدم ابطال خویش را اقل علیه الاصح بودند و در اهل بدر نزد عدم آب باران آمده و آب گرفتند بخلاف اهل کربلا چه بر همه صغار و کبار اینها را قطعاً از سفینت آب را باطل بستند و میریخته و کس نه شیب شد و اهل بدر قوی با دلا و ملاک و بر می قبضه خاک کفار را قتل و اسیر گرفته غنیمت آوردند با شقت جنگ بخلاف اهل کربلا چه هر یک بمقابل پیش شده شهید شدند بعد شهید ساختن آل رسول الله صلعم ناموس خدا و زان کبار و نجات صغار رسول الله را رسیان کرده پس بلا نقاب و عامه البیوی از کربلا تا شام بودند بخلاف اهل بدر که در رخ رؤس مظهره شهید و کربلا جدا از ابدان مظهره کرده پس آنها را بر نیزه سوار شهید و منشور بلا و از کوفه تا شام کردند بخلاف اهل بدر که در کربلا هر گاه و نیزه و شهید شدند پس ثابت شد که آنحضرت اشق الشهادة شهادة کربلا و قطعاً افضل است و قضی مدارج کل غزوات بنوی صلعم خصوصاً اکثر فی الثواب و المنازل المرتب

از غزوه بدر میباشد ثم الله اعلم **قوله تعالى ذلکم وان الله موهن کید الکفرین ان تستفتوا**

بجای اشکال یا افضل و اعلم استنبیحتن و کبریا

فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفِتْنَةُ وَإِنْ تَشْتَرُوهَا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدُّ وَلَكِنْ نَغْفِي عَنْكُمْ  
فِسْقَكُمْ شَيْئًا وَكَوْكَرْتُ وَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَاتَّقُوا لَنَنْصَبَنَّ عَنْكُم مِّنْ دُونِهِ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ

ترجمه این کلمات را بعد از اینست آنچه از کار نادیدید بدستی و تحقیق خداست گفته و ضعیف و باطل سازنده است مگر حیل کفار را اگر  
طلب فتح و نصرت کردید و بیکند پس تحقیق آمد شمار افتخ و نصرت آن دین که بمن محبوب تر و دوست تر است یعنی محمد و دین اسلام او و اگر باز باستید ای کفار  
بقیامندگان که از کفر و از جنگ جمل و عند خود پس آن باز ماندن شما بهتر است مر شمار اور و بنا از قتل و اسیر و از هتبه اموال و استرقاق آل و  
عیال و از عذاب نار پایدار و اگر عود بیکند و باز سیکردید بسوخته قتل و جمل مع جمعیت جهال و دفع نمیکند از شما و بی نیاز نمیکند و اند شمار جمعیت جهالت  
معاون هیچ چیز را هیچ حال و اگر چه کثیر العدد و جماعات شما باشند و با د و شما از هر فرقه مردم بیایند و بدستیکه خدای تعالی جمعیت بومنین دارد ای  
اناکه ایمان آورید اطاعت و پیروی و هر قول و فعل بکنید خدا و رسول او را و بر مگردید و محرف اعصاب مشوید از امر آنها و حال آنکه شما می شنوید بکرات  
و مراتب از من که محمد پیغمبر من خاتم الرسل است و شما اضلاع میکنم در اجتماع او و در پیروی احکام قرآن و میباشید شما یعنی کردار و گفتار میکنند مانند  
اناکه گفتند و بگویند که ما شیتیم و قبیلهیم و حال آنکه ایشان نمیشوند و نمیفهمند یعنی شنیده و فهمیده بالکلیه عمل بآن نمیکند و منتفع از مواظط و پند  
مسموع نمیشوند چون مومنین و کلمه این اعصار که کتاب الله را میخوانند و سمعنا و فهمنا میگویند و برخلاف آن رفتار و کردار و گفتار مینمایند  
و اختالت منافقان است نه صادقان اهل ایمان و در تقسیمش چند بحث اند بحث اول بدانکه قرائت نافع و این کثیر و از عمر و  
عوضش بشدید تا و کید مضرب دال از تو من است و قرائت تحفص از عاصم موشن کید بالا اضافه بغیر تو من است و نزد باقی قیل و موشن  
بالتحیف و کید بالا اضافه بالتصب است و مثل آن کاشفات ضرة بالتقوی و الاضالة است بحث ثانی و محل لکم و اعراب چون ذلکم فذوقوا  
است یعنی خبر مبتدایر محمد و وقت چون الامر ذلکم ان الله موهن کیدا کما فرین عطف محطوف بر است در مجموع فرمود که موضوعه دفع و کدالت

[illegible]



موشته اند بجزایران بدر عزم پیغمبر عباس و عقیل برادر علی که پسر ابیطالب بودند و پیغمبر تمام شب در فکر این بود و صبح پیغمبر علی فرمود که خاتم  
عمر عباس ابن و عقیل را بنویشت و من هم تحت عباس را بنویختم و علی بن جعفر را بمره نشه تجلیف بشهادتین اسلام کرد و عقیل شکر و تسلیم شد  
و علی گفت تو مرا قتل کنی علی گفت آری اگر میان یاور دی و عقیل علی گفت که آیا من و تو از یک صلب و رحم و الدین ابو طالب و قاطریت یک  
نیت علی گفت کفر و قطع اخوة و رحم کرده بمصدق یا افح اندلیس من اهلک لیس تو کافر سی و من مومن و موافاة در بین مومنین بمصدق آیه  
انما المؤمنون اخوة ثابت است و حضرت امیر اراده قتل او کرد و عقیل دفته کله شهادتین خورد و مردم گفتند آیا از شمشیر بر پورت رسیدی  
عقیل گفت نه والله بلکه اتحاد شمس و وصله رحمی بنظر او آورد و بموجب علی دانستم که اگر اسلام کلمه صحیح حق نمیشود البته علی برادر هم صلی و رحمی او دیده و دانسته  
و خنیده قتل نمیکرد و من باو بخشیده شده هم بودم بر عایت اتحاد و شبه احتمال قوی را می من بود و دیدم که معنی علی از قتل من نیکد و لیس  
در این وقت بعلم یقین و حق یقین دانستم که اسلام فی الواقع عین حق است و الا مع کمال عقل و علم و معرفت برادر بزرگ خود را که در دهنم او را  
مرست و پرورش کرده بودم قتل نمیکرد لیس علی بخودن شهادتین عقیل از دیر تیغ خود را را کرد و عکاس چون نگه یول دار بود و وجه خود را  
تنهایی گفت که قریش را فردا صبح با خود بیدر میبرد که معلوم نیست که احوال چگونه خواهد شد این تقدیر دانا نیز طلایی در این کوزه هست از همین  
وقت در زاویه زیر خانه دفن کن تا بعد من بجا رتسح الاطفال بیاید و پیچ و در میان وقت قتل بوقال علی عباس ذکر کرد آنچه با من در جبین  
از مقال و تدفین کوزه و نایز با هم بود فرغ آمد و بود عباس اسلام آورد و قسم خورد که موسی در بازو جبین سوزا خدا مطلع بر از مخفی با هر دو بنویخت  
رابع مستقل باب استقلال بکس فتح و نصره و طلب کشودن امر و باب مخلو و بسته از فتر بفتح فتحی چه سید استقلال خاص بکس طلب  
موضوع شده است در مجمع فرموده است افتتاح طلب الفتح و هو النصر الذی یفتح به بلاد العدو و الفتح ایضا الحکم و یقال للفاصل الفتح و  
اصل الباب من الفتح الذی هو صدق الاخلاق و لا یمکن ان یتم عین ترک فعل لاجل الفتح عین باب انفال از بنی بنی یضیا باز ماندن از منی عنه و  
ترک کردن آن هند امر بیانش چنانچه میگویند هینته فانتی و امر فانتی و اما دوی نهوت نهوت لغت دیگر است ذکره صاحب المصباح و الفتح  
انفعل لانها تفتح عن القبا و الجمع الفتحی مثل مدید و مدی و نهایتا لشی انصاه و اخره میباشد بخش خاص ان یستفتحوا فقد انکسر  
الفکر آیا خطاب بومنین بدرست یا بنجافین قریش در آن فسرین و قول دارند و ایان ان تستفتحوا مدنی هست یا کنی در آن نیز و قول اندول  
احسن القولین از سر و وجه است اما قول اول که خطاب بومنین هست و سبب جمیع تحقیقین هست و انما یگویند ان هذا الخطاب لا یجوز ان ینکون  
الا للمومنین قدس و و ان علیما السلام لما رای کثرة المشرکین و قلته عدد المسلمين استغاث بالله و طلب النصر الذی تفتح به بلاد العدو و کذلک الصحابة  
تضرعوا الیه ثم قالوا لا اله الا الله ففتح الله علیهم و حصل لکم النصر الذی علی عدوکم فاشکر الله علی هذه النعمة و الذین موافاة  
دائما بارا تخلف یمنه ان خطاب جایز نیست که بشرکین باشد زیرا که کافر عدو الله غیر قابل خطاب الیه میباشد لیس لا بد ان خطاب تشریفی مع النمة  
خاص بومنین میباشد لیس روایت کرده اند اینا که آنحضرت هرگاه ساینه کرد و در بدر کثرت عدو اعدا مشرکین و قلته عدد المسلمين را پس آنحضرت استغاث  
بجدا و طلب نصره و اجاز و عده ظفر و نصر که ساین باین از احدی الطالقتین پیغمبر و بومنین داده بود و صاحب هم تصریح و این نزد و عا پیغمبر  
کرده بودند لیس این آیه در جواب شان نازل شد که هرگاه شما طلب فتح میکنید پس تحقیق آمد و رسید و حاصل شد شما آن فتح و ظفر موعود بر اعدا  
وین مومنین قول عطا و جانی هست قاضی ابوبکر در اینجا گفته اند اذا فسرنا الفتح بالبصر و الظفر علی الا عدو هذا القول اولی لان  
قولنا قد جاءکم الفتح لا یلیق الا بالمومنین اما قول ثانی که خطاب بخدا آمده و فیکر از خدا طلب نصره کردند لیس سببی گفته ان  
المشرکین لما ارادوا الخروج الی بدر اخذوا استنار الکعبة و قالوا اللهم انصر علی الجندین و احکم الفتنة و اکرم الحقین و افضل الدینین حاصل  
آنکه مشرکین نزد خروج خود بیدرست که پیغمبر را گفته گفتند خدا یا یاری ده علی جندین را انهم و ای و ایت دیگر البجمل میوم بر گفت اللهم انصر افضل  
الدینین و احکم بالنصروی و ایت دیگر گفت اللهم انما کان افطع اللحم و انخر فاهلک العذاة در مجمع از ابو حمزه ثمالی آورده قال ابو جهم  
الاهم بنیادینا القديم و دین محمد الحدیث فای الدینین کان احب الیک و ارضی عندنا فاضرا هالک الیوم حاصل همه قریش در حرکت حرکت خود  
بدر و ابو جهم از اب او عا کردند خدا یا یاری ده افضل مومنین و احق آنرا با خدا یا هر کس از افریقین قاطع ارحام و انخر الفجار باشد او را فردا



# فکر و خیال













والنقدیر به باشد بقضی که در غا و کله را با بین سخات و با بین قتها و صریحین و در قول نه اما سخن بدین میگردد که لفظ او مضمون بر ادوات  
بر انتقاص باشد بجهت انتقاد غیر وجه در مثال لوجستی لا کر تک افاده میکند که با انتقاد محلی کرام بر مستحق شده و فقر با عیبگونیه که لوا فاده میکند که مستحق  
فاما الا انتقاد علل متغایر فلا یقید هذا اللفظ و الدلیل علیها هذا الایة و تقریر آن کلمه قولوا فادع ما ذکر و لا کان قولها و لو علمتم  
قیمم خیر لا اسمهم یقتضی بدعت ما علم فیم خیر او ما اسمهم ثم قال نعم و لو اسماهم لقلوا فیکون معناه اذ ما اسمهم و انهم ما قولوا و لکن عدم الکلمه  
خیر من الخیرات فاو لا کلام یقتضی نفی الخیر و اخره یقتضی حصول الخیر و ذلک تناقض بدین **مسئله** ثبت ان کلمه قولوا تنقیدا متغایر الشی لانها  
خیره و اما نقید لا استثناء **اهل بیان** و معانی گفتند در فیصل این قضیه ان دلیل انتقاد حسن الا انه علی خلاف جهه و الا و بار است

قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ  
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ ۝ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا  
تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ۖ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝

[illegible]

[illegible]









سید القاضی

میان آدمی میان تناسلی و مرد و قلبی او چه اجل جایل و دابر است باین زندگی و اراده و آرزوهای آدمی پس گویا فرموده بشی کین  
بسوی تعبیل صلاحت و اعتقاد بکنند بر آنچه در قلوب شاد واقع شده از توقع طول بقا چه آن غیر موقوف به میاشد بلی حسن طلاق قلب  
بر آسانی و آرزو و حاصل در قلب میشود زیرا که ستمی شے با ستم ظرف خوشایند و جایز است چون قول جری المیزاب و سال الوادی و تابع ان  
المؤمنین کما نواخا لهم من القتال یوم یدر فکان فیهم سائر عوا الی الطاعه و لا یتنصروا عنها لیسبب ما یخجلون فی قلوبهم من العتق و  
و الخوف و الحزن ان الله یتعبیر تلك الاحوال فینقل الی الصغیر بالقوة و الحین بالتجسس و لا یتنصروا عنها لیسبب ما یخجلون فی قلوبهم من العتق و  
مستحق خاص قال مجاهد لم یؤمن القلب بهذا العقل فکان المعنی انه یحول بین المرء و قلبه فالعقل یأذی و الی الحسنات و ان  
تقولون فأنکم کما منون ذوال العقل الی عند ارتقاها بیطل المظلم و جعل القلب کما یتعقل عن العقل جائز کما قالتم ان فی ذلك لذنک  
لمن کان له قلباً لمن کان له عقل قایل یختم نزد مجاهد مرد از قلب در اینجا عقل است پس معیش آنکه او تم جایل میشود باین  
آدمی و قلب او تقدیرش بر چنین میباشد که آدمی مردم مسوده کند بسوی اعمال و شما غایب چه شما مومن و میاک میباشید از زوال  
عقل است بهر ارض و جنون و غیرها و زوال آن تکلیف شما باطل و مرتفع میشود و اما اگر داندین قلب کنایه از عقل جابر و شایع  
است چنانچه در این آیه مذکور است لمن کان له قلب جانی لمن له عقل می باشد پس قال الحسن معناه ان الله جایل بین المرء و قلبه و المعنی  
ان قریبه منهم صلیه ان الله من قلب العبد من و المقصود من التنبیه علی ان العقل لا یخفی علیه شئی مما فی باطن العبد و مما فی صغیره و  
ظهوره اینه و نحن اقرب الیه من جبل الورد و هذا العقل الذی یخشی ان یضام معناه انه یطلع علی کل ما یخطن المرء بباله لا یخفی علیه شئی من  
صغیره و کما یحول بین و بین قلبه قایل یختم نزد حسن بصری مرد از عقل قرب تعلی بعد اشد از قرب قلب عید میباشد چه تصور  
از ان تنبیه است بر اینکه معنی بر او هیچ چیز نمیباشد از آنچه در باطن عید و در قلب او میباشد و نظیرش آیه که مضمونش آنکه و ما نزد یک چیز  
هر یک را از شایع کردن سماع قال الذی یخشی معناه ان الله قد علم قلب العبد قلبه فیقسم غایم و یغنی فیما یتد و مقاصد و یدل  
بالخوف انما و الا من خوفنا و بالذکر نسیاناً و بالنسیان ذکراً و ما أشبه ذلك مما هو جائز علی الله تعالی اما ما یثاب علیه العبد بعد  
من افعال القلوب فلا و اما الجبره علی انه یحول بین المرء و ایمان اذا کفر و بینة و بین الکفر اذا آمن تعالی الله عما یقول الظالمون  
عوا کبراً تاویل هفتم ز غشی گفته معیش آنکه او تعلی مالک گاه متصرف قلب عید می شود پس فسخ غرایم و تغیریات و مقاصد  
یکدل و تبدیل تحت باطل و تبدیل من او خوف و تبدیل کربن بیان و تبدیل نسیان و تذکر و اشغال آن بیکت از آنچه جایز بر ترم میباشد  
و اما اثر اب و حجاب از افعال قلوب عیاد و اما ما مقوله بجه که خدا جایل ایمان بکافر و میان او و میان کفر و زوال او و ایمان باطل  
محض و او تعالی بر تر است از آنچه غایبین تعلی میگویند تا هن قال محمد بن اسحاق معناه لا یتسطع القلب ان یتکم الله شیئاً و هذا فی معنی  
قول الحسن نزد محمد بن اسحاق معیش آنکه قلب حدی مستطیع نمیباشد از کتمان چیزی و این قول در معنی قول بصری است قایل یختم  
بین المرء و قلبه معناه لا یتستقن القلب ان الحق باطل ابداً و لا یتستقن القلب ان الباطل حق ابداً و هذا هو المرء عن ابجد الله الصادق  
و مروری هشام بن سالم عند علیه السلام معناه یحول بینة و بین ان یعلم ان الباطل حق و اوردوها الی عیاشی فی تفسیره و فی الجمع و ان یقن  
نور الثقلین و المہانی و الصافی و المنزه و غیر ذلك حاصل هر روایتی آنکه معنی جملوله خدا نیست که قلب بنده یتقن ابداً میشود که حق باطل  
یا باطل حق است و جایل میشود از اینکه باطل حق باشد و این مروری از حضرت صادق علیه السلام در تفسیر مسطوره امامیه است البصیرة کما یتد  
امامیه و روایتی که در از امامین و صوفیین باقر العلوم و صادق الانام علیه السلام هذا هو الشیء الذی یشهد ان جلیل بقلبه و سمعه و بصیره لا  
تتوق نفسه فی خبیث لک فقد جیل بینة و بین قلبه و فی آخر فانه لا یأتم الا و قلبه متکلاً لا یقبل الذی یأتم یتعنه و آنچه خدا جایل میشود  
او چیز است که از شبهات قلب سمع و بصیر و کمال میباشد و نفس آدمی آرام بغیر و نیکی و پس خدا جایل او و جایل شبهات او میشود تا نزد ایمان این  
دلش قبول میکند بل منکر میشود و نفرت از و مینماید تنبیه بر این وجوه تاویلات آیه انه یحول بین المرء و قلبه میباشد اشکال هر گاه تاویل  
این آیه ذکر شد پس دو خبر صحیح الاسناد از مروید ابن عاص و ابو هریره در بخاری و ترمذی چنانچه دارند جواب بالا مختصراً بوجه







اسی صاحب پیغمبر و قائم کینند و حفظ نمایند خود را از فتنه و فساد و بلا سکه که هر آئینه میرسد آن فتنه انانی را که ظالم مستکار باشند از شمار دوم صحابہ یونین  
مخصوصا یعنی از فتنه متخذه که مخصوص بشما اصحاب سؤل پیش میشود پس از آن فتنه و فساد خود را محفوظ و نگاهدارید چه در آن فتنه و فساد که خود را نگهداشت  
البتہ و محفوظ بماند از عذاب و عقاب الهی در دنیا و آخرت فی این جا برائت از تقیید جنش چنین خواهد بود و تیرید فتنه را و عاقبت آنرا که هرگز رسد  
انانی را که ظالم باشند از شما صحابہ خاصه یعنی متبجہ آن فتنه مخصوص ظالم و مظلوم محتایا باشد مخصوص یک طرف ظالمین نبیاشد و مقصود  
تفسیرش چنین کرده اند و حاضر و افقته ان ترک است بکمال تقصص علی الظالم خاصه بل تعدی الیکم جمیعاً و فصل فی القتال و الظالم و اراد بالفتنه

الا مبتلاء ولا اختیار علیها بقرینة الامراض والافات وحسن المظهر والخط والوباء والطاعون فی ملک دون ملک **وقال** او تقدیر و اتقوا  
فلنتان لمدتقوها اصابتکم جمیعاً الظالم و غیر الظالم یعنی ای اصحاب سؤل پر خدا باشد و بهتر سپید فتنه را که هر گاه بشاود و نشود و اقتضای میکند خاص  
بر ظالم شامل متحد می شود و بواسطه و طالع شما عموماً و مراد از فتنه ابتلاء و بلاء می و امتحان و اختیار ایمان شما بان یعنی اگر بر سبب نکرید از اختلاف و حکم  
و فساد در بین خود هر آینه همان فساد متعین شما فریقین ظالم و مظلوم را متجاوز باشد **سوال** هر گاه در ملکی بلاء الهی چون قحط و بار و جبر  
طاعون و مرگ سباجات نازل میشود پس آیا آمد و رفت و دخول و خروج از آن بلد جایز بر اعتبار عموماً یا بهر مردم هست یا نه **جواب** در  
دو قول اند **احدها** اشخص خارج دسان ملک داخل نشود و داخل از آن بر نیاید توکل بر خالق علیم حکیم مدبر نماید چه بغیر او ده تم تجزیه نمیشود  
و شغول استغفار و توبه باشد و همین صحیح الروایین و مقبول فی العقل است **ثانی** مدع و مراد از این فتنه مفسرین خلاف کردند **قول**  
**اول** نزد جمعی آن فتنه ظهور و صمد و هر منکر و قبیح و بدعت است پس از آن تفسیر و القیاد و ترویج و نشر آن می باشد و همین قول من عباس و جلالی

بعل الخاضعة حتى يروا المنكر بين ظهريهم وهم قادرون على ان ينكروا فلا ينكروا فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة من اولاد  
البعغوى اي حضرت رسول صلى الله عليه وآله وسلم فرموا ان هذا عذاب ينكر عموما عامه خلق رايعمل اشخاص خاصة تا انك معانية كينند منكرا از عبيان خود  
وايشان قادر بر انكار و رفع آن باشند معهود و رفع و انكار و رفع آن نکنند و هر گاه دفع آن نکردند خالق عذاب ينكر عامه و خاصة آن بر دم راو

[illegible]

لا یفید از عذاب الهی تا میرسد چون فرقیست صیاد و ماهیان و تارکین بار و غنی آنها را معاف عذاب الهی در دنیا در رسیده **قول ثانی** الفتنه حتی  
البینة التي يطالبون امر الا لئلا تنان فيها فيخبروا و از فتنه یعنی هست که ظاهر میشود از باطن امر انسان که در آن میباشد **قول ثالث** في الضلالة  
افتران الكلام و مخالفة بعضهم بعضا و همین قول ابن زید است **قول رابع** مراد از این نیستند همه مخالفت و تدارک و تعادل اصحاب و تابعین بطریق  
و بینه ظاهره اخفرت معلوم عموما است چنانچه اکثر مفسرین گفته مراد از این فتنه و فساد می و اختلاف و افتدائی هست که بعد موت پیغمبر از صیای ابدی قوم

ربيع بن جهم عفيف زقदार مفسر بن محمد بن واهل سير ومنزى نوسنة اذ قالوا انزلت خاصته في حلق عثمان وطلى والن بارتقاه في الدار  
 المشهور عن ابن جبري وابن المنذر عن الحسن واليثير عن مطرقت قال قلنا لان يريا ابا عبد الله عليه السلام الخليفة حتى قتل ثم خرجتم يطلبون بدنه  
 فقالوا ان يريا نافرنا على عهد رسول الله صلعم واي بكر وعمر وعثمان والتقوا فتلا تعقيب الذين ظهروا منه خاصة ولو تكن نجسنا انا اهلها  
 حتى وقعت فينا جثث وقعت مرورا كاحمد والبنار وابن المنذر وابن جبري وابن عدي وابن السكاك والسيوطي واليثير قالوا ان يريا  
 فقد ثارنا وانا ومازى ثامن اهلها فاذا نحن العتيون بهذا الايتام رواه ابو شيبه وعبد بن حميد ويقيم بن حماد وابن جبري وابن المنذر

و جود زو لا یب و اتقوا فتنه  
و مدارک فتنه قتال فرقات  
و زمین و ماریقین ناکشین پیداست



























فقہ اعظم دعوای بطلان فانیہ بھجوانتی نقل عین کلامہ حاصل آنکہ در مقام غدیر خم بعد اطلاق ولایت علی **ع** بمولائی و بولے کل المؤمن و المؤمنہ علی تسلیم کردہ این تسلیم برضار کل صحابہ بود پس از موت بنی و صحابہ بنو امیہش نفسانکے حسب یاستہ و اجتماع لشکر مع علیہائی رحمہ دار در فتح بلا و شد لہذا غضب و کلب خلافت و ادعلی ولی کردہ آن عہد و بشاق غدیر را پس شیت خود انداختہ عالم عقبی و الہی بدل کردہ بتلوع قلیل خالی و نیافر و غنہ بدکاری و تجارت کردہ و بیغیر وقت مرون خود کا غزو و دوات خواست تا وصیتی بنویسد کہ است مختلف و گمراہ نشود و با حضرت نداوند **ع** در جواب گفت کہ این شخص ہجو الفقول بباقر آن بس است **سوال** آیا این سید الانبیاء و الحکماء و العقلاء فریقینہ اولاد ہنود چہ گاہی حسین را بر بنکبین میگفت و با ہنابازی میکرد و گاہی بپسے انہا مرکب می کش و گاہی خطبہ را قطع کردہ از منبر فرو انداختہ برداشتہ بالای منبر سید و انہار او کل اہم دیش و سیر فرط و است حضرت پشین بالتفصیل ثبت و ضبط کردہ اند و اگر حب مال و کمال مذہب ہم بسبب این آئیہ بود پس این سید الانبیاء و الحکماء و اچرا خود با اولاد چنین رفتار کرد **جواب** جالی اگر آن رفتار بنوی با حسین محض طمع و خواہش نفسانی ہنود بل نظر آن اقوال و افعال و اعمال آنحضرت بامر الہ بود چہ حسین حج الہ و خلفاء الہ سبحانی بنی اللہ و بعد علی پدرشان بودند و الا چنین عقل کل و علم جزو کل چنین رفتار با ایشان این فرمود و غرض قصہ در اظہار فرط محبتہ انہا کمال احترام و اجمال و تحظیم انہا و علی منزلیہ انہا نزد خدا با اثبات حجت و وجوب متابعت انہا بر است بود **مشکل** عند العقل شک نیست کہ اموال وال از اعظم الاولاد و دنیا برائے بشر است کس چگونہ آزارفتہ نامیدہ **جواب** اول در این عقلاء و علمائے فہمی ندارد نہ کہ از اعظم اعطاء الطبی مال حلال و صحیح انشاء فی الاولادہ شیاء اقل اکثر ثمنہ فتنہ و ابتلاء و امتحان بر آن شخص میباشد بد صورتہ اولی اگر اکال و عیال شخص کثیر مال بود پس آن شخص ہمیشہ در تحصیل اسوال برای عیال و در سہ اوقات شاغل میباشد غالباً حلال و حرام آفرینے بینہ بخت حبیب و توقیر آن برای اطفال میخورد و ترک فرایض قطع نظر احوال اکثر بہمت شغل و در شب و روز در تحصیل مال بوقوع میآیند تا کہ اگر مال و کمال سر دو با و بودہ رود پس او را طمع و حرص یوم فیوم زاید می شود و در تحصیل مال و ترغیل آن کفایت میکند دیگر در اموال کچھ حقوق مفروضہ خالق و خلق از زکوۃ و خمس و مرج و صرف ترویج دین بچا و دیگر آن میباشد ترک آن بضرر انقاء فان برائے ال بعد خود میکنند و فکر و عمر او صرف بطرت بہین فے **وجہ** ثانی آنکہ کثرۃ مال و منال و مال اکثر اشخاص مضروب بالکل میشود و تمکیم مابین تبو واضح و ثابت شد پس با بخت این نعمت مال وال را بفتنہ نامیدہ و آزار امتحان قرار داد تا مال حال چنین شخص و در خلافت علوی و سفلی در دنیا نمود و انہا کچھ مشہور و اکثر مردم گردیدہ کہ شخص فقر الفقرا بودہ اموال وافرے و اولاد عدیدہ با و دفعہ حلالاً و حراماً حاصل شدہ آن شخص بالکل از اعمال صالحہ و عبادات مفروضہ و زکات و انجاس و مرج واجبہ تارک و معرض تم و عدم بالکل میباشد عباداً و اہلہ تعالی **جواب** ثانی شیخنا و مرجہ فرمودہ بین ہذا الا یہ انہ یجوز بخلقہ باموال و الا ولا یدلتین الراضی بقسمہ من لای راضی بر امتحان سبحانہ علو منہ مر الفسہ ممکن

تفصیل حدیث قرطاس ثلاثہ سال  
علیہ وبراہین تفتیہ از کتب اہل  
سنت وجماعت در خواص  
البوارق فاضل جلیل  
علامہ نبیل شتر لکھنؤ و سرکار  
مولوی سید علی گلبرگی  
لاہوری مغلہ فونٹہ میٹھا  
غیر النہا ۱۲ الحقیثہ

لیغیر الافعال بالتي بها يسحق الثواب والعقاب **والا هل** اشار اشار امير المؤمنين في قوله لا تقولوا احل الله لكم الا اعودوا من الفتنة لانه ليس لاحل الا وهو مشتمل على فتنة ولكن من استعاذ فليستعد من مضلات الفتن فان الله يقول واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وقد روي هذا المعنى ابن مسعود انتهى يعني باين آية ذكر کرد که خبر ميگيرد خدا را بنده گان با اموال و اولاد تا متبين شود در ارضي بقسمه الهي از غير راضی بآن اگر چه او تمام اعلم باحوال بنده گان اکثر از نفسها می خود ايشان است و لکن اظهار سازد و از انها افعالیکه بآن مستحق ثواب و عقاب می شوند در عيشي و در دنیا و پاياندم و دلچ و حضرت امير اشاره بسوی مېمن سخن کرده فرموده که شما گوئيد اينکه خدا يا پندای بزم بسوی تو از فتنة چه احدی نیست در دنیا مگر آنکه او مشتمل است بر اين مال و آل و لکن پناه بخدا پيدا از مضلات فتنة و فساد و استقامتهاست آن چه بسا مېمن نعمت رحمت او ميشود چه خدا فرمود و اي ايه شما مشرف جبلال و ان نيا مشويه و محبت ايشان بترک طاعة شما خدا و سوال و بداند اموال و اولاد شما فتنة و امتحان مرثا را انداخته با جمع و ان الله عنده اجر عظيم و ما ينظر الله فيكم حتى تخرجوا منه مخرج و هو ثواب الله افضل من سعادة الدنيا من المال و الا اولاد اهل سائر و مغازي روايت کرده اند که خارج بعد از خروج با هم مصاحبه کرده و دوازده نفر علماء اعتقاد فرستادند و هر يك از آنها سوال از يك مسئله معنی کنند ديكت بماسل حل پسيد يا علي مال بهتر است يا علم علي فرمود علم و سائل پسيد چرا و ان حضرت فرمود چرا که علم مودى لى الايمان و مال مودى لى التواني و الفضل



بسم الله الرحمن الرحيم

سوال اول

اجبات الخس كذا يرميها نذ غلط کرده چه كغير نزو متقين عبارت است بعمل صالح لاحق عفو و پوشیدن كناه سابق میباشد و این پوشیدن  
كنايه است از ابرار مجرم و از عدم مواخذه بر عاصی و كفر سابق بعمل صالح لاحق او من باب العفو میباشد اما اجبات بخلاف آنست  
صالح و ابطال بخلاف آنست فاعل عمل طالح لاحق او میباشد پس تكلمين در اجباط قیل و قالی دارند و محلات سابقه تفصیل بمذاهب احوال و غیر  
واجبه آنجا بالبر این مکرر ذکر شده بحث **حادی عشر** و یکم عنكم سياتكم و یفر كعید نك این عطف بر اقبل است پس  
این وعده دیگر الم بمؤمنین مبرورین هست و كفارة میسازد از شما گناهان کبائر شما را و میامزد و میبخشد شما را مواخذه جرایم شما را **اشكال**  
باین عطف مبطوف مخایرة لازم و اینجا باین و یکم و باین یفر مغفرت نیست چه عرض از کفر و غفران متحد است پس اگر کفر بخانه  
عفو گناه حاصل شد بعد آن حاجت غفران نیست چه عفو و قبل بر غفران بوقوع آمده پس ذکر کفر و غفران تکرار بلا فائده باطل میباشد **جواب**  
ما میگویم که مراد از کفر السیات ستر گناهان عصاة مؤمنین در دنیا و مراد از یفر از الله عذاب آن در عقبه اند مخایرة عامل و تکرار باطل شد  
**اشكال** ادخال شرط در حکم از یک عالم بعواقب امور نباشد حسن است چه تزلزم شک است پس از عالم الغیوب و القلوب تعالی  
چگونه این صحیح میشود و چرا و تعالی در این آیه شرط اتمام و جزایش تکفیر و غفران قرار داده **جواب** قولنا ان کان کذا لکن این اتفاق  
میکنند تزلزم جزا را نه شک را فلو سلمنا پس ما میگویم که او تعالی بعباد معامله در جزا میکند چون معامله شک و بهین مورد آیه  
فلسا و نکر حنة تعلم المجاهدین منكم و الصابرين و اراست **بحث ثالث عشر** فضل و فضیله بجهت فرونی و زیادتی غیر  
خلاف نقیضه مدیه در مصباح جمش فضل میباشد در قاموس گفته و الفضیلة الدهرجته الرفیعة فی الفضل و الاسمر  
الفاضلة و القواضل الایادی الجسمة و الجمیلة در صحاح گفته الفضل و الفضیلة خلاف النقص و النقیصة و الافضال  
و الاحسان الی الخیر باشد و بقولی ضایل و فو ضل جمع از فضولی اند و از مطالب عالی و اینجا نزو اهل معانی بیان  
لفظ فضل بالا ضامة و بغیره چنانچه در کلیات علامه ابو البقا گفته فضل چون نصر فی الفضیلة و الغلبة و چون حسن بجهت الفضل  
و الزیادة فی الخیر و الفضل فی الخیر و يستعمل لطلق النفع و الفضول جمع فضل بمعنی الزیادة غلب علی من لا خیر فیة قیل بالقتیل لکن  
فضل بلا فضل و سن بلا سن و طول بلا طول و عرض بلا عرض و فی قیل من يستعمل بالاحیة فضولی و لا المیرد الی الواحد عند  
النسبة و لا یبعد ان تفتح الفاء فیکون مبالغة فاضل من الفضل و العرب تبني المصدر بالفعلیة و تادل علی طبیقة غالباً  
قیاتی بالفضیلة اذ قصد به صفات الکمال من العلم و نحوه للاشعار بانها لازمة دائمة و تاتی ایضاً بالفضل اذ قصد به  
النواقل باعتبار تجدد الآثار لان السائل یقصد و ان کان المستؤل واحداً و الفضل و الفاضلة الا فضال و الاحسان  
و جمعها فضول و فواضل و الفضائل هی المزايا المعتدیه و الایادی الجسمة و الجمیلة و المراد بالمعتدیه التعلق کلا  
انعام الی عطاء النعمة و ایضا لها الی الخیر لا الانتقال و الفضل بمعنی کثرة الثواب فی مقابلة القلة و الخیر بمعنی النفع  
فی مقابلة الشر و الاول من باب الکفیة و الثاني من باب الکمیة و الفضل بالصفة القائمة کالعلوم و بالصفة القیومیة  
المقومیة کلقدم ادم النبی علی جمیع الانبیاء و بالصفة الاضافیة کخاتمة سیدنا محمد علیه و آله الصلوة  
لان الحکم یضاف الی اخر العلة و فضل الانسان علی سائر الحیوانات با مواد خلقیه ذاتیه مثل العقل و النطق و  
البصر غیرها هو التکریم و اكتساب العقاید الحقنة و الاخلاق الفاضلة بواسطته ذلک العقل هو التفضیل و یقال فی تفصیل  
بعض الشیء علی کله فلان اول الجردلة و بذلک القصد و الفضل من حیث الجنس کفضل الحیوان علی جنس النبات و الحیوانات  
و من حیث النوع کفضل الانسان علی غیره من الحیوان و من حیث الذات کفضل رجل علی اخر و النساء و الاولان الحیوان  
لا سبیل للتناهی فیها ان یرزق نقصه و ان تستفید بالفضل منه و الفضل لثالث عرض فیوجد السبیل الی کتسبه  
و ان الفضل ببدا الله یوتیه من لیس له یقاول لا فوائع الثلاثة من الفضل نتهی **بحث ثالث عشر** والله ذو الفضل  
این جمله در تعلیم و بیان علمت مواعد و موهب و ثواب و محروم و یغنیای صاحب محروم است او بدانی که خدا صاحب فضل عظیم است چه نیک و مکت

احسن ما یجوز فی فضل



و دولت او بزرگ و بسیار از هر خلق و سلاطین دنیا هست لهذا بفضل و احسان و انعام و اکرام او کثیر میباشد پس در اینجا و و جبهه  
 احد ها شما را که گفتم که شایع و حب مال دنیا و اولاد کند ازین نزد من اجر عظیم بزرگ و ان تراست که کسی که از عت خدا و رسول او و ایمان  
 بغیر اختلال و لا اخراج میکند و گنایان کبایر آنها را کفاره و صغایر آنها را مغفور میا زم به پروردگار و الا احسان العظیم و الا فضل  
 و الا اکرام العظیم بالنسبت مؤمنین قدیم میباشد ثانیاً هر چه ما قیل معناه اند تعالی بعد اعطاء الاجر العظیم جزاء الله و مقابله بالاعمال  
 فی الآخرة یتفضل علیهم زائد اعلی حقوقه و الواجبه لانه هو ذو الفضل العظیم الکریم و الکریم یتفضل به حال آنکه  
 او تعالی بعد ذکر مضایح بالا و عده اجر خیرل بمقابل ایمان و اطاعت و عده کثیر تیات و غفران بایشان داده و جمله تکیلیه آخرش بمو و علتش  
 خود ایراد فرمود که خالق کریم ذو الفضل و الانعام و الا اکرام العظیم مؤمنین میباشد پس این مشیر است که او سبحانه بفضل خود را بدین حق جزاء  
 همیشه انعام و اکرام خود را بنمایند و ایمان خود را بدین سوال این تکفیر و غفران معاصی آیات بالتوبه حال خواهد شد یا بغیر توبه و  
 آن غیر توبه چیست **جواب** این تکفیر و غفران مؤمنین از توب کبایر و صغایر بغیر توبه بوعده الیه میشود و مشیر باین اینجا و فضل  
 العظیم است پس آن من باب العفو میباشد و غفران یعفو من الله بمؤمن متفق علی تکلیفین جائز است ثم الله اعلم تنبیه بدانکه نزو  
 جبریه بمقابل ایمان و اعمال جزاء بالتواب الدائم بعالین مؤمنین و اولی بر تعلق واجب نیست زیرا که عبید ملوک تعالی اند واجب  
 است بر ایشان تمیل امور مالک خالق تعالی و جزایک ثواب بعالین مؤمنین میداد و بطور تفضل میداد نه بوجوب بر او تعالی و  
 ذو الفضل العظیم اشاره با بیصال اجر تفضل است اما نذر عدل لیه امامیه و معتزله جزا را ایمان و اعمال بر تعالی واجب است  
 اما ایاز و بر جزا از روی تفضل میباشد و عده اجر عظیم و ذو الفضل مشیر است بحصول هر دو یعنی جزاء و تفضلاً بعده زیرا که او ذو الفضل  
 العظیم است ثم الله اعلم - **قوله تعالی**

وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ  
 وَيَسْكُرُونَ وَمِكْرُ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا يَكْمُرُونَ ٥

**ترجمه این آیه** خالق میفرماید ای محمد یا و کن آنوقت را که مکر و کید بد میکرد و نسبت بتوانا نیکه کافر و شکر توبه بودند  
 تا جس و مقیده و محبس میسازند ترا یا قتل کنند ترا یا جلا وطن سازند ترا از مکه و ایشان بد میسگایند و بد میسگایند و درباره ایشان و خدا  
 بهترین جزاء بد یعنی سزا و سنده است مکر کنندگان لا و در تفسیر پیش چند بحث اند بحث اول در وجه نزول بدانکه  
 در کید کفار قریش شب هجرت نبوی از مکه نازل شده و کل مفسرین بالاتفاق روایت کردند از ابن عباس و عده و قتاده و قتال  
 و کلبی و سدی و غیر هم آنها نزولت فی قصه داسر الندوة و هی دار قصه بن کلاب ان قریش قد اجتمعوا ذات لیلة لیتوا قمر  
 ویتشاوروا فی باب محمد و سراسر هم عتبه و ابن شیبه انبار بعتنه بن الاسود و حکیم بن خرام و نلبیه و منبه ابنا  
 الحجاج و امیه بن خلف و اعتراضهم ابلیس فی صوره شیخ نجدی فقالوا من انت قال انا شیخ نجدی دخلت مکه و سمعت اجتماعهم  
 فاردت ان احضرهم و لن تقدموا صلی را یا و یضاً فقالوا ادخل فدخل فقال اولاً ابو البختری اما انا امری ان ناخذ محمد  
 و نحسبوه فی بیت مقیداً او تشدوا علیه و ثاقه و تشدوا باب البیت علیه غیر کوة تلقونه منها طعام و شرابه و تترجسوا  
 و یب للنفان حتی یهکک فصرخ عدو الله شیخ نجدی و قال یس الیس لو جاء قوم فیقاتلوا تکلم و یخرجونه و یاخذون من  
 ایدیکم و قال عروقه بن هشام بن عمرو من بنی عامر بن لاهی اما انا امری ان نحملوه علی بعر و شداه و ثاقه و تخرجهم  
 من بین اظهركم فلا یضمرکم ما یضمره و این وقع اذا غاب عنکم و استرحم منه فصرخ نجدی تخرجونه الی غیر کم فیفسد امرکم



سبحان الله

جواب اشکال چگونه

جواب اشکال چگونه

جواب اشکال چگونه

جواب اشکال چگونه

جواب اشکال چگونه

بابل و عیال بهرین طلبیان پس امری کرد که بامداد بر مفرش من بخواب و بروی من بر خود پوش و تو مری بخواب و در سیدان الله تعالی  
و علی را خوابانیده پیغمبر یا جبرئیل از خانه خود از طرف باب بیرون با پشت فلکی برآمد و همه آنها همین و بسیار راه تا دروازه خانه بیدار  
نشسته بودند و خالق چشمهای هر یکی را از کل محاسن و محاسن پوشانیده بنی راه میرفت چنانچه بایه فاشینهم و هم لایحه من  
اشاره بآن کرده و بر سر هر یک از آن جمعیست که قادر بر عاقلی همین و بسیار آنها باشند و میرفت و بخود یک طوطی پیغمبر و طوطی دیگر جبرئیل  
بر سر هر یک از کفار خاک میرنجست اتفاقاً یوکرین راه ملاقی شد و بامر جبرئیل او را بخود و تا سرخ از حرکت پیغمبر بر نیاید و کفاز نزدین  
صبح بخانه پیغمبر کلهم بطور هجوم درآمدند شمشیر بر داشته و علی از کفایت روی خود بر آورد و دستها از زون باز داشتند پسیدند که حاجت کجاست  
در جواب آنها گفت که خدا میداند کجاست من نمیدانم پس مایوس از خانه پیغمبر برآمده بحسب نشانه قدمارفته تا بفار کوه حرا رسیدند و بر  
در غار ویدند کبوتری پرید و در آشیانه او بیضیهای او اند و پس تر آن تار عنکبوت منسوج فایم کمال خود نیویدند و با هم گفتند که تا اینجا میسرید  
و اگر داخل غار میشد البته صلاً تار عنکبوت و کبوتر با نخل باقی نمیدانند پس از اینجا کجاست و دیگری از میان گفت خالقش با همان برده باشد  
و ابو بکر در آنوقت گریه میکرد و میگفت یا رسول الله بدر و از این غار رسیدند و با هم گفتار میکنند پیغمبر با ابو بکر فرمود خیزین مباحش و گریه  
نکن ان الله معنا چه خدا با منیت و او را دوست نیاید اشکال این قصه خروج بنی لیه الهجره معقول متفق علیه کل مفسرین است  
اما ذکر ابلیس این شکل آدمی و قیل و قال او علانی بامروم غیر معقول لا مقبول است جواب در این شکل که آیا جن قابلیت و سخن بر  
تمهل بهیه خود و گردیدن او بشکل و صورت انسانی یا حیوانی و دیگر ندانند و او را یا شکمین است و در آن و و قول دارند قول اول در  
تعریف جن هم اجسام لطیفه نامرئی بتشکول مختلفه و یقتدرون علی ذلک للطافه لاجاهم قول ثانی نهیب  
معتزله است چنانچه قول زنجشیری در قصه آدم و در همین جلد قبل نقل شد و قاضی ابوبکر و اینها فرمود آنچه این عباس و جماعت مفسرین  
مفسرین هم این عباس هم مطابق قرآن ویران صحیح است الا قصه و شکل ابلیس بصورت شیخ بخدی النبی باطل غیر معقول و لا مقبول است  
لانه اما ان يكون من فعل الله او من فعل ابليس والا قول باطل لانه لا يجوز من الله تعالى ان يفعل ذلك ليقض الكفار  
في المكر والثاني ايضا باطل لانه لا يليق بحكمة الله تعالى ان يقدر ابليس عن تغيير صورته نفسه انتهى كلام القاض المعنوي  
اجابه الرازي بقوله واعلم ان هذا النزاع عجيب لانه لما لم يبعد منه تعالى ان يقدر ابليس على انواع الوساوس لا امتحان  
عباده فكيف يبعد منه تعالى ان لا يقدره على تغيير صورته نفسه انتهى جواب الرازي یعنی را زنی گفت این عجب نزاعی از معتزله است  
چه هرگاه افکار ابلیس بر انواع وساوس و تمییس بر بزرگ امتحان عبید من الله نباشد پس اینجا چه استبعاد است که او تعالی قادر و مقتدر گردد  
ابلیس حتی بر تغییر صورت خود و شکل غیر از حیوانی و انسانی این آثار اقام بر زمین از پیغمبر بودند یا از ابو بکر جواب در آن علماء سیر و و  
قول دارند احد هما و همان مختار است که آن علامات پای پیغمبر بودند چه از خصمین پیغمبر است که نشان پای مبارک بر زمین نرم و  
غبار دارند و آن نشان پای پای ابو بکر بود و همین اقوی است و قول ثانی مختار و محققین آنچه سیر است که آن نشان پای ابو بکر  
و اثر نفسین پیغمبر بود چه آن حضرت اگر پای پیغمبر بر زمین میخشد و اگر پوشیده شئی می کردند البته اثر نفسین آن حضرت  
نقش بر زمین میشد ثقلیه و حرکاتی و سرازیری و نیشها یوسری و غیر هم و روفیل آیه و من الناس من بشرى نفسه ابتغاء  
وجه تزولش چنین نوشته اند روی لما نام علی فرشته لیلته الهجره نزل جبرئیل عند سراسه و میکائیل عند رجلیه و جبرئیل یناد  
تج من مثالت یا بن ابیطالب یا هاهنا ملائکة فنزلت هذه الآية و در احیاء العالی و حجة الاسلام غالی و جبرئیل از آن تیغ مع زیادتى  
الفاظ ایراد کرده و او ایست ان لیلته بات علی بن ابی طالب علی فرارش رسول الله او حلال الله الی جبرئیل و میکائیل الی اخیت بهما  
جعلت عمرا حدكما اطول من الاخر فایکما یوتر صاحب حیوة فاختارا کلاهما الحیوة و احباها فاحمل الله تعالی الیهما فلا کنتما  
مثل علی بن ابیطالب اخیت بین و بین محمد فبات علی فرارش یقدر به بنفسه و یوشیه بالحیوة اهدى الی الارض فاحفظاه من عذبه  
فکان جبرئیل عند سراسه و میکائیل عند رجلیه و یقولان تج من مثالت یا بن ابیطالب یا هاهنا ملائکة فانزل الله و



من الناس من يشترى الخصال همه آنکه در شب هجرت نبوی امیر المؤمنین علی بر فرش سید الانبیاء خوابید و خدا وحی کرد بحسب رایل و میکال که ای دولتک راس روحانین متبوعین ما که من اغوث استیم میان شما و ملک عمر یکے الطویل تر از عمر دیگر برادر شما گردانیدم پس که ام از شما بپایا اختیار میکند صاحب خود را و از عمر خود و از عمر خود آن زیادتى بدید و پیل رضی بآن بشود پس آنچه کی از دولتک جلیل گردیدین رضی باشد و اختیار کرد و نقص عمر و حلیه خود بایزاد آن بر عمر برادر دیگر خود و هر یک ما محبوب بود حلیه خود پس خدا وحی کرد بآن هر دولتک را ای پیا چه الشهادت و سید که زمین کل ملک مثل و دلبشر محمد و علی نمیشاید چمن میان آن دو و نظر اغوث استیم و علی بر فراش محمد میخواند و جان خود را خدا محمد میکند و اختیار بقدر او بر نفس بخوابد بکمال رضا و رغبت انعم بآن پس بزین فرود روید شما هر دولتک او را از شر و از ضرر و قتل کفار اعدا حفظ کنید و بخدوت و حرست او تا صبح باشید و هر دولتک نزد علی نروا آمده هر دو مخاطب بعلی میگفتند که ای پسر ابوطالب کیست بمثل شان و ایمان تو از بشر و ملک چه خدا فخر و مینا است میگفتند ای وجود تو با سادات ملا که از کرومین و روحانین پس این آیه و من الناس نازل شد خاص در شان علی و رسله الهجره که کیست از کل مردم بنی بشر که بفروشد جان خود را بطلب ضوان و معصنهای الهی در سر صریح آخر است که علی وقت فرایش نبوی عرض کرد که یا رسول الله اگر شما بغیر ما میروید ای جان مبارک شما محروس میباشند و محفوظ از ضرر اعدا مینمایند پیغمبر فرمود آری پس سجده شکر افتاد و بتعجب خنده میکرد و پیغمبر رسید چرا سجده میکنی علی عرض کرد که شکر کردم بعلیم مانند شما و خنده کردم بر توفیق رفیق گردیدن بمن الله بر فداء کردن جان خود را بجان سید کائنات در هوا هب لادنیه که احد انیر سیر متقه است بعد قتل این خیر گفت فكان علی اول من شری نفسه في ذلك يعني علی اول الناس است که جان خود را فروخت در آن ليله الهجره و در

ابن جاشاری چہ از علی نقل کرده **شعر** و ثبت بنفسه خیر من و علی الثری و من طاف بالبيت الحتیق والحجر و رسول  
 الیخاف ان یمکروا به و فیما ذوالطول الہ من المکر و **ترجمہ** حفظ کروم بقدر کہ روئے جان خود کسی کہ رفت از ثری  
 تا ثری یعنی صاحب مہراج را و او کسی ہست کہ طواف کرد بیت الحتیق یعنی خانہ کعبہ را و بحجر الاسود یا حجر اسماعیل نبی را و رسول مرسل خدا  
 ہست و تنگہ ترسید از مکر کفار بنفس خود پس نجات و اودھائی و الفضل والا کرام اور از مکر مکارین و در **در مذکور** سیوطی بروی  
 حکم و بیت دیگر زیاد روایت کرده و بات رسول اللہ فی الغار امناء و فی حفظ من اللہ و فی ستر و بیت اسرار علیہ

قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش لتهتن اوليبعث الله عليكم رجلا قد امسح الله قلبه بالايمان فليضربن رقابكم  
على الدين قال ابو بكر رضي الله تعالى عنه انا هو يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم لا فقال عمر رضي الله عنه انا هو  
يا رسول الله فقال النبي لا ولكن هو الذي يخسف النعل وكان اعطى عليا ان يخلع يخطفها رواه النسائي والترمذي

۱۰۰

جبرئیل و میکائیل  
و اسرافیل و عزرائیل

هو رسول الله الخليفة  
والأمام والفضل  
استبقيت على يد  
الفرج













گمان کردند که قصص قرآن هم مثل قصص ماضیه مسطور در تواریخ یهود و مجوس و نصاری است پس برایتان نقل مثل قصص قرآن را هم قایل  
 نیستیم اگر عیده قرآن مجزه عاجز سازند کفار قریش یهود و نصاری و لکن ما شاء الله تعالی و لهذا بعد از این گفته الله تعالی کان  
 هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء واثنتا بعد اب الیوم گفتند پس واضح شد که نزد کفار و یهود  
 که اصل اهل فصاحت و بلاغت بودند اگر عبارت قرآن نزد آنها اعجاز طارق العادیه و البته اقرار برایتان مثلثیت قرآن کرده نمیتوانستند  
**جواب اول** نزد آنها که اعجاز خاص بحجت صرف بود یعنی نزد اراذه معارضه قرآن خالق الجنان و العقل و الحواس و اللسان بصرف  
 و باز میداشت همه آن را تا معارضه کرده نتوانید چنانچه ضعف الوزن را بگردانیدن نقل کثیر صارت یا بتغییر نقل آن مانع میشود از  
 نقل آن و باز میداد دست کردن بآن خفیف الوزن پس بنابراین هر چند کفار صاحب فصاحت و بلاغت و لسان و کمال  
 حذافت و در آن بودند و خالق صرف اذنان و افهام و عقول و اراذه آنها میکرد و لهذا باز نمیدادند نزد خودی پس عجز خود و برین خود  
 و نیستند و همین شکی بر معارضه آن نشد **جواب ثانی** آنکه اعجاز قرآن بحجت الفصاحت و البلاغت و نظم و سلوب و علم معانی و نه  
 پس نزد ایشان بوجه میباشد **اول** کلمه لوشطیه مضید انتقادی لانتقاده و غیره میباشد پس قوله لقلنا مثل هذا اولالت بر عدم حصول مثلثیت  
 ایشان است پس بعد حصول مثلثیت مشروط بهم معدوم میباشد و این عدیت کانه معلوم است چه اگر آنها چیزی میکردند و میاورند  
 مشهور و مشهور عالم و آدم بحال عنا و خود الزام خصم و دفع او باینان حروف میکردند و تحت سیوف لعان آنها صیرا جمعا و فردی مثل  
 نمیشدند و ناموس خود و الفال و شوان خود را بخلای و کتیری نمیدادند تا این قول ایشان محض عناد لسانی برای تسلی و تشبیه و تنقیح  
 قوم خود بود تا بر فکر و دنیا چنانچه خود در جواب خلیل الرحمن گفت انا کجیم و امیت تلبیس کرد بر این تشبیه عوام و انار خود ثالث  
 این نهایت دکاریه نهایت عناد بود و چه اگر مستطیع و ممکن و مقتدر را باینان مائل میبودند پس مانع از مثلثیت و اراذه آنها را چه میشود  
 و حال آنکه قطعاً آنها و در آن سال و در مدینه هم زیاد از ده سال بکرات و مرارت تحدی کرده شد اول مثل کل قرآن و بعد آن بر  
 ده سورت و بعد آن بر اریک سوره صغیره آن که در یک دو سطر میباشد و بعد آن مساوی یک آیه تمام المثنی یارید و هرگاه بنقدید تحدیات و  
 تکرار و طلب ایتان مما کانت آیات قرآن اصلا بمقابل خصم نیاورند پس قطعاً معلوم و ثابت شد عجز ایشان لهذا آن نقل دادند پس  
 قطعاً ثابت شد که کل و جز قرآن از قطع معاصر باقیه تا قیامت بحسب بلاغت و فصاحت و علم معنیات و نظم و سلوب آن و بحسب صرفه معانی  
 میباشد علم البقین اشکال و شبه باطل محض میباشد و الحمد لله بر اهل حق و حق تعالی است لهذا هر عاقل و رافع خصم اولامع الامکان اختیار اهل  
 و اخف و ایهون میکند و کفار اگر تعارض و ایتان حروف مثل ترکیب و نظم و سلوب و فصاحت قرآن ممکن و میسر میشود مع انهم قوت  
 کا نوا صاحب اللسان و الفصاحت و البیان البته اختیار اصعب و اقل و اشد و احقر مع کمال عقلم نمیکردند تبرک ایتان حروف تحت  
 لسان سیوف خصم عنوق خود و نیکند آستند و آل و عیال و اطفال و نبات و دران خود را که ناموس غیرت اند بخلای و کتیری گرفتن اصلا را نمی  
 نیتند پس لیس با قطع بر این قطعی شد که ایشان از بدایت اعجاز معارضه قرآن الی من چهارده صدی بودند و شدند بخامس قول ایشان  
 قالوا لو نشاء لقلنا مثل هذا محض قول لسانی میگایره اسلام و تشبیه عوام کفار بود و چه قاعده کلیه اهل عقل و فهم است که قول مدعی  
 متضمن وقوع فعل مع الاوابع و بینه پس تا وقتیکه آن فعل مطابق آن مقال بوقوع و بظهور نیاید آن قول لغو و لایبته محض میباشد و اگر  
 فعل مضمون بظهور و بصید و رمیاء بدیده گاه گاه معلوم و مشهور میشود پس بعد غل آنها قول آنها هم معلوم میباشد سادس هر چند قرون سالفه  
 ناکه و کتب تواریخ بالتفصیل مرجع اند و قولهم لو نشاء لقلنا مثل هذا مثل قصص نقل میشود از جمله شرائط آن اول شرط است که هر قصه  
 من اولها الی آخرها موصول و محفوظ از غفل و زلل و غلط باشد بخو یکا احدی از مورخین مصدق و کذب نکذیب آن کرده تواند دوم  
 شرط است که نقل آن قصص مانع بلاغت و یا فصیح فصاحت عینی مثل قرآن کل کلمات آن باشند نه بزبان غیر عربی فصیح چون شاهنامه  
 فردوسی چرا و مثل قرآن و معارض شود یا لا اتفاق زیرا که غیر عربی است سابع اگر کفار لو نشاء لقلنا مثل هذا گفته اند  
 خاص سابع قصص اولین از یهود و نصاری گفته که ما هم چنین افسانه گفته میتوانیم و قرآن بالکل متضمن قصص اولین نیست و در آن علم

چنانچه در این کتاب  
 بیان این قرآن  
 بر این



بسم الله الرحمن الرحيم

سوال چهل و نهم  
طریق رسیدن به این مقام  
چون اقل طایفه است  
میکنند در این

سورة الفاتحة

کلام و احکام علم قضایا و علم غیبه و علم غایت و معرفت و اشتقاق و ادب و علم عقول بهیت و غیره و علم قصص ماضیه و آیت مطابق واقع  
نهایت است پس تعلیم بعضی قصص سابقین فاصد بفرمان صحیح و سلیم از غلطی بفضاحت کامله بهم باشد معارضه قرآن بایتنان مثل آن ثابت نمیشود  
اگر گفته شود که قولهم لو نشاء لقلنا مثل هذا الى قوله بعد اب الیم یقال بلاغت و فصاحت و قرآن خود را نقل قول ایشان  
کرده پس این عبارت شان ماصق بمثل قرآن میباشد پس حجت اعجاز قرآن باطل شد جواب چنانکه این عبارت بلاشبک از  
ترکیب و ترتیب الحق و نقل مقال کفار است باین لازم نمیشود که پس کلمات و احرف همین ترتیب و ترکیب معنی از کفار میباشد و مولوی  
سید علی حائری لاهوری اثبات اعجاز قرآن باذله آخر و خوارق لبوا سرقی مفصل کرده من شام و فیروز جبهه الهما  
**بحث خامس** در این باب بر این مباحثه فصل است لهذا اولی ابواب است نزد کوفیه تشبیه و عموماً میباشد اما  
کلمه الحق منسوب است بهجت آنکه خبر کان میباشد و مفعول در آن جایز است و لیکن قرائتی بر رفع آن نیامده الا صاحب الکشاف  
از عیش قرائت رفعی نقل کرده و اما لام لیضرب لام بحد است و اصل آن لام الاضافه است و اندک دخلت فی النفی و لم  
یدخل فی الايجاب لعلق الخیر بحرف النفی که ما دخلت الباء فی خبرها و لم یدخل فی الايجاب اما کلمه اللهم یعنی ایست  
و سبب این آنکه بهم و محله تفسیر را که ذکر شده **بحث ششم** در ذوالا لله کان هذا هو الحق من عندک فامطر علينا حجارة من السماء  
یعنی فریاد کن ای خدایم که کفار گفتند بار خدا یا هرگاه انیقران که محمداً و روه اول صدق بحق از نزد تو آورده است آنچه ما گمان داریم یعنی این سران  
از کلام محمد است پس بیار و بفرس بر ما منکرین قرآن و منکرین نبوت او که از جهت آسمان در قائلین خلاف است در  
بخاری و مسلم و ریت که هو ابو جهل اما نزد اکثر هو نضر بن الحارث قال بن عباس لما قص  
النبي صلى الله عليه وسلم على قريش شأن الفرون الماضية فقال انضر لو شئت لقلت مثل هذا فقال له عثمان بن  
مطلعون اتق الله ان محمد ام يقول الحق قال النضر وانا اقول الحق قال ابن المطعون ان محمداً يقول لا اله الا الله فقال النضر وانا اقول لا اله الا الله و لیکن هذه بيات الله في الانعام عشر قال النضر اللهم ان كان هذا هو  
الحق الخ یعنی الفزان جابه محمداً فامرسل علينا حجارة که ما انزلت علی اصحاب الفیل او قوم لوط او عتتنا  
بعد اب الیم موله مثل ما انزلت و عذبت به الامم الماضیه حاصل هرگاه پیشتر بفرمان غیرت و تنبی کفار قریش چندایت قصص  
امم ماضیه از منکرین انبیا صلوات خود نضر بن حارث گفت که اگر ما هم بخیریم مثل این قصه قرآن میگوئیم پس عثمان بن مطعون تبرس  
خدا را چه محمد که تو حید لا اله الا الله میگوید نضر گفت ما هم لا اله الا الله میگوئیم و لیکن معنای عثمان خدا اندک پس از این نضر مذکور گفت که  
بار خدا آنچه محمد از قرآن آورده اگر این بحق و صدق از نزد تو آورده بر ما شک آسمانی بفرس چنانچه بر ما شک یا بر قوم لوط فرستادی یا  
عذابی دیگر بفرس چنانچه بر امم سلف فرستادی و بقول دیگر ما و نضر از این چنین بود که محمد آنچه از توحید احکام و نبوت خود و بدین اسلام  
ادعا میکند اگر صحیح از جانب تو بفرس بر ما شک آسمانی یا عذابی موله و روانک بفرس و بر وایت دیگر خود و پیغمبر در جواب کفار فرمود  
وبك ان كلام الله تعالى فقالوا ان كان هذا هو الحق الخ گفتند بخت نسا لعم او انزلنا بعد اب الیم بدانکه قایل سایل  
اعراض کرد و از انزال حجات بسوی انزال عذاب موله که در و ناک و روینا باشد یعنی یا شک یا عذاب موله بر ما بفرس و روینا تفتن  
علیکل نفسین است که این نفر از سایل قایل قبول کرده و خواه قایل بن ابو جهل خواه قایل این نضر باشد بعد طلب این عنقریب و  
جنگ بدر بعد از شش روز و قتل کردید ند پس باینهم ثابت شد که قرآن منزل و محمد رسول منزل بحق و صدق من الله بودند  
**سوال** چرا کما طلب عذاب بحق از خدا کرد و ند چه عاقل طلب حق نمیکند بشر یعنی قرآن را حق دانسته و طلب کردند و اگر باطل است  
حق چرا گفتند جواب چونکه ایشان گمان داشتند که قرآن و دعوات محمد مبنیة خلاف حق واقع است بلکه بشر طبع انکان هو الحق گفتند  
هرگاه حق و صدق نباشد پس باین مضمون نمیرسد و چون که قرآن و نبوة محمد حق بودند نقل بجهت در دنیا گردیدند **سوال** چرا طعن من السماء  
حجارة گفتند و معلوم است که امطار نمیشد مگر از جهت عالمیه جواب در مجمع به و و به فرموده احد هما انما یجوز ان یکون

جواب سوال چو  
کفار طلب غلب  
کند اندر عاقل  
مستقیم

اسطر المحرر من مكان حال خبر السماء والثاني انه على طريق البيان سوال چرا كذا طلب عذاب كرونه و عاقل  
 طلب عذاب نفس خود نيكنه جواب كفار و عدم حقيقت قرآن و نبوت محمد كمال جهالت و كاره و عنا و غير توجه الى الدلائل الايات  
 انكار كرونه و از تخدير و تشدير و تعويد و تهديد و تيقين نزل عذاب بانها انحضرت اصرار و سفير مود و هيس قول فامطر علينا حجارة من السماء  
 لم تكفنه و ابن ولالت دارد كه ايشان از عذاب قرآن عند التحدى عاجز و بجان رسیده بودند تا طلب عذاب كرونه اگر قرآن و محمد حق باشند  
 بحث ثامن و ما كان الله ليعذبهم و انت فيهم و ما كان الله معذبهم و هم يستغفرون بدل نك طلب  
 عذاب ايشان است كه نيست خدا كه بغور اينها را عذاب بپيصال كند و و عدم تعذيب بپيصال و اجمال ايشان في الحال و وسبب خود تعالى  
 بيان فرمود اقول هذا و انت فيهم يعني تراجمه للعالمين فرستادم و حال آنكه توجه للعالمين و بين ايشان ساكن ميايشي عذاب بپيصال  
 باينها بوجود و در اينها نيز سجد عادت از قديم جاري بود كه در اتم ساله تا وقتي كه پيغمبر انهارا آنها موجود بود و تا خروج او از زندانها عذاب بر آنها  
 اصلا نازل نشد چون بود و صالح و لوط و عظيماء و اجلا لا لانياهم و مثل اين آيه و ما كان ربك ليهلك القرى بظلم و اهلهام صحت  
 مياشد تا اينها و ما كان الله معذبهم و هم يستغفرون يعني و نيست خدا عذاب كند كه انكفرا ساكنين را و حال آنكه ايشان  
 طلب غفران خود ميكنند چون غفرانكس بنا ميگفتند و بعضي گفته كه يستغفرون صيغة استقبال است چه اسل غفران كذا اسلام و تصديق و تسليم  
 آن بدل بحسب مقتضاي دين محمد مياشد و معنى يستغفرون كه صيغة استقبال از غفران مع سين باب استقبال متضمن طلب مغفرة و راننده  
 بزبان قريب مياشد پس معيش يستغفرون عتق ربي في الزمان الذي يعني زه و اسلام ميارند و باسلام آوردن مغفور خواهند شد و همچنين  
 بوقوع آمد كه جمعي كثير بعد از ان از انكفار قرش اسلام آوردند و سرازي غير نيز اين را نقل كرونه قال ذهب بعضهم الى ان الاستغفار  
 ههنا بجنه الاسلام و المعنى ان كان معهم قوم كان في علم الله ان يسلموا منهم ابو سفيان بن حرب و ابو سفيان بن  
 الحرث بن عبد المطلب و الحارث بن هشام و حكيم بن خرام و خالد بن ولید و عدد كثير فالتعني و ما كان الله معذبهم  
 و انت فيهم مع ان في علم الله ان فيهم من يؤل امره الي ايمان و قال هل المعاني دلت هذه الآية على ان  
 الاستغفار امان و سلامه من العذاب قال ابن عباس كان فيهم امانان في الله و الاستغفار و امانا النبي فقد  
 مضى و ايضا الاستغفار فهو باق الى يوم القيامة تا پس متي آي چون ميشود كه خدا عذاب كند ايشان نيايد چه تو بنى الرحمة و  
 بين ايشان ساكن ميايشي محلكم و علم اني هست كه ادم كه ادم از ايشان رجوع بسوئے اسلام خواهر كرونه و جمعي منهم فرورين از آنها بعد از اسلام  
 آوردند نذر اهل معاني اين ولالت دارد كه استغفار امان و سلامت از نزول عذاب مياشد و ابن عباس فرمود كه و كذا و كذا و كذا و كذا  
 احد ههنا بنى الرحمت خاتم النبوت محمد بن عبدالله و از بن رشت تا اينها استغفار و امانى تا قيامت هست دير هر چه  
 اهل نيتيزم آمده و قتيكه خالق با برانهم ارادة ملكوت سموات و ارض كه و خلد مريات و يد كه چوي الي سياه لون جاري و بفاصله سير و كثير  
 چون قطعا و مرشده و آن جاري اند پس ابراهيم را و رجوعش آمد كه اين چوي كني يا زكراست و آن قطعاتي خوشتره كني يا زكراست  
 مومنين ايشان است بپيخته بلا فصل از كافر ميتر ايد و بعضي فصل قليل و بعضي فصل كثير از انسال آنها بر سياهي و بعضي فصل كثير  
 بوجود و مبارك خود بطوريكه از نزول عذاب الهي بپيخته قرآني بود پس از موت انحضرت عترة و زرية انحضرت قائم مقام انحضرت امن  
 و امان اهل زمين اند ايا عترة طاهرة انحضرت كه فاطمه زهرا و ائمة اثنا عشر باشند مخصوصا در اعمه كامل و زينة اجناب مروان  
 و زنان صفار و كبا را ايشان در هر عصر و هر پيشتان امان اند و آن و در وجه اند حق و صحيح و معقول و صحيح مقول قل است و چون معني آيتم  
 محدثين اهل سنت روايات كثيرة نقل و ثبت كرونه اند مشهم در عسند احمد بن حنبل با سايه خود احاديث عديده روايت  
 كرونه و زنا و ل آيه و ما كان الله ليعذبهم و انت فيهم و ما كان الله معذبهم و هم يستغفرون ان اهل بيتي امان لا اهل الارض كما ان الجنوم  
 امان لا اهل السماء فاذا ذهبت الجنوم ذهب اهل السماء و اذا ذهب اهل بيتي عن الارض لذ هبت الارض كما ان الجنوم  
 يعني پيغمبر و مومنان و اهل بيت من نجات و امان براي اهل ارض اند چنانچه ستارگان امان براي اهل آسمان مير و نيز











جواب اشکال در تعارض بین آیتین می باشد

جواب اشکال در تعارض بین آیتین می باشد

و از تعبیر ایشان تا بقدر انما دنیا آن بیت محترم و بعد علم بر پاک خاص ساز و ایراد نماید و بحث **عاشر** صدقه صدقه است  
 یعنی باز روشن در مصباح گفته صدقه عن کذا صدق امن قتل بمقتضی منعته و صرفه و صدقات عنه آخر  
 عنه و صدق بد نرد ابعاز یک هو الفقیه الذی کانه الماء فی رفته و الدم فی شکلت و صدقات بالسین المهملة  
 یعنی یستن رخنه و سوراخی من صدقات التلته و نحوها صدق امن باب قتل و منه صدقات علیه باب الكلام صدق او  
 ایضا بمقتضی منعته و السید ادباً کسرها صدق بالقلم و رة و غیرها می باشد بحث **حادی عشر** و ما له صلا  
 یخذ به و هم یصلون عن المسجد الحرام **اشکال** تعارض و تناقض بین اینها بین و ما کان الله لیزید به و  
 میان این آیه و ما له صلا لا یخذ به می باشد جواب سوراخ این هر دو جدا جدا است چه آیه سابقه خاص و اوست  
 بحال و جوئی و بین آنها و استغفار مؤمنین مع الکافین و رکه و آورده است این آیه بدیهه است که بعد صدق و اهل اسلام عن بیت  
 الحرام یوم الحجیه و ریزان جنگی که بان فتح مکه حاصل شده و آورده شد پس نزول تقدم و تأخر این دو آیه اشکال تعارض میان آیتین  
 بالکلیه باطل شد و الحمد لله فتاده و سدی و مجاهدی نیز گفته آیه و ما کان الله معذب به و هم یستغفرون ای  
 لو استغفروا و هذا دعاء الی الاسلام و الاستغفار و لکنهم لم یستغفروا و اوله لیسوا فاما له صلا لا یخذ به  
 الخ یعنی و راوی دعوت الی الاسلام و الاستغفار بکفار بود چونکه آنها و را یام انما الی اسلام نیاوردند و توبه نکردند از کفر خویش چه پس  
 مانع است که خدا عذاب قتل فی الدنیا بکفر آن کفار را و حال آنکه ایشان مانع رسول شدند و باز وقتند او را و مؤمنین را از دخول مکه برآ  
 انجام و تمام حج و عمره را و گفته اند که اولیاء و اولیاء مکه و بیت الله شریف و اهل بیت الله شریف و اهل بیت الله شریف  
 یخذ به و الله باید که کفار که در محرم قتل گردیدند و بین و ما صرح الوجود معقول و مطابق منزل مقبول بل ایراد می باشد و  
 جمیع از ارباب اسباب منزل گفته اند که آیه و ما کان الله معذب به و هم یستغفرون این آیه و ما له صلا لا یخذ به و الله گردید و  
 بین قول اول تأمین حسن بصری است و بعضی تفسیر حسن بصری شده و قال فی هذا بقوله ان النسخ لا یدخل ولا  
 یلحق الاستیصار **اقول** قول حسن خالی از قوت نیست چه آیه اولی من باب الامتثال و آیه آخری من باب الاجرائی باشد  
 چه علت اجرا قتل و رابعه آن و هم یصدون عن المسجد الحرام است ثم الله تعالی اعلم **بحث ثانی** حکم و ما کان اولیاءه  
 ان اولیاءه الا المتقون و لکن اکثرهم لا یصلون بل فک این جواب کلمه مقتضی است قضای این آیه است  
 و هم یصلون عن المسجد الحرام و نیز عده و اولیاءه یصدون عن المسجد الحرام و عذاب قتل ایشان محال است که ایشان منع  
 و صدق غیر مؤمنین از دخول مکه و باز در وقت نماز تمام حج و عمره و گمان میکردند و میگفتند که ما والی و متولی مکه و بیت الحرامیم و جواب  
 شان آمد که مشرکین متولی مکه و بیت الحرام نیستند و آن اولیاء و حکام مکه و نیستند که خاص پرستگار از شرک و کفر و لکن اکثر مشرکین  
 قریش نمیدانند این را که محبت کفر و شرک و لایت بیت الله الواحد از آنها منقطع گردیده و از ولایت آن و وراثت هر کافر و مشرک  
 معزول شده اصلاً و ابداً با نهار شک و تصرفی به بیت الله باقی نمانده و بین قول حسن است و نیز بحثی زیاد کرد و طبع  
 کل مسلم ایضاً من یصله لان بلایه امره انما یستاهل و لا یتد من کان بر التقیه فکیف بالقره عبد الله الا حسنام  
 سوال در اینجا و لکن اکثرهم لا یصلون فرمود این افهام میکند که بعضی مشرکین قایل به وخن اولیاءه نبودند و آنها کیستند  
 جواب در آن دو وجه اند **احد** همان آن اکثرهم یعنی کلمه است چه بر قوم کلمه بلفظ اکثرهم مطلق میگویند که فی المذکر  
 ثانیهم ما را از اکثرهم اشاره بسوی آنانی که آنها یوم الحجیه را می نداده بودند از باز روشن پیغمبر و مؤمنین از طواف بیت  
 الحرام و از تمام حج و عمره و سعادتی گفته فیما شاعربان صبر من یصله ذلک و لکنه یعاد و قیل اربدا  
 با کثرهم کلمه که ما را در بالفتحه محض لعدم والله تعالی اعلم

قوله تعالی



وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ لَبِيتٍ إِلَّا مَكَاءٌ وَتَضَدِيكَ قَدُوقُوا الْعَدَا  
 بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ

**ترجمه** ای سرور تو و نماز و دعا و کفار و مشرکین نزد خانه خدا که تعبیه باشد مگر صغیر زدن و دست بردست گرفتن چه عادت کفار  
 نزد دعا و سجود و ریت الحرم صغیر زدن و دست بردست گرفتن بود چنانچه عادت صوفیه هم قدیم و حدیثا بهمین صغیر و دست زدن  
 بردست است و جماعت مسلمانان اگر در بی خوابان و اگر نری و آنان از شنوندگان کل محفل نزد مقبول و پسند آمدن مقال قایل  
 دست بردست خود کل بل محفل نیز ندانند بنا بر این حالت و فصلت کفریت خالق با بنای عذاب فرستاد و میفرماید بمقابل اصحاب  
 مکا رو تصدیقین بشید ای کفار و مشرکین عذاب قتل را با فضل دروینا و بعد آن و را آخرت بسبب آنچه بودید شما و اما کفار کفر میکردید  
**در تفسیرش چند بحث اند بحث اول** در قرآنه شافیه از عاصم صلیوتم مشهور بتقدیم خبر کان الامکاء و تصدیق  
 مرفوع باسم کان میباشد و همین قرآنه آعمش منقول در کشفات است **بحث ثانی** مکا یعنی صغیر یعنی آواز و صوت  
 جانور و بی جان میباشد **در جمع فرمود و الامکاء** ظاهر بیکان با محاوره صغیر یا تشدید یقال مکی میگویند امکاء اذا صغر  
 نغیه **در کشفات** فرمود الامکاء فقال یوزن الثغاء و الرعاء من مکی بیکو امکاء اذا صغر و منه الامکاء کاندسته  
 بذلک اکثره مکات و **اصل** نحو الوضاء و القراء و قرء مکا بالقصر و نظیرهما البکاء بلامد و البکاء بالمد  
**بحث ثالث** تصدیق از تصدیق یعنی دست بردست زدن **در کشفات** گفته تصدیق تفعلة  
 من الصلوات و من صل تصدیق یعنی باینکه شستن سر از وی گفته اما امکاء تصغیر و منه امکاء و هو طائر باله  
 الریف و جمعه المکاتی و سبب بذلک اکثره مکات یعنی صوت و اصل التصدیق یقال تصدیق یعنی تصدیق  
 تصدیق اذ اصفق بیده و فی اصلها قولان **الاول** انها من الصدی و هو الصوت الذی من جبل یعنی تصدیق مصدر  
 باب تغیل یعنی و دست با هم زدن و در اصل شقاق او و قول **ند احد هما** اصلش صدی باب مجروش یعنی آوازی است  
 که از کوه رجوع بر برگشته و **ثانی** هما قال ابو عبیده اصلها تصدیده فایدلت الیاء من الدال و منه قوله تعالی اذا  
 قوما تصدقوا ای یحجزون و انکر بعضهم هذا الکلام و **ان زهری** گفت قول ابی عبیده است و اصلش صد و بود  
 پس بتقدیر و الا بتبکی را تقلید کردند باینکه صد است **بحث رابع** و ما کان صلواتهم عند لبیت الامکاء  
 و تصدیق بدل نکه بالا هرگاه نفی ولایت کفار از ریت الحرام و اثبات آن برای انقیار با زموحدین مومنین کرد و پس متصل  
 بآن اینجا ذکر سور اعمال و عبادت آنها و ریت الله کرد و بقولی این متعلق است در سبب نزول عذاب قتل بایشان چه  
 ایشان از اخراج پیغمبر از مکه و آنحضرت و اصحابش را صد کردند و مانع شدند از دخول مکه و از تمام حج و عمره یوم الحدیبه و مانع شدند  
 پیغمبر را از ایصال صلوات و ریت الحرام **بحث خامس** در وجه معانی این آیه یعنی نبود نماز و عبادت کفار نزد ریت  
 الحرام مگر غوغا و گوناگون اصوات و آوازه بلند ظاهر کردند و دستها بر و ستیهای خود زدن چنانچه صوفیه سفار قدیم و جدید  
 از اجل عبادت در مساجد خود بهمین قسم دستها بر و ستیهای خود زدن و آوازه های بنه کردن میباشد چنانچه معتزله و  
 بعضی از امامیه منعم آیه ادلک الحلی و منهاج الکرامت نقلش کرده اند پس در صلواتهم وجه دارند اقل صلوات یعنی دعاهم  
 میباشد چه معنی نماز دعاهم در لغت میباشد یعنی دعا ایشان مردان و زنان عریان پنجهای خود را بایک دیگر مشک بسته کردن  
 ریت الله میکردند و بعد فراغ از طواف با هم غوغا و صوتها بلند کرده دست بردست و دیگر خود میزدند و بهمین قول ابن عباس  
 است **ان زهری** گفته امکاء و التصدیق لیس بصلواته و لکنه سبحانه اخبرناهم جعلوا مکان الصلوات التي امر بها یعنی

مکا و تصدیق



فَسَيَنْفِقُونَهَا أَتَوْكَونَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً تُمْ يَغْلِبُونَ ۝ وَالَّذِينَ  
 كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ۝ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَ  
 يَجْعَلَ لِّلْخَبِيثِ بَعْضَةً عَلَىٰ بَعْضٍ فَيُكْرِمُهُ جَبِيحًا فَيَجْعَلُ فِي  
 جَهَنَّمَ أَوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝

ترجمه این آیت ثلاث بدستی و تحقیق آنانکه کفر کردند و کافروند آنها نفقه میدهند و میکنند اموال خود را تقوم  
 کفار خود و بنقض آینه بازوارند مردمان را از راه خدا یعنی از غیر و از دین اسلام او چه مروی است ابوسفیان و دوازده  
 هزار عرب را مجز و اجرت میگرفت برای جنگ حدیس زود باشد که اتفاق بکفر و شرک کل اموال خود را میکنند پس زود باشد بر  
 همان نفقه دهندگان ایشانانی و نم و اند و عاید میشود که مال رفته و حاصل خیری بغیر این حسرت نشد پس از صرف اموال و کمال  
 خود و جفا و رقتال اهل اسلام خود آن کفار مغلوب مقتول را خود بخود بکشند و این بی خبری است قبل از قیام قتال که اهل اسلام منصور و کفار مغلوب  
 مقتول خود میشوند و آنانکه ثابت بکفر خود باشند بسوی جهم رانده و برده میشوند و این منقوش بر پستانان مغلوبیت کافران بر آنست که تا متنازع شود و رو خدا کفار را که  
 از دین پاک یارای جنگ دین و جمع کند و با هم اندازد و گرویی و برخی بلید کافران را بر گرو و دیگرین بچپانند همه آن کوهائی مختلفه کفار  
 را پس در آن روز و در آن میان و جمیع آن گروه را و در آن جنگ و غلبه کفار و منافقین بدره آن مردمان زیان کاران و احوال و  
 اموال خود میباشد و در تفسیرش چند بحث اند بحث اول هرگاه بالا او قتالی شرح طاعات از عقاید قلبیه و از  
 اعمال خارجیه کفریات کفار کرد پس در اینجا شرح صرف اموال آنها و رقتال رسول ذوالجلال و اعز اب الله المومنین فرمود  
 بحث ثانی در وجه نزول این آیات خلاص کردند اول نزول سید بن جبیر و مجاهد قد نزلت هذه الآية في

الحرب في نفاق ماله على حرب محمد يوم احد و انه قد استاجر الفين من الاحابيش من بني كنانة  
 سوى من استجاش من العرب و اتفق عليهم اربعين اوقية و الاوقية اثنان و اربعون مثقالا من الذهب  
 فقاتل بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم و المسلمين سر و الاكثر منهم الزحمتى و النخيلة و الرازى  
 و غيرهم من مفسرى النخامة و قال كعب بن مالك و فيها احابيش منهم حاسر و مقدم ثلثة آلاف  
 و سخن بقیة ثلث و کثرنا مع هذا الارباع آلاف یعنی این آیات خاص در ابوسفیان بن حرب و در اتفاق مال بحرب بنجر  
 و روز احد نازل شده چه ابوسفیان برای قتال بنجر بیعت روز احد قوم عیش را از کانه و دوازده هزار آدم را اجیر گرفت سواد  
 آنانکه از عرب جوش و لب سبک انحضرت داشتند و بر همه آن مردم ستاجورین چیل و قیه صرف کرد و هر اوقیه چیل ثقیال طلا بود و  
 معیم قتال بنجر و احد ابوسفیان بر آمد و کعب بن مالک که در آنجا بود او گفت که سه هزار مردم عیش را که از آنها قوم  
 قوم حاسر و قح بودند ابوسفیان اجیر گرفت و باقیه عرب غیر آن سه هزار بودیم و جمعیت ابوسفیان در آن وقت کل چهار  
 هزار آدم جنگی با سلاح تکمیل برای جنگ اصحیح کرد و ثانی و جهزول نزول می نمود و مقاتل قد نزلت هذه الآية في  
 الطمحين يوم بدر و كانوا اثني عشر رجلا ابو جهل بن هشام و عتبة و شيبة ابنا ربيعة بن عبد شمس  
 و نسيه و منية ابنا الحجاج و ابو النخري بن هشام و نظير بن الحرث و حكيم بن خرام و ابى ابن خلف و زمعة  
 بن الاسود و الحرث بن عامر بن نوفل و العباس بن المطلب و كلهم من قريش فكان يطعم كل واحد منهم

این آیت نازل  
 در جنگ بدر



تجربہ

سورۃ الانفال

الجیش فی یوم عشر جزو مناسله منہم بعد ذلک عبد اللہ بن عباس وحکیم بن خرام یعنی این آیات و طلعین یوم  
 بدر نازل شد و همه آنها و از کس بودند آ ابو جہل یعنی تم عتبہ بن شیبہ و ویر سیر بن عبد شمس تم بنیہ و ویر حجاج  
 بودند آ ابو بختری پسر شام کے نصر بن حارث کہ حکیم بن خرام کہ ابی بن اسودہ احرث بن عامر بن ازبہ ۱۲ عباس بن  
 مطلب و ہمہ این مردان کا برقریش بود پس ابوسفیان در اطعام ہر یکی از جیش فی یوم وہ جزو یعنی وہ شتر بچہ جوان میداد و آخر  
 از بن عباس و حکیم بن خرام سلام آوردند **ثالث** وقیل فیہ لہما اصیب من اصیب من قریش یوم بدر و رجع  
 ابوسفیان بعیرہ الی مکہ و مشی عبد اللہ ابن ابی ربیعہ و عکرمہ بن ابی جہل و صفوان بن امیہ فی رجال من قریش  
 قد اصیب ابا تھم و ابنا تھم و اخوانہم یوم بدر فکلموا ابوسفیان بن حرب و من کانت لہ فی تلک العیر  
 من قریش تجارۃ فقالوا یا معشر قریش ان محمدًا قد وترکم و قتل خیارکم فاعینونا ہذا المال علی حربہ  
 لعلنا ندرک من ثارہن اصیب مثا ففیہم نزلت الذین کفر و اذینفقون اموالہم **حلیہ** و لعن  
 سبیل اللہ ای عن الایمان باللہ و رسولہ و لا جماعۃ من جمہود المفسرین و المحدثین من تھم و محمد بن  
 اسحاق و صحاک و ابن الجری و ابن المنذر و ابوالحاتم و البیہقی فی الدلائل و الحافظ ابو نعیم ایضا  
 فی الدلائل کلہم بانسانیدہم من الزہری و محمد بن یحییٰ بن حبان و عاصم بن عمر بن قتادہ و البخسین  
 بن عبد الرحمن بن عمر یعنی این آما و گی ابوسفیان و قتہ کر کہ ابوسفیان بقافلہ تجارت بکہ رسیدہ و از باقیانندگان بدر  
 ابن ربیعہ و عکرمہ و صفوان مع جماعت رجال کہ پدران و برادران و عزیزان کشتہ شدگان بودند مراجعت بکہ کردہ و بابو  
 سفیان واقعہ بدر مفصل نقل کردہ پس ابوسفیان مع دیگران اصحاب تجارت خطاب بکہا قریش بکہ کروندای  
 گروہ تحقیق محمد صلی اللہ علیہ وسلم خون ریزی بسیار و قتل برگزیدگان شمار کرد و شمار باقی گذشت پس الحال شما ہمہ اعانت کینہ را بہر  
 بھرت این مال تجارت بر جنگ و قتل محمد مع اصحاب او تا شاید کہ ما ہم خون خواری بزرگان خود بیاہیم پس ہمہ آنها اجابت  
 ابوسفیان کردند و قتال محمد بالاتفاق با صدر آمدند و در اطعام و اتفاق آن لشکر دہ شتر بچہ جوان میداد و میوز و ند پس این آیہ در او  
 نازل شد و جم غفیر از قدام تابعین از ائمہ مفسرین و محدثین این مفصل با ساندہ نقل کردہ اند **قول** معین اقول ممکن است  
 ہا کہ در ہمہ این مروج نازل شدہ و رئیس بانی این جنگ احد ابوسفیان بود **بحث ثالث** ان الذین کفر و اذینفقون اموالہم  
 لیصدون عن سبیل اللہ یعنی آنا کہ از قریش کفار بودہ بعد قاتل جنگ بدر بر کفر خود عناد را فرو بردہ گفتہ ابوسفیان جمیت نمود  
 یا ابوسفیان سحر بدر بقتل محمد و اصحاب او برآمدند و آنها اتفاق اموال خود بان لشکر میکردند تا منع و صدراہ اسلام نکنند و نبوت  
 محمد و اسلام رواج نیاید و اصل اسلام را کہ محمد رسول اللہ باشد اورا بقتل از صفحہ دنیا برآرند و نام و نشان او باقی نگذارند چلام لیصد و  
 برای غایت و عاقبت او رو یعنی قطع غرض آنها اعدام محمد بن عبد اللہ و دین اسلام او می باشد **بحث رابع** حست یعنی  
 غم بغوت چیزی بعد دریافت و انکشاف خطیہ و رآن کما قالوا الحسنۃ الخمرین کشف من فوت استدراک الخطیۃ در  
**محمد** فرمود و اصلہ الکشف من قولہ حسر عن ذرا عہ حسر ادر **مصابح** ہم گفتہ حسر یعنی کشف از  
 حست المرثۃ ذرا عہا و خمار ہا من ضرب کشفتی حاسر بغير ہاء و من باب فعد حسر البصر حسوہ کل  
 ہو و حسی و الحسنۃ اسم مناسم وھی التلہف والتاسف علی فوت شیء یا شد **بحث خامس** فسیفقونہا  
 نفر تون علیہم حست ثم یفلون پس صرف ایشان اموال خود را در صدراہ توحید و دین اسلام پس میشود و میگرد و آخر و  
 عاقبت آن اتفاق بر آن متفقین نہامت و تاسف و تلہف یعنی در دنیا و آخرت باین متفقین کفار و منافقین شکست میشود  
 کہ صرف آن اموال بظاہر شدہ پس مال اینجا مصرف شد و فائدہ آن حاصل نشد پس از ذلک و صرف اموال مغلوب و  
 مقتول اکثرشان میکردند پس حسر الدنیا و الاخرۃ ذلک هو الحسران المبین ہمین می باشد تنذیر و این آیہ ہم غلبون

ترجمہ و تفسیر

در جمیع کتب معتبرہ  
در حدیث و تفسیر

خصوصاً و هکذا آیات اخرون کتب الله لا غلبت انا ورسلي وایه لا انا حزب الله هم المفلحون ومانند این  
بسیاری آیات و احادیث عموماً پیش خبری هست که اهل اسلام غالب و فتح یاب در این محاربه و بعد آن در کل محاربات میشوند پس  
این خبر قرآنی مطابق خبری بر بقدر قطعاً بوقوع آمد و خبریکه مطابق خبری بوقوع بلا تخلف و لا تبدل آمد پس این خبر غارق العادت بنا  
تبیانه و لا اسباب اخبر مجزیه محمدی میباشد پس محمد رسول صادق واجب التقبیل و در جمیع دعاوی و اوامرو نواهی قطعاً هست  
پس باطل شد فرعون بعضی اصناس که عجزی از محمد و قرآن ثابت نیست بحث سادس و الذین کفروا الی جهنم  
بجسترون یعنی آنانکه بر کفر خود باقی ماندند پسوی نار و دوزخ جمع کرده میشود بعد از تحسین ایشان و در دنیا بر صرف اموال خود و محاربه  
پیغمبر و بوقوع ظفر و قتل قوم ایشان سوال چرا و الذین کفروا را تکرار کرد و جواب برای آنکه در کفار قریش اخذ و کرده شده  
احد هدا اتفاق مال و رقمان پیغمبر کردند و دنیا و اکثر آنها قتل آمدند آنها را این توعید آمد که بعد قتل در دنیا آخرت جهنم آنهاست  
خواسته شد تا این صمد دیگر فرقه کفار قریش که ایمان آوردند و بر ایمان کامل مردند آنها با کفار و منافقین جمع نمیشوند بحث سابع  
بدانکه قوت میز و چیزیت و طبیعت آدم رشده عاقل که بوجود آن دریافت میکند از از مرکب و تمنج و تمیز یاب تفصیل و آن تفصیل و  
تفریق شی از تمنج و مختلط میکند و بعضی از اطباء القوی قوه فی الدماغ یستنبط بها المعانی و یفرق ما بین الممتزجات و  
المختلطات یعنی تمیز قوت و ماغیه است بوجو آن استخراج معانی میکند و تفریق در مابین اشیا منج و خلط با هم آن مینماید و فرقه  
بعضی این کمال قوت و تا که است در مصباح گفته نزله میز من باب باع لجمع عزالت و فصلت من غیره و  
التفصیل مبالغه و ذلك يكون في المشتبهات نحو لميز الله الخبيث من الطيب و في المختلطات نحو امتاز و اليوم ايها  
البحر و تميز الشئ بمعدن فصل عن غيره و الفقهاء يقولون سق التميز فالمراد به سق اذا انتهى اليها عرف  
مضاهيه و منافعه و كانه ما نحو دمن ميزت الاشياء اذا فرقتها درجتها و فرمود التميز اخراج الشئ عما  
خالفه مما ليس منه و الحاقه مدها هو منه يعني تمیز عبارت است از اخراج شی از مخالف او که از ذات او نباشد و الحاق  
او با آنچه از آن باشد يقال ميزه تمیز و تمیز ما را که میز و فامتا و اما از بحث سابع لميز الله الخبيث من الطيب یعنی  
با اتفاق مال در عرب رسول متعال و بعضی صمد راه خدا تفریق میکند و خدا بسیار و پلین بخش و حسن را از ظاهراً و پاک یعنی کافر پلید را ممتاز  
گرداند از مومن کامل پاک تا فرق فریقین نمودار و خلق علوی و سفلی و ثابت باشد و در کشف الخبیث و طبیعت و وصفه  
و و فرق شمرده بغیر ذکر موصوف آنها چون الفرق الخبیث و الفرق الطیب و در مدارس گفته الفرق الخبیث  
من الکفار و الفرق الطیب من المؤمنین متعلقه بتمیز و یبصر حمزه و علی علیهما السلام یعنی ممتاز باشد  
مؤمنین حمزه و علی از کل مشرکین و همین معنی قول ابن عباس باشد تا ممتاز اهل سعاد و ازال شقاوة و بقولی تا تمیز در میان  
عمل بد و عمل نیک و عمل بد را داخل و نیک را داخل بحث سازد و بقولی تا ممتاز باشد اتفاق در راه شیطان  
و اتفاق در راه رحمان تنبیه آیت ولات وارو که هر شتم مشرک و کافر و مشرک ضروری بنوی بخش العین ظاهر او باطن بالذات  
مثل سگ و خوک و غایط میباشد و ایضاً هر مومنی صحیح العقاید طیب و طاهر بالذات میباشد و مومنین ایضاً ائمه المشركون  
بخش و همین مذنب طایفه ناجیه امامیه و مذنب فرقه شافعی است پس حل و تاویل نجاست کافر بر کفر قلیله خلاف ظاهر و  
خلاف حقیقت و مجاز بحث ثامن رگ بمعنی جمع شی و وضع آن بر شی و فوق آن میباشد حتی تجمله را با مومنان مترحم و هو  
المترحم بعضه فوق بعض از رگ رگ بمعنی برهم نشان دادن اشیا بر یک دیگر و تبه نهادن شی باشد و اصل ان انعام  
شی باشد و غیر باشد بحث تاسع و جعل الخبیث بعضه علی بعض فیه که جمیعاً فی جهنم یعنی و گرداند عمل خبیث و  
نفع خبیث و کافر خبیث را بر خبیث دیگر از جنس و نوع آن همه را ضم با هم میگردد و بعضی آنرا بر بعضی دیگر پس جمع میسازد و رافرة  
همه آنرا در جهنم بحیث سزا و جزا اعمال آنها ابو مسلم اصم بانی فرمود معناه لميز الله الخبيث الى الكافر من

در بیان

سوره انفال

در بیان جهنم و عذاب

للمؤمن الطيبين في الدنيا بالجنة والنصر والاسماء الحسنة والاحكام المخصوصة في الآخرة بالثواب في الجنة **واما الكافر**  
 فيجلب في جهنم محتمل في مقام ضيق فيركمه فيضه فوق بعض كالحساب بعضه فوق بعض حال انكره وروى متنازع وجه  
 ميازوم من صريح عقيدته والعمل رايدون عليه ونصرت وبنامها ولقب ابي نيك چون احزاب الله والنصارا لله واولياء  
 الله والعباد الله والطياب غير او باحكام مخصوصه بانها ودر آخرت بدارون ثواب ودر جنت ابدی **واما الكافر**  
 خبيث را در مقام بنات ضيق و تنگ و در نار جهنم جمع ميگرداند بصورت يكه يكي بر ديگر چون لختها يكي بر ديگر ميگذازد و چنانكه  
 موبيت كه كافر در مكان بنات تنگ و مضيق چو باها تبه در صندوق تنگ و خور و چون لختها يكي بر ديگر ميگذاشته  
 چنانچه لخته صندوق بر بالا بسته ميگرداند **بجث** تا سحر اولئك هم الخسرون مع جمیع این متقين همان كفار و وقتال  
 سيد المرسلين و احزاب رب العالمين و صديقه و دين اسلام مياشند يعني اجتماعت ريان كاران اند و در دنيا و آخرت چنانچه  
 فروخته دولت اعلی و دوم را بقتل قليل و نيا خسرا لدنيا و الآخرة ذلك هو الخسرون المبين **قوله تعالى**

**قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتُوبُوا غَيْرَ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَتْ وَإِنْ  
 يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ وَقَاتِلُواهُمْ حَتَّى  
 لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ  
 بِمَا عَمِلُوا يَصِيرُهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلِيكُمْ  
 نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ**

**ترجمه این آیات** **ثله** ای محمد بگو تو مرا تانی را كه برگزیده و باقی اند و كافر باشد اگر باز بایستند از كفرو از عداوت  
 رسول خدا و از اذیت او آمرزیده خواهد شد مرسلان را جمیع آنچه از گناهان در زمان گذشته کرده باشند و اگر باز گردیدند بعبادت  
 در مقام توبه و مومنین و پس بتحقیق از قدیم گذشته است عادت طریقه الهی و پیشینیان اعم انبیاء که بعد از ایمان آوردن آنها  
 همه گناهان سابقه شان بخشیده شدند و کارزار کنند ای مومنین با مشرکین تا وقتیکه گفته و فساد شرک و کفر باقی نماند و بشود و  
 گردد کل دین واحد اسلام خاص برای خدا پس اگر باز بمانند از شرک و کفر و نفاق و از جنگ و جدل با رسول الله پس  
 بتحقیق خدای با آنچه شما بعمل میارید بینا و داناست هر ذره آزما می بیند و اگر اعراض کردند از ایمان پس بدانید  
 ای مومنین بدستی و بتحقیق خدا ولی کار و بار شماست خدا نیکو ولی مالک است مر شما مومنین را و نیکو یاری کننده و یاور و مدد  
 و معین شماست بر نصرت و ظفر و اوان شما بر مشرکین و کفار عالمیان و در تفسیرش چند بحث اند **بجث**  
**اول** انتها رباب انتقال معنی الاقلع عن الشی لا اجل الهی تعالی نهاده عن کذا فانه منی از غنی منی نهیای بعضی باز و فتن از منی  
 قبیح و نهوت نهیای لغت فیه و النبیة الفصل لانها تنهی عن الفحش و البیح منی مثل مدتی و مدی و نهایت الفی انتقامه و اخره **بجث**  
**ثانی** هرگاه بالا قبایح افعال و اعمال کفار یا رسول محتار و مومنین اعلی و قار ایشان ذکر فرموده و لهذا بفرموده و ترمیم  
 کرد پس متصل بان اینجا ذکر فرموده که اگر آسمان مده الاحوال ایمان تو و روند همه گناهان ایشان مغفور و الا و در دنیا محکوم بقتل



[illegible]

شیء ولا یشرک فی الاموال احد فی حق علی وعبادتی ودر ثواب اعظم نیست از ثواب شهادت لا اله الا الله چنانچه خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود و در ثواب اعمال حضرت صادق از آباء خود روایت کرده که حضرت رسول صلی الله علیه و سلم فرمود و خیر العبادت قول لا اله الا الله ایضا و آن مرویست قال النبی صلی الله علیه و سلم من مؤمن یقول لا اله الا الله الا محنت ما فی صحیفه من سیئات حتی ینتی الی مثلها من حسنات یغفر الله له و سلم یحیی مؤمنی یشاهد که لا اله الا الله را با اعتقاد بگوید مگر آنکه محکوم شود از نامه عمل و جمع گزافان او تا منتهی مثل مساوی آن حسنات او میشوند

ایضا در آن مرویست که حضرت رسول فرمود که آمد جبرائیل مرا باین صفا و مروه طوی بمن قال من اتمت لا اله الا الله مخلصا و در روایات دیگر نام است دخول الجنة سوال آیا فقط کلمه توحید لا اله الا الله کافی است در نجات جویند

اجماع مسلمانان است که قرین شهادت کلمه توحید شهادت نبوت محمد اعتقاد و شرط است و بغیر آن نجات ممکن نیست چه قول دین توحید ذات الکر و معتاد اقرار بالا خلاص بر سالت محمد رسول الله میباشد زیرا که ایند و لدین اندا قرار و اعتقاد با حدیثی که موجب نجات نیست تا وقتیکه شهادتین را معا با اعتقاد و اخلاص آن نموده باشد زیرا که رسول الله خاص معبود برای ابلاغ شهادتین

لا اله الا الله محمد رسول الله شده نزد امامیه تا وقتیکه شهادت ثلاثه توحید لا اله الا الله محمد رسول الله علی و احد عشر من الائمة الاطهار من اولاد علی علیه السلام خلفاء رسول الله بلا فصل با اعتقاد و اخلاص تمام نمید و نجات ممکن الحصول نیست با اوله عقیقه و تقلیه و در کتاب سیف الفرقان بالتفصیل بر این عقیقه و قوانین تقلیه جواب این سوال هم قریه یعنی مولوی سید علی حائری و نقد ربی نوشته فلیدر جمع الیهما سوال کا قرین سوال

از اهل اسلام اگر کرده باشد او هم برای تو مسلم سیاح و حلال و عفو آن ثابت بمصل این آیه میباشد اما اگر مسلمانی مال حرام جمع کرده باشد پس از آن رجوع بصیرت ایمانی نماید آیا آن اموال برای او هم حلال است یا نه جواب نزوفتها اگر مشکا بزردی و قطع طریق و تقار و امثال این مالی از اهل اسلام گرفته باشد برای او حلال و سیاح نیست باید که با آنها عینا رد کند و بعد از آنها بفرستد آنها مال و مقدار عینی الا مثلی آن و بعد علم آنها یا بوجه حصول اضرا کلی یا بیصال آن با آنها بنام هر یکی از ما خوفین اصدق کنند و در باب رد نظام نقهار رضوان الله علیه تفصیلا نوشته اند و در تفسیر عیاشی صاحب صافی و غیره نقل کرده اند که مردی از امامیه گفت انی کفنت حاملا لنبی امیه فاصبت مالا کثیرا فظننت ان ذلک لا یجلی و قبل لی ان اهلك و مالک و کل شیء لک حرام فسمعت الباقر ع فقال صلی الله علیه و سلم لیس کما قالوا لک قال قلت له فلی توبه قال نعم

توبتک فی کتاب الله قل للذین کفروا ان ینتهوا لیغفر الله ما قد سلف یعنی و آن مرد گفت که من عاقل نبی امیه بودم و مال کثیر من حاصل شد و من گمان داشتم که من این مال حلال نیست و بعض مردم هم بمن گفتند که اهل و مال تو هر شیء تو حرام است پس من عرض حال بحضرت باقر ع کردم آنحضرت فرمود آنچه مردم میگویند آن طور نیست پس من عرض کردم آیا برای من توبه این است امام فرمود آری توبه تو در کتاب الله همین آیه ان ینتهوا لیغفر الله ما قد سلف است اقول انقرض و قتنا و این تال دارم معذرتا باید باین وجه آنحضرت فرموده باشند که سلاطین امویہ اکثر منافق مخربین دین متغضین اهل بیت طاہرین و قائمین معینین بودند پس از مالیات ایشان آنچه بدست آمده برای او سیاح باین جهت باشد و از اهل علم انتم کمال کا فوجا لک کفر شخص مقتول علی ایماز اشرف الذات را اگر گشته چون کشتن وحشی کا فر حضرت اسد الله سید الشهدا را پس بقول لیکه وحشی منافق بوده کا فر مرده و کا فر بوجود شرک کفر ثوابی ندارد و اصلا و در آخر حق مقتول و مظلوم از ثواب عمل قاتل و ظالم گرفته میشود و بجهت الکفر کا فر ثواب ندارد پس حق مقتول از کجا حاصل میشود و جواب در این مسئله شکمین عدلیه و غیره عدلیه کلامی دارند اما از وجهی که کافر با کجایه عوفی از آلام و تعرض و ثواب انفعالی دارد که در عمل و فعل آنهاست تقرب شرط نیست پس ثواب آن از قاتل و ظالم گرفته میشود و مظلوم داده میشود و اما بقول لیکه حق نباشد یا خالق باو خشمه باشد خون مقتول را پس و اینهاست که یکم تعالی از تر و ثواب حق

بجوز و در آن در پیشو  
اسلام که در آن یک  
قراب آن یک که از آن

جواب سوال الکبریٰ  
مسئله دومین  
از مسلمانان  
حریم کربلا  
مباح یا مینقص  
یا نه

كتاب التماسه

كتاب التماسه  
في بيان حقايق  
الدين وادراك حقايق  
الدين وادراك حقايق

سؤال الثامن

از جانب قائل بقول ميبه چه او سبحانه مالک هر دو قائل و مقتول است و بر مالک غرامه عبادت مانی و در شریعت لازم میباشد و الله اعلم  
**بحث مرابع سنه و طریقه و سیرت نظایر یک معنی اند در مصباح گفته و السنه بعضی اولی طریقه و**  
السیره حمیده کانت او ذمیه و الجماع السنن از باب بن سیرت صحاح گفته شده است و ثانیاً از باب  
**در کلیات گفته السنه بالضم و التشدید الطریقه و لو غیر مرضیه و شریعاً اسم الطریقه المرضیه للسلوک**  
فی الدین من غیر افتراض ولا وجوب و المراد بالسلوک فی الدین ماسلکها رسول الله او غیره ممن هو علم  
فی الدین اما عند الامامیه کلاً ثلثه لاشی عشره المظهر من عشره الشبه و اما عند غیره من اهل السنه کالصحابه  
اجمعین خلاف الشافعی فانه لا یرى تقلید الصحابه عموم الجواز الخطاء علیهم سحلاً اختلافهم هو و للنشاجر فید  
بینه من سنه بعضه اول و ثلثه ید ثانی و در لغت بمعنی طریقه اگر چه غیر مرضیه باشد یعنی بر طریقه مرضیه و غیر مرضیه سنت اطلاق میشود اما  
شرعاً سنت اسم طریقه مرضیه سلوک و درین بغیر فرض و وجوب میباشد و اما مراد از سلوک در دین راهی و صورتی و سیرتی  
ست که حضرت رسول صلی الله علیه و آله و صحابه و علمایان گفتار و رفتار کرده باشند بالا خلق تا اینجا هست یا غیر آن حضرت از کسی که  
او علم و کن قبوع در دین باشد اما این غیر که قبوع و مطاع فی القول و الفعل عموم آن حضرت باشد در آن است و و قول و رفتار و  
اما مبدی که آن غیر بعد از پیغمبر معصوم خاص المرئیه اثنا عشر اند نه غیر آنها احدی اما نزد اهل سنه بعد از حضرت محمد  
آنحضرت عموم و تفقار از پیغمبر و صحابه و علمایان شافعی چه نزد او سنت محقق حضرت رسول است چه بنابر این است که او  
تقلید صحابه را موقوفاً و غیر موقوفاً نمی نماید و بحجت جواز خطا و زلل بر همه ایشان و بحجت وقوع اختلاف و تشدید در بین ایشان در  
کتاب غایت البیان از اجابۀ محققین بنیان است فرموده السنه هی ما فی فعل و قول و فی ترک عتاب لا عقاب  
و هذا التقریب ابدع خاطر و مافی فی الطریقه للمساوکه فی الدین فقیه نظریه سنت چهارست  
از آنچه در فعل آن ثواب باشد و در ترک آن عتاب بغیر عقاب از ابداع خاطر من این تقریب میباشد و اما در توفیق سنت آنچه گفته  
شد که او طریقه رفتار در دین است و در آن تامل است شرف قال و اما عرفاً فاما خلاف هی ما و اطلب علیه مقتدی نبیا  
کان اولیاء هی عدم من الحدیث لثاوط الفعل و القول و التقریب و اما الحدیث لا یکن اولی الا القول و القول  
اقوی فی الدلاله علی التشریع من الفعل لا احتمال اختصاصه به و الفعل اقوی من التقریب لان التقریب طریق  
من الاحتمال ما لا یطرق الفعل الوجودی و لذلک کان فی دلالة التقریب علی التشریع خلاف لیس عرفاً سنت عبارت  
است از آنچه بر آن موافقت کند مقتدی خواه پیغمبر خواه ولی و این عام تر است از برای تناول و بفعل و قول و تقریر و اما  
حدیث شامل نیست مگر قول را و قول اقوی و در ذات است بر تشریح از فعل بحجت احتمال اختصاص آن با و و اما مثل او  
اقوی است از تقریر تقریر لا یحق شیء و از احتمالات آنچه بفعل وجودی لا یحق میشود و برای همین در دلاله تقریر تشریح خلاف مبدی  
کرد و اما مطلق السنه لا یقتضی اختصاص بسنت رسول الله صلی الله علیه و سلم فان المراد به عرف  
المتشرعیه طریقه الدین اما للرسول لثا و فعل و الصحابه و اما عند الشافعی محققه بسنت رسول الله و  
هل ابتداء علی انه لا یرى تقلید الصحابه یعنی مطلق سنه مقتضی اختصاص بسنت نبی نیست چه مراد و عرف تشرع عبارت  
است از طریقه وین خواه آن طریقه ثابت باشد بقول و فعل رسول خواه بفعل و قول صحابه اما نزد شافعی سنت مختص  
است بر رسول صلی الله علیه و سلم و بنابر این است که او را در تقلید صحابه شرف قال و السنه الطریقه للمساوکه  
المتبعه فلا یطلق اسم السنه علی طریقه صحابه الجائز فقیه الحقیقه عند الاطلاق و اما عندنا  
لما وجب تقلید الصحابه کانت طریقه هم مبتغه لطریق الرسول فلم یبدل اطلاق السنه علی نه طریقه  
الشیء و قد تطلق السنه علی الثابت بها کما روی عن ابی حنیفه ان الوتر سنه و علیه یحمل قولهم



عبد الله اجتماعا لصدقه ما فرض ولا اخر سنتاى واجب بالسنة والسنة بمعنى الطريقة المسلوكة في الدين تنظم  
المستحب والمباح بل الواجب والفرض ايضا والسنة المصطلحة بخلافها فانها مقابلة للامر بعبادة الله كونه بلام  
بتركها انتهى كلامه يعني سنت كمنع طريقه مسلوكة متبوعه باشد اطلاق بطريقه انها نميشود مگر بجایز پس نزد اطلاق بر حقيقت  
معين ميباشد اصرا نزد اطلاق صحابه واجب است چه طريقه ايشان تابع طريقه رسول هست پس اطلاق سنت بطريقه شي خاصه ولا  
ندارد وگاي اطلاق سنت بر ثابت بان ميشود چنانچه انابو حنيفة مروي شده كه وتر سنت است و بر آن عمل ميشود و قول فقهاء  
دو عيد جمع شده يك فرض و ديگر سنت يعني واجب بالسنة و اما سنت بمعنى طريقه مسلوكة در دين منظم مستحب و مباح و  
واجب و فرض هم ميباشد بخلاف سنت مصطلحه اما اقوى نزد سنت عبارت است از طريقه مسلوكة  
در امور دين في الاصلات خاص بقول يا بعل خود پيغمبر مقرر كرده باشد پس آن سنت متضمن مستحب و مباح و واجب  
و فرض ميباشد اما قولي چون تقرير اختصار اطفال بقول نبوي شده و اما فعلي چون تقرير عتيقه اطفال بعل  
و قول آنحضرت شده چه آنحضرت خود بنفسه الباري براي هر يك از حنين عليهم السلام دو دو و دو گويفند عتيقه كرده ايا اين  
هر دو واجب اند يا مستحب اند فقهاء است در اين خلاف كرده اند نزد بعضي اين هر دو واجب بالسنت اند و  
نزد بعضي مستحب موكد بالسنت اند نزد بعضي منته تفضل واجب و خشنود مستحب است و بعد بغير صله الله  
عليه وسلم سيرة معصومين البته اثنا عشر از عترت آنحضرت كه خلفاء و اوصيا آنحضرت مطهر و معصوم از غل و زلل و خطا و جميع  
احوال اند او هم شامل سنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا و غيره بخصوص قاطعه بطريق مخالف و موافق درسانيد همه  
فرقات اسلاميت و ضبط اند نموده آن در عمل قيس امام غلبي در باب خاص ما من ابن الله الا فرض روايه  
كرده و شريتها ايضا بال محمد صلى الله عليه وسلم و زيارتهم باربعه على و فاطمة و الحسين و  
الحسين يعني خالق زمين و اديت زمين را با بجا و وجود آل محمد عليه الصلوة والسلام و ريت و ادب آل آنحضرت بجا آنحضرت  
علي و فاطمه و حسن و حسين عليهم السلام و زيارت قاسي از انس بن مالك روايت كرده قال صلى الله عليه وسلم بنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر فلما انقضى من الصلوة اقبل علينا بوحيا الكريم فقال معاشر المسلمين  
من اقتد الشمس فليتمسك بالقمر ومن اقتد القمر فليتمسك بالزهرة ومن اقتد الزهرة فليتمسك  
بالفرقدين فقيل يا رسول الله ما الشمس وما القمر وما الفرقدان فقال صلى الله عليه وسلم انما  
الشمس وعلى القمر و فاطمة الزهراء و الحسين و الحسين الفرقدان في كتاب الله تعالى لا يفتقدان  
حتي يلا على الكون يعني پيغمبر صلى الله عليه وسلم و زيارت با صاحب خورده و بعد از فراغ از صلوات روي منور خود بسجده  
صاحبه كرده فرمود اى گروه من و شما پيغمبر را كه آفتاب فقود و شود پس او چنگ بزند و متمسك شود ماه تابنده را  
و هر كس را كه ماه فقود و ميشود پس او چنگ بزند و بگيرد و خنجر و خنجر زنده را و هر كس را كه زهره فقود و شود پس او چنگ  
متمسك شود و بگيرد و فردين را پس عرض كرده شد كه يا رسول الله اين آفتاب و ماه و فردين چيست و پيغمبر بار  
صلى الله عليه و آله و سلم كه آن آفتاب دين و دنيا من خود محمد رسول خدا ام و آن ماه ليلة البدر در شب تار و ظلمت على است  
و آن زهره تابنده حضرت زهرا و دين و دنيا و آن فردين كه دو ستاره سيناره و خنجره اند و فردين  
حسن و حسين اند و ايضا حديث ثور استحق عليه السلام اني تاركت فيكم الثقيلين كتاب الله و عترتي انتم  
بها لن تضلوا بعدى بعدى بدليس اي خطاب اولاد كل صحابه و بعد آنها بكم است تا قيامت است كه اگر قرآن و عترت من  
متمسك شد با هم گمراه نمي شوند و عده ختمى قطعى داده و حديث سفيانة كه متفق عليه است الا ان مثل  
اهل بيت مثل سفيانة فوج من هر كه با مني و من تخلف فقد عرق و هو اى پس ثابت شد كه شك بسيرة اهل عترت

بجایز پس نزد اطلاق بر حقيقت معين ميباشد اصرا نزد اطلاق صحابه واجب است چه طريقه ايشان تابع طريقه رسول هست پس اطلاق سنت بطريقه شي خاصه ولا ندارد وگاي اطلاق سنت بر ثابت بان ميشود چنانچه انابو حنيفة مروي شده كه وتر سنت است و بر آن عمل ميشود و قول فقهاء دو عيد جمع شده يك فرض و ديگر سنت يعني واجب بالسنة و اما سنت بمعنى طريقه مسلوكة در دين منظم مستحب و مباح و واجب و فرض هم ميباشد بخلاف سنت مصطلحه اما اقوى نزد سنت عبارت است از طريقه مسلوكة در امور دين في الاصلات خاص بقول يا بعل خود پيغمبر مقرر كرده باشد پس آن سنت متضمن مستحب و مباح و واجب و فرض ميباشد اما قولي چون تقرير اختصار اطفال بقول نبوي شده و اما فعلي چون تقرير عتيقه اطفال بعل و قول آنحضرت شده چه آنحضرت خود بنفسه الباري براي هر يك از حنين عليهم السلام دو دو و دو گويفند عتيقه كرده ايا اين هر دو واجب اند يا مستحب اند فقهاء است در اين خلاف كرده اند نزد بعضي اين هر دو واجب بالسنت اند و نزد بعضي مستحب موكد بالسنت اند نزد بعضي منته تفضل واجب و خشنود مستحب است و بعد بغير صله الله عليه وسلم سيرة معصومين البته اثنا عشر از عترت آنحضرت كه خلفاء و اوصيا آنحضرت مطهر و معصوم از غل و زلل و خطا و جميع احوال اند او هم شامل سنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا و غيره بخصوص قاطعه بطريق مخالف و موافق درسانيد همه فرقات اسلاميت و ضبط اند نموده آن در عمل قيس امام غلبي در باب خاص ما من ابن الله الا فرض روايه كرده و شريتها ايضا بال محمد صلى الله عليه وسلم و زيارتهم باربعه على و فاطمة و الحسين و الحسين الفرقدان في كتاب الله تعالى لا يفتقدان حتي يلا على الكون يعني پيغمبر صلى الله عليه وسلم و زيارت با صاحب خورده و بعد از فراغ از صلوات روي منور خود بسجده صاحبه كرده فرمود اى گروه من و شما پيغمبر را كه آفتاب فقود و شود پس او چنگ بزند و متمسك شود ماه تابنده را و هر كس را كه ماه فقود و ميشود پس او چنگ بزند و بگيرد و خنجر و خنجر زنده را و هر كس را كه زهره فقود و شود پس او چنگ متمسك شود و بگيرد و فردين را پس عرض كرده شد كه يا رسول الله اين آفتاب و ماه و فردين چيست و پيغمبر بار صلى الله عليه و آله و سلم كه آن آفتاب دين و دنيا من خود محمد رسول خدا ام و آن ماه ليلة البدر در شب تار و ظلمت على است و آن زهره تابنده حضرت زهرا و دين و دنيا و آن فردين كه دو ستاره سيناره و خنجره اند و فردين حسن و حسين اند و ايضا حديث ثور استحق عليه السلام اني تاركت فيكم الثقيلين كتاب الله و عترتي انتم بها لن تضلوا بعدى بعدى بدليس اي خطاب اولاد كل صحابه و بعد آنها بكم است تا قيامت است كه اگر قرآن و عترت من متمسك شد با هم گمراه نمي شوند و عده ختمى قطعى داده و حديث سفيانة كه متفق عليه است الا ان مثل اهل بيت مثل سفيانة فوج من هر كه با مني و من تخلف فقد عرق و هو اى پس ثابت شد كه شك بسيرة اهل عترت



در بیان افعال و اعمال معاویه و بنی امیه

داشت علم بر قضا فیصل حال دریافت خواهم شد لهذا بنی امیه را که وید شست و اما چنانچه در  
 ترمذی روایت مات النبی و هو یکره ثلثة احیاء ثقیف و بنی حنیفه و بنی امیه و در  
 روایت دیگر و بنی یمن و ائمه و عمر جاحظ و ابن ابی الحدید  
 اهل مغازی وقت فوتن صفی بن ابی طالب و معاویه در حضور و در شکر قیل لعل لا تقهران معاویه و اهل الشام  
 مسلمانان و مؤمنون فقال علی ما اقر معاویه و لا اصحابا بائنه مؤمنون و لا مسلمون و لکن یکتب  
 معاویه فقط یا میر المؤمنین جمعی عرض کردند که آیا باسلام و ایمان معاویه و اهل شام قرار نداری امیر المؤمنین  
 فرمود که من معاویه و اصحابش مؤمن و مسلم بنید ائمه و قرار ندانم اهل مغازی اهل السیرم محمد بن اسحاق  
 و ابن ابی الحدید در مجلد رابع شرح شیخ روایت کرده در صفین حضرت عمار یا سید ارباب فرمود یا اهل  
 الشام اتريدون ان تنظر والی من عادی لله ورسوله وجاهد معا و بنی علی المستلین و ظاهرا لمشرکین  
 فلما اراد الله ان يظهر دینه وینصر رسوله اتي النبي فاسلم وهو والله فيما يرى راهب غير راغب  
 فقبض الله ورسوله وانا والله انصره بعد وفاة السلام و مودة المحرم الا وانه معاویه فقامت له ولفوة  
 فانه من بطر نورا لله و بظاهرا بعد اعاد الله بنی عظم صحابه عمار یا سید و صفین هرگاه بمقابل اهل شام برآمده فرمود که ای  
 شامیان آیا اراده دیدن آنکس دارید که دشمن خدا و رسول اوست و بجنگ خدا و رسول او و بنی بر اهل اسلام برآمده و  
 معاونت مشرکین میکرد و معاویه و پدرش است پس و قتیکه دید که خدا اظهار اعانت در اثبات و اعلاء دین اسلام  
 و غیر میکند و یوم قیوم زیاد و غالب میشود لهذا معاویه و بنی امیه بر آمده بظاهرا لسان اسلام آورد و لیس او و بنی امیه و بنی امیه  
 جان بغیر غیبت قلبی آورد و بنی خدا قبض کرد و رسول خود را و با خدا شتم نفاق او را میدادیم لعنا و و دشمنی او با سلامتی اهل اسلام  
 و بدوستی او بجهنم آگاه باشید که او همان معاویه است که اوصاف نفاق او شنیدید پس او را لعنت و قتال او کنید ایضا  
 همین در همین آور و نقل از عیال عثمان مسعودی و او از یوش بن ارم با سنا و شیوخ خود روایت کرده و قتیکه عمر بن عاص  
 و معاویه را بنی رقیه را قاتل و صفین کردند و با علی بودیم و علی فرمود و الذی فلق الحبة و برء النسمه ما سلوا  
 و لکنه استسلموا و اسروا الکفر فلما وجدوا علیا اعوانا ظهوره ایضا از عمرو بن عبد الجبل روایت کرده  
 فلما نظر علی الی ارباب معاویة و اهل الشام قال و الذی فلق الحبة و برء النسمه ما سلوا و لکنه استسلموا  
 و اسروا الکفر فلما وجدوا علیا اعوانا جعوا الی غدا و تهم لنا الا انهم لم یترکوا الصلوة تلبيسا لعوام  
 الا قوام حاصل هر دو خبر آنکه معاویه را یث شامیه حضرت امیر مومنین معاویه و ابن عاص و قوم او ایمان قلبا و حدیثا  
 تیار و زنده و لکن طلب سلامتی خود با ظاهرا سلام ستانی کردند و کفر و قلوب مخفی نهادند پس و قتیکه اعوان و انصار  
 یافتند رجوع بسوی کفر اصلی خود و عداوت کردند مگر آنکه ترک نماز کردند تا با او را آن تلبیس اقوام کردند که آنها بر تدبیر  
 ایشان گمان نبردند ایضا از حبیب بن ثابت روایت شد قال لما قام قتال صفین قال رجل لعمار یا ابا یقظان  
 آیا پیغمبر صلی الله علیه و سلم نه فرمود که قتال مردم بکینه تا اسلام بیارند و نه و اسلام آوردی آنها خون و مال آنها محفوظ میشود و ازا  
 عمار گفت آری ولیکن معاویه و عمر و قوم آنها و الله ما سلوا و لکنه استسلموا و اسروا الکفر حجة وجدوا  
 علیا اعوانا فخرجوا و نجاری و مسلم و لسان علی کل کلمه حدیث اهل اسلام با بنی امیه خود را کردند  
 قال رسول الله صلی الله علیه و سلم لعمار و یحیی بن عمار سقتنا الفتن الباغية فمعه هو  
 الی الجنة ویدعونک الی النار ویدعوا و یثرو قوم تبوا و یغیر باسم فتنه باغیة نامیده ایضا از ابن مسعود  
 روایت کردند قال رسول الله صلی الله علیه و سلم و اسروا معاویة یحط علی منبری فاصروا



عنه فقال الحسن البصري فوالله ما فعلوا ولا افعلوا اخبرت رسول فرمود و قیام معاویه را دیدید که خطبه بر این بصری خواند  
 پس شامه اهل مدینه کردندش بر نید پس حسن بصری فرمود و بجا که گردش زدند و در رستگار شد و شریف بخاری و سلم بنیر ذکر کسم  
 معاویه این خبر را شنید و ایت کرد و تنبیه هرگاه این از آثار از سزا را از ستمه سنیان و بدی نفس و رفاق ابوسفیان  
 و معاویه و عمرو عاص و خالد و اعراب آنها شک باقی نمانده پس باین جهت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم برابر  
 سفیان و بر دو سپر او و بر هفت موضع لعنت کرده **در کتاب المفاخرات** بکار بن زبیر و محمد بن  
 اسحاق که امام السیرا اهل سنت و ابن ابی الحدید و غیر هم همین عبارت نقل کرده اند که بعد مصالح معاویه با امام حسن  
 علیه السلام نزد معاویه عمرو بن عاص و ولید بن عقبه بن ابی معیط و عتبه بن ابی سفیان بن حرب و مغیره بن شعبه و دیگر ابناء  
 معاویه جمع شده با شاره شیطان عمرو عاص معاویه اشاره کرده همه آنها را یک بعد دیگری و محفل بحضور امام بر امیر المؤمنین لعنت  
 کردند و بعد فرغ آنها چندی از فضائل امیر المؤمنین حلف آنها داده و ذکر کرد و ما را مطلوب اینجا خلاصه هر فقره آن  
 نقل میکنیم **انشد** که بالله هل تعلمون ان الله صلى الله عليه وسلم قال على خير البشر من انكره كفر  
 اقل في غيره **انشد** که بالله هل تعلمون ان الله صلى الله عليه وسلم قال على خير البشر من انكره كفر  
 يا معاوية يا حذيفة يا حماد يا كافر و بالآخرى تاكت **انشد** که بالله هل تعلمون اول الناس ايمانا و انك يا معاوية  
 و ابالك من المؤلفة قلوبهم تشرون الكفر و تظهرون الايمان لسانا و تستملون بالاموال **انشد** که بالله هل  
 تعلمون ان كان صاحب راية رسول الله يوم بدر واحد و يوم الاحزاب و راية المشركين بيد معاوية  
 مع ابيه فوالله ورسوله ساخط عليك و على ابيك رسول الله في تلك المواضع و **انشد** که  
 بالله يا معاوية تذكر يوم ما جاء ابوك على جمل احمر و انت تسوقه و اخوه عتبة هذا يقوده فراكهم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم العن الراكب و القايد و السابق الخ حال آنکه شما قوم را شتم میبهم که آیا شما  
 میدانید غیر علی احدی را خیر البشر و نکران کافرست فرموده تا آنکه فرمود ای بیاد شتم تو میدانی روزی که پدرت بر شتر سنج  
 سوار بود و تو سابق و برادرش این عقبه قایدش بود و پیغمبر و آنوقت بر سر شتر شافت کرد و فرمود **انشد** که بالله  
**انشد** تکم بالله الا تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن اباسفیان ابی سبعة مواطن فلا يستطيعون  
 رد ما اولها يوم لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا من مكة الى طائف يدعون ثقيفا و المدين  
 اه **والثاني** يوم العيد الخ **والثالث** يوم احد الخ و **رابعها** يوم جاء بالاحزاب و غطفان  
 و الهجاء فلعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم و **الخامس** يوم احد بيته جاء مع قريش فصدته عن  
 المسجد الحرام فللعن النبي صلى الله عليه وسلم اسفیان و لعن القادة و الاتباع قال كلهم معاويون وليس  
 فيهم من يؤمن و **السادس** يوم الجمل الاحمر و **السابع** يوم وقفوا الرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في العقبة ليستنقروا ناقته و كانوا اثني عشر رجلا منهم ابوسفیان و كمال آنکه ای گروه شما شتم  
 بخدا میدهم آیا میدانید آن هفت موضع که پیغمبر بر سفیان و معاویه و برادرش لعنت کرده اول روز ملاقات قوم ثقیف  
**دوم** يوم العير که از شام میآمدند باز از اطلاع خروج پیغمبر ازین راه بطریق بحر فرار گردید **سوم** بر روی جمل که سر  
 بر دوشک اعراب پیغمبر بود و جواب سائل که احدی از اینها ایمان بقلب نیار و واحدی از همه اینها مؤمن نمی بود  
 شما هر و در آنوقت پیغمبر فرمود و جواب سائل که احدی از اینها ایمان بقلب نیار و واحدی از همه اینها مؤمن نمی بود  
**ششم** يوم سواد بودون بر شتر سنج موی **هفتم** بيته العقبة که واده آدم منافقین برای اهلاك پیغمبر صلی الله  
 علیه و سلم عمدتاً مدد بودند که برم وادون ناقد اخبرت را بشنید و در آن واده آدم پدرت ابوسفیان تو بوی هذیفته شمارا

لعن كذا كذا  
 يعقوب بن معاوية  
 و يداش

شناختن ای معاویه این برکت تو و اما ای عمر و خاص تو بمجمل النسل از زنا مخلوق شدی فتحا که فیک امر بخت من  
 قریب و قلب علیک جزا هر هانت اذ بهر حسنا و اختصار مستصفا و اگر تفصیل احوال معاویه بخجده ای از  
 کتاب تخت یو المعاندین که در خصوص تفصیل حالات معاویه و پسر ابوسفیان و وزیرین عمر و خاص و بخت کردن  
 و کنایه این ایشان بر خلیفه الله علی مرتضی علیه السلام باشد لال عقلیه و تعلیه غریزین مولوی سید علی حائری  
 سزای نوشته معلوم خواهد شد و نیز کتب سیر و معاری خصوصاً از کتاب مغاخر و شرح پنج ابن ابی الحدید ملاحظه کن  
 معین اجماع از حشرات الارض و خلیفه راجع میداند و حال آنکه معنی از آنکه محمد بن چون صاحب ترمذی  
 و غیره روایت کرده اند آخرش اینست که سعید بن جهمان گفت کیسینه گفتیم ان بنی امیه یزید و ان الخلافة  
 فیهم قال سفینه کذبوا بنی الزرقاء بل هم ملوک من شر الملوک یعنی سفینه کسی گفت که بنی امیه گمان  
 دارند که خلافت رسول در ما است سدیف بن ما در جوابش گفت که دروغ محض بنی زرقا میگویند چه همه سلاطین امویه از  
 بدترین سلاطین ظلمه شریره اند و سخن نقول و سيعلم الذین ظلموا ای منقلب یتقلبون بحث سادس  
 و قاتلوهم حتی لا تكون فتنة و یکون الذین کذبوا الله بدانکه این خطاب بحضرت رسالت است و بنو نین و این حکم  
 صریح در جهاد احدی علیه الاعلان میباشد یعنی اگر مشرکین که ترک شرک و کفر و قتال و ایثار و توبه از ان نه کردند پس ای محمد و ای پیغمبر  
 قتال ابوسفیان و مشرکین او عموماً و خصوصاً بکنید تا آنکه در دنیا فتنه و فساد و شرک و کفر و فتنای باقی و موجودان را تاراج نماند آنکه  
 کافری و مشرکی بغیر عهد باقی نماند چه اگر کافری بغیر عهد باقی بماند او غریز مطاع و تبوع عوام میگردد و پس فتنه و فساد و نزاع و جهاد و  
 قتال قائم مسازند و در سر حربه باید گرفتن بیل و چوبه شمشیر و بیل و تائبش و دین اسلام کلاً خاص برای  
 خدا و هیچ وجه شرکی کفر و یابی فساد و عالم و آدم باقی نماند یعنی هر کسی که از حق حقه و طاعت و العبادت کلامها  
 لله خالصه دون غیره نترسد فتاده حتی یقال لا اله الا الله فقاتل بنی الله جمیع المشرکین علی کماله  
 الشهادتین و الیه داعی الناس جمیعاً نترسد محمد بن اسحاق و قاتلوهم حتی لا تكون فتنة یعنی  
 نوع کفر و شرک و یکون الذین کذبوا الله و یعلموا ان الله قد افاض فیهم من کماله و یقال لا اله الا الله فقاتل بنی الله جمیع المشرکین علی کماله  
 پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم الی الآن اصلاً بوقوع نبی یعنی کل عالم و بنی آدم معتقد و مقرب بشهادتین و متفق و مجتمع بر دین واحد  
 اسلام هستند و این عیان است و عیان را حاجت بیان نیست جو اب بدانکه بر امر و حکم و فعل بالضرورت و و حالت اداء  
 بایست و بنایت اصلاً بایست این حکم و عصر خود پیغمبر صلی الله علیه و سلم بوقوع آمده و شروع در قتال مشرکین شده اما غایت و  
 ختم آن من حیث الکمل در عصر مهدی آخر الزمان خواهد شد و کل ادیان باطله و دنیا و جمیع اصناف کفر و شرک و بدعات آنها باطل  
 از پنج و بنیاد برآورده تمام اهل دنیا بر دین واحد اسلام جمع میشوند و در تفاسیر اهل البیت بالاجماع وارد  
 است که حصول مفاد این آیه باقی است و در عهد حضرت مهدی آخر الزمان بالکل حاصل خواهد شد و سر وی امام مسمیه  
 رضوان الله علیه علیه السلام و سر وی زراره و غیره عن ابی عبد الله الصادق علیه السلام  
 انه قال لم یحیی تاویل هذه الایة و لو قد قام قاضی منا بعد سیری من یدر که ما یکون من تاویل هذه الایة  
 و لیبلغن دین محمد صلی الله علیه و آله و سلم ما بلغ النبی و النبی راجع لا یکون شرک علی ظهر کلام من کما قال الله یسجد و نئی لا یشرک  
 فی شئنا سر و اه العیاشی و الجمع و الجنان و البانی و النور و البرهان و النبی و غیرهم شامل این دو آیه آنکه تاویل  
 این دو آیه تا زمانه قائم مآل محمد بوقوع میاید شب و روز با ظرام نمیرسند تا وقتیکه دین واحد اسلام جمیع اقطار و سراسر دین  
 مشرکی و دینی در دنیا باقی نخواهد ماند غیر از دین واحد اسلام و ال اسلام ربیک ملت آن سوال چگونه اتفاق و استیصال  
 خلق بنی آدم ربیک ملت تو حمید دین اسلام خواهد شد یا قتل کل باطل یا قتل کل باطل یا با رجوع کل ایشان الی الاسلام و پیغمبر عن القتل

جواب سوال باقیست کل  
مستحقین پناهی اسلام  
تجدید میسر آید یا نه  
و بیکر که جمع باسلام  
کند

تنزیل عذاب الله بفروری جواب مفسرین و محدثین فریقین بهمین دو وجه جواب داده ثالثا لوجها بهر وجه  
یعنی قتل اکثر کفار و جماعتی بمباینه معجزه قاهره و مجیه الی الاسلام و جماعتی بمحصل علم ضروری که تبرک اسلام است عذاب  
الطبی بفرورنازل خواهد شد این مقام زیاده بر این مقتضی تحقیق این مطلب نبیاست و هرگاه تفسیر کلیات و جزئیات آن خواست  
باشی پس رجوع کن بمجلدات کتاب مشهور چون آفتاب غایتا المقصود فی حالات الامام الموعود که در آن قره عیسی  
ولدی سید علی حاتری بر این عقیده و قوانین نقلیه جمیع اعتراضات متخیله را با حسن الوجود حل کرده  
بحث متابع فان انتهوا فان الله بهما یجمعون بصیرت بهیمن پس اگر از کفر و شرک و از عبادت اصنام و از توحش و  
از جنگ و جدال بازماندند و ترک تو بازان کردند پس تحقیق خدا بینا و داناست جمیع آنچه عمل میارند از افعال قلبی و جوارحی  
اعمال آنها بانما جزا و سزا میداند اگر چه یک ذره نیک یا بد بوقوع آورده باشد تنبیه و در و حکم بقتال کفار مکه قتل  
المؤمنین چند و مفسرین ذکر کرده اند **حدهما** عروقه ابن زبیر قال کان المؤمنون فی صدد الدعوة یقتلون  
عن دین الله فامتن من المسلمین بعضهم و امر الله صلی الله علیه و سلم المسلمین ان ینخرجوا الی الحبشة  
و فتنة ثانیة و هو انما یبایع الاضمار رسول الله صلی الله علیه و سلم یبایع العقیبة قوامت غرضش ان  
یفتنوا المؤمنین بمکته عن دینهم فاصاب المؤمنین حجه شدیدا **هذا** هو المراد من الفتنة فامر  
هم الله تعالی بقتل الهذیة نزول هذه الفتنة یعنی عروه ابن زبیر آنچه گفت در سبب امر بقتال مشرکین مکه عموما حاصل  
آنکه مؤمنین و ربایست اسلام مفتون یعنی بر میگرددند از دین خدا و ایمان پس بتلی شد بعض مسلمانان **هذا** بعض اهل  
اسلام را پیغمبر صلی الله علیه و سلم بجهت فرستاد و فتنة ثانیة آنکه هرگاه آنها را بعت عتیقه بنمیزد و بکفر و قریش با هم  
مشوره کردند که مسلمانان که کسوف کفر بر میگرددند و مسلمانان را در این وقت باین جهت جهد شدیدا حق شد پس بهمین  
مراد است از فتنة **هذا** مسلمانان را مورد گردیدند بقتال کفار که تا این فتنة باقی نماند تا ایندهما و هو ان مباغته  
الناس فی جهاد یا نه حراشد من مباغتهم فی جهاد و احدهما فالكافران بالیسع باعظم وجوه السع  
فی ابداء المؤمنین و فی القاء الشهات فی قلوبهم و فی القاء الشهات فی قلوبهم و فی القاء الشهات فی قلوبهم  
المقاتلة ذال الکفر و المشقة و خلص الاسلام و ذالت تلك الفتن بالکلیة یعنی وجه ثانی حب مردم با دیان خود  
البلغ و اشد و اکثر میباشند از سب آنها بخلوت و بار و اح خود پس کافر هم همیشه ساعی با عظم و جو سعه و با یدار مؤمنین و در  
القاء شهات در قلوب مؤمنین و القاء شهات و وقوع آنها بگوناگون محنت و مشقة میباشد پس بوقوع مقاتله با هم  
کفر و مشقة نازل بشود و اسلام مؤمنین خالص و بر آن ثابت القدم با ترو و میباشند و انواع فتن و فسادات نیز مرتفع  
میکرد و **و حجه ثالث** قاضی ابوبکر گفته اند تعالی امر المؤمنین بقتال المشرکین شریعتی علت القی بها  
اوجب قتالهم بوجهی که لا یتوانون فتنة و یخلص الدین الذی هو دین الله من سائر الادیان و انما  
یحصل هذا المقصود اذا ذال الکفر بالکلیة یعنی او تعالی بقتال المشرکین علقش را بیان کرد که بآن قتال کفار واجب  
میباشد و او برای ازاله فتنة و فساد دین مؤمنین و کفار مکه و اخلاص و اثبات دین اسلام که دین پسندیده خدا را از  
جمیع ادیان صحیح و سالفه میباشند پس مقصود با کل حال میشود و بازاله کفر کل اشکال بائی وجه فتنة کفر  
و انواع تأمین مشرکین و کافران بائی است چه مقصود از آیه حجت کون فتنة زاله کفر و کافران را رض بالکلیه میباشد  
و آن شده و مقصود از آیه لا یصل از مسلمین است پس بدالت این کل صحابه و رازا که کفر بالکلیه سامع کردند و مسامحه در  
خطاب عینی لقی کفر است پس صحابه کرام کفار میباشند **جواب** اشکال نیست چه این آیات خاص در قصه کفار  
مکه وارد اند الی اینجا و هرگاه مورد این آیات خاص در کفار مکه یا در کفار عرب باشد پس بقتال کفار مکه مقصود



انما حجة لا تكون فتنه في ارض مكة او في ارض العرب بحمد الله حاصل شده چنانچه از مشركين قریش ارض مكه بل  
ارض عرب پاک بالکلیه شده و احدی از مشركين که در عرب الی حین موجود و باقی نیست و پیغمبر ما پس فرمود لایحتم  
دینان فی جزیره العرب **الشیکال** آیا یهود و نصاری و ارض عرب نیست پس قول حجت لاتکون فتنه  
فی ارض العرب غلات واقع می باشد **جواب** اصل کفار مشركين اند و در این آیه امر اولاً بقتال اقربین شد بمصداق  
وانذار عشرت ثلث الاقربین پس آنحضرت اولاً بموربا مدار قوم و ملک خود شد و هرگاه آنها امتناع از اسلام  
کردند پس باین وفاق نمودیم ما مورگر و پند اول و در دفع و قتل آنها که اصل مشركين و کفار عرب بودند و بعد آنها بقتال اهل  
کتابین عرب و عجم پس آنها که باقی ماندند دفع و قتل باقی ماندگان آنها از کفر روی زمین بدست امام مهدی قطعاً خواهند  
شد **اشکال** ندر **نجات ثامن** وان تولوا فاعلموا و وظله شرط و جزا را اند **الشیکال** چگونه صبیغه امر فاعلموا و  
شرط واقع شد **جواب** چونکه فاعلموا تنصیف خیر میشود و تقدیرش وان تولوا فواجب علیکم العلم بان الله مولیکم  
می باشد اما قولی عن الذین یعنی ذاب از دین الی خلافت و قولی فی الدین یعنی ذاب الی حجت الحق متابعه می باشد  
**نجات تاسع** وان تولوا فاعلموا ان الله مولیکم نعم المولی و نعم النصیر یعنی و اگر کفار از دین و طاعت  
خالق برگردیدند و ترک کفر و قتل نکردند پس ای مومنین بدین شمایطو ر قطع و یقین که تحقیق خدا ولی امور شماست مومنین است  
و کسی را که خدا ولی ناصربذات خود باشد پس او تعالی بهتر مالک و ولی و بهتریاری و اعانت است که قوی و جمیع امور دین و دنیا  
هست که اصلاً و ابداً مغلوب و مغفور و منوع نمیشود و چنانچه در آیه دیگر فرمود الله ولی الذین آمنوا یخرجهم من الظلمات  
الی النور و الذین کفروا اولیاء الله الطاغوت یخرجونهم من النور الی الظلمات پس خالق مالک  
ولی کسی باشد او را خوف و باک ابتدائیست اگر چه کل خلق دنیا مخالف او باشد و تعالی بهترین کل حفظه و بهترین کل یاری  
کنندگان می باشد **تنبیه** در این تثبیت و تسکین و تقویت و وعده یاری و اعانت مومنین و ترغیب و تحذیر و ترسب  
بکل کفار و مشركين و منافقین و در آخر ترغیب بآنها می باشد **تفسیر** سبب سکه و خویش مردم مبتلا شده و ایمان تجویز بانها  
در رجوع الی الله سبحانه بکرات و مرات شهور گردد و در خواندن حسبنا الله و نعم الوکیل نعم المولی و نعم النصیر  
برای کفایت اهل ظلمه و ظلم و فتنه و گرفتاری آنها و خلاصه از مجلس سلاطین تا شرب چیل و یک آدم مومنین نازی  
در سبب یک مالک و سبب و پنجه را با تقیید خوانند هر یک از آنها بطلب رسیده و از قیود و سبب تمام خلاص شده برآند  
دیگر و افوض امری الی الله ان الله بصیر بالعباد بهمین عدد مذکور و هر سکه شب برائے فقرا حاجات دینی  
و دنیاوی برای عسرفقر و قرض خوانند مقصود حاجات شد **دیگر** برای صحت یابی مرئیس و علیل بهمین عدد دستور بجان  
عدم مردم خوانند نه البته هر مرتبه صحت یاب شد الا آنکه او را اجل محتوی رسیده بود **دیگر** حصول وسعت رزق و عزت  
و غنا و اداریون ایما قل اللهم ملک الملک الی بغیر حساب بعد نماز صبح یا بعد صلوات عشاء یک صدوسی بار  
اکثر مردم خوانند قبل از اتمام چیل روز حاجات شان برآند و قبل از شروع در هر عمل لا اقل صد یا ده مرتبه و بعد از فراغ  
هم از عمل حاجت خود را و قرب منوی داشته اللهم حصل علی محمد و آل محمد خنده شود و با وضو و روی بقبله  
دو زانو نشسته ان شاء الله تعالی حاجاتش برآید

جواب اشکال صبیغه  
امور با این طریقی می باشد  
این چگونه می باشد

وَقَدْ وَقَعَ الْفَرَاغُ مِنْ تَوْلِيهِ هَذَا الْجُلْدُ التَّاسِعُ مِنْ تَفْسِيرِ لَوَامِعِ التَّنْزِيلِ  
سَوَاطِعِ التَّوَالِي بِتَأْيِيدِ اللَّهِ الْخَالِقِ الْجَلِيلِ الْجَمِيلِ فِي سَائِرِ الشُّهُبِ مِنْ جِهَادِ الْأَوَّلِ

فَسَمِعْنَا مِنْ عَشْرٍ بَعْدَ أَلْفٍ وَثَلَاثِينَ مِائَةً مِنَ الْهَجْرَةِ الْمُقَدَّسَةِ لِلطَّاهِرَةِ  
 لِحَاثَةِ النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى الطَّاهِرَةِ فِي بَلَدِهِ **أَهْوَى**  
 حَضْرًا مِنْ أَمَانٍ وَالسُّرُورِ وَيَتْلُوهُ الْجُلَدُ الْعَاشِرُ وَعَلَيْهِمَا نَمَّا  
 غَنِمَتْ مِنْ شَيْءٍ فَارْجُوا وَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّي الْقَادِرِ الْإِعَانَتِ وَالْإِمْدَادِ  
 وَالضَّحَّةِ وَالتَّوْفِيقِ وَالتَّسْهِيلِ فِي تَحْرِيرِهِ وَإِتْمَامِهِ وَكَمَالِهِ وَابْقَائِهِ  
 سَلَامًا صَحِيحًا حَتَّى أَتِيَهُ هَذَا إِلَى آخِرِ مَجْلَدَاتِهِ وَهُوَ بِقَالِي عَلَى كَلْبَتِهِ  
 قَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ أَوَّلًا وَآخِرًا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا  
 وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا خَيْرِ خَلْقِهِ وَعَلَيْهِ خَيْرُ بَرِيَّتِهِ دَائِمًا  
 فِي كُلِّ أَنْ بَعْدَ دَلَالَتِهِ وَامْدَاقَتِهِ

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَمُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ

الْمُسْلِمَاتِ بِجُرْمَتِ نَبِيِّكَ الْخُتَارِ إِلَى يَوْمِ الْقَرَارِ هـ

1. The first part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions. It emphasizes that proper record-keeping is essential for ensuring the integrity of the financial system and for providing a clear audit trail. The text also mentions that records should be kept for a sufficient period to allow for any necessary investigations or audits.

2. The second part of the document outlines the procedures for handling and storing records. It states that records should be organized in a systematic manner, with clear labeling and indexing. The text also discusses the importance of protecting records from loss, damage, or unauthorized access, and provides guidelines for the secure disposal of records when they are no longer needed.

3. The third part of the document addresses the role of records in the decision-making process. It explains that records provide valuable information that can be used to identify trends, analyze performance, and make informed decisions. The text also highlights the importance of ensuring that records are accessible to those who need them, while also maintaining appropriate security measures.

4. The fourth part of the document discusses the challenges associated with record management. It identifies common issues such as data redundancy, inconsistent formatting, and the risk of data corruption. The text provides suggestions for overcoming these challenges, including the use of standardized formats, regular backups, and the implementation of robust security protocols.

5. The fifth part of the document concludes by emphasizing the overall importance of record management. It states that effective record management is a key component of any successful organization, as it ensures that critical information is preserved and accessible. The text encourages organizations to adopt best practices and to continuously improve their record management processes.

6. The sixth part of the document provides a summary of the key points discussed. It reiterates the importance of accurate record-keeping, the need for proper storage and protection, and the role of records in decision-making. The text also provides a final reminder of the challenges associated with record management and the importance of addressing them proactively.

7. The seventh part of the document is a concluding statement. It expresses the hope that the information provided in the document will be helpful to organizations in improving their record management practices. The text also offers contact information for further assistance and support.



CALL No.

۲۹۷۵۱۲۲۷

ACC. NO. ۱۲۷۷۱

AUTHOR

ابوالقاسم عسکری

TITLE

درامع القرآن شرح الازدلی

THE BOOK MUST BE CHECKED AT THE TIME OF ISSUE



MAULANA AZAD LIBRARY  
ALIGARH MUSLIM UNIVERSITY

RULES:—

1. The book must be returned on the date stamped above.
2. A fine of **Re. 1-00** per volume per day shall be charged for text-books and **10 Paise** per volume per day for general books kept over - due.

